الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م



تهان لرئيس الدولة من الملك فهد وعبدالله وسلطان بن عبدالعزيز

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام هنأوا فيها سموه بنجاح الفحوصات الطبية التي اجريت له. (وام)

«الحديثة» تشهد مزيدا من التراجع

استمرار حالة الركود في سوق الأسهم

■ استمرت حالة الركود في تعاملات سوق الأسهم المحلية وتفوق حجم المعروض من الاسهم على طلبات الشراء وتراجعت بعض الاسهم الحديثة الى مستويات متدنية جدا اذ تم تداول سهم «دنيز للاستثمار» بسعر ٢٥ درهما وتراجع سهم «تبريد» الى ٢٠ درهما، وواصل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تراجعه ليتم تداوله بسعر ٨٥ درهما وسهم «الواحة» بسعر ٨٠ درهما فيما تم تداول سهم «اعمار» بسعر ١١٠ دراهم، وتراجع سهم بنك الخليج الاول الى ٢٢ درهما.. ولوحظ لجوء كبار المستثمرين الى شراء الاسهم القيادية لانها تعتبر الملاذ الآمن من الهبوط المتواصل الذي طال معظم الاسهم في السوق المحلية.. وتوقع الوسطاء ان تشهد السوق حركة انتعاش خاصة بعد أن تتراجع الاسعار الى مستويات مغرية لكبار المستثمرين.

ومن ناحية أخرى توقع تجار ذهب في دبي امس استمرار ضعف المبيعات للهند هذا الاسبوع رغم زيادة الواردات الهندية نتيجة انخفاض اسعار الذهب وارتفاع الطلب مع قدوم موسم الاحتفالات الهندوسية.

ومن المتوقع ان يرتفع الطلب في الهند اكبر دولة مستهلكة للذهب في العالم من منتصف سبتمبر بعد حلول موسم امطار طيب وينتظر أن يبلغ ذروته في منتصف اكتوبر خلال مهرجان ديوالي الهندوسي.

وقال متعاملون ومحللون في الهند ان الهبوط العالمي في اسعار الذهب التي بلغت ادنى مستوياتها خلال ١٩ عاما سينعش الطلب المحلي.

غير ان التجار في دبي قالوا ان السماح لبعض البنوك الهندية ووكالات حكومية بالاستيراد مباشرة من اوروبا والدول المنتجة الاخرى من دون اللجوء الى دبي سيقلص تجارة اعادة التصدير في دبي هذا الموسم.

مسؤول ايراني لـ «الاتحاد»:

نرغب في حوار مع طالبان

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ بعد يوم واحد من اعلان الحرس الثوري الايراني عن اجراء اولى مناورات من نوعها في المناطق المتاخمة للحدود مع افغانستان، برزت مؤشرات امس على رغبة بعض الفعاليات النافذة في طهران وطالبان في تهدئة العلاقات المتوترة بين الجانبين.

وكشف مسؤول ايراني بارز لـ «الاتحاد» امس عن رغبة بلاده في «فتح حوار واقامة علاقة مع حركة الطالبان»، معتبرا أن ذلك التوجه مهم جدا للسياسة الايرانية ولمصالح طهران في المنطقة.

غير ان همايون امير خليلي مستشار وزير الخارجية الايراني رهن، بشكل مبطن، اعتماد بلاده هذه السياسة بخطوات ايجابية من جانب طالبان في اتجاه تحسين العلاقة بين الجانبين.

وقال خليلي، الذي يشغل منصب كبير خبراء معهد الدراسات السياسية والاستراتيجية التابع لوزارة الخارجية الايرانية، «على طالبان ان تعمد من جهتها الى الافراج عن الدبلوماسيين الايرانيين لكي تسهم هذه الخطوة في حلحلة العقد بين الجانبين».

وكشف خليلي وجود تضارب بين فعاليات الحكم في طهران في شأن العلاقة بطالبان اذ قال ان بلاده «لايمكنها ان تستثني هذه الحركة (طالبان) من علاقاتها الاقليمية.. غير ان القادة العسكريين يرون غير ذلك تماما».

وعلى الرغم من التصريحات الحادة التي اعلن خلالها القائد العام لقوات «الحرس الثوري» الايراني الجنرال يحيى رحيم صفوي امس الاول اقامة مناورات «عاشوراء ٣» على حدود بلاده مع افغانستان، الا ان طالبان اتجهت للتهدئة مع طهران، فيما اعتبر تعزيزا لتوجهات فتح حوار بين الجانبين.

ونقلت «وكالة انباء الشرق الاوسط» عن سفير طالبان لدى باكستان مولوي سعيد الرحمن حقاني امس قوله «ليس لدينا اي نوايا للدخول في حرب مع ايران او اية دولة من الدول المجاورة لنا».

وكان اعلان مناورات «عاشوراء ٣» التي سيشارك بها سبعون الف مقاتل ايراني اعتبر أعلى تصعيد من جانب طهران تجاه حركة طالبان، ورأى بعض المراقبين انه «تلويح مباشر بعمل عسكري» في اطار التصاعد الايراني مع التوترات التي تصاعدت حدتها بين الجانبين مؤخرا، الا ان هؤلاء لم يستبعدوا امكانية ان ينجح الداعون الى تعامل مختلف من العسكريين في حل التوتر المتصاعد.

فلسطينية تؤيد تنفيذ حكم الاعدام الذي تم أمس خارج مقر الشرطة في غزة. (أ ب).

إعدام مسؤولين أمنيين فلسطينيين رمياً بالرصاص في قطاع غزة

■ غزة - الاتحاد:

■ تمكن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من احتواء احتجاجات شعبية متصاعدة في الشارع والمؤسسات المحلية تجاه تجاوزات الأجهزة الامنية الفلسطينية، وصادق أمس على تنفيذ عقوبة الاعدام بمسؤولين من الاجهزة الامنية تورطا في جريمة قتل مواطنين لهما على خلفية نزاع عائلي، والتي تعتبر سابقة هي الأولى من نوعها.

وابلغ عرفات اعضاء من المجلس التشريعي اجتمعوا معه أمس ان حكم الاعدام رمياً بالرصاص نفذ في الثانية ظهرا بحق المدانين محمد ورائد كمال أبوسلطان في السجن المركزي بقطاع غزة.

وكان الرئيس الفلسطيني يجمد في السابق توقيع قرارات تنفيذ الاعدام في القضايا الاخرى التي ادين بها مسؤولون امنيون او تورطوا بجرائم قتل بحق مواطنين فلسطينيين.

وكان الشقيقان اللذان نفذ بهما حكم الاعدام قد ارتكبا جريمة قتل راح ضحيتها شقيقان من عائلة الخالدي احدهما من مسؤولي جهاز المخابرات الفلسطينية، في حين صدر حكم ضد متهمَين آخرين تورطا بارتكاب هذه الجريمة وهما كمال ابو سلطان بالاشغال الشاقة المؤبدة، وعلاء ابو سلطان بالحبس لمدة خمس سنوات. كما خفف عرفات حكم الاعدام ضد شقيقهما فارس الى السجن المؤبد.

وأفاد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبدالقادر الذي شارك في الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني بأن عرفات شجب واستنكر اقدام اعضاء من جهاز الأمن الوقائي على الاعتداء على النواب الذين حاولوا زيارة منزل المطارد عماد عوض الله واعتبره اعتداء على الشعب الفلسطيني، وعلى الشرعية التي افرزها، ووعد باتخاذ تدابير واجراءات صارمة لمعاقبة المتورطين بهذا الاعتداء. وأكد عبدالقادر ان الرئيس عرفات اصدر اوامره بالتعامل مع قضية الاعتداء على اعضاء المجلس التشريعي كقضية جنائية يحاكم المتورطون فيها امام القضاء العسكري.

نتجت عن انفجار على سطح الشمس

العاصفة المغناطيسية تؤثر على الاتصالات والكهرباء فقط

■ دبي - إسلام شفيق:

■ أكد مركز الارصاد الجوية في وزارة المواصلات ان تأثير العاصفة المغناطيسية على الامارات سيكون هو نفس تأثيرها على بقية العالم في حالة حدوثها مشيرا الى ان التأثيرات قد تتراوح بين بلبلة الاتصالات الارضية والاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية وشبكات التيار الكهربائي.

وقال محمد السكري كبير المتنبئين في مركز الأرصاد الجوية بوزارة المواصلات ان الظاهرة لا يمكن رصدها الا من القطبين الشمالي او الجنوبي وترصد تأثيراتها في حالة حدوثها على اجهزة الاتصالات والكهرباء بالدولة.

واكد السكري صحة ما ورد من أنباء حول العاصفة المغناطيسية مشيرا الى انها ظاهرة مدروسة ومرصودة من قبل مراكز الابحاث في الدول المتقدمة.

وكان المركز الامريكي للشؤون الجيولوجية قد اعلن امس عن العاصفة المغناطيسية التي نتجت عن انفجار على سطح الشمس ولد جزيئات ارتطمت بالحقل المغناطيسي للارض في يوم ٢٦ اغسطس الجاري، وقال بيان المركز انه يصعب التكهن بنتائج العاصفة التي يمكن ان تشكل هالة قطبية يمكن مشاهدتها خلال الليالي المقبلة.

واوضح بيان المركز الامريكي ان الشمس تطلق بشكل انفجار على سطحها دفقا مستمرا من الجزيئات التي تجتاز الفضاء بسرعة تقارب ٢ مليون كيلو متر في الساعة ويمنع الحقل المغناطيسي للارض عادة هذه الاشعاعات القاتلة من الوصول الى الارض الا ان هذا الردع الطبيعي قد لا يقوم بوظيفته احيانا.

واضاف ان العواصف المغناطيسية تنشأ عن الارتطام بين الاشعاعات والحقل المغناطيسي فتسبب انقطاعا في التيار الكهربائي وبلبلة في الاتصالات الارضية وعبر الاقمار الاصطناعية المدارية كما يمكن ان تؤدي الى تشكيل هالات عند القطبين.

وذكر البيان ان عدد العواصف التي تتعرض لها الارض يرتبط بنشاط الشمس ويتفاوت تبعا لدورة تمتد على مدى ١١ عاما. وتوقع البيان ان تصل الدورة الحالية الى ذروتها في عام ٢٠٠٠.

مصر تجمد اتفاقيات تصدير الغاز لاسرائيل

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اعلن وزير البترول المصري حمدي البنبي ان مصر اوقفت كافة اتفاقيات تصدير الغاز الطبيعي الى اسرائيل، بسبب موقفها المتعنت والرافض للسلام.

وأشار الى ان الهدف الرئيسي في المرحلة الماضية من مد خط تصدير الغاز الطبيعي المصري الى اسرائيل كان دفع عملية السلام، لكن مع ظهور الموقف الاسرائيلي المضاد للسلام، ادى ذلك لاغلاق هذا الموضوع، والغاء كافة الاتفاقيات التي كانت ستتم بهذا الشأن، وأكد توقف الاتصالات بين مصر واسرائيل في هذا المجال.

وذكر وزير البترول المصري أن دراسة اقتصادية تجري حاليا لتصدير الغاز المصري الى تركيا عن طريق خط انابيب بحري، كما تقرر انشاء مصنع لإسالة الغاز في بورسعيد بتكلفة ٢ مليار دولار، تتحمل ٩٠٪ من تكاليفه شركتا «بيكو» الامريكية. و«اجيب» الايطالية. واعلن البنبي عن انشاء خط انابيب اسفل قناة السويس للعبور الى الاردن، ودراسة عرض من ليبيا بمد خط انابيب لتصدير البترول الليبي عن طريق مصر، واستيراد الغاز الطبيعي.

تطلق يد تشرنوموردين في السلطة لمدة ١٨ شهراً

روسيا: صفقة للاستقرار السياسي تحيِّد يلتسين الشيوعيون يرفضون.. وواشنطن تنتظر الافعال

■ موسكو: توصل رئيس الوزراء الروسي المكلف فيكتور تشرنوموردين وزعماء مجلس النواب ومعاونون للرئيس بوريس يلتسين امس الى صفقة للاستقرار السياسي وانهاء الازمة الاقتصادية، تضع الرئيس الروسي خارج نطاق اللعبة السياسية، وفي اول ردة فعل على الاتفاق الذي ينتظر توقيع يلتسين اليوم، قالت واشنطن ان دعمها الذي لروسيا سيتوقف على قيام موسكو بأفعال حقيقية للاصلاح الاقتصادي. وقال متحدث امريكي «ننتظر الافعال لا الاقوال». كما قال جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي ان نواب الحزب الذي يشكل اكبر قوة سياسية في «الدوما» سيصوتون ضد تعيين تشرنوموردين رئيسا للوزراء، واعتبر ان تشرنوموردين «كان شريكا ليلتسين في تدمير الاقتصاد الروسي». ورفض الصفقة السياسية التي تنص على تحييد يلتسين وتقليص سلطاته لمصلحة الحكومة والنواب.

ويقضي الاتفاق بأن يعين الرئيس رئيس الوزراء واربعة وزراء فقط بعد موافقة البرلمان، هم وزراء الخارجية والداخلية والدفاع والأمن، بينما ينص الدستور الحالي على حق الرئيس في تعيين جميع الوزراء واقالتهم من دون الرجوع لأحد. كما يقضي الاتفاق الجديد بأن يتعهد يلتسين بعدم التدخل في عمل الحكومة او تشكيلها.

وبموجب الاتفاق ستشكل خلال شهر لجنة لاعداد التعديلات على الدستور بطريقة تنقل فيها سلطات الرئيس الى البرلمان ومجلس الوزراء. وتكتمل اجراءات تحييد يلتسين عبر الشق السياسي للاتفاق الذي من شأنه الزام السلطات الثلاث الموقعة عليه، الامتناع طيلة عام ونصف العام اي حتى نهاية ولاية المجلس النيابي الحالي، عن اي حجب للثقة واي اقالة او اعتقال. وبشكل اوضح يضع هذا الاتفاق كل السلطة في يد تشرنوموردين خلال ١٨ شهرا في اجراء يمنع البرلمان او الرئيس من اقالته من دون خرق تعهداتهم، وكضمان لاستمرار الاستقرار، هناك احتمال تعيين وزراء شيوعيين في الحكومة والبدء ببرنامج اصلاحات اقتصادية يوافق عليه الدوما، حيث اشار نائب رئيس الدوما فلاديمير ريكوف الى استعداد تشرنوموردين لادخال اختصاصيين من احزاب اليسار في حكومته.

الى ذلك، طالب زيوجانوف امس باعادة النظر في بعض التعهدات التي التزمتها روسيا حيال صندوق النقد الدولي الذي وعد بمنحها مساعدات استثنائية بقيمة ٢٢،٦ مليار دولار في يوليو الماضي.

وفي لندن، أعلنت الحكومة البريطانية امس بعد مشاورات مع الدول الاعضاء في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى خلال اليومين الماضيين ان المجموعة ترغب في ان تبقى روسيا ملتزمة بطريق الاصلاحات، والا تتراجع عنه.. (رويترز، أ.ب، أ.ف.ب)

روسيات يلوحن بالعلم السوفييتي خلال مظاهرة «صغيرة» للمطالبة باقصاء يلتسين. (أ ب)

السودان يمنع تحليق الطائرات الأمريكية في أجوائه

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قرر السودان أمس منع الطائرات الأمريكية من التحليق في الأجواء السودانية، وقال التليفزيون السوداني ان القرار الذي أعلنه النائب الأول للرئيس علي عثمان طه، اتخذ خلال اجتماع عقدته أمس الأول اللجنة الوزارية العليا احتجاجا على القصف الأمريكي للسودان، كما دعا وزير الخارجية مصطفى اسماعيل مجلس الأمن مجددا، لارسال بعثة تحقيق الى الخرطوم للتأكد من حقيقة الادعاءات الأمريكية بشأن مصنع الشفاء، وقال «ان الخرطوم وافقت على أن ترسل واشنطن مثل هذه البعثة لالقاء الضوء مرة واحدة وأخيرة على الادعاءات بتورط السودان في الارهاب»، وأكد مجددا ان لا علاقة لبلاده بالارهابي الدولي أسامة بن لادن المتهم بالتدبير لتفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، وقال: «السودان لا علاقة له بابن لادن»، مشيرا الى انه دخل السودان عندما كان يشجع دخول المستثمرين العرب بدون تأشيرات.

الى ذلك أعلن الحزب الاتحادي الديمقراطي وهو أحد أبرز أحزاب المعارضة السودانية في الخارج، رفضه ضرب مصنع الشفاء، وقال «فوجئنا بالقصف الأمريكي الذي لا نقره بالمنظور الوطني المتجرد، والنظرة الموضوعية لموقف المعارضة الراهن»، وعلى العكس من هذه الادانة المبطنة للضربة حمل الحزب الحكومة السودانية غداة الضربة، مسؤولية جر الشعب السوداني الى تلك المأساة بعد أن أصبح مركزا للارهابيين.

وفي الوقت نفسه أشاد أحمد عبدالحليم سفير السودان في القاهرة في تصريحات نشرت في الخرطوم أمس بالموقف المصري ازاء الضربة، ودعا لتحسين العلاقات بين البلدين للمصلحة المشتركة، معربا عن أمله في استئناف لقاءات اللجان المشتركة قريبا، وأبرزت الصحف السودانية نفي الخارجية، استدعاء السفير عبدالحليم من القاهرة، وأكدت أن وجوده في الخرطوم هو للتشاور فقط، وانه سيعود لعمله فور انتهاء مهمته.

ومن جانب آخر استمرت حالة الحذر والترقب في المصالح الأمريكية حول العالم، وقال مسؤول بقاعدة أمريكية في البحرين ان أجهزة الانذار اطلقت في القاعدة الخميس الماضي بسبب وجود سيارة مريبة، الا انه تبين بعد البحث وجود خطأ ما. وأن الأمور عادت الى طبيعتها على الفور.

وفي القاهرة أكد مصدر أمني أن السلطات المصرية عززت الاجراءات الأمنية حول السفارات الأمريكية والاسرائيلية والبريطانية خشية أعمال انتقامية، وقال انه تم منذ اسبوع منع الشاحنات الكبيرة والمحملة بالبضائع من المرور بالشوارع المحاذية لتلك السفارات. كما أشار الى تعزيز الأمن حول ٢٠ منشأة أخرى وتكثيف الحملات الأمنية وخاصة في صعيد مصر.

وفي سيول تلقت السفارة الامريكية معلومات تفيد باحتمال تعرض المنشآت الأمريكية أو الأمريكيين في كوريا الجنوبية لهجوم ارهابي. وقالت السفارة انه تم تشديد الاجراءات الأمنية وتحذير الأمريكيين بتوخي الحذر الشديد.

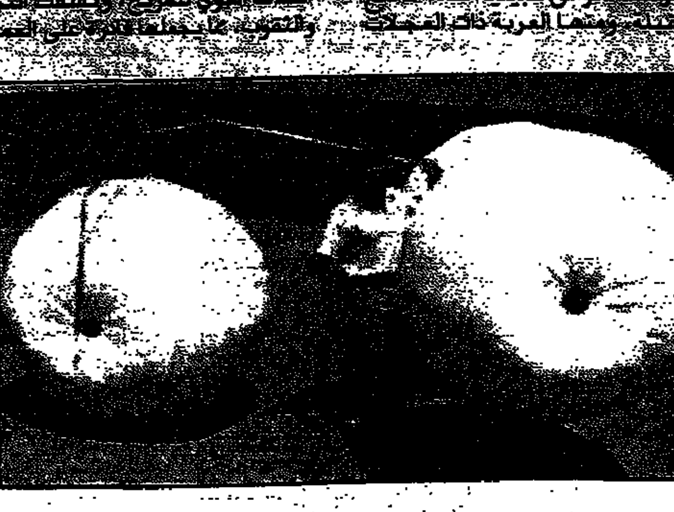


عربة طوافة منفوخة لاستكشاف المريخ

ويعكف الفريق العلمي الآن على تطوير قاعدة الطوافة، بحيث يكون قابلة للانتفاخ أيضا ومصنوعة من لدائن البلاستيك ومصممة بحيث تشتد صلابة كلما امتلأت بالهواء.

وتعول «ناسا» كثيرا على هذه الطوافة المنفوخة، لقلة تكاليف انتاجها، وخفة وزنها، وسهولة نقلها الى الكوكب الاحمر.

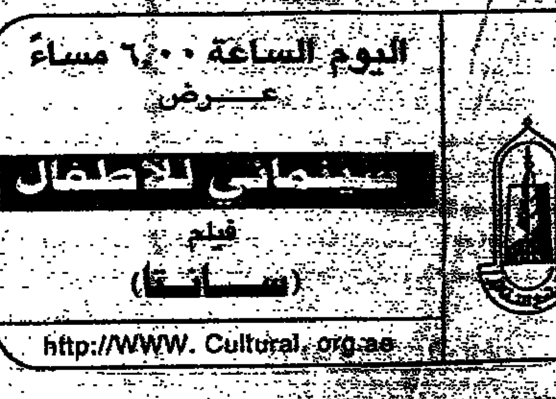
جدير بالذكر ان مفهوم هذه العربة مستوحى من رسومات الفنان اتريكه جارسيا، وهو طالب مدرسة عمره ١٦ عاما، ويتردد على مختبرات «ناسا»، ضمن برنامجه الدراسي العملي، وقد صمم ايضا لوحا شمسيا كرويا للاستخدام على العربة المنفوخة بحيث يلتقط اشعة الشمس من اية زاوية كانت ليحولها الى طاقة كهربائية تسير العربة.





يبلغ وزن العربة نحو ثمانية كيلوجرامات مقارنة بـ ٤٠ كيلوجراما هو وزن العربة الطوافة الميكانيكية، ويمكن اسقاطها على سطح المريخ بواسطة منطاد مداري، وضعت «ناسا» خططا لتطويره، ويبلغ ارتفاع عجلاتها الضخمة مترا ونصف المتر، وهو ما يؤهلها للتحرك بسهولة ويسر فوق المناطق الوعرة، فقد صنعت هذه العجلات من مادة «الكفلار»

قبول دفعة جديدة من الطالبات بمعاهد التمريض
(ص ٧)
ليبيا طلبت من الدول العربية عدم الالتزام بالحظر الدولي
(ص ٢٥)





رئيس الدولة ونائبه يهنئان القذافي ورئيس اوزبكستان

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وذلك بمناسبة ذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي .

وبعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية اوزبكستان.(وام)

رئيس جيبوتي يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح أمس عائدا الى بلاده فخامة الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي بعد زيارة خاصة أستغرقت عدة أيام التقى خلالها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وكان في وداع فخامته بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة في دبي. (وام)



وزير النفط الهندي يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد مساء أمس معالي في . كي . راما مورتي وزير النفط والغاز الطبيعي الهندي في زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة أيام. وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وسعادة ام - بي - ام - مينون السفير الهندي لدى الدولة وعدد من المسؤولين بالوزارة. وتأتي زيارة وزير النفط والغاز الطبيعي الهندي للدولة بعد زيارة مماثلة لسلطنة عمان. وتجري سلطنة عمان والهند اتصالات بشأن تنفيذ اتفاقيات بينهما للتعاون في مجال تصدير الغاز من السلطنة الى الهند.(وام)

سلطان بن عبد العزيز يستقبل سفيرنا في الرياض

■ الرياض : استقبل سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية أمس سعادة عيسى بن خلفان الحريمل سفير الدولة لدى الرياض وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لدولة الامارات لدى المملكة العربية السعودية.(وام)

وزير الخارجية الايراني يغادر البلاد

■ غادر البلاد فجر أمس معالي الدكتور كمال خرازي وزير خارجية ايران بعد توقف دام عدة ساعات في طريقه الى جنوب أفريقيا للمشاركة في أعمال مؤتمر عدم الانحياز. وكان الدكتور خرازي قد وصل الى البلاد مساء أمس الأول واستقبله بعد ذلك الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وكان في وداعه بمطار دبي الدولي أعضاء السفارة الايرانية. (وام)

معهد متخصص لتدريس اللغة الانجليزية بالمدارس الفنية

■ دبي - الاتحاد : اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب ان مادة اللغة الانجليزية تدرس في جميع المدارس الفنية (الصناعية والتجارية) من خلال معهد امريكي متخصص في تدريس مادة اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها. وقال عبدالله زعل مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي ان المعهد يطبق منهجا خاصا لكل صف يشمل كتابين للطالب احدهما نظري والاخر عملي.

برعاية ورئاسة سلطان القاسمي

الشارقة تستضيف المؤتمر الاول للجامعات الاسيوية

■ تحت رعاية ورئاسة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ينعقد المؤتمر الأول للجامعات الاسيوية الذي تستضيفه الشارقة في نهاية العام القادم ١٩٩٩صرح بذلك الدكتور المهندس احمد حسن حمادي الأمين العام للمؤتمر وقال ان المؤتمر ليس مؤتمرا تقليديا بل فريد من نوعه يتميز بالثقافة من حيث موضوعيته واهدافه وشكله وفريد في نوعه اسلوبا ونهجا وعطاء لمواجهة التحديات الانسانية والاجتماعية والاقتصادية للقرن الواحد والعشرين .واشار حمادي الى ان المؤتمر سيكون على شكل مجموعات من تجمعات علمية تربوية وتعليمية واجتماعية وثقافية في مجالات التعليم الجامعي والعالي موضحا ان المؤتمر يتضمن عقد اجتماعات ومعارض ونشرات وبحوث ودراسات وحوارات حضارية من اجل بناء الثقة بين المؤسسات التعليمية العالمية ورجالاتها مؤكدا على ان ما سيتمخض عنه المؤتمر من نتائج وتوصيات سيكون اساسا متينا للاستمرارية في تطوير التعليم العالي الآسيوي الهادف الى العالمية في خدمة الانسان في كل مكان من قريتنا الارضية الصغيرة.

وقال الدكتور حمادي أن للمؤتمر الأول للجامعات الآسيوية اهدافا انسانية نبيلة غير الاهداف التربوية السامية والتعليمية القيمة لانه اسيويا شكلا واسما ولكنه عالميا انسانيا نهجا وفلسفة واسلوبا مؤكدا على توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة بان يكون للمؤتمر آليات عمل واضحة تتناسب وتحقيق اهدافه .واعلن الدكتور احمد حمادي انه وبناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة تم التخطيط لمؤسسات سماها سموه مؤسسات الألفية الثالثة تكون جزءا من اهداف المؤتمر الانسانية والتعليمية المراد تحقيقها على ان تلعب دورا مكملا للفطرة والتدافع الانساني في نصرة الخير ونشره بين الناس حتى يسود السلام والأمن والاستقرار العالم. واوضح الدكتور حمادي ان هذه المؤسسات هي: اتحاد الجامعات الاسيوية« ايه-يو-اف »الذي سيكون مقره الشارقة وسوف يتشرف هذا الاتحاد بان يتولى رئاسته مؤسسه صاحب السمو حاكم الشارقة والمنظمة الاسيوية للتربية والعلوم والثقافة «انسكو» وسيكون مقرها في الشارقة وسوف يشرف رئاسة مجلس امانتها مؤسسها صاحب السمو حاكم الشارقة والمركز الدولي للجامعات الاسيوية« اى-ايه-يو-سي »الذي سيكون مقرة في الشارقة وسوف يشرف رئاسة مجلس ادارته صاحب السمو حاكم الشارقة واللجنة الاقليمية لجامعات الشرق الاوسط وأواسط اسيا «دبليو-يو-اس »التي ستكون احدى اللجان الاقليمية التابعة للمنظمة العالمية للخدمة الجامعية ومقرها الشارقة و اللجنة الاسيوية لخدمة التعليم العالي الخاص «ايه-دبليو-سو-بي-اتش-اي »ويكون مقرها الشارقة

واعرب الدكتور احمد حسن حمادي عن امله في ان يعقد في الشارقة خلال الشهرين القادمين الاجتماع السبعين للجمعية العمومية للمنظمة العالمية للخدمة الجامعية وهي الجهة الدولية المتعاونة والداعمة في تنظيم المؤتمر الاول للجامعات الآسيوية. وقال ان انعقاد هذا الاجتماع في الشارقة يأتي تقديرا لرعاية ومباركة صاحب السمو الشيخ الدكتورسلطان بن محمد القاسمي لاستضافة الشارقة لأعمال المؤتمر الأول للجامعات الآسيوية.ويذكر ان الجمعية العمومية للمنظمة العالمية للخدمة الجامعية تنعقد مرة كل عام في قارة من قارات العالم الخمسة وكان آخر انعقاد لها قبل عامين في الهند. والمنظمة العالمية للخدمة الجامعية اسست عام ٩٢ في جنيف واصبح لها مكانة دولية مرموقة ومتميزة في كافة مجالات التعليم العالي وقد اتجهت المنظمة في السنوات الأخيرة الى الاقتصار في معظم فعالياتها على ما يخدم ابراز وفاعلية حقوق الانسان وخاصة ما يخص منها حقوقه التعليمية والتربوية.وللمنظمة ايضا علاقات طيبة مع منظمات الأمم المتحدة وتتعاون معها ومع غيرها من المنظمات الدولية.(وام)

خلال ٥ سنوات من عمر صندوق الزواج

زيادة معدلات زواج المواطنين من مواطنات

■ دبي - علي الهنوري :

■ ارتفعت معدلات زواج المواطنين من مواطنات وتراجعت نسب العنوسة، والزواج من اجنبيات وبلغ ما قدمه صندوق الزواج كمنح زواج مليارا و ٤٤٠ الف درهم استفاد بها ١٦ الفا و ٢٩٢ مواطنا خلال الخمس سنوات الاولى من عمر الصندوق.

وقال سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج بانه خلال مسيرة الخمس سنوات من عمر الصندوق تؤكد الاحصائيات ان معدل الزواج بين المواطنين في تزايد مستمر كذلك تؤكد الارقام ان نسبة العنوسة والزواج من اجنبيات بدأت في الانخفاض حيث بلغ عدد المتزوجين خلال الخمس سنوات حتى الاول من اغسطس الحالي ١٦ الفا ٢٩٢ مواطنا استفادوا من منح الصندوق البالغة مليار و١٤٠ مليونا و ٤٤٠ الف درهم بواقع ٧٠ الفا لكل شخص.

واضاف سعادته ان الاحصائيات بعدد المستفيدين من خدمات الصندوق منذ بدايته ولغاية شهر اغسطس الحالي في مختلف امارات الدولة تؤكد الارتفاع الملحوظ في حالات الزواج حيث بلغ عدد المتزوجين في ابوظبي خلال عمر الصندوق ٢٧١٦ وفي دبي ٣٠٤٣ والشارقة ٢٢٢٨ ورأس الخيمة ٨١٣ وام القيوين ٢٩٢. واوضح سعادته ان معدل نسب الطلاق بدأت في الانخفاض بين حالات المتزوجين خلال مسيرة الصندوق ففي عام ٩٢ في دبي لم تسجل حالات طلاق للذين تزوجوا عبر الصندوق وفي عام ٩٤ بدبي كان عدد حالات الزواج ٥٧٥ حالة والطلاق ١٢ حالة ومنذ عام ٩٣ الى ٩٧ بلغت حالات الزواج بدبي ٢٦١٥ حالة وكانت حالات الطلاق ١٠٢ وفي الشارقة عام ٩٢ بلغت ٦٦٣ حالة زواج والطلاق ٣ حالات وعام ٩٤ ٥٢٧ مستفيدا والطلاق ٣ حالات وفي عام ٩٥ كان عدد المستفيدين ٤٤٤ حالة والطلاق ١١ وخلال عام ٩٦ بلغ عدد المستفيدين ٢١١٦ حالة بينهم ٣٠ حالة طلاق وفي عجمان بلغت حالات الزواج ٦٦ والطلاق ٥ وعام ٩٥ الزواج ٨١ والطلاق ٥ وعام ٩٦ الزواج ٥٤ والطلاق ٥.

وقال سعادته سيتم اعتماد ٣٠٠ شيك خلال الايام القادمة على مستوى الدولة وقد خططت ادارة الصندوق لوضع برامج مستقبلية تهدف الى تطويره ليصبح مؤسسة اجتماعية مرموقة ومن ضمن برامجه استصدار مجلة للصندوق تعنى بالتعريف بتجربة الصندوق واطلاع افراد المجتمع بأهمية العلاقات الاسرية وسبل دعمها وتطويرها واجراء البحوث والدراسات العلمية لدراسة الظواهر والمشكلات التي تواجه الاسرة الاماراتية وانشاء خط ساخن لتلقي المكالمات وابتعاث بعض خريجي الجامعات للدراسة بالخارج لنيل الدرجات العليا في العلوم الاسرية وانشاء مجلس اسري يهدف الى حل المشكلات الاجتماعية والاسرية واستحداث بعض المشاريع الاستثمارية لدعم ميزانية الصندوق.

مسرح الشارقة يشارك في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

■ الشارقة - الاتحاد: بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة رشحت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة فرقة مسرح الشارقة الوطني للمشاركة في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي. بعد ان تلقت الدائرة دعوة رسمية للمشاركة في الدورة العاشرة للمهرجان والتي تبدأ خلال الايام القادمة.

ويشارك مسرح الشارقة الوطني بمسرحية «هم» من تاليف صابرين الرميثي واخراج عبدالله المناعي وهي المسرحية الحائزة جائزة افضل عرض مسرحي متكامل في الدورة الثامنة لأيام الشارقة المسرحية والتي نظمت خلال شهر ابريل الماضي.

وغادرت فرقة مسرح الشارقة الوطني البلاد صباح امس بوفد يتكون من ستة اشخاص برئاسة علي طالب احمد عضو مجلس ادارة الفرقة وعضوية عبدالله المناعي مخرجا. حنان المري ممثلة. احمد بورحيمة اداريا، احمد الدلالي ومحمد العامري فنيين.

كما غادر الوفد الفني والذي يضم المخرج قاسم محمد رئيس قسم المسرح بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة للمشاركة في الندوة الفكرية المصاحبة لمهرجان القاهرة والتي تعقد تحت عنوان التجريب بين التمايز والتفاعل الثقافي حيث يتحدث فيها عن تجربته الشخصية في هذا الجانب مستشهدا ببعض أعماله المسرحية والتي تدخل في هذا الاطار ومن بينها مسرحيتا النخلة والجيران عام ١٩٦٩ ورسالة الطير عام ١٩٨٤.

انقطاع الكهرباء ١٣ ساعة عن الظيت والمرور برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: انقطع التيار الكهربائي ليلة امس الاول وطول نهار امس بمنطقتي الظيت الشمالي والمرور برأس الخيمة من الساعة ١١ ليلا وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس.

وذكر مصدر مسؤول في مكتب وزارة الكهرباء والماء برأس الخيمة ان سبب الانقطاع يعود لاحتراق وصلات كيبل كهربي بمنطقة الظيت تم التعرف عليه الساعة الرابعة فجرا وتحديد موقعه واستغرقت عمليات الاصلاح حتى الساعة ١٢،٣٠ حيث تمت اعادة التيار الكهربائي للمنطقة. واشار الى ان السبب في ذلك هو زيادة احمال الطاقة الكهربائية بالمنطقة بدون علم الوزارة.

أنشطة جمعية الهلال الأحمر

تنظيم عرض للدلافين وأسود البحر في المجمع الثقافي أكتوبر المقبل

■ أحمد هاشم:

■ في مؤتمر صحفي عقده صباح امس بالمجمع الثقافي في أبوظبي استعرض سعادة سالم المزروعي مدير تنمية الموارد البشرية بجمعية الهلال الاحمر مشروع الجمعية الرائد لعروض الدلافين وأسود البحر الذي يعد الأول من نوعه في دولة الامارات. ويهدف المشروع الى تنمية الموارد المالية بغرض استغلالها في نشاطات الجمعية الخيرية اضافة الى تقديم عمل ترفيهي يقدم للأطفال المتعة والمعلومة ويضفي على الكبار البهجة والسعادة.

واكد سالم المزروعي على ان جمعية الهلال الاحمر في الدولة خطت لنفسها خطا متميزا جعلها تتواجد في كل المحافل المحلية والفعاليات الدولية من أجل ابراز الجانب الاهم في العمل الانساني مشيرا الى ان الجمعية تستمد قوتها من الدعم المتواصل الذي توليه قيادات الدولة للعمل الخيري.

موضحا ان انشطة الجمعية خاصة عمل اللجنة النسائية تعتبر من الركائز المهمة في عمل الجمعية حيث تشارك اللجنة في مشروع كفالة الايتام والارامل وتنمية الموارد وكذلك الهلال المدرسي الذي يعتبر مشروعا رائدا لتأهيل وتبني الاجيال ويلعب دورا ايجابيا في مسيرة العمل الخيري والذي يركز على طلاب المدارس ويشجعهم في المسيرة التعليمية.

وقال ان مشروع عرض الدلافين وأسود البحر والذي يقام في المجمع الثقافي في ابوظبي خلال الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر ولمدة شهرين تحت «شعار التعليم من خلال الترفيه» سوف يقدم عملا ترفيهيا يساعد بشكل كبير في تنمية المعلومات البحرية لدى الصغار ويحثهم على التعامل السليم مع الحيوانات البحرية الاليفة بغرض الحفاظ على البيئة خاصة البحرية منها.

واضاف ان التعاون مع المجمع الثقافي في هذا المشروع هو نوع من التواصل الذي تقيمه الجمعية مع الجهات والهيئات الحكومية بغرض تنشيط العمل الخيري مشيرا الى ان اختيار المجمع الثقافي لم يأت من فراغ نظرا لاعتباره قلعة ثقافية في امارة ابوظبي ويشهد الكثير من الفعاليات على مدار العام معربا عن امله ان يلقى هذا العمل الدعم الكافي خاصة من رجال الاعلام بهدف تنمية نشاطات الجمعية.

وأوضح سعادته ان الجمعية قامت بالتعاون مع شركة ايطالية متخصصة لتقديم العرض والذي يقام في خيمة مغلقة مكيفة تتسع لـ ٨٠٠ شخص بها بركة ماء كبيرة تحتوي بداخلها على ثلاثة دلافين واثنين من اسود البحر تقدم اجمل العروض التشكيلية كما ان هناك عرضا صباحيا سيخصص لطلبة المدارس ترافقه انشطة تعليمية تهدف الى تنشيط المعلومات البحرية لدى الطلبة اضافة للعرض المسائي المخصص للعائلات مشيرا الى ان ثمن التذكرة ٥٠ درهما للأشخاص العاديين و٢٥ درهما للطلبة. واختتم سعادة سالم المزروعي مؤكدا على ان جمعية الهلال الاحمر حريصة على تقديم خدماتها الانسانية والخيرية للمحتاجين انطلاقا من مبادئها الانسانية الرامية الى توفير جميع سبل ومقومات العمل الخيري لمن يحتاجه.



خلال المؤتمر الصحفي (تصوير - محمود صوالحة)

تناقشه اللجنة العليا للسير بدبي

إقتراح بتعديل مواعيد سير الشاحنات

■ دبي - الاتحاد: تبحث اللجنة العليا للسير والمرور بدبي في اجتماعها القادم اقتراحا بتعديل مواعيد سير الشاحنات على كافة الطرق وتحديد مساراتها ومنع اية شاحنة من السير في الشوارع الخارجية السريعة، وكذلك الشوارع المزدحمة خاصة في اوقات توجه الطلاب والطالبات والتلاميذ والتلميذات الى مدارسهم.

كما يناقش مدراء المرور بالدولة قضايا موضوعات هامة في اجتماعهم يوم ٦ سبتمبر المقبل بدبي.

واكد المقدم سليمان السويدي مدير الادارة العامة للمرور بدبي بالنيابة حرص القيادة العامة لشرطة دبي على سلامة المواطنين والمقيمين في امارة دبي اثناء سيرهم على الطرق الداخلية والخارجية.. كما اكد ان ادارة المرور تعمل جاهدة من اجل تطوير كل القوانين التي تساعد على انضباط حركة السير خاصة في الفترة القادمة حيث سيبدأ العام الدراسي الجديد ٩٨/٩٩.

المقدم سليمان السويدي

واضاف المقدم السويدي ان هنالك مقترحات مقدمة من مدراء مراكز شرطة دبي سيتم رفعها في غضون الايام المقبلة الى اللجنة العليا للسير والمرور بدبي والتي يرأسها سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي.

وتتضمن المذكرة مقترحات حول اعادة النظر من جديد في مواعيد سير الشاحنات وتحديد مساراتها.. فهناك اوقات محددة في الصباح واثناء الظهيرة وفي المساء لسير تلك الشاحنات، والجديد في المقترحات ان تمنع منعا باتا اية شاحنة من السير في الشوارع الخارجية السريعة وكذلك الشوارع المزدحمة في اوقات الصباح من الساعة السادسة والنصف وحتى الثامنة والنصف نظرا لان هذا الوقت تكون فيه الشوارع مليئة بطلبة المدارس وذلك للحد من الحوادث التي تقع في تلك الساعات الاولى من الصباح.

وقال بأن هذه المقترحات سوف تدرس وتبحث من قبل اللجنة العليا للسير والمرور انطلاقا من قانون المرور الاتحادي الذي يعطي في المادة ٦٧ السلطة لادارات المرور والترخيص بتحديد الطرق والمسارات والاوقات التي يمنع فيها سير السيارات الثقيلة. كما منح القانون ادارات المرور حق منع سير المركبات في اوقات الذروة.

وعلى صعيد آخر اعلن المقدم السويدي بأن هنالك قضايا وموضوعات هامة للغاية سوف تطرح للمناقشة على مدراء المرور على مستوى الدولة عند اجتماعهم يوم ٦ الشهر القادم بنادي ضباط شرطة دبي.



مدير فرع مواصلات الامارات في رأس الخيمة لـ « الاتحاد » :

٣٠٠ حافلة لنقل طلاب المدارس في رأس الخيمة

انشاء محطات جديدة.. وعقوبات رادعة للسائقين المخالفين

■ رأس الخيمة : عبدالرحمن نقي

■ أعد فرع مؤسسة مواصلات الامارات في رأس الخيمة خطة متكاملة لاستقبال العام الدراسي الجديد ٩٨/١٩٩٩، وفي حديث لـ «الاتحاد» ذكر الاستاذ عبيد راشد عبدالرحمن البريكي مدير الفرع ان الاستعدادات بدأت منذ نهاية العام الدراسي الماضي بعد تقييم سير العمل وخدمات المؤسسة لمدارس رأس الخيمة خلال العام الدراسي الماضي وملاحظات ادارة الفرع والمدارس ولتحديد النقاط الهامة تم تشكيل لجنة تنسيقية من الفرع وادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية عقدت أكثر من لقاء تم خلاله استعراض كافة الملاحظات التطويرية لمتطلبات نقل طلبة المدارس، وكان أهمها تركيز المؤسسة على أن يتم تسجيل الطلبة بالمدارس القريبة من مساكنهم جغرافيا واعتماد نقل الطلاب حسب المناطق الجغرافية والسكنية لاقرب مدرسة لهم، وتم الاتفاق على تنفيذ ذلك مع ممثلي ادارة المنطقة في اللجنة الذين ابدوا اهتمامهم وتعاونهم الكبير في ذلك، وقال البريكي ان المؤسسة توجت جهودها في نهاية العام الماضي بمقابلة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة والاستماع الى توجيهات ونصائح سموه وقد تكرم سموه مشكورا بمنح الفرع ثلاث قطع أرض مكرمة من سموه لتيسير أداء المؤسسة في نقل الطلاب الأولى بمنطقة الظيت الجنوبي والثانية في منطقة خت والثالثة في منطقة غليلة لانشاء وانجاز المحطات الفرعية للمؤسسة التي تسهل سير وحركة الحافلات وانطلاقتها وعودتها اليومية من المدارس الى الأحياء السكنية.

وقد اعتمدت المؤسسة أربعة ملايين درهم لانشاء وانجاز المحطة السادسة الجديدة في الظيت الجنوبي بجوار مدرسة رأس الخيمة الثانوية لتكون المحطة نقطة تجمع حافلات مناطق الظيت وخزام والخران، وتوجد للمؤسسة المحطة الرئيسية بمقر الفرع بالنخيل وخمس محطات فرعية أكبرها محطة مدينة الرمس ومحطات مناطق غليلة والجزيرة الحمراء وخت واذن.

وأوضح انه استعدادا لتطبيق نظام رقابي صارم على السائقين ولمصلحة العمل تم تنظيم دورة لمراقبي السير ومراقبي المحطات استعدادا للعام الجديد.

كما بدأنا أمس الأول في تنفيذ برنامج تدريبي توعوي للسائقين يستمر اسبوعا كاملا قبل بداية عملية النقل المدرسي بالتعاون مع الادارة وادارة المرور والترخيص برأس الخيمة وادارة الدفاع المدني برأس الخيمة وجمعية المعلمين وهي تتضمن محاضرات وورش عمل تدريبية للسائقين القدامى والجدد، ويختتم البرنامج يوم الخميس القادم بحفل التكريم السنوي الخاص لتكريم السائقين المثاليين وسيقام على مسرح جمعية المعلمين.

وأشار البريكي الى ان الفرع تسلم عشر حافلات جديدة سعة ٨٠ راكبا اضافة الى ٢٨٠ حافلة يقوم بقيادتها قرابة ثلاثمائة سائق، وقد نقلت المؤسسة في العام الدراسي الماضي ٢٦ الف طالب وطالبة برأس الخيمة، ويتوقع ارتفاع العدد هذا العام الى ٣٠ الف طالب وطالبة، ولتغطية الزيادة تم تعيين ٢٥ سائقا جديدا هذا العام.

وقال انه في الجانب الفني تم هذا العام استحداث ورشة فنية مصغرة في محطة الرمس، كما تضم المؤسسة فريقا فنيا متكاملا لصيانة مواصلاتها وسيارتين كبيرتين لسحب الحافلات العاطلة.

وقال ان خدمات النقل تشمل كافة مناطق رأس الخيمة في المدينة والمناطق النائية في الوديان والجبال.

وحول مطالب الأهالي ومجالس الآباء والأمهات بأهمية ايجاد مرافقين بالحافلات اشار الى ان المؤسسة ليس لديها مانع في توفير ذلك متى ما طلبت منها الجهات العليا ذات القرار المالي تنفيذه وهي تقدم خدماتها حسب العقود المرتبطة بها مع المؤسسات.

وأشار الى ان المؤسسة خصصت هذا العام الحافلات الجديدة للرحلات الطلابية المدرسية لخارج رأس الخيمة، وتم التأكيد على مناوبة حافلتين بكل مدرسة بدلا من واحدة بناء على طلب لجنة التنسيق المشتركة.

وحول تهور بعض السائقين والحوادث المرورية التي وقعت في العام الماضي، أشار بريكي الى ان المؤسسة قد شددت في بنود المخالفات التي تستوجب فصل السائقين من الخدمة في ضوء ظروف وملابسات خرق قواعد السلامة مما يعرض حياة الآخرين للخطر مثل سقوط أحد المنقولين أو عدم التأكد من خلو الحافلة من المنقولين أو غيرها من المخالفات التي تسيء لسير العمل، وقال ان انهاء الخدمة هو الرادع الأول لأي متهور.



عبيد راشد عبد الرحمن بريكي

ترشيح ١٠٦ أشخاص لجائزة خليفة للمعلم
١٥ من المطاوعة و٧٦ معلما ومعلمة و١٥ تربويا

■ عادل مختار:

■ أعلن مجلس أمناء جائزة خليفة للمعلم عن اعتماد ترشيح ١٠٦ أشخاص للحصول على الجائزة في دورتها الثانية لهذا العام. وقد شملت الترشيحات ١٥ من المطاوعة و٧٦ معلما ومعلمة و١٥ تربويا، سيتم تكريمهم في حفل يقام في أكتوبر المقبل تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ويتفضل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بتسليم الجوائز للفائزين.

صرح بذلك سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد الأمين العام لمجلس أمناء الجائزة في مؤتمر صحفي عقده بديوان الوزارة في أبوظبي أمس، وأوضح فارس ان مجلس الأمناء راعى في الاختيار عددا من المعايير نظرا للأعداد الكبيرة للمرشحين، وأن الترشيح بالنسبة للمطاوعة انحصر في المستمرين في العمل والذين حازوا أكبر عدد من التزكيات اضافة للذين قاموا بتدريس مواد أخرى الى جانب القرآن الكريم، وانحصرت شروط الترشيح للمعلمين والتربويين في الذين أمضوا أكثر من ٢٠ سنة في وظيفة من الوظائف التالية: مدرس، مدرس أول، أمين مكتبة، أمين مختبر، أخصائي اجتماعي، أخصائي نفسي، مدرس نشاط، موجه تربوي، مشرف مدرسة، مساعد مدير مدرسة، مدير مدرسة.

وأضاف فارس ان المجلس راعى أيضا بعض الأسس الأخرى مثل أقدمية التعيين والتقارير والعمر والحالة الاجتماعية.

وفيما يختص بالمتميزين أوضح الأمين العام لمجلس الأمناء أن الأمانة لازالت تدرس الأعمال التي تقدم بها المرشحون وسيتم الاعلان عن الفائزين فور انتهاء اللجان من أعمالها في أغسطس المقبل، وفيما يلي أسماء المرشحين:

يوسف سعيد سالم، أحمد محمد عبدالرحمن المطروشي، جمال يوسف عبدالرحمن الصوالحي، مطر أحمد ابراهيم الشارجي، أحمد سالم أحمد مبارك، يوسف محمد عبدالله النجار، ابراهيم أحمد علي النقبي، سالم بلال سالم، محمد عبدالنور عبدالرحمن كلنتر، فاطمة حسين ناصر، تسنيم سرور بلال، فخرية ميرزا علي آل رحمة، عائشة محمد صقر القاسمي، عائشة محمد حسن، عبدالله عبيد يوسف عبيد، الأستاذة/ أفراح الخضر أحمد، الأستاذة/ رشيدة سالم عمر مفلح، الأستاذة/ مريم جمعة الشامسي، الأستاذة/ شيخة يوسف رمضان الشيباني، الأستاذة/ خديجة عثمان حسين الأنهل، الأستاذة/ مريم بلال عبيد العليلي، الأستاذة/ زهرة حسين محمد باقر، الأستاذة/ أمنة أحمد عبدالله العبدول، الأستاذة/ سندس محمود ابراهيم المحمود، الأستاذة/ عائشة مبارك جمعة سالم الجتيبي، الأستاذ/ علي عبيدالله علي الشرف، الأستاذة/ كليثم كشيش مبارك، الأستاذ/ محمد ناصر سيف النعيمي، الأستاذ/ راشد سعيد سليمان، الأستاذ/ أحمد يسلم عمر بافقاس، الأستاذ/ أحمد محمد عبدالله قاسم، الأستاذة/ شريفة مراد عبدالله محمد، الأستاذة/ فاطمة أحمد محمد أمين، الأستاذة/ بدرية يوسف حبيب اليوسف، الأستاذة/ معصومة حسن مكي حسن، الأستاذة/ بتول أحمد مال آلله عبدالعزيز، الأستاذة/ فاطمة ميرزا غلوم حسن، الأستاذة/ مريم أحمد محمد البدور، الأستاذة/ صالحة نصيب حمد عبدالله، الأستاذ/ اسماعيل جعفر عيسى الخزرجي، الأستاذة/ فوزية محمد نور العوضي، الأستاذة/ زينب باقر محمد باقر، الأستاذة/ سلوى محمد علي بودبس، الأستاذة/ شريفة محمد علي هاشم، الأستاذة/ عائشة ضاحي فريش سعيد، الأستاذة/ زهرة محمد عبدالله الشمالي، الأستاذة/ صباح محمد خميس بن عمير، الأستاذة/ طيبة يوسف عبدالله شكري، الأستاذة/ عفراء الحاي مبارك أحمد، الأستاذة/ فاطمة عبدالملك محمد باقر، الأستاذة/ فخرية محمد علي هاشم، الأستاذ/ محمد أحمد علي الأستاذ، الأستاذة/ ميمونة السيد أحمد عبدالرحيم، الأستاذة/ نصرة أحمد عبدالله الختال، الأستاذ/ ابراهيم محمد أحمد ملحة، الأستاذ/ محمد أحمد حميد الحميدي، الأستاذ/ محمد نور عبدالرحيم جناحي، الأستاذة/ شهربان علي حسن حيدر بادي، الأستاذة/ آمنة الشيخ مالك، الأستاذ/ حسين علي الجزيري، الأستاذة/ فاطمة سيف راشد النعيمي، الأستاذة/ منى عبدالله علي شهيل، الأستاذة/ آمنة جمد سعيد الشامسي، الأستاذة/ صفية محمد اسماعيل دورابي، الأستاذة/ عائشة أحمد سالم المطوع، الأستاذة/ عائشة حمد محمد المشغوني، الأستاذة/ فاطمة عبدالله أحمد الحجي، الأستاذة/ ميثاء يوسف جاسم الدوخي، الأستاذة/ شمسة ابراهيم خميس علي، الأستاذ/ علي مصبح عبيد محمد، الأستاذة/ بدرية عبدالعزيز ابراهيم القهوي، الأستاذة/ دلال عبدالله علي شهيل، الأستاذة/ عائشة حسن علي الغزال، الأستاذة/ مريم عبدالله أحمد المطروشي، الأستاذة/ آمنة ثاني جمعة الغاوي، الأستاذة/ عائشة جعفر الزرعوني، الأستاذ/ سلطان راشد ابراهيم رابوي، الأستاذة/ فاطمة اسماعيل مختار الصايغ، الأستاذة/ نبيلة أمين أحمد الملا، الأستاذة/ أمينة حسن عبدالله، الأستاذة/ بدرية عبيد سلمان عبيد، الأستاذة/ عائشة محمد سعيد الجوكر، الأستاذة/ علياء عبيد حميد الشاعر، الأستاذة/ فاطمة محمد عبدالرحيم علي، الأستاذة/ مريم محمد رفيع علي، الأستاذة/ عائشة عبدالكريم الرصاصي، الأستاذ/ عبدالله ناصر هلال، الأستاذ/ جمال محمد سليمان عيسى، الاستاذة/ مريم محمد أحمد شاهين، الأستاذ أحمد سعيد أحمد الطنيجي، الأستاذة/ عائشة يوسف ابراهيم محمد، الأستاذ/ ناصر محمد عبدالله ناصر، الأستاذ جاسم محمد علي القواضي، الأستاذة/ دلال عبدالواحد محمد جاسم، الأستاذة/ ساهرة عبدالواحد محمد جاسم، الأستاذ/ محمد عبيد محمد الغملاسي، الأستاذة/ موزة عبدالله عبدالعزيز سيف، الأستاذ/ محمد حسين عبدالله حسين، الأستاذ/ حسن علي ابراهيم أحمد، الأستاذ/ محمد أحمد عمر عبدالله، الأستاذ/ حمدان جمعة سالم العبدولي، الأستاذة/ فاطمة أحمد محمد بالحمر، الأستاذة/ ناعمة أحمد محمد الحمادي، الأستاذة/ علياء عيسى يحيى العسيلي، الأستاذة/ فاطمة خليفة محمد الفقاعي، الأستاذ/ محمود محمد سليمان المطوع.

خلال المؤتمر الصحفي

جانب من الدفعة الخامسة

تضم تسعة أطباء و٢٠ طبيبة
توزيع دفعة طلاب الامتياز بكلية الطب على المستشفيات والعيادات في العين

■ العين - أحمد الخشن:

■ في اطار البرنامج الارشادي لتوزيع أطباء الامتياز من خريجي وخريجات الدفعة الخامسة من كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات على الاقسام الطبية بمستشفيات وعيادات العين، تم امس توزيع ٢٩ طبيبا وطبيبة على الاقسام الطبية في مستشفيات وعيادات المنطقة.

واكد السيد سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية في كلمته التي افتتح بها اللقاء حرص الوزارة على تسلم خريجي كلية الطب من المواطنين امساكنهم في المستشفيات، والمراكز الصحية للقيام بدورهم في الارتقاء بالقطاع الصحي في مجتمعهم، ولاثبات جدارتهم وكفاءتهم، مؤكدا على ان جميع الاقسام الطبية والمستشفيات والعيادات الطبية لديها تعليمات بتقديم المساعدة وتسهيل مهام اطباء الامتياز الجدد لاداء واجبهم، وتكريس خبراتهم وتطوير اداتهم.

ومن جانبه رحب د. أودمان المشرف على اطباء الامتياز بطلبة الدفعة الخامسة، مؤكدا ثقة الكلية بكفاءة طلبتها وجدارتهم التي تؤهلهم للارتقاء بالمستوى الطبي والصحي في الدولة.

والقى د. جورج بل كلمة عميد الكلية، مشيرا الى ضرورة متابعة اطباء الامتياز لدراساتهم التخصصية وامكانية اتاحة الفرصة امامهم لهذه الدراسات من خلال الكلية، نظرا لاهمية الدراسات التخصصية في عصر التطور الكبير الذي تشهده العلوم الطبية في عصرنا.

سالم الدرمكي

وتحدثت مريم الظاهري المشرفة على اطباء الامتياز بمستشفى توام وجيمي، فرحبت بخريجي الدفعة الخامسة من اطباء الامتياز مؤكدة ثقة الادارة بهم، وانهم سيكونون عند حسن الظن بهم، وانهم سيجدون كل العون والمساعدة.

وتحدث د. حسن فضل الله المدير الفني لمستشفى جيمي، ووندي ونسلو مديرة التمريض بمستشفى العين، فاشارا الى اهمية سنة الامتياز بالنسبة للطبيب، وضرورة التعرف ميدانيا على كل ما يتعلق بمهنة الطب، ومواجهة الصعاب وتنمية الخبرات والمعارف.

واشار د. عبدالمجيد سيف الخاجة مساعد عميد كلية الطب لشؤون الطلبة، الى انه قسم توزيع اطباء الامتياز للتدريب الى سبعة اقسام علمية من قسم الطب الباطني، والجراحة، والاطفال وامراض النساء، والولادة لمدة شهرين، ولمدة شهر في كل من قسم طب المجتمع، وقسم العائلة وقسم الطب النفسي، وشهر لبرنامج اختياري على ان تنتهي سنة الامتياز بنهاية شهر اغسطس من العام المقبل.

«المسك» مشروع جديد للجنة الترابط الاجتماعي

■ عجمان - الاتحاد: طرحت لجنة الترابط الاجتماعي بجمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان مشروعها الاجتماعي بعنوان (المسك) وهو عبارة عن ندوة شهرية يحييها عدد من رجال الفكر والادب والمشايخ واعيان المنطقة، وذلك مصداقا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كحامل المسك الذي يمثل شعار المشروع.

صرح بذلك خليفة محمد المحرزي رئيس اللجنة موضحا ان ارتياد المجالس عادة اماراتية قديمة تمثل رمزا للتراث الاباء والاجداد، ان تاريخها يمتد لابعد من تلك بكثير لانها عنوان الترابط الاجتماعي في الامارات. واضاف المحرزي ان المجلس عادة عربية اصيلة لا يكاد مجتمع خليجي يخلو منها فقد كان لكل قبيلة من القبائل البدوية العربية حتى بعض العشائر من الحضر مجالس يجتمعون فيها للتشاور وللاطلاع على احوالهم واخبارهم، وهذا هو منطلق ديننا الحنيف الذي ايد ذلك وشجعه بالثواب والثناء في القرآن الكريم والسنة النبوية لان فيه صلة الرحم، ويتعرف الفرد على احوال اخوانه وجيرانه ومن يهمه امره.

بدء الدورة التدريبية لمعلمات المدارس «المؤنثة» بالشارقة
حصة المدفع: التجربة تبدأ في أربع مدارس تضم ٨٠ فصلا

■ الشارقة - أنور محمود:

■ بدأت امس الدورة التدريبية الخاصة بتأهيل معلمات مدارس الشارقة الاربع التي يشملها قرار «التأنيث» وهي: «ابن خلدون والقاسمية ودسمان وواسط» وتستمر لمدة اسبوع بهدف تهيئة هؤلاء المعلمات للتعامل مع طلاب هذه المدارس وذلك بمركز التأهيل والتدريب بالشارقة. وصرحت بذلك الاستاذة حصة المدفع رئيسة قسم الشؤون التعليمية بمنطقة الشارقة التعليمية موضحة بان هناك ثمة فروق بين التعامل مع البنين والبنات، ومن الضروري ان تلم المعلمة في المدارس المؤنثة بمثل هذه الفروق حتى وان كانت بسيطة ولاسيما ان نظام تأنيث المدارس الابتدائية العليا لم يكن مطبقا من قبل وينفذ بالامارة لاول مرة.

واوضحت رئيسة قسم الشؤون التعليمية ان عدد معلمات المواد الدراسية اللاتي ستشملهن التجربة ١١٢ معلمة موزعة على المدارس الاربع على النحو التالي: تشتمل كل مدرسة على ٤ معلمات للتربية الاسلامية و٩ معلمات للغة العربية وخمس للغة الانجليزية ومعلمتين للاجتماعيات وخمس للرياضيات وثلاث للعلوم العامة. اما بالنسبة لمعلمات الانشطة فقد بلغ عددهن ٤٠ معلمة موزعة على النحو التالي: تشتمل كل مدرسة من المدارس الاربع على اخصائيتين، وامينة مكتبة وامينة مختبر، ومعلمتين للتربية الفنية ومعلمتين للتربية الرياضية ومعلمتين للموسيقى، هذا بالاضافة الى الهيئات الادارية بتلك المدارس والمكونة من ١٢ مديرة ومساعدة مديرة وسكرتيرة موزعة على المدارس الاربع بواقع مديرة ومساعدة مديرة وسكرتيرة لكل مدرسة. فيما يبلغ عدد فصول المدارس المؤنثة الاربع ٨٠ فصلا دراسيا بواقع ٢٠ فصلا لكل مدرسة.



حصة المدفع

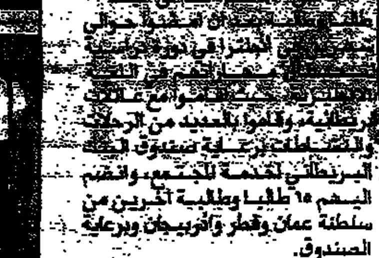
- اما بالنسبة لعدد الطلاب الذين ستشملهم التجربة هذا العام بالمدارس المؤنثة فبلغ ٢١٥٣ طالبا موزعون على النحو التالي: ٥٤٣ طالبا بمدرسة واسط و٥٢٩ طالبا بمدرسة ابن خلدون و٥٦٨ طالبا بمدرسة القاسمية و٥١٣ طالبا بمدرسة دسمان.

وبشأن اوضاع طلاب الصف السادس بالمدارس الاربع اوضحت الاستاذة حصة المدفع ان جميع طلاب الصف السادس بمدارس ابن خلدون والقاسمية ودسمان فقد تم توزيعهم على مدرسة علي بن ابي طالب، اما طلاب الصف السادس بمدرسة واسط فقد تم توزيعهم على ثلاث مدارس هي: مدرسة عبدالله السالم والشهباء وعلي بن ابي طالب، ولقد روعي في توزيع طلاب مدرسة واسط ان تكون المدرسة المنقول اليها الطالب واقعة في محيط المنطقة السكنية التي يقطنها حيث ان تعليمية الشارقة تعتبر واحدة من المناطق القليلة بالدولة التي تعتمد في خطتها توزيع طلابها حسب المنطقة السكنية التابعين لها، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة الامارات للنقل والمواصلات.

واما عن الهدف من توزيع طلاب الصف السادس من المدارس المؤنثة، فتقول السيدة حصة المدفع ذلك للحيلولة دون حدوث اية مشكلة قد تقع مستقبلا بين طلاب هذا الصف وبين معلماتهم نظرا لارتفاع متوسط اعمارهم النسبية.

وعن تقييمها للتجربة بصفتها رئيسة قسم الشؤون التعليمية بمنطقة الشارقة اكدت الاستاذة حصة المدفع بانها متفائلة من نجاح التجربة وذلك بافتراض وجود فارق عمري واضح بين طلاب المدارس المؤنثة والتي تصل الى اثنى عشر عاما وبين معلماتهم في تلك المدارس.

عودة ١٧ طالبا وطالبة من المواطنين من بعثة لدراسة اللغة الانجليزية في بريطانيا



الطلاب لدى عودتهم الى البلاد

[illegible] ١٧ طالبا وطالبة [illegible] بريطانية، وقاموا بالعديد من الرحلات والنشاطات برعاية صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع، وانضم اليهم ١٥ طالبا وطالبة آخرين من سلطنة عمان وقطر واذربيجان وبرعاية الصندوق.

وكان هؤلاء الطلبة هم الذين حالفهم الحظ للاستفادة من الدورة التي يرعاها صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع الذي أسسه البنك البريطاني برأسمال قدره مليون جنيه استرليني ويهدف اساسا الى توفير الفرص الدراسية الخاصة للمواطنين.

وكان هدف هذه الدورات الدراسية رفع مستوى الطلاب في اللغة الانجليزية وتحسين فرص العمل بالنسبة لمستقبلهم الوظيفي.

وقد قامت هذه المراكز بترتيب اقامة الطلاب مع عائلات بريطانية، مما يتيح لهم الفرصة للتعرف على اسلوب الحياة الانجليزية عن كثب ولتعزيز مهاراتهم في اللغة الانجليزية.

اكثرها في ابريل وأقلها في فبراير
١٣٥ حادث حريق بدبي خلال ٦ شهور

■ دبي - الاتحاد: بلغ عدد حوادث الحريق خلال الستة شهور الاولى من العام الحالي بدبي ١٣٥ حادثا، كان نصيب شهر ابريل منها هو الاعلى، وكان ٤٠٪ من هذه الحوادث بالمساكن و٢٩٪ منها بالسيارات.

وقد دعت ادارة الدفاع المدني بدبي المواطنين وجميع القاطنين على أرض الدولة لاتخاذ جميع احتياطات الوقاية والسلامة، وذلك بالفحص الدوري للمواقع المعرضة لخطر الحريق بالمنزل والتي تعرض اصحاب المنزل لحوادث الحريق نتيجة لسوء تمديد الاسلاك وزيادة حمولتها وعدم الصيانة الدورية لاسلاك المكيفات وضرورة تصليح اعطال الاجهزة الكهربائية بواسطة مختصين ومراقبة الاطفال من العبث في اعواد الثقاب وعدم اقترابهم من اسطوانات الغاز وعدم ترك المباخر في دولاب الملابس.

واكدت ادارة الدفاع المدني على اهمية الصيانة الدورية للاسلاك الكهربائية الخاصة بالسيارات والتأكد من سلامتها والتأكد من عدم تسرب الوقود ونقص ماء الراديتر وزيت التبريد في المحرك، حيث ان معظم الحرائق الشائعة نتيجة لذلك.

واوضح التقرير الاحصائي لحوادث الحريق الصادر من مكتب الاحصاء بادارة الدفاع المدني بدبي عن النصف الاول من عام ٩٨ بان اجمالي عدد حوادث الحريق بامارة دبي «١٣٥» حادثا، واوضحت الاحصائية بان اكثر الاشهر في عدد حوادث الحريق هو ابريل «٣٠» حادث حريق، بينما كان اقل الاشهر هو فبراير «١٦» حادث حريق، واكثر الاماكن تعرضا لحوادث الحريق هي المساكن «٥٤» حادثا بنسبة ٤٠٪، تلتها السيارات «٣٩» حادثا بنسبة ٢٩٪، واكثر المناطق تعرضا لحوادث الحريق هي منطقة ديرة «١٦» حادثا، تلتها الراشدية «١٢» حادثا، واكثر الجنسيات تضررا بحوادث الحريق من مواطني الدولة «٨٤» حادثا، ومن الجنسية الهندية «١٠» حوادث، ومن الجنسية الباكستانية «٩» حوادث.

قواعد للسلامة

● يحتاج طلاب المدارس الى رعاية خاصة لتوفير السلامة لهم اثناء استخدامهم للطريق أو ركوب الحافلة المدرسية والاهمال في هذا الشأن يلحق بهم مخاطر كبيرة، ونحن جميعا مسؤولون عن سلامة الطلاب بالتزامنا بقواعد وتنظم المرور.

● أول اجراء في قاعدة السلامة، هو أن نكون قدوة لابنائنا أثناء استخدامنا للطريق، سواء كنا مشاة أو سائقين واحترامنا لنظم المرور وآداب الطريق هو الدرس الأول للأبناء.

مع تحيات قسم العلاقات العامة
الادارة العامة لشرطة أبوظبي

أول عميد لكلية الهندسة بالجامعة الامريكية في الشارقة

هنريسكن: الكلية مهيأة لتطبيق برامج عالمية معتمدة

■ الشارقة - أنور محمود:

□ اشاد الدكتور موجنز هنريسكن أول عميد يتم تعيينه لكلية الهندسة في الجامعة الامريكية في الشارقة امس. بصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة الامريكية في الشارقة لحرصه وتفانيه في توفير افضل مستويات التعليم واحدث ما وصل اليه العلم من معدات واجهزة وطرائق تدريس لابنائه من مواطني الدولة وغيرهم من ابناء المنطقة.

كما اشاد هنريسكن بالتصاميم المتطورة والتجهيزات المتقدمة لكلية الهندسة في الجامعة الامريكية في الشارقة والتي تؤكد اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بتوفير افضل ما يمكن من مصادر التعليم لابناء المنطقة.

واضاف بانه على الرغم من انه زار العديد من الجامعات في الولايات المتحدة وخارجها خلال عمله كعضو في مجلس الاعتراف ببرامج الهندسة. الا انه اكد بانه خلال جميع زياراته لم يشاهد مباني جامعية بجمال وتناسق مباني الجامعة الامريكية في الشارقة.

واكد الدكتور هنريسكن بمناسبة بدء عمله على ان كلية الهندسة مهيأة تماما لتطبيق برامج متطورة عالية المستوى سيتم اعتمادها بالتأكيد من قبل مؤسسات الاعتراف العالمية في وقت قصير. وقال بانه بدأ بالفعل بالتعاون مع اعضاء هيئة التدريس في تطوير هذه البرامج لتصل الى مصاف مثيلاتها في كليات الهندسة ذات السمعة العالمية. واضاف ان المشرفين على كلية الهندسة في الجامعة الامريكية في الشارقة يسعون في هذا الصدد الى الاستفادة من تجارب الجامعات العالمية في مختلف انحاء العالم مع الابقاء على النمط الامريكي في تدريس الهندسة. ومن جهته قال الدكتور رودريك فرنتش مدير الجامعة الامريكية في الشارقة بان تعيين الدكتور هنريكسن ياتي تأكيدا لالتزام الجامعة الامريكية بتوفير ارقى فرص التعليم العالي على النمط الامريكي لطلبة المنطقة.

واشار الى ان تعيين الدكتور هنريسكن يأتي في نطاق اتفاقية التعاون التي تم توقيعها في شهر يوليو بين الجامعة الامريكية في الشارقة وجامعة تكساس الزراعية والميكانيكية والتي تهدف الى ادارة وتطوير كلية الهندسة في الجامعة الامريكية في الشارقة والاعتراف المتبادل بين كليتي الهندسة في الجامعتين. حيث تقوم جامعة تكساس بانتداب عميد ومساعد عميد للعمل في كلية الهندسة في الجامعة الامريكية في الشارقة لتنفيذ خطة التطوير للكلية وصولا الى تأمين الاعتراف بها من قبل المجلس الامريكي لاعتماد برامج الهندسة والتكنولوجيا في اسرع وقت ممكن. فوقع الاختيار على الدكتور هنريكسن الحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة تكساس وعمل فيها لعدة سنوات وهو امريكي شغل مناصب قيادية في العديد من المؤسسات التعليمية. اخرها منصب عميد كلية الهندسة في جامعة ميرسر في مكون بولاية جورجيا الامريكية. بالاضافة الى كونه عضوا في مجلس اعتماد برامج الهندسة والتكنولوجيا في الولايات المتحدة كما انه على اطلاع واسع على اجراءات اعتماد برامج الهندسة.

دورة في الاساسيات التربوية للمدرسين المواطنين الجدد

□ العين-الاتحاد: تنظم منطقة العين التعليمية دورة في الاساسيات التربوية للمواطنين الجامعيين الجدد المعينين للتدريس في العام الدراسي ٩٩/٩٨ من غير خريجي كلية التربية. الدورة تبدأ من اليوم وتستمر حتى ٩ سبتمبر القادم خلال الفترة الصباحية. ومن ١٢ حتى ٣٠ سبتمبر في الفترة المسائية. وذلك في مدرسة الشيماء للإناث ومدرسة الجيمي للبنين.

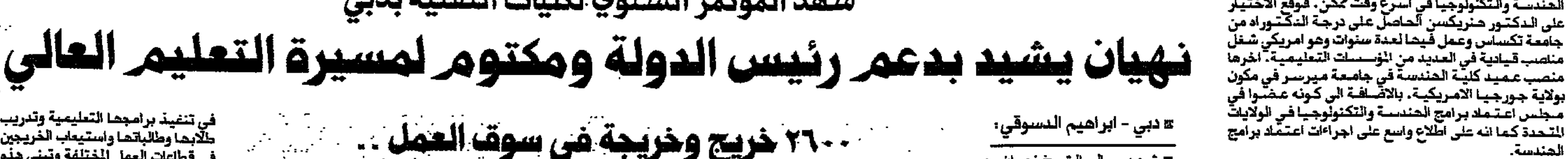
وصرح مدير منطقة العين التعليمية بأن الدورة تشمل محاضرات في : الأهداف التعليمية ومستوياتها ومجالاتها. والتمييز بين هذه الأهداف وكيفية صياغتها السلوكية. والتخطيط الدراسي السنوي والدرسي. والمنهج ومفهومه وتحليله. وطرائق التدريس في المواد التعليمية كل على حده. والوسائل التعليمية انواعها واهدافها وتطبيقات عليها. وخصائص النمو عند التلاميذ. وتقويم تحصيلهم واهميته ووسائله. وادارة الصف والتفاعل الصفي. والدافعية واثارتها. وتحديد الاستعداد والتفاعل الصفي. ونظريات التعلم والمجالس المدرسية.

ينتظم في الدورة من المعينين الجدد:طاهر حسين عمر باعقيل. أحمد سعيد محمد الدرعي. سعيد حمد علي الكعبي. علي محمد خلفان ماسي. خالد عبد الله حسن. ناصر سعيد سليمان الشبلي. محمد رحمة الله سلمان. عبد الله عبيد عبد الله. يوسف سالم الجابري. عادل عبد الله فقاس عمر

أما المعينات اللاتي سينتظمن في الدورة فهن:كليثم نايل محمد النعيمي. صبحاء محمد علي البلوشي. جميلة صبيح سالم الكعبي. عفراء عبد الكريم محمد. مريم ناصر منصور. مريم سليمان راشد محمد. فاطمة صالح خلفان الظاهري. مني راشد عبد الله النعيمي. فاطمة محمد المطوع النعيمي. حمدة محمد خلفان النيادي. مني صغير مطر الظاهري. فاطمة سلطان علي النيادي. ليلي خلفان عامر سعيد. لطيفة جمعة عبيد. موزة جمعة سالم الكعبي. نعيمة أحمد العامري. راية صالح الشبلي. بركة سلمان محمد: مريم مبارك حجي. نادية مطر سالم راشد. شيخة سالم محمد النيادي. شماء عبد الله الشبلي. مريم حارب الدرمكي. نجاة عبد الله محمد خميس. شريفة عبد الله سيف. شيخة ناصر عبد الله. فاطمة محمد بشنين خميس. شما راشد خلفان. نعيمة سلطان الشامسي. حصة سلطان محمد. فاطمة محمد سعيد النيادي. نادية سعيد النعيمي. موزة سهيل المهيري. أمل محمد شمل. نورة صالح سيف. وديمة سالم بينونه. سلامه جبران محمد.

معالي الشيخ نهيان في صورة تذكارية مع المكرمين

ويرحب بالعاملين الجدد (تصوير / اسماعيل قبلي)



شهد المؤتمر السنوي لكليات التقنية بدبي

نهيان يشيد بدعم رئيس الدولة ومكتوم لمسيرة التعليم العالي

٢٦٠٠ خريج وخريجة في سوق العمل.. وسبعة آلاف يدرسون في ١٠ تخصصات

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ شهد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس المؤتمر السنوي لمجمع كليات التقنية العليا والذي اقيم بالتزامن مع احتفالات مجمع كليات التقنية العليا بالذكرى العاشرة لتأسيس الكليات. كما شهد المؤتمر الدكتور جون واطسون مدير كليات التقنية العليا والدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بالمجمع ومدراء الكليات والاساتذة والفنيون والاداريون بالكليات.

واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في كلمة أمام المؤتمر على اعتزازه بما حققته كليات التقنية من انجازات واضحت مؤسسات رائدة في اعداد اجيال قادرة ومتمكنة مدربة ومسلحة بالمعارف والخبرات تسهم بفعالية في تشكيل نوعية هذا التعليم.

واشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك بالدعم اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لمسيرة كليات التقنية والذي مكنها من ان تؤدي رسالتها بشكل واضح ومحدد وتحقق اهدافها في التعليم وخدمة البيئة ويقدرها ويدعمها جميع فعاليات المجتمع ومؤسساته.

وأكد على ان كليات التقنية العليا في سعيها لتحقيق رسالتها واهدافها كانت حريصة وما تزال على اقامة علاقات مثمرة بينها وبين الهيئات الحكومية ومع قطاع الاعمال والمؤسسات المحلية ومع الجامعات والمدارس الثانوية بالاضافة الى علاقاتها مع مؤسسات التعليم العالمية.

وقال ان هناك دعائم قوية ساهمت في اغناء تجربة هذه الكليات اهمها الالتزام التام بتوفير كافة فرص النجاح أمام الطالب. حيث يتاح له ومنذ البداية اختيار البرنامج الذي يرغب الدراسة به، الى جانب تركيزه في هذه الدراسة على افضل المناهج الحديثة والمتطورة والتقنيات المتقدمة وتوافر فرص التدريب العملي أمام الطالب لينقل النظرية الى التطبيق علاوة على احتكاكه وهو في مرحلة الدراسة بسوق العمل بالدولة.

وقال ان كل هذا يتم في اطار حرص الكليات على ان تؤسس لدى الطالب مبدأ التركيز على العمل الجاد وتحمل المسؤوليات والاخذ بالمبادرات الايجابية الى جانب العمل بروح الفريق.

واكد ان الطالب في كليات التقنية العليا كان دوما محلا للثقة. وعلى مستوى المسؤولية. وقد استطاع في الحقيقة ان يفيد من كافة الفرص المتاحة له. فكانت النتائج جيدة. وكانت المخرجات عظيمة. على النحو الذي نلحظه. بل واصبحت كليات التقنية العليا تبعا لذلك في طليعة المؤسسات التعليمية بالدولة وفي المنطقة بحق وعن جدارة.

ولعل خير دليل على هذا الانجاز والنجاح هو نوعية المتخرجين من هذه الكليات واداؤهم الجيد في سوق العمل. حيث يتميزون. بشهادة المسؤولين في كل قطاع. بالقدرة على التعامل الحي في هذا السوق. في اطار الكفاءة والتوقعات المقررة.

وقال معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان احتفالنا اليوم بالعام العاشر في تاريخ كليات التقنية. وان كان يمثل مناسبة طبيعية للتنويه والاشادة بعمل هذه الكليات. فانها في نفس الوقت مجال طيب وملائم للتقييم الذاتي والنظرة الفاحصة ومراجعة لما تم انجازه، ولوصل ما تم عمله بما يمكن عمله. وتخطيط لما يكون عليه التطوير دوما نحو الافضل والملائم.

واعرب عن امله ان ترعى كليات التقنية ما حققته من مكتسبات. وان تؤسس عليها انجازات اكثر واروع، لتظل لها سمعتها الطيبة ومكانتها الرفيعة. بل ودورها البارز والمرموق، وتحقيق الامتياز في كل ما تقوم به وبصفة مستمرة. وهذا الامر في الواقع لا يقف عند مرحلة دون اخرى. بل تظل المراحل جميعها متصلة ومتعاقبة كي تتصاعد بالعمل. وتتفوق في الاداء لتكون النتائج في كل مرة اكثر اصالة وتجددا.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان أنه لمن دواعي التفاؤل والسرور ان سعينا الدائم نحو الافضل انما يجسد توجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - كما انه يحظى في نفس الوقت بدعمه الكبير ومساندته القوية وبصفة دائمة ومتجددة. وانني في هذه المناسبة السنوية الهامة. يشرفني ان اتقدم الى سموه باسم اسرة كليات التقنية العليا بكل الشكر والامتنان. مؤكدا على ان انجازاتنا في السنوات العشر الماضية. انما تعود الى توجيهاته الحكيمة. ومتابعته المستمرة والدائمة، لشؤون هذه الكليات. بل ومؤكدا كذلك، ان دعم سموه لنا انما يمثل القوة الدافعة. الى مزيد من العطاء والانجاز باذن الله. ونحن ننطلق دوما وبخطوات اكثر رسوخا وثقة. نحو التعامل الصحيح والواعي. مع معطيات غد لا يقنع بالقليل. وآفاق مستقبل يتطلب منا المزيد.

ودعا معاليه الى تعميق قنوات الاتصال مع جامعة زايد ومع جامعة الامارات باعتبارها اعضاء في نظام تعليمي واحد والتنسيق فيما بينها جيدا في مجالات العمل المشترك بما يشمل ذلك سياسات القبول والتحويل والبرامج والمناهج الاكاديمية. وامور الميزانية وتخصيص الموارد والتقنيات ونظم الحاسب الآلي بالاضافة الى المكتبات ومراكز مصادر المعلومات.

واكد حرص كليات التقنية وهي تسعى لتحقيق رسالتها على اقامة علاقات مثمرة مع مختلف المؤسسات والهيئات المجتمعية الحكومية والخاصة على مستوى الدول وعلى مستوى المنطقة والعالم. ملقيا الضوء على كل دور ساهم في ارساء دعائم رسالتها وصولا الى اعترافات مؤسسات التعليم العالي باوروبا وامريكا واستراليا بمكانتها التعليمية.

وقدم مديرو الكليات أمام المؤتمر كافة الابعاد المتضمنة لاولويات العمل في المرحلة القادمة بالاضافة الى القاء الضوء على استراتيجيات مجمع كليات التقنية في المرحلة المقبلة.

وقد اوضح الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بمجمع كليات التقنية ان أحد مظاهر نجاح كليات التقنية العليا هو تفهم المجتمع وتعاونه في تنفيذ برامجها التعليمية وتدريب طلابها وطالباتها واستيعاب الخريجين في قطاعات العمل المختلفة وتبني هذه القطاعات ورعايتها لانشطة الكليات المختلفة. واشار الى ان عدد خريجي كليات التقنية في سوق العمل حاليا حوالي الفين و٦٠٠ خريج وخريجة وانه يوجد في مختلف اقسام الكليات حاليا سبعة آلاف طالب وطالبة يدرسون في عشرة تخصصات.

وقال ان اجمالي الهيئات التدريسية والفنية والادارية بالكليات بلغ ١٤٠٠ شخص يقودون المسيرة التعليمية في عشر كليات على مستوى الدولة. واشار الى ان برامج الكليات متغيرة ومتنوعة لتلبي الحاجات المتغيرة والمتطورة لسوق العمل بالدولة. موضحا ان هناك خطة للتوسع جغرافيا لتغطي معظم المناطق بالدولة ورأسيا ليتمكن المجال التعليمي من خدمة كافة التخصصات في قطاعات الاعمال بالدولة.

وقد قام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال المؤتمر بتكريم ١٨ من العاملين بالكليات والذين امضوا عشر سنوات بالمجمع لما قدموه من خدمات ملموسة خلال فترة عملهم. ونظم المجمع على هامش المؤتمر حوالي ١٢ ورشة عمل بجانب تنظيم حوار مفتوح بين الطلاب والطالبات ورجال المال والاعمال المشاركين في فعاليات المؤتمر بالاضافة الى القاء الضوء على طبيعة مجتمع الامارات لحوالي ١٠٠ من العاملين الجدد بالكليات.

اعتماد ٢٥ مساقا جامعيا لمركز الانتساب الموجه برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يبدأ اعتبارا من صباح يوم السبت الخامس من سبتمبر المقبل العام الدراسي الجامعي الجديد بمركز الانتساب الموجه لجامعة الامارات برأس الخيمة بمقر المركز في دهان.

وتبدأ الدراسة والسحب والاضافة للطلبة المحليين للفصل الدراسي الجامعي الاول ١٩٩٩/٩٨ ويبلغ عددهم ٣٩ دارسا ودارسة من معلمي الفصل بمدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية. ويعد هذان الفصلان الاول والثاني آخر فصلين دراسيين لتأهيل معلمي الفصل حملة شهادة التأهيل التربوي للحصول على الشهادة الجامعية.

وقد اعتمدت عمادة كلية التربية ٢٥ مساقا لمركز الانتساب الموجه برأس الخيمة هي: الاحصاء في التربية للاستاذ الدكتور حسنين الكامل، مناهج البحث د. نجيب محفوظ. الادارة المدرسية. د. عبدالرحمن سالم، أدب الخليج د. عصام البهي. لغة انجليزية. د. انعام حمادة. رياضيات معلمين د. عدنان سليم، التقويم في المدرسة. الأخلاق والفكر التربوي د. أحمد محمد العليمي مدير المركز، علوم طبيعية، د. نجيب محفوظ. مناهج البحث في التربية د. نجيب محفوظ البلاغة العربية د. عصام البهي، ادب الخليج د. عصام البهي. رياضيات (١) التلاوة والحفظ. د. أحمد العليمي: الصحة النفسية، د. زكريا الشربيني علم النفس والمجتمع د. زكريا الشربيني الغذاء والانسان، الاحصاء في التربية أ.د حسنين كامل. وتعليم القراءة د. مطلوع الصيفي.

وبلغ عدد الدارسين من معلمي الصف بمدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية خريجي المركز خلال الفصلين الدراسيين الماضيين، ٣٦ دارسا ودارسة منهم ٢٢ طالبة بالفصل الاول وعشر طالبات بالفصل الدراسي الثاني و٣ طلاب بنفس الفصل، وحدد موعدالتاسع من شهر سبتمبر للاضافة و٣ أكتوبر آخر موعد للانسحاب بدون رسوب وتضم الهيئة التدريسية أكثر من ١٢ أستاذا جامعيا من جامعة الامارات.




الطيور المهاجرة

ترحيب واسع بقرار منع صيد الطيور والأرانب البرية في رأس الخيمة

دعوة لمنع استيراد بنادق الصيد

■ تحقيق - عبدالرحمن نقي
تصوير - راميش

■ لقي الأمر السامي الذي أصدره صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بشأن منع صيد الطيور والأرانب البرية في امارة رأس الخيمة يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري ترحيبا واسعا واشادت الاوساط المحلية بالقرار الذي جاء حفاظا على الحياة البرية والثروة الوطنية من الاندثار في الوقت الذي تسعى فيه العديد من الدول الى إيجاد المحميات الطبيعية للحفاظ على البيئة الخاصة للطيور والارانب البرية.

تنفيذ الأمر

العقيد محمد النوبي مدير علم الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة بالوكالة اشار الى ان الادارة قد تلقت تكليفا من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بتنفيذ الأمر الموجه من سموه بتتبع وضبط من يقوم بعمليات صيد الطيور والارانب البرية في بعض مناطق الامارة، الامر الذي يهدد الحياة البرية ومعاقبته بالحبس لمدة يومين وحجز سيارته وبعدها يفرج عنه بعد اعطاء تعهد بعدم التكرار وفي حالة التكرار يسجن لمدة شهر مع غرامة قدرها خمسة آلاف درهم.

واشار النوبي الى ان الامر قد وضع قيد التنفيذ اعتبارا من تاريخ صدوره وتم تعميمه على جميع مراكز وأقسام الشرطة للعمل به وكذلك تم ابلاغ المواطنين في كافة المناطق بضرورة التقيد بأحكام هذا الامر. وأكد النوبي على البعد الوطني في الحفاظ على الحياة البرية التي تميزت بها الامارات في القدم وانتشار الطيور بمختلف انواعها راسمة البهجة والسرور للمصطافين والزوار لمختلف المناطق السياحية التي تمتاز بها رأس الخيمة سواء البرية أو الجبلية أو البحرية. وأكد النوبي على ان توجيهات صاحب السمو الحاكم جاءت في محلها بعد أن لوحظ تكرار مثل هذا الامر وكان لابد من وقف هذه الظاهرة حفاظا على الطبيعة وحياة الطيور المهددة بالهجرة أو الانقراض من جراء عمليات الصيد والقنص.

ومن جانبه أكد المقدم علي حسن الزعابي مدير ادارة التحريات بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة على أن الامر السامي لصاحب السمو حاكم رأس الخيمة يعد حماية طبيعية لهذه الطيور الآمنة من جراء الصيادين واشار الى انه قد صدر في التاسع عشر من ديسمبر عام ١٩٨٣ قانون اتحادي بشأن تنظيم صيد الطيور والحيوانات يحظر داخل الدولة صيد الطيور البرية والبحرية بمختلف انواعها ومثلها الحمام او الصقارد والعصافير، كما يحظر جمع بيضها أو اتلافه ويستثنى من ذلك الطيور اللاحمة، كما حظر المرسوم صيد الظباء بجميع انواعها والبقر الوحشي والارانب والضب وحددت عقوبة كل من يخالف احكام ذلك المرسوم بقانون بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن ألف درهم ولا تزيد على خمسة آلاف درهم وتضاعف العقوبة في حالة العودة وفي جميع الاحوال يحكم بمصادرة وسائل الصيد والركوب وأي أدوات أو وسائل اخرى استعملت في ارتكاب الجريمة، كما يعاقب الشريك بذات العقوبة المقررة للفاعل الأصلي، كما يعاقب على الشروع في ارتكاب أية جريمة من الجرائم المنصوص عليها في ذلك المرسوم بقانون بذات العقوبة المقررة للجريمة ذاتها، ويعود المقدم الزعابي الى بداية السبعينات الى قانون العقوبات لعام ١٩٧١ لحكومة رأس الخيمة المادة ٣٣١ الذي يحرم كل من ضرب بقوة أو اثقل الحمل على حيوان اليف أو داجن ويعاقبه بالحبس مدة لا تتجاوز ٣ شهور أو بغرامة لا تتجاوز ٥٠٠ درهم أو بكلتا هاتين العقوبتين.

بنادق الصيد

ويقف المقدم الزعابي عند ظاهرة انتشار بنادق الصيد في الأسواق مطالبا الجهات المختصة باتخاذ قرار نهائي بمنع استيرادها وبيعها خاصة البنادق الهوائية التي يصطاد بها الهواة والشباب والصبية الطيور والعصافير.

وأكد حرص ومتابعة شرطة رأس الخيمة على أهمية حصول كل من يريد استخدام البنادق على رخصة استخدام سلاح تصدر من الادارة يحددها القسم المختص حسب الحاجة إليه، واشار الزعابي الى ان للطيور مواسم في الامارة وفي كل مكان ولدينا انواع عديدة من الطيور المهاجرة خاصة طائر (الكروان) وكانت كثيرة ومنتشرة، إلا أن انتشار ظاهرة الصيد جعلها تتلاشى وتهاجر من جديد.

أندية الرماية

محمد علي عبدالله النقبي مدير نادي رأس الخيمة للرماية اشاد بأمر صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بمنع استمرار هذه الظاهرة التي باتت تهدد حياة الطيور البرية والبحرية برأس الخيمة واشار الى ان الطائر له سكن خاص مثل الانسان تماما واستمرار ملاحقته من الصيادين تعرضه للانقراض والهجرة.

وقال النقبي انه وبتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة تم تشييد نادٍ خاص لهواة الرماية والقنص برأس الخيمة يتيح لهم ممارسة هواية الصيد والقنص بالأسلوب الحديث في رماية الأطباق الطائرة والكيت والتراب في ملاعب النادي، كما تم افتتاح فرع آخر للنادي في شوكة لاستيعاب الشباب من هواة الصيد، مشيرا الى ان النادي يستقطب ٥٠٠ عضو ويشهد اقبالا كبيرا من الشباب للمشاركة في بطولات الرماية. واوضح ان اكثر المناطق للصيد هي مناطق الجبال لطيور القطا وجزيرة الحايلة للطيور البحرية وانتشرت بها طرق الصيد بالكوش.

محمد حسن الشمسي رئيس جماعة رأس الخيمة لحماية البيئة اشاد باسم أعضاء الجماعة بهذه المبادرة السامية وصدور الأمر السامي من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بشأن منع صيد الطيور وذلك حرصا من سموه على الحياة البرية والبيئية ومعطياتها وتسخير الامكانات المتوفرة من اجل ذلك واشار الى أن هذا الامر سيكون له في المستقبل الآثار الايجابية البيئية الطيبة في الحفاظ على استقرار وتكاثر الطيور التي هاجر العديد منها بسبب عمليات الصيد.

الصيد قديما

ومن جهة اخرى اشاد السيد قضيب بن صالح الظفير بمبادرة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة للحفاظ على الحياة البرية والحيوانية الطبيعية واوضح ان الارانب البرية قبل عشرات السنين كانت منتشرة في رأس الخيمة ويصطادها الناس للأكل وهي غير الارانب المنزلية ويختلف طعمها عنها لانها لا تشرب الماء لعدم توفره لها، موضحا ان الارانب البرية كانت منتشرة في سنجات رأس الخيمة التي ازيل بعضها لاستغلالها في السكن ومن السنجات التي انتشرت بها الارانب البحرية قديما برأس الخيمة، سنجة اليواري بين الظيت وخزام وسنجة الطرفا بالخران وسنجة أم البقر الكبيرة والصغيرة، وسنجة أم صرمة وسنجة أم ذياب بالظيت وسنجة الدهيسة بالغلية.

ومن أنواع الطيور البرية المنتشرة برأس الخيمة يذكر منها السيد قضيب، الفنتير وبوملاس والطريري الذي يشبه الكروان وقال ان الطيور كانت تتواجد قديما كسواد الغيوم ومنها كانت قوافل النسور وأم رخيش والعزيان ولازالت منها قوافل مستمرة بالتواجد مثل الصقار وحمام البر.

الطيور البحرية

مراكز الشرطة بدأت بتنفيذ القرار وعقوبات للمخالفين

ويقول عبدالراعبي انه حين تصل قوافله يصدر صوتا كقصف الرعد في ايام مواسم جني الرطب في الصيف وكان الصياد الماهر يصطاد في تلك الايام من ٢٥ الى اربعين طائرا ودعا الظفير الى اقامة حديقة عامة تعرف الابناء بالطيور التي عاشت ووصلت المنطقة لتعريف الأجيال القادمة وحفظا للتراث الوطني.

مصلحة للجميع

وأكد حميد سالم بن بدر على ان توجيهات وتعليمات وأمر صاحب السمو الوالد الشيخ صقر بن محمد القاسمي جاءت لمصلحة الناس والوطن والطيور ويشير الى انه بالامس كانت منتشرة ظاهر الصيد ولكن كانت منظمة بالاعراف والالتزام بالتقاليد والحفاظ على راحة الناس وعدم ازعاجهم واستخدام البنادق الخفيفة وأحيانا كان الصبية يستخدمون (النشابات) اليدوية التي تصنع من اغصان الاشجار وحبل بلاستيكي وتوضع في وسطه حصباء للصيد، أما الآن فقد اختفت هذه المظاهر وأقيمت لهواة الصيد في هذا المجال أندية للرماية تستقطب لهم الخبراء وأحدث الميادين والاجهزة لممارسة هواية الرماية لأن الصيد في الاصل من اجل الهواية وليس من اجل الأكل، فالأكل والمعيشة متوفران وسهلان ويمكن الحصول على لحم أي طائر، فمادامت هواية والطيور محدودة فالاصل عدم تنفيرها والمساعدة على هجرتها بيئتها المحلية التي عاشت بها وقد جاء أمر صاحب السمو الحاكم تلبية لنداء الحفاظ على الحياة الوطنية البرية والبحرية من الاندثار. وأكد عبدالله بن جمل على ان الشباب يتفهمون أي أمر سام يصدر من اصحاب السمو الشيوخ وقرار منع الصيد جاء حفاظا على الطيور التي قلت اعدادها في البلاد وكانت تتميز بها عن غيرها. وقال أحمد سعيد النقبي إن وجود القانون والأمر ضروريان لردع المخالفين والمستهترين والأمل اكبر في تفهم الناس لنداء الحفاظ على الطبيعة وعدم ايذاء الطيور والحيوانات وقال علي عبدالله الزعابي ان ممارسة هواية الصيد في طريقها للاندثار نظرا لقلة الطيور وثانيا لانتشار المساكن والاهالي في اماكن الصيد القديمة مما يجعل ممارسة الصيد أمرا مستحيلا. وقال محمد الصوالح ان انتشار اندية الرماية يلبي رغبة هواة الصيد في ممارسة هوايتهم بطريقة انسانية، لأن البعض كان يصطاد ليس للأكل وإنما فقط لممارسة الهواية وكثيرا ما نجد العديد من طيور البحر طافية على الشواطئ ميتة من جراء الصيادين الهواة.

حركة تنقلات داخلية للمعلمين والمعلمات والمساعدين وأمناء السر في منطقة عجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ أصدر عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية قرارات ادارية بشأن حركة التنقلات بين معلمي ومعلمات المدارس في منطقة عجمان التعليمية.

وشملت القرارات حركة تنقلات داخلية لعدد من المعلمين ومعلمات الفصل وأمناء وأمينات السر ومساعدي ومساعدات المدارس.

وفيما يلي أسماء المشمولين بقرارات النقل:

عائشة يوسف الشاعر «روضة مشيرف»، علياء احمد عبدالعزيز عون «روضة مشيرف»، نادية يوسف الحساوي «روضة مشيرف»، عائدة راشد جمعة «روضة الحياة»، بدرية حسن احمد «روضة الحياة»، منى محمد راشد المعلا «روضة الحياة»، فوزية علي راشد «روضة الحنان»، سارة عبدالله الملا «روضة الحنان»، مريم عيسى حسن ابراهيم «احتياط المنطقة»، حبيبة احمد جاسم مكي «احتياط المنطقة»، نورة محمد احمد عبيد المهيري «احتياط المنطقة»، نجاة مبارك حارب «احتياط المنطقة»، خلود علي محمد عبدالله غريب «احتياط المنطقة»، صالحة خليفة سعيد عبدالله «احتياط المنطقة»، سوسن احمد عبدالله حسن «احتياط المنطقة»، سهام محمد عبدالله الجان «احتياط المنطقة»، شيخة راشد جبر «احتياط المنطقة»، منى محمد العجلة «عجمان الثانوية»، شمسة عبدالرحيم محمد «أسماء بنت عميس الثانوية»، موزة مفتاح خميس البند «سودة بنت زمعة»، عائشة سعيد حميد النقاز «أسماء بنت عميس الثانوية»، مريم ابراهيم محمد علي «خديجة الاعدادية»، آمنة احمد سيف الحمراني «احتياط المنطقة»، فاطمة محمد محمود سالم «خديجة الاعدادية»، بديعة علي عبدالله الغزال «الزوراء الاعدادية»، نورة سالم علي المحمود «المروة الابتدائية»، فاطمة مال الله عقيل مبارك «الحسن البصري الابتدائية»، خلود عبدالله عبدالرحمن «خديجة الاعدادية»، مريم احمد سيف المعراقي «عائشة بنت عبدالله الابتدائية»، ليلى ناصر عبدالله خميس «الحسن البصري الابتدائية»، بدرية حسن البناي «الحسن البصري الابتدائية»، مريم عبدالله احمد السلمان «طيبة الابتدائية»، وفيقة عبداللطيف الشيخ عبدالكريم «مركز جمعية أم المؤمنين»، ميرفت سيد محمود سيد «أم عمار الاعدادية»، مريم محمد حسين قاسم «طيبة الابتدائية»، سوسن أحمد صلاح الدين «أسماء بنت عميس الثانوية»، حبيبة عبدالنور محمد ابراهيم «أسماء بنت عميس الثانوية»، وفاء عبدالرحمن الجمل «عجمان الثانوية»، منى محمد حامد ابراهيم «أسماء بنت عميس الثانوية»، فاطمة لتكري احمد «ذات النطاقين الابتدائية»، سلام عبدالرؤوف جوهر «ابن تيمية الاعدادية»، انصاف احمد احمد موسى «الزوراء الاعدادية»، رباب شريف الثقافة «الحسن البصري الابتدائية»، فاطمة حسن صالح المعصي «الحسن البصري الابتدائية»، خضرة السيد عطوة رستم «الحسن البصري الابتدائية»، امل سليم سلامة «الحسن البصري الابتدائية»، سميرة سلمان محمد سلمان «ابن تيمية الابتدائية»، سارة محمد السيد سليمان «طيبة الابتدائية»، فريال شريف صالح يوسف «مركز جمعية أم المؤمنين»، مها احمد رشيد حجازي «عجمان الثانوية»، درة بنت محمد المنوري قدورة «طيبة الابتدائية»، هدى زهير قنواتي «الزوراء الاعدادية»، عائشة سالمين محمد سالمين «الزوراء الاعدادية»، جميدة علي حسني علي القطان «الحسن البصري الابتدائية»، فايزة محمد احمد القواسمة «طيبة الابتدائية»، أحلام أحمد ابوعلي «عائشة بنت عبدالله الابتدائية»، نفيلة عبدالعزيز محمد «خديجة الاعدادية»، رويدة عبدالله ديركي «أم عمار الاعدادية»، وفاء منصور احمد محمد «المروة الابتدائية»، سناء فارس حسن «ابن تيمية الابتدائية»، هناء ناجي خطيب «الرشيد التأسيسية»، عائشة يوسف ناصر «ابن تيمية الابتدائية»، عائشة حمد مرعي سالم «خديجة الاعدادية»، ايمان محمد عبيد النابودة «خديجة الاعدادية»، عفراء سيف عبيد بوسمنوه «أم عمار الاعدادية»، نعيمة سعيد حميد النقاز «احتياط المنطقة»، فاطمة عبدالكريم محمد سعيد «عجمان الثانوية»، فاطمة عبدالوهاب عبدالله «النعيمية الثانوية»، كليثم محمد عبيد الفويص «احتياط المنطقة»، عائشة يوسف عبدالله «أم عمار الاعدادية»، هيا محمد ابراهيم ابوشهاب «سودة بنت زمعة الثانوية»، مريم ابوبكر حسين بالزرعة «الزوراء الاعدادية»، شيخة حمد محمد ابوشهاب «سودة بنت زمعة الثانوية»، فاتن مصطفى عبدالسلام «أسماء بنت عميس الثانوية»، سميرة أحمد السلطي «خديجة الاعدادية»، لينا احمد حسن عواد «الزوراء الاعدادية»، ماجدة محمود سيد احمد «أم عمار الاعدادية»، ايمان علي محمود أبوسمرة «الزوراء الاعدادية»، نهلة عيسى مسعود الاغا «الزوراء الاعدادية»، ماجدة محمد عبدالفتاح بكر «طيبة الابتدائية»، تمام عبدالقادر ابونصرة «ابن تيمية الابتدائية»، ختام يعقوب حصونة «ابن تيمية الابتدائية»، فاطمة محمد حنفي «الحسن البصري الابتدائية»، هيام سليمان يعقوب «الحسن البصري الابتدائية»، جيهان سعيد العبد احمد «الحسن البصري الابتدائية»، كلثم سالم عبيد غانم «الزوراء الاعدادية»، عائشة صالح اسماعيل عقيل «عائشة بنت عبدالله الابتدائية»، هدى مصبح سالم محمد «ابن تيمية الابتدائية»، ايمان نجيب راتب حسين «احتياط المنطقة»، فاطمة احمد يوسف رستم «ابن تيمية الابتدائية»، سليمة ابراهيم خدادة «الحسن البصري الابتدائية»، علياء سالم العويد «الحسن البصري الابتدائية»، دعد محمد حيدر حسن «مزيرع المشتركة»، مريم حسين درويش «أسماء بنت عميس الثانوية»، حنان نظمي حسن السمباقين «مزيرع المشتركة»، منار سليم سالم حلس «عجمان الثانوية»، سهام احمد محمد صالح «أسماء بنت عميس الثانوية»، نادرة زكي احمد رومية «أسماء بنت عميس الثانوية»، سعاد محمود عامر «عجمان الثانوية»، عائشة محمد عبيد الزعابي «عجمان الثانوية»، نورة أحمد محمد الريح «احتياط المنطقة (جيولوجيا/ علوم)»، فاطمة ابراهيم علي ابراهيم «أسماء بنت عميس الثانوية»، خولة عبدالله علي «أسماء بنت عميس الثانوية»، آمنة عبدالله عبدول «أسماء بنت عميس الثانوية».

معلمون

ممدوح صادق ابراهيم زيد «مصعب بن عمير»، خالد عبدالله الزهراني «الراشدية الثانوية»، السيد شحاتة السيد زايد «عبدالكريم البكري»، موسى سلامة علي «عبدالكريم البكري»، هاني محمد عيسى «عبدالكريم البكري»، مساعد بن عبدالعزيز التركي «ابن الهيثم الاعدادية»، عيسى محمد عبدالرحمن «المعهد العلمي»، مفلح أحمد مفلح «عمر بن عبدالعزيز»، محسن علي محمد «مصعب بن عمير»، عبدالله عيد الاعرج «عمار بن ياسر»، حسن عبدالمجيد الحوراني «مصعب بن عمير»، حامد سيد شعلان «مصعب بن عمير»، بشار رشاد أسعد «مصعب بن عمير»، عبدالكريم اسماعيل عبدالقادر «ابوسعيد الخدري»، ابراهيم خليل غرايبة «ابوسعيد الخدري»، فوزي عبدالعظيم الدسوقي «عمار بن ياسر»، علي سليمان عبدالعال «مصعب بن عمير»، حسن عطا الله الجمل «مصعب بن عمير»، سليمان حسن العباس «الراشدية الثانوية»، احمد ردة محمد الثبيتي «الراشدية الثانوية»، احمد مصطفى احمد موسى «عمر بن عبدالعزيز»، خالد فضل محمد احمد هندي «عمر بن عبدالعزيز»، عصام محمود طه دياب «النعمان بن بشير»، مدحت السيد مختار الزهيري «النعمان بن بشير»، سلامة نصر الله محمد حيدر «مصعب بن عمير»، علي السيد محمد ابوالحسن «مصعب بن عمير»، فتحي بن المختار الحمامي «مصعب بن عمير»، عبدالرحيم علي الجباري «المعهد العلمي»، محمد بشير عبدالحميد برد «عمر بن عبدالعزيز»، فهد جدي خليوي العتيبي «عبدالكريم البكري»، قاسم عيد عبدالرحمن عطية «الحميدية الاعدادية»، عبدالعزيز عبدالقادر خليل «عمر بن عبدالعزيز»، جمال عبداللطيف درويش «عبدالكريم البكري»، هاشم سعيد ريان «عبدالكريم البكري»، حمدة بن جيلاني جزني «عبدالكريم البكري»، محمد سليمان خليل مرشود «عبدالكريم البكري»، احمد يوسف شامي «راشد بن حميد»، عبده منصور جمعة «ابن حزم المشتركة»، زياد محمود عبدالهادي «مصعب بن عمير»، عبدالله محمد عبده «مصعب بن عمير»، زهران عبد حسين مصطفى «الحميدية الاعدادية»، محمد نجيب عبدالعال عبدالحليم «ابن الهيثم الاعدادية»، ابراهيم السيد ابراهيم العسكري «ابن حزم المشتركة»، سفيان مصطفى عبدالله الغار «ابن الهيثم الاعدادية»، عاطف عبدالرحمن محمد «عمر بن عبدالعزيز»، صابر عبدالواحد سليمان «راشد بن حميد»، محمد احمد القجة «ابوسعيد الخدري»، صالح محمد الهادي محمد «ابوسعيد الخدري»، رضوان عبدالقادر الغربي «عبدالكريم البكري»، محمد حسين محمد بدوي «مصعب بن عمير»، عبدالرزاق احمد قاروط «عمار بن ياسر»، نبيل فهمي محمد الفارس «عمر بن عبدالعزيز»، محمد علي الخطيب «عبدالكريم البكري»، احمد طاهر حسن «ابوسعيد الخدري»، رمضان تمام ابراهيم بخيت «الراشدية الثانوية»، محمود رضوان العبادلة «الحميدية الاعدادية»، بدر الدين الحسيني الطوخي «ابن الهيثم الاعدادية»، محمود سعيد عبدالعزيز «النعمان بن بشير»، عبدالهادي محمد عطية زقزوق «مصعب بن عمير»، بسام محمد ابراهيم يونس «عبدالكريم البكري»، ازهري علي محمد احمد «عمر بن عبدالعزيز»، ابوبكر احمد عبدالرحيم «مصعب بن عمير»، صفوان محمد ممدوح الراعي «ابوسعيد الخدري»، رأفت يوسف محمود الطويل «عمر بن عبدالعزيز»، ابراهيم محمد الخضر «عمر بن عبدالعزيز»، نوفل رجا المصري «ابن الهيثم»، احمد حسين محمد قبيصي «مصعب بن عمير»، جواد صابر الأسمر «عبدالكريم البكري»، احمد زكي ابوالنجاة «ابوسعيد الخدري»، حميد ابوخالد عبدالرزاق «عمار بن ياسر»، عبدالحميد وحيد السكجي «عمر بن عبدالعزيز»، هشام فتحي محمد فهيم «النعمان بن بشير»، اسامة احمد عاشور ابوراس «النعمان بن بشير»، طلعت محمد ابراهيم «الراشدية الثانوية»، صبحي محمد عمر يوسف «الحميدية الاعدادية»، فوزي جمال ابودهيس «النعمان بن بشير»، شفيق علي احمد «عمار بن ياسر»، احمد محمد شرف الدين «النعمان بن بشير»، بسام عاشور عبدالهادي «النعمان بن بشير»، رسمي حافظ قاسم «مصعب بن عمير»، محمد عبدالكريم ابو الشوارب «عمر بن عبدالعزيز».

أما بشأن تنقلات أمينات السر للعام الدراسي الحالي فقد شمل القرار ١١ أمينة سر و٦ أمناء وهم:

سلامة أحمد سعيد صالح «ابن تيمية الابتدائية»، حصة رحمة سلطان عبدالله «المروة الابتدائية»، منى أحمد محمد عبدالرحيم «ذات النطاقين الابتدائية»، مها راشد خصيف بن مصبح «ابو ذر الغفاري التأسيسية»، ابتسام خلفان سيف بدر «الحسن البصري الابتدائية»، نادية صالح عمر بن فضل «عجمان الثانوية»، آمنة حميد سعيد «روضة الحنان»، خولة سالم مبارك «أم عمار الاعدادية»، مريم سعيد محمد علي «عجمان الثانوية»، منى سالم احمد ماسي «ابو هريرة التأسيسية»، مريم أحمد سليمان عثمان «الرشيد التأسيسية»، عبدالستار طه شاهين «المعهد العلمي الاسلامي»، علي محمود ابو سمرة «الشيخ عبدالكريم البكري»، عبدالخالق محمد رشاد جبر «الراشدية الثانوية»، خالد عبدالله حسين فرج الله «الحميدية الاعدادية»، خالد عبدالرحيم رشيد «الشيخ عبدالكريم البكري الابتدائية»، خليل يوسف ثابت «مصعب بن عمير الابتدائية».

مساعدو المدراء

عبدالله عبدالرحمن العطار «الحميدية الاعدادية»، علي سعيد محمد حماد «الحميدية الاعدادية»، خميس مفتاح البند «عمر بن عبدالعزيز الابتدائية»، سعيد احمد سليمان باعلوي «ابن الهيثم الاعدادية»، محمد عمر علي الصعيدي «ابن الهيثم الاعدادية»، ابراهيم علي محمد احمد «الراشدية الثانوية».

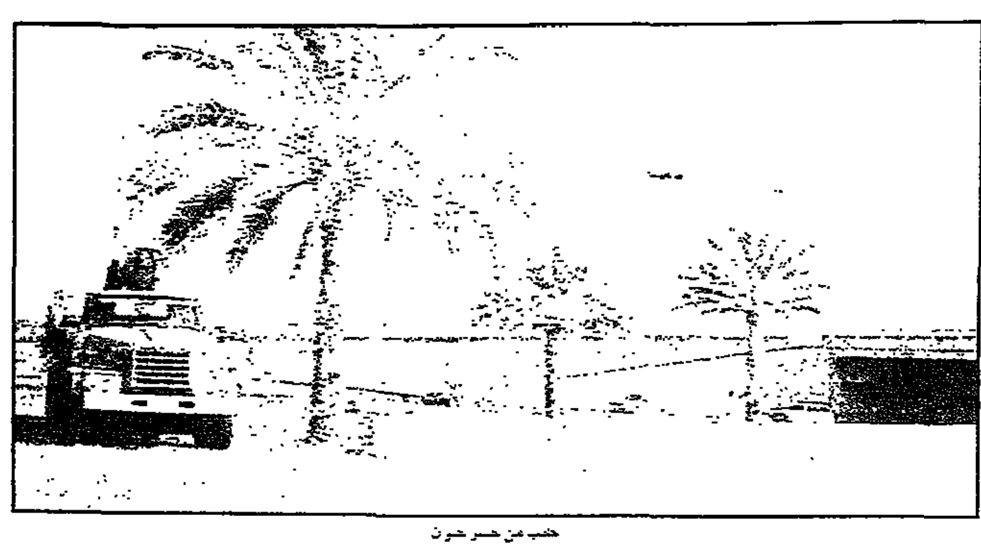
مساعدات المديرات:

علياء ناصر عبيد السويدي «الزوراء الاعدادية»، امينة احمد نصار ابراهيم «الزهراء التأسيسية»، علياء سيف جمعة ماجد «المروة الابتدائية»، مرجية محمد عبدالرحمن حافظ «ابو هريرة التأسيسية».

معلمات الفصول

وفاء أنور عمر السيد «ذات النطاقين الابتدائية»، سعاد محمد خليل ابو زياد «طيبة الابتدائية للبنات»، منال محمد محمد صبري «الحسن البصري»، احلام احمد انور محمد احمد «الحسن البصري»، ليلى مصطفى بسيوني «مزيرع المشتركة»، فاطمة ابراهيم خداده «ابن تيمية الابتدائية»، كريمة محمود حلمي «النعيمية للبنات»، شكرية محمد رمضان «الرشيد التأسيسية»، صفية عبدالله ابوحطب «روضة المنامة»، هنية ابراهيم ابو يوسف «الرشيد التأسيسية»، نظلة عربي سالم «ابن تيمية الابتدائية»، علياء علي سالم عبيد «عجمان الثانوية»، رحاب احمد يوسف النمروطي «الزوراء الاعدادية»، نشوى هاشم محمد البشلاوي «عجمان الثانوية»، هدى ابراهيم عبدالعال «النعيمية المشتركة»، آمنة يوسف عبدالله حارب «المروة الابتدائية»، خولة محمد عبيد الرزي «الزوراء الاعدادية»، ميرة عبدالرحمن المطروشي «الرشيد التأسيسية»، ثريا محمد حسين محيوس «ابوهريرة التأسيسية»، نوره سعيد فيروز «الرشيد التأسيسية»، هيفاء عبدالعزيز محمد «الرشيد التأسيسية»، حصة سيف سعيد «الرشيد التأسيسية»، شريفة جعفر الصفار «الرشيد التأسيسية»، حصة محمد غانم الرميحي «الرشيد التأسيسية»، عائشة علي المهيري «الرشيد التأسيسية»، بدرية حمد علي محمد «الرشيد التأسيسية»، شمسة احمد محمد حسن «الرشيد التأسيسية»، ثريا عبدالخالق محمد «الرشيد التأسيسية»، شيخة علي خليفة «أم حبيبة التأسيسية».

عائشة ابراهيم كرم «الرشيد التأسيسية»، عائشة صالح عبيد سالم «أبو هريرة التأسيسية»، آمنة حمد سالم «الرشيد التأسيسية»، أمينة جمعة الدوسري «أبو هريرة التأسيسية»، فاطمة حسن حسين «الرشيد التأسيسية»، مريم غانم عبدالله «الرشيد التأسيسية»، مريم عمران سلطان «الرشيد التأسيسية»، فاطمة خميس عبدالله «الرشيد التأسيسية»، ليلى عبدالله محمد طالب «ابو ذر الغفاري التأسيسية»، هدى محمد عبدالله الشيبة «ابو ذر الغفاري التأسيسية»، فاطمة ابراهيم ابو الشوارب «ابو هريرة التأسيسية»، مريم علي محمد السيلاني «الزهراء التأسيسية»، موزة ابراهيم علي «الزهراء التأسيسية».



جانب من جسر حلوان

ضمن خطة شاملة لتنظيم المنطقة الوسطى
مخطط لإزالة جسر حلوان بالشارقة
منع حركة السير واعداد طرق بديلة حتى اتمام المشروع

الشارقة - علي سلطان:

■ «وداعا جسر حلوان» احد اهم معالم الشارقة الرئيسية الذي يربط عدة طرق رئيسية تؤدي الى مطار الشارقة ومدينة الذيد والمنطقة الشرقية والى عجمان وام القيوين ورأس الخيمة وتقرر ازالته بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ضمن خطة شاملة لابراز شكل المنطقة الوسطى العامة التي تؤدي الى مطار الشارقة باعتباره واجهة الامارة والى المدينة الجامعية وكذلك تنظيم حركة السير التي اصبحت تشهد اختناقا ملحوظا في تلك المنطقة يؤثر بالتالي على سائر المناطق والشوارع الاخرى حيث تزدحم على منطقة تقاطع حلوان كافة السيارات القادمة من الامارات الشمالية وكذلك حركة الشاحنات الثقيلة التي تربك حركة المرور بشكل واضح. واعتبارا من اليوم الساعة الثانية عشرة منتصف الليل. تتوقف الحركة تماما على جسر حلوان وعند النفق تحت الجسر وعلى كل الطرق المؤدية اليه وذلك حتى ١٥ نوفمبر القادم ويتضمن تخطيط المشروع اقامة ميدان في موقع الجسر الحالي واشارات ضوئية بحيث تنساب الحركة المرورية في سهولة ويسر.

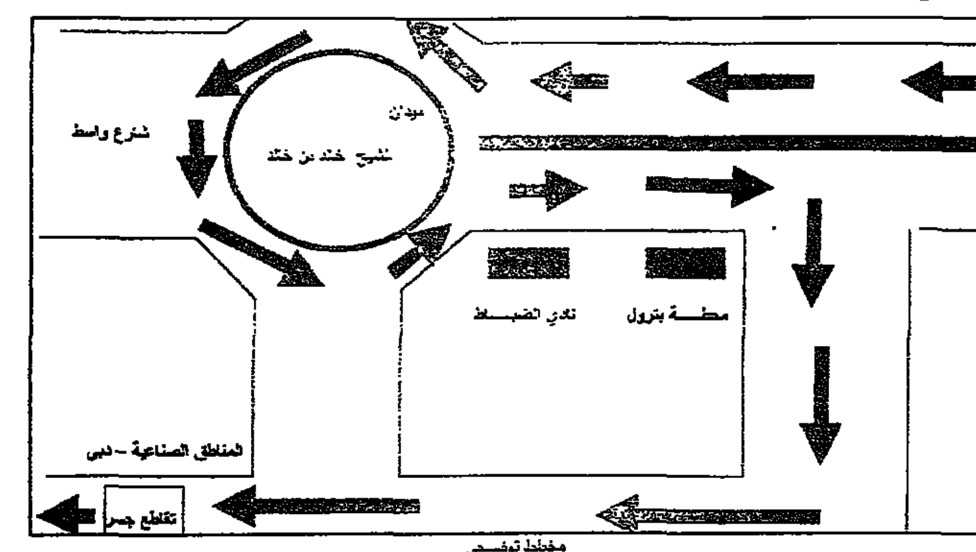
وصرح الرائد عبدالله سلطان مدير فرقة الانجاز بشرطة الشارقة بان حركة السير ستتأثر بشكل واضح في منطقة تقاطع حلوان. وقد تم تحديد طريق بديلة بسبب الاعمال التي ستكون عند تقاطع الجسر بحيث يستبعد المرور تماما عند منطقة الجسر وتسلك السيارات طرقا اخرى تقود الى مطار الشارقة ومدينة الذيد وكذلك الى عجمان وام القيوين ورأس الخيمة.

واكد الرائد عبدالله سلطان على ان منطقة تقاطع حلوان والمناطق التي حولها ستشهد ازدحاما ملحوظا ولذلك فستربط عشر دوريات من الاتحاد حول منطقة التقاطع لتوجيه حركة السير الى الطرق البديلة والشوارع الفرعية.

وقال انه بالنسبة لسير الشاحنات والمركبات الثقيلة فقد تحدد لها مسارات اخرى وذلك بالاتفاق مع شرطة مرور عجمان. كما تقرر ايقاف حركة الشاحنات والمركبات الثقيلة من السادسة صباحا وحتى الساعة الثامنة والنصف صباحا ومن الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

وقال انه ستقوم صباح اليوم شركة النابورة المنفذة بوضع الترتيبات النهائية لوضع اللوحات والارشادات المرورية التي تسهل حركة السير عبر الشوارع البديلة.

واوضح ان الجسر ستتم ازالته بالتفجير غير انه لم يتحدد تاريخ ازالته.



مخطط توضيحي

بن عباد: تراجع التسلل بنسبة ٩٧٪
انحراف الاحداث يعود الى زواج كبار السن

■ اكد المقدم سعيد بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة على اهمية الاسراع بتأسيس مراكز او نقاط شرطية بالقرب من حدود الدول المجاورة للامارات للتصدي لخطر التسلل خاصة في امارة الفجيرة مشيرا الى انخفاض اجمالي اعداد المتسللين خلال العام الماضي مقارنة بعامي ٩٦ و٩٥ حيث بلغ اجمالي اعداد المقبوض عليهم ١٤٠ متسللا في العام الماضي مقارنة بـ ٣٩٧٨ متسللا خلال عام ٩٦ وحوالي ٧٠٤٦ متسللا في عام ١٩٩٥م. وعزا المقدم سعيد بن عباد هذا الانخفاض الى الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الدولة لترحيل مخالفي قانون الاقامة وفرض عقوبات مشددة على المتسللين. واشاد في حديث لـ «مجلة الشرطة» بجهود معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لدعم اجهزة الشرطة على مستوى الدولة مؤكدا الحرص على بذل جهود مكثفة باستمرار لمواجهة الجريمة وتعزيز الاستقرار والامن.

وارجع مدير عام شرطة الفجيرة الاسباب الرئيسية لظاهرة انحراف الاحداث في الفجيرة الى زواج كبار السن من المواطنين بزوجات اجنبيات ودعا الى تكثيف برامج التوعية الدينية من خلال خطبة الجمعة وتوفير برنامج صيفي شامل لفئة الاحداث تتكامل فيه اسباب الرعاية الاجتماعية الصالحة وربطهم بقيم وعادات المجتمع الاصيلة والعمل على اعداد دراسات اجتماعية وسيكولوجية «نفسية» لدراسة الظاهرة.

واكد فيما يتعلق بقضايا المخدرات ان الوضع الامني مستقر في الامارة مع الانخفاض الكبير الذي شهدته قضايا المخدرات حيث بلغت ١٦ قضية خلال العام الماضي القي القبض فيها على ٢٠ متهما منهم مهرب واحد و٧ متعاطين و٤ مستنشقين و٥ حازوا عليها و٢ نقلوها.

تكريم السائقين المثاليين في مواصلات الامارات بالشارقة
التأكيد على أهمية متابعة الأسرة لحماية التلاميذ

الشارقة - علي سلطان:

■ احتفلت مؤسسة الامارات للنقل والمواصلات صباح امس في المركز الثقافي بالشارقة بتكريم السائقين المثاليين من العاملين بالمؤسسة وشمل التكريم قدامى السائقين والمنتهية خدماتهم وشاركت في المناسبة العديد من الدوائر المحلية والحكومية في الشارقة ذات الصلة بالمؤسسة واقيم الحفل تحت رعاية الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية والذي قام بتقديم الشهادات التقديرية. بحضور الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية والسادة رحمة ماجد الشامسي مدير المؤسسة فرع الشارقة ومحمد الجرمن مساعد المدير العام بالانابة ورضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات العامة بالمؤسسة.

واشاد السيد رحمة ماجد الشامسي برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بدعمهم اللامحدود للعمل والعاملين بالدولة وتوفير جميع الامكانيات للنهوض بالوطن والمواطن.

وقال ان تكريم العاملين المتميزين يأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتقديس العمل وتكريم العاملين. لقد عملت ادارة المؤسسة منذ سنوات على تنفيذ برامج تكريم عامليها ايمانا منها بتقدير جهودهم في اداء العمل على اكمل وجه. فان هؤلاء السائقين الذين يعملون بصمت وجد ونشاط اخذين على عاتقهم مع اشراق شمس كل يوم جديد نقل ابنائنا من كل حي ومنطقة الى مدارسهم نقول لهم بصوت يحدوه الامل بوركتم والى الامام دائما. والى زملاء الدرب الرعيل الاول الذين امضوا ٢٠ عاما على الخدمة نقول لهم مازلنا معا على الدرب سائرين نحو تحقيق مزيد من العطاء والبناء. ان استمرار المؤسسة في تنفيذ هذا البرنامج لهو دليل حي على تقدير ادارة المؤسسة لجهود جميع العاملين فيها وعلى رأسهم السائقون والذين عكفوا يوميا وطوال العام المنصرم ٩٨/٩٧ على نقل ٢٤٦ الف طالب وطالبة مستخدمين في ذلك ٢٣٢٩ حافلة مقارنة بالعام الدراسي ١٩٨٣/٨٢ والذي تم فيه نقل ٨٨ الف طالب وطالبة فقط مستخدمين ١٥٢٧ حافلة.

واشار الى ان ادارة مؤسستنا وضعت نصب عينيها الاهتمام الشديد بسلامة المنقولين من ابنائنا وفلذات اكبادنا الطلبة والطالبات. والمحافظة عليهم اثناء نقلهم من منازلهم صباحا الى حين عودتهم اليها ظهرا كل ذلك جاء بتخطيط متقن وعمل دؤوب من قبل ادارة المؤسسة. وعليه فقد تم تكوين فريق عمل يختص بالسلامة مكون من ادارة النقل بالادارة العامة ومدراء الفروع برئاسة مدير عام المؤسسة على مستوى الدولة لوضع الخطط والبرامج الكفيلة بالمحافظة على سلامة النقل المدرسي.

ومن اهم ما تمخضت عنه برامج للسلامة هو مشروع تكوين اللجنة التنسيقية المشتركة لسلامة الطلبة من وزارة التربية ومواصلات الامارات وقد لقيت ترحيبا طيبا من وزارة التربية وتم عقد عدة اجتماعات مع وزارة التربية. والهدف منها ايجاد جهة موحدة تتمثل فيها اهم الاطراف المعنية بعملية النقل المدرسي والبنية المحيطة بها. ولضمان سلامة ابنائنا الطلبة بصورة عامة والمنقولين بالحافلات المدرسية بشكل خاص وحمايتهم من التعرض للحوادث وذلك من خلال دراسة وتحليل المخاطر المحتملة التي يمر بها الطالب من لحظة خروجه من منزله لحين عودته اليه.

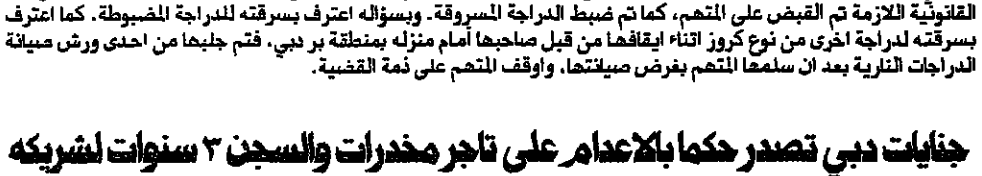
وتم التركيز في هذا المشروع على ثلاث محطات رئيسية: المحطة الاولى المنطقة السكنية والمسؤول المباشر فيها الاسرة من حيث توعية وارشاد الابناء، رقابة الابناء من خلال مرافقتهم الى نقاط التجمع واستقبالهم ظهرا، وغيرها من المتابعات. المحطة الثانية الحافلة المدرسية والمسؤول المباشر فيها المؤسسة وعليه فقد اخذت المؤسسة على عاتقها الاهتمام بالسائقين من حيث تدريبهم والاختيار المناسب عند التعيين، تأمين السلامة الفنية للحافلات ورقابة اداء السائقين ميدانيا وغيرها من الاهتمامات والمتابعات. المحطة الثالثة منطقة المدرسة والمسؤول المباشر فيها ادارة المدرسة من حيث توفير اشراف يومي من اعضاء هيئة التدريس على تنظيم عملية الصعود والنزول للطلبة وتوفير المواقف المناسبة للحافلات وتحديد بوابات خاصة لدخول وخروج الحافلات ووجود حزم ومحاسبة للطلبة المشاكسين في الحافلة المدرسية.

ان رسالة مؤسستنا ليس لها بعد او نهاية وعلاقتنا بالعاملين نلتقي فيها على المحبة والعطاء والمشاركة الجماعية الفاعلة. لهذا استطاعت مؤسستنا ان تاخذ لها مكانة مرموقة حيث ساهمت بوضع لبنات هذا الوطن العزيز عطاء بعطاء يرفع قدر معطيه في الدنيا ويرفع حسناته في الاخرة بإذن الله. والذي تحقق من خلال اشخاص تعهدوا بالالتزام الكامل والاخلاص لله والعمل. وهذا نابع من سياسة المؤسسة حيث وفرت بيئة ملائمة ونظام يساعد على التحفيز لتحقيق مزيد.

وقد تحدث خلال الحفل الدكتور حمزة ابوالنصر من دائرة الشؤون الاسلامية مبينا قيمة العمل الذي يقوم به السائقون في المؤسسة ودعاهم الى بذل الجهد مع الحرص على سلامة الاطفال والطلاب والطالبات في اطار ما يحض عليه الدين القويم من تقوى وصلاح. وتحدث الرائد مبارك سالم مدير قسم العمليات بالوكالة بادارة الدفاع المدني بالشارقة عن اهمية توخي السلامة والحرص على توفير متطلبات السلامة من الحريق ومعرفة كيفية الاطفاء والتعرف المناسب في مثل هذه الحوادث. وتطرق الرائد عادل عبدالله خميس الى اهمية توخي السلامة والحرص على تقليل الحوادث والحفاظ على سلامة الابناء واشار الى الاسباب والعوامل المؤدية الى ازدياد الحوادث المرورية وقدم بعض الاحصائيات المهمة حيث اشار الى ان عدد مركبات المؤسسة المسجلة في الشارقة بلغت ٦٨٦ مركبة وان عدد المخالفات لهذه السيارات ٢ مخالفة في عام ٩٤ و٦ مخالفات في عام ٩٥ و٤٩ مخالفة في عام ٩٦ و٥٥ مخالفة في عام ٩٧ و٣٢ مخالفة حتى الان في عام ١٩٩٨. وبلغ اجمالي الحوادث في عام ١٩٩٥ الماضي ٢٨ حادثا و١٥ حادثا في عام ٩٦ و٢٨ حادثا في عام ٩٧ و٧ حوادث في عام ١٩٩٨. والقى السائق احمد النجار كلمة السائقين بالمؤسسة واكد على اهمية هذه المناسبة ودلالاتها بالنسبة للسائقين.

الشيخ محمد بن صقر القاسمي خلال تكريم السائقين

جانب من الحضور (تصوير - عمر دراز)



القبض على لص الدراجات النارية

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو محمد علي حسن «مواطن» وذلك بتهمة سرقة وسائل النقل. وورد بلاغ الى مركز شرطة بر دبي يفيد عن تعرض فيلا المدعو «م. ح» الامارات والكائنة بمنطقة الصفا للسرقة من قبل شخص مجهول استغل غياب صاحبها خارج الدولة فتسلل الى داخلها وتمكن من سرقة دراجة نارية ذات الاطارات الثلاثة من نوع هوندا تبلغ قيمتها حوالي عشرة الاف درهم وفر بها هاربا الى جهة مجهولة.

وعلى اثر تلقي البلاغ اجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق تم التوصل خلالها الى معلومات تفيد عن تورط المتهم والذي يسكن منطقة السطوة في الحادث. وتم تكليف احدى فرق البحث الجنائي بمداهمة منزل المذكور بعد ان اكدت المعلومات بانه يحتفظ بالدراجة بداخله. وبمداهمة المنزل بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم القبض على المتهم، كما تم ضبط الدراجة المسروقة. وبسؤاله اعترف بسرقته للدراجة المضبوطة. كما اعترف بسرقته لدراجة اخرى من نوع كروز اثناء ايقافها من قبل صاحبها امام منزله بمنطقة بر دبي. فتم جلبها من احدى ورش صيانة الدراجات النارية بعد ان سلمها المتهم بغرض صيانتها. واوقف المتهم على ذمة القضية.



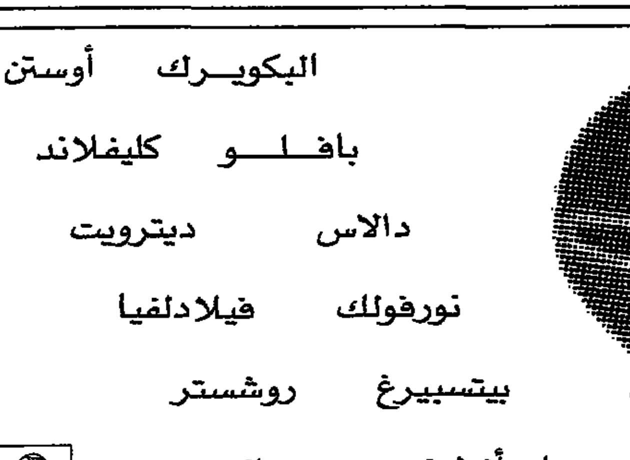
لص الدراجات

جنايات دبي تصدر حكما بالاعدام على تاجر مخدرات والسجن ٣ سنوات لشريكه

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة جنايات دبي صباح امس حكما بالاعدام على المتهم «ع. م. ع» خليجي الجنسية ويبلغ من العمر ٣٦ سنة ومصادرة المخدر المضبوط. وذلك عن تهمة جلب مواد مخدرة والمتاجرة بها. كما حكمت بمعاقبة «أ. ع. س» ١٩ سنة خليجي الجنسية عاطل عن العمل بالحبس لمدة ثلاث سنوات ومصادرة السيارة والابعاد عن البلاد.

وكانت النيابة العامة اسندت الى المتهم الثاني تهمة حيازة المخدرات والاشتراك في جريمة الاتجار بالمواد المخدرة. وكانت ادارة مكافحة المخدرات قد تلقت معلومات بأن المتهم الاول يحوز كمية من المخدرات تبلغ ١٥ كيلوجراما من الحشيش ويريد بيعها بمبلغ ٧٥ الف درهم، وكلفت الادارة احد العناصر السرية لشراء المخدرات. واعدت كمينا محكما للمراقبة. واستطاع المخبر السري ان يقوم بمهمته بطريقة جيدة حسب الخطة وان تتم عملية الشراء بعد ان اطمأن المتهم الاول تماما بأنه آمن.

وعند التسليم طلب المتهم الاول من المخبر ان يأخذ الحقيبة التي تحتوي على المخدرات من السيارة. وامر المتهم الاول المتهم الثاني بالتوجه بالسيارة الى مكان معين وعند التسليم طلب المتهم الاول من المخبر ان يأخذ الحقيبة التي بها المخدر من السيارة فالتقطها المخبر. وبعد ان تأكد من وجود المخدرات سلم المتهم مبلغ ٦٠ الف درهم، وعندها اعطى الاشارة المتفق عليها للمداهمة والقبض على المتهم. وبمداهمة المتهمين القى المتهم الاول المبلغ ارضا وقام المتهم الثاني باطلاق ساقيه للريح، وتم القاء القبض عليه بعد مطاردة قصيرة بالقرب من حدود سلطنة عمان.



بينهم ٨٤ مواطنة و٤٥ من دول التعاون

الصحة تعلن قبول ٢٥٦ طالبة بمعاهد التمريض

مساق مكثف في اللغة الانجليزية لـ ٩٩ طالبة

■ صلاح الحفناوي:

■ اعلنت وزارة الصحة امس نتائج القبول في معاهد التمريض التابعة للوزارة بكل من ابوظبي والعين والشارقة والفجيرة وذلك في ضوء اختبارات المقابلات الشخصية التي عقدت خلال الاسبوع الماضي.

وصرحت السيدة نجاح مصطفى مديرة معاهد التمريض بانه تقرر قبول ٢٥٦ طالبة مواطنة ومقيمة في معاهد التمريض الاربعة من بين ٥٦١ طالبة من الحاصلات على الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي تقدمن للالتحاق بمعاهد التمريض.

وقالت ان عدد الطالبات المواطنات اللاتي تم قبولهن في معاهد التمريض هذا العام ارتفع الى ٨٤ مواطنة مما يعكس تزايد اقبال المواطنات على دراسة العلوم التمريضية وممارسة هذه المهنة الانسانية الرائدة، فيما تم قبول ٤٥ طالبة من مواطنات دول مجلس التعاون الخليجي.

واضافت ان ادارة معاهد التمريض قررت اعطاء بعض الملتحقات الجدد بمعاهد التمريض مساقا مكثفا في اللغة الانجليزية يبدأ من صباح غد الثلاثاء ويستمر حتى ١٢ سبتمبر المقبل وهو موعد بدء الدراسة النظامية في معاهد التمريض وذلك بعد ان لاحظت الادارة وجود ضعف في مستوى اللغة الانجليزية عند هؤلاء الطالبات.

واضافت ان عدد المقبولات في معهد التمريض بأبوظبي بلغ ٦٨ طالبة من بين ١٣٤ متقدمة. وفي معهد العين ٧٠ طالبة من ١٩٧ متقدمة.. وفي معهد الشارقة ٦٠ طالبة من بين ٩٨ متقدمة.. وفي معهد الفجيرة ٥٨ طالبة من بين ١٣٢ متقدمة، وفيما يلي اسماء المقبولات بمعاهد التمريض الاربعة:

■ أولا: المقبولات بمعهد التمريض في أبوظبي:

اسماء ابراهيم أبوعبيدة، اشواق عمر يسلم، ابتلي محمد عبدي، امل بنت محمد صالح، امل جواد حجاج، آمنة محمد آدن، ايان علي حاج محمد، إيمان بنت خميس العيساني، ايمان شحدة الصوري، بادية حماد أبوزهري، بدرية بنت سهيل المعمري، بدرية جاسر دياب، بسمة هاشم راشد محمود، جمالة عبدالله عبدربه، حنان بنت راشد الحجري، حواء أحمد أحمد، خضراء ابراهيم، رحاب رمضان ابوزيد، رحمة هلال الغافري، رنا محيي الدين بيدس، ريم خليل عبدالغني، زينب طاهر أحمد، سالي محمد عمر الخضر، سالي محمد نايف، سامية حسن عثمان، سامية محمد المصري، سعادة محمد حسين الحمادي، سلوى حيدر محمد عبدالرحيم طه، سمية بدر الكثيري، سهام سيف الدين محمد، سهى زهير حجي، سهى فتحي سرحان، سوسن محمد أبوعبيدة، شفية سليم اليعربي، عفراء شريف محمد شحيل، غادة سمير أبوقمر، فاتن محمد داود، فردوس سالم الجابري، فردوسة عبدي ابراهيم، فوزية محمد الحمادي، فتحية جامع نور، قدرية عبدالله المرزوقي، لبنة هاشم راشد صالح، ليلى راشد الهنداسي، ليلى صالح البلوشي، مرزية عبدالله المرزوقي، مريم احمد عبداللطيف، مريم علي عبدي، مريم محمد احمد علي، مريم محمد عبدالصادق، منار درويش النرسية، منى عبدي جوليد، مها محمد عبدربه، نسرين طلال حجاج، نسرين موسى محمد موسى، نفين رباح غنيم، نفين رمضان سرحان، نوال بنت راشد العبري، هالة محمد عبدالهادي، هبة أمين نصار، هديل حمدي الهيموني، هند علي مسعودي البحري، هيثر ماري زوجة سعيد الزعابي، هيلانة خليل مصطفى، وعد عرفات عبدالوهاب، وفاء يونس أبو عبيدة، يارا سمير اللولو، يسري ادريس ابوالقاسم.

■ ثانيا: المقبولات في معهد التمريض بالعين:

بدرية ناصر العريمي، فاطمة محمد البلي، احلام بلعرب الصلتي، اخلاص بنت بلعرب الصلتي، اسراء محمود أبوطفة، اسماء بنت محمد الشبلي الحارث، اسماء محمد مرسي، اسمهان نايف السطري، امل سالي عودي ابواسنيما، امل عامر علي السدا، امنة محمد العيساني، ايناس ابراهيم احمد، بانية منذر الخطيب، بهية غمران الكويتي، تغريد عصام عجاوي، تغريد عمر برناوي، تهاني عبدو القادري، جوخة سالم الكباني، جوخة ناصر حمد العامري، حنان احمد القاسم، حنان بلعرب الصلتي، خضرة محمد الزهار، دارين حسن دهيني، دلما حسين تيمر، روضة لال بامري، رولى فؤاد شرقية، زهور محمد عيدي، زينب سيف الحبسي، سعاد عبدالكريم يونس، سلوى محمد بلحسين، سليمة بنت سالم الحسني، سمسم محمد عبدي، سمية محمد داود، سهير علي ابوحمدة، سهير محمد عوالة، شمسة در محمد ناهوكي، شمسة راشد اليحياني، شيخة عبدالله المقبلي، شيماء محمد مرسي، صالحة جمعة السناني، صبيحة سالم الكعبي، عائشة أحمد درهوست، عائشة بنت محمد الجهوري، عزة بلعرب الصلتي، عليا محمد تهالر، علياء ناصر المعمري، فاطمة بنت خلفان الكلباني، فاطمة سلطان الكعبي، فاطمة عبدالله العدابي، فاطمة محمود الوكيل، فاطمة بنت محمد الشيزاوي، كلثوم عبداللهي جامع أحمد، لطيفة محمد رباني، ليلى خليفة الهيدي، مريم راشد العلوي، منار حسن ابوطفة، منال عبدالقادر القهوانية، مها عبدالرحمن محمد، موضة محجوب عبدالمنان، ميثة بنت سالم الناصري، نافجة بنت سالم الحسني، نسرين ركان مرة، نسرين محمد الزعتري، نورة سعيد الشبلي، نيبال نايف ابوراس، هاجر لال بامري، هالة محمد السطري، هبة موسى عبدالسلام، هدى عبدالله الزيدي، وديان شاكر ابوجلالة.

■ ثالثا: المقبولات في معهد التمريض بالشارقة:

شيرين ناصر محمود ناصر نمر، روان ربحي محمود الغزة، مريم ابراهيم علي ابراهيم، عايشة خميس يوسف عاشور التميمي، شريفة عبدالخالق احمد كريم، عزيزة سعيد مبارك عبيد، فتحية محمد احمد عبدالله، حنيفة موسى زوجة راشد محمد، زينب عامر عبود، عفراء موسى محمد حسين، كريمة عبدالخالق احمد كريم، شمة محمد حسين محمد، اسماء محمد زوجة خالد عباس، منيرة ناصر محمد ناصر الجازمي، زهراء حسن عبدالله، سميرة منظور حسين، مريم جعفر احمد، خديجة محمد زين الدين، عالية محمد صديق سالم مري، سليمة محمد حسين ابوالقاسم، صابرة محمد احمد علي، امل محمد علي حسين، حليمة عبدالله علي، آمنة صالح حسين، رحيمة محمد حسين ابوالقاسم، نفين عبداللطيف فضل السيد، هيفاء مصطفى العلي، فوزية عثمان موسى، افراح محمد عبدالله عجال، خضرة علي عمر محمد، زينب عبدي مجن نور، سميرة جبريل عبدالله، افراح عبدي سعيد فارح، زينب حسين قعطي، خيرية مسعود جمعة المضيني، ابتسام يوسف خميس، نعاء موسى جبريل حسان فرج الله، نجلاء نزيه احمد ناصر، رولى فضل محمد صالح، سهى قاسم محمد، فاطمة حسن جبريل فرجالله، حنان سعد حسن حسونة، كريمة موسى حمدان حمدان، ناديا احمد قاسم طه، مها اسعد عمر شاهين، عيوش رجب صالح مليم بدوي، عبير ابراهيم حسن موسى، سمر علي حسين غياض، رانية احمد مصطفى غياض، هند يوسف رمضان محمد، ناريمان نبيل عبدالسلام مصطفى، سلوى حسين يحيى حسين، افراح زيد علي عبدالله، منى محمد التميمي، آمنة علي عبدالله الغيلاني، صفاء مصطفى العلي، سميرة عبدالله ناصر، خلود مصطفى داود، فاطمة عبدالله أحمد علي، شادية حسين احمد سعيد.

■ رابعا: اسماء المقبولات في معهد التمريض بالفجيرة:

آمنة حسن المطوع، هدى عبدالله البيغي، آمنة خلفان راشد، مريم عبيد علي سعيد، كلثوم جاسم علي، سميرة عبدالعزيز القائد، حليمة عبيد الغربي، سامية المزروعي، آمنة محمد الشريف، علية علي خلفان، منى حسن خزيمي، خديجة أحمد مبارك، نبيلة قادر كالو، رانية علي الذخيري، سامية سالم راشد، عائشة احمد مليح، منى خميس سالم، بدرية علي خلفان، فاطمة احمد الظنحاني، ابتسام احمد الظنحاني، موزة سعيد علي خميس، عائشة حسن الشريف، مها جمعة فيروز، هدى سعيد الغامري، فاطمة راشد سالمين، فاطمة خميس سالم، مريم سعيد ماش مفتاح، حليفة الرئيسي، ريم سالم محمد الشهياري، مريم سالم سعيد، سعاد جوهر سعيد اليماهي، مريم محمد عبدالله غاوي، خديجة راشد العبدولي، عائشة عبدالله محمد، منى عبدالرحمن ابوبكر، سميرة محمد عبدالله، موزة محمد عبدالله، منيرة محمد عبدالله، جميلة محمد الملازمي، صباح محمد عبدالله، شريفة عبدالقادر الملا، بدرية البلوشي، آمنة ابراهيم المعمري، جميلة محمد البلوشي، شريفة البلوشي، مريم عبدالله العبري، حليمة احمد السعدي، مريم علي العبري، زينب اسماعيل البلوشي، فاطمة عبدالله البلوشي، علياء عبدالله المعمري، شيخة سعيد السعدي، نيفين زكي السباخي، كارول جميل البرادعي، نادية محمد عبدالله، اسماء سليمان الشراري، اسماء محمد صالح العلوي، فاطمة عبدالله علي.

طالبات مساق اللغة الانجليزي

كما اعلنت ادارة معاهد التمريض اسماء الطالبات اللاتي يتوجب عليهن الالتحاق بمساق اللغة الانجليزية المكثف والذي يبدأ صباح غد الثلاثاء ويستمر ١٢ يوما وهن كالتالي:

أولا - في معهد التمريض بأبوظبي:

أشواق عمر يسلم، أمل بنت محمد صالح، إيمان بنت خميس العيساني، بدرية بنت سهيل المعمري، بسمة هاشم راشد محمود، جمالة عبدالله عبدربه، رحاب رمضان ابوزيد، رحمة هلال الغافري، ريم خليل عبدالغني، سامية محمد المصري، سهام سيف الدين محمد، سهى زهير حجي، شفية سليم اليعربي، غادة سمير أبوقمر، فوزية محمد الحمادي، مها محمد عبدربه، نسرين موسى محمد موسى، نوال بنت راشد العبري، هديل حمدي الهيموني، هند على مسعود البحري، هيلانة خليل مصطفى.

■ ثانيا - في معهد التمريض بالعين:

تغريد عمر برناوي، اسراء محمود أبوطفة، اسمهان نايف السطري، فاطمة محمد الشبلي، صبيحة سالم الكعبي، نورة سعيد الشبلي، شمسة راشد اليحياني، بهية غمران الكويتي، زينب سيف الحبسي، جوخة ناصر حمد العامري، فاطمة سلطان الكعبي، عليا محمد بهادر، شيخة عبدالله المقبلي، ليلى خليفة الهيدي، مريم راشد العلوي، سليمة بنت سالم الحسني، آمنة محمد العيساني، اخلاص بنت بلعرب الصلتي، نافجه بنت سالم الحسني، حنان بلعرب الصلتي، فاطمة بنت خلفان الكلباني، اسماء بنت محمد الحارث، سلوى محسن باحسين، مها عبدالرحمن محمد.

■ ثالثا - في معهد التمريض بالشارقة:

شيرين ناصر محمود ناصر نمر، روان ربحي محمود الغزة، عايشة خميس يوسف عاشور التميمي، فتحية محمد أحمد عبدالله، حنيفة موسى زوجة راشد محمد، زينب عامر عبود، عفراء موسى محمد حسين، منيرة ناصر محمد ناصر الجازمي، سميرة منظور حسين، مريم جعفر احمد، صابرة محمد أحمد علي، افراح محمد عبدالله عجال، خيرية مسعود جمعة المضيني، رولى فضل محمد صالح، سهى قاسم محمد، مها اسعد عمر شاهين، عيوش رجب صالح سليم بدوي، عبير ابراهيم حسن موسى، سمر علي حسين غياض، آمنة على عبدالله الغيلاني، سميرة عبدالله ناصر، ناديا احمد قاسم طه.

■ رابعا - في معهد التمريض بالفجيرة:

مريم عبيد علي سعيد، كلثوم جاسم علي، حليمة عبيد الغربي، سامية المزروعي، آمنة محمد الشريف، علية علي خلفان، منى حسن خزيمي، خديجة احمد مبارك، نبيلة قادر كالو سامية سالم راشد، بدرية علي خلفان، فاطمة احمد الظنحاني، ابتسام احمد الظنحاني، موزة سعيد علي خميس، عائشة حسن الشريف، مها جمعة فيروز، هدى سعيد الغامري، فاطمة راشد سالمين، فاطمة خميس سالم، مريم سعيد ماش مفتاح، حليفة الرئيسي، مريم سالم سعيد، سعاد جوهر سعيد اليماهي، عائشة عبدالله محمد.

مسابقة الشطرنج العملاق

ركن الرياضة ومسابقات الشطرنج العملاق تضاعف زوار المركز السياحي

■ دبي - الاتحاد: تضاعف اعداد زوار المركز السياحي بدبي الذي يشهد اقبالا كبيرا من زوار صيف دبي ٩٨ خلال مفاجآت العودة الى المدارس التي يشارك فيها المركز بتنظيم «ركن الرياضة» و«مسابقات للشطرنج العملاق» وعدد من ندوات التوعية والمسابقات الثقافية.

وتقول ياسمين سميث مديرة التسويق في المركز السياحي «حققت مشاركة المركز الفعالة في مفاجآت صيف دبي ٩٨ نتائج ايجابية للغاية، ونحن اليوم على عتبة نهايته ننظم عددا كبيرا من الفعاليات التي تتماشى مع مفاجآت العودة الى المدارس بالتعاون مع ادارة الحدث، بالاضافة الى عدد آخر من الفعاليات التي ينظمها المركز احتفالا بهذه المناسبة».

وتضيف سميث «من بين النشاطات التي يستضيفها المركز حاليا معرض العودة الى المدارس الذي يقام على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع في الطابق الارضي من المركز ويتضمن مجموعة واسعة من القرطاسية والادوات المدرسية التي يحتاجها الطلاب قبل الالتحاق بالمدرسة».

ومن النشاطات الاخرى التي ينظمها المركز السياحي ركن الرياضات الذي يتضمن مجموعة واسعة من الملابس الرياضية والاحذية والادوات الرياضية وواحة النشاطات الملونة وهي معرض للوحات فنية لفنان فلبيني يعيش في دولة الامارات ويتعاطى مع الالوان بصورة فريدة من نوعها تجعل لوحاته مميزة الى حد بعيد. كما يستضيف المركز مسابقة الشطرنج العملاقة التي تقام بين الساعة السادسة والتاسعة مساء وهي تستقطب عددا كبيرا من المشاركين يوميا.

وتقوم مجموعة الامارات للبيئة بتنظيم سلسلة ندوات في المركز تتناول اهمية المحافظة على المياه وكيفية استهلاك الكهرباء وقضية التلوث، بالاضافة الى عدد من المواضيع الاخرى التي تهتم بشؤون البيئة.

ويستضيف المركز بين الساعة السابعة واربعين دقيقة والتاسعة مساء ايام ٤ و٩ و١٢ و١٥ سبتمبر المقبل مسابقات ثقافية مخصصة للاطفال وتتضمن مسابقة في الرسم ومسابقة احجار الليجو ومسابقة نسخ شعار حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ وغيرها من المسابقات الترفيهية الاخرى.

وحول هذه المسابقات تقول سميث «سوف نوزع للفائزين بهذه المسابقات هدايا قيمة وقسائم شراء مقدمة من المركز بهدف اسعاد الاطفال وجعل آخر ايام المفاجآت لحظات جميلة وغالية لن ينسوها ابدا».

اقبال كبير على مسرحيات المفاجآت

«لن اعيش في جلباب زوجتي» تبدأ عروضها الاربعاء المقبل

■ دبي - الاتحاد: تبدأ عروض المسرحية الكويتية «لن اعيش في جلباب زوجتي» يوم الاربعاء المقبل على مسرح المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

ويقوم بدور البطولة في المسرحية التي تعرض ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ طارق العلي وعبدالناصر درويش والممثلة البحرينية زهرة، وتناقش المسرحية القضايا الاجتماعية في المجتمعات الخليجية والعربية بأسلوب فكاهي.

وقد حظيت العروض المسرحية التي قدمت في اطار «مفاجآت صيف دبي ٩٨» باقبال واهتمام زوار المفاجآت بشكل فاق توقعات المنظمين وحتى الفنانين المشاركين في العروض، حيث اكتظ مسرح المؤتمرات في مركز دبي التجاري العالمي الذي يستضيف العروض المسرحية وتتسع مدرجاته لاكثر من ١٧٠٠ متفرج بعدد كبير من المشاهدين الذين استمتعوا بعرضين مسرحيين الاول «فراش الوزير» والثاني «رحلة ايه بي سي دي».

وقال ابراهيم عبدالرحيم المشرف على العروض المسرحية في مفاجآت صيف دبي ٩٨ «تعتبر ظاهرة ارتفاع اقبال الجماهير على حضور عروض المسرحية من الظواهر الصحية في المجتمعات عادة وهي تعطي دلائل ومؤشرات على ارتفاع المستويات الثقافية عند الشعوب».

وتوقع عبدالرحيم ان تجذب هذه العروض اعدادا كبيرة من محبي المسرح الخليجي خاصة وان حدث «مفاجآت صيف دبي ٩٨» اتاح الفرصة لهم لحضور مسرحيات خليجية تقدم للمرة الاولى محليا.

واضاف «ولتنظيم عملية الاقبال الكبير التي تشهدها العروض المسرحية قررنا بيع تذاكر للعروض المقبلة على مدخل قاعة العرض بمبالغ رمزية بسعر ١٠ دراهم، وذلك ابتداء من يوم غد الثلاثاء من الثانية عشرة ظهرا وحتى السادسة مساء، وستباع التذاكر يوم الجمعة من الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة مساء».

وقال عبدالرحيم «سيختتم الموسم المسرحي لحدث مفاجآت صيف دبي بالمسرحية المحلية (بهلول والوجه الآخر) التي ستعرض على مسرح قاعة المؤتمرات في مركز دبي الدولي ايام ٩ و١٠ و١١ سبتمبر، وهذه المسرحية هي من تأليف الكاتب المسرحي جمال سالم، وانتاج مسرح الشباب القومي للفنون واخراج حسن رجب، وهي تناقش قضايا اجتماعية تتناول صراع الفرد مع القيم الاجتماعية والتلون والزيف والنفاق».

وقد جذبت مسرحية الاطفال الكويتية «رحلة ايه بي سي دي» التي عرضت لمدة اربعة ايام عددا كبيرا من الحضور الذي ملأ قاعة مسرح دبي الدولي، وهي من بطولة واخراج الفنان الكوميدي عبدالرحمن العقل وتشاركه الفنانة سماح ومجموعة كبيرة من الممثلين الاطفال، وركز موضوع المسرحية على جوانب الخير والشر في النفس الانسانية من خلال رحلة مدرسية.

« زورو » في مركز الغرير بدبي

دبي - الاتحاد: زار البطل الاسباني « زورو » مركز الغرير بدبي أمس ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ واستمتع الاطفال زوار المهرجان بالحديث مع البطل الاسطوري والتقاط الصور التذكارية معه. وهناك العديد من القصص والحلقات التلفزيونية التي تعرض مغامرات زورو الذي تمثل شخصيته خلالها كل من دوجلاس فيربانكس و جورج هاملتون والممثل الفرنسي آلان ديلون واخيرا انطونيو بانديراس.

عرض جديد في صيف دبي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت وندرلاند. حديقة تسلية العائلة بدبي عن عرض خاص جديد لزوارها للاستمتاع بالعاب الحديقة الرئيسية، ويسري هذا العرض كافة ايام الاسبوع ما عدا يوم عطلة نهاية الاسبوع.

وقال اندرو كولدويل مدير عام الحديقة: مهمتنا الاولى ان نقدم لزوارنا قيمة مثلى وترفيها اكثر. كما تتوفر فرقة موسيقية عربية على الشارع الرئيسي في وندرلاند كل يوم اربعاء وجمعة «على المنصة الرئيسية».

لجنة التراخيص الصيدلانية

الاغلاق المؤقت والايقاف عقوبة بيع قطرة عيون منتهية الصلاحية

■ اصدرت لجنة التراخيص الصيدلانية بوزارة الصحة في اجتماعها امس برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية قرارا باغلاق صيدلية خاصة في دبي لمدة اسبوع وانذار الصيدلي المسؤول عن ادارة الصيدلية وايقاف مساعد الصيدلي عن العمل لمدة اسبوع بسبب بيع قطرة عيون منتهية الصلاحية للجمهور.

واكدت الدكتورة مريم كلداري على اهمية التزام جميع الصيدليات الخاصة بقواعد ونظم تداول الادوية بجميع انواعها والمراجعة المستمرة لتواريخ الصلاحية وانتهاء الصلاحية لجميع الادوية المطروحة للتداول بالاضافة الى الالتزام الكامل بقواعد تداول ادوية الهرمونات ومشتقات الكورتيزون وبعض انواع المضادات الحيوية المحظور صرفها بدون وصفة طبية.

وصرح الدكتور حارث شريف رئيس قسم الصيدلية بان اللجنة وافقت من حيث المبدأ على افتتاح صيدليتين خاصتين جديدتين ومصنع للانتاج الدوائي.. وقررت منح الموافقة النهائية على افتتاح ٥ صيدليات خاصة ومستودعين للادوية. كما قررت اللجنة منح تراخيص مزاولة المهنة لعدد ١٢ صيدليا وصيدلانية و١٤ مساعدا وتجديد تراخيص ٣٦ صيدلية ومستودعا للادوية.

الصحة تبحث تأثيرات مشكلة علة القرن على الاجهزة الطبية والكمبيوتر

■ عقدت اللجنة الفنية المشكلة بوزارة الصحة لمناقشة تأثيرات قدوم العام الفين على اجهزة الكمبيوتر بالوزارة (علة القرن) اجتماعا امس تم خلاله دراسة التقارير الخاصة بحصر اجهزة الكمبيوتر والاجهزة والمعدات الطبية التي ستتأثر بهذه المشكلة.

وكان سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة فنية عالية المستوى لدراسة هذا الموضوع برئاسة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي وعضوية السيد عبدالله الاحمدي والسيد مصطفى الخطيب والدكتور تشيزمان والمهندس سعيد العموري مدير ادارة الخدمات والدكتور ستيلفورد من مستشفى الجزيرة. وقد ناقشت اللجنة في اجتماعها امس امكانية مخاطبة الشركات الموردة لاجهزة الكمبيوتر والمعدات الطبية التي تعمل بنظام التحكم الآلي لوضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة بما في ذلك امكانية تحديث اجهزة الكمبيوتر بالطريقة التي تمكنها من تجاوز هذه المشكلة. كما ناقشت اللجنة الاجراءات المطلوب اتخاذها لتصحيح اوضاع الاجهزة التي تتعامل مع الوقت والتاريخ وتأثير مشكلة علة القرن على نظم العمل في المستشفيات وعلى اجهزة التحكم في نظم المعلومات الآلية. وكذلك البرنامج الزمني للانشطة الواجب اتباعها لضمان الالتزام بشروط ومواصفات اجهزة الكمبيوتر الجديدة.

ضمن خطة لمضاعفة المساحات المشجرة بدبي

تحويل مقلب قمامة القصيص الى غابة

■ دبي - منى مطر:

■ نجحت بلدية دبي في تحويل موضع ضار بالبيئة الى غابة.. وتنفيذا لخطتها لزيادة المساحات المشجرة في دبي، حقق مشروع تحويل مقلب القمامة بالقصيص الى غابة نجاحا كبيرا بعد سنوات من الدراسة والمتابعة قام بها قسم الزراعة في بلدية دبي ضمن جهوده لتجميل مدينة دبي.

وتأتي هذه الخطوة ضمن مخطط البلدية الكامل لانشاء وتوسيع رقعة الغابات في الامارة نظرا لفوائدها للبيئة الجميلة.. وقد تم تحويل مقلب تجميع النفايات في منطقة القصيص الى موقع وقائي بدلا مما كان عليه مصدرا للروائح الكريهة، ومتجمعا للحشرات الضارة.. وعلى مساحة تبلغ ٥٦٠ دونما من اصل ٣,٥ كيلومتر مربع حيث يقع في القصيص من الجهة الشرقية الشمالية ويحد امارة الشارقة شرقا.. ويبعد عن القصيص حوالي ٨ كيلومترات وبعد اتمام عملية التسوية للارض اضافة الى تسييج الموقع والفحص المختبري للتربة، تم اختيار ٤٠ صنفا من غراس الاشجار الحرجية المختلفة الملائمة للزراعة في مثل ظروف الموقع، كما تم نقل بعض الاشجار الكبيرة الحجم من شوارع المدينة المتأثرة بمشاريع التطوير.. وكذلك تمت زراعة اشجار الغاف التي تعترض اعمال الطرق.. وبعد سنوات من المتابعة والري والصيانة بلغ عدد الاشجار بالغابة اليوم ٢٣٠٠٠ شجرة.

صرح بذلك المهندس منجحت الشريف رئيس قسم الزراعة، مؤكدا التأثير الهائل على بيئة دبي الذي من المنتظر ان يحققه هذا المشروع.

وكان قسم الزراعة بالبلدية قد تقدم بدراسة تفصيلية الى مدير عام بلدية دبي الذي وافق على المشروع بعد المعاينة العملية للابعاد الصحية والتجميلية والاقتصادية للمشروع.. حيث تقوم الاشجار المزروعة بدورها في تنقية الهواء وامتصاص المواد الاولية المطمورة بشكل مفيد وفعال على المدى البعيد بالاضافة الى تقليل النفقات التي تتكبدها البلدية من فترة لاخرى في اجراء ونقل كميات كبيرة من الرمال لتغطية الموقع ومنع تكوين موقع غير صحي.. اضافة الى تقليل نفقات المياه المستخدمة من قبل البلدية والتي ترش بواسطة صهاريج للمساعدة في تحلل المواد المطمورة، وقام باعداد هذه الدراسة كل من المهندسين منجحت الشريف رئيس قسم الزراعة، ومنير غيث، وسليمان العبادي، ومحمد الطالبي. وساهم في تنفيذه كل من ادارة الري، والتخطيط، والصحة، وغيرها من الكوادر الفنية العاملة في هذا المجال في بلدية دبي.

ويشكل المشروع نواة لمركز ابحاث متطور يخدم المهتمين بعلوم الغابات في الامارات وفي المناطق المشابهة لظروفها وذلك تحقيقا للاستغلال الامثل للمواقع الفقيرة.. الملوثة للبيئة.



غابة القصيص (تصوير: محمد حنيفة)

الكاتب المسرحي المغربي محمد الكغاط والتجارب العربية:

الظروف ملائمة الآن لخروج المسرح من عنق الزجاجة

- حاوره جمال عدوي (الرباط)

قلة من المسرحيين المغاربة ممن بامكانهم تلمس المشاكل الحقيقية التي تعيشها الحركة المسرحية في المغرب. ويأتي محمد الكغاط بحكم موقعه الاكاديمي وممارسته الطويلة للعمل المسرحي تأليفا وتمثيلا واخراجا في مقدمة من يملكون تلك الرؤية النقدية المتكاملة لمعالجة ابرز هموم المسرح باعتباره فنا راقيا يمتلك ادوات اساسية لصياغة أفكار وقيم المجتمعات المختلفة. وفي الحوار التالي يتحدث الكغاط لـ «الاتحاد» عن عدة قضايا هامة تعيشها الساحة المسرحية في المغرب والوطن العربي. وهنا نصه:

■ كيف تنظرون حاليا الى الواقع الراهن للمسرح المغربي من خلال تعدد تجاربه واجياله الفنية؟

- اعتقد بان الواقع المسرحي في مرحلته الحالية يشابه مراحل كثيرة عرفها المسرح المغربي على الرغم من قصر تاريخه الا ان ما يميز هذه الفترة في اعتقادي هو ان هناك وعيا بهذه الحالة الراهنة. يتجلى هذا الوعي في ظهور غرفة المعتلين. وظهور النقابة الوطنية لمحترفي المسرح. وكذلك في اهتمام الجامعة المغربية بالمسرح وفي محاولة تحديد مفهوم الهواية والاحتراف. في ظل هذه المعطيات كلها. اظن ان الفترة الراهنة تتميز عن سابقتها. لكن شريطة ان يعرف المسرحيون كل من موقعه كيف يستغلون هذه الفترة. لاننا عشنا فترات شبيهة بهذه وكان بامكاننا ان نطور فيها المسرح. وان نخرج به من عنق الزجاجة الذي يوجد فيه ولكننا في كثير من الاحيان افلتت منا الفرصة.

ولابد ان اشير كذلك الى الرسالة الملكية التي وجهها جلالة الملك الحسن الثاني الى المحترفين. وكذلك فقد وجهت رسالة اخرى الى الهواة. اعتقد ان هنالك الآن ما يشبه مرحلة وعي بالواقع ينبغي استغلالها. لانه اذا لم يتم استغلال هذه المرحلة بوعي كامل وبعقلية جديدة وتخطيط محكم فاننا سنظل ندور في هذه الدوامة. وسنظل نبحث دائما عن المسرح المغربي ونتساءل عن الحالة التي يوجد فيها. اعتقد اننا الآن في المرحلة الحاسمة.

محمد الكغاط: المسرح العربي لم يجد أفقه

■ ما هو تقييمكم لعلاقة المسرحي المغربي بجمهوره محلية. وصورة المسرح المغربي لدى الجمهور العربي والدولي؟

- عشت هذه التجربة عندما استدعيت الى مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، وعندها ابديت اعجابي بالمسرح المصري، حين عاينته عن قرب لانه استطاع ان يخلق تقليد المسرح وعادة المسرح لدى الجمهور المصري. لكنني لاحظت ان فئة المثقفين المصريين غير راضية عن هذا المسرح لانها تبحث عن مسرح تجريبي جدي وثقافي. ولكن مع ذلك تمسكت برأيي. وهو ان هذا المسرح يخدم الحركة المسرحية بصفة عامة. واذا اريد له ان يسير في اتجاه آخر فالامر سهل. بينما المسرح المغربي لايزال في بدايته وبحاجة لان يكون تقاليده ويؤسس بنيته التحتية.

نحن نتحدث عن المسرح في المغرب كأنه موجود.. هذا صحيح ولكننا عندما ننظر الى حركته العامة نجد انه لايزال خاضعا للموسمية. خاضعا للدعاية التي توجهه واحيانا نتساءل: لماذا ماتسميه المسرح الاحترافي والتجاري في المغرب له جمهوره؟ والسبب هو ان الدعاية تخدمه وتهيىء له هذا الجمهور ثم لان المسرح البديل او المسرح التجريبي لايمتلك نفس الاستعدادات والمؤهلات والوسائل التي تجعله يصل الى الجمهور. ولذلك نتحدث عن مسرح لايزال زئبقيا. لايزال بحاجة لان يتكرس ويأخذ شكله العام.

بالنسبة لصورة المسرح المغربي في الخارج، من المعروف ان المسرح المغربي في منتصف الخمسينات بهر الجمهور الفرنسي بمسرحية فرنسية مقتبسة. لانه تعامل معها بشكل تلقائي واستطاع ان يقدمها مع النكهة المغربية (قدمت باللهجة المغربية) وهي مسرحية «مريض خاطرو» المقتبسة عن مسرحية موليير. ونالت في فرنسا جائزة هامة. وكتبت عنها الصحافة الفرنسية آنذاك. تتمنى لو ان موليير كان حيا ليشاهد مسرحيته بالجلباب المغربي. بالنسبة للدول العربية. في فترة من الفترات كان للمسرح المغربي حضوره المتميز. وكانوا في المهرجانات دائما ينتظرون منه الجديد. ينتظرون منه «المفاجأة» ولكن للاسف لم نحافظ على هذه الوتيرة. واصبحت مشاركاتنا في المهرجانات العربية الدولية مشاركات باهتة. الا في حالات نادرة عندما تستطيع بعض الاعمال ان تصل الى هذه المهرجانات.

■ من خلال متابعتكم للمسرح العربي. ما هي ابرز التيارات الحديثة التي تمثل اضافة مميزة في الوقت الراهن؟

- اعتقد انه في العالم العربي الى الان لاتوجد تجربة متميزة متكاملة يمكن ان نتحدث عنها. فهناك تجارب متعددة ومتنوعة. واعتقد ان المسرح العربي وهو يبحث عن هويته يصعب عليه ان يخلق تيارا او اتجاها. فذلك مرتبط بالهوية وبالمفهوم الفني والادبي. اعتقد اننا مادمنا لانزال في هذه المرحلة من البحث لايمكن الحديث عن تيارات. هناك طبعا تجارب لابأس بها.. هناك تجارب متطورة.. هناك ارهاصات قد تفتح آفاقا جديدة بالنسبة للمسرح العربي. لكنها تظل الى الآن خاضعة للتيارات السائدة في العالم.

اعتقد ان علينا ان ننتظر قبل ان نتحدث عن توجه او تيار مسرحي عربي. يمكن ان نتحدث عن بعض الاشخاص الذين لهم ابحاث جادة يمكن ان نتحدث عن المسرحي الراحل سعد الله ونوس. الذي تتميز تجربته المسرحية بالتجريب والبحث ضمن ايديولوجيا معينة. وفي هذا الاطار وحده يمكننا ان نتحدث عن سعد الله ونوس وليس عن تيار عام.

مداهمة!

- جعفر الجمري

■ يقال في الشرق يمكنك ان تتعلم ادب الحظائر.. غير انه من الصعب عليك ان تتعلم ادب الحفاوة. يوم كانت كتيبة من الجند تمشط منزل «سرحان الذاوي» وصلتهم انباء من مجهول تشير الى انه يكدس العدس والحنطة المهربة جنبا الى جنب مع «البارود».. والمنشورات التي تمجد الصعاليك والخارجين على القانون.. داهموا المنزل.. لم يتركوا ركنا او زاوية او خزانة الا واعادوها الى سيرتها الاولى.. استجوبوا الماشية والاطفال.. استجوبوا الغرف والواح الصابون ولم ينسوا بالطبع دورات المياه وحتى القمامة!..

قالت امرأة في الهزيع الاخير من العمر.

لقد فاتكم ان تفتشوا صلعتي!!

في ركن من الغرفة التي احتشد فيها الجند.. يقهقه طفل وقد سلط نظره على انف معقوف لاحد الجند.. تعلو قهقهاته.. يستشيط الجندي غضبا.. يمطره بوابل من الرصاص.. يسيح دمه في ارجاء الغرفة.. ولاتزال قهقهته تملأ ارجاء المكان دون توقف.

المرأة الصلعاء ذاتها تراقب الطفل ذاته وقد اوشكت قهقهته ان تحلق بجناحين من مرارة وعشب مائل للرماد.

استوقفت احد الجند لوحة تتوسط الغرفة لرجل يشبه نهرا مذعورا وقد رنا الى الافق البعيد بحثا عما يأتي.. ثمة غمام في اللوحة.. طيور باجنحة معدنية وماء لزج ينهمر بغزارة من ثدي امرأة.

مازال الطفل ايأ مشغولا بقهقهته والدم في اتساع يشبه حماما بريا!

قالت امرأة يميل وجهها الى حقل حنطة في ظهيرة مسورة بنسيم الضياء بالامس استجوبتني امرأة في هيئة مقبرة كانت الديدان تتساقط من وجنتيها بغزارة كمطر حامض. كانت مكتظة بالصديد وكائنات متفسخة.. لها رائحة لاتشبه شيئا سوى رائحة جنرال احتفى للتو بتدشين مجزرة.

يخرج الجند بمعية المرأة الصلعاء.. دون ان يفوتوا فرصة بقر بطن دمية الطفلة اياها.. وصلبها جنبا الى جنب مع الطفلة المغتصبة خلف التل.. بعد ايام فوجىء الجند باسراب السنونو تحيطهما بظلال خضراء ورجع سمفونية خارجة من آبار حزن غابر.

يترجرج المكان والمرأة الصلعاء تمسح بنظراتها المثقلة بليالي سبي غابر.. تحيل وداعة الامكنة الى وحوش استأنفت ضراوتها بشهية غير معهودة.

مازال دم الطفل يغمر المكان.. مازالت القهقهة اياها تحيل المعدن الى سندس في بهائه النحاسي. اما بوابة المدينة عثر على كتيبة الجند وقد تحجرت ورائحة تشبه الكافور الفاسد تنبعث منها محيلة المكان الى مقبرة في الهزيع الاخير من المواراة. تبدأ الزلزلة.. ينشق الارض عن معادن وهياكل عظمية تنشق عن بشر تمت مواراتهم دون علمهم.. يتهاوى الجند كالابراج المسنة.. وتبدأ الارض قهقهتها.. بينما تخبو قهقهة الطفل اياه رويدا رويدا.

■ كاتب وشاعر اماراتي

الانشطة الصيفية في مركز الشارقة للفنون:

دورات لتعليم وصقل الخط العربي والزخرفة الاسلامية

الطالبات والمشرف اثناء التدريب

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ ضمن الدورات التدريبية التي نظمها مركز الشارقة للفنون اقيمت دورة خاصة بالخط العربي والزخرفة الاسلامية تمتد من اول شهر يونيو ولمدة ثلاثة اشهر. وشارك فيها مجموعة من الطلبة والطالبات باشراف الفنان علي ندا.

وتم استحداث هذا القسم التدريبي بالمركز مؤخرا. بتوجيه مباشر من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

ويقول علي ندا ان سموه طلب تأسيس هذا القسم وذلك لاهتمام سموه بالخط العربي والزخرفة الاسلامية كونه احد مكونات الحضارة العربية الاسلامية. واحد ركائزها الاساسية.

منهج تدريبي

الفنان ندا له اسهامات فنية واسعة في مجال الخط العربي داخل الدولة وخارجها. وكان يدير معهد الخط العربي بالشارقة. وهو مدرسة خاصة لتعليم فنون الخط العربي.

ويقول الفنان ندا: ان الشارقة متميزة في الاهتمام بالفنون عامة وحين اعلن مركز الشارقة للفنون عن هذه الدورة. وهي الاولى التي تقام في المركز. توقعت ان يكون الاقبال ضعيفا. او معدوما على هذه الدورة وذلك لضعف الاهتمام بالخط العربي بسبب سطوة الكمبيوتر. ثم لتراجع المنهاج التعليمي عن الاهتمام بالخط العربي في المدارس الحكومية والخاصة.. مشيرا الى ان الاجيال الدراسية الحالية لاتدرس الخط كمادة مستقلة. بل مرتبطة مع مادة الاملاء. وليس ثمة اهتمام كاف من قبل القائمين على العملية التعليمية بمادة الخط العربي.

الفنان علي ندا المشرف على الدورة

لكن التوقعات جاءت مفاجئة. فقد سجل في الدورة عدد لابأس به من الفئة العمرية المسموح بها وهي من عمر ١١ سنة فما فوق.

وحول المنهج التدريبي الذي يسير عليه في تعليم المتدربين يقول علي ندا «نعلم المتدربين على فنون الخط العربي باشكال الرقعي والديواني والنسخ. ونبدأ معهم بالحروف المفردة. ثم ايصال الحروف ببعضها في اول الكلمة. او وسطها واخرها.. ثم التدريب على كتابة الكلمة ثم الجملة او النص.

ويقول «والتدريب يصب في اتجاهين: تحسين الكتابة الاعتيادية ثم تعلم فن الخط بهدف المشاركة في النشاط المدرسي او المسابقات التي تقام في المدارس على مستوى الامارة او على مستوى الدولة. حيث يتم اختيار بعض المتميزين في هذه الدورة للمشاركة في هذه المسابقات.

مع المتدربين

● بشر محمد عبدالغفور الشماط (١٣ سنة) في الصف الثاني الاعدادي. شارك في دورة سابقة للخط في معهد الخط العربي بالشارقة وشارك في دورة اخرى عقدها المنتدى الاسلامي بالشارقة.

يقول المتدرب الشماط «احب الخط العربي وقد استفدت جدا من هذه الدورة. وتعلمت فيها انواع خطوط جديدة منها النسخ والديواني. ولي رغبة قوية في مواصلة الدورات التدريبية القادمة التي يعقدها المركز».

● بدر الدين صلاح جعفر.. في الصف السادس الابتدائي يشارك للمرة الاولى في دورة للخط العربي. وقد استفاد كثيرا حيث تحسن خطه خلال هذه الدورة ويقول «لقد نسيت خطي الاول. وقد كان ضعيفا غير مقروء.. وعندي رغبة في مواصلة التدريب على الخط».

● حسن محسن حسن (١٤ سنة) في الصف الثالث الاعدادي يشارك ايضا للمرة الاولى وجاء الى الدورة مدفوعا برغبته. وصار خطه الان احسن بكثير.. ويقول «انني الان في مرحلة التدريب على فنون الخط. بعد ان تجاوزت مرحلة تحسين الكتابة».

● رحيلة خليل (امارات) وليلى عمران (فلسطين) ويسر صلاح شعبان (العراق) ثلاث طالبات التحقن بدورة الخط العربي بهدف تحسين مهارات الخط لديهن. خاصة وان الوقت يسمح بالمشاركة في هذه الدورة الصيفية.. والفائدة قطعا موجودة. حيث يتدربن ثلاثة ايام في الاسبوع. على مهارات وفنون الخط العربي. وعلى يد استاذ متخصص في هذا المجال. وفي اطار من عدم الالتزام المدرسي. والذي قد ينفر منه بعض الطلبة.

ويؤكد علي ندا ان طريقته في التدريب هي ان يعطي الطالب والطالبة الحرية في التعامل خلال فترة التدريب مع توجيهات بسيطة ليبقى المتدرب محافظا على اصول التعامل مع انواع الخطوط التي يتمرن عليها.

«خرج ولم يعد» لحسني عايش




الغلاف

■ عمان - الاتحاد: صدر في عمان كتاب جديد للباحث الاردني حسني عايش يحمل عنوان خرج ولم يعد.

ويقع في ١٤٣ صفحة من القطع الصغير. ويتضمن مجموعة مقالات لها علاقة عضوية بالنكبة الفلسطينية. وقد تصدرت الغلاف الاول فقرة تقول: بمناسبة مرور خمسين ايارا وواحد وثلاثين حزيرانا على النكبة والكارثة.

فعاليات معرض الكتاب في دمشق

■ دمشق - الاتحاد: تجري الاستعدادات في مكتبة الأسد بدمشق لافتتاح معرض الكتاب العربي الذي تقيمه المكتبة سنويا، الا انه سيتميز هذا العام بالتوسع المتزايد في عدد دور النشر والعناوين المشاركة..

وذكر مصدر مسؤول ان عدد دور النشر وصل الى ٣٧٥ دارا ومنها منظمات اقليمية هي:

ايكاردا. اليكسون. مركز الدراسات الاستراتيجية. بعثة المفوضية الاوروبية والهلال الأحمر. كما وصل عدد العناوين المشاركة الى ٢٥ الفا قابلة للزيادة خلال الفترة التي تفصلنا عن بداية فعاليات المعرض في ١٥ سبتمبر المقبل وتستمر حتى ٢٥ منه. اما عدد الأجنحة فوصل الى ٢٢٨ بمشاركة احدى عشرة دولة عربية هي: الامارات العربية المتحدة. الأردن. لبنان. قطر. مصر. ليبيا. تونس. المغرب. سورية. المملكة العربية السعودية. الكويت.

صندوق الأخبار

اما الندوة الثقافية المرافقة للمعرض فقد حملت عنوان «الأمن الثقافي العربي» توزعت محاضراتها على النحو التالي:

الأساس القومي للأمن الثقافي العربي (احمد برقاوي من سورية) الثقافة العربية في مواجهة تحديات العولمة (الشاذلي القليبي من تونس) الثقافة العربية في مواجهة ثورة المعلومات (جلال امين من مصر). متطلبات الأمن الثقافي العربي في المجال الاقتصادي (منير الحمش من سورية) الأمن الثقافي العربي وأصول حرية الفكر:

علي او مليل من المغرب. الحوار الثقافي في صلاته بالأمن الثقافي. (البشير بن سلامة من تونس) تعزيز وسائل الأمن الثقافي العربي. (عدنان السيد حسين من لبنان) الثقافة العربية في مواجهة الغزو الثقافي (جميل مطر من مصر).

غناء البطريق لحسن داوود

حسن داوود

غناء البطريق

الغلاف

■ بيروت - الاتحاد: صدرت رواية جديدة للكاتب اللبناني حسن داوود عن دار النهار في بيروت وحملت عنوان «غناء البطريق».

سبق لداوود ان صدرت له عدة روايات وهي «بناية ماتيلد» عام (١٩٨٢). ايام زائدة عن دار الجديد عام (١٩٩٢) وسنة الاتوماتيك عام (١٩٩٦).

تتميز روايات داوود بانها تلامس ايقاعات المدينة في عمقها وتصنع نماذج حية تكاد تبدو قريبة من مشهد المدينة الذي لا يتبدل. ومن شخوصها التي تنبض بعفوية ملحوظة.

رواية «قميص وردي فارغ» لنورا أمين

الجمع بين السينما في الكتابة برهافة الأنثى العاشقة

القاهرة - محمد زهدي:

■ عندما أشار علي الراعي الناقد الادبي والمسرحي الرائد الى أهمية رواية «قميص وردي فارغ». وعندما حصلت كاتبتها على جائزة خاصة من جريدة أخبار الأدب القاهرية لم يكن المهتمون بالوسط الأدبي يعرفون أنها بدأت بالتمثيل في المسرح ذي الطابع الطليعي والتجريبي الذي يحمل طبيعة ثقافتها المتطورة.

تلك الثقافة التي ترجع اليها روايتها التي قد يسيء البعض فهم دلالة عنوانها فيشطحون تجاه البعد الحسي المبتذل في التجربة العاطفية في حين ان العكس هو الصحيح لأن الكاتبة لم تكتف فقط بتصعيد هذا البعد الى مستوى تعبيري شفاف بل جعلته أيضا نزوعا جميلا الى المطلق.

وتجربة نورا أمين استلفتت نظر المهتمين لأنها واحدة من ثلاث يمثلن آخر أجيال المبدعات فالى جانبها توجد مي التلمساني المتأثرة مثلها باهتماماتها السينمائية وسهام بيومي التي تميزت عنها بالتعبير الواقعي الناضج عن الهموم العامة رواية «خرائط الموج». واستغراق نورا أمين في همها الذاتي الانثوي البحت يذكرنا بفرانسوا ساجان لكنه يتجاوز ذلك في البعد الفكري الى نزعة وجودية تتضمن التمرد والقلق المميزين لتلك النزعة.

إفراط في الذاتية

ونحن إذ نستوعب الطبيعة المعاصرة المتطورة للجيل الذي تعبر عنه هذه الكاتبة ونعجب بالأثر الجمالي لسماته التعبيرية نقع في حيرة ازاء أمرين أولهما المضمون المفرط في الذاتية وثانيهما درجة من الاضطراب في السرد ناتجة عن طبيعة التجربة ومعمارها الفني.

تقدم نورا أمين في تلك التجربة قصة حب يتداخل فيها الابداع مع المعايشة الحقيقية انعكاسا لكونها ممثلة ولتشخيصها للبطل المحبوب بسماته الخاصة مخرجا سينمائيا شابا متميزا يلتقيان في عشق السينما كفن شامل وتتداخل تجربتهما في مستوى آخر مع الأفلام السينمائية ذات المضمون الإنساني الرفيع.

وبذلك تعتبر التجربة محاولة جديدة وجريئة لجعل الرواية تحقيقا للحلم المبتور وتحليقا في الآفاق غير المحدودة فالكاتبة تتحدث الى بطلها باعتباره ملهما وتصرح بشكل طريف بأنها تستغله ابداعيا. وهنا تتسع مساحة الانطلاق من الواقع المحدود الى عالم فني نسيجه المشاعر المتفردة والاحساس الخاص بالمكان والتذوق شديد الخصوصية للحياة بشكل عام. ويصبح علينا ان نتقبل تصريح «الكاتبة» المتكرر بأنها بصدد كتابة رواية لتحقيق الذات وتعويض ما تفقده.

محور التجربة

في الجزء الأول من «قميص وردي فارغ» يظهر ذلك الشوق الحميم لاكتمال العلاقة العاطفية حيث ان الحب يوحد الذات ويحميها من الانقسام وللوهلة الأولى فإن البداية غير التقليدية تقتحم العلاقة مباشرة وبسرعة وعلى نحو شاعري له دلالته الفكرية العميقة ولاسيما تلك العلاقة الوثيقة بين الميول الوجدانية والميول الحسية مما يعني الاتساق التام مع الذات محور التجربة وبحيث تتكون صورة تعبيرية ذات مستويات متعددة من الدلالات وعلى حين نبدأ في ملاحظة غلبة الصورة السينمائية نبدأ في التساؤل عما اذا كنا نقرأ أدبا خالصا ونجد أنفسنا مضطرين للاقرار بأننا أمام لون خاص من السرد القصصي. وعندما تتحدث عن الدور الايجابي للانثى في التجربة العاطفية بما يتجاوز المألوف نتساءل عن أبعاد هذا التمرد والى أي مدى هو أخلاقي ملتزم بالنواميس الطبيعية ونجد ان الكاتبة تنظر الى الرجل من منظور عصري متطور بقصد كسر «التابو» الذي يختص من وجهة نظرها بالتمييز الحاد بين الرجولة والأنوثة بما يجعلنا أمام أطروحة فكرية ملحة على جيلها كله. لكنها تثير تحفظنا على نحو جوهري وترد هي على تحفظنا كأنها تعرفه. وقت يثار أثناء مطالعتنا لما تكتبه بمفهوم وحدة الهموم بين الرجل والمرأة ولا نملك إلا ان نحترم اشاراتها الى ما يحققه وفاء الحب من انتماء لكننا نرفض مبالغتها بالقول بأنه أيضا تاريخي. وتنهي الكاتبة هذا الجزء بما تعنونه «فاصلا» حيث تستحضر الحبيب الغائب على نحو مبتكر عندما تتأمل المكان وتشرح لنا ما تعنيه بفراغ القميص الوردي ألا وهو الافتقاد.

دافع سيكولوجي

ويحدث التمرد هذا الفراغ بالاقتراب بين الحبيبين الذي تجعله مرتبطا بعشقهما المشترك لفن السينما وتشير مجددا الى انها بصدد رواية المعايشة الواقعية حيث ان الرواية تمكنها من استحضاره في أي وقت وتوسع مبرر ذلك كدافع سيكولوجي وحياتي بأن الإنسان في مناورة دائمة مع الواقع وهذا صحيح كما تؤكده هي على نحو أدبي بتأرجح الشخصية بين الحضور والاختفاء كمعادل فني وجمالي.

وتستغرق الكاتبة بعد ذلك في تفاصيل الاقتراب وتوضح ان ذلك هو العادي كاستدعاء العالم كله فوق مائدة في لقاء واقعي بين الحبيبين وصولا الى التحقق الفعلي وبما يوضح الفروق بين الآفاق التي تحققها في عملها الابداعي باستلهام المحبوب والتواصل الواقعي معه.

وتفسر الكاتبة عشقهما المشترك للسينما بنزعتها للتميز خارج المألوف والمزيف والطموح الى تواصل أبدي حيث تقول ان البنية المحكمة للواقع هي البنية التي تسعى لتغييرها وتفاجئنا بالجزء الخاص بالطلاق السابق في حياة البطلة المعنون بالقميص الاسود الطويل بما يشبه الانتقال الحاد في اللغة السينمائية وتتأمل تعبيرها عن الانكسار وعلاقته بإغلاق الرواية تأكيدا بين المحاولة الابداعية والمعايشة الواقعية وتصرح بأن للرواية وظيفة تعويضية وان كل ما سبق كان «فلاش باك» طويلا باللغة السينمائية أيضا يعقبه انطلاقها وتحررها والمغني في حبها الى حيث تجد نفسها في قميص أسود مريح حيث الحب والمطلق تم تدخل ابنتها الصغيرة الكادر لتتحقق الانارة الكاملة وفيما يشبه الذروة الدرامية تصف الانبعاثات الوجدانية المضطربة ليلة عيد ميلادها واتمامها للعام السادس والعشرين وهي تشعر انها في السادسة والثلاثين وهنا ومن خلال تأملها لذاتها تتضح اشكالية غياب الهم العام بشكل كلي مع احترامنا لكون الذات منبعا أصيلا للابداع واحترامنا أيضا لمفهوم الفن لكن عندما تعود الكاتبة للحديث عن روايتها كعمل تعويضي له وظيفته السيكولوجية تثير تساؤلنا عما اذا كان الأدب هو فعل تغييبي تحذيري وهو ما نرفضه بطبيعة الحال فهو ليس كذلك عند كافكا أو جويس أو كامو أو حتى فرانسوا ساجان بتواضعها ازاء هؤلاء العمالقة.

ان المعاناة التي تتحدث عنها البطلة تبدو مأساوية في النهاية وتؤكد هي ذلك بسؤال لماذا ينتصر الواقع دائما ولا يدعنا نعانق الشمس فهي لازالت تصارع الفستان الأسود الطويل وهي تعبر عن أحاسيسها المأساوية بصورة سينمائية أو أدبية محيرة بدورها فتقول «لحظة سكون كاسحة.. ضمور تام للذاكرة.. نقطتا ضوء متباعدتان.. تخفتان تدريجيا.. عن الشاشة البيضاء.. حتى تتلاشيا تماما ويتعاظم الأبيض الضبابي.. وحده».

بتلك الطريقة نحن أمام مشروع رواية يتضمن رؤية واعدة لكن شائكة بالنسبة للقيمة التعبيرية للسرد بوجه عام.

إننا نقدر هذا التفرد في التعبير ورهافته والقدر الكبير من الجمال الفني المنبعث من المحاولة بشكل عام بالاضافة لاحترامنا لنزوعه الى المعاصرة. لكننا نلحظ درجة من الاضطراب الناجمة عن التجريب في التعامل مع الزمن انعكاسا للتداخل بين منطق السرد الأدبي ومنطق السرد السينمائي.

معرض فن الحفر اللبناني في قاعة الشيخ زايد في بيروت:

الزمن عتيق كالذهب .. والمؤثرات ساطعة

بيروت - زهير غانم

■ مائة وعشرون فنانا لبنانيا. شاركوا في معرض فن الحفر اللبناني. الذي اقامته جمعية خريجات الجامعة الامريكية، في قاعة الشيخ زايد في الجامعة. وهذه الجمعية تنظم معرضا فنيا جماعيا لبنانيا كل عام. كتقليد تسير عليه. وتختار موضوعات تشكيلية. كالطبيعة الصامتة. والتجريد. وغيرهما. وهذا العام اختارت فن الحفر الطباعي عند الفنانين اللبنانيين. الذين كما يبدو في اغلبهم يمارسون هذا الفن الى جانب نشاطهم الابداعي التشكيلي. ومنهم من يتميز فيه كاسادور حسين ماضي. جميل ملاعب. وكثيرون غيرهم. وبعضهم يفارق هذا الفن نشاطه التشكيلي، ويتباين عنه. لكن آخرين يمارسونه كهواية فيأتي على شاكلة رسمهم. علي شمس. فاطمة الحاج. امين الباشا. حليم جرداق. حسام حاطوم. عزيزة حرب. شفيق عبود. ناديا صيقلي. وغيرهم ايضا.

من أعمال امين الباشا

غلبة الحداثة

المهم ان معرض الحفر هذا جاء مميزا هذا العام عن سواه من المعارض الجماعية في الفن التشكيلي. من حيث شمولية وتغطية لاغلبية هذا النشاط عند الفنانين. كما جاء منوعا. بالابيض والاسود. وبالالوان. والحفر النافر او البارز. وتقنيات كثيرة. واساليب فنية منوعة بين الواقعية، والتجريدية، والسوريالية. والتعبيرية. والرمزية. وتغلب عليه الحداثة في الرؤيا التشكيلية للاعمال. رغم تقليدية فن الحفر. وتقنياته الكلاسيكية فمن الواضح ان تجارب الفنانين على هذا الصعيد. تغامر وتتجاوز. وتحاول كل صياغة واسلوب. للوصول الى لوحة فن حفر صافية. اصيلة. جمالية. وتأخذ سياقها في نشاطهم الابداعي.

على ان للوحة فن الحفر بعض الشروط التي تجيز لها الدخول في سياق الفن التشكيلي. او في المعارض. حيث تكوين اشكال وتخطيطات مبتكرة على لوح معدني. او حجر مصقول، او كتلة خشبية، وماشابه. ومن تم تحبيرها. وطبعها على الورق. والاعمال الجرافيكية المقبولة، هي التي يصنع لها الفنان بنفسه اللوح المعدني. او يقص الخشب. او يشتغل على الحجر. او اية مواد اخرى. اما الاعمال التي لاتحوز هذه الشروط. فتعتبر نسخا وصناعة طباعية. لاقيمة لها على الصعيد الفني التشكيلي، الجرافيكي.

أقدم الفنون

المعرض يمكن اعتباره تظاهرة جرافيكية على هذا الصعيد. لعدد الفنانين المشاركين. وعدد الاعمال. حيث لكل فنان عمل او عملان او ثلاثة. وهذا مايجعل المعرض كبيرا ويلقي الضوء على هذا النشاط الخفي عند الفنانين اللبنانيين. فيما لانجد الكثير ممن يعرضون الحفر، اذا استثنينا محمد الرواس وحليم جرداق. فنادرا ما نعثر على معرض حفر متخصص. الا من الخارج. عندما يجيء اسادور بمعرض، او يأتي آخرون. كضياء العزاوي. وجمال عبدالرحيم. ويوسف عبدلكي. وبعض الاجانب الى صالة اليس مغبغب. وما تبقى نفتقد معارض الحفر. خلال مواسم العرض التشكيلي. ربما لان الطباعة غدت تنوب عن هذا الفن. وتتقدم تقنياتها وتتفوق فيه. رغم انه من اقدم الفنون. في التصوير على الكهوف، نقش الحجر، وفي الكتابة والطباعة اليدوية. ثم الميكانيكية، ثم الالكترونية. والتصوير والفرز. الى التقنيات الكثيرة. في الحفر السطحي. والبارز. والمقعر الخافت. وغير ذلك. الا ان اعمال الفنانين تتمتع بخصوصيات ذاتية. ومواصفات فنية. لاتقدمها لنا حرفة الطباعة. الا باقتباسها وتنفيذها لاعمال هؤلاء الفنانين. الذين يرومون من ورائها الرؤيا الجمالية التشكيلية. والحساسية الفنية. ويرومون تنويع نشاطهم الابداعي التشكيلي. كما نشاهد في هذا المعرض البانورامي، الاحتفالي لفن الحفر اللبناني.

تميز أرمني

على ان تعداد الفنانين. وغزارة الاعمال. لاتتيح لنا الاحاطة بجواءات المعرض، ومناخاته الجرافيكية الابداعية. اذ أن الكثير ممن يشاركون. تنطبق على اعمالهم الجرافيكية مواصفات لوحاتهم التشكيلية، عارف الريس، ملاعب، عبود، شمس، صيقلي، والقدماء ايضا، مثل الدويهي، امين الباشا، جورج سير، وغيرهم ممن لايقطعون اواصر القربى بين ابداعاتهم التشكيلية وابداعاتهم الجرافيكية. الا ان للابيض والاسود سحرهما في الاعمال الجرافيكية، عكس الملون الذي تفقده الطباعة الكثير من توناته اللونية. مهما حرص الفنان على ابرازها. الا ان اسادور وحليم جرداق. ومحمد الرواس الذي قدم كاتالوج المعرض، يظل لها رائحة الحفارين الجرافيكيين، الى جانب كونهم تشكيليين ايضا، لكن آخرين من التشكيليين. قد لاتقنع اعمالهم الجرافيكية وقد لاتحيل سوى الى نشاطهم التشكيلي. فيما العديد من فناني الارمن. يتقن ويبدع هذا الفن بسبب التقنيات، وبسبب ان الارمن اول من مارسوا فن الطباعة في لبنان. مطلع القرن او اواخر القرن الماضي. ومازالوا يتفوقون بتقنياتهم ولديهم الروح الدرامية. والحساسية الخاصة. والمشاعر الفنية التي تبرز اعمالهم، وتجعلهم طليعيين، وكشافين ومطورين لفن الجرافيك. من سيتامانوكيان. الى اسادور الى طوروسيان. وغيرهم الكثير من المشاركين في هذا المعرض الاحتفائي والاحتفالي بفن الحفر.



من لوحات المعرض

جهد ناجح

والمعرض هذا يغطي فترة تاريخية. تبدأ من الخمسينات اي منذ الرواد. بدءا من جورج سير. وانتهاء بجيل الشباب. حسام حاطوم وعزيزة حرب. وما بينهما من اجيال متعاقبة، ويبدو ان الجمعية اتقنت تنظيم المعارض الجماعية كثيرا حتى جاء هذا المعرض مغطيا اغلبية فن الحفر اللبناني، وجاء منوعا وغني الاعمال، وعديد الاساليب، وغزير التقنيات، اذ يكفي مشاهدة الكاتالوج. حتى تلمح مقدار الجهد المبذول في تنظيمه، وجمع اعمال من تقنيات خاصة اي استعارتها لعرضها واشراك عدد كبير من الفنانين الاحياء. ومن الرجال والنساء ايضا، حتى نقول انه معرض ناجح على اكثر من صعيد، اذ يضيء مراحل من هذا الفن ويضيء جوانبه ومناخاته وجواءاته على الصعيد الجمالي، كما يقدم كافة انواع التقنيات المستخدمة في الحفر وهي كثيرة. ومتواجدة في المعرض بين مجاميع اعمال الفنانين الجرافيكية. وبين الطبيعة والانسان.

والبورترية، والسوريالية، والرمزية. والبناء توزعت موضوعات المعرض. وكان مضارب الفن التشكيلي. وحقوله وحدائقه وسهوله وصحاريه هي نفسها موضوعات الحفر. فيما يتجلى الحفر في تقنيات الاسود والابيض. والحساسيات التي يخلقها. ومشاعر الحنين الى زمن عتيق كالذهب. الا ان للالوان حضورها الساطع الجلي. لكننا نفتقد لوحات الحفر النافر او البارز الا فيما ندر. وتظل الرؤيا الجمالية الشرقية الاشراقية محمولة في الاعمال الجرافيكية. وحتى عوالم الحلم والمخيلة. تأخذ حيزا معقولا مقابل واقعية وتعبيرية. وتجريدية. والتقليد او المرجعيات غير المحلية. لها في المعرض قسط ملحوظ. الا ان شخصية الفنانين في اعمالهم تطغى على المؤثرات. وتظل متحكمة في مداخل ومخارج الاعمال. وكان من الممكن لفن الحفر ان يتطور اكثر. وان يحضر في مواسم العرض التشكيلي. بكم ونوع اكبر. بسبب ان لبنان وبيروت مطبعة العرب، وهو اي هذا الفن تطور تطورا كبيرا مع تطور فن الطباعة.

مثاقفة وتناص

والامر ابعد من مجرد معرض للجرافيك اللبناني. فهو نافذة يطل منها الفنانون على المشاهدين والنقاد. في مجال غير الفن التشكيلي، لكنهم في اعمالهم الحفرية التي تختلف ولاتسمح كثيرا بحرية التعبير لتقيدها بطبيعة المادة، والتقنيات. الا انهم لايقطعون اواصرهم مع لوحتهم التشكيلية. وربما تبرم بعض من يعرفون ابداع هؤلاء في الفن التشكيلي من تناجحهم الابداعي في الجرافيك، واعتبروه درجة ثانية وبينهم اعلام عرفوا هذا الموسم معارض في الحفر، امثال محمد الرواس، وحليم جرداق، ومحمد نور، وغيرهم وممن يتخذ النشاط الجرافيكي الساند للابداع التشكيلي، وتأتي لوحة الحفر والنحت في درجة تالية مع هذا النشاط الذي مهما كانت الظروف فهو يحيا ويتفجر في لبنان، ويمارس وتنوع في اغلبية الاحيان. محققة مغامرة التشكيل وتقنيتها مثاقفة مع التشكيل الغربي وتناصا مع معطيات التراث.

معرض الجرافيك اللبناني جيد، وجدير بالمشاهدة والقراءة على مستويات تقنية، اكثر دقة وحصافة، من العجالة الصحافية هذه.



تحت رعاية خليفة

كلية القيادة والأركان تحتفل غدا بتخريج الدفعة السابعة

قائد الكلية: تأهيل الضباط لمهام القيادة في القوات المسلحة

▪ تحقيق: خالد البدري
▪ تصوير: شوكت علي

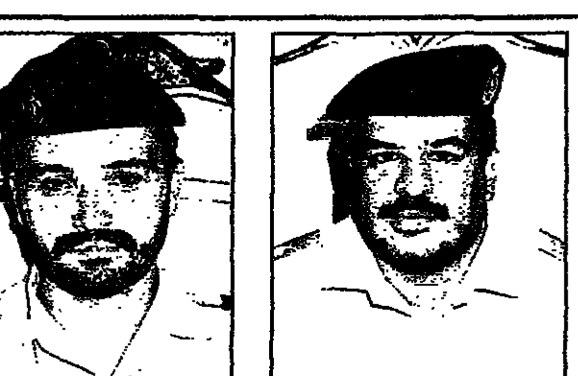
تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تحتفل كلية القيادة والأركان يوم غد الثلاثاء بتخريج الدفعة السابعة من الضباط المنتسبين لدورة القادة والأركان والذين امضوا عاما دراسيا قبل التخرج من الكلية التي تنفذ برامجها وانشطتها العلمية باشراف ومتابعة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ورئيس المجلس الأعلى للكلية.

وقال العميد قائد كلية القيادة والأركان ان دورة الاركان هي بمثابة نقلة نوعية بالنسبة لضباط القوات المسلحة بشكل عام وبعد اجتياز هذه الدورة يستطيع الضابط تسلم المراكز القيادية في افرع القوات المسلحة المختلفة ويكون لديه من الخبرة الكافية في اساليب تحليل المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة في الاوقات المقررة وفقا لطبيعة المهمة المكلف بها.

واضاف ان ضابط الركن يمر بمراحل عدة خلال الدورة حيث يقوم بمتابعة الدراسات العسكرية الاساسية التي تؤهله لقيادة الوحدات او التشكيلات العسكرية الى جانب التطرق الى دراسة بعض القضايا الدولية التي تمكن الدارس من معرفة ما يحيط به من مشاكل دولية بالاضافة الى دراسة بعض القضايا الوطنية التي تهم المجتمع والوقوف على آخر المستجدات التي تجري في العالم وخاصة ما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط.

واشار قائد الكلية الى ان الدراسة في الكلية تشمل برامج خاصة بدراسة الأقاليم التي تتم من خلال تعاون عدد من الضباط الدارسين لاعداد بحث عن اهمية هذه الاقاليم بغض النظر عن مكانها وذلك بهدف تدريبهم على امكانية تطبيق الصيغة التحليلية والدراسات والاستنتاجات حول طبيعة كل اقليم الى جانب ذلك يأخذ الدارس جرعة ليست بالقليلة في دراسة الحاسوب لمواكبة التقنيات الحديثة والوقوف على آخر مستجدات التكنولوجيا العصرية.

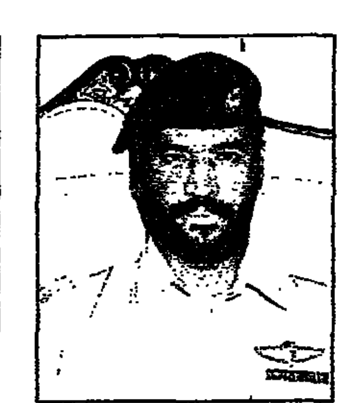

قائد الكلية

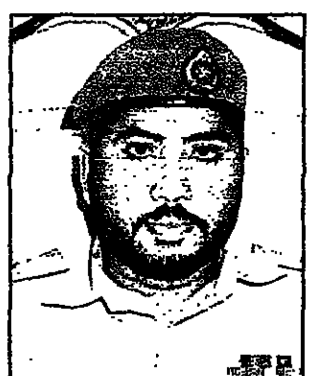
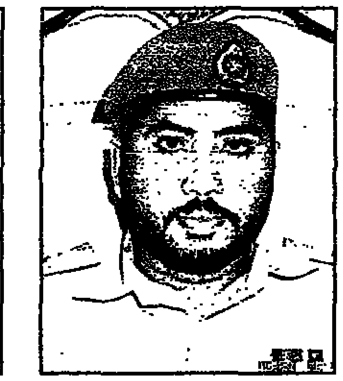





العقيد ظافر الشحري — المقدم ناصر المطيري — المقدم تيسير جان — المقدم سعيد الظاهري

■ الخريجون: اكتسبنا خبرات جديدة تؤهلنا للتعامل مع الميدان
■ الدفعة تضم دارسين من دول التعاون وفرنسا





الرائد فارس الرويعي — الرائد خالد العريمي — الرائد محمد الحبابي

■ وحول عمليات تقييم الضباط قبل الالتحاق بدورة القادة والاركان قال ان هناك عددا من الضوابط الاساسية وضعت بشأن عمليات القبول والالتحاق حيث يجب على الطالب ان يكون قد تدرج في الدورات الحتمية والالزامية حتى يتسنى له الانتساب الى دورة القادة والأركان وذلك بعد اجتياز اختبار القبول حيث يتم اخطار من تمت الموافقة على ترشيحهم مبدئيا لدخول امتحان القبول قبل سنة من الامتحان ومن ثم يتم اختيار الناجحين في هذا الامتحان للالتحاق بدورة القادة والاركان مشيرا الى ان عدد فرص الفحص التي يمكن ان يتقدم اليها الضابط ٣ مرات قبل دخول دورة القادة والأركان حيث انه بعد تجاوز الـ ٣ مرات لا يحق له الالتحاق بهذه الدورة.

واضاف ان تنوع عدد الدارسين في الدورة السابعة والقادمين من دول مجلس التعاون وفرنسا اكسب هذه الدورة ميزة هامة وهي تبادل الخبرات والمعلومات بين ضباط القوات المسلحة بالامارات وضباط هذه الدول حيث ان تواجد اكثر من مدرسة عسكرية تساهم في الاطلاع على ما يطبق من قدرات عسكرية وادارية والاستفادة من هذه التجارب مما يجعلها ذات مردود ايجابي للمشاركين في الدورة.

نقلة نوعية

وقال ان كلية القيادة والأركان سوف تشهد نقلة نوعية اعتبارا من الدورة القادمة حيث انه ستتحول الى كلية مشتركة ستخدم القوات البحرية والبرية والجوية بعد ان كانت قاصرة خلال السنوات السبع الماضية وهي عمر الكلية على خدمة القوات البرية فقط بالرغم من اشتراك عدد من التخصصات البحرية والجوية في الدورات السابقة. ومن المقرر ان تطبق هذه الخطوة اعتبارا من العام الاكاديمي القادم والذي سيبدأ نهاية سبتمبر القادم.

واشار الى ان الدورة الثامنة الجديدة سبقها وضع العديد من التصورات من قبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الأركان رئيس المجلس الأعلى للكلية لاعداد منهاج دراسي مشترك والذي استغرق اعداده ٤ سنوات وتم تنقيحه بصورته النهائية واعتمد من قبل القيادة العامة استعدادا لتدريسه في العام الدراسي الجديد.

وقد اشاد عدد من الضباط المشاركين في دورة القيادة والاركان السابعة بمستوى التدريس والتدريب العملي والنظري الذي تنقود خلال العام الدراسي مما اكسبهم العديد من المهارات التقنية والادارية في مجال القوات المسلحة. جاء ذلك خلال اللقاءات التي اجرتها الاتحاد مع عدد من الخريجين.

● العقيد طيار ظافر علي الشحري من المملكة العربية السعودية يقول: ان دورة القادة والأركان السابعة تعتبر الدورة الحتامية التي يحصل عليها الضابط والتي تؤهله لاكتساب المزيد من الخبرات الادارية والقيادية مشيرا الى ان فترة التدريب خلال الدورة السابعة استغرقت سنة دراسية وشملت الدراسة جميع العلوم العسكرية التي يجب ان يتعرف عليها الضباط الى جانب التاريخ العسكري ومعرفة جميع انواع الأسلحة.

دورات تأسيسية

وأكد العقيد ظافر الشحري ان هذه الدورة اتسمت بالجدية والالتزام من جانب الدارسين والاساتذة حيث ان هناك جهدا كبيرا بذل من قبل جميع المسؤولين في كلية القيادة والاركان مما ساهم في انجاح الدورة السابعة واكساب جميع الدارسين الخبرة والمهارة المطلوبة.

وقال ان دورة القادة والأركان تسبقها دورات تأسيسية يجب ان يجتازها الضابط مثل قادة السرايا والكتائب مشيرا الى ان الدراسة في دورة القادة والأركان تؤهل الدارس لكي يكون قائد وحدة وقائد سلاح معينا أو مدير عمليات.

وأكد ان الدراسة في الكلية تناولت جميع انواع التعبئة العسكرية سواء القديمة منها او الحديثة الى جانب ذلك فان التدريب كان على ايدي نخبة من المعلمين المؤهلين مما ساهم في تحقيق نسب عالية من التفوق لاجتياز هذه الدورة.

وقال ان برنامج التدريب في الكلية شمل زيارات ميدانية لعدد من الوزارات والدوائر المحلية بالاضافة الى زيارة لجامعة الامارات تم خلالها الاستماع الى العديد من الامور التي تهمنا في مجال الدورة.

كما قمنا بزيارات لعدد من المراكز العسكرية في الدولة الى جانب ذلك كانت هناك زيارات الى اليابان واستراليا تم خلالها الاطلاع على التقنيات الحديثة المستخدمة في هذه الدول والاستماع الى افضل الطرق الفنية والعسكرية المستخدمة هناك بالاضافة الى زيارة القواعد البرية والبحرية.

ونود بأن دورة القادة والأركان هامة وضرورية ويجب على كل ضابط ان يسعى الى الالتحاق بها نظرا لأنها تحقق له فائدة في المجال العسكري وتطورا في مستوى الأداء الخاص به.

● المقدم ناصر المطيري من الكويت يؤكد ان كلية القيادة والأركان ساهمت من خلال الدورة السابعة في صقل مهارات وقدرات الدارسين حيث اعتمدت في نمط البرنامج الدراسي على تأهيل الضباط من الناحية العسكرية والادارية في ذات الوقت.

وقال ان المراحل التي تم تدريسها للضباط اعتمدت على اجراء العديد من الزيارات والجولات الميدانية لعدد من الوحدات العسكرية بالاضافة الى التركيز على الجوانب الادارية والقيادية.

وأكد ان تنوع البرامج الدراسية داخل الكلية اكسب الضباط مهارات اضافية في مجال تخصصاتهم المختلفة مشيرا الى ان اجتياز دورة القادة والأركان يؤهل الضباط الى تولي مناصب قيادية عليا.

واضاف ان تبادل الخبرات والمناقشات المتبادلة بين الضباط المشاركين في الدورة ساهم في التعرف على الاساليب الحديثة المستخدمة في الدول الشقيقة والصديقة ومعرفة التطور المتنامي الذي تشهده قطاعات القوات المسلحة بصورة عامة.

● المقدم تيسير بيير جان من فرنسا بسلاح الاشارة في القوات المسلحة الفرنسية يقول: ان ما طبق في الدورة ساهم في اضافة العديد من الخبرات الفنية والقيادية والادارية للضباط وان الاجراءات التي اتبعت في المجال الدراسي تناولت كافة الأمور الهامة والحيوية التي تتعلق بالجوانب العسكرية والمدنية.. وأكد ان ما بذل من جهد دراسي منذ بداية الالتحاق بالكلية وحتى الانتهاء من الدراسة كان له الاثر الجيد في وجود المناخ الملائم لتحقيق التفوق والنجاح.

● الرائد فارس خليفة الرويعي من البحرين يقول: ان دورة القادة والأركان اكسبتنا المزيد من المعلومات والمهارات التي تمكنا من الارتقاء بمستويات الاداء في مجال العمل العسكري مشيرا الى ان التركيز على نواحي تطوير العمل القيادي كان له اكبر الاثر في انجاح الدورة التي تعد من اهم الدورات التي يجب ان يحصل عليها ضابط القوات المسلحة لتحسين مستواه والوصول الى مناصب قيادية عليا.

ووجه الشكر الى القائمين على الكلية وقائدها والضباط العاملين على حسن الأداء والمعاملة التي لمسناها منذ الدفعة الاولى للالتحاق بالدورة السابعة للقادة والأركان وكذلك على ما بذل من جهد لصقل مهارات الضباط المشاركين في الدورة.

● الرائد خالد بن عبدالله بن سعيد العريمي من سلطنة عمان يقول: بداية أود أن أعبر عن اعتزازي بوجودي في دولة الامارات وبكلية القيادة والأركان لأشارك زملائي هذه الدورة التي تعد النواة الاساسية في صقل مهارات القائد العسكري وأعني بذلك من يجتاز هذه الدورة حيث انها كفيلة بأن تؤهله لارتقاء افضل المناصب العسكرية وقال ان هناك فوائد عديدة تم اكتسابها خلال الدراسة في هذه الدورة سواء كان ذلك فيما يتعلق بالأمور المدنية أو العسكرية التي ساهمت في تأهيل كل ضابط لكي يكون من القادة الذين يستطيعون تأدية عملهم بكفاءة واقتدار.

واشار الى ان الانتساب لكلية القيادة والأركان يتطلب من الضابط اجتياز الدورات الالزامية مثل قادة الكتائب والسرايا ثم يتقدم الضابط الى اختبار القبول الذي يجب ان يجتازه بمهارة للالتحاق في الدورة.

ونناشد كل ضابط في القوات المسلحة ان ينتسب الى مثل هذه الدورة لكي يؤهل نفسه قياديا وان يتمتع بالجهد والمثابرة والتركيز للنجاح والتفوق في دورة القادة والأركان.

● المقدم سعيد سالم سعيد الظاهري من الامارات يؤكد ان دورة القادة والأركان التي يمر بها الضابط تسهم في خدمته في المجال العسكري والاداري حيث ان الحرص على التوفيق بين الجانبين يمكن الضابط من ان يكون مؤهلا بالشكل المناسب لتولي المناصب القيادية مستقبلا.

وأكد ان كلية القيادة والأركان تحرص على ايجاد المواد والبرامج التي تناسب احتياجات ومتطلبات الضباط مستقبلا وان تساهم في ايجاد جيل جيد يعتمد على النواحي العلمية والادارية في مجال العمل العسكري.

● الرائد محمد مسعود الحبابي من الامارات يقول: ان هذه الدورة من أرقى الدورات الموجودة في القوات المسلحة وتميزت الدورة السابعة بتنوع المعلومات العسكرية والمدنية ووجود البرامج التي تمكن الضباط من زيادة خبراتهم ومهاراتهم في مجال العمل العسكري.

وقال ان استضافة نخبة من المحاضرين لالقاء المحاضرات العلمية ساهم في اكساب الدورة ميزات ايجابية مشيرا الى ان دورة الاركان تعادل درجة الماجستير في العلوم العسكرية. من هذا المنطلق كان لها الاهمية الكبرى للضباط. لذلك يجب ان يحرص كل ضابط على الالتحاق بالكلية للحصول على هذه الدورة التي تعد بمثابة نقطة انطلاق جديدة للضباط في مجال عملهم العسكري.

● الرائد طيار فلاح محمد القحطاني من الامارات يقول: ان الدورة كانت جيدة ومفيدة لجميع الضباط وكانت بمثابة فرصة لتبادل الخبرات والمعلومات حول العلوم العسكرية الحديثة.. واضاف: ان الدورة اشتملت على العديد من الدراسات النظرية والعملية والبحوث الجماعية أو الفردية التي اتاحت لنا الفرصة من حيث البحث والتنقيب في المراجع العسكرية المتعددة كما اكسبتنا مهارة البحث وتقصي الحقائق ومعرفة اجراء عمليات التحليل واستخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات، كما اشتملت الدورة على العديد من الأمور الفنية والادارية التي ساهمت في صقل قدرات ومهارات الضباط الدارسين.

● الرائد اسماعيل عبدالله حسن المنصوري يؤكد ان دورة الأركان هي المحصلة النهائية لحياة الضابط لتأهيله قياديا لكي يصبح قائدا فعالا في القوات المسلحة وان تتوفر لديه الثقة القيادية في نفسه واشار الى ان البرامج الدراسية التي اعتمدت في الدورة السابعة كان لها الاثر الجيد في صقل قدرات ومهارات الضباط.

● الرائد احمد ناصر الانصاري من الامارات يقول ان كلية القيادة والأركان هي صرح علمي عريق يوفر افضل الطرق والسبل العلمية للضباط الدارسين وان الكلية تسعى بشكل عام لتأهيل الدارسين وحصولهم على المواد العلمية التي تخدمهم في المجال العسكري، وقال ان البرامج الدراسية اعتمدت على تدريب الضابط على كيفية التعامل مع الأمور المختلفة التي يمكن ان تواجه الضابط في مجال عمله.

● الرائد سعود محمد علي الجنيبي من الامارات يقول: ان الدورة كانت مفيدة وكان بها العديد من المواضيع الهامة التي تمكن الضباط من التعامل مع مختلف القضايا التي يمكن ان تواجههم مستقبلا، كما ان اللقاءات والزيارات الميدانية التي تلقيناها خلال الدراسة ساهمت في صقل الخبرات والمهارات لدينا.

● النقيب عبدالله حمد العويد يقول: ان هذه الدورة هامة وجيدة وتعطي للضابط المزيد من المعلومات والمهارات التي تؤهله لكي يكون قائدا ناجحا في مجال العمل العسكري والاداري في نفس الوقت.

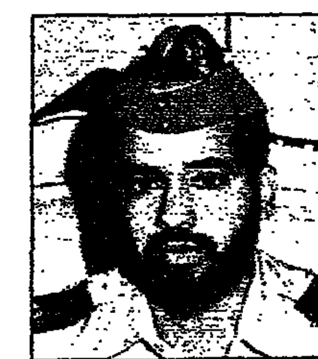
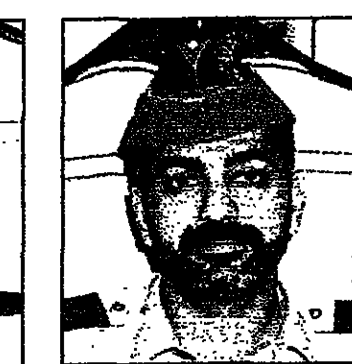
بروز:

● النقيب حمدان أحمد حمدان الزيودي الأول في المجموع العام والبحث العلمي من الامارات يقول: انني حرصت منذ اللحظة الاولى لعملي بالقوات المسلحة أن أكون من المتفوقين ولذلك حصلت قبل ذلك على مراكز متقدمة في دورات سابقة لذلك ووفقا لطبيعة عملي بذلت قصارى جهدي للتفوق والتقدم في مجال دورة القادة والأركان التي تمكن الضابط من الحصول على أفضل المعلومات العسكرية وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى تمكنت من الحصول على المركز الأول بعد ان بذلت جهدا كبيرا في التدقيق والبحث والمتابعة الدائمة منذ بداية هذه الدورة حيث انني عندما كلفت باجراء بحوث سعيت لاستقصاء كافة المعلومات من العديد من الجهات حتى يكون البحث متكاملا.

وقال ان دورة الأركان مرحلة جديدة للضابط يجب ان يعطيها كل اهتمامه وان يدرس ويتابع كافة المحاضرات التي تقدم له حتى يتمكن من التفوق حيث ان هذه الدورة خطوة هامة وفعالة في الحياة العسكرية ولابد من الحصول عليها لكي يكون الضابط من المؤهلين لتولي مناصب قيادية.

واضاف، لكي يتحقق التفوق يجب ان يضع الضابط نصب عينيه الايمان بالله والسعي الى الدراسة بالاجتهاد وعدم التهاون في أي فترة من فترات الدراسة.

■ تحويل الكلية اعتبارا من الدورة القادمة إلى كلية مشتركة تخدم أفرع القوات المسلحة


الرائد فلاح القحطاني — الرائد اسماعيل المنصوري — الرائد أحمد ناصر الانصاري — الرائد سعود الجنيبي — النقيب حمدان الزيودي

أوراق

■ هو يخرج كل يوم يسرح ويمرح ويعود آخر الليل بعد أن ملأ جيوبه بأرقام هواتف الفتيات وهاتفه المتحرك مشغول دائما. أما هي «زوجته» فلا يكاد يخرجها من المنزل واذا ما حصل وتعطف واخرجها فإنه يلزمها بأن تتستر بأكملها ولا يظهر منها أي شيء لانه يغار عليها!! ويراقبها مراقبة شديدة مدعيا انه يغار عليها.. ولكن هذه الغيرة ليست طبيعية. فقد جعلت تلك الزوجة التي تكلمنا عنها بالامس وأول أمس تنزعج من زوجها بشكل كبير.. وهي تستغرب هل يمكن أن تكون الغيرة بهذه الصورة البشعة التي تحول حياتها الى بؤس وشقاء وهذه ليست غيرة طبيعية وانما انانية. فهو لا يسمح لها بالخروج من المنزل لزيارة اقربانها.. ولا يسمح لها باقامة علاقات صداقة مع أي فتاة أو امرأة ولا يسمح لها بالحديث في الهاتف.. وقائمة الممنوعات والمحظورات عنده طويلة.

وهذا النوع من الغيرة يطلق عليه علماء النفس ب «الغيرة المشكلة» ويعرفونها بانها الغيرة التي ينكر فيها أحد الطرفين على الآخر حريته ونضجه وتطوره ويحتكره لنفسه ولا يشعر بالأمان إلا إذا شعر بسيطرته الكاملة عليه.. إنها الديكتاتورية المطلقة.. ورغم الحب فهي تنطوي على قسوة وتدمير للحبيب اذا خرج عن نطاق سيطرته.. انه الحب المدمر.. وهذه عكس الغيرة الطبيعية التي هي شعور صحي بناء يدفع الى الانتباه والاهتمام من أجل الحفاظ على الحبيب والحب.

إن ذلك الزوج بوهم الغيرة يظلم زوجته ويحرمها من حقوقها البسيطة في الحياة ويعاملها بمنتهى الانانية. ثم يدعي انه يحبها!! انه يحب نفسه ويحب سيطرته ويحب امتلاكه لها.. فهو يخرج طوال الوقت ويمنعها من الخروج إلا لعدة ساعات كل اسبوعين أو ثلاثة!! وهو يخرج مع من يريد وهي ممنوعة من الخروج حتى مع اخواتها أو اخواته!! وهو يسهر مع اصدقائه يوميا ويجلس معهم اكثر مما يجلس مع زوجته.. وهي ممنوع عليها أن تصادق أي فتاة أو امرأة! وهو يكلم من يشاء بالهاتف حتى النساء. اما هي فممنوع عليها مجرد الاقتراب منه.. وهو فعلا يقيم علاقات نسائية للهو والتسلية وهي البريئة التي لا تشتكي أو تتكلم والتي تحفظ زوجها ونفسها في غيابه وحضوره ورغم ذلك تكون في موقع الشك والريبة!! اي ظلم وأي قهر وأي ديكتاتورية بعد كل هذا.. واي حب يدعيه هذا المريض وامثاله؟! وتقول هذه الزوجة: ان زوجي يشك بي ويعاملني احيانا وكأنني مذنبة وهو يدرك إنني لم أفعل أي شيء يغضبه أو يغضب الله. فلماذا هذا الشك؟!!

والاجابة على هذا السؤال هي ان هذا النوع من الرجال ليست لديهم الثقة في انفسهم، فمن الطبيعي ان لا تكون لهم ثقة في أي انسان آخر.. كما ان هؤلاء ينطبق عليهم المثل الذي يقول «كل يرى الناس بعين طبعه» وهؤلاء يعتقدون ان كل الشباب مثلهم.. وان كل الفتيات مثل اللواتي يعرفونهن فيكون من الصعب ان يثقوا حتى بأهلهم!! وأقرب الناس اليهم!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

مايصير

لافتتان

■ على هذا المحل لافتتان احداهما تشير الى انه مشغل وأخرى تقول انه للتجارة وهذا سلوك مخالف.. والمخالفة هنا علنية وواضحة وينبغي أن تزال فورا وأن يلتزم أصحاب المحال بالقوانين والقواعد التي تنظم النشاط التجاري.

تصوير: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

كذب المنجمون

■ اذا كنت من المهتمين او غير المهتمين بالابراج اقرأ السطور التالية. ولا تقف عند برجك فقط وانما اقرأ الابراج كلها. قد تجد نفسك في واحد منها او قد لا تجد نفسك فيها ابدا.

انتبه فهي لا تحمل لك علم الغيب ولا ما يقول لك طالعك هذا العام. انها تحمل لك اخبارا غير سارة تحمل لك النقد القصد النصيحة فتقبلها بصدر رحب ولا تكن قاسيا في حكمك عليها فهي ليست الا فكاهة خفيفة اتمنى ان تتقبلها.

* الحمل: رجعت ايام المدرسة وخلصت الاجازة.. متى راح يرقونك وتصير مدير الباصات؟
مسكين.. سائق باص وشيبة وطايحين فيك هاليهال انيه، واحد مطلع يده من الدريشة. والثاني ينط على الكراسي وغيره طايح ضرب في خلق الله وغيره يشخبط ويقطع كراسي الباص الجديد.. ترى الصبر مفتاح الفرج.. والله في العون.

* الثور: اخيرا صرت في الثانوية العامة لكن هذا علم حلو عليك. راح تطلع الاول على المدرسة لا اقصد المنطقة لا اقصد الدولة، وتييب نسبة ٩٩,٩٪ ويكرمونك ويعطونك شبح وينشرون صورك في الجرايد وتصير مشهور وراح تسافر على حساب الدولة بره تدرس بزنس وراح تحلم وتحلم والناس تدرس وانت تحلم.. والخوف تكون نهاية الحلم حزينة .. خلك واقعي ولا تسرح وايد في احلامك!!

* الجوزاء: دومك بو وجهين، حتى في المدرسة .. تسوي روحك فقير وانت داهية.. جدام المدرسين عاقل ومهذب وانت الي تدبر المقالب والهواشات بين ربعك.. صاير عليهم زعيم وتوصيهم بضرب المدرسين والغش وفاتح في المدرسة وكالة خاصة لبيع الموبايلات.

* السرطان: بسك تدخين .. تدخن في السكيك وحمامات المدرسة وهذا كله ورى اهلك. انت تعرف شو نهاية التدخين سرطان يا سرطان.

وخل الدش ينفعك .. طايح فيه ليل ونهار وعافس روحك تفرفر من قناة الى قناة مب ملحق على شيء فيلم.. اغنية.. برنامج.. اسمع النصيحة على طريقتنا انت «شاب حلو وطيب» ونحن نحبك والمستقبل جدامك اسمع الكلام واهتم بدراستك.

* الاسد: شو مسويه في عمرك .. حرام عليك.. ارحمي روحك ما خليتي جهاز رياضة ما شريتيه.. وما خليتي صابونة تخسيس ولا كريم تنحيف الا استعملتيه وطايحة جدام المرايه وتعالجين هالحب في ويهك صغري لقمتك شوي وانت تضعفين وبسك تفكير في المعرس وارحمي اهلك كل كلمة والثانية تغنين الجامعة حلوة حلوة.. بس الريل ماله مثيل».

* العذراء: يابن الناس وينك من الدنيا.. الناس تتجهز للمدرسة وانت تقول لعيالك بعدين بعدين.. ما عندي فلوس متى يعني الي متى بعدين؟ دومك جديه ما تسألك عن عيالك غير آخر السنة يوم تطلع النتائج نجحتوا ولا رسبتوا وليش رسبتوا وليش ما تدرسون شوفوا عيال فلان وشوفوا ولد فلان.. بسك مقارنات وقارن نفسك مع غيرك اول.. وشوف من الغلطان.

* الميزان: ارفع الاسعار هذه هي فرصتك.. وفي احسن من بداية السنة الدراسية والناس كلها بايه تشتري اغراض المدارس. والادوات المكتبية، كثر من الاغراض الي عليها صور باربي والرسوم ترى البنات يحبونها اما الاولاد فعليك بصور المصارعين والدراجات والسيارات.
اضرب ضربتك ولا يفوتك وخل الأسعار نار نار.. لا يهمك كلام الصحف والناس والرقابة!!

* العقرب: يابنت الناس. انت يوم حطوك في هالوظيفة حطوك علشان تحلين مشاكل البنات والطالبات في المدرسة.. ليش تعاملينهم بهذه الطريقة ليش ما تسمعينهم ليش تطلعينهم دوم غلطانين وكل كلمة والثانية هاتوا ولي امركم.. ليش ما تحلين مشاكلهم بالطريقة الصح وتصيرين لهم الام وتكونين فعلا اخصائية اجتماعية.

* القوس: وظيفتك للاسف تخلي الناس كلهم يشوفونك نجم كبير وما في منك مثيل. جذيه انت في حياتك امام الناس في شغلك لكنك في الواقع انسان ثاني.. مش انت الانسان المحروم الى حب وحدة وتركته علشان واحد ثاني انت على العكس تماما تلعب بمشاعر الناس والمعجبات فيك بس لانك مشهور وفي نظرهم للاسف ملاك.

* الجدي: يا ام العيال حرام عليك .. ارحمي عيالك .. ليش تطرشين الاولاد في الشوارع ٢٤ ساعة يلعبون بالسياكل والكورة ويرجعون لك مغبرين ومتعورين ومتهاوشين مع عيال الناس وحالتهم حالة وبناتك تسجنينهن من عرس الى عرس.
ولا تعودينهم على السهر باجر يوم تبدأ المدارس شوفي من يقعدهم من الرقاد.

* الدلو: بطل وما احد يدري فيك.. تحمي الوطن وتحرسه ما عندك شيء اسمه حر ولا برد.. ما عندك اجازة او غيره.. ونحن كلما اشتد الصيف علينا التكييف او شلينا عمرنا وسافرنا بلاد البرد. اما انت قدومك على الجبهة شايل السلاح. ومن جبينك ينصب العرق وعينك على علم الوطن وعلى كل حبة رمل من ترابه.. تسلم ويسلم كل من هم امثالك.

* الحوت: هذي هي حياتك.. اكل ورقاد. ومحاولة كسر الرقم القياسي في اكل الشورما .. وكل ما فريقك فاز عزمت ربعك على الأكل.. وكل ما نجحت في المدرسة وهذه نادر ما تصير عزمت ربعك على الاكل.. وكل كلمة والثانية خلوني خلوني اعيش على كيفي.. وراح اطلع من المدرسة واروح الجيش مسوي روحك وائل كفوري يابن الناس كمل دراستك احسن، تراك مب حمل الجيش.

العرافة - أ س جامعة الامارات

مجرد فشة خلق

■ بين الفينة والاخرى نسمع ونشهد الكثير من الويلات التي تقترفها يد الغرب الآثمة تجاه العرب في كل مكان هل لأننا نحن العرب - غدونا شتاتا لا يجمعنا الا اللسان ام اننا اصبحنا اقل قوة وتأثيرا في العالم لجرد ان نرد على ابسط الاهانات..

هل غدونا - نحن العرب - «فشة لخلق الآخرين» ام اننا مخابر لتجارب سياساتهم المتعجرفة، لقد ضج العالم باعترافات الرئيس الامريكي مؤخرا بعلاقاته اللااخلاقية مع لوينسكي احدى متدربات البيت الأبيض وعلت انباء الفضيحة فضاءات العالم اجمع وتأكد الجميع من كذب الرئيس الامريكي في التحقيقات السابقة واكد بنفسه ان العلاقات اللاشرعية مع المدعية قد استمرت لاكثر من ثمانية شهور وازداد الامر سوءا عندما احضرت هذه ثوبها واخذت عينة « » من الرئيس لبيان صحة ادعاءاتها وتناقلت وكالات الانباء الخبر وتصاعد كأنه النار في الهشيم فالكثيرون امثاله قد سامحوه وابدوا احترامهم لصراحته لكن الملايين من المعارضين استنكروا ونددوا بتلك العلاقات غير اللائقة بشخص الرئيس رجل العالم الاول وتوعدوه بالعزل، كل هذا كان مؤرقا لراحة الرئيس خاصة وانه ما زال في اجازته السنوية مع عائلته، لقد طالب منذ البداية وخلال خطابه الذي وجهه للامة الأمريكية بعد اعترافه بالعلاقة غير المؤدبة مع مونيكا لوينسكي بان يعتبر الامريكيون والعالم اجمع ان الامر شخصي، لقد راوغ الرئيس بأن يهمش الموضوع الذي تزامن مع تفجيرات سفارتي الولايات المتحدة الامريكية في كل من كينيا وتنزانيا والذي اعطى برهانا آخر على مدى فشل السياسة الامريكية في الخارج والداخل لذا عمد الرئيس وبكل صلف الى ايجاد مخرج نهائي من المعضلتين السابقتين.

لقد اتهمت الولايات المتحدة من دون علم حركة طالبان بالتحديد اسامة بن لادن بقضية التفجيرات وان هذا الاخير قد اتخذ من معسكرات وسط افغانستان مركزا له وقد استعان بمصنع للكيمياويات في السودان للحصول على مادة «في - اكس» القاتلة للاستخدام ضد الولايات المتحدة، من هذا المنطلق الذي وضعه الرئيس ومساعدوه وجد بيل كلينتون مخرجه من ازمة مونيكا لوينسكي وقضية تفجيرات السفارات الامريكية ليظهر من جديد انه البطل المقدام مخفيا وجهه الملطخ من هذا المنطلق وجه الرئيس الامريكي ضرباته الصاروخية ضد الاماكن المقصودة في كل من افغانستان والسودان دون ادنى حد من اليقين علما بأن رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي لويس فريه قد صرح بأن التحقيقات عن حادثة تفجير السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا ما زالت في المهد.

لقد ارادت مخابرات كلينتون ان تثبت للعالم اجمع انها الاسرع عالميا في اكتشاف الاثم وان العملية ليست الا ارهابية ولم تنس ان تضرب الجناة على حسب عقليتها بيد من حديد فانهالت اعداد وفيرة من صواريخ «توما هوك» على البلدين - السودان وافغانستان متناسية امن الابرياء والحقوق الدولية للدول المستقلة لتحول كثيرا من الاسر الآمنة الى الاسر منكوبة فقدت سبلا متعددة من مصادر عيشها. لم ولن تكون هذه هي المرة الاولى «لفشة خلق السياسات الغربية المتعنتة تجاهنا نحن العرب لكن على مدى عدة عقود منصرمة انهالت الضربات المبرحة علينا وان رجعنا الى التاريخ الحديث لوجدناه حافلا بالامثلة ففي بداية هذا القرن قام الغرب تتزعمهم بريطانيا بزرع الشوكة الصهيونية في حلق العرب - فلسطين ذلك الجرح العربي النازف الذي طالما نادى واستغاث من وطأة الاستعمار واعربه، لقد باركت السياسات الغربية اعلان قيام دولة اسرائيل فخلال ثلاث دقائق اعترفت بها اكبر دول العالم سيطرة ونفوذا، ولم تكتف هذه الدول بهذا الحد انما سعت منذ البداية الى اجهاض كل خطوة تقدمية في مهدها فانهالت الضربات المبرحة على مصر الشقيقة سنة ١٩٥٦، وما مساندة الولد المدلل «اسرائيل» في ١٩٦٧ في خططه التوسعية الا دليل اخر على مدى توق الغرب وولعهم بسحق احفاد خالد بن الوليد وصلاح الدين الايوبي. ولا اود الاستكثار في ذكر الشواهد المؤلمة فهي وفيرة وجاثمة على قلوبنا حتى اللحظة وكان اهمها اخيرا الويلات التي يعيشها شعبنا الغربي في العراق ومدى المعاناة المستمرة التي يلاقيها من جراء الحصار الاقتصادي اللامحدود الذي فرضته سياسات الغرب الظالمة ولا ننسى ابدا المجازر الوحشية التي راح ضحيتها آلاف المواطنين في الجزائر جراء التشتت في الصف العربي الواحد.. الم تكن السياسات الغربية وراء اشعال فتيل الحرب الضروس بين الجماعات الاسلامية واهلنا في الجزائر؟ ونجد الامر يعيد نفسه بين الفينة والاخرى في مصر فقد عمدت هذه الجماعات الى صدع صرح الاقتصاد الوطني من خلال هدم احد اركانه الاساسية - السياحة.

واليوم تتابع السياسات الغربية التعبير عن ولعها الشديد بسحق البناء العربي فلقد وجدت ضالتها هذه المرة في السودان الشقيق الذي اخذ يترنح الما من شدة الضربة مستنكراً مع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة امام مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة.. لكن وبكل اسف اقولها ما هي المحصلة من وراء هذه الاستنكارات والادانات.. ؟ وان وجد لها رد من قبل هذه الهيئات الدولية فلن يكون اكثر من تبريد خاطر المدعي، لقد اعتاد الغرب وفي مقدمتهم المحافل الدولية المتعددة على استنكار العرب واستهجانهم لامور شتى مما حدا بهم الى ان يرموا بها في ظلمات الادراج.. لقد تكدست وتراكمت دون ادنى حد من رد الاعتبار .. الم تكفنا نحن العرب هذه الحقيقة المرة؟ الم نعترف بأننا المذنبون اذا استنكرنا ونحن المدانون اذا ايدنا لنر الآن ونرتقب متلهفين ما سيحدث للعرب وفي مقدمتهم الجامعة العربية من جراء استنكار ضرب السودان وافغانستان .. هل ننتظر حلا ام ردا ام تعويضا..؟ ماذا لو ان الامر مقلوب فلو ان السودان هو الضارب والولايات المتحدة او احد براثنها هو المضروب.. ما هي النتيجة ؟؟ ومن المؤكد ستقوم الارض وتهتز لهذا الحدث الجلل.. ستكون هنالك اجتماعات عاجلة واستثنائية لمجلس الامن وهيئة الامم المتحدة ورد مباشر ومبرح من المضروب ضد الضارب.. الخ وهنا نرجع الى اسباب ضعفنا وقوة الآخرين، الى اسباب وهن رد فعلنا تجاه الامور وعنفوان وغضب الآخرين.

هل احد يختلف معي في الرأي في ان التشتت هو السبب..؟ ماذا بقي لنا نحن العرب من مقومات الوحدة العربية؟ اليس اللسان العربي فقط وان كان كثير منا يحاولون قلبه وتغييره، اين التاريخ والجغرافيا والعادات والتقاليد ان كنا لم نستفد من دروسها وعبرها بعد، الا تشاطرونني الرأي في ان التضامن ورأب الصدع الذي الم بصفنا العربي هو البلسم الشافي لجروحنا المقروحة.. فأين انتم يا عرب..

محمد محمود اسعد
رأس الخيمة - الرمس

صدمة المنحة

■ سعدنا جميعا بما نشرته صحيفة الاتحاد على صفحة «رأي الناس» يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٨/٢٢م تحت عنوان «محنة المنحة».. وهي في الحقيقة محنة قاسية اصابتنا نحن فتيات الدولة المتفوقات وأساءت الى احساسنا بالاعتزاز والوفاء لوطن عظيم متحد يرعى ابناءه بغير فوارق ويدفعهم الى المزيد من الجد والاجتهاد من أجل تأكيد نهضته وبناء مستقبله.

والسؤال الذي يشغل بالنا طوال الوقت ولا نجد له اجابة هو: كيف وعلى أي أساس بنت ادارة جامعة الشارقة قرارها هذا.. وكيف تسنى لها التفرقة بين طالبة وأخرى قرأتا نفس المنهج الدراسي وخضعتا لنفس الاختبار وبذات الشروط.

والأدهى من ذلك ان التفرقة تحدث بين ابناء وطن واحد يفخرون جميعا بوحدته ويرون فيها النموذج الفريد لأسمى معاني الوحدة وأصدقها..

نحن في الحقيقة ثماني فتيات من المتفوقات في الثانوية العامة رأينا في جامعة الشارقة اضافة جديدة ومتطورة للتعليم الجامعي في دولتنا الفتية فقررنا الالتحاق بها فخورات بتفوقنا سعيدات بالمنحة الكريمة التي اكدت رعاية الدولة للمتفوقين وعبرت عن تقديرها لجهودنا وعنائنا طوال فترة العام الدراسي.. وقد كانت صدمتنا كبيرة وقاسية عندما ابلغتنا ادارة الجامعة ان المنحة مخصصة للمتفوقين من طلبة وطالبات امارة الشارقة فقط.. وللأسف الشديد لم نجد طريقة للتعبير عن صدمتنا سوى الشعور بالمرارة وخيبة الأمل ثم التفكير بعد ذلك في الالتحاق بجامعة اخرى من جامعات او كليات الدولة.. وحمدنا الله ان دولتنا زاخرة بالجامعات والمعاهد العلمية التي تفتح. لطلبة وطالبات الوطن وتتيح لهم الانتفاع بمزاياها وخدماتها بغير تفرقة او تخصيص.. لكن المشكلة او العقدة ستظل كامنة في نفوسنا عند ابناء وبنات الوطن الواحد نتيجة لهذه التفرقة التي لا اساس ولا سند لها.

اننا كمجموعة من طالبات الدولة اللاتي صدمهن القرار نتوجه بالشكر العميق لصحيفة الاتحاد الغراء وصفحة «رأي الناس» التي اتاحت لنا الفرصة للتنفيس عما يجيش في صدورنا من حزن كما نؤيد السيد سعيد راشد حمدان فيما كتبه عن هذه المنحة المحنة. ونناشد السادة المسؤولين في ادارة جامعة الشارقة بضرورة مراجعة هذا القرار والسماح بتطبيقه على جميع الطلبة والطالبات في شتى انحاء الوطن - حتى نتمكن وباقي زملائنا المتفوقين من تحقيق رغبتنا في الالتحاق بجامعة الشارقة والانتفاع بمزايا هذه المنحة التي نستحقها أسوة باخوتنا واخواتنا من طلبة وطالبات امارة الشارقة التي نعتبرها قبلة للعلم والمعرفة وعاصمة للثقافة العربية. ونحن واثقات كل الثقة من ان ادارة الجامعة ستتدارك الأمر وتعيد الينا حقنا في منحة التفوق وأملنا المنشود في الالتحاق بجامعة الشارقة.

عن مجموعة الفتيات المتفوقات
شيخة سالم

أضواء وظلام

■ كعادتنا دائماً لا نستطيع الاستغناء عن الصحف. فهي أهم ما نبحث عنه صباح كل يوم لأنها تنقل لنا كل ما يحدث في هذا العالم من مستجدات في كل زمان وكل مكان.. فنحن نتابع ما يحدث من قضايا وأحداث سواء في العالم العربي أو الغربي.. فهناك الكثير من القضايا.. منها ما هو مهم ومنها ما هو أهم.. والقضايا السياسية التي نداوم على متابعتها والى اي المراحل وصلت. للأسف لا تتغير أحداثها لنرى ما حدث من مستجدات. ولكن ما يتغير هو الاحداث السطحية كاجتماع أو لقاء تم بين المسؤولين..

ما هي نتيجة هذه الاجتماعات؟.. انها تنتهي بحق الاعتراض من قبل أحد المجتمعين أو ستكون هناك دراسة أخرى للقضية.. اذا الاجتماعات كما هي.. وما زالت القدس تعاني وهي تنتظر عملية السلام، والسودان لا يعلم أحد مصيره بعد تلك الضربة الامريكية.. أما العراق الحبيب فما زال أسيرا لذلك الحصار الغاشم.

ان هذا الجزء من الوطن العربي ما زال يعاني ويلات الحروب والحصار والحرمان ولا أحد يشعر به. فمن سيدافع عن قلب الوطن العربي المجروح.. حتى الصحافة لم تعد تهتم بهذه القضايا ولكن القضية الكبرى التي تشغل الناس في كل مكان في هذا العالم هي قضية مونيكا ليونسكي والرئيس بيل كلينتون وهي أهم قضية فالصحف زاخرة بالاخبار ومستجداتها والتحاليل الدائمة في هذه القضية.. وماذا ستكون نتيجتها؟ ومتى ستكون المحاكمة؟؟ هذه هي القضية الأهم بالنسبة لهم؟ ولا تهم قضية أطفال العراق وتلك الجنازات التي تساق الى مقابر جماعية؟؟ وقلة الدواء وقلة الرعاية الصحية؟!

حصار العراق ليس مهما لأنه لا تتوافر المواصلات لنقل المساعدات للعراق ولكنها تتوافر لملاحقة (مونيكا وكلينتون). ولا تتوافر أضواء المصورين لنقل معاناة الشعب العراقي التي أثقلت كاهله ولكنها تتوافر لالتقاط كل ما يدور بالبيت الابيض..

كل وسائل الاعلام باتت تتجاهل معاناة العراق وأطفاله ودموع أطفاله ونسائه، ولكنها لم تتجاهل أو تنسى (مونيكا) وهي تدخل من محكمة لأخرى للادلاء بشهادتها وهي برفقة محاميها للنظر في تلك القضية التي باتت تقلق كل شعوب العالم وبالأخص الشعب الأمريكي..

سعود بن ياسر الراجحي
أبوظبي

خريج في الفريج

■ مبروك التخرج وعقبال الوظيفة، هي آخر الكلمات التي يسمعها المتخرج من الجامعة، فتضفي على نفسه البهجة والسرور، وبعدها، تبدأ مرحلة المعاناة من الملل والضجر، فهو يحرص على شراء جميع الصحف ليطالع فيها آخر اخبار التعيينات والوظائف الشاغرة. فيطول به الزمن، ويتغير في عينه لون الحياة، حينها يذكر امتع الايام، ورفاق الصبا، والدوام الجامعي المتواصل، والامتحانات، فيزيد ذلك من اساه.. فيقول الا ليت السعادة تعود يوما!!

ولكن هل سيظل الحال على ما هو عليه.. مع حلم الماضي وخيال المستقبل ؟ ام الجدير به ان يبدع في قتل فراغه، ويتطلع نحو افاق المستقبل المقبل؟!

لماذا لا يهرع الخريج لاثبات جدارته في مجال تخصصه. ويحاول ان يكسب خبرة مجانية عن طريق الالتحاق بمؤسسات ترحب بالمتدربين وعندها تأتيه الوظيفة وهو على اكمل استعداد لها، ويكون من اصحاب الخبرة المبدعين.

وماذا عليه لو استغل فترة فراغه هذه في المطالعة والاستزادة من بحور العلم، بحيث يحرك ما قد يسكن من فكره طوال فترة انتظار الوظيفة، ويستدرك سنوات عمره الباقية بعد تفرغه من مذاكرته وشغله. والخريج اصبح مؤهلا لتخفيف الحمل قليلا عن الوالدين وتحمل بعض مسؤوليات المنزل مما يدخل الفرحة والارتياح على قلب الابوين، فهي فرصة للبر بهما. هل فكر الخريج كيف يخطط لمستقبله ويرسم تطلعاته، وآماله واحلامه قبل ان تدركه المشاغل ويسرقه الزمن؟ وهذه النفس التي بين جنبيه اليست في حاجة لوقفة صدق معها، لتبدأ المسير وهي في قمة الثقة وصلابة البناء. ان الله عندما خلق الانسان ميزه بعقله وفكره عن سائر الكائنات، فكن اخي الخريج صاحب همة متوقدة ونفس متطلعة.

ندى الفجر - ابوظبي

إلى متى؟

الى متى سنظل نستنكر ونشجب وشعبنا في فلسطين ترتكب في حقه أبشع المجازر؟

الى متى سنظل نستنكر ونشجب وأهلنا يتعرضون للقتل على أيدي المجرمين الصهاينة تحت المظلة الامريكية..؟

فالأقصى يئن.. والقدس تنادي.. واعرباه.. وإسلاماه.. ولا مجيب.. لقد حان الوقت ايها العرب كي توحدوا الصفوف.. لقد آن الأوان.. كي تكونوا يدا واحدة ضد قوى الغدر والعدوان وان تنصروا الله ينصركم ومن ينصره الله فلا غالب له.

نجدت أنور العامودي - أبوظبي

■ على البال ■

وجع دماغ

■ قرأت مقال الاخت نورة خوري (دفاترنا القديمة) حول اعتراضها على ارتداء الاخوات الوافدات الشيلة والعباءة، ولم اشأ التعقيب في حينه رغم تحفظي على ما جاء فيه، الا ان القدر شاء ان تقع نسخة الجريدة التي نشر فيها المقال في يدي ثانية، قبل ايام من نشر مقال الاخ مختار ابراهيم السنباطي (شيلة وعباءة) لذلك رأيت التعقيب على المقالين معا.

وبداية فانه من الجميل ان نشعر بالغيرة على مجتمعنا وهويتنا وموروثاتنا وعاداتنا وتقاليدنا، ولكن لايجب ان يصل بنا ذلك الى المبالغة والقسوة والتجاوز وتعميم الاتهام والعقاب حتى على الابرياء.

وموضوع ارتداء الاخوات الوافدات للشيلة والعباءة قديم، ولا استطيع في الواقع ان انكر ان بعضهن يسئن استخدامهما بالفعل، ورغم علمي ببعض الوافدات اللاتي كن يرتدين الشيلة والعباءة لاغراض واهداف معينة، الا انني لم استطع ان امنح نفسي حق تعميم نظرتي تلك عليهن كلهن، لانني ببساطة لم ادخل عقولهن ونفوسهن لاعرف افكارهن ونواياهن واهدافهن جميعا.

ومن غير المعقول بسبب بعض الوافدات اللاتي يسئن استخدام الشيلة والعباءة - عمدا او جهلا - ان نطالب اخريات، يستخدمنهما كما يجب، بتركهما، بل والتدخل في تحديد ما يجب ان يلبسنه «على كيفنا» فنفرض ارتداء الجلباب الاسود الواسع لمن ارادت الاحتشام والستر. كما دعت الاخت نورة، خاصة اذا عرفنا ان من قال ان منا نحن المواطنات من لعبت بالشيلة والعباءة وبهدلتها لم يكذب، ولا اقول ذلك لاسيء لاخواتي وبنات وطني، ولكنه واقع معاش وحقيقة مرئية لاسبيل لانكارها، والمنطق يقول ان الدنيا كلها فيها الصالح والطالح، وخير لنا ان نعترف بذلك بدلا من ان نتهم باننا نقذف الناس بالطوب وبيوتنا من زجاج، وقد رأيت بعيني «بعض» فتياتنا يلبسن البنطلونات الضيقة والاكمام القصيرة والاثواب المفتوحة تحت عباءة تكون احيانا غير غليظة بما يكفي لاخفاء ما تحتها.

اضافة الى اخريات انتشرت بينهن موضة البنطال الواسع، ورغم اعتقادي بان ارتداء البنطال يتعارض مع الشيلة والعباءة من حيث التناسق والمظهر الجمالي، الا انني لا استطيع اتهام لابساته بما يشينهن، ليس لانني اعرف بعضهن وليس لاننا يجب ان نتفهم بعض الظروف التي قد تفرض عليهن ارتداءه، كبعض مجالات العمل التي تتطلب كثرة الحركة مثلا، ولكن لان البنطال الواسع في النهاية وفي كل الاحوال لايصف الجسم ولايتعارض مع الحشمة، فهل لنا وهذا واقع الحال ان نطالب كل هؤلاء المواطنات بترك الشيلة والعباءة ايضا، ام اننا سنكابر وندعي انهن لسن مواطنات اصلا حتى نريح رؤوسنا من وجع الدماغ!!

ومهما يكن فانه لايعقل ان يصل بنا الامر الى حد (مطالبة الادارة العامة للشرطة باتخاذ اجراء صارم ضد المتشبهات بالمواطنات ويجبرن على اختيار ما يحلو لهن ارتداؤه للحشمة بعيدا عن الشيلة والعباءة) كما دعا الاخ مختار. وحقيقة فانني اتمنى ان تكون دعوته تلك مجرد مبالغة كلامية ليس الا، لان تنفيذها يعني ان نمشي جميعنا بجوازاتنا، وبعد دوريات المرور ستظهر دوريات التفتيش على الجنسيات، حتى يتم التأكد من ان تلك التي ترتدي الشيلة والعباءة مواطنة او خليجية، مع تغريم الوافدة التي تجرؤ على ارتدائهما، وليس من المستبعد تحويلها للقضاء ومحاكمتها في حال تكرار مخالفتها، ولا ادري هل يمكن ان يتطور الموضوع الى حد استبعادها من البلاد أم لا!!

بعض الامور لاتحتمل هذه المغالاة، وحفاظنا على الشيلة والعباءة باعتبارهما رمزا من الرموز التي تعبر عن تراثنا واعتزازنا وفخرنا بهويتنا يعني ان نلتزم نحن بهما كما يجب، كما ان اعتزازنا بهذا الرمز يعطينا الحق في المطالبة والدعوة باصرار الى احترام الاخريات للشيلة والعباءة، ولكنني لا اعتقد انه يعطينا الحق في منعهن من ارتدائهما، وانا لا اريد ان اذكر رأيي الشخصي في علاقة الحشمة بالشيلة والعباءة سواء بالنسبة للمواطنة او للوافدة، ولكن ان كانت احدى الاخوات الوافدات ترى انهما الانسب لها، سواء من حيث الحشمة والستر، او حتى من الناحية الجمالية، فلا اظن ان من حقنا ان نمنعها من ذلك، بقدر ما يفترض ان نوضح لها كيفية ارتدائهما بما يحقق لها الحشمة والاناقة اللتين تريدهما لنفسها، وبما يحقق الاحترام والتوقير اللذين نريدهما لهذا الزي.

اما كون الشيلة والعباءة سمة مميزة خاصة بالمواطنات والخليجيات عموما، فانني بصراحة لا اعرف مدى صحة هذا القول من الناحية التاريخية، وان كنت قد سمعت ان شعوبا اخرى ارتدت نساؤها العباءة ايضا، ولكن حتى ان صح هذا القول فانه لايعني انهما كتبتا باسمائنا لدرجة حرمان الاخريات من ارتدائهما، وباعتبارنا بلدا يعج بالجنسيات المختلفة التي تؤثر فينا وعلينا بشكل او بآخر، فلا ارى مبررا لاستغراب او استنكار ارتداء الاخوات الوافدات للشيلة والعباءة، لاننا كما نتأثر بالآخرين، فاننا نؤثر فيهم ايضا.

■ خاص للاخت نورة خوري..

اتفهم حماسك المشروع خلال عرض آرائك الشخصية الدينية والاجتماعية المختلفة، ولكنني اراك قد اقتربت كثيرا من دائرة الاساءة والهجوم والتجريح الشخصي المباشر، حتى توشك ان تحبسك داخلها، ومحبتي لرأي الناس ولزميلاتي وزملائي فيها تجعلني اكره توجيه اي انتقاد لك، حتى وان اختلفنا في وجهات النظر، فارجو ان تتذكري اننا هنا نناقش أفكارا مجردة، والرباط الذي يربطنا هو اساسا رباط عقلي وفكري، وليست لنا علاقة باسم او جنس او جنسية، ونحن يمكننا ان نختلف بعيدا عن اسلوب الهمز واللمز ورمي الكلام بما يمس شخص اي زميل او زميلة لانه اسلوب غير لائق، فتمالكي نفسك قليلا يا اختي، ولاتسيئي لها من حيث لاتشعرين.. وبالعدال.

■ خاص للاخ الفاضل حارب النيادي..

منذ بدأت اقرأ مقالاتك وانا اتمنى تخصيص زاوية اسبوعية لقلمك المحترم وطرحك الرزين، اللذين يستحقان ان يكونا قدوة لنا جميعا، وسعدت كثيرا عندما تحققت امنيتي، فارجو لك الاستمرار الناجح والموفق، ولك مني كل احترام وتقدير.

ميرة الجناحي - ابوظبي



بريشة: سالم النعيمي - العين

نبض الحروف

■ تقف الكلمات عاجزة عن كل ما أكنه لمحبوبي الغالي وأرى قلمي حائراً بين السطور.. فماذا أكتب لك أو ماذا أقول لك فلساني عاجز عن البوح لك بكل مكنونات صدري.. ومهما كتبت فحبر قلمي سيجف قبل أن أوفيك حقك.

أتساءل دائما هل أنت نجم بين النجوم اللامعة التي تزين السماء أم انك زهرة يانعة من بين زهور الفلة فتفوح روائح عطرك الجذاب ليهيم قلب كل عاشق بك!؟ .. ها أنت ترفلين بثوب التجدد دائما حتى غدوت كعروس مشرقة اشراقة البدر في ليلة ظلماء.

لقد رأيتك من بين الأيادي تختالين بصفحاتك المشعة نوراً وعلماً.. ولقد رأيت الأصابع تلامسك كملامستها لأزهار الربيع وتتصفحك بكل شوق ولهفة.. ورأيت العين تمعن النظرات في كلماتك وسطورك والقلب يترقب مجيئك صباح كل يوم.

فاليك يا من أرتضيك لنفسي عشقا طاهراً يخامره ألم بعدك مني.

معشوقي،... كل من ينهل العلم والمعرفة من معينك الذي لا ينضب لم يكتف ويطالب بالمزيد وهذا ما عودتنا عليه جريدتنا الغالية «الاتحاد» تعطينا بدون أخذ منا.

إنك تنقلينا من عالم الى عالم بتنوع محتوياتك وتجدد معلوماتك فلا نشعر بالملل عند احتضانك.. ودائما نتلهف للمزيد منك فدعينا نجوب بفكرنا بأخبارك المتنوعة من أنحاء الامارات ومن ثم ننتقل الى أخبار العالم المفتوح أمام ناظرينا.

جريدتي، كلما افتقدتك.. أشعر بأن العالم موحش وكئيب بدونك وأشعر بالغربة والوحدة والحنين اليك في كل حين.

أنت.. أنت من علمتني كيف أحبو في مشوار الكتابة.. أنت أول من فتح لي ذراعيه ينتشلني من بين آلام الغربة التي أشعر بها في داخلي.

أنت أول من أظهرتني على الملأ وعرفتني بقارئي العزيز وجعلتني أعانق سطورك وأنهل من صفحاتك كل ما يوسع من مداركي وجعلتني أعيش الواقع بلحظاته وأطلع على معاناة الآخرين وأشارك غيري في المساهمة بحل مشاكلهم وقضاياهم.

فكل حرف كتب على سطور صفحاتك البيضاء أشعر بأنه نبض لحروفي ينعشها ويجعلها تحيا من جديد فيروي ظمأها وعطشها.

فلولا «رأي الناس» ما كان نبض الحروف.. حتى أنه كاد نبض حروفي أن يتوقف ويجف عن العطاء لولا عشقي لك وتشجيع كل من خلفك ومعك لي...

لقد سطر اسمك في قلب كل محب لك معشوقة الملايين ولقد كتبت اسمك بحروف من نور ترسلها خيوط الشمس الذهبية فتنسج كلماتك الجميلة لتنسجم مع اسمك المشع نورا.

أحلام سعيد حمدون
جمعية الأمل - بني ياس

■ رأي الناس

سعدنا بعودتك ونشكرك على هذه الكلمات الرقيقة الراقية ونتمنى أن يعود نهر قلمك الى التدفق من جديد.

سياحة داخلية

■ في الشارع العام ونحن نسير نلمح لافتات معينة ترشدنا الى المناطق السياحية والأثرية في المدينة او الامارة وجميع المرافق التابعة لها.. هذا الارشاد دليل سياحي لمن لا يعرف هذه المناطق السياحية والأثرية وهي ترشده من اول دخوله الى المدينة خطوة خطوة حتى يصل الى المكان المحدد.. فمثلا ونحن في مدينة العين نشاهد اللوحات الارشادية السياحية البنفسجية ترشدكم الى الاماكن السياحية في المدينة، وبهذا يتتبع السائح هذه اللوحات التي ميزت عن اللوحات الاخرى التي ترشد الى المناطق السكنية باللون الاخضر والأحياء الداخلية والتفريعات باللون الأبيض وهذه خطوة ايجابية وتشجع السائح على ارتياد مثل هذه المناطق لان السير لها غير متعب بالعكس فهو مريح.

ان دولتنا غنية بالمناطق السياحية والاثرية وهناك اهتمام بالمحافظة على المناطق الاثرية وترميمها.

لهذا وضعت الاستراتيجيات الأولى لترميم جميع المناطق الأثرية لتكون صورة صادقة عن الدولة بجانب التطور الحضاري.

فدولتنا ليست فقيرة في هذه الناحية بل على العكس هي تزخر بالعديد من المناطق السياحية في جميع اماراتها ومتاحفها المتعددة وهذا يغني مواطنيها عن السفر خارج البلاد طلبا لما هو جديد بحجة ان كل مناطق الدولة قد زاروها.

السياحة داخل الدولة شيء جميل وبالذات بالنسبة للجيل الجديد الذي لم يطلع للآن على معالم الدولة وعلى ماتحتويه. فالدولة لها تاريخ عريق وآثار حية تجسد ماكانت عليه في الماضي ولاي عصر تنتمي والمناطق السياحية الجميلة شاهد على هذا وهي متوفرة وبكثرة والحمد لله.

فاطمة الشامسي
جامعة الامارات - الصحافة

أصابع الستات

■ في يوم من الأيام وفي وقت من الأوقات وفي ساعة من الساعات وبينما كانت السهرات عامرات خطرت في بالي الحلويات. فنزلت من على عرشي المنزلي وركبت سيارتي ذات اللون المخملي واتجهت لمحل حلويات قرب منزلي وهو من المحال المشهورة التي حلوياته (بالسمنة العربية) مصنوعة. وقفت متأملا تلك الحلويات المشهورة التي بطعم الاصالة ممهورة فكنت بها جدا مسرورا فطلبت النمورة (الهريسة) وبدأت أتفتل بين أطباق الحلو لاختيار ما يطيب ويحلو لناظره ولذائقه فوجدت نوعا من الأطباق بداخله أصابع الستات، ولكن فجأة غيرت رأيي المحتار وهربت فورا للدار لرؤيتي حشرة تدعى الصرصار على الطبق يتمشى كالمختار. فسألت صاحب المحل ما هذا الذي هناك؟؟ فقال انها أصابع الستات.

فنظرت اليه وقلت له وما الذي يتمشى على أصابع الستات؟؟ فجاوبني ضاحكا انه مجرد صرصار. سألته وكيف ستتصرف بهذا المختار؟؟ واذا به ينزله من على طبق الحلويات ليوصله لطبق الأرض ويعلن حكمه بالاعدام على ذلك المسكين وأطلق صرخات الحزن لأحد العاملين وطلب اليه أخذ الطبق من أمام العينين.

فحملت أحمالي وعاودت أدراجي متجهاً نحو سيارتي عائداً لمنزلي وطلبت من زوجتي أن تصنع لي حلوتي وكان قد خيم علي حزني الشديد، بسبب هذا المحل المشهور الذي أكلت الحلوى من عنده لعشرات الشهور.

■ همسة:

أناشد وزارة الصحة زيادة حملاتها التفتيشية الصحية على كافة المحال والمطاعم لأن نسبة الأمراض تزداد من هذه المحال واهتمام أصحاب تلك المحال بنظافتها قليل جدا.

علي سليمان كتوب - أبوظبي

اللعب باعصابنا

الى أين نسير وماهو الهدف من المشاركات الخارجية لكرة الامارات؟. هل من أجل المشاركة أم من أجل المنافسة ووصول كرة الامارات الى أعلى المراتب؟.

اثناء مشاهدتي لقناة ابوظبي الرياضية القناة التي تسعدنا بكل ماهو جديد كان هناك برنامج عن البطولة العربية في لبنان وسأل المذيع الناجح لقناة ابوظبي الرياضية محمد نجيب لاعب الوصل كحسن محمد - بوبو - ماهي طموحات الوصل في هذه البطولة؟. اجاب بكل هدوء الوصل جاء الى هذه البطولة لتجريب بعض اللاعبين الجدد والاجانب هذا هو الهدف من المشاركة.

هنا أجاب محمد نجيب الى متى ياحسن نسيد هذه الاسطوانة متجاهلين انجازاتنا على مستوى آسيا وصولاً لكأس العالم وابطالا لكأس آسيا. ألسنا نحن الوصيف لهذه البطولة؟. ياجماعة حرام عليكم هذه التصريحات تحبط معنويات جماهير الأبيض مالفائدة من المشاركة اذا لم تنافس؟ ياجماعة الخير الاجانب على الطريق والدوري على الأبواب ونحن نخاف من موسم هابط مثل الموسم الماضي والسبب ابطال الدوري والكأس في الامارات والسمعة هابطة في الدول الأخرى يكفي كلام الدول الأخرى لو كان فيهم بطل حقا لنال بطولة كأس او دوري على مستوى آسيا ونافس لا مجرد مشاركة لا غير.

ويكفي اخفاق الشباب والناشئين والخوف كل الخوف من الأبيض في كأس العرب وننتظر العذر من مسؤول آخر تعددت الأعذار والهدف واحد هو الفشل.

جاسم المزروعي - بني ياس.

تجنب الاهدار

■ إن للماء والكهرباء فوائد حيوية فحافظ عليهما وتجنب اهدارهما.

هيئة مياه وكهرباء أبوظبي

أبواب المساجد

■ أتمنى أن تبقى أبواب المساجد مفتوحة بعد صلاة العشاء وقبل وبعد صلاة الفجر، فالصلاة في هذه الأوقات من أجمل وأفضل ما يمكن حيث التعبد والتقرب الى الله عز وجل.

عبدالله علي الباخشي
العين

الناس عصافير

■ ليس هناك فرق بين أبيض وأسود وأحمر والذين تزينون أنفسهم بالتقوى والايمان أقرب الى الله.

الله أراد لعباده المحبة والرحمة والوحدة والالتحام فكيف تبدل المحبة بالبغض والعداوة؟ أصل الأديان واحد وهو المحبة.

ان الأديان تدعو الناس الى المحبة والاتحاد والألفة فكيف نعمل خلاف ما أمرتنا به؟ وتتمسك بعادات وتقاليد بالية وتسفك الدماء ويكون بيننا العداوة والبغضاء؟

الدنيا حديقة والناس أزهار تلك الحديقة، اذا كانت تلك الأزهار بلون واحد فلن يكون لها أي رونق وجمال واذا كانت مختلفة الألوان فيكون لها تأثير في قلوب الناس. الناس يحسون بالراحة والطمأنينة اذا كان بينهم المحبة والاتحاد.

الأرض لي وليست لك هذا تعصب، التعصب يهدم حياة الناس وكذلك يهدم الراحة ولنضرب مثلاً من الطبيعة نرى العصافير على اختلاف ألوانها وأوطانها تعيش في عش واحد وتتبادل المحبة والمودة، ورغم أن الانسان أشرف مخلوقات الله ولكن نرى فيه العداوة والبغضاء.

لماذا ابتعدنا عن الحب الى الحرب والدمار رغم أن جميع الأديان كما منبعها واحد وهو المحبة وجميع التعاليم الالهية نزلت بشأن واحد هو المحبة والالفة والمودة؟

البشر نسوا الحقيقة وتمسكوا بالتقاليد ولان التقاليد مختلفة نشأ النزاع والجدال والحرب والقتال فمن الأفضل الرجوع الى حقيقة الأمر.

تتجلى آثار السعادة والراحة التامة في العائلة بوجود المحبة والالفة بينهم، فهي أساس السعادة والراحة والنجاح. ونستطيع أن نقول أن الدنيا سوف تتحول الى جنة اذا عاش جميع أفرادها كالعائلة الواحدة تجمعهم المحبة والالفة والمودة وتربطهم الوحدة والاتحاد والسلام.

أتمنى نحن البشر أن نعيش مثل العصافير في محبة وألفة واتحاد.

حنين ابراهيم تركي - كلباء

مسيرة الشاحنات

■ أوجه الشكر لادارة المرور والترخيص (أبوظبي) لما تقوم به من تنظيم الطرق الداخلية والخارجية.

لوحظ في الآونة الأخيرة ازدياد عدد الشاحنات على الطريق المؤدي من دوار شوامخ وحتى منطقة سويحان (مدينة زايد العسكرية) مما يهدد حياة الكثير بالخطر علما بأن هذه الشاحنات لا تلتزم بالسرعة المحددة، كما تقوم بالتجاوز من اليسار غير عابئة بحياة الآخرين القادمين من اليسار مما يسبب الارتباك والقلق لدى بعض السائقين أو وقوع حوادث خطيرة لا سمح الله ونحن في غنى عنها. تبدأ هذه الشاحنات في سلسلة مسيرتها من الساعة الخامسة صباحاً ولا تنتهي إلا بعد الظهر، حيث يكثر الازدحام في الفترة الصباحية أثناء الدوام الرسمي وبعده وبما أننا من مرتادي هذا الطريق باستمرار وحرصا على حياتنا وحياة أفراد هذا الشعب الغالي نقترح أن تبدأ مسيرة هذه الشاحنات من بعد الساعة الثامنة صباحاً والتوقف بعد الواحدة ظهراً (فترة انتهاء الدوام الرسمي للعسكريين) وأن تواصل مسيرتها بعد ذلك.

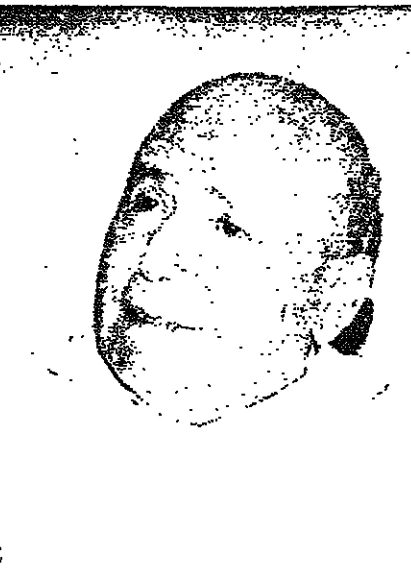
مجموعة من مرتادي طريق سويحان
عنهم: عيسى الزعابي

أؤيد وأشكر

■ لا أملك سوى سطور بسيطة أرسلها الى الأخت (أمل العين) في مقالها (كلامك عبء علينا) بتاريخ ٩٨/٨/٢٥.

أنا من المؤيدين لكلامك وأرجو من الجميع أن يتفهم ذلك والا ينظروا بسطحية.. والحمدلله لوجود فتاة مثلك تتفهم واقعنا وتمشي على عاداتنا وتقاليدنا وتحافظ عليها لأن كثيراً من الفتيات أغرتهن المبادئ الغربية العابثة ونسين قيمنا، وشكراً لك كل الشكر.

عمران النقبي - رأس الخيمة



أحمد بن سودة
صفحات من تاريخ المغرب
تأملات.. خواطر.. وذكريات

تصنيف وتحرير
محمد الطنجاوي

الحلقة الثالثة عشرة

وهكذا اقبلت بحماس ورغبة واطمئنان على حفظ القرآن الكريم، وما هي الا شهور حتى كنت أحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب كان عمري لم يتجاوز عشر سنوات وخمسة أشهر، وعمت الفرحة عائلتي وبخاصة والدي رحمه الله. فقد كانت أمنيته الكبرى أن أحفظ القرآن الكريم. فإذا كان أعمامي قد عرفوا بأنهم علماء وشعراء فإن والدي كان عالما مقرئا يرتل القرآن الكريم بالروايات وكان مقرئا بصريا. قرأ التجويد واتقنه وأخذه عن القراء الكبار. فكان من جنود القرآن وحجة في قراءاته. فهو سلاحه ورفيقه آناء الليل وأطراف النهار. ولا أطيل الحديث هنا عن والدي. فالحديث عنه رحمه الله مكان آخر. ليس فقط لانه والدي ولكنه المعلم الأول في حياتي فله الفضل كل الفضل فيما أدركته وحققته وفي رسم الطريق التي سلكتها لحياتي. إنني هنا. وفي سياق تسجيل هذه المرحلة المبكرة من حياتي. أقول إن والدي وقد فرح وسر بحفظي القرآن الكريم صارحني برغبته في أن أتابع القراءة إلى أن أحفظ القرآن وأرتله بالقراءات السبع. ولقد أعجبتني الفكرة وملكت نفسي. وكم كنت أسعد بالذهاب إلى القرويين واتوجه إلى باب الصومعة وأجلس مشدوها مستغرقا مفتونا أتطلع إلى أولئك الرجال والفتيان المعتكفين هناك المنقطعين يرتلون القرآن الكريم.. يتلون الجمل والآيات ويجتهدون بصيغ مختلفة في الأداء. إنهم جنود القرآن وحافظوه ومرتلوه بالقراءات السبع. كان المجلس حولهم عامرا دوما بالرواد المؤمنين الخاشعين المتيمين بكتاب الله. كنت أرى أولئك السدنة بلباسهم المرسلة البيضاء ووجوههم التي تكسوها الصفاء. وكأنهم في جلستهم ملوك يتصدرون محفل الهيبة والوقار. ولكن المشهد الذي كان له أكبر الاثر في نفسي هو مشهد ذلك الفتى الصغير الذي يتقدمني في السن يشارك أولئك الشيوخ الاجلاء قراءاتهم. كنت أراه وأتطلع إلى اليوم الذي أكون فيه مثله. كان هذا الطفل جميل الوجه أبيض مشوبا بسمرة عسلية صافية. وقد أحدث ضجة كبرى في فاس حينما قدم للمشاركة [illegible] القرآن [illegible] كان معروفا باسم «ابن خولة».

حينما دخلت الكهرباء المسجد النبوي.. أدخل أهل فاس الكهرباء إلى بيوتهم
اجتمع مجلس العائلة وأباح للأبناء الالتحاق بالمدارس الفرنسية
الفلقة.. الآلة التعذيبية التي كانت تثير ذعري في الكتّاب

خزان المعلومات والقواعد

بعد حفظي للقرآن الكريم اقتنى لي والدي مجموع المتون فقد كان التسلسل التعليمي المتبع هو انه بعد استظهار القرآن الكريم عن ظهر قلب واتقان رسمه ينتقل التلميذ إلى مرحلة استظهار واستيعاب عدد من الكتب والمتون المتصلة بصفة خاصة بعلوم اللغة والفقه والنحو إلى غير ذلك. وهذا يؤهله في مرحلة لاحقة إلى الانتظام في التعليم العالي. أي جامعة القرويين. وكان التركيز يتمحور أساسا على حفظ أكبر قدر من المتون المنظومة كالأجرومية والألفية. إضافة الى استظهار اكبر قدر ممكن من المحفوظات اللغوية الشعرية والنثرية. ولقد ترك آباؤنا من العلماء الاجلاء رصيدا هائلا من المصنفات الميسورة والمتيسرة في تلك المجالات وعمدوا إلى نظم الكثير منها لتسهيل حفظها. وهكذا يتزود الطالب وقبل أن يصل إلى سن العشرين من عمره بمخزون هائل من المعارف والقواعد وحصيلة غنية ثرية من المفردات. ولا يشعر المرء بأهمية هذه الثروة العلمية المحفوظة إلا حينما تضعف تلك القدرة الطبيعية على الحفظ والتخزين، فيجد نفسه حاملا علمه كما يمكن أن يقال. إن هذه الطريقة التي آلت رويدا رويدا إلى الانحسار بفعل المناهج الحديثة. لم يعوض فائدتها البديل التربوي التعليمي الجديد. فمتثقف اليوم قد يكون فعالا في مجال تخصصه. وهو في الحقيقة متعلم أكثر من كونه متفقا بالمفهوم الشامل للكلمة.

أخذت أقضي كل وقتي خارج الكتاب بالبيت. أعكف على حفظ المتون. وبين العشاءين كان والدي يخصص لي وقتا ليشرح لي الأجرومية. وأخيرا قرر عمي عبدالهادي إعطائي درسا بالأجرومية بمسجد الأترنجة وعمي ابن خالي سيدي الوافي العراقي.

كان من عادتنا عندما يحل فصل الربيع أن نقضي بضعة أيام في ضيعتنا الصغيرة الواقعة في المكان المسمى غنضارة على بعد سبعة عشر كيلومترا شمال فاس في الطريق الذاهب إلى الحياينة. كانت غنضارة هذه ملتقى بني سودة في فصول الربيع الزاهية. تلتئم عوائلنا برجالها. ونسائها وأطفالها في جو من انضباط اجتماعي ونمط مستقر في السلوك والعادات. بحياة منطلقة يرفرف عليها الانشراح. وكان موضوع حفظي للقرآن الكريم حدثا عائليا أسبغ على نزهتنا الربيعية في تلك السنة جو احتفال خاص. فالعائلة السودية على مختلف اجيالها المتعاقبة كانت تعتبر أن العلم ثروتها ورأس مالها الذي يجب أن ينميه ويحافظ عليه كل جيل. ومثلما كانت عائلات أخرى تتوارث المهن أو الصنائع فيكون ابن النجار نجارا وابن الحداد حدادا وهكذا. فان مهنة العائلة السودية كانت هي مهنة التعليم يتوارثونها أبا عن جد وابنا عن أب.

كان معنا في نزهتنا العلامة الصوفي الجليل الحسن التاودي. وكان شيخا وقورا تجله العائلة وتستشيره وتخطب نصحه وتوجيهه. سأل الوالد عني فأخبره بأني «جمعت السلكة» فانفجرت أساريره عن الرضى. ثم سأل عمي الحسن والدي متى سأبدأ دراسة العلوم. فأجابه والدي: إن أحمد مازال صغير السن. وان الوقت امامه لتحصيل المزيد من الفقهي والأدبي واللغوي. فعقب عمي الحسن: إنني سألقنه الأجرومية، وتوجه إلي مخاطبا: عليك أن تحفظ قول ابن أجروم «الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وأقسامه ثلاثة». ثم شرح لي أول درس وقال لي: غدا سأمتحنك في هذا الموضوع فإن أجبت جوابا شافيا سآمر والدك أن تدخل القرويين، وإلا ستبقى طالبا تحفظ القرآن الكريم دون أن ترتقي درجات العلم فتصبح عالما. وأفهمني أن العلماء أعظم شأنا من الطلبة!

كان عمي الحسن طالبا عالما ضليعا في النحو بالقرويين وكان مجلسه العلمي من أكثر المجالس روادا. وكان عليه بعد قضاء عطلته الربيعية بالبادية أن يختم الأجرومية اذانا بانتهاء سنة دراسية كاملة. كنت ألاحظ انه يخلو إلى نفسه يتدرب على القاء درسه بصوت عال في مكان منزو تحت شجرة. وذات صباح اقتفيت أثره متخفيا حتى لا يلحظني. جلس وأخذ يردد درسه بصوت مسموع. كان موضوع الدرس الذي يتدرب عليه هو «باب الاضافة» وسمعته يقول: «ثوب خز وخاتم حديد». ولازلت أذكر الأبيات التي كان يرددها نقلا عن شارح الأجرومية:

أخو العلم حي خالد بعد موته
وأوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى
يعد من الأحياء وهو رميم

مضى يومان على ما لقنه لي عمي الحسن، وانعقدت جلسة الامتحان ذات صباح بعد أن تناولنا فطورا بدويا شهيا: الحليب والمحرشة والزبد الطري. قال عمي:

- تعال يا أحمد اجلس امامي.

قلت له:

- اعطني سلهامك وسبحتك لأجلس مثل العلماء!

ضحك مسرورا وقال لي:

- هات ما عندك..

وجلست على الهيأة التي رأيته بها في خلوته. وشرعت أملي عليه درسه الذي حفظته خلسة منه في «باب الاضافة» وقلدته تقليدا متقنا. أرفع صوتي وأحرك رأسي للخلف وللامام وأشرع كفي في فضاء



المرحوم الزعيم محمد بن الحسن الوزاني واحمد بن سودة في صورة جماعية

بدأت حركة الإصلاح بالتعليم، وإنشاء المدارس الحرة البعيدة عن هيمنة الادارة الاستعمارية

جلستي. وبدل أن يكون درسي عن أول الاجرومية كما لقنني منذ يومين كان درسي عن خاتمتها..!

ولكن عمي الحسن، بعد أن أكملت ما حفظته كان بادي الفرح والابتهاج. اما والدي فلم تكن الفرحة التي كست وجهه كافية لاظهار ما ملأ صدره من السرور. وفيما كان عمي يهتف: تبارك الله.. تبارك الله، كان والدي يغمغم بكلمات يستعيذ بالله أن يشملني بلطفه ويحفظني من عين الحسد والحساد!.. ووافق عمي والدي على رأيه في أن أستمر في حفظ الاجرومية وابن عاشر والاربعين حديثا النووية، ثم ألفية ابن مالك!

.. وسارت الأيام بي يحالفني النجاح في دراستي وتحصيلي بعد أن ألقيت عصا التسيار في زاوية الشرادي ومع الفقيه سيدي محمد الجاري رحمه الله، ذلك الرجل الذي كان عمدتي في حفظ القرآن الكريم، وكان بين يديه نهاية مطافي من كتاب إلى آخر، وهو الذي حقق الله على يديه لي الفتح والخير المبين، وبسبب جدي واجتهادي نلت من حظوته ما جعله يكلفني بالنيابة عنه في الكتاب حين غيبته، وكنت أحمل له من بيتنا الشاي وخصوصا الحريرة في صباحات فصل الشتاء الباردة!

أطفال المدارس الفرنسية

وعندما أكون ذاهبا إلى زاوية الشرادي أو عائدا منها كان مثيرا لفضولي وانتباهي وكبير اهتمامي أن أرى اولئك التلاميذ الذين يتابعون دراستهم في المدرسة الفرنسية. كانوا يختلفون عنا نحن «محاضرية المسيد». فهم يتأبطون تحت أذرعهم محافظ ملونة جذابة. ويلغطون بلغة لا أفهمها، وينظرون إلي والى أمثالي شزرا، يكتبون من اليسار إلى اليمين، ونحن نكتب من اليمين إلى اليسار، قد يشتموننا فلا نفهمهم.

كان من المستحيل عليّ أن أفكر ولو لحظة في التطرق مع والدي أو والدتي للحديث عن هؤلاء المتأبطين المحافظ الملونة، فقد كنت أسمع الكثير عن الكفرة وأسباب الكفر.. والتشبه بالكفار المستعمرين، وامتلأ روعي بالاعتقاد بأن اولئك التلاميذ وآباءهم هم من الكفار بلا ريب!. كنت الاحظ كل ذلك في صمت وبقدر غير قليل من التخوف الممزوج بالرغبة العميقة في أن أعرف حقيقة أولئك الذين يرطنون بلغة لا أفهمها! كيف يعيشون.. ويفكرون وماذا يقرأون في مدارسهم!

كان الموضوع محاطا بخطر لا يجمل بي أن أنتهكه..

كانت أسرتنا السودية متمسكة أشد التمسك بالتقاليد، كل شيء يتم تفسيره والتعامل معه بمقياس مطابقته أو مخالفته للدين، وقياسا على هذه القاعدة فإن الاستعمار كفر.. والمستعمرون كفرة.. وكل ما جاؤوا به وحملوه كفر.. والتشبه بهم كفر.. إن أسرتنا كانت حزينة ومكلومة بسبب الاستعمار، ولا أنسى حلقات الدعوات التي كانت تنتظم في بيتنا باستمرار رافعين أكفنا ضد العدو الكافر المغتصب، داعين الله أن يلحق به الدمار ويطهر من رجسه البلاد والعباد، وكان والدي في أوقات السحر يرفع أكف الضراعة إلى الله أن يعيد للمغرب سالف عهده في العزة والكرامة وأن يجلو عنه غمة الاستعمار اللعين، أما عمي محمد فكان دأبه كتاب حجاب «الورد الناري» ثم يحرقه ليحترق ببركته الاستعمار وتذهب ريحه وظل يفعل ذلك مدة تناهز الاربعين سنة حتى بشر بنهاية الاستعمار!

كانت أسرتنا محافظة، متحصنة في تحفظها من كل مشتبه أو مشبوه فلم تلج بيتنا «شيخة» ولم يرتفع في بيتنا صوت بالغناء، وكانت الموسيقى الأندلسية هي وحدها المحببة إلى سمع والدي. وحينما دخل جهاز الراديو لبيوتات كثيرة في ذلك الوقت امتنع والدي عن ادخال ذلك الصندوق الغريب لبيتنا، بل إن الضوء الكهربائي نفسه لم يدخل لمنازل أسرتنا كلها بعد أن تأكد أن المنبر النبوي الشريف والحرم المكي المبارك دخلهما الضوء الكهربائي، ومع ذلك بقي عمي محمد يؤثر الحسكة (الشمعدان) والشمعة المغروزة في فتحته على الكهرباء لمدة طويلة.

ولكن رياح التغيير كانت تهب من كل جهة محاصرة التقاليد العريقة والمعتقدات الأثيرة لعائلتنا. ولم يكن بد من حدوث تمرد في هذا البيت أو ذاك من بيوت الأسرة السودية، فأبناء عمنا بالدوح والزيات ارسلوا أبناءهم إلى المدارس الفرنسية أسوة بما فعلته أسر أخرى غير سودية. كان عماي عبدالهادي وعبدالكريم يميلان للتجديد ومسايرة التطور، ولكن والدي وعمي محمد ظلا بمنأى عن كل اغراء. معتقدين أن خطوة في هذا الطريق لابد وأن تؤدي إلى مالا تحمد عقباه!

استفتاء ديمقراطي

ووضعت قضية تعليم الأطفال بحدة في مجلس الشورى العائلي، وكانت الاغلبية إلى جانب تمكين الأطفال من التعليم الحديث، وأن كل طفل سودي، جمع السلكة لا بأس أن ينخرط في سلك التعليم العربي - الفرنسي، وتم الاتفاق على هذا، وكان ابن عمي محمد ابن الهادي أول المستفيدين من هذا القرار الديمقراطي، فالتحق بالمدرسة. كانت تدعى «مدرسة الكروني» وأصبح تلميذا بها بعد أن «جمع السلكة» وأتقن رسم القرآن الكريم، ولاح لي أمل في أن احذو حذوه، فتكون لي محفظة.. وكتب بها صور.. ولوحة سوداء (سبورة) وأقلام ملونة وأن يكون بامكاني أن اكتب من اليسار الى اليمين، وأتعلم تلك اللغة التي تمكنني من أن أشتم من أريد فلا يفقه من قولي شيئا.. وأن ألعب الكرة بملعب له سور.. ومرمى محدد بخشبات ثلاث، وأن أتقن كتابة عناوين الرسائل وقراءتها.

ولكن هذا الأمل سرعان ما انهار.. وتلاشى، فابن عمي محمد تسبب في كسر ساق زميله في المدرسة حينما كانا يلعبان الكرة بالملعب المسور، وكان زميله هذا هو عبدالقادر بن أحمد الودغيري وقامت ضجة كبرى، ذلك أن والدة الفتى المكسور كانت لها حصانة ايطالية، أي تتمتع بحماية ايطالية. فأقامت الدنيا ولم تقعدها، أرعدت وأزبدت وهددت، وأخيرا، ولاطفاء لهيب ثورتها انعقدت مشيخة من العلماء والشرفاء وتقدموا لدى زوجها الشريف الودغيري بطلب المسامحة لاطفاء نار غضب زوجته واتفاقه معها تقبل العذر وأعلن المسامحة.

كان لهذه الحادثة أثر بليغ على مسار حركة «الانفتاح» داخل الأسرة السودية، لقد تصدى الجانب المحافظ ممثلا في والدي وعمي محمد لاعطاء تفسير خاص لما وقع، فقد اعتبر هذه الحادثة بأن «العتبار» أي الشؤم الذي يلاحق الخارجين عن الطريق قد لحق بالذين ارادوا أن يغيروا ويبدلوا اتجاه الأسرة التي نذرت نفسها لخدمة العلم الشريف والدين الحنيف، إن عبدالهادي خالف العائلة فعاقبه الله، وهكذا خرج ابن عمي من المدرسة الفرنسية والتحق بالقرويين!

وبعد هذه الحادثة عزم الوالد أن اتابع دراسة القرآن الكريم لا أقل ولا أكثر، وأن أصبح فقيها سيميا ولا اقرأ علما ولا فرنسية. وكان لوالدي إضافة إلى الاعتبار الديني في اتخاذ قراره هذا، موقف آخر، فكان يرى أن بعض العلماء باعوا ضميرهم وعلمهم للاستعمار مقابل «المنصبة» أي المرتب، وكان يقول: أن هؤلاء رضوا لأنفسهم «بالكديدة» فسكتوا عن الجهر والتشهير بالظالمين ومقاومة المعتدين الآثمين»!

ونتيجة لذلك لم أتعلم الفرنسية في تلك المرحلة من عمري، وتابعت السير في الطريق المرسومة.

ولاشك أن الفقيه الجاي كان أكثر الناس سعادة بانتصار الاتجاه الذي قاده والدي وعمي محمد. فلو انتصر الداعون إلى الانفتاح لانفض عن كتّابه خيرة تلامذته واحدا بعد الآخر والتحقوا تباعا بالمدرسة الفرنسية خاصة إذا أقدم على قرار كهذا الفقيه سيدي يحيى بن سودة فألحق ولده الوحيد بتلك المدرسة اللعينة!

عندما تحول المسيد إلى مدرسة

وفي الوقت الذي كان فيه الفقيه الجاي ينعم بسعادته هبت عليه رياح أخرى من حيث لم يكن يحتسب، فذات صباح زاره بالمسيد وفد من فقهاء وشرفاء وأعيان حومتنا، وكان من بين اعضاء هذا الوفد السادة: محمد بن عبدالله، ومحمد بن محمد بوطالب، والحاج ادريس بن شقرون وهذا الاخير كان تاجرا ميسورا وهو الذي تولى بعد ذلك تمويل المدرسة للمساهمة في تسييرها.

دخل الوفد مع الفقيه الجاي في مفاوضات طويلة عسيرة، وبدا لنا واضحا أن الفقيه كان منزعجا، لقد طلب الوفد أن تتحول زاوية الشرادي... أو الزاوية الخضراء، كما كانت تسمى من كتاب تقليدي الى مدرسة حديثة كما كانت من قبل، تعلم القرآن الكريم إلى جانب تلقين الدروس في مواد علمية وأدبية. في البداية رفض الفقيه الجاي العرض رفضا باتا، ولكن الوفد أصر على مطلبه مقدما إياه للفقيه في طبق من الوعد.. والوعيد، فالتزموا أن يحتفظوا له بما كان يتقاضاه شهريا من التلاميذ وان يستمر في مهمته كفقيه يعلم القرآن، وهددوه إن هو رفض أن يسحبوا ابناءهم من عنده ويبقى هو وحيدا في الزاوية!

وتم الاتفاق.. فتحول المسيد إلى مدرسة، ولم يعد الفقيه الجاي يتمتع بالسلطة التي كانت له من قبل، بل أصبح خاضعا إلى ادارة.. ومدير.. ونظام، ولكنه أنقذ ما يمكن انقاذه، وضمن لنفسه مركزه كفقيه يتقاضى شهريا مبلغ تسعين ريالا، أي أربعمائة وخمسين سنتيما.. أي اربعة دراهم ونصف، وهو المبلغ الذي أثبت دفتر الحسابات الذي كان يسجل به مداخل المسيد انه كان حصيلة ما يتقاضاه كل شهر.

تحولت زاوية الشرادي إلى مدرسة..

وانضمت إلى سلسلة المدارس الحديثة الأخرى التي كان الوطنيون الغيورون ينشئونها لاعداد جيل جديد يجمع بين التكوين العلمي التقليدي والمعارف الحديثة. كان انشاء هذه المدارس استجابة لطموح منشئيها والقائمين عليها من جهة، وتجسيدا لتلك اليقظة التي بدأت تسري في النفوس لاصلاح ما فسد من شؤون الناس الدينية والدنيوية من جهة اخرى.

كانت حركة الاصلاح قد بدأت بالدعوة إلى مراجعة النفس وتقويم المفاهيم، والنقد الذاتي وابراز ما شاب حياة الناس من مظاهر التخاذل والاتكال والخرافات، وارتفعت أصوات هذه الحركة وبدأت تشق جدران الذهول الذي خيم على الجميع وهم يرون مغرب الأمجاد، مغرب طارق بن زياد، ويوسف بن تاشفين، ويعقوب المنصور والمولى اسماعيل، يرونه وقد كبا كما يكبو الأسد الهصور وغدا فريسة بين أنياب الذئاب!

«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»، كانت هذه الآية الكريمة هي عنوان وهدف المصلحين الوطنيين في تلك المرحلة.. مرحلة انطلاق الحركة الوطنية، وكان إنشاء المدارس الحرة أحد مرتكزات تلك الحركة، فلم تكن تدعو إلى تقويض كل ما بناه الاجداد، ولكن إلى ترميم وإصلاح ما ضعف أو فسد في ذلك البناء، وهكذا فإن حركة إنشاء المدارس حرصت على التشبث بما هو أصيل ومفيد وقويم في مناهج ثقافتنا وتعليمنا. وكان الكتاب القرآني أو «المسيد» ركنا أساسيا وخلية حية في صرح الهيكل التعليمي التقليدي للمغرب على مر العصور كما هو الشأن بالنسبة للمسجد تماما.

من المسيد.. إلى المدرسة

ويجدر بي قبل أن انتقل وانقل قارئي إلى تلك المرحلة الهامة والحاسمة في حياتي وحياة جيل قيض الله له أن يكون رأس الحربة في معارك الكفاح الوطني.. مرحلة الانتقال من المسيد.. إلى المدرسة الخضراء.. يجدر بي أن اقف لحظة لأسجل وأرسم صورة عن «المسيد»، تلك المؤسسة الخالدة في تاريخ المغرب الثقافي والعلمي والتربوي والديني، وأحمد الله أنني، وأنا اسجل وارسم تلك الصورة، لا تخامرني مشاعر الحزن على شيء مضى وانتهى واصبح في عداد الذكريات التي تسجل للتاريخ، ذلك لأن «المسيد» ظل موجودا وقائما وإن كان دوره قد تراجع عما كان عليه، وأيضا فإن هذه المؤسسة قد نذر الله لها رجلا مؤمنا صالحا غيورا هو جلالة الملك الحسن الثاني مجدد مجد المغرب، فقد أعاد «للمسيد» مكانته وأحيى دوره ونعم وجوده جنبا إلى جنب مع اتساع ونمو وازدهار التعليم بجميع فروعه ومؤسساته وتوجهاته، ليبقى «المسيد» ليس فقط خلية تعليمية تربوية اساسية في حياتنا، ومصدر ذلك التكوين الروحي الذي لا يمكن تصور المغرب بدونه.

كانت المسايد كثيرة في مدينة فاس لدرجة يتعذر إحصاؤها، ففي كل درب مسيد، وفي كل زاوية ومكان، وكانت لكثرتها ويسر وبساطة الالتحاق بها تستوعب جميع الأطفال في سن الدراسة بالنسبة لسكان المدينة في ذلك الوقت.

كان المسجد والمسيد والحمام والسقاية والمرحاض العمومي الملحق بالمسجد والمستقل عنه أشياء اساسية في عمران المدن المغربية.

كانت المسايد أشبه ما تكون بملكية عامة للمجتمع أو تعاونية يشترك الجميع في تأمين حاجياتها. كانت تفرش بالحصر يكتتب التلاميذ لشرائها أو يتطوع أحد المحسنين بذلك. كذلك الشأن بالنسبة للمشكاة والشموع.

اما موارد المسيد، وهي مصدر عيش الفقيه، فكانت تتكون مما كان يسمى «الفتوح»، وهي تلك الهدية النقدية التي يقدمها والد الطفل يوم أن يأتي بولده للفقيه. فإذا كانت الهدية مهمة طرب الفقيه لها وردد: «إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح»، أو يردد: «الرحمن علم القرآن»، وهنلك عائدات قارة وهي ما يمنحه آباء التلاميذ للفقيه مرتين في الاسبوع، وهي ما درج على تسميته «بحق الأحد» و «حق الأربعاء». ولم تكن المنحة محددة، وهي عبارة عن مساعدة بسيطة قد تكون نقدية وقد تكون شيئا آخر يقدمها الطفل للفقيه، ويوكل قدرها إلى مركز الوالد وكرمه ومبلغ سخائه.

اما الموارد غير القارة فكانت كثيرة على مدار السنة، وفي مقدمتها الاعشار والزكوات، إذ كان التلاميذ يحملون للفقيه نصيبه من زكاة الزيت والحبوب وزكاة الفطر. وتأتي بعدها التبرعات الاكرامية التي تقدم للفقيه في مراحل مختلفة من تحصيل التلميذ واستظهاره وحفظه لأحزاب القرآن الكريم، وتسمى «الختمة» وأولها عندما يصل في حفظه إلى قوله تعالى «قل هو الله أحد» حيث تزخرف لوحته بالصباغة الملونة المصنوعة من مواد معدنية ومن عجين صفرة البيض، وتحمل اللوحة لمنزل الطفل في موكب حافل من أطفال المسيد. وفي داخل المنزل يضع التلاميذ الطفل داخل مائدة مستديرة يرفعونها فوق رؤوسهم وهم يطوفون به مرددين «جابيوه، يالفرحة يماه وبوه»، ثم تعلو أصواتهم في فرحة عظيمة يردد جزء منهم «فاين يحطوه» فيجيب جزء آخر «في حجر يماه وبوه». يكون والد الطفل واقفا يحف به أعضاء الأسرة والنساء يطللن برؤوسهن من النوافذ يزغردن فرحات. وإذا كانت في الأسرة امرأة كبيرة تقف على رأس مجموعة من السيدات «وحبيبات الله» وفي يدها السبحة وهي تردد الدعوات مع المجموعة المحيطة بها تعيذ الطفل من عيون الحاسدين، ويستمر المشهد فترة معينة، ثم يتم انزال الطفل من المائدة ويتحلق الجميع حول موائد السفنج والعسل وتصب كؤوس الشاي ويرش الجميع بماء الزهر، والعادة أن تكون هذه الحفلة في الصباح. وبعد نهاية الحفل يتقدم والد الطفل من الفقيه نافحا إياه بقدر من المال ويطلب أن تمنح للتلاميذ عطلة احتفاء بهذا الحدث السعيد، وعلى قدر الهبة يكون قدر العطلة، فإذا أمر الفقيه بعطلة مهمة صاح التلاميذ فرحين والتفوا حول الطفل، وارتفع شأنه بينهم، وأصبحت المناسبة مما يؤرخون بها، فيقولون: «لقد عطلنا بمناسبة عطلة فلان».

كانت حفلات «الختمة» كثيرة، وهي أسمى ما ينتظره والد من ولده، وهي دليل على مدى همة الطفل واجتهاده، وهي فرصة لمكافأة الفقيه وإظهار التقدير الذي يكنه له المجتمع. وأهم الختمات هي عندما يصل الطفل في استظهاره للقرآن الكريم إلى قوله تعالى «لقد سمع الله» و «الرحمن» و «يس».. و «التخرجة» الصغيرة هي عندما يصل الطفل إلى منتصف القرآن الكريم. وأهم تخرجة واعظمها شأنا ومنزلة عند اسرة الطفل والفقيه هي عندما ينهي التلميذ «السلكة» الأولى، أي أن يكون قد اكمل الجولة الاولى في كتابة القرآن الكريم بلوحته وتسمى «جيبنا» وتقاس نباهة الطفل ويعرف اجتهاده بعدد المرات التي تستغرقها عملية حفظه للقرآن الكريم من اول سورة فيه الى آخر سورة، وكانت العادة أن يبتدئ الطفل بالسور القصيرة استئناسا لادراكه وصقلا لملكة حفظه، وهكذا في عملية تصاعدية إلى أن يصل سورة البقرة، ثم يعيد الكرة منها إلى السور القصيرة. قد يحفظ الطفل القرآن الكريم في الجولة الاولى ويتقن رسمه في الجولة الثانية، وهذا نادر الحدوث، والمتوسط أن يستطيع ذلك في ثلاث جولات، وهناك حالات نادرة اخرى وهي أن يعيد الطفل كتابة القرآن عدة مرات فلا يستوعبه حفظا ولا رسما، قد يكون ذلك راجعا إلى ضعف ذهني أو اهمال وقد يكون سببه تهاون من الفقيه وفتور في حزمه أو شخصيته.

و «التخرجة» الكبيرة المسماة «جيبنا» تقام لها حفلة كبرى على قدر ما يستطيع والد الطفل جاها أو غنى أو كرما، فهذه الحفلة هي من الحفلات المشهورة والمسجلة في قائمة الاحتفالات الكبرى كالاعراس والعقيقة والذهاب للحج أو العودة منه. فالتلميذ تخاط له الثياب الرفيعة من جلباب وسلهام موشى الاطراف فهو الشخصية الاولى في الحفل، يتصدر مجلسا بارزا داخل المنزل حاملا لوحته بين يديه، وربما هيئت لهذه المناسبة لوحة من الورق المطعم ويجعل عليه الورق الكتاني، وتنقش اللوحة فيحتفظ بها معلقة في مكان



احمد بن سودة مع ياسر عرفات

كانت الكتاتيب أشبه ما تكون بملكية جماعية أو تعاونية يشترك الجميع في تأمين حاجياتها

بارز كذكرى رفيعة بالبيت، ويدعى للحفلة أهل الطفل وأصدقاء العائلة والعلماء والشرفاء وحافظو القرآن الكريم ويتلون الآيات ويرتلون، ويتناول الحاضرون ما لذ من الأكل والحلويات، وتبعث قصع الكسكس إلى أبواب المساجد للمحتاجين. وبعد الانتهاء من الأكل والشراب يحمل التلاميذ رداء أبيض يمسكونه من أطرافه وينشرونه بينهم على شكل دائرة ويطوفون بالحاضرين حول الثافورة (الصنهريج) وهم يرددون، «جيبنا مولاي محمد، يلربي صلي خير الهادي»، ويتسابق الضيوف لالقاء تبرعاتهم النقدية وسط الرداء، وكل ما يتم تحصيله يكون من حظ الفقيه، ولكن بعض الآباء يتفادون إحراج زوارهم فيمنحون للفقيه قدرا يعوضه عن إيراد الرداء فلا ينشر بين الناس.

وقد تحدث مشكلة أو خلاف بين الفقيه الذي أنهى عنده الطفل «الختمة» وبين الفقيه أو الفقهاء الذين قد يكونون سبقوه إلى تلقين الطفل، واذا تعذرت تسوية المشكلة يتولى الفصل فيها «مقدم» الطلبة طبقا لقوانين وأعراف متفق عليها. وهذا «المقدم» يحظى بسلطة مخولة له ومسنودة ومؤيدة من جميع الطلبة الذين لا يعصون لهم أمر، فلهم الكلمة العليا بينهم، وهم ممثلون حقيقيون بمقتضى ما بلغوه من مكانة، فمن خالفهم أو تطاول على مكانتهم ونفوذهم «وعروا فيه شوكتهم» أي ناله منهم الغضب العاصف، وأحاط به الافلاس وحلت عليه اللعنة وكان الناس يتقون بالفعل مغبة إغضاب هؤلاء الطلبة أو الاساءة اليهم.

كان الفقهاء حفاظ القرآن الكريم منظمين تنظيما محكما فيما بينهم، فكان لهم ما يشبه نقابة خاصة بهم، ولهم نقيب يسمى بينهم، ويعرف «بالمقدم» يرجعون إليه في فض ما ينشأ بينهم من خلاف، يقتسمون المال ويوزعونها بينهم بالعدل فلا يجوز لأحد أو لجماعة احتكار المجالات التي هي مصدر عيشهم، أو التعاون إلى الأعراف والتقاليد التي تضبط سلوكهم ومكانتهم.

والفقيه كان ذا مكانة متميزة في المجتمع، فلابد أن يكون حاضرا في الأفراح والاتراح، وكان مستشارا في شؤون كثيرة، كما انه يكتب الحجب لشفاء الكثير من الامراض وجلب للمحبة بدل الجفوة والعطف بدل الكراهية والحفظ من العين، ويغلب أن يكون الفقيه إماما راتبا في مسجد، أو «حزابا» في حلقات الترتيل المنتظمة للقرآن الكريم في المسجد بعد صلاتي العصر والفجر، وبالاضافة لهذه المهام المتصلة بما يمكن اعتباره مجالات مهنة الفقيه فإنه غالبا ما يتقن خياطة الجلاليب، وهي مهنة كان يقوم بها عادة الطلبة الجبليون، وأذكر انني كلفت من طرف أكثر من فقيه بشد الخيوط المحبوكة التي يحيكون بها أطراف الجلابة.

وبالرغم من أن أغلب فقهاء الكتاتيب وبخاصة منهم المتحدرون من الجبل، كانوا يجهلون النحو ولا يلمون إلا بالقليل من العلوم المتصلة بالشريعة واللغة، فإن لهم تقاليدهم ومصطلحاتهم ولغتهم الخاصة بهم ومفاهيمهم في تأويل معاني القرآن الكريم، فحين يسمع أحدهم قوله تعالى «والذين يسعون في آياتنا لعاجزون» يستدل بذلك على تحريم قراءة المعجزة والمعوقين للقرآن الكريم بأبواب المساجد، وحينما يلتقي هؤلاء الفقهاء حول مائدة زردة يقولون: «السابقون السابقون»، وحينما يقدم لهم الإناء المخصص لغسل الاكف قبل الطعام وبعده يرددون، «وأصحاب اليمين مع أصحاب اليمين» وقد يعقب أحدهم عندما يسمع قوله تعالى: «فعصى فرعون الرسول» بقوله، صلى الله عليه وسلم. بل أن هؤلاء الفقهاء اصطنعوا لغة يتخاطبون بها فيما بينهم كلها من القرآن الكريم لا يفهم مغزاها غيرهم.

ويتسابق التلاميذ إلى كسب مودة وعطف الفقيه، والطريق الأقرب إلى ذلك هو أن يحمل الطفل له بين الحين والآخر هدية، وكانت هديتي المنتظمة له كل صباح هي الحريرة التي كانت والدتي تتقن اعدادها، وكانت تعجب الفقيه وأراه يرشفها بتلذذ، وكانت الحريرة طريقا إلى جلب عطفه وعنايته بي.

ساعة شمسية

لم تكن بالكتاتيب ساعة، فكان الفقيه وكنا نتعرف على الوقت بتحرك خيوط الشمس عبر النوافذ، فعندما تصل تلك الخيوط إلى النافذة الاولى نعرف أن الوقت هو الثالثة ظهرا، وعندما تميل إلى مسافة معينة نعرف أن الوقت هو وقت القراءة الجماعية لحزب «سبح الله..» وتجميع الألواح، وهذا هو أسعد وقت بالنسبة لنا، فبعد الحزب نغادر المسيد قبل سقوط الظلام.

ولكن الفقيه المكناسي كان يمتلك ساعة جيب، فإذا اقترب موعد الأذان إخرجها من طوقه وخرج يراقب صومعة سيدي أحمد الشاوي حتى إذا رأى العلم يرتفع منها وانطلق صوت المؤذن دقق النظر بساعته وسبابته وابهامه على ضابط حركة عقربيها متأكدا من دقة عمل ساعته، وبعدها يتجه إلى المسجد وتفرغ الحوانيت من أصحابها وتخلو الأزقة من الناس، الجميع يقصد المسجد، ونحن من داخل المسيد نسمع أصوات الاحذية حينما ينزع منها أصحابها أرجلهم ويلقون بها في باب المسيد!

إنها ساعة الصلاة

ولكن جو المسيد بصفة عامة كان مدعاة للخوف، والفقيه يمثل بالنسبة لنا ذلك الرجل المفوض من الأسرة والمجتمع باستعمال القسوة معنا متى يريد، فهو يتربع فوق مقعده المرتفع مشرفا علينا وإلى جانبه أدوات التأديب والتعذيب، مجموعة من العصي في أحجام مختلفة، بعضها طويل يستطيع بها إنزال الضربات الموجعة فوق رأس أي تلميذ في آخر صف بالمسيد، وبعضها للوسط وأخرى للصفوف الأولى، ويتفنن الفقهاء في اقتناء هذه العصي بعناية، وأفضلها عندهم وأشدها واحسنها مرونة وطول بقاء، هي تلك المشنبة المنزوعة من شجر السفرجل، وبالاضافة لهذه العصي هناك ما يعرف «بالفلقة» وهي قضيب على شكل قوس يربط طرفاه بحبل قوي، هذه الآلة التعنيبية كانت تثير رعبي حينما أرى تلميذا يقرر الفقيه عقابه لأي سبب أو حتى بدون سبب معقول في بعض الاحيان، يأمر الفقيه واحدا أو اثنين من كبار التلاميذ بحمل المعاقب فيمسكان به ويطرحاه أرضا ويرفعان رجليه فتوضع «الفلقة» لتوثق الرجلين المنتفضتين بالحبل المشدود إلى طرفيها، ويشرع الفقيه بالقضيب القصير في جلد الطفل بضربات في أسفل قدميه، والطفل يصرخ ونحن متربعون القرفصاء تعلو أصواتنا بالقراءة لتغطي على صراخ المسكين! لأن الفقيه يأمرنا بذلك حتى لا يثير الصراخ فضول المارين قرب المسيد!

في أيام الشتاء البارد يصيب الملل أنفسنا من البرد القارس والنهار الطويل، أما في الصيف فإن القيظ يحيل أجسادنا إلى قطع من اللحم الملتهب، العرق يتصبب منا والعطش يحرقنا، في البرد يحمل التلاميذ الميسورون من منازلهم فروة الخروف، أو قطعة قطيفة على شكل جلسة لاتقاء البرد الصاعد من الأرض الصلبة.

لم تكن شروط النظافة متوفرة في الكثير من الكتاتيب، فهي غالبا ما تكون ضيقة ومغلقة، ويتسبب الزحام في بعضها في اتساخ ثياب التلاميذ، وانتشار الحشرات المؤذية التي تجد مرتعا في الرؤوس والجلاليب الصوفية، والأرضية التي تتجمع بها الاتربة ويغطيها الغبار، وتآكل الحصر، كان داء القرع منتشرا بين تلاميذ الكتاتيب ينتقل بالعدوى من هذا لذاك، وكنت من الذين مسهم هذا الداء، ولكن الوسط الذي عشت فيه كان حازما شديد العناية بالنظافة، فلم يدم مرضي كثيرا، ولكن بعض رفاقي كانت حالتهم تزداد سوءا، فكانت رؤوسهم متورمة بالدمامل.

وكان المسيد يفتح إثر صلاة الفجر، والنجباء من التلاميذ هم من يكونون حاضرين بالباب قبل وصول الفقيه، وإذا حظي تلميذ بثقة الفقيه أنابه عنه في فتح باب المسيد.

كانت العادة أن أول ما يفعله التلميذ أن يرتفع صوته باتجاه الفقيه بقراءة لوحته دون التطلع إليها والتهجي منها دليلا على حفظه لما أملي عليه في اليوم السابق، فيأذن الفقيه له بالتوجه إلى «المحبس» لمحو الكتابة التي بلوحته، والمحبس هو المكان المخصص لمحو الألواح الخشبية، ويغلب أن يكون على شكل مغسل من حجر وطين وتكون له فتحة في أسفله تفتح لتنظيف وتصريف الماء لاستبداله، وكان الناس يسعون لأخذ كمية من هذا الماء للاستشفاء، كما أن التلاميذ الذين لا يحفظون يأخذون منه جرعا لأجل الحصول على قدرة الحفظ والفهم.

ومن المفيد التذكير هنا، بإيجاز، بأهم المواد التي اقترنت بالمسيد، وهي كما يلي:

١ - اللوحة
٢ - السير
٣ - التباعة
٤ - الأقلام
٥ - الدواة، حبر الدواة... الخ.

أما اللوحة، فكان يتبارى في نوع خشبها، وكلما كانت اللوحة قديمة كانت ممدوحة، خصوصا إذا كان قرأ بها بعض الشخصيات من علماء وصلحاء.

أما السير، أي الحبل الذي تعلق به اللوحة، وكان عادة من القيطان، ولكن المتأنقين من التلاميذ كانوا يجعلونه من الجلد يتبارون في لونه وشكله.

أما التباعة: فهي عود أو خشبة يتابع بها التلاميذ ساعة حفظ حصتهم، وقد يضغط بها التلميذ على الكلمات، ويتفنن التلاميذ في زخرفة العود، أما الخشبة فتكون أحيانا قطعة ممتازة ملونة، كما انها تكون ميدانا للمضاربة والمفاخرة، وكانت تجارتها نافذة في سوق المسيد.

أما الأقلام: فقد كانت تصنع من قصب، وكان بعض المعلمين يجيدون صناعتها ويبيعونها للتلاميذ وقد يصنعها كبار التلاميذ، وكلما كانت القصبة جيدة كان القلم مطلوبا رفيع القيمة، وأحيانا يصنع من قصب الخيزران الطويل لا من القصب العادي والقلم كان يزخرف احيانا بنقوش، وقد اشتهر بعض مهرة صناعة الأقلام حتى انها كانت تكفيهم لحياتهم.

وبعض الكتاتيب كان فقهاؤها يتولون بأنفسهم صناعة الاقلام وتوزيعها على التلاميذ ساعة الكتابة ومن أنهى كتابة لوحته رد القلم للفقيه. وحتى الاقلام كانت تخضع لنظام. فالقلم الغليظ الرأس جدا للمبتدئين والمتوسط للمتوسطين، اما الاقلام الجيدة الحادة الرأس فتعطى للمتفوقين من التلاميذ نظرا لجودة خطوطهم عادة.

الدواة أو المحبرة أو المجموع، الدواة، وكان يطلق عليها، «الدواية» وهي الآنية التي يجعل فيها الصماغ الذي يكتب به التلاميذ ألواحهم، وكان التلاميذ يتبارون، فكانت هناك الدواة الفخارية المصنوعة من خزف فاس، كما كانت هناك محابر من الطين الاحمر الشبيه «بالطواجن» السلاوية، واحيانا كانت المحبرة تحتوي على عدة اماكن أي تكون عبارة عن مجموع من المحابر متصل بعضها ببعض، وكان يطلق على هذا النوع من المحابر «المجموع» ولعل أصل هذه التسمية أن الخطاطين كانوا يحتاجون إلى عدة ألوان في الكتابة، وكانوا يستعملون عدة محابر يعني محبرة لكل لون، ثم لاحظ الخزافون ذلك فصنعوا دواة فيها عدة محابر، وأطلق على تلك المحابر المتصلة «المجموع».

وقد كانت هاته المجاميع آية في الاتقان والفن وتنوع الألوان وكانت تباع بالفخارين عند أصحاب الحرف، ثم أخذ التلاميذ يضعون الصماغ داخل محابر زجاجية، وأخذت تختفي المحابر شيئا فشيئا لتحل مكانها المحابر الحديثة.

المجر: ومن الأمور التي كانت بالكتاتيب «المجر» وهو عبارة عن صندوق صغير يجمع فيه التلميذ كل أدواته من دواة، واقلام، وتباعة وصلصال، ومحاية، وكثيرا ما تكون المحاية صوفة بحر أي اسفنجة، وحجم المجر ولونه يعطي مظهرا عن قيمة التلميذ ومكانته الاجتماعية.

الصماغ: الصماغ مادة يكتب بها التلاميذ وكانت تصنع بالبادية من قرون الدواب يضاف إليها شيء من الصوف وبعض مواد أخرى، وغالبا ما كانت تصنع هاته المادة بالمناطق الجبلية على شكل اقراص تباع عند العطارين.

فإذا أراد التلميذ صناعة الصماغ اشترى هاته الاقراص، ثم أضاف إليها الماء وغلاها على النار حتى تذوب فتتحلل تلك إلى سائل، فيصفي السائل وحده، ويدخره داخل قارورة يأخذ منها التلميذ على قدر حاجته، وكان بعض الفقهاء يصنعون الصماغ، ويحتفظون به وإذا احتاج التلميذ إلى قليل اعطاه الفقيه. كما أن بعض التلاميذ كانوا يجعلون من الصماغ وكل الأدوات المدرسية ميدانا للتجارة وربح بضع دريهمات، بل أن البعض منهم كان يبيع بالدين إلى من لا يتوفرون على سيولة دائمة.

الصلصال: كان التلاميذ يكتبون الآيات القرآنية على الألواح الخشبية، وعندما يحفظون يمحون ألواحهم، وبعد محوها جيدا يمرون عليها بالطين الجيد المعروف بالصلصال، وكلما كان لونه بين الحمرة والزرقة الباهتة كان مطلوبا، لانه يساعد على الكتابة الجيدة، وكان الصلصال مادة تباع، كما أن التلاميذ الذين كانت لهم علاقة بالبادية كانوا يأتون بذلك من معدنه، وكان أبناء الخزافين والفخارين يحملونه من محلات آبائهم.

لم تكن هناك مدة معينة يقضيها التلميذ داخل المسيد، فقد تطول هذه المدة سنوات، وقد يظل التلميذ منتسبا إلى المسيد إلى ما بعد العشرين من عمره، إن نهاية الانتساب إلى المسيد وإتمام الدراسة به إنما تتقرر حينما يصفي التلميذ لوحته، أي يتقن القرآن الكريم حفظا ورسما اتقانا تاما، وإذ ذاك يستحق أن يطلق عليه لقب الفقيه، والمتفوق من التلاميذ من يتقن ذلك في سن مبكرة فيكون مؤهلا لقراءة القرآن بالقراءات السبع، وكان والدي كما قلت بصريا أي انه اتقن قراءة القرآن الكريم بطريقة ورش وحتى الحسن البصري، وكان رحمه الله يريدني أن أكون سبعيا اي أقرأ القرآن قراءات الأئمة السبع إلى حمزة.

إن قلة من الفقهاء من يفلتون من المكائد والمناورات التي يحيكها التلاميذ لهم، ولكنهم جميعا يأخذون الحيطة لكي لا يفلت زمام سيطرتهم على تلامذتهم من يدهم، ولكل أسلوب في التعامل مع تلامذته، وأغلبهم يوكل لمن يثق فيه منهم مهمة الاشراف على كثير من الشؤون المتعلقة به لكي يبقى على تلك الهيبة اللازمة لفرض الانضباط، مثلا فإن كبير التلاميذ هو المسؤول على حث التلاميذ على الاسراع في الوفاء بما عليه من التزامات مادية، وخاصة منها تلك التي ترتبط بمناسبات الأعياد، فلكي يأذن الفقيه ببدء عطلة أحد الاعياد لابد أن يكون جميع التلاميذ قد ادوا ما عليهم من واجبات، ولذلك كنا نجد ونحرص على حمل تلك الواجبات وتأنيب المتماطلين، لان ذلك يتسبب في تأخير العطلة وحرماننا من التمتع بكل دقيقة فيها، وكانت العطل الرسمية للمسيد معروفة، لا تختلف من هذا لذاك وهي كالتالي:

- ثلاثة أيام قبل عيد الفطر، وسبعة بعده، ومثلها لعيد الأضحى.
- ثلاثة أيام بمناسبة عاشوراء.
- ثلاثة أيام قبل عيد المولد وسبعة بعده.
- يومان من شعبان، يوم «لشعبانة الصغيرة» ويوم «لشعبانة الكبيرة».

وهناك عطل على مدار السنة تكثر أو تقل تبعا لعدد التلاميذ الذين يحتفى بهم بسبب ختمة من الختمات، أو «للتخرجة» الصغيرة أو الكبيرة، وعدا هذه العطل قد يستطيع تلميذ أو أكثر اصطناع سبب للتغيب يوما أو يومين أو أكثر قليلا، كحفلة زواج في العائلة، أو وفاة فرد منها أو مرض.. أو تمارض!

كان الفقهاء يعيشون حقا في هناءة بال، فالمجتمع قد كفل لهم الحياة الكريمة والاحترام، وكانوا ينعمون بالرضا للمهمة النبيلة التي يؤدونها، وهم يمارسون هذه المهمة بإخلاص و محبة وتعلق بها. فهي إذ تجلب لهم مصدرا كريما لعيشهم فإنهم يعتبرونها نوعا من التعبد والتقرب إلى الله بتحفيظ كتابه الكريم، كانوا بسطاء يتمتعون براحة القلب وبالسكينة، ويعيشون في مجتمع يحكمه ويوجهه الضمير الديني، سمته التعاون والتضامن، افراده شركاء في المحافظة على القيم والمبادىء والتعاليم الدينية، كان هناك ميسورون، ولكن لم يكن هناك اغنياء بالمفهوم المادي للكلمة، ومن أتاه الله اليسر في رزقه وتجارته وعلمه سعى لاسعاد اهله وجيرانه والتماس الرضا من الله بما ينفق على أعمال البر والاحسان، فلا يباهي امام الناس بماله أو جاهه، ويتستر ما وسعه ذلك لكي لا يجرح عواطف المحتاج، فتراه يحمل قفته بعد أن يستبضع من السوق فيحجبها تحت جلابته وهو داخل بها إلى بيته، حتى لا يرى المحتاج أو الضعيف ما تحمل قفته من لحم أو خضر أو فواكه!. وكان الجميع على موعد مع الفجر يصلونه جماعة ويتبادلون تحية الصباح، فتسمع في الأزقة والدروب كلمة «السلام عليكم» يتبادلها الرجال فيما بينهم، ثم تدب الحركة في كل مكان، كل واحد إلى مقر عمله لكسب رزقه الحلال بالعرق والفضيلة.

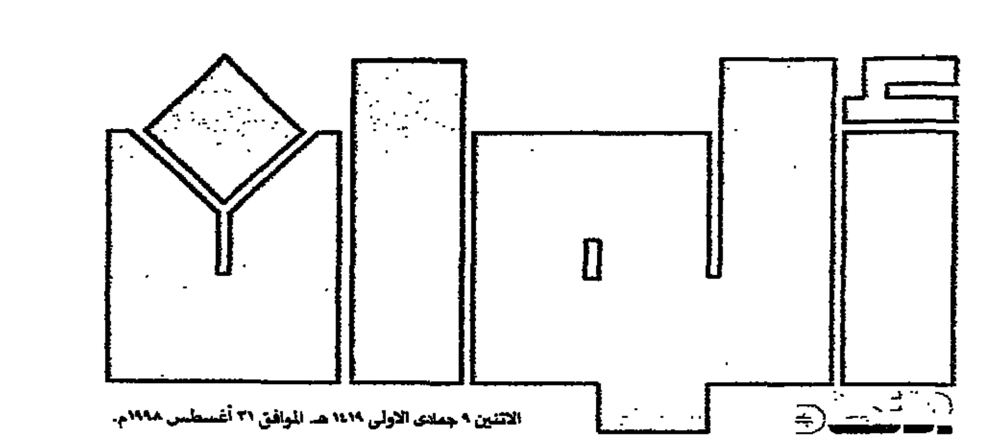
كانوا يتذوقون لذة البرد.. والشتاء.. والربيع.. والخريف.. والصيف، كانوا يحبون نعمة الله على موائد الطعام ويقبلون عليه بشهية، مبسملين في بداية الأكل ونهايته، فالأكل يسمى نعمة، والجوع كفر، وكان الحصول على لحظة راحة مع كأس شاي بعد تعب مضن، وجهد وجهاد يجلب لصاحبه متعة عميقة يستشعرها ببدنه وفكره وعواطفه فيلهج لسانه بالحمد والشكر لله، وتتفتق موهبته فيزجي لنفسه أو لخلانه أو لأهله الكلمات الرقيقة العذبة، ويتغنى بأجمل الكلام!

في الفجر تستنشق الصدور زكي عطرة وندى نسماته.

في الليل تتطلع الأعين إلى قبة السماء وقد ترصعت بالنجوم والكواكب، وسرى القمر كهودج وسطها في موكب الجلال.

وللسواقي والجداول والينابيع خرير تربت على سماعه الآذان، فهو بلسم من أي هياج عصبي.

والشحارير والعصافير وقد شيدت أعشاشها في الصوامع والسطوح والأسوار والأشجار، ففاس جنتها، وسكان فاس أهلها آمنون على أنفسهم مطمئنون الى رزقهم الميسور.



الاثنين ٩ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ٣١ أغسطس ١٩٩٨م.





عاصي الحلاني.



ايمان.

الحلاني وهويدا وإيمان قريبا في دبي

■ دبي - مسعد النجار:

■ تصدر ثلاثة البومات غنائية جديدة في دبي قريباً للفنان عاصي الحلاني وللفنانتين هويدا وايمان وتصل الى دبي قريباً الفنانة هويدا ... لاصدار البومها الاول بعنوان «اغراب» ويحتوي على ثماني أغنيات منها ست أغنيات من كلمات اللبناني جورج مارديروسيان واغنيتان باللهجة المصرية للشاعر شاكر الموجي ... ومن المتوقع ان تقوم هويدا بتصوير اغنية هايل سحرك واغراب في دبي بالتعاون مع احدى شركات الإنتاج الفني الخاصة.

كما يزور الإمارات المطرب اللبناني عاصي الحلاني لإصدار البومه الجديد بعنوان «أحلى العيون» والمتضمن ثماني أغنيات منها خمس أغنيات من كلمات الشاعر اللبناني نزار فرنسيس ومن هذا الالبوم قام الحلاني بتلحين اغنيتين هما «طل علينا» رنين الذهب وسيتم تصوير بعض هذه الاغاني بالفيديو كليب بالاتفاق مع نفس شركة الانتاج صاحبة الاصدار الصوتي ومن هذه الأغنيات أغنية تغنى باللهجة العراقية للكاتب كريم العراقي. كما تصل دبي في اكتوبر المقبل المطربة العمانية ايمان والفنان الكويتي خالد بن حسين.

وقد أصبحت دبي مركزاً مهماً في الوطن العربي للإنتاج الفني السمعي والمرئي في الآونة الاخيرة و تضم فروعاً عديدة ومكاتب لمؤسسات إنتاجية كبيرة ولمحطات تلفزيونية فضائية مما جعل عدداً كبيراً من الفنانين والفنانات خصوصاً في مجال الغناء يتجهون اليها لإنجاز وتصوير اعمالهم.

يرى أن من لا يلعب كل الأدوار.. ليس فناناً

زهير رمضان: أدوار الشر أكثر اغراء للممثل

عجوز أوقفتني وشتمتني بسبب شخصية لعبتها

زهير رمضان.

■ دمشق - دلبرين موسى:

■ زهير رمضان.. فنان تخصص في ادوار الشر حيث أدى باتقان الكثير منها ابتداء بـ «شجرة التاريخ» وانتهاء بآخر عمل يصور فيه، مرورا بـ «الأحلام المهاجرة»، «دمشق يا بسمة الحزن».. «الخطوات الصعبة»، وغيرها كثير.. ولإثبات تميزه وقدراته على اداء مختلف الادوار فقد لعب ايضا ادوار الخير في «العنيد».. «ايوب الغضب».. الفراري واخيرا وجها لوجه إلا ان ادوار الشر لازالت تلاحقه.. وهو من اكثر الفنانين نشاطا في التليفزيون والسينما، اذ ان التليفزيون يحتفظ له بأكثر من ستين عملا، اضافة الى ثلاثة من أهم الأفلام السورية شارك فيها بأدوار مميزة لاسيما «نجوم النهار» للمخرج اسامة محمد، اضافة الى فيلمين للمخرج عبداللطيف عبدالحميد.

زهير رمضان من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية في النصف الاول من الثمانينات وعضو مجلس ادارة نقابة الفنانين في سوريا حيث يتولى العلاقات الدولية.. حول بعض القضايا الفنية كان معه هذا اللقاء:

● في أعمالك الأخيرة «العنيد».. «ايوب الغضب» تبدو محاولات جادة للهروب من ادوار الشر.. لماذا؟.

●● يضحك.. واضف اليهما مسلسل «وجها لوجه».. والغريب انها كلها من اخراج الفنان غزوان بريجان. لكن الأمر ليس هروبا بمعنى الكلمة إنما كفنان ارغب بالتنوع.. بأن اعيش عوالم مختلفة وأجسد شخوصا مختلفة. ليس اكثر.

● كون الاعمال الثلاثة من اخراج غزوان بريجان.. هل هذا يعني بأنه الوحيد الذي يؤمن بأنك قادر على تجسيد الادوار الخيرة؟.

●● لا بالتأكيد، بدليل اني لعبت عددا من الادوار الخيرة مع مخرجين آخرين مثل غسان بلخوس وزهير ديوب وغيرها. ولكن رغم ذلك سؤالك يصب في حقيقة لابد من اعلانها وهي ان مخرجينا عموما يميلون الى «الجاهز» ويملكون تصنيفا مجحفا بحق الفنانين على شاكلة الابيض والاسود وهذا ليس صحيحا على الاطلاق في الفن. فالفنان قادر على إجادة كل الادوار والا فلن يكون فنانا.

● في أي الادوار وجدت نفسك.. الخيرة أم الشريرة؟.

●● المسألة ليست في كون الشخصية خيرة أو طيبة او شريرة.. ولكن في جوهر الشخصية. هل هي مبنية بناء سليما ومتداخلة مع الشبكة العلاقاتية بانتظام ومنطق وهل تملك عوامل متنوعة.. والادوار الخيرة تكتب مع الاسف - باتجاه واحد - أما ادوار الشر عندما تكتب بشكل صحيح طبعا فهي تملك عوالم اكثر غنى واكثر اغراء للممثل.. ومع ذلك لم اتعامل يوما مع الشخصية السلبية على انها مطلقة في الشر حيث لا توجد شخصيات مطلقة.

● ومع ذلك تسعى لأدوار الخير؟.

●● اولا انا لا اسعى، ثانيا كما سبق واشرت للتنوع فقط ولأقول للجميع بأنني املك وجها آخر.

● لاشك انك تعرضت لكثير من المواقف مع الناس؟.

●● كثير جدا.. ففي احدى المرات اوقفتني امرأة عجوز وراحت تشتم وتصرخ في وجهي ولم اكن في موقع يسمح لي بأن أوضح لها ان ما جاء في المسلسل مجرد تمثيل.. ولكن لا اخفيك ان ذلك اسعدني فهذا يعني بأنني قمت بواجبي في الاتجاه الصحيح.. الناس طيبون وانفعاليون.

● ولكن الفنانين الذين يلعبون ادوار الخير يمتلكون قاعدة جماهيرية؟.

●● هذا مؤقت. والفن هو الذي يبقى.. فمثلا محمود المليجي كانت معظم ادواره شريرة ومع ذلك هو في البال وفي الذاكرة واكثر من كثيرين لعبوا الادوار الايجابية.. القشور يا صديقي لا تهمني. هذا من جهة، اما من جهة ثانية فلابد من التوضيح بأن جمهورنا ليسوا جميعا مثل تلك العجوز الطيبة بل على العكس تماما.. وجماهيرية الفنان الذي يلعب ادوار الشر ليست اقل من نقيضه على الاطلاق. سيما بعد ان يتعرفوا عليك عن قرب.

● كونك عضو مجلس ادارة نقابة الفنانين ومدير العلاقات الدولية فيها الا يؤثر ذلك على عملك؟.

●● بالتأكيد. فأنا لا استطيع ان اكون متفرغا دائما للفن.. ففي عنقي الكثير من مصالح الفنانين الذين انتخبوني.. ولا اعتقد بأنك تريدني ان اخذلهم.. انما احاول التوفيق قدر الامكان.

● وعند التعارض؟.

●● اختار النقابة فهذا حق زملائي علي وواجبي تجاههم.



زهير رمضان وفاديا خطاب وجهاد الزغبي في «حرابر النساء».



مي الحريري: الفن لايطعم خبزاً!

■ الفنانة اللبنانية قررت الإتجاه الى عالم سيدات الأعمال بعد أن اكتشفت ان الفن لايطعم خبزاً - على حد قولها - وتقول: دخلت مجال الأعمال مجدداً بعد الإنتهاء من تمثيل فيلمي الثاني لأنني لا أستطيع الاعتماد على الفن فقط في معيشتي.. لدي الكثير من العروض المسرحية ولكنني سأتروى قبل خوض التجربة لأن المسرح من أكثر الفنون صعوبة.

وقد انتهت مي الحريري مؤخراً من تمثيل فيلم تليفزيوني بعنوان «فتيات للقتل» مع فادي ابراهيم كما كانت في قبرص لتصوير فيلم من اخراج سمير الغصيني ولكن التصوير توقف بسبب مشاكل تتعلق بالمخرج.

وعلى المستوى الشخصي فإن مي الحريري تزوجت ٣ مرات كان آخرها من المطرب ملحم بركات والذي طلقت منه بعد أن انجبت منه ولداً عمره حالياً ٤ سنوات بجانب أولاد آخرين من زيجتيها الأولى والثانية.

وتقول مي الحريري: لقد طلقت من ملحم بركات وكل منا ذهب في طريق.. لست نادمة على هذه العلاقة التي تعلمت منها الكثير وجعلتني أكثر نضجاً.. لقد أحببت ملحم كثيراً وأحترمه، واليوم بعد طلاقنا تحول الحب الى احترام وأنا أتمنى له كل التوفيق والنجاح في فنه.



تعرضها قنوات شوتايم في المنطقة

٢٥٠ ساعة جديدة من البرامج الوثائقية على القناة التاريخية

■ دبي - الاتحاد

[illegible] ٢٥٠ ساعة جديدة من البرامج الوثائقية [illegible] القناة التاريخية [illegible] [illegible] [illegible] القرن.

تم خلاله تكريم عدد من نجوم الأغنية العربية

صراع الاجيال مع الاغنية في اوبريت ختام مهرجان القاهرة

■ نجاح سلام: ارتديت الحجاب.. لكنني لن أحتجب عن الدنيا

■ ازدحام جماهيري في حفل محمد عبده.. وطلال مداح يعتذر بسبب المرض

■ القاهرة - مجدي شمس الدين

■ في حفل ختام مهرجان القاهرة الدولي الرابع للأغنية والذي اقيم بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وحضره ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري وعدد من الوزراء ورؤساء الوفود العربية والاجنبية المشاركة في المهرجان تم تكريم عدد من نجوم الاغنية العربية نظرا لدورهم [illegible] الاغنية [illegible]

وكان الحفل قد بدأ بعرض اوبريت «اجيال» للشاعر صلاح فايز والحان محمد سلطان وغناء طارق فؤاد ولينا وسماح، والذي استعرض نظرة الاجيال المتعاقبة والمختلفة في صراعها مع الاغنية فكل جيل يرفض سابقه او يتحفظ على ماكان يستمع الى ماقبله ويتمسك بالتيار الغنائي السائد في عصره. وقد استعرض الاوبريت نغمات صالح عبدالحي ومنيرة المهدية ثم جيل ام كلثوم وعبدالوهاب ثم جيل عبدالحليم حافظ فجيل ايمان البحر درويش ومصطفى قمر ومحمد فؤاد وعمرو دياب وقدم معالجة غنائية تؤكد على ضرورة تصالح الاجيال وامتزاجها في بوتقة غنائية واحدة هدفها الارتقاء بالكلمة واللحن.

وبعد مراسم توزيع الجوائز على [illegible] الاغنيات الثلاث الفائزة [illegible] وهي اغنية [illegible] ايوب ثم غنى [illegible] «محتاج اليك اكثر» [illegible] «هنا مصر». كما [illegible] المهرجان عضاة لجان تحكيم [illegible] المهرجان.

[illegible] «الاتحاد» بمجموعة من المكرمين منهم المطرب محمد منير الذي أكد انه سعيد بتكريمه في مهرجان القاهرة الدولي الرابع للاغنية باعتبار هذا التكريم شهادة نجاح تهديها له بلده وأمته العربية، وقال منير في السنوات الماضية كنت اتساءل واتعجب من كم الاستقبال والتقدير والاعجاب الحار في الدول الاوروبية مثل فرنسا والمانيا وأمريكا بالاضافة الى دول افريقيا حيث حصلت على عدد كبير من الجوائز والدروع وشهادات التقدير ولكن جاء المهرجان المصري ليتوج كل هذا النجاح. ويؤكد الفنان مدحت صالح الذي عاد بذاكرته الى سنوات طويلة مضت منذ أواخر الثمانينات واوائل التسعينات ليتذكر حصوله على الجائزة الأولى والطبق الذهبي في مهرجان تركيا للاغنية عن اغنية «انا عايز اعيش في كوكتيل» وقال مدحت: هذا تكريم للاغنية الخفيفة والسريعة بعد سنوات طويلة تخبطت فيها الاغنية المصرية مابين مؤيد ومعارض لها، لكن نجح المهرجان في التوفيق بين الاصيل والقديم والحديث والمعاصر من الاغنيات.

وتقول عفاف راضي انا بنت جيل الوسط اي انني مطربة عاصرت الجيلين الذي نجح في صناعة اغنية اصيلة للطرب بها الاصالة والموضوع الجميل والجملة اللحنية المتميزة ونجحت ايضا في تقديم الاغنية الخفيفة والسريعة معا واعتبر ان هذا التكريم الذي منحني اياه المهرجان بمثابة شهادة نجاح من الجيلين.

ورغم مشاركة عدد لا بأس به من المطربين الاجانب والفرق الغنائية الا ان المطرب الامريكي «كوليو شيكر» والفرنسية «باتريشيا كاسي» كانا نجمي حفلات المهرجان وقد ظهر كوليو بتسريحة شعر اثارت الذين شاهدوه لاول مرة في المؤتمر الصحفي وقد بدا بسيطا جدا وتحدث بتلقائية مدهشة وقال: انا انسان بسيط ولا أهتم بالشهرة ولكنني اختار الاغنيات التي تؤثر في الناس ولهذا اعتز جدا بأغنية قدمتها عن مرض الايدز.

وشعر «كوليو» بالحرج الشديد حينما سئل عن مدى سماعه للاغنية العربية فقال اتمنى ان امزج بين الموسيقى العربية وموسيقى «الراب» ولا اعلم الكثير عن المطربين العرب لكنني عرفت سمير صبري.

اما «باتريشيا كاسي» ضئيلة الحجم سريعة الحركة تتمتع بجاذبية ورشاقة نادرة وكانت قد احيت قبل ايام حفلا غنائية في مهرجان قرطاج بتونس ولاقت حفلاتها نجاحا كبيرا وقد رحبت «باتريشيا» بفكرة مشاركتها في المهرجانات العربية واكدت انها كانت تتمنى زيارة مصر في اقرب فرصة ووجدت ملتمنت في دعوة المهرجان.

وقد استطاعت المطربة الكبيرة «نجاح سلام» ان تخطف الانظار في المهرجان وكانت نجمة حفل الافتتاح وقد ظهرت مرتدية «الحجاب» واستطاعت ان تأسر قلوب الحاضرين بكلمتها التي وجهت فيها الشكر لمصر وللمهرجان وغنت يا أحلى اسم في الوجود يامصر وردد معها جمهور الحفل.

واكدت نجاح سلام انها لن تتوقف عن الغناء الذي يسري في دمها وانها ارتدت الحجاب لكنها لن تحتجب عن الدنيا لايمانها برسالتها الفنية وقالت انها انتهت من تصوير اغنية «فيديو كليب» جديدة تتحدث فيها عن نجوم الغناء الذين تأثرت بهم ورحلوا عنا.

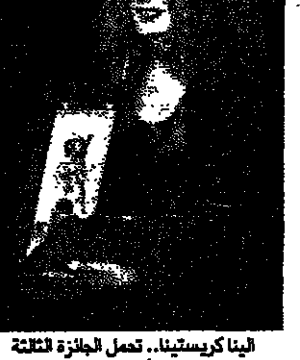
واضافت ان هذا التكريم سوف يدفعها خطوات الى الامام وسيكون حافزا قويا لكي يستمر عطاؤها الفني.

ورغم غيابه الطويل عن الساحة الغنائية ورغم فكرة الاعتزال التي راودته الا ان شعبية المطرب الكبير «محمد عبده» لم تتأثر بل زادت اكثر وكان الحفل الذي قدمه في المهرجان اكبر دليل على ذلك حيث شهد زحاما واقبالا كبيرا من الجمهور مؤكدا انه لم ينسه وكان محمد عبده قد تخلف عن حضور حفل افتتاح المهرجان لإرتباطه بحفل بمنطقة عسير بالسعودية وقد استغل بعض متعهدي الحفلات نجاح حفل القاهرة ليعرضوا عليه فكرة حفلات اخرى في القاهرة والاسكندرية.

ولم يستطع المطرب السعودي الكبير «طلال مداح» حضور حفل الافتتاح وتسلم جائزة تكريمه بدلا منه صديقه الملحن سراج عمر عضو لجنة تحكيم المهرجان الذي اكد ان طلال مداح كان يتمنى ان يأتي بنفسه لحضور حفل تكريمه، لولا المتاعب الصحية التي فاجأته واضطر على اثرها للسفر الى لندن حيث سيجري خلال ايام جراحة دقيقة لتغيير ثلاثة شرايين في القلب وانه اعتذر لادارة المهرجان عن عدم الحضور لهذا السبب.

أحد مشاهد اوبريت «أجيال» الذي عرض في الختام.

نادية ايوب.. وفرحة بالجائزة الاولى في المسابقة العربية.



الينا كريستينا.. تحمل الجائزة الثالثة لمسابقة الأغنية الغربية.

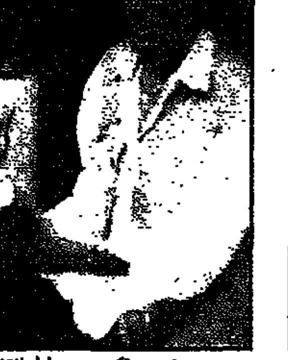


محمد منير.. وتكريم بعد طول انتظار.









عفاف راضي ودرع التكريم.. وفي الصورة وزير السياحة المصري ورئيس وأمين المهرجان.

في ندوات مهرجان القاهرة للأغنية

الخبراء يطالبون بإحياء تراث الغناء العربي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ على هامش مهرجان القاهرة الدولي للأغنية اقيم عدد من الندوات التي ناقشت واقع الاغنية العربية اليوم كما تعرض البعض منها لسيرة الرواد الذين اثروا حياتنا الموسيقية والغنائية بأعمالهم التي مازالت خالدة حتى اليوم.

كان من بين هذه الندوات «الأغنية العربية والأغنية العالمية» التي طالب المشاركون فيها بضرورة الاهتمام بتراث الموسيقى والغناء العربي، واستخراج كنوز الفن والطرب الشرقي وتقديمها بما يمكن أن يكون تعبيرا عن الفن العربي. من بين الذين تحدثوا في الندوة الناقد الموسيقي د. عادل كامل، الذي قال سافرت الى بلاد أوروبا وامريكا طوال عشرين عاما. وحصلت من الولايات المتحدة على الجائزة الدولية في النقد الموسيقي.. وأصبح السفر والحديث عن فنون الموسيقى والغناء في بلادي هو عشقي وأملي، في أن يصل الصوت العربي الجاد في مجالات الموسيقى ومجالات الغناء الى المستمع الاجنبي الذي يتصور في كثير من الأحيان أن المنطقة العربية تعيش في عالم بعيد عن الحضارة!!. وكان لابد من تصحيح الصورة.. وبجهد شخصي «متواضع» كما يقول.. إلا ان نتائجه وكما يبدو نتائج كبيرة وعظيمة ومشرفة.

وأكد الدكتور عادل كامل الاستاذ بمعهد الكونسرفتوار ان الفنانين والمطربين العرب معروفون في أوروبا وأمريكا، بفضل وجود الجاليات العربية.. وكان الاوروبيون يهتزون طربا عندما كنت اسمعهم الاغنيات الجديدة.. خاصة اغنيات المرحلة الأخيرة في حياة ام كلثوم.. والتي لحنها عبد الوهاب وبليغ حمدي.

وطالب الدكتور عادل كامل.. بضرورة الاهتمام بأغنية الفلكلور العربية واغنية التراث لانها واجهة حضارية رائعة. وقال انها دعاية جميلة لدول المنطقة.

وتحدث في الندوة بعد ذلك الموسيقار حلمي أمين وقال لابد ان يسارع الباحثون الموسيقيون الى ذلك التراث العربي الأصيل بكنوزه المختلفة في بعض بلداننا العربية لعمل رسائل علمية على مستوى الماجستير والدكتوراه في الفولكلور السعودي والتونسي والمغربي والكويتي، وكثير من تلك البلدان التي تضم الكثير من ذلك التراث العظيم.

وقال الموسيقار خليل مصطفى: ان مشكلة الاغنية العربية الآن أن مؤلفي الاغاني أصبحوا يتجاهلون أحاسيسهم ويلجأون لغيرهم أصبحوا تابعين للمطربين والمطربات فهم يعملون لديهم بالأجر..

وتساءل لماذا حافظت الاغنية القديمة على قيمتها.. لأن الاذاعة كانت تقدم للمطرب الكلمات والألحان ويصبح هو مجرد مؤد فقط دون أن يتدخل برأيه فمن يتصور ان الفاظ الشارع بدون كلمة موزونة ولا لحن يمكن أن تكون اغنية، ان ما يقدم أي كلام.. وقبل ذلك كانت الاغنية تستخدم في حماس الشعوب وحثها على العمل والوقوف ضد الظلم والعدوان فما هي رسالتها الآن.

كما أقيمت ندوة حول الفنان الراحل محمد فوزي وأثره في الاغنية العربية، تحدث فيها مجموعة من الموسيقيين والشعراء والنقاد، من بينهم الشاعر صلاح فايز، والموسيقار محمد قابيل والناقد سيد فرغلي. وشارك فيها المهندس نبيل ابن الفنان محمد فوزي.

تحدث سيد فرغلي عن مراحل حياة فوزي المختلفة، واكد انها كانت علامات مضيئة على طريق اغنية عربية متطورة تسبق زمانها وتخرج عن دائرة التقليد والكلاسيكية التي لازمتها سنوات طوال. وطاف فرغلي ببعض المنحنيات في حياة فوزي الاجتماعية والاسرية وقصص زيجاته الثلاث، والتي كانت احداها من الفنانة الكبيرة مديحة يسري.

وقال الشاعر صلاح فايز، ان محمد فوزي نجح في اضافة فروع غنائية جديدة للاغنية منها أغاني الافراح والاماكن فهو صاحب اللحن الشهير لاغنية المطرب محمد عبدالمطلب «ساكن في حي السيدة وحبيبي ساكن في الحسين»، وهو ايضا صاحب اغنية «ياولاد بلدنا يوم الخميس هاكتب كتابي وابقى عريس» واختتم صلاح فايز حديثه مؤكدا ان محمد فوزي ظاهرة لايمكن تكرارها وسوف تزداد قيمة اعماله مع مرور الزمن.

وتحدث ابنه المهندس نبيل فوزي عن الجزء الشخصي والانساني في حياته وقال إن محمد فوزي كان رجلا بسيطا جدا وريفيا متطورا في موهبته وتعاملاته مع الآخرين.. جاء من قرية ابوجندي بجوار مدينة طنطا الى القاهرة من اجل الفن، ترك حياته المترفة ووالده ميسور الحال، وجاء لينتقل من غرفة الى اخرى وكذلك ازدادت تنقلاته بين الفرق الفنية لانه عشق الموسيقى والغناء.

وحول طريقة تلحينه قال إنها، لم تكن له طريقة محددة او ثابتة، ولكنه كان يلحن في اي وقت وفي اي مكان واتذكر انه اخذنا مرة للسينما واختفي واكتشفنا انه جالس بمفرده يدون بعض الجمل الموسيقية.

لقد كان والدي يقف بجوار كل المواهب الحقيقية، ولا يبخل على احد منهم بشيء فهو الذي اخذ بليغ حمدي وقدمه لسيدة الغناء العربي كوكب الشرق ام كلثوم، وعرفها به ونجح بليغ في تقديم عدة اغنيات من تلحينه لام كلثوم بدأها بأغنية حب ايه، وهو الذي قدم شادية لاول مرة في السينما في فيلم «العقل في اجازة».

ومن جانبه اكد الموسيقار محمد قابيل ان محمد فوزي يتمتع بصوت خفيف الظل مع امكانيات غير عادية، وفيه نبرة المشايخ، وقد يكون ذلك بحكم مولده وتربيته بطنطا بجوار السيد البدوي. واضاف، عندما جاء الى القاهرة واتجه للغناء والتمثيل قدم للسينما ٣٦ فيلما، تعتبر تحفة فنية اصبحت من تراث السينما المصرية، فهي سريعة الايقاع.. ومن منا لا يتذكر «داري العيون» و«شحات الغرام» اشهر دويتو غنائي في تاريخ السينما. واكدت المطربة لورد اكاش ان محمد فوزي كان فنانا صادقا صنع موسيقى خالدة، تصلح لكل العصور لذلك لايمكن نسيانه ابدا.

وعن جمعية محبي محمد فوزي، قال ابنه المهندس نبيل «إن الجمعية مشكلتها ادارية، وبعد ان انهار العقار الموجود بمقر الجمعية من جراء الزلازل وحتى الان فالجمعية بلا مقر، وانا شخصيا لا اصلح لرئاستها»، لانها تحتاج لتفرغ، كما تحتاج ان يكون رئيسها فنانا وانا بعيد عن هذا المجال وفي نهاية الندوة ناشد المشاركون وزيرة الشؤون الاجتماعية ووزير الاسكان ومحافظي القاهرة والجيزة توفير مكان للجمعية.

محمد فوزي.. علامة مضيئة على طريق الاغنية العربية

الانتحار

قصة الحزب الذي خسر السلطة

(الحلقة الثالثة عشرة)

تأليف: بن كسبيت - حنان كريستال - ايلان كافير

وصل الى اسرائيل، قبل شهرين على بدء المعركة الانتخابية فيها، أحد مستشاري الرئيس الامريكي، بل كلينتون بهدف تقديم المساعدة لحزب العمل وشيمون بيريز، . لكن زعماء الحزب وقادته الكبار رفضوا جهود هذا المستشار. كان إيل آراد، المستشار السياسي لـ نتانياهو على صلة باحدى الشخصيات الكبيرة في قيادة حزب العمل، التي زودته بمعلومات عن القرارات الهامة التي كانت قد اتخذت من قبل قيادة الحزب في تلك الفترة.



إثر مقتل اسحاق رابين، أخذ شيمون بيريز رغم عدم رغبته الى أحد المراكز الأمنية، بعد ان خشي عناصر، الشين بيت، (جهاز الأمن الداخلي) في اسرائيل، من ان تكون عملية القتل هذه مرحلة أولى في الطريق الى حدوث انقلاب في اسرائيل.

هذه الأمور وغيرها، يتناولها هذا الكتاب، استنادا الى ما رواه شيمون بيريز وقادة حزب العمل في انتخابات سنة ١٩٩٦، اي منذ مقتل رابين والتفوق المطلق لحزب العمل في استطلاعات الرأي وحتى النتائج المريرة التي صدرت في ليل ذلك اليوم، أي يوم اعلان نتائج الانتخابات.

- سئل شيمون بيريز في حزيران ١٩٩٦ عما اذا كان حزب العمل يمر بمرحلة انتحار جماعي، فأجاب: نعم. الى حد ما.

مؤلفو الكتاب هم بن كسبيت البالغ من العمر (٣٦) عاما ويعمل مراسلا سياسيا لصحيفة (معريف) الاسرائيلية، عاصر شيمون بيريز طيلة فترة المعركة الانتخابية.

- حنان كريستال، البالغ من العمر (٥٢) عاما احد اكبر المعلقين السياسيين في اسرائيل، ويقدم برنامجا سياسيا خاصا في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين - كما يكتب - عمودا في الصحف الاسرائيلية.

- ايلان كافير، البالغ من العمر (٥٢) عاما، كان واحدا من الكتاب السياسيين في صحيفتي (معريف) و (حدشوت) وكان مطلعا على شؤون القيادة السياسية الاسرائيلية.



عناقيد الغضب: الرئيس الأمريكي يقود البطاريات الاسرائيلية!!





كلينتون: مندوب علاقات عامة — بيريز: كحولي — نتانياهو... — باراك: لست منبعا!

كلينتون يعرض نفسه مندوب علاقات عامة لاسرائيل بيريز... شخصية كحولية من طراز غير تقليدي



مجزرة قانا، كلينتون قائد المدفعية

كلينتون: خطاب صهيوني

حظي بيريز في واشنطن بالاستقبال اللائق والمعتاد. فقد استجاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون لجميع طلبات اسرائيل تقريبا. اذ تم التوقيع على اتفاق تفاهم لمحاربة الارهاب. اضافة الى مجموعة من الاتفاقات الأخرى. وتعهد الامريكيون بمواصلة تمويل برنامج الاسلحة المتطورة بما فيها برنامج (نيوتيلوس) الذي يهدف الى تدمير صواريخ الكاتيوشا باستخدام أشعة الليزر، لم تكن العلاقات الامريكية الاسرائيلية جيدة بمثل هذا المستوى. حيث سعى الامريكيون الى اظهار هذه الحقيقة، وقد تم نقل الرسالة الى تل أبيب عبر محطات التلفزة والصحف مباشرة.

لم تعتد الادارات الامريكية على التدخل في الانتخابات الاسرائيلية. مثلما فعل ذلك الرئيس بيل كلينتون في نهاية ابريل / نيسان ١٩٩٦. فقد اوضح الرئيس الامريكي انه يعتبر ان شيمون بيريز هو مفتاح تقدم السلام في الشرق الاوسط وتم تحديد المؤتمر الصحفي الذي عقده بيرز ووزير الدفاع الأمريكي ويليام بيري، في الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت الولايات المتحدة، الثامنة مساء حسب التوقيت الاسرائيلي، حتى يتسنى نقله مباشرة عبر التلفزيون.

فيما بعد، قام الرئيس كلينتون بشيء مشابه. فخلال ظهوره المشترك مع بيريز امام مؤتمر (ايباك) - المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة - ألقى الرئيس كلينتون خطابا صهيونيا وحماسيا مؤثرا، تضمن الكثير من عبارات المديح التي قالها لـ بيريز، الذي كان يقف بجواره، والتي كانت مربكة، وعلى أية حال، أوصى كلينتون، جميع الحاضرين بشراء وقراءة كتاب شيمون بيريز بخصوص الشرق الأوسط الجديد وقال: «سأكون على استعداد لتولي مهمة مندوب مبيعاتك، شريطة ان تحرص على اعطائي قسما من الأرباح».

والواقع ان هذا ما حصل فعلا، فقد تحول الرئيس الامريكي الى مندوب مبيعات لرئيس الحكومة الاسرائيلية، وسمعت، خلال خطاب الرئيس كلينتون، هتافات الأعضاء اليهود التي كانت تقول: «أربع سنوات جديدة». وكانوا يشيرون الى الرئيس كلينتون، لكن كلينتون الذي نظر الى بيريز، كان يعني ان المقصود هو بيريز. فيما بعد، وأثناء عودته الى اسرائيل، قال بيريز على متن الطائرة: «لم يقم أي شخص آخر بزيارة من هذا النوع الى الولايات المتحدة، وبكل بساطة فان الرئيس كلينتون مثير».

سئل الرئيس كلينتون خلال المؤتمر الصحفي المشترك عما اذا كان لا يتدخل في الشؤون الاسرائيلية الداخلية، وانه يحاول التأثير على الناخب الاسرائيلي لدفعه الى التصويت لصالح بيريز، فلم يشعر كلينتون بأي حرج وقال: «بموجب ديمقراطيتنا، المواطنون هم الذين يختارون رئيس حكومتهم، وسياستنا واضحة بخصوص عدم التدخل». لكنه اعطى اشارة واضحة حين قال: «ان الناخب الاسرائيلي يجلس في غرفة القيادة، وهو الذي سيحدد، لقد أثبت الاسرائيليون في الماضي أنهم يمتلكون احساسا ورأيا سديدا. ان القرار قرارهم...»

لم يترك كلينتون اي شك لدى الناخبين الاسرائيليين، فقد وجد نفسه في مؤتمر (ايباك)، ودافع فيما بعد عن قصف اسرائيل لقرية قانا، كما لو انه هو الذي أطلق تلك القذائف القاتلة. لم يكن كلينتون يحسب في ذلك المساء حساب اي شخص كان، كان يدرك ان بيريز بحاجة له وقد تجند لصالحه بالفعل.

جرى أحد اللقاءات بين كلينتون وبيريز، بعد شهادة أدلى بها كلينتون أمام لجنة خاصة للتحقيق في قضية (وايت ووتر) التي يتورط فيها الرئيس كلينتون وعقيلته.

لاحظ بيريز ان كلينتون منهك بعد الشهادة التي استمرت أربع ساعات، ونهض ثلاث مرات يريد الخروج، لكن كلينتون لم يسمح له بالخروج قائلا: «أجلس ليس هناك ما يدعو للاستعجال...» بعد ذلك، خرج بيريز عن طبيعته قائلا: «أي رئيس هذا، لا يمكن ان يحصل ذلك مع غيره، كنت مفلسا وكل ما طلبته وافق عليه، ومن الصعب ان يصدق ذلك...».

فيما كانت الزيارة في ذروتها، اتصل حاييم رامون من واشنطن مع عدد من مساعدي بيريز المقربين، كانت الدعابة التي راجت بين الأعضاء، هي ان رامون يشعر بالقلق، فبعد ان استطاع التغلب على باراك، يخيل له الآن ان كلينتون يتطلع الى وظيفته كرئيس للقيادة الاعلامية. من المفيد القول ان برنامج بث التلفزيون الاسرائيلي فرض على البيت الأبيض ووزارة الدفاع الامريكية جدول أعمالهما، ولم يستطع اي شخص اخفاء حقيقة التبني الرسمي للادارة الامريكية لـ شيمون بيريز، كذلك لم يكن لذلك اي معنى، وتمنى رجال بيريز من الناخب الاسرائيلي الا ينسى ولا للحظة ما يريده (العم سام) ويفضل ان يحصل في يوم الانتخابات، التاسع والعشرين من آيار ١٩٩٦.

قبل ان يغادر الولايات المتحدة، كان بيريز يحرص على الظهور بمظهر الضيف المرموق في حفل عشاء احتفالي اقامته القنصلية الاسرائيلية في نيويورك بفندق كولت ابيتال، شارك في حفل الاستقبال عدد من الشخصيات الامريكية مثل الممثل ريتشارد غير، ومذيع الأخبار المعروف بشعبيته الواسعة، دان راثر، قال بيريز للحاضرين، انه واثق من انه اذا لم تقع انفجارات جديدة في اسرائيل، فانه سيفوز في الانتخابات وسيتولى رئاسة الحكومة الاسرائيلية لمدة أربع سنوات جديدة، لكن في حال وقعت انفجارات جديدة، فانه قد يخسر في الانتخابات، لم يكن بيريز يعلم أنه تم في هذا الوقت بالذات، بناء مفهوم يدعى (هيئة الانفجار) في القيادة الاعلامية، من دون ان يشير هذا المفهوم الى الأعمال التخريبية، فقد واصل حاميم رامون ابداء خشيته من حصول مواجهته قريبة بين رئيس الحكومة وبين رئيس المعارضة، فهزيمة بيريز في هكذا مواجهة، كما أوضح رامون لموظفي قيادته، تعتبر بالنسبة له أشبه بانفجار دموي يقع قبل (٤٨) ساعة من موعد الانتخابات، سأله أعضاء القيادة الاعلامية قائلين: ما الحل...؟ فقال: هناك حل واحد فقط، هو أن نعلن فور انتهاء المواجهة ان يهود باراك هو المرشح لمنصب وزير الدفاع، لكن مثل هذا الاعلان يجب ان يصدر عن بيريز بالذات.

تقييم على متن طائرة

لم يهدأ بيريز على متن الطائرة التي نقلته وهو في طريق العودة الى اسرائيل، حيث خصص القسم الأكبر من الرحلة لاجراء تقييم لرحلته مع الصحافيين فقد أجري مقابلة مع اسبوعية (اليوم السادس) الدينية، وصرح بأنه لن يتم اخلاء مغارة القيامة حتى في اطار تسوية دائمة، وحين اوضح له مراسل المجلة انه أوشك على الوصول، أجاز له ان يذيع النبأ على اسرائيل من خلال حجرة الطيار، وتحدث بيريز مع احد الصحفيين العرب المرافقين له وهو مراسل الصحيفة (كل العرب) الاسرائيلية العربية، حيث تطرق الى ضرورة التصالح مع الجمهور العربي وعن أهمية الانتخابات القادمة، كذلك تحدث مع مجموعة كبيرة من الصحفيين الروس عن ضرورة توفير الموارد اللازمة لمواصلة استيعاب الهجرة وتحدث أيضا عن السلام.

استمر بيريز في الحديث دون توقف، فبعد حديثه مع المتزمتين والعرب والروس، بدأ باستقبال الصحفيين الاسرائيليين، وكان يتناول بين الحين والآخر شراب (الفودكا) وأحيانا اخرى (البيرة). كان منهكا بعد ان بدأ الكحول يتغلغل الى دماغه ويسيطر على لسانه، وكما هي العادة بدأ يتحدث بطلاقة دون ان يستطيع السيطرة على لسانه، وحين جاء دور صحيفة (يديعوت آحرونوت) لاجراء المقابلة، كان بيريز خاضعا لتأثير الكحول تماما، فقد أرغمت بعض تصريحاته، مستشارته الاعلامية، عاليزا كورن، ومساعدها يردن فاتيكاي، على القيام بتوضيحها، فقد تحدث بيريز عن انه سيصنع السلام، وقال أيضا انه لا توجد في اسرائيل مشاكل اقتصادية باستثناء مشكلة الفقراء.

حاولت غورن، تصحيح الأضرار، لكن ملحق (يديعوت آحرونوت) كان قد نشر جميع ما قاله بيريز، فقام الليكود بأخذ هذه الملاحظات وضمها الى القائمة التي أعدها، والتي أصبحت تتسع للكثير من هفوات بيريز، وهكذا تحققت نبوءة رامون السوداوية، القائلة ان رئيس الحكومة سيدفع بثرثرته، الحملة الانتخابية الى الموت، اذا ما سمحنا له بذلك، فقد نسبت أقوال كثيرة الى بيريز خلال حياته الطويلة مثل: الشائعات، الاذلال والافتراء، التبجح، كما تم تلويثه بالسواد بشكل كبير، لدرجة انه كان يخيل احيانا انه هو ذاته بدأ يصدق هذه الروايات التي تقال عنه.

هناك أمر واحد لم يكتبه أحد أو يتحدث عنه، كان بيريز، مثله مثل رابين، يحب النقطة المرة (الشراب المر المذاق) فقد أحب بيريز (البيرة) و (الكونياك) وقدرا قليلا من (الفودكا) وكان هذا الشراب محببا جدا لكلا الرجلين: بيريز، ورابين، فبعد مقتل رابين اصبح بيريز يكثر من الشراب الأمر الذي لم يكن يلاحظ لدى رابين، لكنه كان خطيرا جدا مع بيريز، فخلافا لـ رابين، - الذي لم يكن بالامكان الاحساس بحصول اي تبدل عليه، حيث لم يفقد ابدا اتزانه وسيطرته على تصرفاته - فان بيريز لم يكن يجيد الشرب، وحتى لديه لم يكن بالامكان ملاحظة انعدام الاتزان وعدم السيطرة على تصرفاته، لكن بعد تناوله ثلاث زجاجات بيرة، وواحدة او اثنتين من الفودكا، فقد كان بالامكان تقريبا استجرار أي كلمة منه، فقد كان الكحول يترك أثره على لسانه بشكل واضح، لذلك كان لا يستطيع التحكم بلسانه وكان يبالغ ويذهب بعيدا وراء خياله المتفتح وقدرته اللفظية التي لا حدود لها، وكان هذا بمثابة الكارثة احيانا.

كشف بيريز خلال رحلته تلك عن ثقته بفوزه القريب، فالعناق الذي حظي به في واشنطن ولد لديه ثقة كبيرة بذاته، ونظر بازدراء الى الانتقادات التي يوجهها اليه الليكود وقال: «ان العالم كله يحاول التقرب من أمريكا، وليس هناك لأي جهة علاقات معها مثل علاقاتنا معها، إنني لا أعرف سبب انتقادكم لذلك وتطلقون أحكامكم القاسية كعادتكم دائما، لقد رأى كلينتون ما مر علي خلال الفترة الأخيرة، ومن الطبيعي ان يمد يده لي، إنني لا أبحث عن مكانة واحترام ولا عن كرسي ملكي، انني أعرف انه يجب الفوز، قبل الانفجارات كان وضعنا مريحا، وكنت متفوقا بشكل جيد، لكن الارهاب تدخل وأخذ معه هذا التفوق، إنني أشعر الآن بأنني استعدت نشاطي، إنني آمل ان نفوز بفارق خمس نقاط في الاستطلاعات...» قال بيريز هذه الأقوال خلال أحاديث خاصة على متن الطائرة، وأضاف: «ان هذه النسبة من التفوق تعتبر كبيرة، ففي اسرائيل التي يوجد فيها دائما تعادل، تعتبر هذه النسبة مبعثا على الثقة، ان الفوز بهذا الوضوح يعتبر انتصارا كاسحا..»

عندما تتحدث واشنطن

كانت القضية، هي أنه لم يكن الجميع واثقين من وجود هذه النسبة من التفوق الذي تحدث عنه بيريز، ففي مطلع شهر آيار، نشرت صحيفة (معريف) خبرا يقول ان استطلاعات الرأي السرية التي أجرتها الادارة الامريكية في اسرائيل، تظهر ان تفوق بيريز على نتانياهو بات غير موجود تقريبا، واستنادا لتحليل قام به خبراء استطلاعات في واشنطن، بناء على طلب الادارة الأمريكية، فان الانتخابات الاسرائيلية يمكن ان تكون متعادلة بحيث تحسم بفارق أقل من نقطة واحدة.

وقال الخبراء الامريكيون، ان الاستطلاعات المتعلقة بقراءة الوضع في اسرائيل، أخطأت في مجالين: أوساط المهاجرين من روسيا والجمهور المتزمت، وتوصل الامريكيون الى خلاصة تقول: ان ما يقارب ثلث المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق لم يقرروا حتى الآن لصالح من سيصوتون، وان المتزمتين سيصوتون جميعا لصالح مرشح الليكود، وحدد الامريكيون، انه في وضع كهذا، فان الانتخابات ستحسم بفارق صوت واحد.

استخف حزب العمل بهذا النبأ، فقد أظهرت جميع استطلاعات الرأي العلنية تفوقا واضحا لـ بيرس، لم يكن أعضاء حزب العمل قد قرأوا العناوين المكتوبة على الجدار، أو انهم قرأوها بشكل مغاير، فقد كان واضحا آنذاك ان معظم استطلاعات الرأي تشير الى صورة صحيحة، . الا ان العامل الأكثر اهمية، وهو ما تجاهله حزب العمل، هو ان عدد أصحاب الصوت المتقلب كبير جدا، فقد كان بيريز يتقدم بنسبة ٥٪ في المائة، في وقت كان فيه ٦٪ في المائة لا يزالون مترددين في اتخاذ قرارهم الأخير، وفي ضوء وضع كهذا فرك أعضاء الحزب أياديهم معربين عن رضاهم، ولم يكن احد في الحزب يصدق ان قوة دافعة ستتولد في الأيام الأخيرة لتجرف جميع الأصوات العائمة نحو اليمين.

لم يكن ضروريا لـ بيريز أن يذهب لغاية خبراء الاستطلاعات الامريكيين حتى يكتشف ان النتائج التي تقدمها له الاستطلاعات، لا تعطيه الصورة الحقيقية، ففي الحادي والعشرين من ابريل نيسان، حينكانت عملية (عناقيد الغضب) في ذروتها، وبعد الكارثة التي حلت بقرية قانا، كان يوسي فادنا، المستطلع السري الذي عينه نسيم زفيلي قد انجز استطلاعه الثالث تحت اسم (جامبو - ٣) ففوجيء الطاقم الانتخابي بالنتائج، فقد قلص نتانياهو الفجوة بينه وبين بيريز الى نسبة ٣٪ في المائة، ٣٨٪ في المائة لصالح بيريز، مقابل ٣٥٪ لصالح نتانياهو، فيما كانت هناك نسبة ٢٢٪ اصواتا عائمة، وكشف فادنا في هذا الاستطلاع، ان المعطف الأسود لم يجعل حتى الآن من بيريز، شيمون شوارزكوف القائد العسكري الامريكي، وقائد قوات التحالف الدولي ضد العراق في حرب الخليج، فالتقاط الصور مع الطيارين ورجال المدفعية والدبابات، مثل المؤتمرات الصحفية مع ضباط الجيش، لا تضيف أي جديد الى صورة بيريز.

وكشفت الاستطلاعات ان قسما كبيرا من الجمهور الاسرائيلي لا يحب من يشبه شارون، او رفائيل ايتان، ومن المؤكد ان لا يحب رؤية بيريز في هذا المنصب، فقد أيد القسم الأكبر من الاسرائيليين القيام بالعملية وأهدافها، لكنه لم يؤيد كون بيريز جنرالا وقائدا للعملية، وهكذا فقد بيريز تفوقه التام الذي حظي به على ساحة السلام، ويمكن أن يتسلل نتانياهو الى هذه الساحة، قرأ زفيلي، (جامبو - ٣ -) وطلب عقد اجتماع عاجل مع بيريز فقد ادرك ان عليه العودة فورا الى ساحة السلام والسعي لانجاح العملية، في وقت ما، درس بيريز احتمال وقف اطلاق النار من طرف واحد، لكن مستشاره آفي غيل، تدخل قائلا: شيمون، ليس هكذا ننهي الحرب.

في الثامن والعشرين من ابريل / نيسان، توجه بيريز الى الولايات المتحدة كما قلنا، فيما انجز يوسي فادنا الاستطلاع الرابع (جامبو - ٤)، وقد حذر فادنا من مغبة استمرار هذا التوجه، كونه يعني الخسارة في الانتخابات، استطاع نتانياهو خلال الاسبوع الأخير ان يواصل تقليص الفجوة بينه وبين بيريز، في وقت اتضح فيه ان الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني لم يعط بيريز اي صوت جديد، وعلى العكس من ذلك تماما كانت حملة القصف الانتخابية قد بدأت تترك أثرها، وهكذا بدأ زهر الكرز يتفتح، كان جان فريدمان، موجه عمل طاقم (جامبو) ينتظر عودة بيريز الى اسرائيل طالبا الاجتماع به فور عودته بحضور فادنا وزفيلي، بعد عودته قرأ بيريز علامات القلق على وجه فريدمان، فهما صديقان منذ (٣٠) سنة، قال فريدمان: «الوضع غير جيد، اننا نسير نحو خسارة الانتخابات»، فرد بيريز: «ما الذي يمكن القيام به...؟» قال فادنا: «العودة السريعة الى ساحة السلام، يجب القيام بجولات ماراثونية على الجمهور من الشمال الى الجنوب، لنقل رسالة بيريز السليمة، يجب ان تظهر زعامة وثقة وأملا بمستقبل افضل..»

تحمس بيريز للفكرة، تعامل أعضاء القيادة الاعلامية مع هذا الحماس ببرودة معتبرين أنه سيهرب الأصوات العائمة الى بيتها، الى الليكود، استمر بيريز في مخطط الجولات الأساسي الذي حدد له من قبل شمولك كيدم، مدير القيادة الشخصية، لكن الفكرة فشلت، ففي الأسبوع الخامس كان فادنا قد أنجز استطلاع (جامبو - ٥) وتوصل الى سيناريوهين: كان نتانياهو قد حقق في ذلك الاسبوع تفوقا طفيفا، فيما عاد بيرز بعد بضعة أسابيع من التراجع الى فجوة استقرت عند ٤,٦٪ في المائة، ٤١,٣٪ لصالح بيريز، مقابل ٣٦,٧٪ لصالح نتانياهو، فيما بلغت نسبة الأصوات العائمة ٢٢٪ في المائة.

رامون: شيمون ... الوقت ضدك

عند هذه النقطة، كان بيريز يتفوق على نتانياهو بما مجموعه ٦١,٥٠٠ صوت، وكان افتراض العمل لدى فادنا هو انه يتعين حصول بيريز على تفوق يصل (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف صوت عشية الانتخابات، حتى يضمن الفوز، وظهر ان الاصوات التي تنقص بيريز موجودة في أوساط المترددين - أي المترددين المحسوبين على الليكود الذين لم يقرروا بعد فيما اذا كانوا سيصوتون لصالح بيريز او نتانياهو - وتوصل فريدمان خلال اجتماع طاقم (جامبو) الى خلاصة تقول: اذا كان الوضع هكذا، فاننا سنخسر الانتخابات، وللمرة الأولى، بعث فريدمان بما توصل اليه الى بيريز من خلال الفاكس قائلا: «شيمون، حتى الخامس من أيار فان الانتخابات ليست لصالحك..»

لم يكن حاييم رامون على علم باستطلاعات فادنا، فقد كان لا يزال ينشر في المحيط القريب ما مفاده انه يعتمد بدرجة كبيرة على كالمان غاير، موضحا انه يوجد في اسرائيل أربعة مستطلعين فقط يمكنه الاعتماد عليهم: كالمان غاير وحقق معه بخصوص الفارق بين الاستطلاعين، أدرك غاير فورا ان هناك شخصا آخر يقوم بإجراء استطلاعات لصالح حزب العمل، أحس بالاذلال الشديد وهدد بالاستقالة.

بعد الانتخابات فقط، اعترفت بعض أوساط حزب العمل، انه رغم الاستطلاعات المتفائلة التي كان يقوم بها غاير، فان تفاؤله هذا كان يختفي حين يطلب منه الدخول في التفاصيل... وكانت بعيرا بردوكو، مستشارة حاييم رامون الاعلامية، قد قررت في تلك الفترة اختبار ما هو موجود خلف النتيجة النهائية مجددا، اي، التفوق بنسبة ٤٪ في المائة لصالح بيريز، فقالت لـ كالمان غاير: «كيف الوضع اليوم..؟» رد غاير: «ممتاز اننا نتفوق بنسبة (٤٪) في المائة» فقالت: «لكنني تفحصت الأرقام، واتضح لي ان الوضع خطير جدا..» قال غاير: «صحيح ان الوضع مستقر جدا، لكنه خطير جدا أيضا»، قالت: «هل يحتمل ان قسما من هؤلاء الذين قمت بتسجيلهم، لن يصوتوا لصالح حزب العمل وبيريز، بشكل عام...؟» قال: (هذا صحيح) فقالت: «هل من المحتمل ان نخسر الانتخابات..؟» فرد غاير قائلا: «يمكن ان يحصل ذلك».

وقالت بردو كو، بالنسبة لـ غاير، كان مخيفا جدا وهاما كيفية توجيه الأسئلة، وما نريد ان نعرفه، وحين كنا نريد معرفة السطور السفلى، فهذا ما كنا نحصل عليه منه، لكن حين نبدأ بتوجيه الأسئلة اليه، كنا نكتشف فجأة انه ليس من الممكن ان نستطيع التزم، لكن قيادة حزب العمل لم تكن على علم بكل هذا التفاصيل، فبالنسبة لهم، كان بيريز يحقق تفوقا أكيدا ومستقرا يتراوح ما بين ٥ - ٦٪ في المائة بشكل دائم، وفي وضع كهذا، أي حين يكون الفوز مضمونا، فقد استمر رجال بيريز في الحديث عن فكرة الفصل، ليس تلك التي نادى بها حاييم رامون، وإنما تلك التي تتحدث عن فصل تام بين بيريز وبين نتانياهو، ففي يوم الخميس الأخير، وقبل اغلاق وسائل الإعلام الالكترونية في وجه المرشحين، طلب العاملون في اخبار القناة الثانية اجراء مقابلة مع بيريز ونتانياهو، كل على حدة، وذلك ضمن البرنامج الهام (استديو الخميس).

خير بيريز فيما اذا كان يريد ان تجرى معه المقابلة أولا أم بعد نتانياهو، الى جانب ذلك كان واضحا ان منفذي المقابلة، عمنوئيل روزن،، وجادي سو كنيك، كانا أكثر

راحة لرئيس الحكومة، منهما الى زعيم المعارضة ولكن، ورغم ذلك كله. فقد رفض رجال بيريز الاقتراح. اذ لم يكونوا راغبين بوضع بيريز الى جانب نتانياهو مهما كلف الثمن. معتبرين انهما ليسا من طينة واحدة. وحدث أمر مشابه في القناة الأولى. حيث تقرر هناك اجراء مقابلة مع نتانياهو يوم الخميس قبل الأخير ومقابلة مع بيريز يوم الخميس الأخير، أي قبل إغلاق القناتين. إلا ان انتهاء عملية (عناقيد الغضب) عرقل المقابلة مع نتانياهو، وكان قد طلب من بيريز ونتانياهو ان تجرى معهما المقابلة الواحد تلو الآخر يوم الخميس الأخير. لكن بيريز رفض ذلك من جديد. لكن نتانياهو وافق وحقق كسبا جراء غياب بيريز حيث سيطر على المسرح الذي استحوذ على وقت طويل من البث واستغله نتانياهو بشكل جيد. فقد استمع أكثر من مليون مشاهد الى وجهة نظره وشاهدوا ظهوره المسحوج. لكنهم لم يتلقوا ردا مقنعا من رئيس الحكومة.

الليكود، نشاط متزايد

كانت الحملة الانتخابية لحزب الليكود تواصل عملها بناء على برنامجها الأساسي القائل، «بيريز سيقسم القدس» وحين وصلت الى نهايتها، وكان الليكود قد أحضر إثباتات وصورا ووثائق تتحدث عن نوايا بيريز. وظهر في هذه الأثناء ولأول مرة الشعار القائل: «لا سلام. لا أمن. ليس هناك من سبب يدعو للتصويت لصالح بيريز» فيما كانت الصور الأولى لانفجارات الحافلات معلقة هنا وهناك في لوحات الاعلانات. الى جانب استخدام شعار (اسرائيل خائفة). وظهرت كذلك للمرة الأولى في الاستطلاعات جداول تشير ان لهذه الحملة الانتخابية السلبية تأثير الصوت العائم. وهكذا أمكن استنشاق عبق زهر الكرز المتفتح.

لم يكن وزير الخارجية ايهود باراك هادئا. فالاستطلاعات التي كان يتلقاها من الدكتور ايله هالر، أحد المخبرين المدنيين. كانت تولد لديه الانزعاج. فيما كانت مجموعات التدقيق التي بادر بتشكيلها تسرق النوم من عينيه. وفي وقت كانت النتائج تبدو واضحة أمام ناظريه، وهي مختلفة جدا عن الأجواء المريحة التي تسود في المحيط القريب من رئيس الحكومة. كان بيريز يبدو كمن يعرض الأمن الوطني الخاص للخطر. وانه سيبيع اسرائيل وسينسحب من الجولان حتى

التلفزيون الاسرائيلي يفرض على البيت الأبيض والبنتاجون جدول أعمالهما

«جامبو - ٣» كشفت مستقبل «العمل» قبل الانتخابات



محزرة قانا

شاطئ بحيرة طبريا، وسيعرض اسرائيل لخطر يهدد وجودها.

في هذه الأثناء كان حزب العمل لا يزال غائبا عن الساحة، وليس له حملة انتخابية، فيما كان نتانياهو، يقوم بتقليص الفجوات لصالحه بسرعة. اما الطاقم الاستراتيجي بقيادة باراك، فقد واصل الليل بالنهار لصياغة الخطوط الاستراتيجية للاعلانات الانتخابية التي ستبدأ بعد أقل من أسبوع. كانت هذه الصياغة تماثل تقريبا الخطة الاستراتيجية التي اقترحها باراك قبل ثلاثة اشهر عندما كان واضحا ان باراك، وليس رامون، هو الذي سيتزعم القيادة الاعلامية للحزب: يجب تمرير رسائل قصيرة وواضحة وبسيطة وتكرارها بشكل دائم. وأوضح باراك خلال اجتماعات الطاقم انه ينبغي نقل رسالة الى الجمهور تقول ان الدولة هي أمر يستحق الجدية. في حين ان بيبي لم يصل بعد الى المستوى الذي يمكن ان يوضع في كفة واحدة مع بيريز.

تجاهل رامون هذه التوصيات، وكان يظهر مخالبه كلما اقترب يوم الثامن من مايو / ايار. وهو اليوم الذي ستبدأ فيه الاعلانات الانتخابية عبر التلفزيون واظهر عدم استعداد لقبول أفكار باراك ونصائحه. كان وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر، خارج اللعبة. وهو الشخص الذي كان من مهندسي انتصار رابين في انتخابات سنة ١٩٩٢، وصحيح انه يحمل لقب رئيس القيادة الانتخابية. غير انه لا يدرك شخصيا ما الذي يجب عمله. في الوقت الذي كان فيه رامون يصفي حسابه حول الانتخابات التمهيدية. حيث كان مقتنعا ان بن اليعازر، وجه له طعنة في الظهر خلال الانتخابات التمهيدية وقد حان الوقت لتصفية الحساب معه.

توجهت عناصر رامون، الى باراك قبيل بدء الحملة الدعائية وعرضوا عليه الظهور كمذيع في الشريط الذي سيعرض عن رئيس الحكومة، لكنه فكر قليلا ورفض هذا العرض قائلا: أنا لست حاييم يافين (وهو من أشهر المذيعين في قناة التلفزيون الأولى ومقدم برنامج مباط... الاخباري). ولم اعتبر نفسي مذيعا في يوم من الايام، واذا كنتم بحاجة لمذيع فعليكم ان تختاروا متخصصا بذلك، ولا بأس اذا كلف هذا بعض الأموال..» فأجابت هذه الاجابة عناصر رامون. الذين قالوا له: «أنت مناسب أكثر من الجميع للتحدث عن بيريز وذلك على خلفية المعرفة الشخصية والأمنية الطويلة بينكما...» فأجابهم باراك: «كنت في التاسعة من العمر عندما كان بيريز مديرا عاما لوزارة الدفاع، فكيف تريدون مني ان اتحدث عن ذلك...؟ إنني على استعداد للظهور في الحملات الدعائية. وتكمن قوتي بالنظر الى الأشخاص وقول الحقيقة، واستطيع لتحدث عن مغزى وظيفة رئيس الحكومة، ومن هو نتانياهو، ولماذا يجب تأييد بيريز، ومعارضة نتانياهو، غير انني لا استطيع ان اكون مذيعا في شريط يعرض عن بيريز»

من جانبه فقد فسر رامون معارضة باراك هذه على انها عمل تخريبي يستهدف الحملة الانتخابية. وعندما اشتكى رجال باراك، بعد الانتخابات، من عدم اشراكه بالشكل المناسب في الحملات الدعائية، ان رامون لم يكن يرغب باعطائه المكانة المناسبة. رغم ادراكه لشخصيته الممتازة ودوره الهام لدى الأصوات العائمة. فقد رد رامون على ذلك بالقول: «ماذا تريدون..؟ لقد توجهنا الى باراك وعرضنا عليه المشاركة في بث الشريط المتعلق بـ. بيريز. لكنه لم يرغب بذلك..» وهكذا ازدادت المخاوف في القيادة الشخصية لـ. باراك، مع قرب موعد الانتخابات، واستخلص من الاستطلاعات التي أجراها (مكتب المعلومات المدنية) ان بيرس يمر بحالة متأرجحة فيما يحقق بيبي تفوقا في الشارع اليهودي. كما ان هذه الصورة الكئيبة. تأكدت ايضا من خلال الاستطلاعات التي اجراها يوسي فادنا. أحد عناصر طاقم (الجامبو) حيث كانت تفسيراته أكثر خطورة ودللت على ان بيريز لم يعد يتأرجح وحسب. بل ان نتانياهو هو الفائز. لكن غالمان غاير، استمر في الحديث المتفائل ودافع بشدة عن وقائع استطلاعاته وقال: «ماذا تريدون...؟ اننا سننتصر طالما يحظى بيريز بغالبيته في استطلاعات الرأي لدى الناخبين اليهود. واننا سننتصر حتى لو كانت هناك مساواة أو نسبة تقل ٢ أو ٣٪ في المائة لصالح الخصم).

تم عرض وقائع استطلاع جديد في احدى جلسات طاقم التوجيه، تبين منه ان بيريز يتفوق على نتانياهو بنسبة ٤٤٪ في المائة مقابل ٤٠٪ لـ. نتانياهو، وقال باراك: «ان هذا بمثابة ضوء أحمر» وعلق أوري سافير على ذلك قائلا: «إنني قلق اذ هناك عدد كبير للغاية من الاصوات العائمة في هذا الاستطلاع...» وقال موشيه تيوميم: «تبدو لي هذه النتائج جيدة للغاية..» اما بيريز. فقال: «ماذا تريدون..؟ إنني اتفوق بنسبة ٤٪ في المائة، وهذا يعني انتصارا مضمونا، فلماذا... تبدون التشاؤم...؟» عاد باراك وقال «ان قولنا أربع نقاط لا يعني شيئا، أولا لأن هذا خطأ احصائي، وثانيا. لأنه يتعلق بمكان وجود هذه النقاط الأربع. واذا ما كنا نتفوق بنسبة ٤٪ في المائة والنتيجة ٥٢، ٤٨ - فهذا يعني اننا سنفوز. لكن اذا كانت النتيجة ٤٤، ٤٠، فكيف يمكن ان نعرف عندئذ الى اين ستتجه وتتوزع نسبة ١٦٪ المتبقية..؟ يكفي ان يذهب ثلثا هذه النسبة الى نتانياهو، حتى نخسر. ان نسبة ٤٤، ٤٠٪ ليست انتصارا، بل انها تبعث على القلق..»

وقال باراك: «اصطدمت في تلك الجلسة بجدار مغلق، وبعجرفة زائدة وبثقة ذاتية لا أساس لها. فقد اشاع رامون وعناصره اطمئنانا كبيرا وابدوا ثقتهم المطلقة بـ. غالمان غاير». قلت لنفسي، انه يتوجب على ان اقول الحقيقة لـ. بيريز. التقيت غاير بالقرب من مكتب وزير الدفاع. اطلعته على اتجاهات الاستطلاع الذي اجرته ايلا هالر، احدى العاملات في شعبة المعلومات المدنية. قال غاير: «أريد ان لا تقوم هالر باحضار معطيات أساسية. انني سأريها مكامن خطئها. انها مخطئة. وهذا واضح. وحتى لدى مينا تسيمح، فان بيريز يتفوق بنسبة ٥،٤ في المائة. هو بمثابة تعادل. وهذا اذا وضعنا في الحسبان الخطأ الذي قد يحصل في العينة التي يشملها الاستطلاع..»

واصل باراك، البحث عن الآراء المهنية وحصل على جزء منها من حاييم آسا. الذي سماه باراك، بعد عدة أيام من الانتخابات التمهيدية بالسياسي الاستراتيجي، وعرض عليه الانضمام الى طاقمه. فيما أدرك آسا. ان حاييم رامون لن يشعر بالارتياح لحقيقة تعاونه مع باراك. وتجدر الاشارة الى ان العلاقات بين رامون وآسا التي كانت ممتازة في انتخابات ١٩٩٢، تراجعت منذ انتخابات الهستدروت سنة ١٩٩٤. حيث كان لـ «آسا» حينذاك دور هام في انتصار حزب العمل ورابين، وتعاون آسا مع حاييم هبرفلد، خصم رامون، ووقف من وراء حملة انتخابية عدوانية ضد رامون. الأمر الذي عكر صفو العلاقات بينهما منذ ذلك الحين.

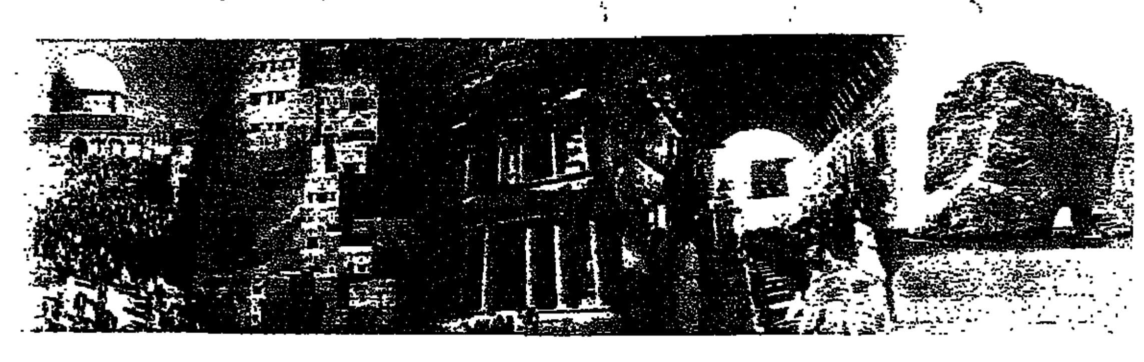
بيبي... هو المنتصر

سمع رامون بقيام باراك، بادخال آسا، الى العمل وعارض ذلك بشدة. لكن بيريز حسم هذه المسألة في النهاية وانضم آسا، الى طاقم باراك في ١٧ ابريل / نيسان. كان باراك يريد من آسا، امرا واحدا فقط: استعراض الاستطلاعات التي يجريها غالمان غاير، والقيام بتحليلها، والقيام بما كان ينبغي على غاير، القيام به، أي الوصول الى اشياء ليست واضحة في الخطوط العامة، اي التعمق بدراسة الامور لاكتشاف ما لم يتم اكتشافه حتى الآن من قبل الآخرين. بدأ آسا العمل وأخذ عشرة استطلاعات أجراها غاير، وبدأ بتحليلها. وكما رآه هو ان غاير، لم يزود الطاقم الاستراتيجي بالمواد الخام التي يستمد منها معطياته. لذلك، حاول استيضاح عدم مطالبة غاير، بهذه المواد الخام لكنه حصل على اجابة غير واضحة. عمل آسا في قيادة باراك، مدة عشرة أيام، قام خلالها بمعالجة ثلاثة استطلاعات وحولها الى بن اليعازر وباراك وزفيلي الذين نقلوها بدورهم الى بيريز. واستشف من تحليله لاستطلاعات غاير. أنها عديمة الأهمية ولا تستند الى اي قاعدة احصائية. وأوضح آسا لـ. باراك ان غاير، يشرك عددا قليلا للغاية من الأشخاص في استطلاعاته، وانه ينبغي عليه ان يشمل في العينة الاستطلاعية ما بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ شخص وليس ٥٠٠ شخص كما يفعل، اذ ان هذا الرقم الصغير لم يكن كافيا في الوضع السياسي الحساس الذي نشأ. اعد آسا ثلاثة تقارير، يستخلص منها صورة واحدة - بيبي هو المنتصر في الانتخابات - وقدم التقرير الأول في الحادي والعشرين من ابريل / نيسان، حيث قدر، واستنادا لاستطلاعات الرأي المتفائلة التي أجراها غاير، ان الوضع متعادل. ولا يتمتع بيريز بأي تفوق على نتانياهو، وبعد يومين من ذلك، وفي الثالث والعشرين من نيسان قدر اسا، أن بيبي يتفوق بنسبة ١٪ في المائة على بيريز. أما التقرير الثالث الذي قدمه في ٢٦ نيسان فقد نقل اقتراحا يتعلق بالحملة الانتخابية للشهر الأخير من الانتخابات. ويفترض ان التفوق لصالح بيبي وليس لصالح بيريز. أطلق آسا. على الحملة هذه اسم (حملة الندم) ودعا لاعادة الأصوات العائمة الى بيريز. التي تميل غالبيتها لصالح نتانياهو. لكن... لماذا سميت تلك الحملة بحملة (الندم..؟) لكي يتوجه أصحاب الصوت العائم الى صناديق الاقتراع ويصوتوا لصالح بيريز. دون ان يندموا على ذلك فيما بعد.

كان الافتراض الأساسي الذي استند اليه آسا. هو تفوق نتانياهو بنسبة ١٪ في المائة. وكان غالمان غاير. يتجول في ذلك الوقت مع استطلاعات أظهرت تفوقا بنسبة ٦٪ لصالح بيريز. وفي السابع والعشرين من نيسان قام بن اليعازر بابلاغ آسا. بوقف العمل. وكان التعليل الرسمي لذلك. يتعلق بالريبورتاج الذي نشرته احدى الصحف وجاء فيه ان حزب العمل يمر في وضع يتقدم فيه الحملة الانتخابية. وزعم آسا. حينذاك واليوم ايضا. ان اليعازر، ابرم صفقة مع حاييم من وراء ظهره. لكن بن اليعازر نفى هذا الأمر.

قبل مغادرته القيادة الانتخابية، التقى آسا. مع باراك وبن اليعازر، واجرى آخر حديث له معهما وقال: «انكم ستخسرون الانتخابات..» أجابه بن اليعازر: «نعم نعم هذا مؤكد اننا سنخسر. ولكن هل لك ان توضح لي سبب ذلك...؟ اننا نتفوق بنسبة ٦٪ في المائة» اما براك فقال: «لقد قمت يا آسا. بعمل جيد، وأقدر لك ذلك. لكن حان الآن دور الحملة الاعلامية وانك لن تستطيع المشاركة فيها... هذا كل شيء».

«يتبع»



بتمويل من ايرادات مهرجان الشارقة «القدس تناديكم»

بدء تنفيذ مشروعات صحية واجتماعية وثقافية في المدينة المقدسة

■ جنين - خاص

■ بدأت مؤسسة التعاون مرحلة تنفيذ العديد من المشروعات في مدينة القدس والتي يجري تمويلها من ريع التبرعات والايرادات التي حققها مهرجان «القدس تناديكم» الذي نظمته المؤسسة في فبراير ١٩٩٨. تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وهو المهرجان الناجح الذي حقق ايرادات بلغت قيمتها حوالي ١٠ ملايين دولار.

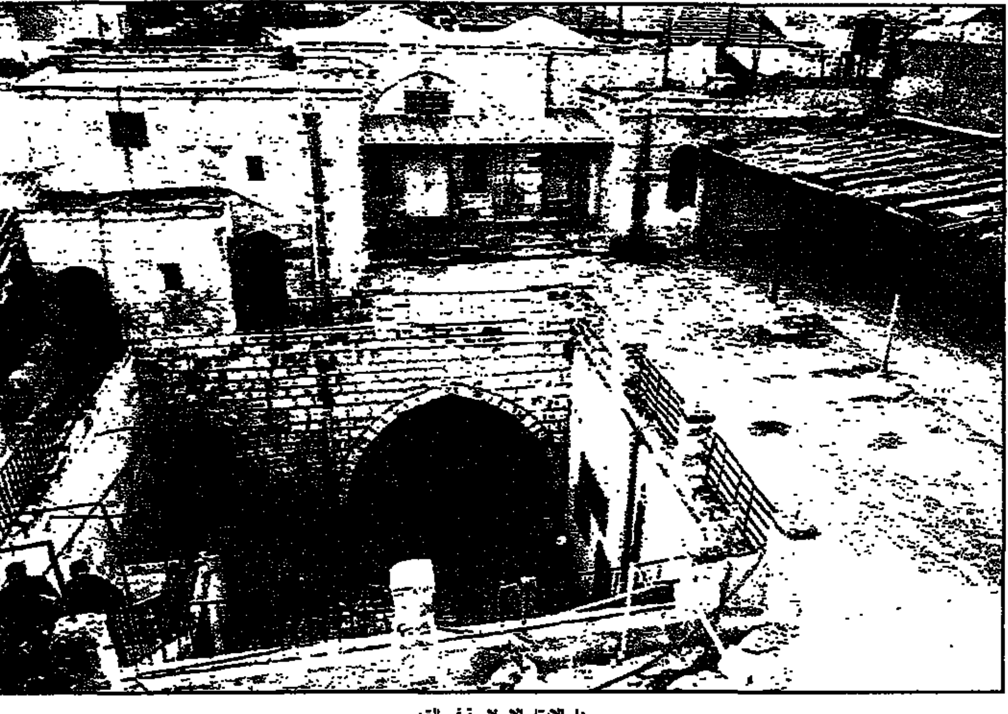
وأفاد فيكتور قشقوش مدير عام المؤسسة انه جرى انتقاء ١٦ مشروعا حظيت بالأولوية في التنفيذ وتغطي كافة قطاعات الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية والثقافية، اضافة لمشروعات الترميم والاعمار الطارئ والدفاع القانوني. وتلبي هذه المشروعات الاحتياجات الملحة لاهل المدينة المقدسة الصامدين فيها.

وقد أعدت المؤسسة تقريرا شاملا لارساله للمتبرعين حمل اسم «مشروعات مهرجان القدس تناديكم - الشارقة ١٩٩٨» لوضع الجميع في صورة التنفيذ الدقيق والأمين لمسؤولياتها في صرف الأموال على هذه المشروعات حيث ان مؤسسة التعاون تطبق نظم تطوير وادارة المشروعات المتعارف عليها عالميا وتخضع حساباتها للتدقيق الداخلي والخارجي من قبل مؤسسات محاسبية مرموقة، كما تهدف مؤسسة التعاون الى تأكيد التزامها بتنفيذ ما حدده المتبرعون لدعم مشروعات معينة.

ومن المشروعات الرئيسية التي بدأت خطوات تنفيذها على أرض الواقع مشروع ترميم وتطوير دار الايتام الاسلامية في القدس من خلال دائرة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وتبلغ ميزانية هذا المشروع الكبير الذي يتضمن ترميما شاملا لمبنى الدار التاريخي الذي يعود للعهد المملوكي ٣ ملايين دولار، وكذلك مشروع انشاء مركز المخطوطات وهو مركز متخصص في الحرم الشريف، بتكلفة ٧٥٠ الف دولار، لمعالجة وترميم المصاحف والوثائق والمخطوطات الدينية والتاريخية. بالاستعانة بخبرات علمية متخصصة في هذا المجال. وتشير الاحصاءات الى وجود ٦ آلاف مصحف ومخطوطة ووثيقة يعود بعضها الى علم ٦٠٠هـ. ومعظمها في حالة متداعية وبحاجة ماسة للمعالجة والترميم.

وفي مجال القطاع الصحي فإن جزءا من التبرعات الممنوحة في مهرجان الشارقة سيجري توجيهه نظرا لاولويته الى تطوير قسم جراحة القلب في مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بميزانية تبلغ ٨١٨ الف دولار. فقد تبين ان ما بين ٦ - ٧ ملايين دولار تصرف سنويا على عمليات جراحة القلب التي تجري لمرضى فلسطينيين في الخارج بسبب عدم توفر المستوى الملائم من العلاج محليا مما يستنزف الاقتصاد الوطني. كما سيتم دعم مشروع تطوير قسم الاطفال في المستشفى بمبلغ ٣٢٢ الف دولار وتعزيز تجهيزات وحدة الاطفال حديثي الولادة، وحدة الامراض الوراثية وهي الوحيدة من نوعها في فلسطين، وسيجري تطوير مرافق وخدمات الاطفال المعاقين باعادة ترميم مبنى مؤسسة الأميرة بسمة وتأهيله لملاءمة الاطفال المعاقين.

وفي مجال ترميم الابنية القديمة في القدس التي تبنته المؤسسة منذ عام ١٩٩٤ ومول الجزء الاكبر منه الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية، فقد جرى تخصيص مبلغ ٥٠٠ الف دولار من ريع المهرجان لهذا الغرض بهدف تثبيت الانسان الفلسطيني في القدس والحفاظ على التراث المعماري المميز لمبان مقدسية يزيد عمر البعض منها على ألف علم، وقد تكونت هيئة تنسيق من مؤسسة التعاون ودائرة الاوقاف الاسلامية وبيت الشرق ولجنة القدس للرفاه والتطوير وممثل عن مجلس الاسكان الفلسطيني للمضي قدما في هذا المشروع وتحديد الاولويات المستعجلة.



دار الايتام الاسلامية في القدس

مؤسسة الاميرة بسمة للاولاد المعاقين في القدس

ولمساعدة المقدسيين في الدفاع عن أرضهم وممتلكاتهم ووجودهم، فقد تقرر انشاء صندوق الدفاع القانوني بميزانية قدرها ٥٠٠ الف دولار لتجنيد كفاءات من الحقوقيين للتصدي للقضايا المتعلقة بمصادرة وتسريب الاراضي والعقارات وهدم البيوت وفرض الضرائب التعسفية وتغيير صفة استخدام الاراضي وسحب الهويات المقدسية.

اما في مجال الثقافة، فيحظى مشروع دار الطفل العربي لتطوير متحف التراث العربي بأهمية خاصة في اطار حزمة مشروعات الشارقة حيث جرى تخصيص ميزانية قدرها ٧٥٠ الف دولار لترميم مبنى متحف التراث الذي تم بناؤه في القدس علم ١٨٠٠م ويحتوي على مجموعة مميزة وفريدة من الأزياء والحلي التقليدية الفلسطينية والأدوات الحرفية التقليدية والقطع الاثرية، وسيساهم هذا المتحف في تعريف طلبة فلسطين بتراثهم العربي والفلسطيني والمقدسي منه خاصة.

كما سيتم تطوير مكتبة الاطفال التابعة لمركز السرايا للخدمة المجتمعية، اضافة الى تمويل مشروعات تطوير عدد كبير من روضات الاطفال في القدس وضواحيها.

وفي خطوة ريادية تعتبر الاولى من نوعها في فلسطين، تعكف مؤسسة «التعاون» على انشاء مركز ثقافي وبيت الفنانين (المعمل) في البلدة القديمة وقد جرى تخصيص ميزانية قدرها ٦٠٠ الف دولار لهذا المشروع الذي حظي هو الآخر باهتمام المتبرعين ويهدف المشروع لاستضافة فنانين عرب واجانب في بيت الفنانين بعد ترميم المبنى الخاصة له واقامة الورش والمعارض الفنية والندوات والفعاليات الثقافية وتنفيذ برنامج اعلامي ثقافي لتوثيق وتوزيع المعلومات محليا وعالميا.

وهناك مشروعات عديدة أخرى منها احياء المكتبة البديرية الواقعة بجوار الحرم الشريف وتطوير مرافق وخدمات المستوصف التابع لجمعية حاملات الطيب ودعم برامج وانشطة في البلدة القديمة حيث سيستفيد ٤٠٠ شاب وشابة هم اعضاء جمعية شباب البلدة القديمة الواقعة بمحاذاة سوق القطانين من هذا المشروع، كما سيتم دعم برامج المسرح الوطني الفلسطيني وتطوير دائرتي الخرائط والتوثيق التابعة لجمعية الدراسات العربية.

والجدير ذكره ان مجموع ميزانيات هذه المشروعات يبلغ حوالي ٦,٨ مليون دولار، وسيتم دراسة مجموعة اخرى من المشروعات على ضوء رصيد الاموال المتوفرة من ريع مهرجان القدس تناديكم - الشارقة ١٩٩٨.

■ عندما فتحت ملفات السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ تبين انه كان في يوم ما منذ سنوات من اشد المعارضين للمنظمات غير الهادفة للربح، ولوسائلها في تحويل الاموال التي تجمعها كتبرعات ومنح لاهداف شخصية بحتة.

لكن الزمن تغير، فأصبح لديه الآن منظمته غير الهادفة للربح، والتي تحمل اسم «مركز هيلمز» والذي يجمع له اموالا بكميات هائلة من مؤسسات وشركات تخضع اعمالها للمناقشة امام لجان مجلس الشيوخ التي يرأسها بنفسه، او تخضع لسيطرته.

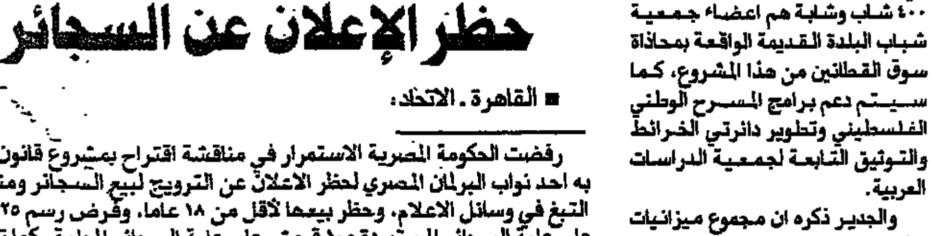
وقد ظهر في الملفات ان المركز الذي يفترض انه قد تأسس لممارسة نشاط عام، ويعبر عن مجتمع وليس عن عائلة يضم في مجلس اداراته ١٥ شخصا، على رأسهم زوجته، وابنته، واحد مساعديه الحاليين في الكونجرس، واحد مساعديه السابقين، وعدد من كبار المتبرعين للمركز.

اما اكثر ما اثار الانتباه فهو ان معظم هذه الاموال يستخدم لتمويل حملاته الانتخابية، مما جعل جاري راسكين مدير العمليات الحسابية للكونجرس يقول ان اصلاح قانون تمويل الحملات الانتخابية لن تكون له فعالية اذا لم يتم قطع هذه الصلة بين السياسيين ومنظماتهم غير الهادفة للربح!

وقد اثار ذلك بدوره من جديد واقعة الحملة العنيفة التي تبنتها القيادات الجمهورية في الكونجرس في العام الماضي ضد تصرفات الرئيس كلينتون باقامة حفلات للعشاء والمبيت في البيت الابيض، مقابل تبرعات لمن يستمتع بهذه المناسبات واعتبروا ذلك مخالفا لقانون تمويل الحملات الانتخابية وعندما خرج الامر من دائرة الخلافات السياسية الثنائية بين الجمهوريين والديمقراطيين ليدخل فيها الرأي العام طرفا له رأي فيما يجري سارع الجمهوريون الى تهدئة حملتهم الى ان تلاشى صوتها تماما. اما لماذا تراجع الجمهوريون عن هذه الحملة بعد ان بدأوها. فالسبب هو ان الرأي العام طالب باصلاح جذري لقانون تمويل الحملات الانتخابية لينتهي الوضع الذي يتيح لعضو الكونجرس ان يصوت على قرار لمصلحة اي جماعة ضغط او لوبي سددا لما انفقه على حملته الانتخابية بدلا من ان يوجه صوته الى الوجهة التي تخدم مصلحة بلده وارادة شعبه. ولم يكن فتح الملفات في مصلحة الجمهوريين ولا في مصلحة الديمقراطيين وهكذا!

خمدت الحملة وانتهت الى ان اعادتها الى الاذهان فتح ملفات السناتور جيسي هيلمز!

ابراهيم نافع
عن الاهرام المصرية



الحكومة المصرية ترفض حظر الإعلان عن السجائر

■ القاهرة - الاتحاد:

رفضت الحكومة المصرية الاستمرار في مناقشة اقتراح بمشروع قانون تقدم به احد نواب البرلمان المصري لحظر الاعلان عن الترويج لبيع السجائر ومنتجات التبغ في وسائل الاعلام، وحظر بيعها لأقل من ١٨ عاما، وفرض رسم ٢٥ قرشا على علبة السجائر المستوردة و١٠ قروش على علبة السجائر المحلية. كما تضمن الاقتراح حبس التجار المخالفين للقانون الجديد سنة وغرامة ١٠٠٠ جنيه. كما رفضت الحل الوسط الذي طرحه فضيلة مفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل بكتابة عبارة «التدخين محرم شرعا» على علبة السجائر.

وأكدت الحكومة- في ردها على الاقتراح- ان تطبيقه يؤدي الى اغلاق شركات ومصانع السجائر ويضر بالاقتصاد القومي، واشارت الى انها تكتفي بعبارة التدخين ضار بالصحة المكتوبة فوق علبة السجائر، مؤكدة ان التدخين مسئولية كل مدخن، كما أكدت انها لا تستطيع حظر بيع السجائر لاقل من ١٨ عاما- لان ذلك يخلق سوقا سوداء للسجائر. وأشارت الى ان سياستها هي تخفيف الاعباء على المواطنين وعدم فرض رسوم جديدة حتى ولو كان على السجائر.

ومن جانبه قال الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة بالبرلمان ومقدم الاقتراح ان مصر تعتبر احدى ست دول في العالم يرتفع بها استهلاك التبغ، ووصف ذلك بأنه أمر خطير ويجب مواجهته بحسم، وأضاف ان التدخين عادة سلوكية ضارة تؤدي الى حدوث العديد من الامراض. وتصل نسبة الاصابة بالسرطان بسبب التدخين الى ٣٠٪، وله تأثير مباشر في حدوث سرطان الرئة والحنجرة والفم والبنكرياس والمثانة. وأوضح الدكتور شريف عمر ان شركات التبغ العالمية تؤثر عن طريق الدعاية لمنتجاتها في مختلف وسائل الاعلام على صغار السن بحيث تشجعهم على التدخين في سن مبكرة لتضمن مستهلكين للتبغ على المدى الطويل. وأشار الى أن التجارب الدولية في مجال التدخين اثبتت ان منع الاعلان عن التبغ يعد وسيلة فعالة للاقلال من التأثير التسويقي والترويجي لمختلف أنواع ومنتجات التبغ، وقال: انه ثبت من تقارير المنظمات العالمية ان زيادة اسعار التبغ تؤدي الى الحد من الاستهلاك وعدد المدخنين. وأوضح ان بعض الدول مثل الولايات المتحدة الامريكية لجأت الى فرض رسوم على شركات التبغ تخصص للانفاق على رفع مستوي الخدمات الصحية لكافة المواطنين، وأضاف ان اقتراحه يتضمن توجيه الرسوم على السجائر الى الخدمات الصحية. واستطلعت لجنة الاقتراحات والشكاوي بالبرلمان المصري رأي الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر أثناء مناقشتها المبدئية للاقتراح، وقال: إن الاسلام يحافظ على صحة الانسان، وقد شملت تعاليمه البعد عن كل ما يسبب الضرر له، وقال: إنه ثبتت من الناحية الطبية الاضرار البالغة الناتجة عن التدخين واثرها على الصحة العامة للمواطنين. وطالب بتكاتف الجميع للقضاء على ظاهرة التدخين لانها تعتبر قتلا للنفس، وقال: إن الله سبحانه وتعالى حذرنا من قتل النفس وايلامها. وقال الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري: إن الوزارة تنفق أكثر من ٨٠٠ مليون جنيه على علاج الامراض الناشئة عن التدخين كالسرطان وأمراض القلب. وعند استطلاع رأي وزارة المالية رفض الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري بشدة منع اعلانات السجائر أو زيادة اسعارها، وقال: إن هذه سياسة الحكومة ولا يمكن الكيل بمكيالين، وتم حفظ الاقتراح.



شباب ضمن أحد نشاطات الورش الدولية

١٢٠ شابا مغربيا يساهمون في ورش تطوعية دولية بالخارج

■ الرباط- الاتحاد - نهلة الساحلي:

أختتمت في ٢٥ من شهر أغسطس الجاري المرحلة الثانية من الورش الدولية التطوعية للشباب والتي كانت قد إنطلقت في السادس من نفس الشهر بتنظيم من جمعية الورش المغربية للشباب.

وتميزت هذه المرحلة بمشاركة ما يناهز عن ٣٠٠ متطوع ومتطوعة من بينهم أكثر من ١٠٠ شاب وشابة من جنسيات مختلفة من الجزائر، ألمانيا، إسبانيا، هولاندا، أوكرانيا، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية. اليابان بريطانيا، بلجيكا، إيطاليا، سلوفاكيا وبولونيا علاوة على عدد من ممثلي مختلف فروع الجمعية عبر التراب الوطني المغربي.

وتوزعت هذه الورش التي يبلغ عددها حوالي عشر على عدة مشاريع بيئية وعمرانية وتحسيسية عمت العديد من المناطق الحضرية والقروية.

وأفادت مصادر مسؤولة فيما يخص نشاطات وبرامج هذه الورش ان ورش مدينة الدار البيضاء التي أقيمت بتعاون مع المجلس البلدي بعين الشق قد إستهدفت حملة للنظافة والتوعية بأزقة وشوارع المدينة العتيقة وذلك بمساهمة السكان وعدد كبير من المتطوعين والجمعيات الإجتماعية.

أما ورش مدينة برشيد فقد تمحورت حول إقامة مناطق خضراء بالقرب من المنطقة الصناعية وبالشارع الرئيسي وذلك بدعم من المجلس البلدي للمدينة ومندوبية وزارة الشبيبة والرياضة المغربية.

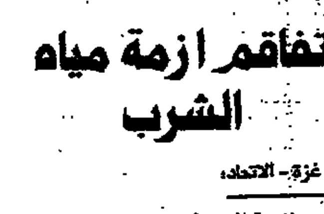
واستهدفت ورش مدينة فاس ترميم وتنظيف وتطهير عدد هام من المباني التاريخية والأثرية المتواجدة بالمدينة العتيقة وذلك بتعاون مع الجماعة الحضرية لفاس المدينة كما إستهدف هذا العمل التطوعي أيضا منطقة «فاس-أكدال» حيث تركز العمل على إستصلاح جوانب من الحديقة التاريخية «جنان السبيل».

أما فيما يخص ورش منطقة «أمزرون» بالحسيمة فقد إشتملت الأشغال على تنظيم حملة واسعة للنظافة والبستنة ورسم جداريات بساحة المسيرة الخضراء ومقر البلدية بمساهمة فنانين تشكيلين وبدعم من المجلس البلدي لأمزرون.

وتم في إطار ورش بولمان تهيئة وتبليط ممرات وحملة للنظافة والتوعية وسط المدينة بمشاركة السكان وبخميس الزمامرة التابع لإقليم الجديدة تم إحداث مناطق خضراء عند مدخل المدينة. وإستهدف ورش شفشاون تهيئة وإصلاح ساحة روض الأطفال للا مريم بتعاون مع مندوبية وزارة الشبيبة والرياضة المغربية.

ولم يقف الشباب المتطوع عند هذا الحد بل قام بمدينة وزان بتهيئة وبستنة ممرات بحديقة عمومية كبرى وسط المدينة كما تجدر الإشارة إلى أنه وبإنتهاء المرحلة الثانية من هذه الأوراش التطوعية الدولية للشباب المنظمة من قبل جمعية الورش المغربية للشباب تكون هذه الأخيرة قد نظمت ما مجموعه ١٩ ورشة دولية تعبأت فيها سواعد حوالي ٥٠٠ متطوع ومتطوعة من ضمنهم ١٥٠ أجنبيا.

هذا وقد بلغ العدد بالنسبة لجمعية الورش المغربية للشباب ١٢٠ متطوعا ومتطوعة من مختلف فروع الجمعية.





تفاقم ازمة مياه الشرب

■ غزة - الاتحاد:

بلغت ازمة المياه في الاراضي الفلسطينية ذروتها عقب انقطاعها عن المنازل لاسابيع، فيما شرعت لجنة فلسطينية - اسرائيلية بعقد اجتماعات مكثفة للبحث بحلول ممكنة وسط اتهام سلطة المياه الاسرائيلية بعدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة بهذا الشأن.

واعلن نائب رئيس سلطة المياه ان السلطات الاسرائيلية تواصل سرقة المياه الفلسطينية عبر حفرها «٤٢» بئرا جديدة في الضفة الغربية تضخ منها ٥٥ مليون متر مكعب سنويا، وقال ان سلطته تلقت عرضا اسرائيليا لحل مشكلة المياه من خلال تحلية مياه البحر المتوسط بتعاون مشترك بين الجانبين، وبتمويل من الدول المانحة.

ولايجاد حلول سريعة لهذه الازمة المتفاقمة شرع اتحاد المزارعين بحفر ١٥ بئراً في قرى طولكرم ستكفل بجزء من تكلفتها على ان يتولى المستفيدون تغطية ما تبقى.

وبين تقرير لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المستوطنات المقامة على اراضي قطاع غزة تسرق سنويا اكثر من عشرين مليون متر مكعب من المياه الفلسطينية، معتبرا ان وجود المستوطنات والمستوطنين من ابرز اسباب ازمة نقص مياه الشرب التي يعانيها القطاع.

وفي سياق اخر، طالبت بلدية مدينة جنين المواطنين بدفع اثمان المياه المستحقة عليهم والبالغة نحو ١,٥ مليون دولار، واكدت البلدية، ان هذه المبالغ المستحقة على السكان تعيق دورها في تقديم الخدمات لهم.

..وظاهرة تهريب الانتاج الزراعي

■ جنين - الاتحاد:

حذر وزير الزراعة حكمت زيد من تفاقم ظاهرة تهريب الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني من داخل الخط الاخضر والمستوطنات للسوق الفلسطينية، ودعا لتعاون جميع الجهات المعنية لحماية المزارع والحفاظ على السوق المحلية خالية من الانتاج غير المطابق للمواصفات.

واشار الى ان فائض الانتاج في المستوطنات والانتاج اقل جودة فيها يتم تسويقه عبر بعض الجهات المحلية في اراضي ومناطق سيطرة السلطة الفلسطينية، معتبرا ان ذلك يلحق ضررا بالاقتصاد الوطني ويؤدي لانتشار امراض، وافات قد يكون الانتاج المهرب مصابا بها. كما نوه لتهرب مروجي هذه المنتجات من الالتزام بالقوانين والضرائب والتصاريح مما يؤدي لضياع المال العام.

ودعا زيد القطاع الخاص للاستثمار في مجال التصنيع الزراعي مؤكداً ان وزارته على استعداد لدعم وتشجيع اي استثمار من شأنه النهوض بالقطاع الزراعي.

وذكر ان وزارته تعمل الان على اعداد خطط وبرامج لتقديمها للدول المانحة تهدف لتطوير القطاع الزراعي عبر توفير قروض ميسرة للمساعدة باقامة المشاريع الزراعية وتسويقها محليا وخارجيا.

تحذير من محاولات تهويد التعليم بالقدس العربية

■ القدس المحتلة - الاتحاد:

حذر تربويون فلسطينيون من محاولات «لاسرلة» التعليم في مدينة القدس العربية المحتلة على ضوء قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير بتخصيص اربعين مليون دولار لتنفيذ خطة ادعوا انها تهدف لتحقيق المساواة في التعليم.

وجاء قرار الحكومة الاسرائيلية بالتزامن مع افتتاح العام الدراسي الجديد بالمدينة وفي الوقت الذي توجه فيه اكثر من عشرين الف طالب مقدسي لمدارسهم داخل المدينة يشكلون ما يقارب نصف عدد الطلاب المقدسيين والمقدر بحوالي ٤٥ الف طالب في مختلف المستويات. وحذر رئيس الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين محمد صوان من ان القرار الاسرائيلي المذكور يتماشى مع المنهج الجديد الذي تحاول الحكومة الاسرائيلية فرضه على المدارس العربية بالقدس والهادف لتهويد التعليم العربي فيها. واكد ان جهاز التعليم الرسمي الاسرائيلي يحاول التدخل بقوة في المنهاج الفلسطيني المتبع في مدارس القدس، وقال: سنرفض هذه المحاولة بالقوة ولن نقبل بمنهاج بديل للمنهاج المتبع في جميع مدارس السلطة الفلسطينية.

وشدد صوان على ضرورة الحفاظ على عروبة المدارس كون القدس جزء محتلا من الاراضي الفلسطينية.

واشار لانعدام الموارد المطلوبة لتطوير الجهاز التعليمي والنقص الخطير في الصفوف التعليمية في معظم مدارس القدس.

يشار الى ان الخطة الاسرائيلية تقضي ببناء ١٣٠ صفاً جديداً وطبع المزيد من كتب التعليم ضمن توجه يعكس نوايا باستبدال المناهج التعليمية العربية باخرى اسرائيلية تلقى رفضا في الشارع الفلسطيني على المستويين الرسمي والشعبي.



المحاولات الاسرائيلية لتهويد التعليم في فلسطين يجب ان تواجه بقوة

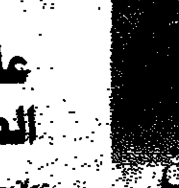
دعوى قضائية ضد اسرائيل

■ القدس المحتلة

قررت لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية داخل الخط الاخضر «اسرائيل» رفع دعوى قضائية ضد الحكومة الاسرائيلية على خلفية التقرير الحكومي الاخير الذي اعتبر المواطنين العرب خطرا كامنا على الدولة العبرية.

واعتبرت لجنة المتابعة وهي اعلى هيئة قيادية للعرب في اسرائيل هذا التقرير احد اشكال التمييز العنصري ضد العرب.

من جانب اخر نفذ المئات من الفلسطينيين اعتصاما جماهيريا «اليوم» في ساحات المسجد الاقصى للمطالبة باخلاء جنود الاحتلال منه عقب انتهاء المهلة التي قررتها الهيئة لمنع دخول السياح لباحة المسجد احتجاجا على التحطمه من قبل جنود الاحتلال.



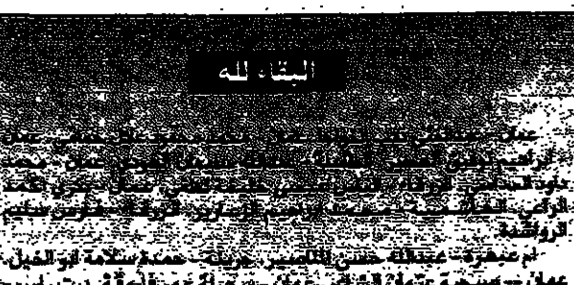


رسوم على مستخدمي الطرق الرئيسية

عمان - الاتحاد

شرعت الحكومة الاردنية باقرار مشروع قانون جديد يفرض رسوما على مستخدمي الطرق الرئيسية في المملكة.

وقالت مصادر وزارة الاشغال ان صندوقا خاصا للطرق سيتم انشاؤه بقانون للمحافظة على شبكة الطرق وادامتها وتأهيلها وشق الجديد منها. وحددت مصادر تمويل الصندوق من بدل خدمات للزور على طرق معينة ومنها الخارجية على وجه الخصوص، اضافة لرسوم ترخيص للركبات وعوائد تسجيلها. وتقدر قيمة الشبكة الاردنية الحالية بحوالي مليارى دينار.



أنا حلفت لو جبت سيرة «فاتورة الكهرباء»
دي أديك تلاتة طلقات على التوالي»

عن الاسبوع السودانية

السودان

دعوة لخصخصة التشغيل ومركزية العون الفني

■ الخرطوم - الاتحاد:

بحثت ندوة المجلس الاعلى للبيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ادارة وتشغيل موارد المياه الريفية بصورة مستدامة من اجل ترشيد استخدام المياه حسب الطاقة المتوفرة بالمصادر وباسعار تكلفة مناسبة بما يحقق عائدا كافيا لتغطية نفقات التشغيل والصيانة لمرافق المياه.

وتقترح الاستراتيجية القومية الشاملة دعم الاجهزة المؤسسية القائمة على ادارة المياه وتحويلها الى شركات مع الاشارة الى ضرورة ان مصادر المياه يجب ان تغطي تكلفة التشغيل والصيانة دون اي دعم حكومي ولتحقيق ذلك لابد من ايجاد اجهزة تتفاعل مع هذه الموارد بصورة تجارية مما يحقق توفر الموارد المالية لتحقيق الاستدامة وذلك عن طريق مشاركة المواطنين وبناء قدراتهم الادارية والمالية واستعمال التقنية الملائمة قليلة التكلفة وتوفير قطع الغيار قليلة الاستهلاك للطاقة وتغطية تكلفة التشغيل والصيانة.

واقترحت دراسة قدمت في الندوة ان تتحول هيئة توفير المياه الى جهاز فني وتترك ادارة المياه للمواطنين ويقول د. يعقوب عبد الله بالمجلس الاعلى للبيئة

ان دراسة اجراها حول مصادر المياه الريفية في ولاية نهر النيل اظهرت انه ومنذ عام ١٩٩٠ صارت اغلب مصادر المياه الريفية تحت ادارة المواطنين في جانبي التشغيل والصيانة مع دفع مبلغ معين لهيئة توفير المياه وبرز اتجاه قوي لتوصيل شبكات المياه للمنازل بالعون الذاتي حيث يقوم المواطن بدفع التكلفة وتتولى الهيئة الجانب الفني وطالب الباحث في توصياته لضرورة تحديد المسؤوليات بصورة واضحة وتطوير اساليب جمع الايرادات على ان تقوم الجهات الفنية بتوفير قطع الغيار باسعار مناسبة وتوفير الصيانة في حدود التكلفة المعتدلة المقررة.

ويرى الباحث ان السياسة المعلنة للدولة تنحو نحو الاعتماد على الذات ولا بد من ترجمة هذا الشعار على الواقع المحلي من خلال خلق اسس واضحة لاقتسام المسؤوليات والفصل بين النواحي الفنية والادارية.

واوضحت ديباجة الندوة ان هناك اتفاقا عاما بأن توفير المياه الصالحة للشرب يلعب دورا اساسيا في تحسين صحة المواطن وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي بصورة متوازنة وان مشاركة المواطنين في التخطيط والادارة والتنفيذ والتشغيل وتحمل الاعباء المالية للتشغيل والصيانة يؤدي الى استدامة عطاء المورد.

بسرعة

الخرطوم - الاتحاد

باخرة ركاب جديدة للعمل في موانىء السويس وسوريا والعقبة

■ الخرطوم - الاتحاد:

تعكف الخطوط البحرية السودانية على دراسة عدد من العروض المطروحة بشأن استجلاب باخرة ركاب اخرى تعمل بجانب الباخرة الجودي تمهيدا لتسيير خطوط جديدة بين موانيء سواكن والسويس الى سوريا عبر ميناء العقبة.

وقال شرف الدين علي مختار المدير العام لشركة الخطوط البحرية السودانية ان الشركة تبنت مشروعا لنقل البضائع عبر الوسائط فيما يسمى من الباب للباب وعلى نظام الترانزيت وفي مجال نقل البضائع والركاب من ميناءي بورتسودان وعثمان دقنة وموانيء شمال اوروبا والخليج الى موانيء دوالا لومي، كوتنو، لاغوس وعبر حدود تشاد والكاميرون والنيجر على الطرق البرية.

واضاف مختار ان اتصالات اجرتها الخطوط البحرية السودانية في هذا الخصوص اكدت على الاهمية الاستراتيجية لميناء بورتسودان.

واعلن مدير علم البحرية انه تم تنشيط العمل التجاري والبحري مع هذه الدول وتوثيق عقودات تجارية لنقل البضائع وتأمين نقل الحجاج والمعتمرين.

محاولات جديدة للاستثمار في المسالخ ومزارع الدواجن

■ الخرطوم - الاتحاد:

في اجتماع ادارة الثروة الحيوانية الذي عقد الاسبوع الماضي تم عرض ورقة مجالات الاستثمار في القطاع البيطري وشملت المجالات انتاج اللحوم الحمراء والمزارع الرعوية ومجمعات التسمين ومزارع الالبان والدواجن والاستثمار في مجال المسالخ ومواعين الصادر بالاضافة الى البنيات التحتية كاقامة مصانع الثلج ومواعين الصادر والتصنيع الدوائي وتصنيع الالات والمعدات وصحة الحيوان والاسماك والاحياء المائية.

وابرزت الورقة ان معظم الاستثمارات الانتاجية المباشرة تتركز في توفير الاحتياجات والخدمات الاساسية والمساندة التي تفي بمتطلبات الاستثمار في هذا المجال مثل حفر الابار واقامة محطات التنقية للمياه ولوحظ ان العمل في هذا المجال يتم بصورة جزئية مما يخل بقواعد الاقتصاد والانتاج ويشكل اعباء اضافية في الاستثمار الرئيسي.

وحسب الاستراتيجية القومية يتطلب الاستثمار في هذا المجال جهدا كبيرا لمضاعفة صادرات الثروة الحيوانية الى عشرين ضعفا بحلول علم الفين والتين.

وتقدر النسبة المئوية لمجالات الاستثمار المختلفة المنفذة ٢١٪ فقط تفاصيلها الاسماك والاحياء المائية ١٣ مشروعا بنسبة ٥٠٪ الضأن خمسة مشروعات بنسبة ١٩٪ المسالخ ثلاثة بنسبة ١١,٥٪ الخدمات البيطرية مشروع واحد بنسبة ٣,٨٪ اما الدواجن فقد بلغت عدد المشاريع المستثمرة ثلاثة بنسبة ١١,٥٪ مما يعني الحاجة لمزيد من الاستثمار في هذا المجال.

١٤ خطوة قبل حصول المغترب السوداني على تأشيرة خروج

■ الخرطوم - الاتحاد:

اوضح رصد صحفي ان اجراءات الحصول على تأشيرة الخروج للمغتربين عبر جهاز شؤون السودانيين العاملين بالخارج تتطلب اجتياز اربع عشرة خطوة عبر الصفوف وهي كمبيوتر الضرائب، كمبيوتر الزكاة، كمبيوتر الخدمات، التحويل الالزامي، مسؤول الضرائب للراغبين في تأجيل جزء من الزكاة، مسؤول الخدمات للراغبين في تأجيل جزء من رسوم الخدمات، مسؤول التحويل الالزامي للراغبين في تحويل جزء من التحويل الالزامي، شباك التحصيل، التسجيل بالبطاقة، شهادة خلو طرف، تسليم الجواز، استلام اورنيك التأشيرة، ثم اخيرا استلام الجواز بعد التأشيرة.

واوضح الكاتب الصحفي عبدالله سمير احمد الذي رصد التجربة بجهاز المغتربين ان ما نسميه امانة الجهاز بالمساهمة الوطنية الالزامية هو في الواقع ضريبة تم اقرارها كبديل للتحويل الالزامي الذي كان يتضمن حوافز وامتيازات محددة لكن الامانة الغت الحوافز والامتيازات وابقت على التحويل الى جانب الضريبة وربطته بتأشيرة الخروج وقال ان ذلك مخالف للاتفاقيات التي تمت مع المغتربين في مؤتمراتهم وتساءل عن القانون ساري المفعول الذي تستند عليه امانة المغتربين في تطبيق نظام التحويل الالزامي.

اليمن

اختتام اللقاء التوجيهي التربوي

■ صنعاء - سبأ: اختتم امس الأول بصنعاء اللقاء التوجيهي التربوي الذي عقد على مدى ثلاثة أيام برئاسة الدكتور مجيد غانم وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع المناهج والتوجيه والذي نظمته الوزارة وشارك فيه ٥٦ مشاركا من مدراء التوجيه وقيادة الموجهين في محافظات الجمهورية بالاضافة الى عدد من الدكاتره واساتذة الجامعات ومركز البحوث والتطوير التربوي ومدراء عدد من المدارس بأمانة العاصمة.

وقد ناقش المشاركون في اللقاء بعدد من أوراق العمل حول الواقع الراهن للتوجيه التربوي وكيفية الوصول الى التوجيه المنشود.

كما تمت مناقشة الدليل الاجرائي للتوجيه المعد من قبل الادارة العامة للتوجيه والذي احتوى على معايير ومقاييس لتحديث مسار التوجيه التربوي والذي يعتبر دليلا اجرائيا لكل الموجهين وبهدف توحيد استراتيجية التوجيه في عموم المحافظات وجعله قابلا للقياس وأصدار التقييمات الصحيحة والموضوعية للعملية التعليمية برمتها.

هذا وقد خرج اللقاء بعدد من التوصيات ومنها اقرار الدليل.

واكد المشاركون على اهمية اعطاء قطاع التوجيه الامكانيات التي تمكنه من تطوير عمله بتسخير ٢٪ من إسهامات المجتمع لتطوير عملية التوجيه.. مشيرين الى اهمية دورات التأهيل على كافة المستويات للعاملين في قطاع التوجيه بما من شأنه تحسين المستوى التعليمي بشكل علم.

واعرب المشاركون في اللقاء عن تقديرهم البالغ لما يلقاه القطاع التعليمي بشكل عام وقطاع التوجيه التربوي بشكل خاص من دعم ورعاية من القيادة السياسية ممثلة بالأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. مشيدين بتوجه الحكومة ممثلة بوزارة التربية والتعليم للارتقاء بهذا القطاع لما له من دور في تطوير العملية التعليمية والتربوية في بلادنا.

دائرة التجنيد تستدعي المكلفين من حملة الثانوية للخدمة الوطنية

■ صنعاء - سبأ: طلبت دائرة التجنيد لخدمة الدفاع الوطني والاحتياط من مكلفي خدمة الدفاع الوطني من خريجي الثانوية العامة للعام الدراسي ٩٧/٩٨م وما في مستواها من خريجي المعاهد العلمية ومراكز التدريب والمدارس الخاصة، الحضور الى مقرات شعب التجنيد والاحتياط في محافظاتهم ابتداء من ٥ سبتمبر ١٩٩٨م وحتى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨م. وقالت ان من يتخلف عن فترة الاستدعاء سيعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في القانون.

شعار جديد للفضائية اليمنية

■ صنعاء - الاتحاد: تستعد القناة الفضائية اليمنية لاستحداث شعار جديد يجري تجهيزه حاليا بدلا من شعارها الحالي.

وقال مدير عام الاخبار بالهيئة العامة للتلفزيون عبدالله الحرازي ان الشعار الجديد الذي يجري اعداده يتواكب مع التطور الذي شهدته الفضائية اليمنية سواء في مستوى برامجها أو في تجهيزاتها الفنية.

واشار الى الانتهاء من شعار جديد ايضا لنشرات الأخبار الرئيسية سيبدأ ظهوره قريبا على الشاشة.

ندوة وطنية حول تنمية الصادرات

■ صنعاء - سبأ:

تنعقد في صنعاء منتصف سبتمبر القادم الندوة الوطنية حول تنمية الصادرات اليمنية وافاقها المستقبلية والتي ينظمها الجهاز الفني للمجلس الاعلى لتنمية الصادرات.

وذكر نعمان محمد الامين العام للمجلس الاعلى لتنمية الصادرات في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ ان القضايا والموضوعات التي ستناقشها الندوة تتضمن اربعة محاور رئيسية يتناول الاول بالعرض والتحليل واقع الصادرات اليمنية على مستوى القطاعات الصناعية والزراعية والسمكية والاستخراجية فيما يتناول الثاني تنظيم وكفاءة البنية التحتية واثرها على تنمية الصادرات اليمنية.

ويناقش المحور الثالث السياسة العالمية واثرها على تنمية الصادرات في حين يستعرض المحور الرابع الرؤية العامة لتنمية الصادرات في ضوء السياسات العامة للدولة.

واشار الى ان الندوة التي يرعاها رئيس الوزراء رئيس اللجنة العليا لتنمية الصادرات ويشرف عليها وزير الصناعة ستشارك فيها كافة القطاعات الاقتصادية والمؤسسات والشركات ذات العلاقة بتنمية الصادرات اضافة الى المختصين والاكاديميين من مراكز البحث العلمي والجامعات اليمنية.

واوضح نعمان ان الندوة ستقف على مدى يومي الرابع عشر والخامس عشر من شهر سبتمبر القادم امام اربع عشرة ورقة عمل ضمن المحاور الاربعة ستركز على الواقع الراهن للصادرات اليمنية والمشكلات التي تعترض سبل تنميتها وكذا الحلول والمعالجات الكفيلة بتشجيعها وتنميتها مستقبلاً.

اختتام دورتين تدريبيتين في المجال المهني والتقني في عدن وإب

■ عدن - سبأ:

اختتمت امس الاول بالمعهد الوطني للتقنين والمدربين بعدن دورتان تدريبيتان خاصتان بطرق واساليب التدريب وقد استمرت الدورتان ستة ايام وبمشاركة ٤٠ متدربا من المعاهد التابعة للهيئة العامة للتدريب المهني والتقني بمحافظتي عدن وابين.

وقد تلقى المشاركون خلالهما عددا من الموضوعات الهامة في مجال اساليب وطرق التدريب وتأهيل العاملين ليكونوا قادرين على تلبية حاجة سوق العمل. وقد القيت في ختام الدورتين عدد من الكلمات التي عبرت عن اهمية موضوعاتهما مشيرة الى ان هاتين الدورتين تأتيان في اطار الدورات القصيرة للعمالة الغير مؤهلة بغرض تأهيلهم واكسابهم مهارات مهنية للالتحاق بسوق العمل.

واشارت الكلمات الى أنه سيتم عقد دورات اخرى مماثلة في جميع محافظات الجمهورية.

بدء فعاليات الاعمال الميدانية للمسح والتعداد الوظيفي

■ صنعاء - سبأ:

بدأت امس في كافة وحدات الجهاز الاداري للدولة والقطاعين العام والمختلط في امانة العاصمة ومختلف محافظات الجمهورية فعاليات الاعمال الميدانية للمسح والتعداد الوظيفي وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء رقم ١٩٨ لسنة ١٩٩٨ والذي حدد موعد الاسناد الزمني للمسح بيوم التاسع والعشرين من هذا الشهر ويستمر حتى السابع من الشهر القادم.

واوضح محمد احمد الجنيد وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ ان تنفيذ فعاليات المسح الشامل والذي يعد القاعدة الاساسية لبرنامج الاصلاح الاداري يأتي تزامنا مع اختتام فعاليات المؤتمر الوطني للاصلاح والتطوير الاداري الذي سيختتم أعماله صباح بعد غد.

واشار الى ان بدء فعاليات المسح الشامل تأتي بعد تنفيذ عملية المسح التجريبي الذي قامت به وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري خلال الفترة من ٩٨/٧/٨ وحتى ٩٨/٧/١٦ والذي جاءت نتيجته مشجعة لتنفيذ عملية المسح الشامل.. مشيرا الى انه قد سبق ذلك تنفيذ العديد من المراحل المتعلقة بالمسح ابرزها مرحلة الاعداد الاولى لمرحلة تجهيز الملف الوظيفي ومرحلة فحص الملفات واستكمال النواقص فيها وفهرستها ودعا الاخ وزير الخدمة المدنية كافة الوزراء وامين العاصمة والمحافظين الى تقديم كافة التسهيلات والتعاون الكامل مع مسؤولي ومشرفي المسح ورؤساء الباحثين لضمان انجاز المسح والتعداد الوظيفي في موعده المحدد وتحقيق النتائج المرجوة منه.

تأهيل محطة الحسوة الكهروحرارية بمحافظة عدن

■ عدن - سبأ:

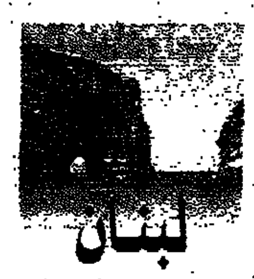
دشن علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه اليوم تشغيل التوربين الخامس في محطة الحسوة الكهروحرارية بمحافظة عدن وذلك بعد الانتهاء من اعمال الصيانة الشاملة حيث تم رفع الاحمال عليه الى ٢٢ ميجوات.

بعد ذلك قام الوزير يرافقه المهندس يحيى الابيض مدير علم المؤسسة العامة للكهرباء بزيارة لمرافق المحطة المختلفة تفقد خلالها سير العمل الجاري بمحطة الحسوة الكهرو حرارية والجهود المبذولة لرفع جاهزيتها.. ووقف على خطوات العمل في برنامج الصيانة الشاملة التي تم تنفيذها.

وعقب التدشين اوضح المهندس خالد رشد عبد المولى مدير عام المحطة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ بأن عملية الصيانة على التوربين الخامس والغلاية ٣ قد نفذت بموجب العقد الموقع من شركة اسن الروسية في شهر فبراير الماضي.. حيث تم تنفيذ برنامج الصيانة بكفاءة عالية في الفترة الزمنية المحددة سلفا.

واشار الى انه تم تدارس كيفية الاستفادة من البرنامج الحالي لوضع برنامج مستقبلي لتنفيذ الصيانة على التوربينات والغلايات الاخرى ليتم رفع كفاءتها التشغيلية وفقا للقيم التصميمية.

ونوه بالجهود التي بذلها المهندسون والفنيون اليمنيون في سبيل انجاز هذا البرنامج لما من شأنه الوصول الى رفع جاهزية المحطة وتعزيز الشبكة الوطنية بالطاقة الكهربائية اللازمة.



لبنان

بعثة بريطانية لاجراء مسح اثري لصيدا

■ بيروت - الاتحاد

وصلت الى مدينة صيدا بعثة انكليزية من «المتحف البريطاني» تضم عدداً من الخبراء في علم الآثار لاستكمال المسح الاثري الشامل لمدينة صيدا.

وكانت المديرية العامة للآثار قد استقدمت بعثة «المتحف البريطاني» للمساعدة في انجاز هذه المهمة بالتنسيق مع مكتب «المديرية» في صيدا.

واوضحت مصادر المديرية ان مهمة «البعثة الانكليزية» حالياً تعتبر تمهيدية بقصد استكشاف نقاط التربة تحت الارض وعلى اعماق مختلفة تصل حتى ٢٠ متراً وارسال العينات التي تم الحصول عليها من «الاعماق» للدراسة والفحص في مختبرات خاصة. وعلى ضوء نتائج هذه الفحوص سيتم وضع خطة للسنة المقبلة للتنقيب الاثري الشامل في صيدا.

واشارت المصادر الى ان مؤسسة «ادرافور» اللبنانية المتخصصة بأعمال التنقيب تحت الارض قدمت تجهيزات وتقنيات تم استخدامها في مقاطع عدة من واجهة صيدا البحرية حيث تم الحصول على عينات من التربة من عمق ٢١ متراً بالقرب من القلعة البحرية، وسلحة باب السراي والمرفأ ومقر نقابة الصيادين والجمرك. ويطلق على هذه العملية تسمية «كاروتاج» اي اخذ عينات من طبقات الارض من اجل الحصول على فكرة لتتابع الحضارات التي تعاقبت على مدينة صيدا واماكن تواجد الآثار فيها تمهيداً للتنقيب عنها في السنة المقبلة.

وتتابع البعثة مهمتها قرب قلعة صيدا البرية (قلعة المعز) ومحيط ساحة «البوابة الفوقا» لاخذ عينات من تربة القلعة البرية ومحيطها. وتستمر مهمة البعثة الانكليزية لمدة شهر.

بطاقات للمسافرين بأسماء المعتقلين

■ بيروت - الاتحاد

التقى وفد من الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ضم نائب رئيس الهيئة ابراهيم كلش ومسؤول الاعلام والعلاقات العامة جمال محروم، رئيس مجلس ادارة «طيران الشرق الاوسط» محمد الحوت ورئيس جهاز امن مطار بيروت العميد علي شعيب.

واتفق الجميع على ان يتم توزيع ما يزيد عن خمسة آلاف بطاقة بمساعدة شركة «طيران الشرق الاوسط» على الركاب المغادرين الى اوروبا واميركا تحمل على الغلاف ١٤ صورة للمعتقلين وهم الشيخ عبد الكريم عبيد، الحاج مصطفى الديراني، سهى بشارة، انور ياسين، سمير قنطار، علي بلحص، مصطفى حمود، محمد سليم قاطباي، قاسم عساف، يحيى سكاف، علي عمار، احمد عمار، سليمان رمضان، بلال دكروب، واسماء ما يزيد عن ١٥٠ معتقلاً ما زالوا في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة وفي الصفحة الداخلية نبذة عن تاريخ السجون الاسرائيلية واساليب التعذيب موجهة الى كوفي انان في مقر الامم المتحدة وباللغتين الانكليزية والعربية كخطوة لابقاء قضية المعتقلين حية في اذهان وضمائر اللبنانيين والاجانب المغادرين الى اوطانهم.

اشارة الى انه في امكان المواطن او مؤسسة خاصة او رسمية الحصول على البطاقة من مكاتب الهيئة في مجلس الجنوب الطابق الخامس شرط ارسالها الى كوفي انان في مقر الامم المتحدة.

غرف الملاحة تبحث المضاربة بالرسوم

■ بيروت - الاتحاد

عقد الوكلاء البحريون، الذين يقدمون خدمات النقل البحري بواسطة المستوعبات (الكونتينرز) في مرفأ بيروت، اجتماعا في مقر الغرفة الدولية للملاحة، وأثار المجتمعون موضوع المضاربة برسوم التفريغ على الحاويات (الفيو)، التي يمارسها بعض الوكلاء بحيث باتت ادنى من سعر الكلفة واصبحت تشكل تهديداً لمصلحة الاسرة الملاحية بكاملها. كما عرضت خلال الاجتماع افكار عديدة لوضع حد لهذه المضاربة.

وعند انتهاء الاجتماع، اعلن رئيس الغرفة ايلي زخور ان المجتمعين اخذوا على عاتقهم احترام التعريفات الصادرة عن غرفة الملاحة، كما اتفقوا على تأليف لجنة تعنى بمتابعة تنفيذ هذا الاتفاق والتأكد من عدم خرقه، على ان يدخل حيز التنفيذ ابتداء من الاول من اكتوبر ١٩٩٨.

من جهة اخرى، رفعت نقابة مستخدمي عملاء تخليص البضائع مذكرة الى كل من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الاعلام باسم السبع، ووزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة والنائب ميشال فرعون والمدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف.

وطلبت المذكرة تمديد لجراء المعاملات الجمركية وفقاً للعرف السائد على الاقل لمدة سنة «لان تعطيل تنفيذ القانون في هذا المجال يعطي مستخدمي عملاء الجمارك حقاً مكتسباً يجب لحظه في اي تدبير اداري مستقبلي مع الاخذ في الاعتبار ضرورة ضبط الاجراءات المحددة بحيث يحصر العميل توقيعه لصالح مكتب واحد فقط. وفي ضوء اقتراح هذا التمديد نرجو منح المستخدم حق اعطائه التفاويض الرسمية واعتبارها سارية المفعول لمدة سنة على الاقل ريثما يعاد النظر في القانون وضمن ضوابط تحفظ الحقوق المكتسبة للمستخدمين ومصالحهم المادية والاجتماعية.

وتؤكد النقابة ان منع العميل من التوقيع للمستخدم كما كان معمولاً به ما قبل ١٩٩٨/١/١ من شأنه ان يسبب اضرارا مادية ومعنوية.

الهيئات الشمالية تبحث مع الحريري قضايا الضم والفرز والركود الاقتصادي

■ بيروت - الاتحاد

اعربت الهيئات النقابية والاقتصادية الاجتماعية والثقافية والبيئية لمدينتي طرابلس والميناء عن املها في ان يبادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى «تجنيد مكاتب متخصصة في مجال تخطيط المدن وعلوم البيئة والاقتصاد واعادة درس مجمل المناطق الخاضعة لعمليات الضم والفرز وتنظيم ترابطها وعلاقتها المستقبلية مع المدينة الحالية».

كان وفد من هذه الهيئات زار الرئيس الحريري وسلمه مذكرة في هذا الشأن واثار معه عمليات الفرز والضم والركود الاقتصادي الذي تشهده منطقة الشمال.

واوضح بيان صدر اثر الزيارة «ان الوفد اعرب لرئيس مجلس الوزراء عن شكر الهيئات الشمالية لقراره الغاء المرسوم ١٢٣١٦ القاضي برفع عوامل الاستثمار في بعض أجزاء منطقة الضم والفرز، وهو القرار الذي جنب طرابلس والميناء كارثة عمرانية وبيئية واقتصادية واجتماعية كبرى كان من شأنها ان تضرب اي امل بنمو المدينة وتطورها وتلحق افدح الاضرار بمستقبل معرض طرابلس الدولي ودوره وباصحاب الاملاك في هذه المنطقة، كما كان من شأن هذا المرسوم ان يثير نزاعات واسعة ونقمة عارمة من اصحاب الاملاك في جزء من هذه المنطقة نتيجة ارتباط حقوق الملكية وقيمة العقارات بعد الضم والفرز بعوامل الاستثمار المقررة على امتداد كل اقسام هذه المنطقة الموحدة».

اضاف البيان، وطرح الوفد مع رئيس مجلس الوزراء قلق الاوساط الشمالية العميق من اعمال الضم والفرز الجارية في منطقتي السقي الشمالي وزيتون ابي سمراء والتي يمكن ان تأتي اسوأ من السابق ولا تلبي حاجة طرابلس الى امتداد عمراني سليم على الصعد المختلفة. كما اكد ان الضم والفرز في طرابلس التي شملت اكثر من الف هكتار من الاراضي لا بد من ان تنضوي في اطار مخطط توجيهي عام يوفر شروطا حضارية لتوسع الفيحاء المستقبلي.

وتابع البيان: واثار الوفد مع الرئيس قضية الركود الاقتصادي الذي تعيشه طرابلس ومعظم مناطق الشمال والطموح الى مبادرة الدولة للاسهام في تحريك عجلة الدورة الاقتصادية.

خفض تعرفة التخابر الدولي لتتناسب مع المحلي

وقع رئيس الوزراء رفيق الحريري، بصفته وزيرا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، قرارا بخفض تعرفة المكالمات الهاتفية الدولية بين ٤٠ و٥٠ في المئة بدءا من الاول من اكتوبر المقبل لتخفيف الاعباء عن المواطنين ولتشجيع وتسهيل التواصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.

واوضح المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة الدكتور عبد المنعم يوسف ان عملية خفض التعرفة تنقسم قسمين نهارياً وليلياً، فالخفض الذي يشمل المكالمات النهارية يضاف اليه خفض تتراوح نسبته بين ١٠ و٢٠ في المئة ليلاً وخصوصاً مع البلدان ذات الانتشار اللبناني في افريقيا والاميركتين.

فكرة : أحمد رجب

عن الاخبار المصرية

مصر

القبول بطب الازهر خارج نطاق التوزيع الجغرافي

اعلن الدكتور احمد عمرهاشم رئيس جامعة الازهر ان القبول بكليات الطب هذا العام سيكون خارج نطاق التوزيع الجغرافي لتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب واوضح ان هناك شروطا مساعدة للقبول بهذه الكليات وهي حصول الطالب او الطالبة على ٧٥٪ على الاقل من مجموع الدرجات المؤهلة للقبول بكليات الطب وطب الاسنان وهي الكيمياء والفيزياء والاحياء واللغة الانجليزية وتضاف اليها درجات الرياضيات للطلاب والطالبات الراغبين في الالتحاق بكلية الصيدلة جاء ذلك امس في لقائه بطلاب وطالبات الجامعة خلال تفقده لاعمال المكتب الرئيسي للتنسيق بالقاهرة للطلاب والطالبات.

وخلال الجولة اصدر رئيس الجامعة توجيهات بتسهيل جميع الاجراءات للطلاب وحل المشاكل الطارئة التي قد تعترضهم اثناء التقدم لمكتب التنسيق.

ومن المقرر ان ينتهي العمل اليوم بالمرحلة الاولى لتنسيق الازهر بالمكتب الرئيسي بالقاهرة والفروع بالاقاليم وتبدأ المرحلة الثانية عقب اعلان نتيجة الدور الثاني للثانوية الازهرية وتقبل هذه المرحلة الطلاب والطالبات الناجحين في الدور الثاني في الثانوية الازهرية والمستنفدين مرات الرسوب في العام الجامعي ٩٨/٩٧ للدور الثاني والطالبات الحاصلات على الثانوية العامة في القسمين العلمي والادبي والمتقدمات لشعبة اللغات الاوروبية والترجمة الفورية بكليات الدراسات الانسانية بالقاهرة والطلاب الوافدين الحاصلين على الثانوية الازهرية او ثانوية البعوث والمتخلفين من حملة هذه الشهادات عامي ٩٧/٩٦ والطلاب الوافدين الحاصلين على شهادات معادلة لسنوات النقل بكليات الجامعة.

التطعيم المجاني لمرضى الفشل الكلوي

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تطعيم مرضى الفشل الكلوي تحت العلاج بالغسيل الكلوي ضد التهاب الكبدي الفيروسي على نفقة وزارة الصحة جاء ذلك استجابة لاقتراح قدمته اللجنة القومية للوقاية من امراض الكلى.

صرح بذلك الدكتور محمود ابو النصر وكيل اول وزارة الصحة.

واضاف بان مريض الفشل الكلوي اكثر تعرضا للعدوى بالالتهاب الكبدي لنقل الدم المتكرر وقد تم اخطار مديريات الشؤون الصحية بالمحافظة بتنفيذ قرار وزير الصحة الذي يشمل جميع مرضى الفشل الكلوي تحت العلاج سواء خارج او داخل وحدات وزارة الصحة واوضح بان اجمالي وحدات الغسيل الكلوي يبلغ ٢١٤٧ على مستوى الجمهورية ما بين حكومي وجامعي ومؤسسة وتأمين صحي.

مصر التي في خاطري

البحث العلمي في مصر

ثارت في الآونة الاخيرة قضية البحث العلمي ليس في مصر فقط بل في العالم العربي بشكل عام، وربما تكون هناك دواع واسباب لبروز هذه القضية على ساحة الاهتمام العربي وابرز هذه الاسباب هي تلك القفزات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم وما يصاحبه من تنافس يصل احيانا الى حد الصراع، والآن ونحن على مشارف قرن جديد لابد من طرح هذا التساؤل بقوة: ماذا اعد العرب من استراتيجيات علمية لمواجهة هذا القرن الجديد؟ وللاجابة على هذا التساؤل ينبغي ان ننظر الى محورين هامين في القضية وهما: واقع البحث العلمي في الوطن العربي وثانيا مستقبله.

اما ما يخص الواقع العلمي فهو بلا شك يحتاج الى اعادة نظر والى كثير من الاهتمام وذلك لا يعني عدم وجود اساسيات للبحث العلمي وانما الذي ندعو اليه هو مزيد من الرعاية لهذا المجال.

والبحث العلمي يتضمن نواحي لابد من الاشارة اليها وأولها العلماء فالوطن العربي يزخر بمئات بل الآف من العلماء الذين تشهد لهم الجميع بالكفاءة، وثانيا المؤسسات التي تهتم بالبحث العلمي ومعظمها في وطننا العربي يعاني من معوقات كثيرة تحول دون انطلاق الطاقات العلمية، وثالثا مدى وعي المجتمع العربي باهمية البحث العلمي وفائدته من امن المجتمع ورخائه، فالعالم المعاصر اصبح يشهد الآن الكثير من الاشكاليات مثل سباق التسلح وازمة الطاقة ومشاكل الغذاء والماء وغزو الفضاء، وادرك الجميع ان لا سبيل للتغلب على تلك الازمات الا بالبحث العلمي.

ونحن اذا رصدنا القضية تاريخيا لوجدنا ان مصر منذ عهودها السحيقة قد اهتمت بالعلم وكان اختراع الكتابة هو اعظم ما قام به المصريون القدماء بالاضافة الى انهم احرزوا تقدما كبيرا في علوم كثيرة مثل الرياضيات والفلك والطب والجراحة، ولعل البرديات المصرية تكشف لنا عن عمق هذه الانجازات العلمية والحضارية حتى ان مدينة الاسكندرية كانت مركزا من اهم مراكز الاشعاع الفلسفي والعلمي وخاصة في العصر البطلمي والروماني، وعندما بزغ نور الاسلام رأينا ادبيات الخطاب الاسلامي تزخر بالدعوة الى العلم والى اهمية الاخذ به كقوله تعالى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» حتى ان طلب العلم قد اصبح فريضة على كل مسلم، وازاء ذلك قام المسلمون بواجب البحث العلمي ففي مصر اتصل العلماء بمدرسة الاسكندرية في العهد الاموي من خلال حركة الترجمة والتأليف فظهر لدينا نخبة من المترجمين والعلماء ففي الطب مثلا رأينا مجموعة من اطباء مصر امثال: ابراهيم بن عيسى، وخلف الطولوني، وسعيد بن البطريق، وابن الهيثم وغيرهم كثير ممن رحلوا الى مصر واستقروا بحواضرها مثل ابن النفيس ٦٨٧ هـ الذي عمل بالكبير بيمارستان في القاهرة وهو «البيمارستان الناصري»، وفي مجال البحوث الجغرافية وجدنا ابن جبير الذي توفي بالاسكندرية عام ٦١٤ هـ وابن جيعان صاحب كتاب «التحفة السنية باسماء البلاد المصرية» والذي يعتبر المصدر الاول لتفصيل مساحة الاراضي المصرية بدقة متناهية والعالم المصري ابن دقماق «٨٠٩ هـ» صاحب كتاب «الانتصار بواسطة عقد الامصار» وغير هؤلاء كثير في مختلف المجالات.

ولم يقتصر الامر على اهتمام العلماء بل وجدنا رعاية الخلفاء والحكام للبحوث العلمية فلقد بنى الحاكم بامر الله الفاطمي مرصدا على جبل المقطم بالقاهرة، وبعد هذه الرحلة التاريخية التي اثبتنا فيها اننا امة علم وبحث وحضارة تجدد الدعوة الى مزيد من الاهتمام بالبحث العلمي ونتنادى مع شوقي الذي يقول:

بالعلم والمال يبني الناس ملكهم
لم يبن ملك على جهل واقلال

فثنائية العلم والمال كفيلة ببناء صرح الحضارة وخاصة في عصرنا الحاضر.

علي عبد الجليل علي

المغرب

الشركة المغربية للنقل تبيع ٥٪ من أسهمها

■ ذكرت مصادر مغربية نقلا عن شركة «أبلاين سيكيورتيز» للسمسرة أن الشركة المغربية للنقل قد باعت نحو ٥٪ من أسهمها في بورصة الدار البيضاء مقابل ٢.٧ مليون دولار.

وقالت أبلاين التي مقرها الدار البيضاء «باعت الشركة المغربية للنقل ما يناهز عن ٦١ ألفا و٢٩٣ سهما أي ٥٪ تقريبا من رأسمالها في السوق غير الرسمية بسعر ٤٢٥ درهما مغربيا للسهم الواحد».

وأوضح مصدر مسؤول في الشركة أن الصفقة أبرمت يوم ٢١ أغسطس الجاري وأن الهيئة المشرفة على البورصة ستعلن إسم المشتري قريبا.

من جهة أخرى ذكر متعامل «سمعنا أن إحدى الشركات التابعة للبنك المغربي للتجارة الخارجية شاركت في الصفقة».

هذا وأفادت أبلاين أنها تتوقع أن تسجل الشركة المغربية للنقل أرباحا صافية قدرها ٣٠.٧ ملايين درهم مغربي في نهاية هذا العام بإرتفاع قدره ٢٥.٧ ملايين درهم عن العام الماضي.

وقد أغلق سهم الشركة التي تبلغ القيمة السوقية لأسهمها ٥٥٣.٩ ملايين درهم مغربي مرتفعا ب١٣ درهما مقارنة بيوم الثلاثاء الماضي.

والجدير بالذكر أن الشركة قد أسست سنة ١٩٧٠ بالدار البيضاء ويبلغ رأسمالها ١٢٢.٦ ملايين درهم مغربي ووقعت خصخصتها سنة ١٩٩٣.

تسويق ٩٠.٥ ملايين قنطار من الحبوب

■ تم منذ بداية موسم الحصاد والى غاية ٢٢ من أغسطس الجاري تسويق حوالى ٩.٤٧ مليون قنطار من الحبوب بسعر متوسط يصل إلى ٢٥١ درهما مغربيا للقنطار الواحد بالنسبة للقمح الطري و٢٨١ درهما للقمح الصلب و١٨٧ درهما للشعير.

وأوضح المكتب الوطني المهني المغربي للحبوب والقطاني أن الكميات التي تم ترويجها بالسوق الوطنية والتي بلغت ٩٨.٤ ٪ من القمح الطري (٩ ملايين و٣١٨ ألفا و١٨٥ قنطارا) و١.٢٪ من القمح الصلب و٠.٤٠٪ من الشعير تعد ٢.٧ مرة أكثر من تلك التي تم تسويقها خلال نفس الفترة من سنة ١٩٩٧.

وقد حصل كبار الفلاحين على حصة الأسد من الحبوب المسوقة ب٦٠٪ من الكميات المجمعة أي ما يمثل ٥ ملايين و٥٨٨ ألفا و٥٧٥ قنطارا مقابل مليون و٩٠٩ آلاف و٨٥٤ قنطارا للمطاحن ومليون و٨١٩ ألفا و٧٥٦ قنطارا للتعاونيات.

ويخصوص الإستعدادات الداخلية ذكرت مصادر مسؤولة بالمكتب الوطني المهني المغربي للحبوب والقطاني أنها بلغت ١٠.٨٢ مليون قنطار إلى غاية ١٦ أغسطس الجاري مبرزة، أنها موزعة بين كبار التجار ب٤١٪ (٤.٤٧ مليون قنطار) والمطاحن ب٢١٪ (٢.٢٧ مليون قنطار) والتعاونيات ب١٦٪ (١.٧٧مليون قنطار) ومنتجي الأعلاف ب٥٪ و١٧ ٪ الباقية مخزنة في مختلف موانئ المغرب.

هذا وأشارت نفس المصادر إلى أن السوق الوطنية ممونة جيدا بمختلف أنواع القمح وأن مخزون المطاحن الصناعية من القمح الطري بلغ إلى غاية ٢٢ من شهر أغسطس الجاري ٦.١ مليون قنطار معتبرة أن هذه الكمية كافية لشهر من الطحن.

٦٠ألف مسافر عبروا مطار مراكش المنارة خلال يوليو الماضي

■ عرف عدد المسافرين الذين تنقلوا عبر مطار مراكش المنارة خلال شهر يوليو الماضي إرتفاعا بلغت نسبته ٢٠٪ مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية إذ إنتقل العدد الإجمالي للمسافرين من ٥١ ألفا و٨٨٧ إلى ٦٢ ألفا و٢٨٨ مسافرا.

وأوضحت الإحصائيات الصادرة عن مطار مراكش المنارة أن حركة النقل التجاري المنتظم تشير إلى أن عدد المسافرين المستعملين لهذا الصنف من حركة النقل الجوي إرتفع خلال شهر يوليو الماضي بنسبة ١٩٪ مقارنة بنفس الشهر من سنة ١٩٩٧.

وحسب المصدر ذاته فإن شركة الخطوط الملكية المغربية كان لها النصيب الأكبر في نقل مسافري الرحلات التجارية المنتظمة بنسبة ٨٨٪ في حين لم تتعد شركة (إير فرانس) ٦٪ و(بريتش ايروايز) ٤٪.

وفي ما يتعلق بالرحلات التجارية (شارتر) التي تمثل ٥٨٪ من مجموع حركة النقل الجوي بالمطار فقد إرتفعت خلال الفترة نفسها بنسبة ٢٠٪ مقارنة بنفس الشهر من السنة الماضية. هذا وقد سجلت حركة نقل البضائع جوا ارتفاعا خفيفا بنسبة ٢٪ إذ إرتفعت كمية البضائع المشحونة جوا من ١٢٣.٠٠٤ اطنان خلال شهر يوليو من السنة الماضية إلى ١٢٥.٨٣٠ طنا خلال نفس الفترة من السنة الجارية.

بكل شفافية

■ عادة يتم الإهتمام أساسا بالتعليم في المجال الحضري ليبقى الفضاء القروي عرضة لكل الإحتمالات رغم الدراسات التي أبانت بأن أطفال القرى أكثر الأطفال إستعدادا للتعلم والإجتهاد ولو بوسائل متواضعة جدا.

إذا كنا قد توقفنا أمس في هذه الزاوية، للخطوة الإيجابية للحكومة التي أقدمت عليها بنشر أسعار الكتب واللوازم المدرسية لضبط السوق في بداية الموسم الدراسي، فإننا نشيد من جديد بخطوة سابقة أعلنت عنها في إجتماع سابق لها حيث ركزت إهتمامها فيه بتمدرس الأطفال في العالم القروي من خلال توفير شروط ملائمة ومشجعة وبالتخفيف من معاناتهم اليومية.

فقد قررت الحكومة في الإجتماع المذكور فتح المطاعم المدرسية لفائدة ٩٣٠ ألف تلميذ في العالم القروي، وتوزيع الكتب واللوازم المدرسية على أعداد أخرى منهم، وكذا كهربة ١٣٥٠ وحدة مدرسية بهذا العالم.

ندرك جميعا أن المدارس في بعض القرى تكون بعيدة عن سكنى التلاميذ حيث يقطعون مسافات طويلة على أرجلهم يوميا، ومنهم من لا يتجاوز عمره ٧ سنوات حيث يضطر بعضهم للغياب إبان الفصول الممطرة فلماذا إذن لا تفكر الجهات المسؤولة، سواء في الحكومة أو المجالس القروية، لبناء «داخليات» قريبة من المدارس وخلق مرافق فيها ترفيهية بالبادية.

والتعليم بالعالم القروي لا يتوقف عند التلاميذ فقط بل يشمل أيضا رجال التعليم أنفسهم الذين يشتكون من غياب المتطلبات الأساسية كوسائل الشرح وتنظيم رحلات ميدانية للأطفال حتى يعاينوا بالملموس قضايا لا يرونها إلا في الصور أو يسمعون عنها.

كما يشتكي رجال التعليم أيضا من كون مهمة التعليم بالبادية مضاعفة، حيث يضطر بعضهم، أن يتحول من أستاذ للغة العربية إلى معلم للغة الفرنسية، ومرة أخرى إلى معلم للرياضة البدنية وهلم جرا.

فبكل شفافية ووضوح تامين نقول بأن الخطوات التي تقدم عليها الحكومة الحالية هي جد إيجابية وما زال أمامها مهام كثيرة إقترحنا بعضها لكي نساهم في مجهوداتها وتفكيرها الشامل على إمتداد جغرافية الوطن.

عن جريدة «الميثاق الوطني» المغربية



عن

السورية

سوريا

انشاء ٢٤ مركزا هاتفيا بحلب

■ انجزت مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية في حلب بناء ٢٤ مركزا هاتفيا جديدا لتركيب مقاسم هاتفية في ريف المحافظة وبسعة التحوقم هاتفي لكل مقسم.

وبدأت المديرية ببناء ثمانية مراكز جديدة في المدينة لتركيب مقاسم فيها بسعة ٢٧ الف رقم لكل مقسم اضافة الى انشاء شبكات للقساطل وغرف التفتيش لتمديد الكابلات للمشتركين بالمقاسم. واوضح المهندس احمد فؤاد الجبان مدير المواصلات السلكية واللاسلكية بالمحافظة ان المؤسسة تنفذ حاليا تركيب مائتي حصالة متطورة لتأمين الاتصالات المحلية والقطرية والدولية للمواطنين وادخال ميزات جديدة على المقاسم العاملة بالمدينة ومناطق الريف كحجب النداء من قبل المشترك عن طريق استخدام الرمز وامكانية تعديله وغيرها.

تحديث مقسم المليحة مطلب شعبي

■ تحديث مقسم المليحة في الغوطة الشرقية مازال مطلبا جماهيريا او شعبيا ينتظره الناس بفارغ الصبر فقد وعدت مؤسسة الهاتف منذ ثلاث سنوات الماضية من اجل اجراء عمليات التحديث الا انه حتى الآن لم يحدث المطلوب.

واذا عرفنا ان البناء جاهز منذ اكثر من عامين وانه يخدم عددا من المدن والقرى في ارجاء الريف بدءا من المليحة وزبدين والبلاط ودير العصافير وحتيتة الجرش وحتى حوش الوير ندرك الاهمية القصوى لتركيب وتشغيل المقسم الالكتروني الحديث المنظم.

محافظة دمشق مهتمة بإزالة اللوحات العشوائية

■ أكد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق اهتمام المحافظة بإزالة الاعلانات العشوائية القائمة في الساحات والشوارع الرئيسية في المحافظة واعتماد خطة الاعلان المنظم. صرح بذلك المندوب شفاها امس وقال بانه تم تكليف لجنة متخصصة لدراسة هذا الموضوع بالتعاون ومع المؤسسة العربية للاعلان ومكتب النقابات الفرعي والعمل على ازالة اللوحات الاعلانية العشوائية تمهيدا لضبط هذه العملية بواسطة الاعلان المنظم بشكل حضاري بحيث لا يشوه المنظر العام لمدينة دمشق ويسهم في تقديم الخدمة للاخوة المواطنين.

معهد فندقي بحمص

بحث المهندس محمد ناجي عطري محافظ حمص باجتماعه امس الاول محمود عبدالحميد مدير التدريب والتأهيل بوزارة السياحة وعدد من المسؤولين في دائرة السياحة والمدرسة الفندقية بحمص في خطة احداث المعهد الفندقي في المحافظة وذلك لاستيعاب الطلاب الحائزين على الشهادة الثانوية العامة حيث تم تحديد قطعة الارض المناسبة لاقامة وانشاء البناء على طريق تدمر القديم.

واوعز المحافظ بتأمين بناء مؤقت بحدود ٢٠ غرفة لاحداث المعهد ريثما يتم انجاز البناء الجديد.

هكذا من الأصل

تحالف مع امريكا في الثمانينات .. ويحاربها في التسعينات

بن لادن : امريكا لم تفهم رسائلي بعد!

ملايين الدولارات وآلاف الانصار في خدمة رجل يؤمن بالاصولية

* اعداد: ميسون جحا

■ في داخل افغانستان يقوم اسامة بن لادن بتدريب قواته على اعمال قتالية. ولربما يكون مقره بعيدا عن الغرب، ولربما لايزيد عدد قواته عن بضعة مئات، الا ان خبراء غربيين يقولون انه في يومنا هذا اصبحت اية مجموعة ارهابية، وان كانت غير منظمة الصفوف، تملك من النفوذ والقوة ما يجعلها تتفوق على ما كان بمقدور جيش حسن التجهيز فعله قبل عشر سنوات.

انهم يقولون انه يستطيع من قاعدته في داخل كهف استخدام الهواتف النقالة والبريد الالكتروني للاتصال بعدة تنظيمات اخرى ارهابية للاعداد لعمليات تنفذ في انحاء عديدة من العالم، وهو بذلك يستطيع التنسيق مع اشخاص ما كان بمقدوره الالتقاء بهم لاسباب سياسية وجغرافية ايضا.

توفر له شبكة الانترنت فرصة لامثيل لها للحصول على معلومات لاتقدر بثمن. وقد وفرت له نهاية الحرب الباردة وانتشار افكاره في عدة اماكن فرصا لايقاع نوع من الدمار في مناطق لم يكن بالامكان الوصول اليها قبل سنوات قليلة.

في هذا السياق قال بك ريفيل المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي والذي عمل في مجال مكافحة الارهاب.. تجري هناك لعبة مختلفة تماما، فقد نما الارهاب وتطور الى حد كبير خلال السنوات العشر الاخيرة.

وبالفعل قبل عشر او خمس سنوات كانت اللعبة مباشرة، فقد كانت المجموعات المسلحة تقوم على تنظيمات سياسية، تسعى للفت الانظار لاهدافها ولاسماع العالم صوتها، وقد كانت اهدافها قومية ومتمركزة في مناطق جغرافية محددة، وفي عالم قطبي الحرب الباردة، غالبا ما كانت تلك الجماعات تتبع او توالي قوة عظمى دون اخرى. ان منظمات مثل جماعة «ابونضال» وهو تنظيم فلسطيني متطرف، او الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كانت عسكرية بطبيعتها، ولاتثق بالدخلاء. وبالرغم من وقوع بعض الاستثناءات فان عددا من الجماعات المسلحة امتنعت عن القيام بعمليات تؤدي لوفاة العديد من الضحايا، لانها سعت لاستمالة تأييد العالم. وهكذا فضلت تلك الجماعات عمليات خطف الطائرات النظيفة التي تلفت الانظار لمطالبها.

لكن تطورات عديدة ادت لتحول القواعد الاساسية، ان نهاية الحرب الباردة حررت تلك الجماعات، او شتتت صفوفها، ورفعت عنها بعض القيود، وهنا تنحى السياسيون مفسحين الطريق امام الجماعات الايديولوجية، مثل جماعة بن لادن، الاقل اعتمادا على قاعدة جغرافية ثابتة، والاقل تركيزا على استمالة القلوب والاذهان بدلا من السعي للانتقام وانزال الضرر بالخصوم، وهكذا اصبح لدى مثل اولئك المقاتلين الذين يرتدون عباءة الدين ميلا لاجتياز الحدود الدولية للقيام بعمل محدد، ومن ثم يذهب كل في شأنه.

قال باتريك كرونين، الخبير في الارهاب في معهد السلام الامريكي، وهو جهة بحثية في واشنطن: «تضاءل عدد الارهابيين الذين يعترفون بنظام دولة ما كما كان سائدا ابان الحرب الباردة، وبانهيار الاتحاد السوفييتي بدأوا يجمعون صفوفهم على اسس دينية ولغوية اغفلتها طبيعة الحرب الباردة ثنائية القطب، وبدأوا ينتقلون عبر الحدود الجغرافية كما قاد لعولمة الارهاب.

كان للحرب في افغانستان في الثمانينات اثر خاص على هذه الجماعات فقد جاء مقاتلون من جميع انحاء العالم الاسلامي الى صفوف «المجاهدين» ضد النظام في كابول المدعوم من قبل السوفييت، وهذا بدوره ادى لتشكيل مجموعة دولية على اعلى مستوى من التدريب من المقاتلين الراديكاليين الذين غيروا من طبيعة الاصولية الاسلامية. وقد اتجه العديد من اولئك المقاتلين للقتال في الشيشان والبوسنة ولم يفقدوا التواصل مع بعضهم البعض، وقد وجهت اتهامات لعدد من المتطوعين في الحرب الافغانية لضلوعهم في عديد من الاحداث الارهابية في العقد الماضي، كانفجار المركز التجاري العالمي في عام ١٩٩٣، ومقتل ١٩ جنديا امريكيا في الظهران في عام ١٩٩٦ ومقتل خمسة امريكان في حادث آخر في الرياض في عام ١٩٩٥.

تحول ظاهر

يقول بعض الخبراء ان فكر بن لادن القائم على اصولية دينية جعلته واعوانه غير مهتمين بالآثار السلبية لعملياتهم المسلحة، قال ريفيل «ان نمو الحركات الايديولوجية عمل على تغذية افرادها بحماسة اكبر من تلك التي كان يحرك اعضاء الحركات السياسية.

التحول الآخر الذي طرأ على العمليات المسلحة في الشرق الاوسط كان في التركيز على الولايات المتحدة عوضا عن التركيز على اسرائيل، بدأ هذا التحول في عام ١٩٨٠ عندما اطلق آية الله روح الله الخميني وصف «الشيطان الاكبر» على الولايات المتحدة وقد اصبحت الولايات المتحدة هدفا اكبر بعد حرب الخليج في عام ١٩٩١ عندما ارست وجودها في المنطقة بعد الحرب.

تقول شيرين مازاري المحللة العسكرية في اسلام اباد «تتعرض امريكا لانتقادات كبيرة في المنطقة لعدة اسباب، اهمها محاولاتها للقضاء على الثورة الايرانية، ودعمها لبعض الانظمة غير الديمقراطية، وتعاملها الظالم مع العراق بعد حرب الخليج وتأييدها لاسرائيل بصرف النظر عن سياسات الدولة اليهودية».

وفي العام الماضي قال بن لادن لصحيفة القدس «اعتقدنا ان انفجاري الرياض والخبر سيكونان مؤشرا واقيا لحث الامريكان على تجنب وقوع صراع فعلي بين العالم الاسلامي والقوات الامريكية. لكن يبدو انهم لم يفهموا الاشارة».

ومع استمرار تبدل اساليب العمليات المسلحة يسيطر على عدد من الخبراء الامريكان خوف من ان يسعى شخص مثل بن لادن لامتلاك اسلحة الدمار الشامل. قال ريفيل «اعتقد ان القدرة على استخدام اسلحة الدمار الشامل موجودة والنية عليها معقودة، وان الامر يتعلق حول ما اذا كانوا سيحصلون على ما هم في حاجة اليه، وعما اذا كانوا قادرين على استخدامها بنفس الدرجة من البراعة».

وفي حين كان اسامة بن لادن يعيد اصلاح ملاذه الجبلي في افغانستان، بعد ان كانت قاعدته قد اصيبت بضربات صاروخية امريكية، كان نفوذه واسمه قد خرجا سالمين من اول هجوم شنه عليه العدو الذي لطالما هاجمه.

جاءت الضربة الجوية الامريكية على بعد اميال قليلة من المكان الذي بدأ منه بن لادن نشاطه العسكري قبل ١٩ عاما. يومها كان شابا سعوديا ثريا، تخرج حديثا من كلية الهندسة وجاء ليحارب الغزاة السوفييت يساهم باموال في شق الطرقات عبر الجبال، وفي استقطاب المتطوعين العرب للقتال الى جانب المقاتلين الافغان الذين دربتهم وامدتهم المخابرات الامريكية بالسلاح والعتاد. لكن اليوم يمتد نفوذه ومصالحه بعيدا عن حدود افغانستان وتصل الى الشرق الاوسط، من قاعدته المعزولة في الجبال الافغانية، يشرف بن لادن على شبكة من المنظمات المتعددة الجنسيات والاهداف والتي جعلت منه شخصية فريدة من نوعها وزعيما يستخدم ماله وايديولوجيته في تحدي امن اقوى دولة في العالم.

في لقاءات صحفية أجريت معه، اعرب بن لادن عن سعيه لتوحيد جهود مليار مسلم موزعين في انحاء عديدة من العالم، وفي حين لم يتمكن من استقطاب عدد كبير من الاتباع، الا انه يبدو قد حقق نجاحا غير علني في تنفيذ عدد من الهجمات الارهابية على ايدي مجموعات متطرفة وفي شن حرب على الغرب.

أمة واحدة

بعد ايام على عودته لافغانستان في عام ١٩٩٦ اثر طرده من السودان تحت ضغط امريكي كبير قال بن لادن «اننا نتعامل مع العالم الاسلامي كدولة واحدة ونتعاون مع المسلمين على اساس من الورع والتقوى، اننا ننتمي لامة واحدة ولدين واحد».

وقد اجتذبت جهود بن لادن آلافا من مقاتلي الحرب الافغانية من ١٢ بلدا ومنظمات اصولية بعضها منافس له مثل منظمة الجهاد الاسلامي في مصر، وذلك بهدف قتل الامريكان واخراج القوات الامريكية من الخليج واستهداف اسرائيل.

في خضم هذا الجهد المكثف، مزج بن لادن بين القتال والمنفعة المادية، تشمل ممتلكاته شركات تجارية في كينيا ومصنعا لانتاج السيراميك في اليمن وبنكا وشركة بناء واخرى للاستثمارات في السودان حيث هيمن وشركاؤه على مادة اللبان العربي، اولى صادرات هذا البلد.

ورث بن لادن ثروة تقدر بـ ٣٠٠ مليون دولار عن ابيه الراحل، قطب تجارة البناء محمد بن لادن. ورغم تخلي اسرته عنه، وتجميد الحكومة السعودية لامواله منذ عام ١٩٩٤، فانه نجح في مضاعفة امواله وثروته عبر استثمارات اخفاها عن طريق علاقاته الوثيقة مع عدد من التنظيمات.

وقد اعتمد بن لادن على شيء اهم في رأيه من المال. فقد استقطب مجموعة موالية من «العرب الافغان» وهم من المقاتلين السابقين في صف المجاهدين الافغان ضد القوات السوفييتية، ويصل عددهم الى بضعة آلاف موزعين حاليا في انحاء عديدة من العالم. من بين اولئك المحاربين رجال امثال رمزي احمد يوسف، العقل المدبر لانفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك في عام ١٩٩٣، ووالي خان امين شاه، الصديق المقرب من بن لادن والذي ادين بالتخطيط لتفجير ١٢ طائرة جامبو امريكية فوق المحيط الهادي في عام ١٩٩٤، ولقتل البابا جون بول الثاني خلال زيارته للفلبين في عام ١٩٩٥.

ويبدو ان بن لادن نجح في صياغة افكاره تبعا للتطورات اللاحقة. انه يحث اليوم اتباعه على محاربة التواجد الامريكي العسكري في الخليج، والانتقام من الحكومة الامريكية بسبب استمرار فرض العقوبات الاقتصادية على العراق، وتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط، والتي بات من المعروف في المنطقة بان الولايات المتحدة تساعد اسرائيل في خدمة مصالحها على حساب الفلسطينيين.

في بيان نشره في فبراير طالب بن لادن، ولاول مرة بشن هجمات على الامريكان. في البيان اعلن بن لادن عن تشكيل تحالف من جماعات متطرفة في مصر وباكستان وبنجلاديش تحت اسم الجبهة الاسلامية الدولية للجهاد لمحاربة اليهود والصليبيين. جاء في بيان بن لادن «لاكثر من سبع سنوات احتلت الولايات المتحدة اراضي الاسلام. ويجب على المسلمين في كل مكان ان يقتلوا الامريكان اينما وجدوا، سواء كانوا جنودا أم مدنيين».

ولهذا يعتقد مسؤولون امريكيون ان هذا الامر قد نفذ في انفجاري السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا في ٧ اغسطس. قال مسؤول سابق في وزارة الخارجية الامريكية تخصص في محاربة الارهاب «دون تحريك اصبعه، دفع آخرين لقتل الامريكان».

دور بارز

لعبت وزارة الخارجية الامريكية وبمساعدة وكالة المخابرات المركزية دورا بارزا في اعتماد بن لادن كحليف قوي ضد السوفييت في افغانستان. قال مسؤول سابق في وزارة الخارجية الامريكية.. قدمنا له مساعدات مالية من اجل تدريب ونقل وجلب المتطوعين العرب لمحاربة القوات السوفييتية في افغانستان، استورد بن لادن البلدوزرات وغيرها من المعدات الثقيلة لشق الطرقات والانفاق وبناء المشافي واماكن تخزين الاسلحة والمواد التموينية في المناطق الجبلية. كما ساعدناه في بناء ملاجىء خاصة بالمقاتلين.

في بداية الامر، عمل بن لادن عبر منظمة ساهم في تأسيسها مع مناضل فلسطيني تحت اسم مكتب الخدمات، اقام هذا المكتب مراكز تطوع في مناطق عديدة في العالم. من بينها الولايات المتحدة ومصر والمملكة العربية السعودية وباكستان، فامكن له من تسجيل وايواء ونقل آلاف الاشخاص من اكثر من ٥٠ بلدا وجلبهم لافغانستان لقتال السوفييت، هذا ما ورد في تقرير غير مصنف صادر عن السي.آي.اي، وقال التقرير «نظمت السي.آي.اي ومولت معسكرات التدريب العسكري في افغانستان وباكستان».

في ذلك الحين كانت السي.آي.اي تقف الى جانب بن لادن في حربه مع السوفييت اذ كانت تخوض آخر اكبر معاركها في الحرب الباردة، وقد خصصت بلايين الدولارات لشراء الاسلحة والعتاد للقوات المعادية للسوفييت.

في لقاء صحفي أجري معه خلال الاسبوع الماضي قال ميلتون بيردين، المسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية وهو الذي ادار عمليات الوكالة في افغانستان من عام ١٩٨٦ وحتى ١٩٨٩ «كنا نعرف نشاط بن لادن اثناء الحرب، لكننا لم تكن لنا علاقة به».

تدريبات السي.آي.اي

وقال بيردين «لم ندرب المقاتلين العرب لم ندرب احدا في العالم لقيادة شاحنات مفخخة او آليات محملة بالمتفجرات.. انك في احيان عديدة تضطر للعمل مع اشخاص غير مرغوب بهم من اجل محاربة بعض المجرمين».

في ذات الوقت يؤكد بن لادن انه لم يتلق اية مساعدة من السي.آي.اي قال قبل غلم «انني شخصيا واخوتي المقاتلين لم نتلق قط مساعدة امريكية».

وتشير السي.آي.اي الى انه عند نهاية الحرب الافغانية انشأ بن لادن منظمة جديدة اسماها . القائدة، جبهة الخلاص الاسلامي . من اجل مد نشاطه الى انحاء عديدة في العالم، استمرت المنظمة في العمل، وهي حسب تقرير السي.آي.اي، تتألف من مجاهدين من عدة دول ممن حاربوا سابقا مع اسامة بن لادن. وقد بقي العديد منهم على ولائهم له وهم مستمرون في العمل معه الى هذا اليوم.

ويبقى بن لادن على تحالف عقد سابقا بين منظمة القائدة والجماعة الاسلامية لتدريب المتطوعين على اعمال قتالية اثناء الحرب. والآن وبعد انضمام لمنظمة الجهاد الاسلامي المصرية لابن لادن. استمرت الجماعة الاسلامية (المنافسة سابقا لمنظة الجهاد) في العمل مع بن لادن. وقد تبنت هذه الجماعة هجوما ارهابيا نفذته في مصر ادى لوفاة ٥٨ سائحا اجنبيا وجرح ٢٦ آخرين في نوفمبر من العام الماضي في وادي الملوك بالقرب من الاقصر.

ومن اللافت للنظر خلو الوثائق العامة للسي.آي.اي ولوزارة الخارجية الامريكية من اي ذكر لاسامة بن لادن ولمشاركته الفعلية في القتال خلال الحرب الافغانية، رغم اشتهاره بين رفاقه ممن يطلق عليهم وصف «الافغان العرب».

في موقع على شبكة الانترنت خاص بدار نشر آزام في لندن نقرأ كيف حارب بن لادن مع بضع عشرات من العرب قوات سوفييتية في مدينة افغانية اسمها تاجي، عند انتصارهم في تلك المعركة. رأى المجاهدون ان بامكانهم التغلب على القوات السوفييتية.

وحسب المعلومات التي نشرتها دار آزام للنشر قام بن لادن في العام التالي بهجوم ضد القوات السوفييتية في معركة شابان وقد مني المجاهدون بخسائر بشرية جسيمة عند القتال يدا بيد، لكن رجال اسامة بن لادن نجحوا في طرد السوفييت من المنطقة.

ان مصدر هاتين الروايتين غير معروف وبالفعل لم يرد ذكرهما في سرد لتاريخ وشخصية هذا الرجل نشرته مجلة التايم الامريكية الشهيرة في مايو من عام ١٩٩٦.

الاسطورة

شكك بيردن في روايات كتلك. قال «كان في افغانستان جامعا لاموال المساعدات للمقاتلين، وكان يأتي بمبالغ ضخمة، ولربما وصل الى بعض مناطق القتال حيث التقى وبعض المتطوعين السعوديين بقادة الافغان، ولايشك احد في ان اولئك الشباب كانوا مقاتلين اشداء الا ان الهالة الاسطورية التي نسجت حول هذا الرجل نمت ونمت، وهي في كل الاحوال مجرد هراء».

لكن مسؤولا سابقا في وزارة الخارجية الامريكية وقد عمل في مجال مكافحة الارهاب قال «من المؤكد مشاركة شخص يحمل افكارا ايديولوجية كابن لادن في الحرب الافغانية. وعندما عاد الى وطنه بعد نهاية الحرب في عام ١٩٨٩، كان اسامة بن لادن قد اصبح اكبر سنا وحكمة وابعد راديكالية.. وقد حاول تأييد بعض الحركات الاصولية المعارضة في المنطقة والعمل في ذات الوقت في مؤسسة عائلته للبناء في جدة، وهي مجموعة استثمارية كبرى تسمى بـ «مجموعة بن لادن». حاول المسؤولون السعوديون كبح جماح هذا الرجل عن طريق احتجاز جوازه لمدة عامين، لكنهم في عام ١٩٩١ طردوه بسبب نشاطاته السياسية، وسحبت منه جنسيته السعودية.

وكما جرت الاحداث، كان عام ١٩٩١ بمثابة انقلاب في حياة بن لادن لسبب آخر، مهم لديه، ففي ذلك العام حاربت القوات الامريكية على رأس تحالف دولي في حرب الخليج، وبقيت لتقيم وجودا عسكريا دائما.

ومازال بن لادن يعرب عن غضبه الشديد ازاء هذا التواجد حتى قال في برنامج «نايت لاين» بث على شاشة آ.بي.سي الامريكية في بداية العام الحالي «سوف تتركون المنطقة عند ارسال الجنود والمدنيين الامريكان داخل توابيت وصناديق خشبية، عندها ستغادرون».

وطن جديد

في بداية التسعينات لم يشكل ايجاد وطن جديد مشكلة لابن لادن. تم الترحيب به في السودان، ويقول تقرير صادر عن وزارة الخارجية الامريكية انه سرعان ما نقل اليه قرابة ٤٨٠ من المقاتلين السابقين في افغانستان، بعد ان هددت الحكومة الباكستانية بطردهم من المناطق الواقعة على طول الحدود مع افغانستان، وجاء في التقرير المذكور انه قام هناك بتمويل معسكرات ضمت اصوليين من مصر والجزائر وتونس.

في الوقت ذاته عمل بن لادن على استثمار امواله في نشاطات تجارية مستغلا ارباحه في دعم بنيته التحتية السياسية والعسكرية واقامة علاقات تجارية ودينية في اليمن. وقد نشرت هذه المعلومات في عدد اخير من صحيفة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس، اوردت الصحيفة اسم اسامة بن لادن كاقوى عشرة رجال في اليمن، تبعا لامبراطورية تجارية تشمل مصانع لانتاج السيراميك وقطع غيار لاجهزة عديدة في شركات يملكها وسطاء. قالت «الوطن العربي»: «تمثل عائداته المالية مصدرا ماليا ضخما للحركات الدينية الاصولية التي يؤيدها. وقد ذكر ان ادارته المالية والحسابية تتألف من ١٧ موظفا يرأسهم رجل سوداني يدعي ابوالحسن» وقالت مصادر يمنية ان بن لادن يملك شركات تجارية في كينيا تتعامل مع ادوات كهربائية فتدر عليه ارباحا وفيرة يحولها الى ادارته المالية المنتشرة في عدة عواصم اوروبية ومنها روما».

ويعتقد ان اليمن كان مسرحا لاول هجوم ارهابي نفذه بن لادن واعوانه، وهو انفجار في فندق ثم في عام ١٩٩٣ حيث كانت قوات امريكية قد نزلت فيه قبل توجهها في مهمة انسانية في الصومال وكان الجنود قد غادروا الفندق قبل انفجار القنبلة التي اودت بحياة سائحين. كما ادعى اسامة بن لادن مساهمته في اسقاط مروحيات امريكية خلال يوم من القتال الشرس في مقديشو في عام ١٩٩٣ مما ادى لمقتل ١٨ جنديا امريكيا. لكن في لقاء اجري معه في الاسبوع الماضي. فند روبرت اوكلي. الرئيس السابق لمحاربة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية تلك المعلومات وقال انها مجرد توقعات.

وفي العام التالي. انفجرت شاحنة مفخخة في العاصمة السعودية الرياض فقتلت خمسة جنود امريكيين. وقد وصف الرجال السعوديون الاربعة الذين القي القبض عليهم واعدموا لارتكابهم تلك الجريمة. وصفوا انفسهم على انهم اتباع بن لادن وكان ثلاثة منهم قد حاربوا السوفييت في افغانستان ورابعهم حارب في صف المسلمين في البوسنة. ومن جراء ايواء بن لادن وآخرين وضعت الولايات المتحدة في عام ١٩٩٣ اسم السودان في قائمة الدول الراعية للارهاب وبعد ثلاث سنوات. ومن جراء ضغط امريكي مكثف طلب السودان من بن لادن الرحيل عن البلاد وكان قبل مدة وجيزة من طرده قد صرح لمجلة تايم الامريكية بقوله «المتهم بريء حتى تثبت ادانته». وعندما اجبر على الانتقال لمكان جديد اتجه بن لادن لافغانستان حيث كانت ميليشيا اصولية اخرى تدعى «طالبان» قد بدأت تعزز موقعها هناك. ولم يمض شهر على دخوله افغانستان حتى دمرت شاحنة مفخخة سكنا في الظهران لجنود امريكيين فقتل ١٩ منهم وهو الهجوم الذي وصفه بن لادن بانه عمل بطولي. ومازال عدد من المسؤولين السعوديين يعتقدون بامكانية لعب بن لادن دورا ثانويا في ذلك الهجوم.

وبعد اشهر ثلاثة اصدر اول «اعلان حرب ضد الامريكيين» وكان ذلك اول نداء للعمل ظهر على انه مؤشر على ان هذا الرجل يحاول الخروج من خلف الكواليس كممول ورجل اعمال وليصبح قوة دينية اصولية.

اسامة بن لادن، رفضت طالبان تسليمه للحكومة الامريكية

انفجار السفارة الامريكية في نيروبي، اتهم بن لادن بالتخطيط للانفجار



محمد صادق هويدا، احد المشتبه بتورطهم في انفجار نيروبي قيل انه على علاقة بابن لادن

«العرب الافغان» مسؤولون عن عمليات ارهابية بالشرق الاوسط


المخابرات الامريكية مولت ودربت القوات الافغانية ضد السوفييت ومنهم بن لادن الذي انقلب عليها

وزير الاعلام الباكستاني لـ «الاتحاد»:

...ة لاسلام أباد بالقصف الأمريكي على أفغانستان

التدخل الايراني عسكريا ضد «طالبان» مستبعد

...عبدالنبي شاهين:

... وزير الاعلام الباكستاني ... بشدة ... في القصف الأمريكي ... أفغانستان، مشيرا الى ... سياسيا وبوضوح ... الأمريكية على السودان ...

... أسامة بن لادن هو صنيعة ... المتحدة الأمريكية التي دعمته ... الروسي لأفغانستان عام ... في تصريح لـ «الاتحاد» ... الاسبوع الماضي ... الباكستانية لم ... الصواريخ الأمريكية ... في سماء بلاده مخترقة ... الباكستاني.

... أشار ... عسكري في ... سفينة حربية أمريكية ... ميناء كراتشي قبل يوم ... ربما تكون قد عملت ... أجهزة الرادارات ... الوزير الباكستاني ... من تنفيذ تهديداتها بالدخول في حرب مع الجماعات الأصولية الاسلامية، مشيرا الى ان ذلك سيأتي على أمريكا بنتائج عكسية.

وقال انها سترتكب خطأ فادحا اذا ما أقدمت على ذلك لافتا الى ان الجدل لايزال محتدما بين اروقة السياسة الأمريكية، وفي أوساط الرأي العام حول جدوى قصف مصنع الدواء السوداني خصوصا بعدما اتضح انه لم تكن فيه أي صناعات عسكرية.

وأوضح ان بلاده وجهت رسالة الى مجلس الأمن بواسطة سفيرها لدى المنظمة الدولية احتجت فيها بشدة على انتهاك الصواريخ الأمريكية للمجال الجوي لباكستان.

ونفى ان تكون اسلام اباد قد سربت انباء سقوط الصاروخ الأمريكي في الأراضي الباكستانية لامتصاص الغضب الشعبي الذي اعتقد أن الحكومة قد لعبت دورا ما في تسهيل القصف الأمريكي لمواقع أسامة بن لادن في أفغانستان، مشيرا الى ان بلاده لم تستشر قبل الضربة وانها ما كانت ستقدم أي تسهيلات للولايات المتحدة اذا كانت قد طلبت منها ذلك قبل ضربتها لأفغانستان مهما كانت الاغراءات.

وشدد على أن موقف بلاده يقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة في العالم مؤكدا على أن حكومة بلاده لا تؤمن بمقايضة مبادئها بالمكسب المادية والسياسية واستشهد في ذلك بما سبق ان عرضته الحكومة الأمريكية على باكستان من اغراءات عديدة تتمثل في قروض ومساعدات عسكرية ومالية ودعم سياسي لقضاياها في مقابل الامتناع عن اجراء تجاربها النووية. الا انها لم ترضخ لذلك ومضت في تنفيذ برامجها النووية من دون الالتفات الى الاغراءات والعروض الأمريكية.

وألمح وزير الاعلام الباكستاني الى فشل التجربة السودانية في التعامل مع تناقضات السياسة الأمريكية موضحا ان الحكومة السودانية رغم استجابتها للضغوط الأمريكية بطرد بن لادن من أراضيها وتسليم كارلوس لفرنسا. الا انها تعرضت للعقاب والقصف الصاروخي.

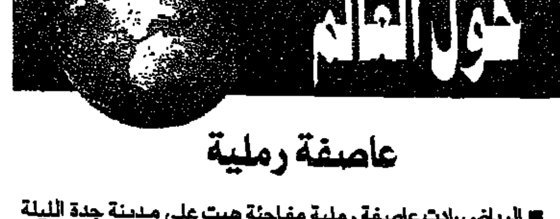
واضاف ان حكومة «طالبان» ايضا أبدت تعاونا مع الولايات المتحدة الأمريكية ولم تسمح لأسامة بن لادن باستخدام أراضيها لأعمال معادية للولايات المتحدة ولكنها رغم ذلك عوقبت أيضا بالقصف الصاروخي.

وأوضح ان السياسة الباكستانية تحركها المصالح الداخلية وليست الضغوط أو الارتباطات أو الاغراءات الخارجية، مشيرا الى ان بلاده لم تتبع السياسة الأمريكية في أفغانستان بدليل ان الروس عندما غزوا أفغانستان عام ١٩٧٩، وقفت اسلام اباد الى جانب جارتها أفغانستان وأدانت الغزو فور وقوعه بينما لم يأت الدعم الأمريكي للمجاهدين الأفغان الا في عام ١٩٨١م.

وحول موقف حكومة بلاده في حال اقدام ايران على التدخل المباشر في أفغانستان لضرب حركة طالبان التي تؤيدها باكستان ودعم موقف قوات المعارضة الموالية لطهران. استبعد الوزير الباكستاني اقدام ايران على مثل هذه الخطوة على اعتبار انه خطأ استراتيجي فادح لأن طهران تعلم ان أية دولة ارسلت قواتها الى أفغانستان في الماضي لم تحصد الا الخسائر المريرة.



جنود باكستانيون يتفقدون موقع سقوط أحد الصواريخ الأمريكية قرب الحدود الأفغانية. (أ ب)



حول العالم

عاصفة رملية

■ الرياض، ادت عاصفة رملية مفاجئة هبت على مدينة جدة الليلة قبل الماضية الى تدني الرؤية والتأثير سلبا على حركة الطائرات في مطارها.

وابلغ قادمون من جدة وكالة الانباء الكويتية «كونا» انهم مكثوا داخل الطائرات قرابة الساعة في انتظار تحسن الرؤية وهدوء الرياح التي بلغت سرعتها ٤٥ عقدة في الساعة.

وقد تسببت الرياح في سقوط اعمدة الكهرباء واللوحات الاعلانية واقتلاع بعض الاشجار في المدينة. (كونا)

إلغاء حكم

■ القاهرة: قررت محكمة النقض المصرية أمس نقض حكم بالسجن ستة أشهر بحق الصحفي جمال فهمي الذي امرت بالافراج عنه فورا واعادة محاكمته، وفق ما أكد مراسل فرانس برس.

وقررت المحكمة قبول الطعن المقدم على قرار السجن الصادر عن محكمة الاستئناف شكلا وفي الموضوع وقررت اعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى.

وكان الحكم بالسجن بحق فهمي صدر في ١٦ مارس الماضي عن محكمة الاستئناف التي ادانته بتهمة التشهير بحق الكاتب الصحفي ووكيل مجلس الشورى المصري ثروت اباظة في مقال نشر في صحيفة «العربي» الاسبوعية الناصرية في ١٩٩٥. (أ ف ب)

.. والغاء حفلة

■ القدس المحتلة: ألغت المغنية الاسرائيلية زهافا بن الناشطة في سبيل القضية الفلسطينية حفلة كانت مقررة الخميس في نابلس (الضفة الغربية) بناء على امر من الشرطة التي تخشى اعتداء كما افادت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية والتي اضافت ان الشرطة وجهاز الامن الداخلي (الشين بيت) ابلغا المغنية بأن لديهما معلومات حول تخطيط حركة (حماس) لاغتيالها او محاولة خطفها.

ويذكر ان زهافا بن التي تغني خصوصا بالعربية وتنشط من اجل التقارب الاسرائيلي والفلسطيني، تقيم بانتظام حفلات في الاراضي الفلسطينية. (أ ف ب)

حكم على ميت

■ تيجوسيجالبا: قالت صحيفة ان المحاكم في هندوراس حكمت على رجل ميت بالسجن ١٥ عاما لادانته في جريمة قتل ارتكبها في عام ١٩٩٣.

ووجهت للرجل الميت خوسيه ريفاس تهمة قتل مزارع اسمه كريسانتو الفارادو. ولكن صحيفة «لا برينسا» قالت ان ريفاس الذى افرج عنه الى حين محاكمته لم يكن موجودا عند نطق القاضي بالحكم عليه لانه مات في الثاني من يوليو عام ١٩٩٤ بعد ان ضربه مجهول على رأسه بقطعة من الحطب. (رويترز)

مطالبة باستقالة

■ موسكو: أوردت وكالة الانباء الروسية انترفاكس أمس ان «مؤتمر المسلمين» في داغستان طالب باستقالة مجلس الدولة والحكومة في هذه الجمهورية الروسية القوقازية لعجزه عن محاربة التطرف الديني والاجرام.

واعلن رئيس مجلس دولة داغستان ماغومدالي ماغومدوف انه اخذ علما بمطالب المعارضة وستتم مناقشته في البرلمان المحلي في غضون شهر.

ولم يستبعد ماغومدوف فكرة اجراء استفتاء في الجمهورية حول اقتراح تقدمت به المعارضة لانتخاب رئيس دولة داغستان في الاقتراع العام المباشر. (أ ف ب)

اضطهاد

■ اسلام اباد: شكت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بي نظير بوتو أمس من انها تعرضت «لاضطهاد متواصل» من جانب الحكومة بعدما اعتقلت الشرطة احد محاميها في قضية سرقة. وقالت في رسالة الى جماعات حقوق الانسان «بصفتي زعيمة للمعارضة فانني أواجه اضطهادا من جانب النظام الحاكم».

وقالت الشرطة في راوالبندي بالقرب من اسلام اباد انهم اعتقلوا المحامي بابار أوان لضلوعه في حادث سرقة بالاكراه.

ولكن بوتو قالت ان هذه التهمة مفتعلة وان اعتقال أوان وهو واحد من العديد من المحامين الذين يدافعون عن بوتو من اتهامات حكومية بارتكاب مخالفات يعكس «نمطا من الانتهاكات المتواصلة للحق في الدفاع دون اعاقة من خلال الترهيب والحرمان من الحق في الدفاع». (رويترز)

شكوك قوية داخل الولايات المتحدة

...ي مبررات واشنطن لضرب «مصنع الشفاء»

... تثير التساؤلات ... التي بقيت بدون جواب ... الولايات المتحدة بتأكيدات ... الأمريكية ان مصنع الشفاء ... السودان الذي دمرته ... الأمريكية العابرة الاسبوع ... ينتج الغاز المثير للاعصاب.

... صرح مساعد وزيرة الخارجية ... السياسية توماس بيكرينغ ... ان الحكومة الأمريكية تملك ... من التربة» من موقع المصنع ... «الشفاء» يصنع عناصر اسلحة ...

... تحتوي هذه العينات بحسب قوله ... مادة الـ «اتيل حمض متيل ... او «ايمبتا» المستخدمة ... الغاز المثير للاعصاب «في ... يمكن ان يقتل في بضع ... ملامسته الجلد او لدى ...

... مسؤول في ... الاستخبارات الأمريكية ... لم يلاحظوا اي شيء غير طبيعي.

تجدر الاشارة الى ان الـ «ايمبتا» ليست موجودة في الحالة الطبيعية ويمكن استخدامها في صنع مبيدات الحشرات او الادوية.

ويقر الخبراء ان وجودها يبعث على الاعتقاد بان «الشفاء» كان يلعب دورا في برنامج لصنع الغازات المثيرة للاعصاب. لكنهم يشددون في الوقت نفسه على امكان ارتكاب اخطاء في تحليل عينات التربة.

وفي هذا السياق قال ماتيو ميسيلسون الاستاذ في جامعة هارفرد والخبير في الاسلحة الكيميائية «هناك دائما احتمال الخطأ في اي تحليل كيميائي». ولتجنب اي خطأ يؤكد الخبراء على وجوب القيام بتحليل عينتين على الاقل في مختبرين مختلفين. لكن في هذه الحالة تحدثت السلطات الأمريكية عن عينة واحدة ... حصلت عليها ... سرية ... اي تفاصيل ... وكيفية الحصول عليها.

... ميسيلسون ان «القاعدة ... الا يجري ... هذا التحليل في مختبرين لان ما يحصل غالبا ان المختبرات، حتى الجيدة منها، لا تتفق» على النتائج. وتساءل «هل ان التحليل (للعينة) جرى في مختبرين وهل ان المختبرين توصلا الى نتيجة واحدة؟».

واضاف «حتى ولو اتفق المختبران على القول بان الامر يتعلق بمادة خطرة فيجب ايضا معرفة ما اذا كان الامر يتعلق بمجرد نفايات او مشتقات مواد اخرى او عنصر حقيقي ينتجه المصنع».

وحتى الان رفضت واشنطن مطالب السودان بتفتيش موقع المصنع المدمر من قبل الامم المتحدة، فيما يجمع الخبراء على اعتبار هذا الامر الوسيلة الوحيدة لدعم المزاعم الأمريكية.

واذا تبين كما يقول جوناثان تاكر «ان كميات كبيرة من الـ (ايمبتا) انتجت في هذا المصنع يجب ان يكون هناك ايضا اثر لها الا في حال تم تنظيف الموقع بصورة تامة».

فواشنطن اذن امام «معضلة حقيقية» في نظره، اذ ان «السبيل الوحيد لاقناع الرأي العام هو الحصول على تأكيد مستقل». بيد ان الادارة الأمريكية تتعرض عندئذ لخطر عدم ايجاد الادلة «لاثبات ما تؤكده». (أ ف ب)

... الشكوك الأمريكية جاء النفي ... شديدا. اذ اعلنت الخرطوم ... «الشفاء» ان المصنع لا ... منتجات صيدلية وبيطرية. ... اخصائيون امريكيون ... زاروا المصنع وبينهم السفير ... في الخرطوم وورنر داوم الذي ... تصريحه «در شبيغل»، انهم لم ...

تدهور أوضاع اللاجئين بشمال شرق السودان

■ القاهرة: اعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أمس عن قلقها ازاء تزايد عدد اللاجئين السودانيين بسبب القتال حول كسلا في شمال شرق السودان وتدهور اوضاعهم بسبب موسم الامطار.

وذكرت اللجنة الدولية في بيان وزعه المقر الاقليمي لها في القاهرة أمس ان نحو ٥٩ الف شخص اجبروا على ترك منازلهم نتيجة القتال بين القوات الحكومية والمتمردين حول مدينة كسلا وتم وضعهم في مخيمات متنقلة.

واضافت اللجنة ان اعدادا كبيرة من هؤلاء يعيشون منذ الشهر الماضي في اكواخ صنعوها من اغصان الاشجار وقد غطت بقطع من القماش لحمايتهم من الامطار والشمس. وقالت ان موسم الامطار في كسلا الذي بدأ منذ الشهر الماضي ويستمر حتى شهر اكتوبر القادم قد حول مناطق هذه المخيمات الى منطقة أوحال يتعذر فيها الحياة على هؤلاء اللاجئين. (أ ش أ)

مغتربون لبنانيون في كينشاسا يتابعون الاحداث من شرفة السفارة الفرنسية أمس الأول. (أ ف ب)

حلفاؤها استعادوا ميناء وسدا لتوليد الكهرباء

قوات الكونجو الديمقراطية تتقدم في الجبهة الغربية

المتمردون يتحصنون شرقا ويتعهدون بمواصلة الحرب

■ كينشاسا: اعلنت حكومة رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية لوران كابيلا أمس الاحد تحقيق انتصارات كبيرة جديدة على المتمردين بقيادة التوتسي في الجبهة الغربية للبلاد وحثت مرة اخرى الجنود الشبان الذين انضموا الى صفوف المتمردين الى العودة لصفوف القوات الحكومية. وجاء اعلان لنائب وزير الداخلية فوستين مونين بعد اربعة ايام من المناوشات وعمليات التطهير داخل العاصمة كينشاسا وحولها حيث استخدمت القوات الحكومية الاسلحة الثقيلة والهجمات الجوية ضد فلول المتمردين. لكن المتمردين الذين بدأوا حملة مسلحة للاطاحة بكابيلا في شرق البلاد منذ الثاني من اغسطس استعادوا السيطرة على الجبهة الشرقية التي تقع فيها اهم المدن والتي تتاخم في حدودها رواندا واوغندا وبوروندى. وصرح قائدهم العسكري جان بيار اونديكان بان الحرب لم تنته وان التمرد سوف يستمر وقال لصحفيين غربيين في معقله بمدينة «جوما» الشرقية ان قواته بإمكانها التزود بالسلاح على الجبهة الغربية والوضع جيد جدا بالنسبة لها في اشارة الى الانتصارات على الجبهة الشرقية. واقر ضمنا بان المتمردين اصيبوا بهزيمة في العاصمة حيث اعلن ان كينشاسا «ليست الكونجو» مضيفا ان المتمردين يتوجهون الى مانونو، مسقط رأس كابيلا في مقاطعة كاتنجا (جنوب غرب) ولايزالون موجودين حول العاصمة.

ومن جانبه قال مونين لاذاعة الكونجو الديمقراطية «استعدنا انجا وماتادى. والعدو يتقهقر» في اشارة الى سد انجا الضخم الذي يستخدم لتوليد الكهرباء في الغرب وميناء «ماتادى» الحيوي. وقال مسؤولون انه تمت استعادتهما امس الأول حيث دخلت القوات الانجولية الحليفة الى الميناء فيما تسلمت القوات الزيمبابوية السد بموجب صفقة اتاحت للمتمردين والقوات الرواندية الداعمة لهم الانسحاب من الموقعين دون قتال. لكن المسؤولين الحكوميين التزموا الحذر في تصريحاتهم العلنية بشأن العمليات منذ ان اثار اعلان القوات الحكومية فرحة شعبية يوم الجمعة. وصرح وزير في حديث خاص لرويترز «لا نعرف عدد الثوار الموجودين هنك» عاكسا بذلك الغموض الذي يحيط بمسألة ما اذا كان مزيد من المتسللين من الثوار مختبئين في المدينة او ينتظرون عند اطرافها.

وعلى الصعيد الدبلوماسي قام كابيلا أمس بزيارة الى زيمبابوى المجاورة حيث اجرى محادثات مع حليفه الرئيس روبرت موجابي. ولم يكن مكان كابيلا معروفا قبل ظهوره في هارارى لكن دبلوماسيين قالوا ان من المحتمل وجوده في «لوبومباشي» عاصمة اقليم كاتنجا الجنوبي.



شرطي يراقب من مخبئه الاضطرابات في كراتشي. (أ ب)

مقتل ثمانية بأعمال عنف في باكستان

■ كراتشي: تصاعدت حدة التوتر في مدينة كراتشي بعد ... عدد ضحايا أعمال العنف بها أمس الى ثمانية قتلى بينهم ... من ابرز زعماء حركة المهاجرين القوميين جناح حقيقي ... عن حركة المتحدين القوميين.

... شهدت كراتشي تصعيدا خطيرا: حيث لقي ٤ أشخاص ... مصرعهم واصيب ما لايقل عن ثلاثة آخرين بجراح في اطلاق أعيرة ... نارية في العديد من الضواحي كما تم العثور على أربع جثث ... في عدة ضواح من كراتشي.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه جهود حزب الرابطة الاسلامية الباكستاني الحاكم بزعامة رئيس الوزراء نواز شريف ... من اجل الخروج من الازمة الحالية الناجمة عن استقالة ... من وزراء حكومة اقليم السند الاعضاء في حزب المتحدين القوميين.

وأشارت الانباء الى أن حزب المتحدين القوميين رفض الاجتماع ... مع ... علي خان احد أبرز زعماء حزب الرابطة ووزير ... لاقناع الوزراء المستقيلين بالعدول عن الاستقالة.

ويرى المراقبون أن اصرار حركة المتحدين القوميين على انهاء التحالف مع حزب الرابطة في حكومة السند سيؤدي حتما الى سقوطها وربما اعلان الحكم الاداري في الاقليم. (أ ش أ)

أولبرايت وصلت للبوسنة لاجراء محادثات مع قادة الصرب

عميل سابق: جهاز المخابرات البريطانية وضع خطة لاغتيال ميلوسوفيتش

■ توزلا - (البوسنة)، وصلت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت بعد ظهر اليوم الاحد الى قاعدة «ايجل بايس» قرب مدينة توزلا حيث مقر قيادة الفرقة الأمريكية التابعة لحلف شمال الاطلسي التي تسيطر على شمال شرق البوسنة. والتقت اولبرايت قبل مغادرتها زغرب الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان وممثلي الأحزاب المعارضة ومسؤولي وسائل الاعلام المستقلة في كرواتيا.

وستشمل لقاءات وزيرة الخارجية الأمريكية في البوسنة، بعد زيارة قصيرة للجنود الأمريكيين في توزلا، قادة الكيان الصربي بيلانا بلافسيتش ورئيس الوزراء ميلوراد دوديك في بيلينا في شمال شرق البوسنة حيث ستعقد مؤتمرا صحفيا.

ومن جهة أخرى أفاد مصدر دبلوماسي في تيرانا ان وزير الخارجية اليوناني تيودور بانجالوس وصل أمس الى كورجا (جنوب) لحضور تدشين قنصلية يونانية في هذه المدينة الالبانية.

وسيجرى بانجالوس ونظيره الالباني باسكال ميلو محادثات تتمحور حول الوضع في البلقان والعلاقات بين اليونان والبانيا.

ويذكر ان اقلية يونانية تقدرها تيرانا بحوالى ٦٠ الف نسمة تعيش على التراب الالباني بينما تقدرها اثينا بحولى ٤٠٠ الف شخص.

وقنصلية كورجا هي الثانية التي تفتحها اليونان في جنوب البانيا حيث استقرت اغلبية افراد الاقلية اليونانية. وقد فتحت القنصلية الاولى في جيروكاسترا علم ١٩٩٤.

وسيدشن بانجالوس ايضا مكتبة يونانية في جامعة كورجا كما سيزور مدينة فوسكوبيا الواقعة شمالا على مسافة ٢٥ كلم التي اختلطت فيها منذ القرن الثامن عشر مختلف ثقافات بلدان البلقان.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة صنداي تايمز البريطانية في نشرتها الالكترونية أمس على لسان ريتشارد توملنسوف العميل السابق في جهاز المخابرات البريطانية «ام آي ٦» ان هذا الجهاز وضع خطة لاغتيال سلوبودان ميلوسوفيتش رئيس صربيا والجبل الأسود.

وقالت الصحيفة ان توملنسوف أخبر القاضي الفرنسي الذي يحقق معه حول مصرع الأميرة ديانا، انه اكتشف في عام ١٩٩٢ وثيقة داخلية لجهاز «ام اي ٦» تتضمن خططا لاغتيال ميلوسوفيتش في حادثة تحطم سيارة، خطط لها لكي تجرى في جنيف.

وقد أخبر توملنسوف مجلة «التايم» الأمريكية التي تصدر اليوم، ان المخطط المزعوم تضمن استخدام أداة صاعقة للتشويش على سائق سيارة ميلوسوفيتش.

يذكر ان توملنسوف هو جاسوس بريطاني هارب، اعتقل في فرنسا ثم أطلق سراحه. وتوجه الى نيوزيلندا في مطلع الشهر الجاري لنشر كتاب له عن جهاز «ام اي ٦»، وقد عاد مؤخرا الى أوروبا، حيث اجرت معه مجلة «التايم» لقاء صحفيا في باريس، وقبل ساعتين من خضوعه للتحقيق من قبل القضاء الفرنسي، حول ادعائه بأن جهاز «ام اي ٦» أيضا له ضلع في مصرع الأميرة ديانا.

وذكرت «صنداي تايمز» أن توملنسوف اطلع القاضي الفرنسي على ما لديه من معلومات عن مخطط لاغتيال ميلوسوفيتش عام ١٩٩٣، وذلك بعد عام من التحاقه بجهاز «ام اي ٦»، كما قال ايضا ان هذا الجهاز كان لديه عميل في فندق «ريتز» بباريس، والذي قد يكون «هنري بول» سائق سيارة ديانا المرسيدس التي تحطمت في ٣١ اغسطس من العام الماضي.

ونسبت الصحيفة الى مصدر حكومي بريطاني قوله، ان ادعاءات توملنسوف هي من التفاهة، بحيث لا تمنعه من التصريح في المرة القادمة بأن جهاز «ام آي ٦» هو وراء مقتل مارتن لوثر كنج، او ابراهام لنكولن.

انتخابات استرالية مبكرة في الثالث من أكتوبر

■ كانبيرا: دعا جون هوارد رئيس وزراء استراليا امس الى اجراء انتخابات عامة مبكرة في الثالث من اكتوبر المقبل، بعد حملة رسمية لمدة ٥ اسابيع.

وارتفعت شعبية هوارد بعد اعلانه في ٣ اغسطس عن خطط لخفض في الضرائب حجمه ١٢ مليار دولار استرالي «٧,٣ مليار دولار امريكي» الا انه ما زال يواجه معركة صعبة مع المعارضة العمالية وتحديا قويا من قبل البرلماني بولين هانسون المعارض للهجرة من اجل الفوز بترشيح المحافظين له في الانتخابات.

وقرر هوارد الذي يأخذ هكذا اكبر مجازفة في حياته السياسية، تقديم موعد انتخابات مجلس النواب سبعة اشهر بعدما كانت مقررة في مايو ١٩٩٩.

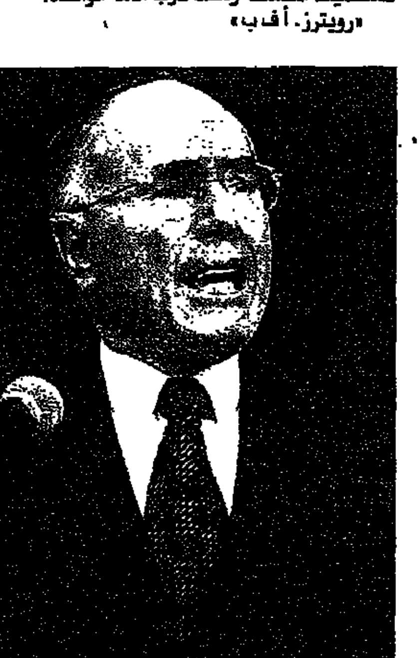
وجرت الانتخابات التي سجلت انتصارا ساحقا للتحالف الليبرالي الوطني، في مارس ١٩٩٦.

وقال هوارد للصحفيين ان القضية الاساسية ستكون هي اذا كان لابد من وضع الائتلاف الحاكم ام حزب العمال على قمة الادارة الاقتصادية في استراليا في وقت من الغموض الاقتصادي او حتى الاضطراب الاقتصادي في بعض اجزاء من العالم.

ويحظى التحالف الليبرالي الوطني حاليا بـ ٩١ مقعدا نيابيا والحزب العمالي ٤٩ مقعدا و٨ مقاعد للتنظيمات المستقلة ومنها حزب الامة الواحدة.

«رويترز. أ ف ب»







رئيس الوزراء الاسترالي يعلن موعد الانتخابات المبكرة. «رويترز»

اندونيسية تنظر الى صورة لأحد أفراد أسرتها الذي قتل في أعمال العنف بجاكرتا في مايو الماضي.

وسط تجدد العنف في جاوة

حبيبي: لا دوافع عرقية بأعمال الشغب في اندونيسيا

■ جاكرتا: قال الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي قوله ان اعمال الشغب التي وقعت في اندونيسيا في منتصف مايو لم تكن دوافعها عرقية.

وابلغ صحيفة صنداي مورننج بوست «لم تكن قائمة على أساس دوافع عرقية ولكن قامت على اساس الظلم والاحباط بشأن الهوة الاجتماعية. هذا يمكن ان يحدث في هونج كونج او بكين. انها ليست ثورة عرقية».

وقالت جماعات لحقوق الانسان ان نحو ١٢٠٠ شخص قتلوا كما تعرضت ١٥٠ امرأة وفتاة على الاقل معظمهن ينحدرن من اصول صينية لعمليات اغتصاب منظمة خلال أعمال الشغب في اندونيسيا في مايو الماضي.

وجاءت تصريحات حبيبي في وقت قال مسؤولون عسكريون أمس ان اعمال عنف تفجرت مجددا في بلدة شيلاكاب بجزيرة جاوة الاندونيسية فيما اضرمت جموع غاضبة تقدر بالمئات النار في مخازن ونهبت منازل يملكها صيادون ينحدرون من اصل صيني.

وقال الكولونيل م. نوير مويس القائد العسكري لمنطقة شيلاكاب لرويترز «تفجرت احداث العنف حوالي الساعة السادسة من مساء السبت فيما اشعل مئات الاشخاص النار في مخزنين للاسماك والمحار ورشقوا منازل بالحجارة في المنطقة السكنية للصيادين قرب الميناء إلا اننا تمكنا من السيطرة على الموقف بعد ساعتين».

وقال مويس ان الحشود الغاضبة وتتألف أساسا من الفقراء والمجرمين قامت بالسطو على المنازل وسرقت شباك الصيد وهاجمت منشآت عامة. واضاف انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات جراء هذه الاحداث لأن معظم المنازل كانت خاوية فيما تم استجواب عشرات الاشخاص عقب احداث العنف وتم اعتقال نحو ١٥ شخصا. (رويترز)

هكذا من الأصل

وسط الفراغ الاقتصادي في روسيا

كلينتون لن يقدم ليلتسين سوى النصح والتأييد المعنوي

■ واشنطن: يتوجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون وأعضاء وفده الاقتصادي الى موسكو هذا الاسبوع دون تصور واضح عن المسؤولين عن الاقتصاد الروسي الذين سيجتمعون بهم أو عما يمكن توقعه من اصلاحات السوق في موسكو.

ومن المتوقع أن يقدم الفريق الامريكي النصح والتأييد المعنوي وليس المادي وأن يسعى لتلقي تأكيدات بأن روسيا لن ترجع عن حملة بدأتها منذ ست سنوات وان توقفت عدة مرات لاصلاح اقتصادي يعتمد على قوى السوق وأنها لن تعود لقيود العهد السوفيتي الصارمة.

لكن بعد قرابة أسبوع من قرار الرئيس الروسي بوريس يلتسين المفاجىء عزل حكومته الاصلاحية التي لم يتعد عمرها خمسة أشهر فان فريق كلينتون الاقتصادي لا يعلم على وجه اليقين من سيكون مسؤولا عن ادارة دفة الاقتصاد وما اذا كان هؤلاء المسؤولون سيستمعون للنصح وهل ستصدق الوعود الروسية وسط الاضطرابات السياسية والاقتصادية في البلاد.

وقال لورانس سمرز نائب وزير الخزانة الامريكي للصحفيين في اطار ايجاز جدول أعمال القمة «لا نجد فريقا اقتصاديا روسيا في هذه المرحلة ولا نجد خطة اقتصادية روسية».

وسمرز من بين عدة مسؤولين كبار سيرافقون الرئيس الامريكي في زيارته لروسيا خلال الفترة من الاول الى الثالث من سبتمبر.

وأصرت الادارة الامريكية على أن تمضي الزيارة قدما رغم أن رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش نبه الى أن المحادثات تفتقر الى مغزى وهدف واضحين. وعند الاعلان عن القمة في السادس من يوليو الماضي كان يبدو أن يلتسين ورئيس وزرائه الشاب سيرجي كيرييينكو يتحركان في الاتجاه الصحيح لتهدئة الازمة المالية الروسية.

كان كيرييينكو يحاول تطبيق اجراءات تقشفية من خلال برلمان يهيمن عليه الشيوعيون ووافقت شركة جازبروم للغاز على دفع ضرائب متأخرة بمبالغ طائلة بعد أن تحرك المسؤولون لمصادرة أصول الشركة.

وبتأييد من واشنطن رتب صندوق النقد الدولي خطة قروض جديدة قيمتها ٢٢٫٦ مليار دولار لموسكو لكنه ربطها بتحسين نظام تحصيل الضرائب وتقليل حجم الانفاق في الميزانية واصلاح القطاع المصرفي واستقرار الروبل.

وتوقعت الولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى انتهاء أسوأ مراحل الازمة.. لكن هذا لم يحدث.

تبخرت ثقة السوق رغم خطة صندوق النقد وخفضت روسيا قيمة الروبل وأعلنت توقفها عن سداد بعض الديون الاجنبية ولم ينجح قرار يلتسين المفاجىء بعزل كيرييينكو واعادة سلفه فيكتور تشرنوميردين في طمأنة المستثمرين الوجلين.

انهارت الاسهم الروسية وترنح الروبل واهتزت الاسواق المالية العالمية وثارت المخاوف من أن تحدث الاضطرابات الروسية موجة ركود اقتصادي عالمي وتحطمت امال الولايات المتحدة بعقد قمة في جو ينعم بالهدوء المالي.

ووجه البيت الابيض أقوى تحذيراته قبل زيارة كلينتون عندما قال مسؤولون من الولايات المتحدة وصندوق النقد قبل يومين أن الدعم المالي الدولي لروسيا قد يتوقف اذا عادت الحكومة الجديدة الى القيود الصارمة التي كانت تفرضها الدولة خلال العهد السوفيتي وطبعت أوراقا نقدية لدعم البنوك والشركات المفلسة ودفع الرواتب المتأخرة.

وحذروا من أن هذا من شأنه أن يطلق العنان للتضخم ويلحق ضررا أكبر بالروبل.

روسي يشتري عدة صناديق من علب السجائر، وسط حمى شراء تجتاح الروس خوفا من ارتفاع الأسعار وانخفاض قيمة العملة. (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ واشنطن: ذكر بيان لسلاح مشاة البحرية الامريكي ان الطيارين اللذين يحاكمان عسكريا بسبب الحادث الذي وقع في جبال الالب الايطالية وأودى بحياة عشرين شخصا ربما يتهمان ايضا بعرقلة سير العدالة.

ونقل راديو صوت امريكا عن البيان قوله ان جلسة تحقيق ستعقد لتحديد ما اذا كان هناك مبرر لتوجيه الاتهام الجديد. (أ ش أ)

■ لندن: اعلن نائب القنصل البريطاني في جزيرة ايبيزا الاسبانية التي تعتبر مركزا سياحيا للبريطانيين استقالته بسبب تصرفات مواطنيه.

وافادت صحيفة مايل ان مايكل بيركيت ٥١ عاما يخجل لكونه بريطانيا بعد ان رأى خلال ١٨ شهرا شبانا بريطانيين وصفهم بـ «المنحطين» يتدفقون الى الجزيرة بحثا عن الشمس والمغامرات العاطفية وشرب الكحول. (أ ف ب)

■ موسكو: ذكرت وكالة الانباء الروسية ايتار تاس ان وفدا من القوات المسلحة الباكستانية بقيادة رئيس لجنة هيئات الاركان في هذا البلد الجنرال كرامات بدأت امس زيارة الى اوكرانيا.

ومن المنتظر بحسب الوكالة ان يلتقي الوفد وزير الدفاع الاوكراني ورئيس اركان القوات المسلحة ووزير الصناعة اضافة الى ممثلين عن وزارة الخارجية. (أ ف ب)

فرص مصادقة الدوما على معاهدة «ستارت ٢» تتزايد في ظل الازمة الاقتصادية في روسيا

■ موسكو: يرى المحللون ان فرص مصادقة النواب الروس على معاهدة «ستارت-٢» بشأن نزع الاسلحة الاستراتيجية تزايدت، في مفارقة ملفتة، في ظل الازمة التي تمر بها روسيا. فمجلس الدوما (مجلس النواب في البرلمان المؤلف من مجلسين) الذي يهيمن عليه الشيوعيون يماطل منذ وقت طويل في المصادقة على هذه المعاهدة التي تحولت على مر السنين الى سلاح ابتزاز في كل مرة تقوم بها الولايات المتحدة بعمل لا يعجب النواب الروس.

ففي اغسطس ١٩٩٥ كان الدوما على وشك ان يبدأ مناقشاته بصدد المصادقة قبل ان يشن حلف شمال الاطلسي عمليات قصف ضد الصرب في البوسنة الامر الذي اثار غضب الشيوعيين. وفي الاونة الاخيرة ايضا هدد البرلمانيون مرة اخرى برفض الموافقة على الاتفاقية التي كان من المرتقب مناقشتها في الخريف في اقرب تقدير، وذلك بعد الضربات الامريكية على اهداف ارهابية مفترضة في افغانستان والسودان من دون ابلاغ موسكو مسبقا. وكانت واشنطن المستعجلة على بدء مفاوضات «ستارت-٣» حول الاجيال الاخيرة للاسلحة النووية، ربطت طويلا عقد قمة بالمصادقة على معاهدة «ستارت-٢» التي وافق عليها مجلس الشيوخ الامريكي منذ عام ١٩٩٦. وقد وجه الرئيس بوريس يلتسين دعوات منتظمة في هذا الصدد الى الدوما الا انها ذهبت ادراج الرياح. لكن في ظل الازمة الراهنة يتوقع ان تبدي المعارضة الشيوعية التي ينتظر ان تشارك في حكومة ائتلاف برئاسة رئيس الوزراء المعين فيكتور تشرنوميردين، مرونة اكبر حيال «ستارت-٢». وتنص هذه الاتفاقية التي وقعها يلتسين والرئيس الامريكي السابق جورج بوش على خفض عدد الرؤوس النووية للبلدين الى ٣٥٠٠ بالنسبة للولايات المتحدة و٣ آلاف بالنسبة لروسيا. (ا.ف.ب)

الكثيرون لا يصدقون عودته لرئاسة الحكومة

تشرنومردين.. هل ينقذ روسيا على حمار أسود؟!

■ موسكو: عندما أعاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين تعيين فيكتور تشرنومردين رئيسا للوزراء في ٢٣ اغسطس بعد خمسة أشهر من اقالته لم يصدق كثيرون ما حدث.

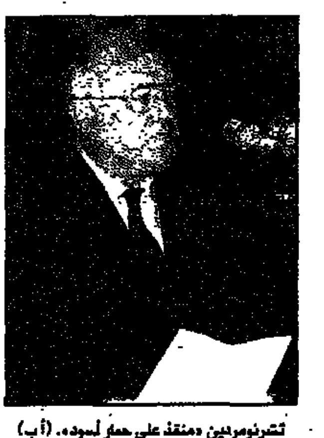
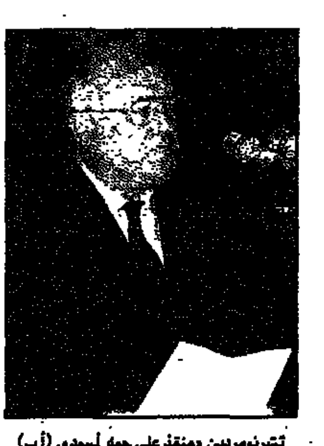
مع تدهور فعلي لقيمة الروبل وعجز الحكومة الروسية والمصارف عن الوفاء بديون تبلغ مليارات الدولارات استدعى يلتسين منقذا يمتطي حمارا أسود، إنه تشرنومردين ذاته الذي مول عجز الخزينة الروسية على مدى خمس سنوات بواسطة سندات خزينة قصيرة الامد ذات فوائد عالية.

وفي مقابلة مع مجلة «شتيرن» الالمانية قال النائب السابق لرئيس الوزراء الروسي بوريس نمتسوف ان «تشرنومردين لم يكلف نفسه حتى عناء خفض النفقات الحكومية واستخدم الاستدانة كدواء والنتيجة كانت تراكم الديون». وأضاف انه «عاجلا أو آجلا فإن البلاد كانت ستنفجر أو أن النظام المالي كان سينهار».

وصرح بأن يلتسين المتقلب المزاج والمحير غالبا له خطط تتعدى الاقتصاد فقد قال بصراحة ان تشرنومردين «المحترم والنزيه والمجتهد» هو المناسب لخلافته في عام ٢٠٠٠».

ويقول المعلقون ان الرئيس يلتسين ابن الـ ٦٧ عاما الذي بدا متعزلا مشوش الافكار بشكل متزايد في المرحلة الأخيرة قد تخلى عن فكرة التمديد لولاية ثالثة وسمى خليفة يستطيع الحفاظ على وحدة البلاد وتأمين خروج لائق له من دون محاسبة.

وقال نمتسوف ان حكومة سيرجي كيرييينكو اسقطت بناء على طلب أرباب المال الذين خافوا من خطط وضع عدد من المصارف تحت ادارة الحكومة والبدء باجراءات اشهار افلاس عدد من الشركات الكبرى. وبينما تحدث يلتسين عن ضرورة بعث الحياة مجددا في الاصلاحات عندما أقال تشرنومردين في شهر مارس الماضي وسمى كيرييينكو ابن ٣٦ عاما رئيسا للوزراء، يبدو أنه تصرف كردة فعل على تورم الطموحات الرئاسية عند تشرنومردين وتصرفاته السياسية. وحتى ذلك الوقت فإن وزير صناعة الغاز أيام الاتحاد السوفييتي ورئيس شركة غازبروم الاحتكارية تألق نجمه عندما بدأ يغتني ولاءه ليلتسين ويطلق كلماته المنمقة ولو في غير موقعها، حتى ان احدى عباراته أصبحت قولا شائعا «نحن أردنا أن تكون الأمور أفضل لكنها انتهت الى ما كانت عليه دوما». وقد تكون أفضل أوقاته عندما فاوض انفصاليي الشيشان لاطلاق حوالي ألف محتجز في مدينة بوديونوفسك جنوب روسيا في عام ١٩٩٥.

تشرنومردين «منقذ على حمار أسود». (أ ب)

وتشرنومردين الذي يرأس حزب «روسيا موطننا» الملقب «حزب القوة» أعلن بعد اقالته أنه سيترشح للرئاسة في عام ٢٠٠٠ لكن من دون قاعدة قوته في الحكومة فإن فرص إبن الـ ٦٠ عاما تبدو ضعيفة. وفي شهر يونيو قال تشرنومردين انه سيسعى لمقعد نيابي عن منطقة في القطب الشمالي كان يدير منها عمليات غازبروم.

ويعتبر تدهور الروبل وعجز الحكومة عن ايفاء ديونها كأنه نعمة من الله بالنسبة الى تشرنومردين.

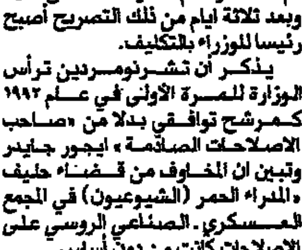
وبعد اسبوع من ملاطفة قادة المعارضة مع الكلام عن حكومة ائتلافية برئاسة تشرنومردين شخصيا رفع هذا الأخير وتيرة التحدي عندما قال ليس لنا حكومة اليوم والاجراءات الضرورية لم تتخذ ولا تم اقتراحها حتى الآن، وبعد ثلاثة ايام من ذلك التصريح أصبح رئيسا للوزراء بالتكليف.

يذكر أن تشرنومردين ترأس الوزارة للمرة الأولى في عام ١٩٩٢ كمرشح توافقي بدلا من «صاحب الاصلاحات الصادمة» ايجور جايدر وتبين ان المخاوف من قضاء حليف «المدراء الحمر (الشيوعيون) في المجمع العسكري - الصناعي الروسي» على الاصلاحات كانت من دون أساس.

فقد وضع تشرنومردين سياسات نقدية بعد يوم «الثلاثاء الاسود» الذي انهار فيه الروبل عام ١٩٩٤ لكن تلك الاصلاحات لم تكن كافية اذ تأخر دفع الأجور ومعاشات التقاعد كما ازدادت نسبة التمنع عن دفع الرواتب في المصانع.

والآن وحتى يضمن تشرنومردين الموافقة على تعيينه من قبل «الدوما» مجلس النواب ذي الأكثرية الشيوعية فقد أعلن قبوله العودة بالاصلاحات الى حدها الأدنى واعادة اشراف الحكومة على معظم النشاطات الاقتصادية. (د ب أ)

يلتسين مضطر لاخفاء العداوة خلال لقائه مع كلينتون



■ موسكو: سيضطر الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يحتاج في لقاء القمة في موسكو مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى تصحيح صورته كرجل ضعيف، لنسيان انه اطلق صيحة استنكار مدوية في ٢١ اغسطس الجاري ضد الغارات الجوية الأمريكية على افغانستان والسودان.

مما لا شك فيه ان بوسع الرئيس الروسي الذي تدنت شعبيته الى ادنى مستوى لها، ان يؤمن الالتفاف حوله اذا ما شجب، اثناء قمة الثلاثاء والاربعاء، دور «الشرطي الدولي» الذي تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية.

لكن الخبراء والمحللين يرون ان يلتسين الذي فقد ثقة الرأي العام الروسي بقدرته على قيادة البلاد، ليس له اي مصلحة في اظهار عداوته اثناء استقبال نظيره الأمريكي في موسكو. بل عليه ان يسعى الى اظهار توافقه مع «صديقه بيل» لاعطاء بعض المصداقية لصورته كقائد لدولة عظمى.

فروسيا التي تيتمت من موقعها كدولة عظمى لم تهضم قط توسيع حلف شمال الاطلسي الى دول اوروبا الوسطى الشيوعية سابقا. وهي عملية توسيع ثمة اجماع في موسكو على اعتبارها عملا عدوانيا بتوجيه من الولايات المتحدة. ويلتسين العاجز عن الحؤول دون عملية التوسيع هذه وقع مرغما عام ١٩٩٧ ميثاق روسيا-الحلف الاطلسي الذي لم ينجح في لجم الانتقادات التي يوجهها القوميون والشيوعيون الروس. (أ ف ب)

كول: الأوضاع في روسيا درامية

■ بون: وصف المستشار الالماني هيلموت كول الاوضاع الحالية في روسيا بأنها درامية. وقال في تصريحات لصحيفة «فيلت أم سونتاج» الاسبوعية أمس ان الصعوبات والمشاكل الاقتصادية والمالية التي تواجهها روسيا في الداخل هائلة وتحتاج لاموال طائلة. وشدد على ضرورة عدم اغفال العلاقات المالية والاقتصادية الواسعة بين روسيا والعالم الخارجي موضحا أنه في الوقت نفسه يجب على روسيا الالتزام بتنفيذ شروط صندوق النقد الدولي من اصلاحات داخلية حتى تتمكن من الحصول على الاموال والضمانات المطلوبة. وجدد كول تأكيده استعداد المانيا لمساندة روسيا في أزمتها بشرط الاستمرار في سياسة الاصلاح الداخلي واقتصاديات السوق. (أ ش أ)

عشرات الضحايا بانقلاب حافلتين وتصادم قطارين وشاحنتين

٧٧ قتيلا بتحطم طائرة كوبية في الاكوادور

■ الاكوادور - نيبال: سقطت طائرة كوبية مساء امس الاول في الاكوادور مما اسفر عن مصرع ٧٧ شخصا، كما سقطت حافلة ركاب من فوق منحدر شاهق في الاكوادور ايضا مما ادى لمقتل ٣٤ شخصا وانقلبت حافلة اخرى في نيبال وسقطت في واد مما ادى لمقتل ١٥ واصابة ٢٤ من ركابها، وتقل ٦ أشخاص واصيب آخرون بتصادم قطارين في سيرلانكا، كما قتل ١٤ شخصا واصيب ١٩ بجروح بتصادم شاحنتين في المغرب

فقد اسفرت الكارثة الجوية امس الاول في كويتو عن مقتل ٧٧ شخصا بينهم خمسة اطفال اثر تحطم طائرة توبوليف التابعة لشركة الخطوط الجوية الكوبية (كوبانا دي افياسيون) كان على متنها ٩٠ شخصا.

وتحطمت الطائرة بعد دقيقتين على اقلاعها من مطار ماريسكال سوكري في كويتو ولامس حطام الطائرة المشتعلة المنازل القريبة من المطار متسببة في مصرع ٩ اشخاص على الارض. وقتل ٦٨ من ركاب الطائرة بينما نجا منهم ٢٢ اخرين في الحادث الذي يعتبر من اخطر الحوادث في تاريخ الطيران المدني الكوبي.

ولم يبق شيء من مقدمة الطائرة التي اصطدمت بحائط بعد خروجها من مدرج الاقلاع وسقطت والنيران تشتعل فيها على عدة منازل فهلك ٩ من سكان حي «روساريو» القريب من المطار وتعرفت عائلاتهم على جثتهم.

ويبدو ان قائد الطائرة انتبه الى عدم تمكنه من الاقلاع بطائرة توبوليف «تي يو-١٥٤» الكوبية التي كانت تصل كيتو بهافانا مرورا بغواياكيل، لاسباب لا تزال مجهولة فاصطدمت احدى عجلاتها الخلفية بالحائط الموجود في آخر مدرج الاقلاع حسب ما افاده شهود عيان. فقد عثر على اثار فرملة على مسافة ٨٠٠ متر على الاقل تثبت ان قائد الطائرة حاول التوقف.

من جهة اخرى قالت الشرطة ان حافلة مكدسة باشخاص كانوا في طريقهم الى حفل هوت من فوق منحدر شاهق في الاكوادور امس الاول مما ادى الى مقتل ٣٤ شخصا واصابة ١٨ اخرين.

واضافت ان الحافلة كانت تقل اكثر من حمولتها عندما سقطت من على ارتفاع ١٤٠ مترا. وكان من بين الركاب كثيرون في طريقهم الى حفل في بلدة باباالاكاتا في جبال الانديز.

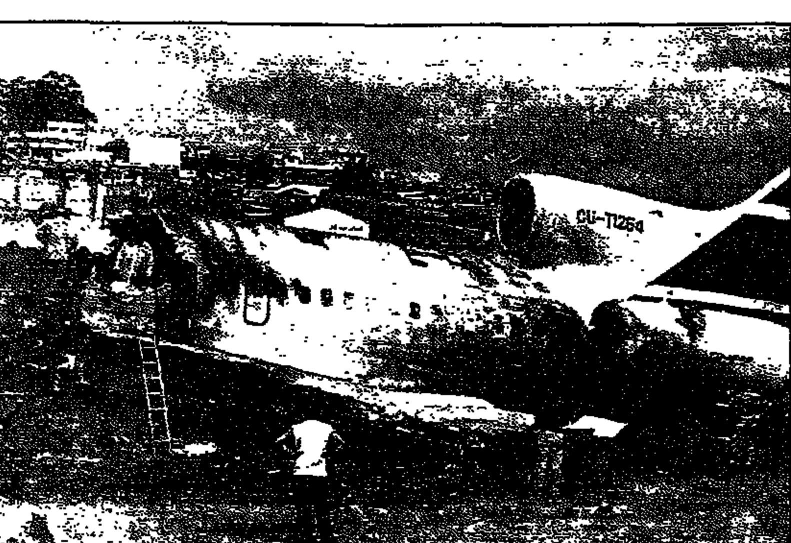
وصرح رئيس ادارة الاطفاء بان «الحافلة سقطت على ما يبدو بسبب مشكلات في توازنها ولابد من التحقيق». على الصعيد ذاته لقي خمسة عشر شخصا مصرعهم وأصيب ٢٤ آخرون اثر انقلاب سيارة اتوبيس كانت تقلهم على طريق جبلي في نيبال في ساعة متأخرة أمس. ونقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية اليوم عن تقارير صحفية أن السائق فقد السيطرة على عجلة قيادة السيارة التي كانت تقل خمسة وأربعين راكبا أثناء عبوره منطقة تحت الاصلاح في الطريق مما أدى لسقوط الحافلة من ارتفاع خمسين مترا قرب قرية دوفان على بعد ١٧٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة كاتماندو.

وقامت قوات الشرطة والأهالي بانتشال جثث الضحايا من موقع الحادث ونقل المصابين الى المستشفى حيث يرقد شخصان في حالة حرجة.

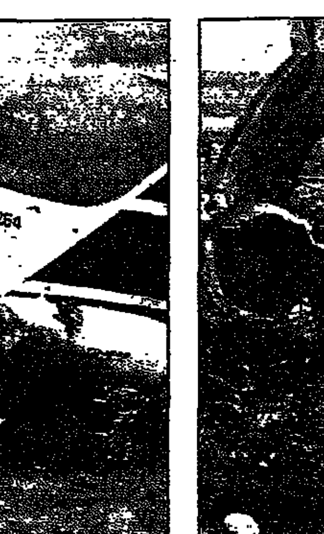
وفي سريلانكا تصادم قطاران عندما خرج احدهما عن القضبان الحديدية واصطدم بالقطار الآخر القادم في الاتجاه المعاكس وادى الحادث لمقتل ٦ أشخاص وجرح آخرين. (رويترز. ا.ف.ب. ا.ش.ا)



الرئيس الاكوادوري جميل معوض يزور موقع الحادث في كيتو. (رويترز)



اكوادوريون يهربون من الطائرة الكوبية بعد سقوطها واحتراقها. (رويترز)





حطام الطائرة على مدرج مطار كيتو. (ا.ف.ب)



نساء بنغاليات يتلقين المساعدات خارج منازلهن التي غمرتها مياه الفيضانات بعد تلقيهن مساعدات انسانية. (أ ف ب)

ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات في اليمن الى ٧٥ قتيلاً

٣٠ مليون مشرد في بنجلاديش والصليب الاحمر يحذر من نقص الاغذية

■ صنعاء - دكا: قالت مصادر رسمية أمس ان الفيضانات والسيول التي سببتها الامطار الغزيرة قتلت ستة أشخاص في اليمن في الايام الثلاثة الماضية ما رفع عدد القتلى الى ٧٥ شخصا على الاقل خلال الاسابيع الاخيرة.

وذكر مسؤول يمني ان اربعة اشخاص قتلوا ... وجرفت الفيضانات مساحات ... من الاراضي الزراعية في محافظة اب على بعد ١٩٠ كيلومترا جنوبي صنعاء. واضاف ان الامطار الغزيرة في محافظة صنعاء سببت اضرارا جسيمة لطرق مهمة في المنطقة.

وقالت صحيفة الثورة أمس ان ثلاثة اشخاص قتلوا في فيضانات اجتاحت محافظة الحديدة على بعد نحو ٢٢٥ كيلومترا غربي العاصمة.

وذكرت الصحيفة ان طرقا رئيسية تربط بين الحديدة ومناطق اخرى دمرت بشدة. وارتفع عدد ضحايا الفيضانات في بنجلاديش الى اكثر من اربعمائة قتيل بالاضافة الى تشريد ثلاثين مليون مواطن من منازلهم بسبب الفيضانات التي تشهدها البلاد حاليا.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية أمس ان المسؤولين في الحكومة يقدرون حجم الخسائر الاقتصادية بملايين الدولارات وانه في حاله استمرار هذه الفيضانات فان الاقتصاد سوف يتكبد المزيد من الخسائر التي تؤثر سلبيا على البلاد.

وأضافت الشبكة ان فرق الانقاذ تحاول تقديم المساعدات الى سكان المناطق المنكوبة قدر امكانياتهم الا ان الفيضانات قد اصابت العديد من المناطق خاصة العاصمة دكا التي توقفت فيها مظاهر الحياة.

ومن جانبه حث الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان المجتمع الدولي على تقديم المساعدات لبنجلاديش التي تعاني من الفيضانات. وقال مسؤولون بالصليب الاحمر أمس الاحد ان بنجلادش ستحتاج هذا العام الى فتنعف كميات الحبوب التي تتلقاها عادة في صورة اعانات او واردات نظرا لما الحقته الفيضانات المدمرة من أضرار فادحة بمحاصيلها. وقال جوليان فرانسيس بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر «من المرجح أن يصل اجمالي النقص في السلع الغذائية في بنجلادش الى أربعة ملايين طن هذا العام بعد أن دمرت الفيضانات محاصيل في الحقول». وأضاف ان الفيضانات التي غمرت مياهها أكثر من نصف مساحة بنجلادش ربما أضرت بمليوني طن من الحبوب. على الصعيد نفسه أرسلت السلطات الصينية مساعدات اغاثة الى أكثر من ثمانين ألف شخص في اقليم التبت تعرضوا لآثار الفيضان في الاجزاء العليا من نهر يانجتسي.

وذكر راديولندن أمس أن المساعدات شملت الخيام والملابس وان أكثر من خمسين شخصا قد لقوا حتفهم منذ منتصف شهر يونيو الماضي عندما بدأت مياه الامطار الجارفة تغمر منطقة جبال الهيملايا النائية.

(رويترز - أ ش أ)



سكان منطقة غمرتها مياه الفيضانات ينقلون أمتعتهم الى مناطق أعلى من العاصمة البنغالية دكا. (أ ب)

ضغوط اسرائيلية على واشنطن لايفاد روس

عريقات لـ «الاتحاد» موافقة نتانياهو المشروطة على المبادرة الامريكية... لعبة خداع جديدة

رام الله - عمان «الاتحاد»:

■ قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان اعلان الحكومة الاسرائيلية عن موافقتها المشروطة على المبادرة الأمريكية ومحاولة الايحاء بأن الانسحاب سيتم من ١٣٪ من الضفة الغربية، مجرد لعبة خداع جديدة في اطار حملة علاقات عامة تهدف لايصال رسالة للرأي العام بأن المسيرة السلمية تتقدم وتتواصل دون عقبات.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» اكد عريقات بأن نسبة الـ ١٣٪ التي يريدها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو كمحمية طبيعية يحظر على الفلسطينيين البناء او السكن فيها وبالمقابل استمرار الصلاحيات الامنية فيها للاسرائيليين بشكل كامل يعني خلق منطقة جديدة اضافة الى (ب + ج) تسمى منطقة (د) وهذا يؤدي بالمحصلة الى كسر المرجعيات الامنية والمدنية لاتفاق المرحلة الانتقالية.

وشدد عريقات بقوله ان نتانياهو يهدف من وراء ذلك الى الغاء موعد انتهاء المرحلة الانتقالية المتفق عليه والمحدد بتاريخ ١٩٩٩/٥/٤ ويصر كذلك على ان تبقى الترتيبات الانتقالية قائمة لحين التوصل لاتفاق حول قضايا المرحلة النهائية. مما يعني ابقاء موعد انتهاء المرحلة الانتقالية مفتوحا ومشروعا.

من ناحيتها. كشفت اسرائيل اتصالاتها وضغوطها على الادارة الامريكية لاقناعها بارسال مبعوثها الخاص للمنطقة دينس روس لممارسة ضغوط على القيادة الفلسطينية واجبارها على الموافقة على الشروط الاسرائيلية على المبادرة الامريكية.

وكشف وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان اسرائيل تطالب بعودة روس للضغط على الفلسطينيين للقبول بالمبادرة الامريكية وفقا للشروط الاسرائيلية.

ونفى احراز اي تقدم في المفاوضات واصفا الحديث الاسرائيلي عن ذلك بأنه «خزعبلات» تصب في مصلحة «تكتيك» اسرائيلي يعتمد على اضاعة الوقت وقال: «كل جولة مفاوضات تجريها معهم يختمونها باقتراح بلقاء آخر وبشكل آخر وكل لقاء يقترحون فيه شكلا أو مستوى جديدا للقاء والان يتحدثون عن مطالبتهم بعودة المبعوث الامريكي على امل ان لا تلعب الادارة الامريكية على ضوء الضغوط الداخلية التي تعيشها دور المتمسك بمبادرتها بل دور الضاغط على الجانب الفلسطيني من اجل القبول بالصيغة الجديدة التي لا تمت بصلة للمبادرة الامريكية».

وقد دعا سياسيون فلسطينيون للعمل على انضاج العوامل الذاتية الفلسطينية والعربية لانجاح قرار الاعلان عن الدولة الفلسطينية في مايو من العام المقبل. واكدوا على ضرورة انطلاق حملات وطنية لترسيخ المقومات اللازمة لتجسيد اعلان الدولة معتبرين في الوقت ذاته بأن هذا الخيار هو موقف سياسي لا رجعة عنه.

و قال الدكتور حيدر عبد الشافي لـ «الاتحاد» ان المطلوب لمواجهة استحقاق الرابع من مايو القادم ترتيب البيت الفلسطيني والخروج من حالة الفوضى العارمة موضحا ان الاعلان عن الدولة يعتبر اعلانا سلبيا لانه سيتيح المجال للاسرائيليين اتخاذ اجراءات وخطوات مضادة.

من جانبه قال امين عام مجلس الوزراء احمد عبدالرحمن انه من المهم جدا ان يعترف العالم بالدولة الفلسطينية حين الاعلان عنها مبينا بان لدى الفلسطينيين القدرة على تحريك الاوضاع الدولية وشدد عبدالرحمن على اهمية ان تكون الدولة الفلسطينية دولة قوانين لتكون هناك لمسة حضارية في العالم. ودعا رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي زياد ابو عمرو لبلورة موقف فلسطيني واضح وحازم يكون بمثابة المرجعية وعليه يجب ان يتضمن هذا الموقف التمسك بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في العودة الى وطنه. فيما

اكد عضو قيادة حركة حماس اسماعيل ابو شنب ان الاعلان عن الدولة يتطلب التغيير الشامل في السياسات المتبعة حاليا وبعكس ذلك فان المجتمع الفلسطيني يسير نحو الهاوية بوعي كامل وشدد على ضرورة الأخذ برأي الجماهير والاستماع لمطالبها والتنسيق مع الاطراف العربية الشقيقة في حال الاعلان عن الدولة.

هيئات حقوقية تدعو لسن قانون عصري لتنظيم عمل جهاز الشرطة الفلسطينية

رام الله - «الاتحاد»:

■ اوصت هيئات مستقلة لحقوق الانسان في رام الله وممثلون عن هيئات حقوقية محلية ودولية بالاسراع في سن قانون عصري ينظم عمل جهاز الشرطة الفلسطينية ويتضمن المبادىء الواردة في المواثيق الدولية لحقوق الانسان.

وشددوا في لقاء ضمهم على ضرورة حظر استخدام القوة من قبل افراد الشرطة الا في الحالات القصوى وضمن الحدود اللازمة لاداء الواجب، وتحديد صلاحيات الاجهزة الأمنية المختلفة ووقف التداخل والازدواجية في مهامها مع حصر التعامل مع الجمهور بجهاز الشرطة مباشرة. واعترف مساعد مدير عام الشرطة العميد زياد عريف بوجود تجاوزات لدى بعض افراد الشرطة الفلسطينية مردها لضعف الامكانيات والمعدات والتدريب المناسب على الاعمال الشرطية. واوضح بأن التعليمات فيما يتعلق باستخدام القوة تلزم بالتفاوض اولا ثم التهديد باستخدام القوة مع اعطاء الفترة الكافية للتفرق واتخاذ التدابير الكفيلة بمنع الاحتكاك اثناء عملية الاخلاء. وفي حال اضطرار افراد الشرطة لاستخدام القوة كخيار اخير عليهم التدرج باستخدامها قبل اللجوء لاستخدام السلاح. واقترح عريف حظر استخدام القوة والحد من التعذيب وضمان عدم اساءة استخدام السلطة مع الحرص على تضمين القانون لمبادىء حقوق الانسان.

وانتقد مدير عام مؤسسة الحق محمد ابو حارثية التداخل والازدواجية في عمل اجهزة الامن المختلفة. مشيرا الى حالة الخلط بين الجرائم السياسية والجنائية وتعدد الخلافات حول شرعية التطبيق والتنفيذ، واشار الى حادث الاعتداء على نواب المجلس التشريعي بقوله: لقد تواجد افراد من الامن الوقائي والمخابرات العامة بلباس مدني دون وجود دلائل على هويتهم. وجدد انتقاده لوجود العدد الكبير من الاجهزة الامنية لدى السلطة الفلسطينية يصل الى «١٣» جهازا كل واحد منها يعمل بمعزل عن الاخر دون وجود ادنى مراعاة للتنسيق وبيان المهمات بوضوح وشفافية. من جانبه طالب مدير شرطة رام الله كمال الشيخ بعدم اساءة فهم الشرطة ومعاملتها كشرط حكم ذاتي وليس كشرطة دولة ذات سيادة اوالكف عن اتهامها بالخيانة مشيرا الى تقيد الشرطة بما ورد في اتفاق اوسلو.

وفيما يتعلق بانتقادات المواطنين ومنظمات حقوق الانسان للسلطة التنفيذية لعدم المصادقة على القانون الاساسي حتى الان قال العقيد الشيخ ان الدستور في المرحلة الحالية يستثني فلسطينيي الخارج «وهذا لا يجوز» وهو السبب المباشر والوحيد في التأخير.. الكلام اثار استهجان الحضور ودفعهم لمقاطعته متسائلين عن المانع في سن قانون اساسي وليس دستورا ينظم حياة المجتمع داخل الاراضي الفلسطينية لحين قيام الدولة المستقلة.

ودعا دكتور القانون في جامعة القدس عدنان عمرو لضرورة وضع حد لتجاوزات الشرطة واجهزة الامن كافة من خلال تحديد المسؤوليات الادارية والجنائية والمدنية والقانونية مع الحرص على تكريس الضوابط والقيود عن عمل افرادها من خلال القانون.

واوضح ان القوانين المرعية نصت على عقوبات للمرتشين والمختلسين والمعتدين على الحريات العامة والمسيئين لاستخدام السلطة وتعذيب الموقوفين والتزوير وغيرها من الجرائم موضحا ان هذه الجرائم منتشرة في اجهزة السلطة الوطنية ولكن وفي ظل عدم تطبيق القانون وضعف الجهاز القضائي فان هذه الجرائم ستتزايد.

بعد عاصفة أور «السفارديم»

باراك يرفض تعيين نائب عربي في لجنة الخارجية والامن بالكنيست

عمان-الاتحاد:

■ ما كادت تهدأ العاصفة العنصرية التي أثارها عضو الكنيست عن حزب العمل، أوري اور، حين وصف اليهود الشرقيين «السفارديم» بقوله اقل ذكاء قياسا باليهود الغربيين «الاشكناز» حتى آثار رئيس الحزب ايهود باراك عاصفة جديدة عندما نقلت عنه الصحافة العبرية تأكيدات بأنه يرفض تعيين اي نائب عربي في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست حتى لو كان هذا النائب من حزب العمل.

وردا على ذلك تقدم النائب العربي عن حزب العمل، صالح طريف. بطلب للانضمام لهذه اللجنة لشغر الموقع الخالي فيها اثر استقالة «اوري اور» منها على خلفية التصريحات المعادية لليهود الشرقيين.

ونقل مقربون من النائب طريف بان رئيس الحزب باراك يرفض حتى الآن الموافقة على تعيينه في هذه اللجنة بسبب انتمائه القومي.

ويتنافس طريف مع نائبة حزب العمل «ياعيل ديان» على هذا المنصب.

وفي محاولة لاحتواء الازمة الناجمة عن تصريحات باراك العنصرية بدأت بعض أصوات قادة الحزب بالمطالبة باعادة اور الى منصبه الذي اقصي عنه بقرار من قيادة الحزب خاصة بعد الحملة المكثفة التي قام بها الاخير مع سكان الاحياء في بلدات التطوير وكلهم من اليهود الشرقيين لتقديم الاعتذارات لهم ونفي ما ورد على لسانه في الصحف.

وكان النائب طريف استقال من رئاسة لجنة الداخلية البرلمانية بناء على اتفاق مسبق في كتلة الحزب البرلمانية قبل توزيع المهام على اعضاء الكنيست من حزب «العمل» للتناوب بين الاعضاء الذين يشغلون مناصب هامة.

وادلى طريف بتصريحات اكد فيها ان مطالبته بعضوية لجنة الخارجية والامن موضوع مبدئي بالنسبة له وقال: انا عضو في الحزب وخدمت كضابط في الجيش الاسرائيلي، واريد ان أعرف من خلال مطالبتي بالعضوية ان كان يحق لي كسر قاعدة منع الاعضاء العرب في الكنيست من المشاركة بهذه اللجنة. واشار طريف الى انه بعث برسالة الى باراك طالبه فيها بتنفيذ اتفاق تناوب اعضاء الحزب في اللجان عبر تعيينه عضوا في لجنة الخارجية والامن وقال ان باراك يتهرب حتى الآن من الرد على هذه الرسالة.

واكد طريف وجود اعضاء في حزب العمل يؤيدون انضمامه لهذه اللجنة ومنهم «حاييم رامون» ورئيس الكتلة آيلي جولد شميت، مشيرا الى ان مثل هذا القرار يتخذ بالاغلبية داخل الكتلة البرلمانية.

ورأى ان مطالبته بهذا المنصب قضية حساسة ومبدئية وقال: اذا تعاملت قيادة الحزب بهذه الطريقة مع ضابط خدم في الجيش فهل سيحترمون العربي ويقبلوه في مناصب مهمة كوزير مثلا».

واعتبر طريف ان تعامل حزب العمل مع مطالبته يشكل امتحانا مهما للحزب وهدد بانه سيتخذ قرارات مهمة على ضوء ذلك.

واكد انه منذ تأسيس الكنيست لم يشارك اي عضو عربي باجتماعات هذه اللجنة باستثناء مرة واحدة شغل فيها صلاحياته كرئيس بالوكالة للكنيست وحضر احدى اجتماعاتها.

جدير بالذكر ان هذه اللجنة تناقش القضايا الامنية والخارجية وتستدعي المسؤولين الأمنيين الاسرائيليين للمثول امامها وتقديم تقارير عن التطورات السياسية والامنية.

مقتل ١٠ إرهابيين وإبطال مفعول قنبلتين بالجزائر

■ الجزائر: قتلت قوات الجيش الجزائرية عشرة ارهابيين خلال مداهمتها لعدد من المواقع في بعض الولايات في الوقت الذي نجحت فيه في ابطال مفعول قنبلتين وضعتا بالقرب من مقبرة بولاية تيبازة قبل انفجارهما. وأكدت مصادر اعلامية مستقلة أمس أن قوات الجيش الجزائري قضت على أربعة ارهابيين بمنطقة الشارف بولاية الجلفة ٢٧٥ كم جنوب العاصمة الجزائر متهمين بتنفيذ عدة عمليات اجرامية ضد المواطنين العزل. وأشارت الى أن قوات الامن قضت أيضا على ارهابي خطير آخر في ولاية الشلف ٢٠٠ كيلو متر غرب العاصمة واستولت على مسدسه في حين لقى خمسة ارهابيين مصرعهم بمنطقة وادي جر الواقعة بين ولايات عين الدفلى وتيبازة والبليدة مصرعهما عقب مداهمة لموقع مجموعة ارهابية. (١ ش أ)

العنصرية في اسرائيل ومعاناة الفلاشا:

ليس هناك ما يسمى بيهودي أسود

■ القدس المحتلة: سار اسحق ديسي الف كيلومتر من قريته في اثيوبيا لملاقاة اسرائيلي في السودان نقله الى «ارض الميعاد» (اسرائيل).

ولكن عندما وصلت مجموعته الى اسرائيل في عام ١٩٨٤ ارسل الوافدون الجدد الى المناطق النائية للعيش فيها فيما قالت المؤسسة الدينية انه يجب هدايتهم حتى يصبحوا يهودا بحق.

وقال ديسي في مكتب في الرابطة الاسرائيلية لليهود الاثيوبيين «الامر كان اكثر من شعور بخيبة امل كان اهانة انه يترك جرحا غائرا في نفسك طول حياتك». ولاتزال طائفة اليهود الاثيوبيين تحمل ندوب محاولة التكيف مع المجتمع الغربي المعاصر. فعلى الرغم من تحقق حلمهم في الهجرة الى اسرائيل فان هدف المساواة الاجتماعية والسياسية لم يتحقق.

وقال شلومو مولا المسؤول عن الاثيوبيين في وزارة الهجرة والاستيعاب لرويترز «لايوجد اندماج سياسي او مهني».

وتقول رابطة اليهود الاثيوبيين ان اليهود السود في مرتبة اقل من حيث التعليم والدخل وان اكثر من تسعين في المئة من الاطفال الاثيوبيين يعيشون في فقر» وتشير احصاءات وزارة التعليم الى ان ١٧ في المئة فقط من الطلبة الاثيوبيين يحصلون على الشهادة الثانوية وهي اقل نسبة بين اى مجموعة في اسرائيل باستثناء البدو.

وكان ديسي يريد ان يصبح حاخاما الا ان طموحه تغير بعد ان ادرك ان المؤسسة الدينية لن تقبله. وقال ديسي «المؤسسة الدينية قالت انه ليس هناك مايسمى بيهودي اسود وقد شعرت بصدمة هائلة بعد ان اكتشفت ان هناك عنصرية في ديننا». وتابع «في الواقع لقد كان علينا ان نتوسل حتى يسمح لنا بدخول هذا البلد بينما ترسل وزارة الاستيعاب بعثات بالفعل لدول اخرى لاقناع اليهود بالمجيء الى اسرائيل مما يثير التساؤل عن عنصرية منظمة».

ومنذ نهاية الثمانينات ارتفع تعداد سكان يهود اسرائيل بنسبة ١٧ في المئة تقريبا ويرجع ذلك في جزء منه الى وصول اكثر من ٦٣٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي السابق.

كما تغذي اهانات اخرى الاحساس بالتفرقة العنصرية بعد الكشف في عام ١٩٩٦ ان البنك الوطني للدم يتخلص بشكل روتيني من الدم الذي يتبرع به الاثيوبيون خشية اصابتهم بالايدز مما دفع الاف من اليهود الاثيوبيين لمحاولة اقتحام مكتب رئيس الوزراء في عام ١٩٩٦..

ونتيجة برامج الحكومة التي تتطلب من الوافدين الجدد شراء منازل في مناطق معينة فان معظم الاثيوبيين يقيمون في بلدات متخلفة اقتصاديا اقيمت في الخمسينات لاستيعاب اليهود من دول شمال افريقيا والشرق الاوسط.

وقال ديسي ان معظم الطلبة يتم الحاقهم بعض وصولهم الى مدارس مهنية داخلية بعيدا عن اهلهم الذين لا يعرفون الى اين ذهب الابناء.

والآن ارتفعت نسبة الجريمة بين المراهقين الاثيوبيين وتقول الرابطة ان سبعة في المئة من الاحداث في مراكز احتجاز الشباب من الاثيوبيين وهي ثلاث مرات نسبتهم بين المواطنين بصفة عامة. وقال ان جرائم الاحداث من الاثيوبيين ارتفعت بنسبة ٣٠٠ في المئة في العام الماضي.

ويقول مولا انه ينبغي على الحكومة الاسرائيلية بذل جهد اكبر لدمج يهود افريقيا ودعا الى مزيد من الموارد في مجال التعليم والبرامج الاجتماعية.

غير ان بعض افراد الطائفة اليهودية الاثيوبية بدأت تظهر عضلاتها السياسية وقال مولا ان مرشحين اثيوبيين سيشاركون في الانتخابات المحلية في خمس مدن على الاقل وهواكثر من اي وقت مضى.

وتابع مولا ان عدد الاثيوبيين في صفوف الجيش بدأ يرتفع وان اكثر من الفي اثيوبي يخدمون في صفوف الجيش من بينهم ٦٢ ضابطا.

(رويترز)

العلاقة مع سوريا قواسم مشتركة لجميع المرشحين

ترشيح حرب للانتخابات الرئاسية اللبنانية اختراق لجدار الممنوعات وكسر للاعراف

■ بيروت - الاتحاد:

■ حرك ترشيح النائب بطرس حرب للانتخابات الرئاسية الركود الحاصل على صعيد الترشيحات كما عكس اصداء داخلية وخارجية. لا سيما وان الانتخابات الرئاسية اللبنانية تعكس مدى عودة لبنان الى حياته السياسية الطبيعية بعد سنوات الحرب الطويلة وبعد نجاحه في استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية في شهر يونيو الماضي.

وقد اعطى ترشيح النائب حرب وفق برنامج سياسي متكامل الاستحقاق الرئاسي نكهته الاصلية، كما عكس ترشيحه رفض مجيء الرئيس وفق اتفاقات دولية أو اقليمية يكون هامش التأثير اللبناني فيها ضيقا، ومنحه مسحة ديموقراطية ووجها لبنانيا أصيلا بحيث وضع سقفا لمواصفات المرشح وبرنامجه وبات على أي مرشح ان يعلن برنامجه قبل ترشيحه. كما انه لم يعد هناك مرشح واحد يحظى بالاجماع أو الاكثرية او التوافق. وبدا النائب حرب في ترشيحه وكأنه تجاوز المعارضة بالتصويت على ما ترفضه الى خوض الاستحقاق الرئاسي اللبناني مباشرة سواء من خلاله أو عبر غيره من المعارضين الاصلاحيين.

وجاء ترشيح النائب حرب ليعطي بعدا آخر للاستحقاق بحيث لم يعد الترشيح مقتصرا على حلفاء سوريا. لاسيما وان القاسم المشترك بين جميع المرشحين هو العلاقة المميزة مع سوريا وتلازم المسارين في العملية السلمية واستمرار التعاون والتنسيق بين البلدين فيما عوامل الاختلاف بين هؤلاء المرشحين تنحصر في المعالجة للوضعين الاقتصادي والاجتماعي.

ويؤكد النائب حرب وبعد اطلاق برنامجه السياسي في حال وصل الى سدة الرئاسة امام سائليه من الاعلاميين والسياسيين ان طموحه تغيير الحياة السياسية في لبنان.

ويقول: قبل اتفاق الطائف كان الحكم برأسين وبعده اصبح بثلاثة رؤوس ومنذ ابتداع ظاهرة الترويكا تحول الحكم الى مجرد مناكفات على تقاسم الصلاحيات والمنافع والمكاسب، والبلد في الوقت الراهن يحتاج الى اعادة تركيز الحكم الذي يتحمل مسؤولياته في المرحلة الراهنة.

ولا ينكر النائب حرب انه يفضل النظام الرئاسي على النظام البرلماني في لبنان. ويقول في هذا الصدد انه خلال عام ١٩٧٧ صدرت وثيقة عن قمة اسلامية طالبت بانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب على ان يكون مسيحيا. ويعلق حرب على هذه المطالبة بأنها متقدمة جدا ويقول: ان برنامجي الانتخابي لا ينطلق من الفراغ وانا ادرك ان النظام الرئاسي يستوجب وجود رئيس قوي الشخصية وعلينا تجاوز الحال القائمة فلا يبقى لبنان مزرعة ولا تبقى الطائفية لغته السياسية الوحيدة لانه في هذه الاوضاع لا مستقبل للبنان.

واضاف: قبل اتفاق الطائف كنا نشكو من ان رئيس الجمهورية لا مسؤوليات عليه بل انه كان يملك صلاحيات ديكتاتورية وانا لا اريد رئيسا يحكم من دون مسؤوليات عليه ولا ان يكون معدوم الصلاحيات او قليلها. كما ان صلاحيات رئيس الجمهورية بعد الطائف غير قليلة لكن انتخابه مباشرة من قبل الشعب سيؤدي الى تعزيز موقعه وتحميله مسؤولية اخطائه الى حد امكان اقالته.

واوضح حرب انه من حيث القانون هناك صلاحية اساسية لرئيس الجمهورية هي التدخل في تشكيل الحكومة ومن خلال ذلك يمكنه ان يؤثر تأثيرا كبيرا في مجرى الحكم والسلطة التنفيذية.

واشار الى انه عندما يتولى رئيس الجمهورية الجديد مهماته يجب ان يصرح اولاً عن ممتلكاته ويطلب من رئيس مجلس الوزراء والوزراء الاعلان ذاته ومن وزير العدل تشكيل لجنة قضائية للتدقيق في الامر.

واضاف «حين اتسلم الحكم فمن حق اللبنانيين ان يعرفوا ما أملكه وان يعرفوا ايضا ما سأملكه حين اغادر رئاسة الجمهورية».

وتابع يقول: على رئيس الحكومة ان يبدي الاستعداد لتقبل الملاحظات على سياسته السابقة والا فإن رئيس الجمهورية يستطيع الضغط عليه اذا لم يكن متفاهما معه.

وعن العلاقة مع سوريا يقول حرب «انا اقوم العلاقة مع سوريا بصدق ووضوح واذا تمكنا من تغيير الاداء يتغير الوضع ولبنان لا يستطيع العيش في ظل علاقة سيئة مع سوريا. وتطوير هذه العلاقة من الثوابت الوطنية وهناك الكثير من القضايا المشتركة بين البلدين ومن الطبيعي ان يلتزم لبنان في عدم تعريض مصالح سوريا للخطر».

واكد ان الاولوية هي في ان يوحي رئيس الجمهورية انه أتٍ لتحمل مسؤولياته والقيام بدوره. وان يعقد العزم على تطوير العلاقة اللبنانية - السورية وان يسهم في اطلاق الحياة السياسية والديمقراطية من خلال وضع قانون انتخاب نيابي جديد يعتمد المحافظة مع تصغيرها الى دائرة او تكون الانتخابات في المحافظات على اساس النظام النسبي.

واعتبر ان هذه الاولويات تطلق ثورة في الحياة السياسية اللبنانية. كما شدد على ان الرئيس فوق الطوائف والاحزاب والمناطق لأنه رئيس لكل لبنان، لافتا الى ان الحركة الاصلاحية يجب ان تبدأ باجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة. ومؤكدا ان ترشيحه غير بعيد عن اعضاء «اللقاء الوطني» النيابي الذي ينتمي اليه والذي يعمل من أجل تحقيق الاصلاح على كل الاصعدة.

وتطرق النائب حرب الى السلطة التشريعية فأكد رفضه تدخل رئيس المجلس النيابي في القرارات التنفيذية. وقال «يجب انهاض الارادة الشعبية وتكبير دور الناس واستعادة موقع رئاسة الجمهورية بحيث يكون رئيس الجمهورية الضابط لايقاع الحياة السياسية». مضيفا انه لا يجب السماح لرئيس المجلس النيابي بأن يكون رئيس كتلة في السلطة التنفيذية، كما انه لا يجب ان يكون رئيس الحكومة صاحب كتلة نيابية كبيرة.

ورأى النائب حرب انه اذا بنيت دولة القانون والمؤسسات يمكن في حينه ازالة الغبن المسيحي وازالة الطائفية بوصفها عائقا للحياة السياسية. واشار الى ان النظام الحالي يعرقل عملية الاصلاح السياسي والاداري في لبنان. وعن القرار ٤٢٥ والطروحات الاسرائيلية لتنفيذه يشدد النائب حرب على ان الطرح الاسرائيلي مفخخ ويرمي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ حسب التفسير الاسرائيلي لاسيما وان اي تفسير جديد قد ينتج عنه قرار جديد مغاير للقرار الاصلي مما قد يؤدي الى انقسامات داخلية ويؤسس الى تعارض مع سوريا.

ويوضح في هذا الصدد قائلا: «اذا انسحبت اسرائيل من جزين لتوقعنا في خلاف مع سوريا نكون قد خسرنا السيادة وتفكك المسارين وهذا امر شديد الخطورة وعلينا التنبه اليه.

ويضيف، ان سوريا ليست العائق في قضية الجنوب اما اذا كان المطلوب ازعاج سوريا لارضاء اسرائيل فهذا نرفضه. واذا انسحبت اسرائيل من الجنوب فان لبنان وسوريا لا يعترضان والمهم هنا هو ان العرض الاسرائيلي باعادة تفسير القرار ٤٢٥ سيؤدي الى صدور قرار جديد ينعكس سلبا على تلازم المسارين.

ويشدد النائب حرب في معرض نظرته لتطورات المنطقة والجنوب على ان لبنان ليس وحده في المأزق بل اسرائيل ايضا لان اللبنانيين لا يموتون وحدهم فهناك اسرائيليون يموتون ايضا. ويقول: قدر لبنان ان يكون على تماس مع دولتين اقليميتين كبيرتين هما سوريا واسرائيل وما يزيد المشكلة تعقيدا ان العالم العربي اليوم اكثر تفككا من اي وقت مضى.

ولفت حرب الى مشكلة كبيرة ستواجه لبنان في حال حصل انسحاب اسرائيلي وقال: لقد ساهم الاحتلال في خلق حركة اقتصادية في الاراضي المحتلة وعلى اللبنانيين ان يعوا ذلك ويعودوا الى مجتمعهم ليتكيفوا مع الوضع الاقتصادي المستجد اضف الى ذلك مشكلة التعايش ونظرية محاسبة المتعاملين ومحاكمتهم لانه حين تقرر الدولة محاسبة الجميع وتضعهم تحت سلطة القانون ويتم سحب السلاح من الجميع فعليا عندها يمكن الحديث من امكان البدء بالتعايش.

وعن مشاركة المرأة في الحياة السياسية يرى حرب انه لا يمكن تخيل حكومة لا توجد فيها امرأة واحدة على الاقل. وفي معرض حديثه عن قانون الاعلام والغائه يشدد حرب على القول: عندما تصبح لدينا سجون لائقة ومؤسسات سياسية لا تصدر قوانين عفو اعتباطية وعندما تصبح عندنا مؤسسات حقيقية عندها فقط اطالب بالغاء عقوبة الاعدام.

ودعا الى الاستفادة من زراعة المخدرات في لبنان واستخدامها في مجال الصناعات الطبية.

وعن الاثراء غير المشروع يقول النائب حرب ان الدستور لا يمنع ملاحقة وزير في حال ارتكابه جرما جزائيا لان الشخص الوحيد الذي يحميه الدستور هو رئيس الجمهورية فقط. ويضيف «لا ارى دولة في العالم يحق فيها للوزير مخالفة القانون عن سابق تصور وتصميم».

ودعا حرب الى تعديل صلاحيات مجلس الانماء والاعمار وانشاء وزارة للتصميم والتخطيط والى التخفيف من حجم القطاع العام ونفقاته لان الادارة متخمة بموظفين غير كفوئين وطالب باتخاذ اجراءات على الصعيد التربوي واعادة النظر في نظام الضرائب وفرض ضريبة تصاعدية على مصادر الدخل. كما انه يرفض اعادة النظر في اعفاء شركة «سوليدير» من دفع الضرائب حفاظا على صدقية الدولة، ويرى ان التوظيف في لبنان ينتج عن الثقة به وليس عن الاعفاءات الضريبية، ويقول: اذا قمنا باصلاح المؤسسات القضائية ووضعنا حدا للفساد الاداري والرشاوى على المعاملات والمشاريع نكون بذلك نشجع الاستثمار من دون الحديث عن «جنة ضرائبية».

ولا يخفي النائب حرب معارضته لفرض ضرائب غير مباشرة لتمويل سلسلة الرتب والرواتب.

ويعتبر ان تعديل القانون الضريبي يؤمن التمويل المطلوب للسلسلة ومفعولها الرجعي.

كما يرى ان «خدمة العلم» الراهنة غير مجدية ويجب استبدالها بخدمة فصلية اجتماعية وانمائية داخل الجيش اللبناني. ويرفض ما يجري الان في مجال تنفيذ المشاريع في لبنان. ويطالب بفرض نسبة معينة من العمالة اللبنانية على الشركات التي تنفذ المشاريع.

ويختصر النائب حرب اولويات برنامجه الاقتصادي باعادة النظر في النظام الضرائبي والعمل على تحقيق الاستقرار الاقتصادي بدلا من الاستقرار النقدي المكلف وتحريك القطاعات المنتجة وتقديم الدعم للصناعات الصغيرة.

وفي اطار المواقف من اعلان النائب بطرس حرب ترشيحه للانتخابات الرئاسية اكد النائب تمام سلام انه من الضروري الاعتراف بأهمية الخطوة التي اقدم عليها النائب حرب باعلان ترشيحه لمنصب الرئاسة الاولى للبنان واللبنانيين.

واضاف: بغض النظر عن تأييدنا لهذا الترشيح او عدمه او الموافقة على مضمون برنامجه او عدم الموافقة ومع الاحتفاظ بحق ابداء الملاحظات حوله نرى ان خطوة النائب حرب تجسد الممارسة الديمقراطية وثقة المواطن بالنظام الذي يتيح لامثال النائب حرب العمل السياسي والممارسة الديمقراطية من دون قيود او موانع.

وقال: اتوجه الى الزميل النائب حرب بالتحية والتقدير لموضوعيته وصراحته واعتبر ان هذا النموذج من العمل السياسي المسؤول يشكل قدوة للاحتذاء به ويؤكد سلامة نظامنا الديمقراطي.

ورأى رئيس المكتب السياسي للجماعة الاسلامية من لبنان الدكتور علي الشيخ عمار ان مجرد اعلان النائب حرب ترشيحه للانتخابات الرئاسية يشكل خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح الذي يحفظ لموقع رئاسة الجمهورية هيبته ورصانته كما انه يعمق لدى اللبنانيين فكرة الاختيار الحر لرئيس البلاد.

ورأى ايضا ان هذا الترشيح جدير بحض الآخرين على الاقدام على خطوة مماثلة. كما دعا المجلس النيابي الى تحمل مسؤولياته في هذه المرحلة.

وسجل حزب «الوطنيين الاحرار» للنائب حرب الخطوة التي اقدم عليها. وثمن «تشخيصه للواقع الراهن الذي لا يدع هامش مناورة كبيرا للارادة اللبنانية وخصوصا ارادة التغيير».

واعتبر الحزب ان الايجابية الاولى في هذا الترشيح تكمن في اعادة الاستحقاق الى محوره الطبيعي.

ولفت الحزب جميع الراغبين في الترشيح الى الاقتداء بمبادرة النائب حرب والخروج من سراديب الوساطات والاختبارات التي ترهن ارادة المرشحين وتمتهن كرامة الوطن.

وأيد النائب عبدو بجاني ترشيح النائب حرب لاعادة اللعبة الديموقراطية الى مجراها الطبيعي وتمنى على الذين يودون الترشيح اعلان برامجهم.

واعتبر النائب ميشال فرعون ان ترشيح النائب حرب هو ممارسة للعمل البرلماني وأن المطلوب من الرئيس الجديد دفع حركة التغيير وقال: ان ما قام به النائب حرب هو خطوة صحيحة ووطنية على طريق الخلاص.

وأبدى النائب مروان فارس دعمه وتأييده لترشيح النائب حرب، وأكد ان الانتخابات ستكون حرة لأن أحدا لا يستطيع التأثير على قرار المجلس النيابي.

وقال النائب موريس فاضل ان الترشيح جاء كتعبير للرأي العام تجاه القضايا الوطنية التي تعنيه. ورأى ان على الرئيس الجديد ان يتمتع بالشجاعة ولا يتخلى عن مسؤولياته في الأوقات الحرجة.

السفير الفيتنامي في بغداد لـ «الاتحاد»:

علاقاتنا مع العراق تطورت ونعارض استمرار الحصار

بغداد - حمزة مصطفى:

■ اكد سفير فيتنام في بغداد نغوين كوانك ضاي ان العلاقات بين بلاده والعراق شهدت تطورا ملموسا في المرحلة الاخيرة. وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان فيتنام ستشارك ولاول مرة هذا العام في مهرجان بابل الدولي العاشر. كما ستشارك ايضا في معرض بغداد الدولي في دورته المقبلة. وبشأن موقف فيتنام من استمرار العقوبات المفروضة على العراق قال السفير الفيتنامي ان بلاده تعارض استمرار هذا الحصار لانه تسبب في وفاة العديد من المواطنين خصوصا الاطفال والنساء والشيوخ، وادى الى نقص حاد في الغذاء والدواء. واضاف ان بلاده اعربت عن استعدادها لمساعدة العراق على تطوير وتحسين البنية التحتية التي تضررت كثيرا جراء الحرب. واختتم حديثه قائلا ان العراق نفذ الكثير من الطلبات والشروط التي فرضتها عليه قرارات مجلس الامن الدولي، وبالمقابل فان على المجلس العمل على تخفيض العقوبات المفروضة على هذا البلد منذ ٨ سنوات، حتى يستطيع العراقيون رؤية شيء حقيقي في نهاية النفق.

واعرب السفير الفيتنامي عن امل بلاده في ان تحل الخلافات الحالية بين العراق واللجنة الخاصة بالطرق السلمية كي يساعد هذا الوضع على تمهيد الطرق امام رفع الحصار عن العراق.

أشاد بالجيش اللبناني وقائده اميل لحود

طلاس يستبعد هجوما اسرائيليا واسعا بجنوب لبنان

دمشق - عساف عبود:

■ أكد مصدر اعلامي سوري لـ «الاتحاد» ان لي ذراع سوريا في لبنان وكسر روح المقاومة اللبنانية هو رهان اسرائيلي خاسر ثبت عقمه، واوضح المصدر ان سوريا ولبنان ومعهما الأمة العربية أقوياء بما فيه الكفاية لمواجهة محاولات الترهيب الاسرائيلية ومخططاتها. واستبعد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس قيام اسرائيل بهجوم واسع النطاق على الأراضي اللبنانية، وأشاد بالمؤسسة العسكرية اللبنانية وقائدها العماد أميل لحود في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية وبسط سلطة الدولة. وشدد طلاس على حرص القيادة السورية على وحدة المسارين السوري واللبناني في ظل التحديات الاسرائيلية الهادفة الى الفصل بينهما في محاولة ميؤوسة لاربك القرار اللبناني وارغامه على القبول بشروط تخدم مصالحها. وأكد وزير الدفاع السوري ان بلاده لا يمكن ان تقبل الا بالسلام العادل والشامل الذي يعيد الأرض ويعطي لكل ذي حق حقه ويضمن الأمن والاستقرار للجميع في المنطقة موضحا ان موقف سوريا من السلام موقف ثابت ومبدئي. وانتقد العماد مصطفى طلاس في الكلمة التي القاها مساء أمس الأول بمناسبة احتفال القوات البحرية السورية بالذكرى السنوية لـ «معركة ذات الصواري» سياسة الحكومة الاسرائيلية واستمرارها في تكريس العدوان وتوسيع الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة واجراءاتها التعسفية في الجولان السوري التي تؤدي الى زعزعة الاستقرار وتهديد أمن العالم. وأكد طلاس ان الاجراءات الاسرائيلية لن تؤثر على تصميم سوريا في استعادة الجولان المحتل دون تفريط في ذرة تراب واحدة مهما كلفها ذلك من ثمن.

وشدد على أهمية التضامن العربي الفعال في مجابهة التحديات التي تحدق بالأمة وضرورة الوقوف بحزم موضحا أن هذه الأخطار تفرض على الجميع اليقظة الدائمة والاستعداد المستمر لاحباط أي مغامرة حمقاء والرد على أي عدوان من أية جهة كانت.

واشنطن ترفض عرض بغداد

العراق يعرض بيع الاردن حنطة وشعيرا بأسعار مخفضة

عمان - الاتحاد: قالت مصادر اردنية ان الحكومة العراقية عرضت على نظيرتها الاردنية خططا لتخفيض اسعار الخبز والاعلاف في الاردن عبر استعداد بغداد لتقديم الكميات التي يحتاجها من مادتي القمح والشعير وباسعار اقل من الاسعار العالمية، لكن الولايات المتحدة رفضت اتمام هذا المشروع.

واوضحت المصادر ان الاردن يدرس العرض العراقي تمهيدا للتباحث مع لجنة العقوبات الدولية التي تراقب الحظر الاقتصادي المفروض على العراق. وكشفت ان مباحثات رسمية تمت بين الحكومتين الاردنية والامريكية للبحث عن طريقة شرعية دوليا لقبول العرض العراقي، الا ان الادارة الامريكية رفضت الطلب الاردني. ويشمل العرض العراقي بيع القمح من الصنف الاول بما لا يزيد عن ٩٠ دولارا للطن الواحد مقابل ١٢٢ دولارا لسعره في السوق الدولية.

مقتل بائع كحول برصاص مجهولين

قصف اسرائيلي على قرى القطاع الغربي واقليم التفاح

■ بيروت - «الاتحاد»: قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي في وقت مبكر من صباح أمس عددا من البلدات المحاذية للجزء المحتل من الجنوب اللبناني.

وذكرت مصادر أمنية ان القصف تركز على اطراف برعشيت وجبل الزعتر وحاريص وتبنين وحداثا في القطاع الغربي.

كما طال القصف احراج سجد والريحان ومزرعة عقماتا ومجرى نبع الطاسة ومحيط اللويزة في اقليم التفاح.

على صعيد آخر اعلنت الشرطة اللبنانية ان بائعا للكحول قتل واصيب آخر بجروح خطيرة برصاص شخصين كانا على دراجة نارية تمكنا من الهرب في شمال صيدا. وقام الرجلان بالدخول الى محل لبيع الكحول في وادي زينة (٥ كلم شمال صيدا) واطلقا النار على مالكه وجيه رمضان الذي توفي فورا.

واضافت المصادر انهما توجها بعد ذلك الى محل في رميله (مدخل شمال صيدا) واطلقا النار ايضا على مالكه ابو فادي عباس الذي اصيب بجروح خطيرة قبل ان يلوذا بالفرار على متن دراجتهما النارية. واوضحت ان الجيش اللبناني نصب حواجزا للبحث عن الرجلين في صيدا ومحيطها.

أكد مشروعية موقفها من قضية لوكربي

عبدالمجيد: ليبيا طلبت من الدول العربية عدم الالتزام بالحظر الدولي

■ القاهرة: أكد الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد مشروعية موقف القيادة الليبية في رفضها تسليم مواطنيها المشتبه بهما في قضية لوكربي لمحاكمتهما في لاهاي ما لم يحصلا على ضمانات من الولايات المتحدة وبريطانيا، كما أعلن ان ليبيا طلبت من الدول العربية عدم الالتزام بتنفيذ الحظر الدولي المفروض عليها أسوة بالدول الافريقية. (نص مشروع القرار صفحة ..)

وقال عبدالمجيد للصحفيين في ختام اجتماع تشاوري للمندوبين الدائمين بالجامعة أمس أن الضمانات التي تطالب بها ليبيا «أمر طبيعي جدا» مضيفا انه «لابد ان يتوفر كل ما يضمن أمن وسلامة المشتبه بهما وحقهما المشروع في الدفاع عن نفسيهما وكل ما يضمن سير العدالة في طريقها السليم». وقال انه على اتصال مستمر مع «الاخوة في طرابلس في هذا الشأن ونبذل كل جهد حتى نصل الى الهدف المنشود دون المساس بحقوق المشتبه بهما وبحقوق ليبيا المشروعة للحصول على كل الضمانات المطلوبة.

وقال ايضا ان ليبيا قدمت الى اجتماع المندوبين الدائمين للدول العربية مشروع قرار حول قضية لوكربي طالبت فيه برفع الحصار «سيرفع الى وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون في دورتهم العادية المقبلة يومي ١٦ و١٧ سبتمبر لتدارسه واستيفاء الوقت اللازم نظرا لحساسية الأمر».

وتتوقع ليبيا من مجلس جامعة الدول العربية ان يحذو حذو منظمة الوحدة الافريقية التي حذرت من خرق الحظر من جانب واحد في حال عدم التوصل الى حل، كما انتظر ان يصدر عن قمة عدم الانحياز التي تبدأ اعمالا الاربعاء المقبل في جنوب افريقيا موقف مماثل، وقد استقبل رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا أمس وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر الذي اطلعه على آخر تطورات قضية لوكربي، وكان الزعيم الليبي معمر القذافي بحث مع مانديلا والرئيس المصري حسني مبارك هاتفيا الليلة قبل الماضية موقف بلاده من هذه التطورات.

وقال وزير العدل الليبي محمد أبوالقاسم الزوي في تصريح صحفي أمس ان طرابلس جادة في محاكمة مواطنيها لكنها لن تسلمهما الا بعد الحصول على الضمانات الكافية حول عدالة محاكمتهما ولولا ذلك لما تحملت الحصار وتعرضت لخسائر قيمتها ٢٤ مليار دولار، واضاف ان بلاده تجري اتصالات مكثفة مع عدة دول من أجل اقناع الولايات المتحدة بقبول الحوار لانهاء ملف هذه القضية وان الحوار الذي تطالب به بشأن الضمانات لن يستغرق أكثر من اسبوع.

وانتقد الزوي اصرار الولايات المتحدة على التسليم الفوري قائلا: «لا يوجد شيء اسمه فوري» وتساءل: «هل يرضى لنا المجتمع الدولي ان نسلم مواطنينا دون أن نعرف ماذا سيكون مصيرهما بعد اقلاعهما من مطار طرابلس ووصولهما الى هولندا» (أ ف ب - كونا)

جلسة الثقة بحكومة الطراونة يريدها النواب الأردنيون ساخنة

■ عمان - الاتحاد:

■ قلل برلمانيون اردنيون امس من اهمية اعلان رئيس الوزراء فايز الطراونة عزم الوزراء الاعضاء في مجلس الاعيان على تقديم استقالاتهم من المجلس لتخفيف حدة الاستياء النيابي من عدم شمولهم او مشورتهم في التشكيلة الحكومية، وقال اعضاء بارزون من النواب «ان خطوة الاستقالة رغم ايجابيتها لن تغير في المزاج النيابي الغاضب والمصاب بخيبة أمل جراء تجاهلهم اثناء تشكيل الحكومة».

واعتبر النواب «ان اعلان الحكومة المفاجيء» بطلب عقد دورة برلمانية استثنائية لمناقشة الثقة بها يثير تساؤلات عديدة عن اسباب التسريع في مثل هذه الخطوة خاصة وان العلاقة بين الحكومة والبرلمان ما زالت متوترة منذ تشكيل الحكومة»، وقال النائب محمد الازايدة «ان الحكومة تراهن على خطوة استقالة الاعيان لتخفيف وطأة الازمة مع النواب، لكن ما تراهن عليه الحكومة لن يحدث والنواب جادون في مناقشة ساخنة للثقة». واعتبر النائب غازي الفايز ان الحكومة بدأت تتعامل مع النواب كالكرة وان طلب الدورة الاستثنائية «يمثل املاء حكوميا على النواب لن يمرروه بسهولة»، واضاف: «ان الظروف التي تمر بها البلاد تستوجب الزام الحكومة بخطوات علاجية للازمات تتم بمراقبة السلطة التشريعية». لكن ثمة من يعتقد بأن سرعة طلب الدورة الاستثنائية جاءت على خلفية عدم مخالفة الدستور الذي يوجب على الحكومة التقدم ببرنامج للثقة خلال شهر من تشكيلها اذا كان المجلس منعقدا.

فيما تؤكد المصادر بأن الدورة ستكون قصيرة وتتضمن اجندتها برنامجها دون سواها، وان موعد استحقاقها سيحدد في التاسع عشر من سبتمبر المقبل. وذكرت مصادر برلمانية ان اتصالات بين النواب بدأت لتحديد طبيعة المناقشات المنتظرة في الدورة الاستثنائية وان الكتل النيابية بدأت تحديد مواعيد عاجلة لجميع الاعضاء فيها لوضع آلية المناقشات وجوهرها. وأكد ولي عهد الأردن الأمير الحسن في تصريحاته امس ضرورة التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بما يخدم الأهداف الوطنية وكذلك ضرورة الحوار بين الحكومة ومختلف الاطراف السياسية في الاردن، داعيا الحكومة الى اتباع هذا النهج.

وافاد استطلاع للرأي في الاردن ان ٥٢٪ يعتبرون ان حكومة الطراونة الجديدة غير قادرة على محاربة الفساد والترهل الاداري. وجرى الاستطلاع بطريقة اختيار العينة العشوائية وشملت ٢٠٠ أسرة.

البرزاني في أنقرة الأسبوع المقبل

يلماظ وأجويد يستبعدان التفاوض مع المتمردين الاكراد

■ أنقرة: استبعد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اجراء محادثات مع جماعة كردية متمردة اعلنت وقفا لاطلاق النار بعد ١٤ عاما من الصراع المسلح من اجل الحصول على الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا. في اشارة الى اعلان عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني وقفا لاطلاق النار يوم الجمعة الماضي. ونقلت صحيفة «ميلييت» عن يلمظ أمس قوله «لن نقبل المفاوضات مطلقا». كما نشرت صحف أخرى التصريحات نفسها.

وقال اوجلان في اتصال تليفوني مع برنامج يذاع على شاشة التلفزيون الكردي «وجدنا انه من الملائم بدء وقف لاطلاق النار منذ بداية سبتمبر». ولم يوضح المدة التي سيسري خلالها وقف اطلاق النار.

وشكك نائب رئيس الوزراء بولنت اجويد في اعلان اوجلان. ونقلت الصحيفة عنه قوله «من وقت لآخر يثير هذا الامر - لكن الهجمات تستمر ويبقى رجاله في الجبال - ان نتفاوض مع منظمة ارهابية انفصالية ليس مثار نقاش بالنسبة لنا». وقالت مصادر كردية ان اعلان وقف اطلاق النار تمت صياغته ليتزامن مع تسليم الجنرال اسماعيل حقي قرضاي السلطة لرئيس الاركان الجديد الجنرال حسين كيفريك اوغلو. وذكرت ان الحزب يريد ان يلعب دورا سياسيا ويبتعد عن الصراع المسلح قبل الانتخابات العامة المبكرة في ١٨ ابريل القادم. ويعتقد ان اوجلان يعيش في العاصمة السورية دمشق لكن سوريا تنفي اتهامات تركية متكررة بأنها تساند المتمردين. وعلى صعيد متصل ذكر في أنقرة أمس أن زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني بشمال العراق مسعود البرزاني سيقوم الاسبوع المقبل بزيارة لتركيا يبحث خلالها مع المسؤولين الأتراك التعاون بين الجانبين في شمال العراق ضد حزب العمال الكردستاني التركي المحظور.

وتأتي زيارة البرزاني بعد شهر من الزيارة التي قام بها ديفيد والتش مدير ادارة الشرق الأوسط في الخارجية الأمريكية الى اربيل.. وتحدثت مصادر دبلوماسية عن مساع أمريكية جديدة لجمع شمل المعارضة العراقية من جديد.

وكانت الادارة الأمريكية قد دعت البرزاني وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الديمقراطي الكردستاني للقاء ثنائي في واشنطن وهو ما قد يتحقق خلال شهر أكتوبر المقبل.
(رويترز - ق ن أ)

انتخابات مجلس الخبراء في ايران تفتح جدلا جديدا بين التيارات المتصارعة

■ طهران - الاتحاد:

■ فتحت حملة انتخابات «مجلس الخبراء» المختص بتعيين وعزل مرشد الجمهورية في ايران جدلا جديدا بين المحافظين والاصلاحيين وباقي الاجنحة والتيارات السياسية والدينية حول توسيع دائرة المجلس ليضم الرجال غير المعممين والنساء.

ويقتصر المجلس الذي اصبح يضم ٨٩ عالم دين بدرجة «مجتهد»، على الرجال ولكن بعض الدعوات التي تبدو مقبولة تحث على اشراك النساء ممن يملكن درجة الاجتهاد في الفقه واصول الدين وبمقدورهن ابداء الرأي حول من يتعين ان يكون «الولي الفقيه»، وهن كثيرات في مشهد واصفهان وقم. وكان مجلس الخبراء اختار علم ١٩٨٩ علي خامنئي لخلافة الامام الخميني الراحل مدى الحياة كما ينص القانون. ولكن بعض الاصوات تطالب بتقنين صلاحيات «الولي الفقيه» ومدة انتخابه وهو مايلقى معارضة شديدة من اوساط المحافظين والمؤمنين بمبدأ «ولاية الفقيه المطلقة».

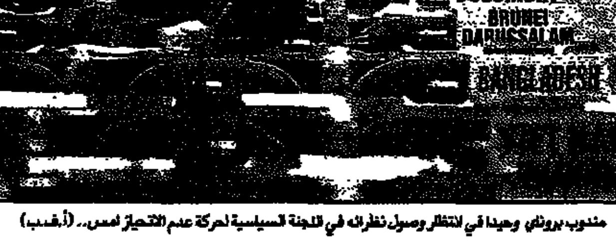
وتؤيد الحكومة اشراك النساء وغير المعممين على قاعدة ان مجلس الخبراء يبحث ايضا الى جانب المرجعية الدينية، القيادة السياسية لمرشد الجمهورية المنتخب بما يجعل مهمة المجلس الحقي «لاتصيب كبد الصواب» مثلما تردد أوساط الاصلاحيين. ويجتمع مجلس الخبراء في السنة مرة واحدة وله الحق في عزل «الولي الفقيه» اذا فقد أحد الشروط ولكن الجدل الذي يبقى مثارا هو في آلية تأهيل المرشحين للمجلس، والجهة التي تحدد اجتهاد المرشح وصلاحيته. اذ يعين المرشد الاعضاء الفقهاء في مجلس صيانة الدستور المكلف بتحديد أهلية المرشحين لأية انتخابات في ايران بما يمكن اعتباره دورا «باطلا» لأن الخبراء هم الذين يختارون المرشد الذي كان وراء تأهيلهم.

ويطالب عدد كبير من انصار الرئيس الايراني محمد خاتمي بأن يعهد أمر تأهيل المرشحين الى مراجع الدين في الحوزة العلمية خاصة وان مجلس صيانة الدستور يقدم المرشحين لامتحان خطي. الامر الذي يرى المعارضون انه «ينطوي على اهانة لمقام المجتهدين».

وحتى أمس وصل عدد المرشحين الى ٦٣ مرشحا بعد فتح باب التسجيل أمس الأول وحتى يوم الخميس المقبل وسيسمح للدعاية الانتخابية من ٧ الى ٢٠ سبتمبر المقبل.

وقال رئيس دائرة الانتخابات في طهران ابراهيم رضائي بغادي ان غير المعممين والنساء ممن يثبت اجتهادهم يسمح لهم بخوض الانتخابات التي ستجري يوم ٢٣ اكتوبر المقبل.

وقالت فائزة هاشمي النائبة في البرلمان وبنت الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني ان مشاركة النساء في انتخابات مجلس الخبراء «تساعد على ان تلعب المرأة دورا مباشرا في تقرير مصير البلاد ويرفع من ثقتها بنفسها وان لم تحصل على الاصوات المطلوبة»، معبرة انه لا موانع قانونية تعوق هذه المشاركة.



مندوب بروناي وحيدا في انتظار وصول نظرائه في اللجنة السياسية لحركة عدم الانحياز امس.. (أ.ف.ب)

تنعقد بعد غد في جنوب افريقيا

قمة عدم الانحياز تشدد على مكافحة الانشطة الارهابية

■ دوربان (جنوب افريقيا): بدأت امس الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر افتتاحه بعد غد الاربعاء في مدينة دوربان بجنوب افريقيا، وقد أقر رؤساء اللجنة الفرعية المنبثقة عن لقاءات كبار المسؤولين ادخال تعديلات على البيان الختامي لعرضها على الوزراء في اجتماعهم المقرر اليوم.

ومن اهم البنود التي تم تعديلها ما يتعلق بأنشطة المرتزقة في دول الحركة حيث طالبت عدة دول منها مصر ونيجيريا ومالاوي بتشديد العقوبات على الدول التي تتستر على هذه الانشطة، كما تم تعديل بالبند الخاص بالدور المستقبلي للحركة وكيفية تفعيله وقضايا الارهاب الدولي حيث اكدت مصر وتونس وسوريا ومالاوي وليبيريا ضرورة عقد مؤتمر دولي ترعاه الأمم المتحدة لبحث قضية الارهاب في العالم بشكل عام.. (أ.ش.أ)

كاتب سوداني يدعو حكومته للانسحاب من الجامعة العربية

■ الخرطوم - الاتحاد: دعا كاتب صحفي سوداني أمس الحكومة السودانية الى الانسحاب من الجامعة العربية التي قال انها لم تورث السودان سوى العداوة والبغضاء والقطيعة والتخلف والمؤامرات. وقال في مقال بصحيفة «الوان» «هيا نودع غير آسفين هذه الجامعة التي لم تجتمع على خير أبدا ولم يعرف لها السودان طيلة تاريخه معروفا. واضاف «كل الدنيا تتحد وكل شتيت يأتلف وكل بعيد يقترب، فما لنا وهذا الشتات الذي لا يعرف الاجتماع». وقال تعليقا على موقف الجامعة من ضرب مصنع الشفاء السوداني، والذي اعتبره موقفا ضعيفا، انه لا يعتبر ان للجامعة دورا في تثمين العلاقات العربية، وأن علاقات السودان مع الدول العربية ستظل قوية، مؤكدا ان السودان سيربح كثيرا بخروجه من الجامعة.

الكويت تحتج لدى الأردن لسماحه لمواطنيها بزيارة العراق سراً ودون ختم جوازات سفرهم

■ عمان - «الاتحاد»:

■ احتجت السلطات الكويتية لدى الأردن رسميا لسماحه لمواطنين كويتيين بزيارة العراق سرا دون ختم جوازات سفرهم.

وقالت صحيفة «الحدث» في عددها الصادر أمس ان السفارة الكويتية في عمان ارسلت احتجاجا لوزير الداخلية الأردني الجديد نايف القاضي تعترض فيه على سماح سلطات الحدود الأردنية لمواطنين كويتيين بالمرور عبر الحدود الأردنية مع العراق بوثائق سفر تعفيهم من ختم جوازات سفرهم. والاعتراض الكويتي حصل بعد أن علمت سفارة الكويت في عمان بأن السفارة العراقية تمنح وثائق سفر بديلة عن الاختام لأي كويتي يرغب في زيارة العراق دون ختم جواز سفره، وتصادق وزارة الداخلية الأردنية على الوثيقة الصادرة أصلا عن السفارة العراقية.

ولي العهد الاردني: سياسة الولايات المتحدة تجاه العراق غير واضحة

■ عمان: انتقد ولي العهد الاردني الامير حسن الولايات المتحدة امس لعدم وضوح سياستها تجاه العراق. وقال ان الاردن لا يشعر بارتياح عندما يدعو لتغيير سياسي في العراق بينما لا توضح الولايات المتحدة كيفية تعاملها مع بغداد.

واوضح انه يجد الامر يزداد صعوبة بالنسبة للاردن في ان يواصل اصدار تصريحات علنية ويتوقع منه تحمل مسؤولية تلك التصريحات بشأن التغيير في العراق بدون سياسة واضحة واستراتيجية واضحة من واشنطن. ودعا الى اقامة نظام أمني اقليمي جديد يشمل الجميع ولا يستثني احدا قائلا ان التأييد الاقليمي لسياسة واشنطن بشأن «الاحتواء المزدوج» للعراق وايران يتراجع الآن. (رويترز)

عين نائبا جديدا خلفا لموسوي لاري

خاتمي يسحب دعواه ضد صحيفتين محافظتين

■ طهران - الاتحاد:

■ عين الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس أحد مقربيه الوثيقين نائبا له للشؤون البرلمانية والقانونية خلفا لوزير الداخلية عبدالواحد موسوي لاري الذي كان يشغل هذا المنصب، وسحب من جهة أخرى دعوى قضائية رفعها ضد صحيفتين محافظتين كان من المقرر ان تبدأ محكمة في طهران نظرها اليوم الاثنين.

ونائب الرئيس الايراني الجديد هو ممثل الزعيم الديني علي خامنئي في مقاطعة يزد وامام صلاة الجمعة بمدينة يزد وقضى قرار التعيين باحتفاظه بهذين المنصبين. وقال خاتمي في رسالة الى صدوقي «وضعا في الاعتبار التزامك وانجازاتك السابقة وخبرتك اعينك في منصب نائب الرئيس للشؤون البرلمانية والقانونية».

من جهة أخرى اعلن مكتب الرئيس الايراني ان خاتمي سحب شكواه القضائية ضد صحيفتي «شلامجة» و«يالثارات الحسين» الصادرتين عن جماعة «انصار حزب الله» المحافظة المتشددة اللتين اتهمتا بنشر اهانات وافتراءات واكاذيب بحقه عندما كان مرشحا لانتخابات الرئاسة العام الماضي، وخرق قوانين الانتخابات. وقال مدير مكتبه محمد علي ابطحي في رسالة الى المحكمة انه: «من اللائق ان يعكس الجميع - خاصة المسؤولين - سعة صدر وصبرا اسلاميا ونتحمل الاهانات وعدم الوفاء والافتراءات، وهذا هو اقل ثمن ندفعه لتعزيز مؤسسات القانون والحرية». واشار الى تشجيع خاتمي للانتقاد على قاعدة «وجادلهم بالتي هي احسن».

اما مدير حملة خاتمي الانتخابية الذي رفع الشكوى فقال انه يؤكد بالفعل انه «رئيس الوفاق الوطني». وعلى صعيد آخر قال نائب الحرس الثوري الايراني العميد ذو القدر ان القوات الايرانية تقف على أهبة الاستعداد للرد على أية اعتداءات من جانب حركة طالبان الافغانية التي وصفها بانها «عميلة للقوى الكبرى خاصة امريكا».

وزراء تخطيط دون التعاون يدرسون استراتيجيات التنمية الشاملة

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ يعقد وزراء التخطيط والتنمية في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا في الرياض خلال سبتمبر المقبل لدراسة وثيقة «استراتيجيات التنمية الشاملة بعيدة المدى لدول المجلس».

وتتضمن الوثيقة مجموعة من المبادئ الأساسية للخطط التنموية للاسترشاد بها عند وضع الخطط الخمسية لدول التعاون.

ونسب تقرير صحفي صدر أمس عن أمانة المجلس في الرياض الى الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية تأكيده على أن أهمية الاستراتيجية تكمن في كونها عنصرا أساسيا لدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي في دول المجلس مشيرا الى أن تفعيل آليات عملها يساعد على زيادة قدرة دول المجلس على التفاعل بايجابية مع متطلبات التطورات السريعة في مجال تحرير التجارة وزيادة المنافسة في الأسواق الدولية وعولمة الاستثمارات وزيادة الترابط بين الاقتصاديات الوطنية والاقليمية والدولية الى جانب تأكيده على البعد التكاملي والتعاوني بين دول المجلس.

واضاف الخليفي ان الوضع السكاني في دول الخليج يتطلب وضع اطر عامة للاستراتيجية السكانية والتركيز على السياسات التي تؤهل وتدرب القوى البشرية الوطنية لسد احتياجات سوق العمل المتزايدة ورفع انتاجيتها.

قتلت شخصين وشردت ٢٠٠ أسرة في تندلتي

١٤ مليار جنيه خسائر الفيضانات في ولاية نهر النيل بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ لقي شخصان مصرعهما وتشردت أكثر من مائتي أسرة فقدت منازلها بسبب السيول والامطار التي اجتاحت مدينة تندلتي بولاية النيل الابيض، فيما وجه بروفيسير احمد علي قنيف والي نهر النيل نداء للحكومة الاتحادية والمنظمات الطوعية لتقديم مساعدات عاجلة لمنكوبي الفيضان الذي ضرب أجزاء واسعة من ولايته، خلال اليومين الماضيين. وذكرت تقارير ان هناك ٢٨٢٣ حالة جذام في انحاء السودان، وان جهودا تبذل لمحاصرة المرض. وشهدت مدينة تندلتي أمس الأول امطارا غزيرة استمرت لمدة عشر ساعات أدت الى اغراق وانهيار عدد من المنازل التي غمرتها المياه، مما استوجب كسر خط السكة الحديد لتصريف المياه التي حاصرت المدينة.

ومن جانبه اعلن قنيف في مؤتمر صحفي عقده أمس ان الأوضاع الحالية فوق طاقة الولاية وباتت تحتاج الى ان تتدخل الحكومة والمنظمات لانقاذ الموقف الذي يزداد صعوبة وحرجا يوما بعد يوم وطالب بضرورة توفير معدات وخيام لايواء ٢٫٢٠٢ أسرة تضررت من الفيضان. واضاف ان جملة الخسائر تقدر بأربعة عشر مليارا و٢٥٠ مليون جنيه.

وقال الوالي ان الفيضان دمر أكثر من ٦٧ قرية وتأثر منه سبعون ألف شخص، ودمر جزيرة ارتولي التي تم اخلاء سكانها بواسطة العبارات وغمرت المياه ثلاثة آلاف شجرة نخيل، وظلت المياه تحاصر المئات من القرى الأخرى، واضاف ان الولاية اعلنت حالة الطوارئ لاجلاء أكثر من أربعة آلاف اسرة خارج جزيرة ارتولي.

ومن جانب آخر اعلن بيان اصدره الفصيل المتحد الذي يقوده دكتور لام أكول (الذي وقع مع الحكومة السودانية اتفاقية فشودة للسلام العام الماضي) ان ثلاثة أشخاص قتلوا، ونهب ٦٤ رأسا من الأبقار في منطقة تيبودو بولاية أعالي النيل الاسبوع الماضي، أثناء تبادل لاطلاق النار بين قوات الفصيل المتحد وقوات التمرد (الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يقودها جون قرنق).

كرار سفيرا للسودان في البحرين

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ صرح مسؤول بوزارة الخارجية السودانية بأن حكومة البحرين وافقت على ترشيح السفير اللواء بالمعاش صلاح الدين محمد أحمد كرار سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية السودان لدى دولة البحرين مقيما بالمنامة، واضاف أن السفير كرار يعتبر أول سفير مقيم لحكومة السودان لدى البحرين.

وكان كرار أحد أربعة عشر ضابطا في الجيش السوداني شاركوا الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية في الثلاثين من يونيو ١٩٨٩ في الاطاحة بحكومة الصادق المهدي رئيس الوزراء الأسبق، الا ان الضباط الذين شكلوا مجلس قيادة الثورة لم يبق منهم في السلطة حتى الآن غير ثلاثة هم محمد الأمين خليفة وزير مجلس الوزراء، واللواء بكري حسن صالح وزير رئاسة الجمهورية، والعقيد ابراهيم شمس الدين وزير الدولة للدفاع فيما توفي كل من الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول لرئيس الجمهورية والعقيد بيويوكوان.

وقد تولى كرار عدة مناصب وزارية في النقل والمواصلات والطاقة وكان آخرها وزير شؤون مجلس الوزراء الذي انتقل منه للخارجية سفيرا عقب التعديل الوزاري الأخير.

بيروت: قضية احالة ٣ سفراء للقضاء تتفاعل دلول يتوسط لطي الملف.. وبويز يرفض

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تركزت الأضواء أمس على القرار المفاجئ الذي أصدره مجلس الوزراء اللبناني مؤخرا باحالة ٣ سفراء الى القضاء بتهم ارتكاب مخالفات مالية واختلاس وهم سهيل شماس الذي قاد الوفد اللبناني الى المحادثات السلمية مع اسرائيل والياس غصن السفير في اليونان وأمين عاصي.

وقالت مصادر صحفية أن الوزراء فوجئوا بطرح الرئيس الياس الهراوي لهذا الموضوع خلال جلسة الأربعاء الماضي لاسيما وان المجلس تحول في الوقت الراهن الى حكومة تصريف أعمال بانتظار الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل.

وفي حين طلب بعض الوزراء وفي مقدمتهم وزير الدفاع محسن دلول طي هذا الملف في الوقت الراهن، سارعت الصحف الى التوسع في أسباب وخلفيات احالة هؤلاء السفراء الى القضاء، وقالت انه مع ان السفير شماس كان من المقربين للهراوي الذي سلمه الأمانة العامة لوزارة الخارجية لاعادة توحيد الأجهزة الدبلوماسية، الا انه ومع تولي صهر الرئيس فارس بويز وزارة الخارجية دخل الطرفان أي بويز وشماس في حالة من عدم الانسجام والتفاهم لاسيما مع تولي الأخير رئاسة الوفد اللبناني للمفاوضات مع اسرائيل.

وأوضحت المصادر ان قضية السفير شماس التي أحيل بسببها الى القضاء تعود الى الحسابات المالية للسفارة اللبنانية في بون عندما كان يتولى المهام الدبلوماسية هناك، وقد طلب عند انتهاء عمله في ألمانيا اجراء جرد مالي للسفارة مع استعداده لتغطية النواقص من تعويضاته لابراء ذمته.

أما عن السفير اللبناني في أثينا الياس غصن فقالت المصادر ان قضيته تعود لأزمة حادة بينه وبين السلطة عندما طلبت منه «مراجع عليا» ان يتولى التفاوض في موضوع صفقة بنزين فرفض الدخول بهذا الموضوع.. وعندما بدأت تطلق الاشاعات حوله بعضها يتعلق بمسائل بترولية وبعضها يتعلق باعطاء جوازات سفر لبنانية غير مخول بمنحها.

واما قضية السفير أمين عاصي فتعود قضيته الى فوارق مالية في مستندات السفارة بالامارات العربية المتحدة وهي الفوارق التي أحيل بسببها الى القضاء.

وأوضح وزير الخارجية اللبناني رده حول احالة السفراء الثلاثة الى القضاء بقوله انه مع توليه منصبه كلف لجنة تدقيق للكشف على حسابات السفارات في الخارج، وقد أجرت تحقيقات في ٢٥٠ سفارة ووجدت ثغرات مالية في ثلاث منها وهي سفارات الامارات والمانيا واليونان.

وأضاف ان القضاء لابد ان يأخذ مجراه لتحديد المخالفات وايضا المسؤولية.

بري يطالب الحكومة اللبنانية بمراجعة سياساتها المالية

■ بيروت: طالب رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس الحكومة بمراجعة سياساتها المالية والتعميرية والعمل على الغاء الطائفية السياسية وتفعيل دور الاجهزة الرقابية وحمايتها وتنفيذ مشاريع التنمية الريفية وكفالة حق التعليم والعلاج والعمل والتعبير.

ولخص بري في كلمة القاها بالنبطية بذكرى مرور ٢٠ عاما على غياب موسى الصدر، توجهات حركة «أمل» بحفظ النظام البرلماني والسعي لالغاء الطائفية السياسية واعتماد الحوار الوطني لتقوية أواصر الوحدة والتمسك بعروبة لبنان وعلاقاته المميزة مع سوريا.

من ناحيته، أعلن نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي تأييده لتولي قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود منصب الرئاسة في لبنان عبر تحديده لمواصفات الرئيس المقبل قائلا انها متوافرة في قائد الجيش. (أ.ش.أ)

خلاف عميق في القيادة التشيكية حول اذاعة امريكية مقرها براغ

■ براغ: أيد الرئيس التشيكي فاكلاف هافل بقوة حرية البث لاذاعة «اوروبا الحرة» الامريكية انطلاقا من براغ في اتجاه ايران والعراق من دون مراقبة السلطات التشيكية المضيفة مناقضا بذلك موقف رئيس الوزراء التشيكي ميلوس زيمان الذي انتقد تمركز الاذاعة في وسط العاصمة التشيكية مما يشكل «دعوة الارهابيين لاختيار اهدافهم» على حد تعبيره.

وفي مناظرة اذاعية بين المسؤولين امس، قال هافل ان الاذاعة وحدها ستقرر اي اللغات ستستخدم وفحوى البرامج التي ستبثها من العاصمة التشيكية. وهو يتحدى بخطوته هذه قرار الحكومة برئاسة زيمان اخضاع الاذاعة للرقابة وخصوصا برامج اللغة الفارسية الموجهة ناحية ايران، وحظر اطلاق «اذاعة العراق الحر». (ا ف ب)

لبنان: اعتقال ٣٦ متسللا عراقيا

■ بيروت: القت قوات الأمن اللبنانية القبض على ٦٢ عراقيا في منطقة وادي خالد على الحدود الشمالية مع سوريا بعدما دخلوا الى لبنان عبر أحد المعابر البحرية. وبعد التحقيق مع المتسللين تم الافراج عن ٢٦ منهم يحملون اوراقا قانونية فيما تم احتجاز ٣٦ شخصا تم تسليمهم الى القضاء. ويتوزع المتسللون المعتقلون على ثلاث فئات تضم ١٢ رجلا و١٢ امرأة و١٢ طفلا، وقد ازداد عددهم بعد ان وضعت احدى المحتجزات طفلة اطلقت عليها اسم «عذاب». (أ ش أ).

«طالبان» تعلن سيطرتها على قاعدة لمسعود

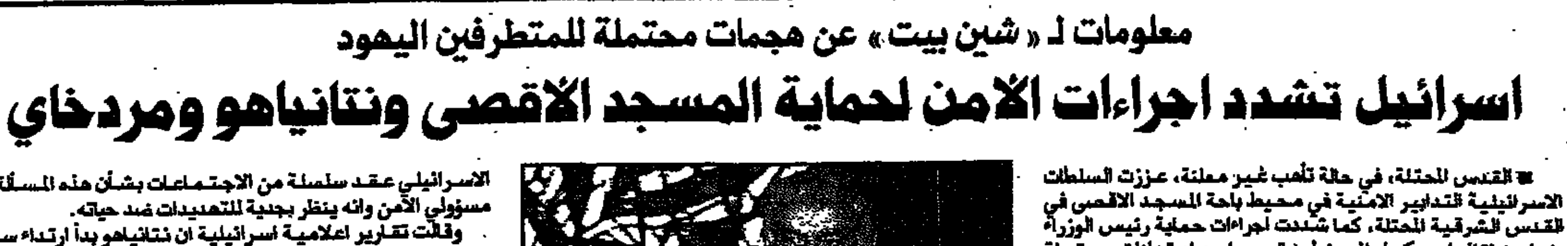
■ اسلام اباد: أعلنت حركة «طالبان» امس انها سيطرت على قاعدة استراتيجية للقائد أحمد شاه مسعود في اقليم قبيسة شمال البلاد.

وصرح متحدث باسم «طالبان» لوكالة الانباء الافغانية الاسلامية في اسلام اباد بأن قوات الحركة «اقتحمت خط الجبهة ودخلت نجراب» الواقعة على بعد مائة كيلومتر شمال شرق كابول، واضاف ان قوات مسعود فقدت ستة مواقع عسكرية خلال هذا الهجوم.. (أ.ف.ب)

شمخاني: نسعى لازالة بؤر التوتر في المنطقة

■ طهران: صرح وزير الدفاع الايراني علي شمخاني بأن البرامج والخطوات التي اتخذتها وزارته خلال العام الماضي تصب في اطار سياسة ازالة بؤر التوتر في المنطقة واقامة علاقات حميمة مع البلدان الاسلامية وخاصة دول الجوار.

ونقل راديو طهران عن شمخاني أمس قوله ان وزارة الدفاع الايرانية استطاعت ان تحقق مرحلة الاكتفاء الذاتي في المجال العسكري وتمكنت من انتاج انواع من الاسلحة المتطورة. (أ ش أ)



معلومات لـ «شين بيت» عن هجمات محتملة للمتطرفين اليهود

اسرائيل تشدد اجراءات الامن لحماية المسجد الاقصى ونتانياهو ومردخاي

■ القدس المحتلة: في حالة تأهب غير معلنة، عززت السلطات الاسرائيلية التدابير الامنية في محيط باحة المسجد الاقصى في القدس الشرقية المحتلة، كما شددت اجراءات حماية رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وكبار المسؤولين تحسبا من اعتداءات محتملة لمتطرفين يهود.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان جهاز الأمن الداخلي «شين بيت» تلقى معلومات حول احتمال قيام متطرفين يمينيين بمهاجمة المسجد الاقصى انتقاما لمقتل حاخام مستوطن في الخليل قبل عشرة ايام ومنع اي انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية، وقال وزير الدفاع اسحق مردخاي ان الشرطة والأجهزة الأمنية قامتا بعمليات لمواجهة هذا النوع من الاحتمالات ولم يقدم اي توضيحات اخرى سوى القول، «علينا ان نكون مستعدين لمنع المتطرفين من الكرة كارثة».

وأعلن مسؤول رفيع المستوى من الشرطة طلب عدم ذكر اسمه لوكالة «فرانس برس» ان اعتداء مجموعة من المتطرفين على المسجد الاقصى سيؤدي الى حمام دم واندلاع موجة غضب في كل الشرق الاوسط»، واضاف: «ان الخطر الاكبر يأتي من عمل اشخاص منفردين ليسوا في ملفات «الشين بيت».

واستمع نتانياهو في الجلسة الاسبوعية لحكومته امس الى تقرير لرئيس «الشين بيت» آمي ايالون وقادة من الشرطة حول اجراءات الحيطة المتخذة او التي ستطبق في محيط المسجد الاقصى.

وافادت الاذاعة العسكرية امس انه تم ايضا تعزيز تدابير حماية نتانياهو ومردخاي والرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن تخوفا من اعتداءات للمتطرفين اليمينيين الذين يعارضون اي انسحاب جديد من الضفة الغربية.

واوضح اوري اليتسور مدير مكتب نتانياهو ان الزعيم الاسرائيلي عقد سلسلة من الاجتماعات بشأن هذه المسألة مع مسؤولي الأمن وانه ينظر بجدية للتهديدات ضد حياته.

وقالت تقارير اعلامية اسرائيلية ان نتانياهو بدأ ارتداء سترة واقية من الرصاص اثناء ظهوره في مناسبات عامة وانه حد من الظهور في مثل هذه المناسبات بناء على تعليمات «الشين بيت».

وقال مردخاي من ناحيته انه ليس خائفا واضاف: «انني انام جيدا في الليل ولن اغير سياستي ولا اساليب حياتي، انني لا ارتدي سترة واقية للرصاص الا في المواقع التي ازورها ويكون الجنود انفسهم مجهزين بذلك».

ورفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي جزئيا امس حظر التجول المفروض على مدينة الخليل بالضفة الغربية منذ عشرة ايام واوقفت هذه القوات ٣ مستوطنين بتهمة «البلبلة» على الطريق العام، وقررت انشاء وحدة خاصة للتحقيق في شكاوى المستوطنين، فيما حمل وزير الشؤون المدنية الفلسطيني جميل الطريفي الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تصاعد اعمال العنف في هذه المدينة.

وقبل توجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عمان اليوم اكد ولي عهد الاردن الامير حسن ان المواطن الاردني بدأ يشكك في صدقية عملية السلام والنتائج المرجوة منها، وقال ان عملية السلام همشت الى مفاوضات بحتة وحذر من ان بديل السلام سيكون انتشار العنف، وادانت الجامعة العربية بشدة الممارسات الاسرائيلية في الخليل والقدس.. (أ.ف.ب، رويترز)

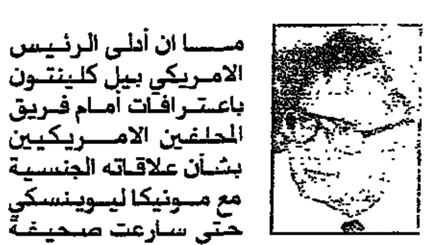
نتانياهو يتوجه الى اجتماع حكومته امس في القدس.. (أ.ف.ب)

ايران تبدأ مناورات ضخمة بجوار افغانستان

■ طهران: بدأت قوات الحرس الثوري الايراني امس مناورات على الحدود الايرانية الشرقية المشتركة مع افغانستان وهي الاولى التي تجرى في تلك المنطقة قبل وبعد قيام الثورة في ايران عام ١٩٧٩.

ويشارك في هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «عاشوراء ٣-١» وتستمر ثلاثة أيام ٧٠ الفا من افراد القوات الجوية والبرية للحرس الثوري على ارض مساحتها ٦٠٠ كيلومتر مربع في اقليم خراسان الايراني.. وترمي الى اختبار الاسلحة والمعدات الحديثة التي حصلت عليها هذه القوات اضافة الى اختبار القدرة على نقل نحو سبعة آلاف مقاتل من الحرس والمتطوعين من مدن اخرى الى خراسان في غضون ٤٨ ساعة. (ق ن أ)

لوينسكي : الهدية المسمومة الى البيت الأبيض



محمد نمر السماك

مـا ان أدلى الرئيس الامريكي بيل كلينتون باعترافات أمام فريق المحلفين الامريكيين بشأن علاقاته الجنسية مع مونيكا ليوينسكي حتى سارعت صحيفة معاريف الاسرائيلية الى «بق البحصة». اذ قالت الصحيفة المقربة من الليكود: «ان الازمة التي حلّت بالرئيس كلينتون تصب في مصلحة نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية. ذلك ان كلينتون سوف يقضي البقية الباقية من حكمه في محاولة تصحيح سمعته واعادة تجميل صورته أمام الرأي العام الامريكي. وبالتالي لن يجد الوقت لاضاعته في السعي من أجل الضغط على اسرائيل للقبول بتسوية سياسية مع السلطة الفلسطينية ومع سوريا ولبنان».

في الأساس. كان الأمل معقوداً في الحسابات الاسرائيلية على سيدة يهودية عمرها ٦٥ عاما مولودة في براغ لمساعدة اسرائيل على الخروج من مأزق التسوية السياسية. فاذا بالمساعدة تأتي من فتاة عمرها ٢٤ عاما مولودة في لوس انجلوس.

المهمة التي كان يأمل الاسرائيليون في ان تقوم بها مادلين أولبرايت من موقعها كوزيرة للخارجية الامريكية. قامت بها وعلى أحسن ما يكون مونيكا ليوينسكي من موقعها على كنبة وثيرة في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض!!

الهروب من الادانة

ان العلاقة الجنسية المحرمة بين الرئيس كلينتون بمونيكا أو بسابقتها باولا جونز ليست حالة شاذة أو نادرة في تاريخ البيت الأبيض. فقد رزق رئيس امريكي اسبق هو غروفر كليفلاند بمولود غير شرعي خلال تمرسه بمسؤوليات الرئاسة الأولى. وكان للرئيس روزفلت عشيقة معروفة تدعى لوسي مارسير. اما الرئيس كنيدي فكانت له عشيقات أشهرهن الممثلة «المحتشمة جداً» مارلين مونرو. وقد حوّل كنيدي المسبح الداخلي في البيت الأبيض الى ناد مغلق للعراة. وعندما افتضح أمره. هرب من الاتهام والادانة الى فتح ملف الصراع مع السوفييت في عام ١٩٦٢ حول كوبا.

وتتضمن أشرطة التسجيل التي كشف النقاب عنها مؤخرا ان كنيدي قال على الهاتف لشقيقه بوبي، وكان وزيرا للعدل. انه لو لم يتخذ هذا الموقف ضد السوفييت لكان مصيره الادانة.

ومن المعروف عن الرئيس كلينتون انه من المعجبين بكنيدي على الصعيدين الشخصي والسياسي. ولذلك لم يكن مستغربا ان يقلده في الهروب من الفضيحة الجنسية الى افتعال أزمة خارجية تستقطب اهتمام الرأي العام. وقد يجد كلينتون في العراق أو في افغانستان ما وجده كنيدي في قضية كوبا. حيث قام بعملية خليج الخنازير المشهورة في محاولة للاحاطة بنظام الرئيس فيدل كاسترو.

فالعراق متهم أمريكياً بعدم التعاون مع فريق مفتشي الأمم المتحدة عن أسلحة الدمار الشامل. وهو متهم أيضا بأنه يخفي معلومات وربما أسلحة ذات قدرة على الدمار الشامل. الأمر الذي يبرر في نظر الادارة الامريكية ليس فقط وقف اعمال فريق المفتشين وتشديد الحصار والمقاطعة الاقتصادية، ولكن يبرر ايضاً القيام بعمل عسكري استعراضي يحمل الأمريكيين على متابعة تفاصيله الالكترونية والفنية من خلال شاشات تلفزيوناتهم المنزلية.

جاذبية المسرح الأفغاني

أما المسرح الافغاني فقد يكون اكثر جاذبية لاسيما بعد تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، فالمتهم بتدبير الانفجارين. أسامة بن لادن، مقيم في احدى القواعد المغلقة في افغانستان المدمرة. حيث يسهل على الكوماندوز الامريكي القيام بعملية استعراضية لاعتقاله وسوقه الى المحاكمة داخل الولايات المتحدة، كما جرى مع رئيس بنما السابق بعد اتهامه بتهريب المخدرات.

ان عملية من هذا النوع من شأنها ان تنقل الاضواء من فستان لوينسكي المبقع ببصمات غراميات الرئيس. الى محاولة هتك الحجاب الافغاني الذي يخفي وراءه بن لادن ومخططاته التي تستهدف المصالح الامريكية.

ولعل التخطيط العملاني لمثل هذه العملية بدأ عندما قرر الرئيس الأمريكي بناء على نصحية مستشاريه. الاعتراف بالحقيقة البشعة امام المحلفين. ولكن من سخرية الاقدار ان يحمل شعب مغلوب على امره، كالشعب العراقي او الشعب الافغاني على ان يدفع الثمن الباهظ لاخراج الرئيس الامريكي من مأزقة ولو الى حين.

رأس الذئب الطائر

في عام ١٩٧٤ وقع الرئيس ريتشارد نيكسون في مأزق اخلاقي عندما ارتكب حماقة التجسس في مبنى ووترغيت في واشنطن على الحزب الديمقراطي المنافس له. ولكن نيكسون بطل الانفتاح على الصين لم يجد قضية خارجية يمكن توظيفها لتحويل اهتمام الرأي العام الامريكي من قضية اخلاقية داخلية الى قضية سياسية - أمنية خارجية. مما اضطره الى دفع الثمن الغالي من لحمه الحيّ بالاستقالة. فقد اكتشف اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ان اشرطة تسجيل اتصالات نيكسون مع مساعديه قبل وخلال ازمة ووترغيت تتضمن عبارات لا سامية حادة فتشتم اليهود وسلوكهم السياسي المهيمن على الاعلام والمال وبالتالي على القرار. فعاقبوه بتضخيم قضية ووترغيت حتى اضطر الى الخروج من جلده ومن البيت الأبيض.

وفي عام ١٩٨٦ انفجرت فضيحة اخلاقية - سياسية مزدوجة من الطراز الأول. يتمثل الوجه الأول لهذه الفضيحة في موافقة الرئيس رونالد ريجان رسميا على عملية سرية لبيع ايران أسلحة متطورة - عبر وسيط ثالث - وذلك رغم ان ايران كانت تجاهر بالعداء للولايات المتحدة ورغم انها كانت متهمة باختطاف رعايا امريكيين في لبنان للمساومة عليهم. اما الوجه الثاني للفضيحة فيتمثل في استخدام ثمن تلك الاسلحة ومن وراء ظهر الكونجرس الامريكي. لتمويل حركة الكونترا في السلفادور بهدف اسقاط نظام الحكم المعادي هناك لواشنطن.

لقد غشّ الرئيس ريجان الشعب الامريكي والكونجرس مرتين، مرة أولى بخرق قانون مقاطعة ايران وبيعها اسلحة امريكية، ومرة ثانية بخرق قانون عدم التدخل في امريكا الوسطى دون موافقة مسبقة من الكونجرس.

وعندما افتضح امره حمّل المسؤولية الى رئيس الأمن القومي السابق اوليفر نورث، وهرب الى شعار الشيطان السوفييتي طارحا برنامج حرب النجوم الذي وجدت فيه الصناعات العسكرية الامريكية فرصة ذهبية للحصول على عقود بمليارات الدولارات. وهكذا تحولت الأضواء من الفضيحة الداخلية الى هذا الشيطان ذي المخالب النووية المدمرة التي يريد ريغان اقتلاعها.

ولماذا احتفظت لوينسكي بالفستان الذي يحمل بقعة
تثبت التحليلات الجينية انها من صلب الرئيس كلينتون ؟
ثم من أثار قضيتها في الاعلام ؟
ومن حرّك النيابة العامة للتحقيق في الفضيحة
وكشف ملابساتها المقززة للنفس ؟
وهل يعقل ان تكون تسع نساء
من احدى عشرة امرأة ادّعين ان الرئيس كلينتون
حاول التحرش بهن جسدياً هنّ يهوديات ؟

من حرّض ليوينسكي ؟

وعلى أساس هذا التقليد يحاول كلينتون الهروب من الفضيحة الاخلاقية التي تتهمه بها مونيكا الى شعار «الشيطان العراقي» الذي يتهمه بالاحتفاظ بأسلحة الدمار الشامل. عارضاً عضلاته لاقتلاع أنيابه السامة التي يدعي انها تهدد العالم كله في أمنه وسلامه أو الى أفغانستان التي حولها جهاز المخابرات المركزية CIA خلال الاحتلال السوفييتي الى مزرعة للاصوليين المعادين للشيوعية. فاذا بهم بعد سقوط الشيوعية يصبحون أعداء للولايات المتحدة نفسها بسبب خيبة أملهم من مواقفها تجاه القضايا الاسلامية.

من هنا السؤال، هل استطاعت الفتاة اليهودية مونيكا ليوينسكي ان تقدم لاسرائيل ما عجزت عنه ليس فقط مادلين أولبرايت... بل اللوبي الصهيوني كله!!

طبعا لا يمكن تبرير أو الدفاع عن السلوك المشين للرئيس الامريكي. كما وصفه هو نفسه في الخطاب الذي ألقاه بعد ادلائه باعترافاته. ولكن من أدخل ليوينسكي الى البيت الأبيض؟.. ومن حرضها على إثارة الغزيرة الجنسية عند الرئيس؟..

ولماذا احتفظت ليوينسكي بالفستان الذي يحمل بقعة تثبت التحليلات الجينية انها من صلب الرئيس كلينتون؟ ثم من أثار قضيتها في الاعلام؟

ومن حرك النيابة العامة للتحقيق في الفضيحة وكشف ملابساتها المقززة للنفس؟

وهل يعقل ان تكون تسع نساء من احدى عشرة امرأة ادعين ان الرئيس كلينتون حاول التحرش بهن جسديا هن يهوديات؟

ان الجواب عن هذه الاسئلة يختصره التعليق الذي نشرته صحيفة معاريف.

وقديما قيل: «يكاد المريب يقول خذوني».

كاتب وباحث لبناني

آراء — فصل النقيب

دفاتر الأيام

كنت أعرف ان شاعرنا الكبير محمد سعيد جرادة مستور الحال على أساس الحكمة الشهيرة: أتاعر ومال.. ضرب من المحال.. ولكنني لم أكن أعلم ان ذلك الذي أثرى وجدانات الناس بأنفس أنواع اللآلئ المشعة من الشعر يعيش في ذلك الفقر المدقع. فقد زرته في بيته عقب طبخة «صانونة الموز» الشهيرة. وأقول بيته من باب المجاز وتسمية الشيء بضده. والا فهو شيء أشبه بعش «اللقلق» المعلق.. حاجة مثل القبعة على رأس «شماعة» تصل اليها بسلم خشبي تئن مفاصله كأنما صنع منذ أيام «دقيانوس».. كيف استقر على هذا النحو؟ هذا من باب المعجزات.

اذا.. الجرادة هو الوحيد من قبيلة الشعراء والمثقفين الذي لن يفقد شيئا. ولذلك بينما كان المكلومون يئنون كان يلتقط المفارقات يسري بها عن نفسه وعن الآخرين. أهذا بيتك يا أستاذ..؟ يا له من قصر منيف تركض فيه الخيل.. أضفت: أنا لا أخشى الصعود.. ولكن كيف النزول.. رد علي بأنني لم أر شيئا بعد فتمة الفرش والطنافس والعدد والديكور المبهر الذي ستراه في الداخل وأخذ يردد أبياتا من الشعر:

وربت فأرة بالفرض ليلاً / متى ما رمت نوما أزعجتني / إذا شعرت بيقظتي استكنت / وإن شعرت بنومي أيقظتني / أقول لها اقرضي وكلي نهاراً / وفي الليل اتركيني واستكني.

تذكرت ساعتها قصيدة الجرادة «لقاء» التي يشدو بها الفنان الكبير محمد مرشد ناجي. كم من القلوب أسعدت، وكم من الصبابات أثارت. وكم تناجى بها العاشقون بينما صاحبها يتجرع البؤس في هذا الجحر:

يا حبيبي أي عيد أي سعد / سوف تبقى هذه الليلة عندي / عندنا ورد حكى رقة خد / ومدام أشبهت فرحة وعد / وفراش ناعم المخمل وردي / وأحاديث صبابات ووجد / سوف أحيا هذه الليلة وحدي / وسيحياها رواة الشعر بعدي.

كان الجرادة الساكن بحارة «الهاشمي» أحد نجوم مدينة «الشيخ عثمان» لم يحنه البؤس والفقر ولم يلو الزمن ذراعه الشعرية الطائلة وكان الجميع يلقبونه بـ «الأستاذ». وحين شحت الأرزاق، وضاقت الأعناق وتطلع أكثر الناس الى الانعتاق في عدن مطالع السبعينات كان الأستاذ يبسط الأمر على النحو التالي:

«قصتنا مع «الجماعة» مثل قصة صاحب الذب الذي كان يحبه حبا لا شك فيه ولكن على طريقة «الذببه» فحين رأى ذبابة على وجه صاحبه أخذته الحمية والغيرة فأراد ابعادها بل وتأديبها فما كان منه إلا ان لطم وجه صاحبه مقتلعا عينيه وأذنيه وأنفه تعبيرا عن «الحب العظيم».

امنعوا كارثة كوسوفو قبل فوات الأوان

ساداجو اوجاتا

بينما يقوم مئات من المسؤولين الدوليين. يدعمهم ٣٥ الف جندي يقودهم حلف الناتو لحراسة سلام هش في البوسنة والهرسك. تشتعل النيران في ركن آخر من البلقان. لايبعد اكثر من مائة كيلو متر عن البوسنة. من هنا ادعو لوقف فوري للقتال يعقبه وضع تسوية سياسية عادلة لوقف سفك الدماء في كوسوفو. وان لم تتحقق دعوتي هذه خلال اسابيع قليلة. فان الوقت ربما يكون قد فات.

ان احراق المدن والقرى في كوسوفو وهجرة آلاف الاشخاص المذعورين يجعلنا نسترجع الذكريات الاليمة للمراحل الاولى من الحرب في البوسنة. اننا لا نستطيع. ببساطة شديدة. ان نسمح بتكرار مأساة البوسنة. لان مثل هذه الحرب كفيلة بالامتداد الى كامل منطقة جنوب البلقان وزعزعة الاستقرار فيها. والتسبب بمعاناة هائلة جديدة. وموجات اخرى من اللاجئين.

تشير تقديرات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بان القتال اجبر ربع مليون شخص على ترك منازلهم. وشرد حوالي ١٧٠ الفا آخرين داخل كوسوفو ذاتها وفضلا عن مساعدة المشردين داخل كوسوفو. تقوم مفوضيتي مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ووكالات اغاثة اخرى بتقديم المساعدة لـ ١٣ الف لاجئ من كوسوفو جاءوا الى البانيا، وقرابة ٣٠ الف شخص لجأوا الى جمهورية الجبل الاسود.

ان اكثر من ١٠٪ من سكان اقليم كوسوفو مشردون الآن وقد ادى القتال لمقتل مئات منهم.

وتتسابق وكالات الاغاثة لتقديم المساعدات للاجئين المذعورين الذين انتشروا في جيوب معزولة حول غرب ووسط كوسوفو ممن يفتقرون الى الغذاء والمأوى والدواء. ان عدة مناطق في وسط وغرب كوسوفو قد خلت من سكانها وحلت مكانهم سحب الدخان التي تتصاعد من المنازل المحترقة.

وقد هجرت الحقول في وقت جني المحصول بينما يتزاحم آلاف من السكان اليائسين داخل ملاجئ صغيرة، حيث غالبا مايتواجد اكثر من مائة شخص في شقة واحدة في ظروف معيشية خانقة. وفي مكان آخر يخيم آلاف من سكان أقليم كوسوفو في الغابات والتلال بعيدين عن مناطق توفير الطعام والماء النقي. وخائفين من أية حركة.

ان تأكيدات السلطات اليوغوسلافية بان الهجمات ستتوقف ذهبت ادراج الرياح. حيث برز اسلوب جديد في تدمير الممتلكات والمحاصيل وقطعان الماشية والمعدات الزراعية مما القى بظلال الشك على تصريحات اخيرة حول كون هدف العمليات محدودا جدا.

ان الوضع الحالي يستدعي شبح الحرب البوسنية. عندما تحدت وكالات الاغاثة الانسانية عراقيل عديدة من اجل ايصال المعونات الانسانية للجيوب المحاصرة وعليه يجب ان نمنع كتابة سيناريو مشابه في كوسوفو.

وتبذل وكالات الاغاثة اقصى جهودها لانقاذ السكان. كما فعلت خلال ثلاث سنوات ونصف من الحرب البوسنية. وسوف تستمر في تقديم مساعداتها وفي كل يوم تصل قافلات محملة بمساعدات ضرورية. مرسلة من مفوضيتي ووكالات اغاثة اخرى الى من تضرروا من القتال من سكان مدن ماليسيفكو واوراهوفاك وسربيكا وبريزرن وغالبا ما تصل تلك القوافل الى مناطق خرجت لتوها من معارك طاحنة دارت داخلها.

في البوسنة تعرض عمال الاغاثة لمخاطر شخصية كبيرة. ونحن على استعداد للتعرض لمخاطر مشابهة في كوسوفو لمساعدة السكان هناك. لكن من اجل القيام بعملنا نحتاج لحد ادنى من الامن والاستقرار.

وعلى خلاف ماكان عليه الوضع في البوسنة. فاننا لا نملك في كوسوفو مرافقين عسكريين دوليين لقوافلنا. ونحتاج لتغطية امنية لكي نعمل بشكل مأمون وبدون عراقيل لمن هم في حاجة لمساعداتنا. فاليوم نحن عاجزون عن الوصول للعديد من الاشخاص الذين هم في امس الحاجة للمساعدة.

يجب ان نوفر ايضا مصادر رئيسية للتمويل اذ ما لم نحصل على التمويل المناسب فورا فلن نكون قادرين على التعامل مع الازمة خلال الاشهر القادمة. ان النداء العاجل الذي صدر عن الأمم المتحدة من أجل جمع الأموال لمساعدة اللاجئين والمشردين والذي صدر في يونيو قد ادى لجمع ٦٫٧ مليون دولار من اصل ١٨ مليون دولار طالبت بها الهيئة الدولية، اي قرابة ثلث المبلغ المطلوب. اننا على وشك اطلاق نداء جديد من اجل تأمين التمويل الضروري لاشهر الشتاء ولا بد من تأمين المبالغ اللازمة. بمساعدة منكوبي كوسوفو.

يجب ان لا تقتصر مساعداتنا على من فقدوا منازلهم. بل على اولئك الذين وافقوا على استضافتهم، سواء كانوا في كوسوفو. او في شمال البانيا او في جمهورية الجبل الاسود. ان هذه المناطق التي استقبلت معظم اللاجئين من كوسوفو، هي من أفقر مناطق اوروبا. ولا تستطيع التعامل مع تدفق اللاجئين لفترة اطول دون مساعدة خارجية.

في ذات الوقت علينا تذكر درس آخر هام تعلمناه في البوسنة، وهو ان المساعدة الانسانية يجب ان لا تصبح بديلا عن الفعل السياسي.

ومع اقتراب فصل الشتاء يصبح ما يمكن وصفه اليوم بانه مأساة انسانية، عبارة عن كارثة ماحقه يحتمل وفاة الآلاف ما لم يتم التوصل فورا لحل سياسي فاعل.

قبل اكثر من شهر، حثت مجموعة الاتصال في اجتماع عقد في بون على اصدار وقف فوري للقتال في كوسوفو. ويجب تنفيذ هذا القرار على ارض الواقع.

يجب ايضا ضمان عدم تجاهل الدروس المؤلمة من حرب البوسنة. والتأكيد على ان استمرار التقدم في هذا البلد لن تعرقله مأساة بلقانية جديدة.

رئيسة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين

عن انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة: ميسون جحا

مشاريع معروضة على قمة كلينتون - يلتسين

د. رغيد الصلح

قبيل أيام قليلة من انعقاد القمة الأمريكية - الروسية، ظهرت دعوات من سياسيين وكتاب أمريكيين وأوروبيين موجهة الى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تستحثه على مراجعة السياسة التي تعتمدها الادارة الأمريكية تجاه روسيا. أصحاب هذه الدعوات يعتقدون بأن واشنطن تقيم وزنا كبيرا لموسكو لاتستحقه. وتؤمن لها دعما ماليا كبيرا من خلال المؤسسات الدولية.. بدافع من هذه السياسة واستجابة لرغبة واشنطن، تراجع صندوق النقد الدولي عن بعض القيود التي كان يفرضها على المتعاملين معه، مثل دول جنوب شرق آسيا، لكي يمد موسكو ببلايين الدولارات. دعاة مراجعة سياسة الولايات المتحدة والغرب تجاه روسيا يعتقدون بأن الأوضاع الروسية والدولية لاتستدعي مثل هذا الكرم. فاذا كانت الولايات المتحدة. واذا كان الغرب يملك أموالا لدعم الآخرين.. فمن الأفضل أن يدعم بلدانا أخرى تؤثر تأثيرا أكبر على الاقتصاد العالمي، وعلى اقتصاد الغرب مثل دول أمريكا اللاتينية التي تهددها عدوى الأزمة الاقتصادية الآسيوية بدلا من السعي، ربما من غير طائل. لانقاذ روسيا من الأزمة التي تعانيها. ان حصة أمريكا اللاتينية من الانتاج العالمي هي ٦٪ بينما لاتزيد حصة روسيا على ١٪.. رغم ذلك فإن روسيا قبلت كعضو في جماعة الدول الثماني وكأنها من الأوزان الثقيلة «كشحاذ من الدرجة الثانية»، كما يصفها روبرت كورنوال. المعلق في صحيفة الاندبندنت البريطانية (١٩٩٨/٨/٢١).

المصالح أولاً وأخيراً

ان هذه الدعوة لا تلقى الاجماع. ولكنها تحظى بتأييد واسع في بعض الأوساط الأمريكية والأطلسية المتشددة، وهي تستمد أهميتها ليس من عدد مؤيديها بمقدار ما تستمدها من الادلة التي يقدمها هؤلاء على صواب وجهة نظرهم. هؤلاء يستطيعون الاشارة إلى بعض تجارب العلاقات الأمريكية - الروسية للتأكيد على أن سياسة مراعاة موسكو لاتفيد. وان التأكيد على المصالح الأمريكية والأطلسية هو الأكثر فائدة والأسلم. ففي عام ١٩٧٢ توصلت واشنطن وموسكو الى سياسة الوفاق التي قضت بالاحترام المتبادل لمصالح البلدين في مناطق العالم. بيد أن هنري كيسنجر أدرك أن هذه السياسة لاتفيد الولايات المتحدة مثلما انها لاتفيد حلفاءها. وفي مقدمتهم اسرائيل. من هنا عمد وزير الخارجية الأمريكي الأسبق الى إنهاء هذه السياسة في منطقة بالغة الأهمية بالنسبة الى موسكو، ألا وهي منطقة الشرق الأوسط. بدأ كيسنجر هذه السياسة بالعمل على اخراج الخبراء السوفييت من مصر، ثم أكمل هذه السياسة بالعمل على اقناع العرب بأن الولايات المتحدة قادرة، وحدها ودون تدخل اي طرف آخر، على تقديم ضمانات كافية لهم بصدد مصالحهم الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية.

انهاء سياسة الوفاق

السياسة التي اتبعها كيسنجر في المنطقة العربية أدت. في تقدير المعلق الأمريكي وليام بفاف الى انهاء سياسة الوفاق، أي سياسة مراعاة موسكو والتعاون معها على تثبيت الاستقرار العالمي (هيرالد تريبيون ١٩٨١/٢/٢٠). من بعدها انفتح الصراع في كل مكان من العالم. وبلغ مرحلة حساسة في أفغانستان حيث تمكن الأفغان، الذين تلقوا مساعدات واسعة من الولايات المتحدة. من إلحاق هزيمة تاريخية بالقوات الروسية وعجلوا في تفكيك الامبراطورية السوفييتية وفي انهيارها وفي تخلي روسيا عن العقيدة الروسية.

هل تبيع روسيا سيبيريا ؟

إذا كان التخلي عن سياسة الوفاق واستبدالها بسياسة المواجهة الكيسنجرية، هو الذي أمن للغرب انتصاره الحاسم على المعسكر الشرقي، واذا كان اعتماد سياسة القوة في مواجهة موسكو هو الذي ضمن مصالح الغرب وقيام نظام دولي تتزعمه الولايات المتحدة.. فلماذا التخلي عن هذه السياسة؟ لماذا مراعاة روسيا ومساعدتها على توطيد مكانتها الدولية بينما يمكن لواشنطن ان تمضي وحدها في تحمل مسؤولياتها الدولية؟.

إن روسيا مطوقة اليوم، كما لم تكن مطوقة من قبل. فمن الغرب يدفع الحلف الأطلسي بحدوده بصورة متواصلة الى الشرق صوب الحدود الروسية. أما في الجنوب فإن الأسطول الأمريكي الخامس قادر، بسهولة على تهديد الأراضي الروسية. وفي الجنوب أيضا يستطيع الأسطول الأمريكي الخامس بالتعاون مع اسرائيل احتواء الدول والظواهر التي كانت تشكل في الماضي سنداً للتمدد الروسي في منطقة الشرق الأوسط. ماعدا هذا وذاك، فإن الاقتصاد الروسي والزعامة الروسية والأمن الروسي الداخلي يعتمدون الى حد كبير على ما يقدم لموسكو من دعم ومساندة، فلماذا مسايرة روسيا؟ بل لماذا لاتجبر، لقاء هذه المساعدة، وفي ضوء معطيات الواقع - يقول بعض الأكاديميين في الغرب - على بيع سيبيريا الى الولايات المتحدة الأمريكية كما فعلت عام ١٨٦٧ عندما باعت الاسكا، فتحصل بذلك على بضعة بلايين من الدولارات تحل بها مشاكلها، وتحرم في الوقت نفسه من الموارد التي تمكنها من تهديد أمن العالم في المستقبل؟ أليس هذا مشروعا يمكن عرضه على يلتسين في القمة القريبة بحيث تخرج بنتيجة عملية. في رأي دعاة التشدد مع موسكو؟

الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون ،
كان ينتمي الى نفس الأوساط الأمريكية والغربية المحافظة
التي تتردد فيها مثل هذه الدعوات ،
ولكنه بسبب خبرته العميقة في شؤون السياسة الدولية ،
كتب مقالا قبل موته بفترة قليلة يحذر فيه
من الاستخفاف بروسيا « البلد الوحيد في العالم
الذي يستطيع تدمير الولايات المتحدة » ،
ويدعو فيه الزعماء الأمريكيين
الى مراعاة مصالح موسكو وحساسياتها .

عواقب سياسة الاستخفاف

الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون. كان ينتمي الى نفس الأوساط الأمريكية والغربية المحافظة التي تتردد فيها مثل هذه الدعوات، ولكنه بسبب خبرته العميقة في شؤون السياسة الدولية. كتب مقالا قبل موته بفترة قليلة يحذر فيه من الاستخفاف بروسيا «البلد الوحيد في العالم الذي يستطيع تدمير الولايات المتحدة»، ويدعو فيه الزعماء الأمريكيين الى مراعاة مصالح موسكو وحساسياتها. ولعل نيكسون قرأ تاريخ روسيا التي تأرجحت مرارا بين أشد حالات الضعف، وأقصى درجات القوة، والتي تمكنت بسبب ميزاتها الاستراتيجية من تحويل أهم المنتصرين في الحروب العالمية. مثل نابليون وهتلر، إلى مهزومين.

ولعل الرئيس الامريكي الحالي يستعيد فصول هذا التاريخ قبل التقائه ببوريس يلتسين، فيقرر مراعاة المصالح الروسية فعلا ويقتنع بأن السياسة المتبعة تجاه موسكو، أي سياسة أحكام الحصار عليها لاتفيد الأمريكيين ولاتفيد الروس، ولاتفيد المجتمع الدولي.

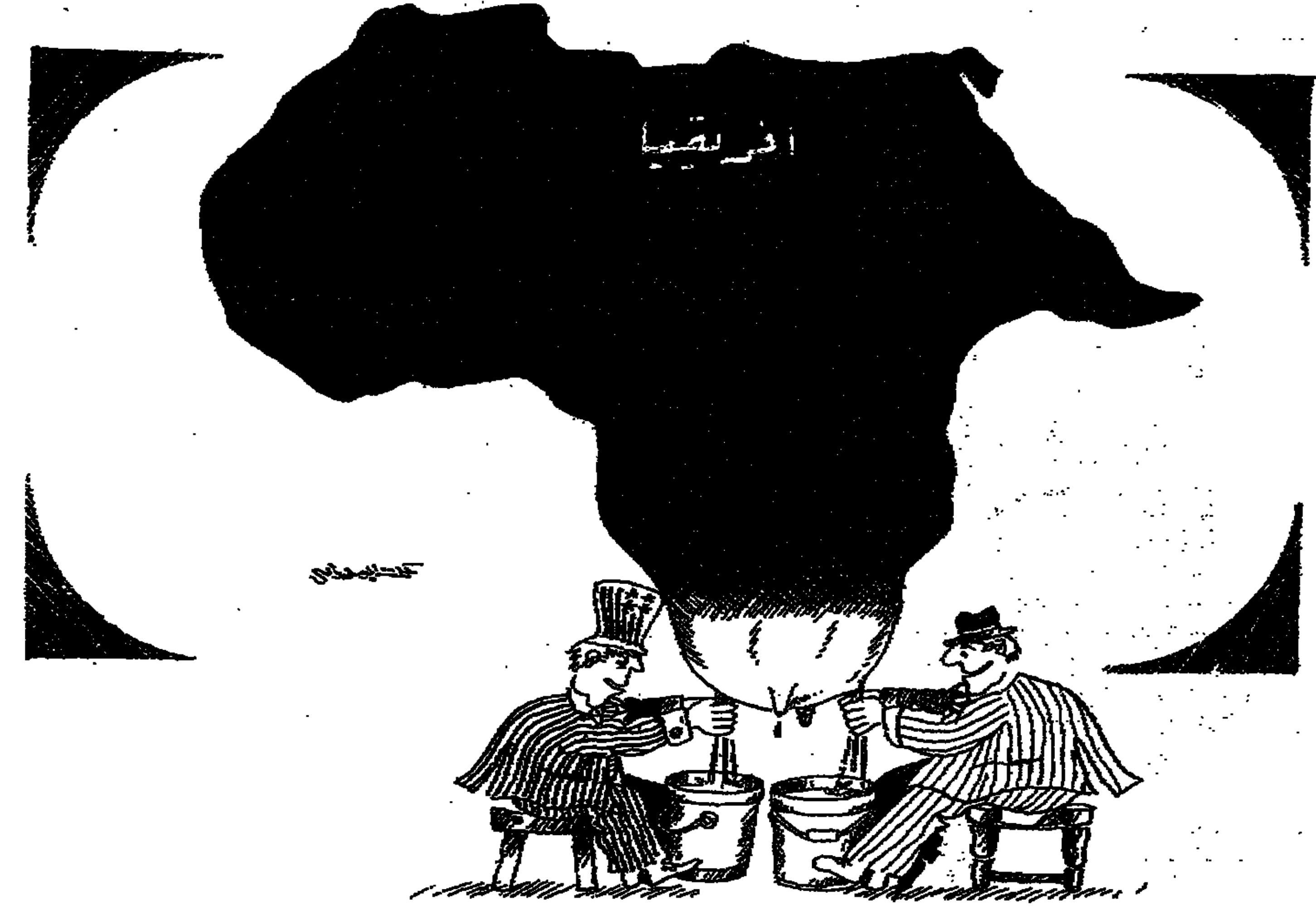
ولعل الرئيس الأمريكي يقتنع، بعد مراجعة تاريخ علاقة روسيا مع الآخرين، بأنه من الضروري مراجعة السياسة الأمريكية تجاه موسكو. ولكن باتجاه انهاء الجانب الاستفزازي منها المتمثل في محاولة تطويقها من الغرب والجنوب.

اغراءات المغامرة

ان الوجود العسكري الأمريكي الكثيف في جنوب روسيا، وفي المياه المحيطة بالمنطقة العربية، سوف يؤدي الى توترات متنامية، وسوف يزين لقسم من النخبة الحاكمة الأمريكية ان القوة العسكرية هي الوسيلة الأفضل لحل المشاكل والتعقيدات التي تؤثر على العلاقة مع دول المنطقة ومع روسيا في نفس الوقت. في ضوء هذا الشعور. وفي ضوء التواجد العسكري الأمريكي في المنطقة، فانه سوف يكون من الأسهل جر أصحاب القرار في واشنطن الى اللجوء الى وسائل المغامرة العسكرية بهدف صيانة المصالح الأمريكية. ولربما أدت هذه المغامرة الى تحقيق بعض الفوائد بالمقياس الأمريكي، إلا أنه أخذا بعين الاعتبار تجارب الوجود العسكري الأمريكي في أماكن أخرى، مثل منطقة شرق المتوسط، وأخذا بعين الاعتبار، بأنه لايمكن تجاهل مصالح بلد كبير مثل روسيا، ومصالح ومشاعر منطقة مثل المنطقة العربية، فإن الوجود العسكري الأمريكي الكثيف الى الجنوب من الأراضي الروسية، لايخدم أحيانا ولعل القمة الأمريكية - الروسية تكون مجالا لبحث الطريق الأفضل لتقليص هذا الوجود الى أبعد حد مقدمة لإنهائه كليا.

كاتب وباحث لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٩
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٢٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الاعلام الدولي .. وقضايانا الغائبة

من أسوأ ما أنتجته العمليات الارهابية الأخيرة، انها استأثرت باهتمام اعلامي واسع النطاق على مختلف المستويات العالمية والاقليمية، مما نتج عنه تعتيم كامل على التطورات الجارية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وأعطى تغطية كافية للممارسات الاسرائيلية داخل الأراضي المحتلة.. فخلال الأيام القليلة الماضية حلت مناسبة مرور خمسة أعوام على توقيع اتفاق أوسلو بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.. وقد كانت هذه المناسبة فرصة لكشف تنكر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لما ترتب على حكومته من التزامات تجاه هذا الاتفاق، ولكن لا الصحافة العالمية اهتمت ولا الاعلام الاقليمي الذي اجتذبته العمليات الارهابية تنبه الى ان نتانياهو مازال ماضيا في طريق التنكر لهذا الاتفاق مؤكدا رفضه الاعتراف به في مقابل تأسيس قواعد جديدة للعملية السلمية تنسجم وتوجهاته المتطرفة وتقوم على عدم الاعتراف بالحقوق الفلسطينية كاملة في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

لقد رفض نتانياهو الذهاب الى اوسلو للمشاركة في الاحتفال الذي اعدته الخارجية النرويجية بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق اوسلو في تأكيد جديد ان هذا الاتفاق لم يعد مرجعية سلام بالنسبة لاسرائيل، وفي اشارة واضحة الى ان سياسة التطرف والتعنت والتوسع التي انتهجها هي التي ستكون سائدة مادام هو على رأس الحكومة الاسرائيلية.

أكثر من ذلك، فلقد عمد نتانياهو وخلافا لكل القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والأمم المتحدة الى اصدار المزيد من قرارات اقامة المستوطنات في القدس والجولان والخليل من دون ان يواجه أي رد فعل دولي رافض لقراراته اللهم الا تصريحات الادانة والاستنكار العربية والفلسطينية والتي لم يكن لها الصدى الكافي في وسائل الاعلام العالمية والاقليمية التي كانت ولاتزال مشغولة بتداعيات العمليات الارهابية الأخيرة.

ولعل هذا الصمت الدولي عن ممارسات نتانياهو هو الذي شجعه على ما قام به في الخليل مؤخرا عندما فرض عليها الحصار في عودة الى اسلوب العقوبات الجماعية بسبب مقتل حاخام صهيوني متطرف، وكأن مقتل المستوطن أي مستوطن هو الذي يجب ان يقيم الدنيا ولا يقعدها.. أما مقتل الفلسطينيين وتدمير بيوتهم ومصادرة أراضيهم فهي من الأمور العادية التي لا بأس ان تجرى كل يوم ويحرم على الفلسطينيين ان يبدو أي رد فعل تجاهها.

ان أسوأ ما ابتلينا به هذه الايام هو هذا الصمت الدولي تجاه الممارسات الاسرائيلية غير القانونية والمنافية ليس للقانون الدولي فحسب، بل ولكل مبادىء حقوق الانسان.. ونحن على ثقة بأن مثل هذا الصمت سيستمر في غياب تضامن عربي جدي بتنا نفتقده، ولعل في الاستجابة للأصوات الصادقة والمخلصة التي تدعو لعقد قمة عربية ما يضعنا على الطريق الصحيح وصولا الى صف عربي واحد في مواجهة التحديات التي تهدد الأمة بكاملها.. وليس كثيرا ان يكون المطلوب فقط عقد قمة تلم الشمل وتحدد ملامح الموقف العربي الموحد القادر على الصمود.

الاتحاد

تحضيراً للمرحلة الثالثة

درجة عالية من التقارب الأوروبي تسمح باطلاق العملة الموحدة مطلع العام القادم

د. مفيد علي قطيش

بقيت الشكوك تحوم حول مصير النظام النقدي الأوروبي والعملة الأوروبية الموحدة (اليورو) الى ان انعقد المجلس الأوروبي في بروكسل في مطلع شهر مايو من العام الحالي. وقد أقر المجلس في اجتماعاته مسائل مهمة مثل تحديد البلدان المؤهلة للمشاركة في هذا النظام ونسب تبادل العملات فيما بينها ومن اليورو وكذلك تشكيلة ادارة المصرف المركزي الأوروبي. فقد أقر المجلس بأن البلدان التي ستشكل الاتحاد النقدي في مطلع يناير عام ١٩٩٩ هي: المانيا والنمسا وبلجيكا وفرنسا واسبانيا وايطاليا وايرلندا وهولندا ولوكسمبورغ والبرتغال وفنلندا، اي أحدى عشرة دولة من خمس عشرة. الى ذلك فقد ثبت المجلس الأوروبي بصورة نهائية نسب التبادل الثنائية بين العملات التي ستشكل الاتحاد النقدي، وأقر المجلس تشكيلة ادارة المصرف المركزي بتسمية ولـيم دويزنبرغ (هولندا) حاكما للمصرف وخمسة نواب للحكم من فرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا وفنلندا. وقد توصل المجلس الأوروبي الى هذه القرارات في ضوء الدراسات والتقارير التي أعدته اللجنة الأوروبية حول التقدم الذي احرزته الدول الأوروبية في مجال الاستجابة للمعايير المطلوبة لتحقيق الاتحاد النقدي. وقد قامت اللجنة بمراجعة وتفحص لجهود جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لجهة التأكد من وضعية المصارف المركزية ومدى استقلاليتها، ومن استقرار الاسعار ومن وضعية المالية العامة واسعار الصرف واسعار الفائدة على المدى الطويل ومن توافق التشريعات الوطنية لكل دولة مع المواد ١٠٧ و١٠٨ من الاتفاقية حول الاتحاد النقدي الأوروبي.

معايير مرجعية

جدير بالذكر ان المعاهدة المذكورة تلزم الدول الراغبة بعضوية الاتحاد ان تضمن توافقا لتشريعاتها فيما يطال استقلالية المصرف المركزي لديها وانسجامه مع الأنظمة التي تحكم المصرف المركزي الأوروبي في مهلة أقصاها تاريخ بدء عمل الأخير، من جهة أخرى تفترض المعاهدة درجة عالية من استقرار الأسعار التي يعبر عنها مؤشر لأسعار الاستهلاك المنسقة (المنغمة harmonises) والذي يعتبر مؤشرا وسطيا لمؤشرات الدول الثلاث التي حققت أدنى مستوى تضخم مضاف الى هذا المتوسط نسبة ٥,١٪ وعليه فان هذا المؤشر بلغ سنة ١٩٩٧ نسبة ٢,٧٪ هي عبارة عن ٢,١٪ مؤشر متوسط لمؤشرات فرنسا (١,٢) والنمسا (١,١) وايرلندا (١,٢).. كما أضيف اليه ٥,١٪ فتكون النتيجة ٢,٧٪. أما المعيار الثالث فهو المتعلق بالمالية العامة وخاصة نسبة الدين العام الحكومي الى الناتج المحلي الاجمالي والتي لا ينبغي ان تتعدى ٦٠٪ من الأخير. كما حددت الاتفاقية معيار أسعار صرف العملات باحترام هوامش التقلب المحددة من قبل النظام النقدي خلال عامين على الأقل دون اللجوء الى تخفيض أسعار العملات تجاه العملات الأوروبية الأخرى. ولا تزيد هوامش التقلب عن ٢,٢٥٪. أما مدة السنتين اللتين كانتا ضروريتين لتفحص قدرة العملات على الصمود فتبدأ في مطلع ١٩٩٦ وتنتهي في فبراير ١٩٩٨. أما عجز الموازنة فقد حكمت الاتفاقية بابقائه تحت نسبة ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

تقدم في جميع الاتجاهات

عند تفحص اللجنة لتطور الأوضاع الاقتصادية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي خلال السنتين المنصرمتين تبين لها ان جميع الدول حققت تقدما في جميع الاتجاهات وان معظمها اما حقق المعايير المذكورة اعلاه واما انه اقترب منها كثيرا، كما ان البعض الاخر حقق ما هو أفضل من هذه المعايير. وفي نظرة إجمالية تبين ان معدل نمو مؤشر الاسعار المنسق قد تراجع بالمتوسط من ٢,٢٪ الى ٣,١٪. اما معدل الفوائد الطويلة الأجل فقد سجل في جميع الدول تراجعا بالمتوسط وبلغ في نهاية الفترة ٥,٥٪، وبقيت أسعار صرف العملات بين البلدان مستقرة طيلة السنتين المذكورتين. حتى ان العملات التي لا تشارك في النظام النقدي الأوروبي بقيت تحت المعدل الوسطي المحدد سنة ١٩٩٦. وفيما يطال العجز في الموازنات فقد تراجعت في جميع الدول خلال ١٩٩٧ وحقق البعض فائضا في الموازنة. وقد تراجع العجز بالمتوسط في بلدان الاتحاد بنسبة ٨,١٪ وبلغ ٤,٢٪. كما تراجعت نسبة الدين العام الى الناتج المحلي الاجمالي في بلدان الاتحاد للمرة الأولى منذ تشكيله وبلغ بحدود ٧٢٪ من الناتج المحلي وبذلك يمكن القول ان الاتحاد حقق ظروفا ملائمة لنمو غير مرافق بالظواهر التضخمية.

توافق التشريعات الوطنية

في مجال توافق التشريعات الوطنية الخاصة بالمصارف المركزية مع التشريعات الأوروبية الموحدة تبين للجنة الأوروبية بأن جميع الدول الإحدى عشرة تقريبا قد حققت هذا التوافق بشكل أساسي، على الرغم من ان بعضها قد أعد مشاريع قوانين لم تقر حتى تاريخ المراجعة المذكورة وقد وعد باقرارها، وان السويد مضطرة لابقاء هذا الاقرار الى ما بعد الانتخابات النيابية التي ستجرى في خريف العام الحالي. اما الدول التي أعدت مشاريع تشريعية تعطي المصرف المركزي استقلاليته التامة عن الدولة وأقرت برلماناتها هذه المشاريع بعد تعديلات عديدة ادخلت عليها فهي كل من بلجيكا والمانيا وايرلندا وايطاليا وهولندا والبرتغال وفنلندا. وقد تعهدت هذه الدول بتأمين سريان مفعول هذه القوانين الجديدة لعمل المصارف المركزية بمجرد ما ان تقر العملة الأوروبية الموحدة وانخراطها في التكامل النقدي الكامل في مطلع ١٩٩٩، علما بأن بعضها قد اطلق فعل هذه القوانين منذ مطلع العام الحالي مثل ايطاليا. جدير بالذكر ان بعض هذه الدول لم يؤمن كليا كل أحكام استقلالية المصرف المركزي ولكن يبدو ان هذه الخروقات بسيطة جدا لم تؤثر على القرار باعتبار ان هذه الدول جاهزة لدخول النظام النقدي الأوروبي الموحد، ومنها اليونان التي أعدت قوانين تتوافق مع متطلبات الاتفاقية ودخل القانون حيز التنفيذ منذ ديسمبر عام ١٩٩٧. غير ان روزنامة تكامل المصرف اليوناني مع المصرف المركزي الأوروبي غير مكتملة تماما ومع ذلك اعتبرت اليونان جاهزة لهذا الانخراط في النظام النقدي.

مؤشرات الأسعار الاستهلاكية

وتبين للجنة الأوروبية ان مؤشر الاسعار الاستهلاكية للنسق بقي طوال السنتين اللتين انتهتا في فبراير من عام ١٩٩٨ أدنى من المعدل المحدد أي أقل من ٧,٢٪ في أربع عشرة دولة من دول الاتحاد ما عدا اليونان حيث بلغ ٢,٥٪ وهو معدل أقل من ذلك الذي سجلته في السنوات السابقة، وقد سجلت بلجيكا ٤,١٪، المانيا ٤,١٪، اسبانيا ٨,١٪، فرنسا ٢,١٪، ايرلندا ٢,١٪، ايطاليا ٨,١٪، لوكسمبورغ ٤,١٪، هولندا ٨,١، النمسا ١,١٪، البرتغال ٨,١٪، فنلندا ٢,١٪، السويد ٩,١٪، وبذلك تكون هذه الدول قد حققت وتائر نمو أسعار أدنى من المؤشر المنسق وحققت معيار الاتفاقية لجهة مؤشر ارتفاع الاسعار. اما العوامل التي ساعدت في تحقيق هذه النخبة الجماعية فتعود الى اختيار سياسة اقتصادية ومالية ونقدية صارمة في جميع هذه الدول. حيث كان هدف السياسة النقدية الحفاظ على استقرار الاسعار وساعدتها من جهة أخرى تدابير اتخذت من قبل السياسة المالية. كما ان الاطار الاقتصادي الكلي في العديد من هذه الدول ساعد في تلطيف الضغوط لرفع الاسعار، ومنها استقرار اسعار صرف العملات واسعار الاستيراد. وقد سمحت هذه التدابير لمجموعة من الدول بتحقيق انجازات مهمة لكبح ارتفاع الاسعار ومنها ايطاليا واسبانيا والبرتغال التي كانت تشهد نموا في اسعارها يتراوح بين ٤ و٥٪ سنويا، كما ان اليونان خفضت هذا المعدل من ٩,٧٪ الى ٤,٥٪ سنة ١٩٩٧. ويبدو للجنة الأوروبية ان السنوات القادمة لا تنطوي على مخاطر لارتفاع هذا المؤشر.

تخفيض الفوائد طويلة الأجل

وحققت الدول الأوروبية في السنتين المنصرمتين تخفيضا واضحا في اسعار الفوائد الطويلة الأجل حيث كانت أسعار الفوائد أقل من السعر الوسطي الأساسي المحقق كمتوسط حسابي للدول الثلاث التي حققت أدنى أسعار فائدة ومضاف الى هذا المتوسط نقطتان. وبذلك بلغ ٨,٧٪ هي عبارة عن ٨,٥٪ كمتوسط الفوائد في فرنسا ٥,٥، والنمسا ٦,٥ وفي ايرلندا ٢,٦٪. وبقيت اليونان وحدها في وضع غير ملائم حيث كان سعر الفائدة الطويل الاجل ٨,٩٪. وقد بذلت الدول الأوروبية جهودا من أجل تخفيض أسعار الفوائد في الدول التي حققت أدنى الاسعار خلال الفترة المذكورة. وما زالت هذه الجهود مستمرة حتى اليوم. وأثمرت هذه الجهود تقاربا بين أسعار الفوائد في معظم الدول الأوروبية حيث بلغت ٧,٥٪ في بلجيكا، ٦,٥٪ في المانيا، ٢,٦٪ في اسبانيا، ٧,٦٪ في ايطاليا، ٦,٥٪ في لوكسمبورغ، ٢,٦٪ في البرتغال، ٩,٥٪ في البرتغال، ٥,٦٪ في السويد.

وقد ارتبط النجاح في مجال أسعار الفوائد بالنجاح في مجال أسعار العملات حيث ساعد ارتفاعها الطفيف في تخفيض أسعار الفوائد الطويلة الأجل، كما ساعد بالاتجاه نفسه استقرار أسعار صرف العملات الأوروبية وكذلك تحسين وضعية المالية العامة. كل هذه العوامل تفتح آفاقا رحبة لتحقيق المرحلة الثالثة للاتحاد الاقتصادي والنقدي الأوروبي، ولابقاء الاسعار عموما وأسعار الفوائد في دائرة الرقابة الدائمة.

المرحلة الثالثة للاتحاد

وتنبع أهمية مؤشر الاسعار ومؤشر أسعار الفائدة على المدى الطويل من كونهما مؤشرين عن الاستقرار في الاقتصاد الوطني لكل بلد من بلدان الاتحاد الأوروبي، ونوعا من الاستفتاء الذي تقوم به الاسواق. لكن المرحلة الثالثة للاتحاد الاقتصادي والنقدي الأوروبي تبدي متطلبات تطال الاوضاع المالية لهذه البلدان واسعار صرف عملاتها، حيث ان الاخيرة مرتبطة بهذا الشكل أو ذاك بالمعيارين السابقين، تؤثر فيهما وتتأثر بهما، لذلك طالت مراجعة اللجنة الأوروبية هذه المسائل في كل بلد من بلدان الاتحاد.

من المعروف ان معاهدة ماستريخت تلزم البلد العضو بألا يتجاوز عجز الموازنة ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي. وهذا يعني ان الاعضاء مدعون لجعل نفقاتهم متناسبة مع مداخيل الموازنة. وقد تبين للجنة الأوروبية ان ثلاث دول حققت فائضا في موازنتها هي الدانمارك ولوكسمبورغ وايرلندا. وقد تسنى للدانمارك ان تحقق في السنة الماضية فائضا بلغ ٧,٠٪ من الناتج المحلي. اما لوكسمبورغ فقد حافظت طيلة المرحلة الثانية لاقامة الاتحاد النقدي الأوروبي على فائض في موازنتها بلغ ٧,١٪ من الناتج سنة ١٩٩٧. كما ان ايرلندا تمكنت خلال المرحلة الثانية من تحقيق فائض في موازنتها بلغ العام الماضي ٩,٠٪ من الناتج المحلي القائم وتتوقع ارتفاع هذا الفائض خلال العام الحالي. وتمكن احد عشر بلدا من ابقاء عجز الموازنة بحدود ٣٪ أو أقل من ذلك. فقد تمكنت بلجيكا من تخفيض عجز موازنتها من ١,٧٪ سنة ١٩٩٢ الى ١,٢٪ سنة ١٩٩٧ وهي نسبة أقل من ٣٪ وعلى الرغم من بعض الصعوبات تسنى لالمانيا ان تخفض عجز الموازنة من ٤,٣٪ سنة ١٩٩٦ الى ٧,٢٪ من الناتج في السنة المنصرمة وهي عازمة على تخفيضه في السنة الحالية. وحققت اسبانيا تخفيضا في عجز موازنتها من ٣,٧٪ الى ٧,٢٪ من الناتج بين ١٩٩٥ و١٩٩٧ ويتوقع ان يستمر التراجع في السنة الحالية، ونجحت فرنسا في تخفيض عجز موازنتها من ٨,٥٪ سنة ١٩٩٤ الى ٣٪ سنة ١٩٩٧ وهي عازمة على تخفيضه أكثر هذا العام. وحققت ايطاليا تخفيضا مهما ومنتظما لعجز موازنتها من ٥,٩٪ سنة ١٩٩٤ الى ٧,٢٪ في السنة الماضية وتستمر في بذل جهودها لتخفيضه أكثر سنة ١٩٩٨. ونجحت هولندا في تخفيض عجزها من ٤٪ سنة ١٩٩٥ الى ٤,١٪ سنة ١٩٩٧. كذلك حققت النمسا تخفيضا في عجزها من ٢,٥٪ الى ٧,٢٪ ما بين ١٩٩٥ و١٩٩٧ وهي عازمة على الاستمرار في هذا النهج خلال العام الحالي.

وفي البرتغال تراجع العجز من ١,٦٪ سنة ١٩٩٣ الى ٥,٢٪ من الناتج سنة ١٩٩٧. وفي فنلندا تحقق تخفيض مهم جدا للعجز من ٨٪ من الناتج سنة ١٩٩٣ الى ٩,٠٪ سنة ١٩٩٧، وهي تتوقع ان تحقق فائضا في السنة الحالية. وفي السويد تراجع العجز بشكل ملحوظ، ربما كان الاهم في الاتحاد الأوروبي، من ٢,١٢٪ من الناتج سنة ١٩٩٣ الى ٨,٠٪ سنة ١٩٩٧ وتتوقع ان تحقق فائضا في الموازنة خلال السنة الجارية، وحدها اليونان حققت عجزا بلغ ٤٪ من الناتج المحلي وهي نسبة أعلى من ٣٪ المطلوبة لكنها خفضت عجزها بشكل مهم من ٨,١٣٪ سنة ١٩٩٣ الى ٤٪ من الناتج السنة المنصرمة.

> وفي ضوء تقييم التطورات في هذه البلدان باتجاه احترام المعايير المطلوبة وباتجاه تقارب هذه الدول تعتبر اللجنة ان هذه البلدان حققت درجة عالية من التقارب الطويل الأجل. وعليه يمكن القول ان الباب قد فتح واسعا أمام المرحلة الثالثة لانشاء الاتحاد النقدي والاقتصادي الأوروبي عبر اطلاق العملة الأوروبية الموحدة اليورو في مطلع العام القادم.

الدين الحكومي

أما العنصر الثاني الذي يعكس المالية العامة فهو الدين الحكومي العام ونسبته الى الناتج المحلي، فكما هو معروف لا ينبغي ان تزيد هذه النسبة على ٦٠٪ من الناتج، وقد استمر هذا المعدل بالانخفاض في الدول الثلاث التي كان فيها مرتفعا وهي بلجيكا واليونان وايطاليا. ففي بلجيكا تراجعت هذه النسبة بمعدل ١٣ نقطة أي من ٢,١٣٥٪ الى ٢,١٢٢ ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٧. وقد ساعد الفائض الأولي في الموازنة أي قبل دفع فائدة الدين العام على وضع هذه النسبة للدين في تراجع دائم. وقد تعهدت الدولة بالحفاظ على هذا الفائض الأولي. أما اليونان فقد نجحت بتخفيض هذه النسبة من ٦,١١١٪ سنة ١٩٩٦ الى ٦,١٠٨ سنة ١٩٩٧ وهي بذلك لم تتوصل بعد لاحترام هذا المعيار المطلوب.

ومع ان النجاح الايطالي في هذا المجال محدد اذ تراجع الدين من ٩,١٢٤٪ سنة ١٩٩٤ الى ٦,١٢١٪ من الناتج سنة ١٩٩٧ فان الفائض الأولي يضع نسبة الدين في تراجع مستمر. ومن المتوقع ان يحقق تخفيض في الدين هذا العام بعد ان كررت الحكومة الايطالية تعهدها بالحفاظ على الفائض الأولي عند مستوى مرتفع.

من جهة أخرى، تراجعت نسبة الدين في سبع دول تراوحت هذه النسبة سنة ١٩٩٦ بين ٦٠٪ و٨٠٪ من الناتج المحلي وهي الدانمارك وهولندا وايرلندا حيث تراجعت هذه النسبة على التوالي من ٦,٨١٪ الى ١,٦٥٪، ومن ٢,٨١٪ الى ١,٧٢٪، ومن ٣,٩٩٪ الى ٣,٦٦٪ من الناتج بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧. وبذلك تكون هولندا قد لبت متطلبات هذا المعيار. اما ايرلندا فهي بحاجة الى تخفيض اضافي هذا العام من أجل دخول لائحة الدول المحققة لهذا المعيار. وباقي الدول السبع هي اسبانيا التي خفضت نسبة دينها العام الى الناتج المحلي من ١,٧٠٪ الى ٨,٦٨، والنمسا من ٥,٦٩٪ الى ٦,٦٦٪ والبرتغال من ٩,٦٥٪ الى ٦٢٪ وفي السويد من ٧٩٪ الى ٦,٧٦٪ من الناتج ما بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧.

وفي المانيا تجاوزت نسبة الدين الى الناتج الستين بالمائة قليلا ثم عادت وانخفضت في السنة التالية الى ٣,٦١٪ سنة ١٩٩٧، وقد حافظت اربع دول على نسبة دين عام أقل من ٦٠٪ هي فرنسا ولوكسمبورغ وفنلندا وبريطانيا. ففي فرنسا حافظ على ٨,٥ من الناتج على الرغم من بعض الارتفاع الذي شهده في المرحلة الثانية للاتحاد النقدي. وفي فنلندا تراجع من ٦,٥٩٪ سنة ١٩٩٤ الى ٨,٥٥٪ سنة ١٩٩٧، بينما سجل أدنى نسبة في لوكسمبورغ حيث لا يتعدى ٧,٦٪ من الناتج المحلي. وبذلك المعيار المطلوب في معاهدة ماستريخت بخصوص الدين العام. اما الدول السبع التي تحدثنا عنها سابقا فان اللجنة الأوروبية اقترحت على المجلس الأوروبي الغاء قراره الذي يعتبر ان عجز الموازنة فيها مفرط. واذا ما تم ذلك تصبح هذه الدول ملبية لمطلب الدين العام كما تقترحه ماستريخت.

تحسن المالية العامة

وتتوقع اللجنة استمرار تراجع نسبة الدين الى الناتج المحلي خلال العام الحالي في بعض الدول حيث كانت أعلى من ٦٠٪ في الدانمارك وايرلندا والبرتغال، وستنخفض ايضا في فنلندا ولوكسمبورغ بينما قد تشهد بعض الارتفاع في فرنسا. وعلى العموم نلاحظ تحسنا في المالية العامة في جميع هذه الدول على الرغم من ان بعض الانخفاض في عجز الموازنة جرى نتيجة تدابير لها مفعول مؤقت. اما انخفاض نسبة الدين فيعود بجانب منه الى تخصيص المشاريع الحكومية الذي يتوقع ان يستمر في السنوات التالية. من هنا يتضح بأن هذه النجاحات لا تلغي ضرورة اجراء اصلاحات أكثر عمقا على المالية العامة في العديد من هذه الدول من أجل توفير قدرة كافية لتأمين المعايير المذكورة بشكل مستمر ولدرء خطر بروز حالات أزمات تعود بهذه الدول الى الوراء. وهذا أمر تفترضه شرعة الاستقرار والنمو التي تدعو لبلوغ موازنات متوازنة أو تحقق فائضا بدءا من العام القادم. وهذا الامر يطال بلجيكا والمانيا واليونان واسبانيا وفرنسا وهولندا والنمسا والبرتغال حيث العجز يتراوح بين ١,٦ و٢,٩٪ من الناتج المحلي وحيث ان المهمة المذكورة قابلة للتحقق، وتحتاج البلدان التي ما زالت نسبة الدين العام فيها أعلى من ١٠٠٪ من الناتج (بلجيكا وايطاليا واليونان) الى اصلاحات طويلة وجذرية. اما الدول التي دينها العام يتراوح بين ٦٠٪ و٨٠٪ فانها تحتاج لاصلاحات في ماليتها العامة. كما ان الدول التي لا تتجاوز نسبة دينها الى الناتج ٦٠٪ مثل المانيا وفرنسا وغيرها تستطيع ان تحقق نجاحات ملموسة بالتوافق مع متطلبات الاتفاقيات المذكورة اذا ما وازنت موازناتها.

العملات ومتطلبات الاستقرار

وفي نظرة الى تقلب اسعار العملات الأوروبية في فترة السنتين قيد الدراسة (فبراير ١٩٩٦ - فبراير ١٩٩٨) نلاحظ نوعا من الهدوء ساد في هذا المجال وخاصة العملات العشر التي شاركت في النظام النقدي الأوروبي: الفرنك البلجيكي، الكورون الدانماركي، المارك الألماني، البيزيتا الاسبانية، الفرنك الفرنسي، الليرة الايرلندية، الفلورين الهولندي، الشلينغ النمساوي والاسكيدو البرتغالي والفرنك اللوكسمبورغي جدير بالذكر ان المارك الفنلندي والليرة الايطالية ساهما بدءا من خريف عام ١٩٩٦. وبقيت الدراخما اليونانية والكورون السويدي والليرة السترلينية خارج النظام النقدي الأوروبي وقد جرى تبادل هذه العملات فيما بينها بأسعار قريبة جدا من الاسعار المحددة ولم يتجاوز التقلب ٥,٢٪. كما تطور بعض العملات ككتلة متراصة وهي الفرنك البلجيكي والمارك الألماني والفلورين الهولندي والشيلنغ النمساوي. وقد تعرض بعض العملات لضغوط مؤقتة مثل الفرنك الفرنسي (بداية ١٩٩٦)، الاسكيدو البرتغالي (نهاية ١٩٩٦ - بداية ١٩٩٧)، والمارك الفنلندي في بداية ١٩٩٧، وعلى العموم يمكن القول ان العملات العشر المذكورة قد حافظت الى هذا الحد أو ذاك على متطلبات الاستقرار.

بالاضافة لهذه المعايير وجدت اللجنة الأوروبية ان الدول الاحدى عشرة المذكورة قد حققت انجازات في مجالات أخرى ومنها تقليص الهوة بين الاكو الخاصة والاكو الرسمية في الاسواق، كما ان ميزان العمليات الجارية أظهر فائضا في الادخار. وتؤكد سياسة الأجور وأسعار الاستيراد هذه النزعة. لذلك وفي ضوء تقييم التطورات في هذه البلدان باتجاه احترام المعايير المطلوبة باتجاه تقارب هذه الدول تعتبر اللجنة ان هذه البلدان حققت درجة عالية من التقارب الطويل الأجل. وعليه يمكن القول ان الباب قد فتح واسعا أمام المرحلة الثالثة لانشاء الاتحاد النقدي والاقتصادي الأوروبي عبر اطلاق العملة الأوروبية الموحدة اليورو في مطلع العام القادم.

باحث في الشؤون الدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٢٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٢٥٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢٣١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٤٧ - فاكس ٢٢١٠٨٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٣٠٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net .ae



منع خلوة المرأة بسائق اجنبي في السعودية

■ قالت صحيفة الاقتصادية السعودية الصادرة امس إن الجهات المختصة في السعودية اكدت على ضرورة عدم خلوة المرأة بالسائق الاجنبي بدون «محرم» في جميع وسائل النقل العام بما فيها الليموزين سواء داخل المدن او خارجها.

ويسمح التنظيم الذي صدر في شكل تعميم بانتفاء الخلوة في حالة وجود اكثر من امرأة في السيارة الواحدة كما يجيز نقل المرأة وحدها في حالة الضرورة القصوى مثل النقل الى المستشفى داخل حدود المدن فقط ويمنع ما هو خارجها الا بوجود محرم.

وفي حالة استخدام سيارات الأجرة العامة والليموزين للنقل الشهري أو السنوي يوقع عقد بذلك من مكتب خدمات الاجرة مع صاحب الشأن أي المرأة وولي امرها ويتم التصديق على العقد من الجهة الادارية التابعة لها اذا كانت موظفة او طالبة.

وتم الزام المرأة بحمل صورة العقد وبطاقة اثبات الهوية او صورة للهوية المضمومة فيها المشار اليها في العقد عند استخدام وسيلة النقل المحددة في العقد. ووفق هذه الاجراءات تمنع المرأة من الركوب في المقعد الأمامي في سيارات الأجرة العامة الليموزين.

واشترطت الجهة ذات الاختصاص ان تتوافر في سائق الليموزين جميع شروط سائق سيارة الأجرة المحددة بنظام المرور ولوائحه وان يكون ملما بالقراءة والكتابة عارفا بأحياء المدينة ومعالمها الحضارية والاثرية متحدثا اللغة العربية ما أمكن ذلك.

كما تتضمن الشروط ان يكون السائق مسلما ولا يقل عمره عند الاستقدام عن ٣٠ عاما وتحت كفالة الشركة التي يعمل فيها. ويقتضي التنظيم أيضا منع تركيب أجهزة التسجيل في سيارات الأجرة العامة والليموزين. (د ب ا)

قضايا ودراسات

البيت الابيض بين ابن لادن ولوينسكي




ألوان «أبو خطوة» .. رؤية ساذجة لقضية قديمة



محاكمة عاجلة لمصري حاول تهريب كتب محظورة

■ قررت نيابة ميناء الاسكندرية تقديم أحد البحارة المصريين لجلسة محاكمة عاجلة وذلك لمحاولته تهريب عدد كبير من الكتب التي تحمل أفكارا دينية متطرفة الى خارج الدائرة الجمركية دون عرضها على الجهات الجمركية والرقابية المختصة.

وكانت مباحث ميناء الاسكندرية قد تمكنت من ضبط عشرات الكتب والمجلات باللغة العربية والانجليزية داخل الكابينة الخاصة بالمتهم اميل يواقيم عبدالملك والتي تحمل أفكارا دينية واتجاهات مناهضة لتعاليم الاديان السماوية.

وأكدت اللجنة الفنية التابعة لوزارة الثقافة والتي أمر بتشكيلها وكيل نيابة الميناء محمد المنشاوي أن هذه الكتب غير مصرح بتداولها أو نشرها سواء داخل مصر أو خارجها وأن بعضها يهدف الى انشاء مذهب ديني متطرف ككتاب «ملكوت يهوه» ومجلة «لوثرن».. وان هناك لجنة دولية أصدرت قرارا بحظر نشر هذه الكتب من قبل.

وقد أمر مدير نيابة الميناء امام الصيرفي بمصادرة الكتب وتقديم المتهم لجلسة محاكمة عاجلة. (أ ش أ)

ديانا تخرج من الرماد

أميرة القلوب.. أسطورة تتوهج دائما

- الاتحاد، وكالات:

■ تتدفق الجماهير على قصر كينسينجتون في لندن لإحياء ذكرى ديانا أميرة القلوب.. وتقول كلمات في بطاقة وضعها مواطن بريطاني على باقة ورد قبالة قصر كينسينجتون :إلى ديانا.. الوردة الجميلة التي لم يكن مكانها الأرض وانما السماء.

وقبالة قصر كينسينجتون تتكدس تلال من باقات الزهور والشموع وبطاقات الرثاء في مشهد مهيب لتحية أميرة القلوب في الذكرى السنوية الأولى لرحيلها.. ووسط مشاهد مفعمة بالحب تزدان بوابات القصر العريق بصور ديانا التي عاشت اعواما من الاحلام المحبطة بين غرف وأروقة قصر كينسينجتون مع زوجها الأمير تشارلز.. هكذا تجتاح حمى ديانا بريطانيا وحلول الذكرى السنوية الأولى للحادث المأساوي الذي أودى بحياتها لترحل عن الحياة الدنيا مع حبيبها عماد الفايد في باريس.

وتنكس الأعلام اليوم على صواري القصور الملكية والمباني الحكومية في بريطانيا فيما ستهدىء السيارات من سرعتها وتنظم الهيئات والمنظمات الخيرية في البلاد مسيرة تجتاز نفس الطريق الذي سلكته جنازة ديانا اميرة القلوب في العام الماضي.

وفيما تأمل العائلة المالكة في احتفالات هادئة بالذكرى الاولى لرحيل الاميرة ديانا لعدم اثارة الاحزان في قلبي ولديها ويليام وهاري فان الأمير تشارلز سيقضي اليوم بطوله مع الأميرين الصغيرين وبقية افراد العائلة المالكة تتقدمهم ملكة بريطانيا الملكة اليزابيث في منتجع بالمورال الملكي باسكوتلاندا.

وفي الوقت نفسه حرص المتحدث باسم قصر باكينجهام الملكي على تأكيد ان الملكة اليزابيث الثانية وولي عهدها تشارلز لم يقسروا اى شيء يتعلق بالاحتفال بذكرى ديانا الا بعد التداول مع الأميرين الصغيرين وليام وهاري.

وما كان لعماد الفايد ان يغيب عن الاحتفال بالذكرى الأولى لرحيل ديانا وهو الفتى المصري الذي اختارته أميرة القلوب فارسا لاحلامها حتى رحلت معه عن الحياة والدنيا في مشهد سيبقى طويلا في ذاكرة الزمان والبشر.. ومن هنا قرر والده محمد الفايد صاحب محال هارودز الشهيرة في لندن ان يزيح الستار اليوم الاثنين عن لوحة ضخمة في محال هارودز تجمع بين دودي وديانا فوق نافورة من البرونز ومياه لن تتوقف عن التدفق ما استمرت احلى قصة حب في القرن العشرين.

وتقول جريدة الديلي تليجراف البريطانية ان الاحتفالات المذهلة بالذكرى السنوية الأولى لرحيل ديانا تثبت ان ديانا تجسد اسطورة طائر العنقاء الذي يخرج من بين الرماد منطلقا للحياة من جديد. وذكرت صحيفة الصنداي تلجراف عشية الذكرى الاولى لموت اميرة ويلز ديانا ان المليونير المصري محمد الفايد صاحب محال هارودز في لندن والذي قتل نجله دودي في حادث السيارة مع ديانا عرض جائزة لمن يقدم ادلة بوجود مؤامرة لقتلهما. ونقل راديو لندن عن الصحيفة قولها ان ضابطا سابقا في المخابرات البريطانية يدعى ريتشارد طومسون قد أعطى ادلة جديدة في التحقيق في مقتل ديانا ودودي يفيد بتورط المخابرات البريطانية في تدبير الحادث.

ومن جانبها قالت صحيفة (ذي صنداي بيبول) البريطانية الواسعة الانتشار ان سائق السيارة الذي قتل في الحادث كانت له صلة مع اجهزة المخابرات البريطانية.

من جانب اخر، تجري شبكة سي إن إن الاخبارية الامريكية منذ اسبوع استطلاعا حول ما اذا كان مصرع ديانا كان قضاء وقدرا أو حادثا مدبرا. وكانت نتيجة الاستفتاء حتى مساء أمس كالتالي: ٥٧ بالمئة قالوا ان موتها كان نتيجة حادثة تحطم، و٣١ بالمائة قالوا انه ليس كذلك، و١٢ بالمائة قالوا انهم غير متأكدين.


كيوان أجمل سمراء.

كوفالسكي أجمل مراهقة.


ماري غاما أجمل شقراء.

الكسندرا أجمل وجه. (تصوير: عزيز طاهر)

أجمل لون ووجه في لبنان

■ بيروت - الاتحاد: انتخابات جديدة للجمال في لبنان، وهذه المرة لأجمل شقراء وأجمل سمراء وأجمل مراهقة. واستكمل المهرجان باختيار اجمل عارضة وأجمل وجه وأجمل عارض أيضا.

عشرات المتباريات قدمن عروضا عديدة أمام لجنة من ثمانية وتم اختيار كل من ماري كيوان كأجمل سمراء والكسندرا كواجيه أجمل وجه أما أجمل شقراء فكانت ماري تيريز غاما وأجمل مراهقة ستيفاني كوفالسكي.

الزوجات في تركيا يتعرضن للضرب

■ أظهرت دراسة اجرتها لجنة شؤون المرأة التابعة للبرلمان التركي ان ٧٢.٦ في المائة من النساء المتزوجات يتعرضن للضرب من قبل ازواجهن خلال السنوات الثلاث الاولى من الزواج. واشارت الدراسة الى ان هذه النسبة قد تصل الى ٩٠ في المائة في اوساط النساء الاميات وخاصة في المناطق الريفية حيث تزيد نسبة الامية بينهن على ٨٥ في المائة وخاصة في جنوب شرق تركيا حيث لاترسل العائلات البنات الى المدارس لاسباب لها علاقة بالعادات والتقاليد او لاسباب مادية بحتة. بينما اظهرت الدراسة التى استمرت حوالى تسعة اشهر ان نسبة الامية بين النساء في المدن التركية تبلغ نحو ٣٠ فى المائة. (ق ن أ)

٤٢ دولة في مهرجان القاهرة العاشر للمسرح التجريبي

■ تشارك ١٤ دولة عربية و٢٨ دولة اجنبية في مهرجان القاهرة الدولي العاشر للمسرح التجريبي الذي يفتتح عروضه مساء الثلاثاء على مدى عشرة ايام. واعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان المهرجان الذي سيعرض ٨٢ عملا بينها ٤٤ عملا عربيا. سيفتتح اعماله بالعرض الاوكراني «فينوس ترتدي الفراء».

واضاف حسني خلال مؤتمر صحفي عقده مساء السبت ان لجنة تحكيم المهرجان لهذا العام تتألف من ١١ عضوا برئاسة الأمريكي جورج بارتينيف. ومن بين اعضاء اللجنة التونسي عز الدين المدني والمصري عبد العزيز حموده.

وقال ان الدول المشاركة ستتنافس بعرض واحد لكل منها على جوائز المهرجان، اما مصر فتشارك بعرضين.

ويكرم المهرجان هذا العام ثلاثة من المبدعين العرب هم الممثل السينمائي والمسرحي نور الشريف، والشاعر والكاتب السوري ممدوح عدوان، والممثلة اللبنانية ميراي معلوف. بالاضافة الى البرازيلي من اصل عربي امير حداد.

وتتمحور ندوات المهرجان هذا العام حول «التجريب وتمايز الثقافات» ضمن محوري «التجريب بين التمايز والتفاعل الثقافي» و«التجريب بين الموروث والاستلاب والتجدد». وستعقد على هامش المهرجان مائدة مستديرة بمناسبة مئوية توفيق الحكيم. تحت عنوان «مسرحيات الحكيم التجريبية».

ويصدر عن المهرجان هذا العام ١٨ كتابا مسرحيا حول اوجه الثقافة المسرحية المتنوعة. ليتجاوز عدد الصادر عنه منذ انشائه في ١٩٨٨ مائة كتاب اثرت المكتبة المسرحية العربية. (أ ف ب)


الابتسامة غمرت وجه سانيلا أديموفتش بعد الاعلام عن فوزها بجائزة «إيليت» لعروض الأزياء والتي جرت أمس الأول في سراييفو. وسوف تمثل سانيلا، وهي طالبة عمرها ١٨ عاما، بلدها في المسابقات النهائية التي ستجري في مدينة نيس الفرنسية في ١٧ سبتمبر المقبل.. يذكر ان هذه المسابقة هي الأولى من نوعها في البوسنة بعد توقف الحرب. (رويترز)

نابليون.. مات على يد طبيب بريطاني مهمل

■ تفيد آخر التحقيقات المتعلقة بموت امبراطور فرنسا نابليون بونابرت بأن طبيبه البريطاني أعطاه حقنة من الدواء أكثر من اللازم، فأودت بحياته. وذكرت صحيفة الدايلي تلجراف البريطانية ان محققين طبيبين عرضا نتيجة تحقيقاتهما وجاء فيها ان نابليون لم يتوف نتيجة اصابته بسرطان المعدة عن عمر يناهز ٥١ عاما، أي بعد ست سنوات من معركة واترلو، وابعاده الى جزيرة سانتا هيلانة.

وتفيد نتائج الطبيبين توماس هند مارش من جامعة اوتاوا وفيليب كورسون من جامعة ييل ان موت نابليون كان نتيجة خلطة دوائية وليس نتيجة مؤامرة كما كان يشاع انه مسمم من قبل ملكيين فرنسيين، أو توفي نتيجة غازات سامة.. وتستند نظرية موته بالغاز الى ابحاث اجريت على عينة من شعر نابليون. وكان مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي قد كشف في عام ١٩٩٥ وجود مستويات من الزرنيخ أعلى بمئات المرات من المعدل الطبيعي.

غير ان البرفيسور هندمارش يقول، لو صحت نظرية موته، متسمما لنجم عنها عوارض عدة، منها: تحلل الأعصاب والبقع الجلدية وغيرها. ولكن نابليون كان حتى وفاته نظيف الجلد، صحيحه.

وكشف الطبيبان في دراستهما التي نشرتها مجلة «تاريخ الطب» بأن سرطان المعدة يؤدي في الأغلب الى فقدان الوزن، بدرجة كبيرة، ولكن نابليون لحظة وفاته كان سمينا، والأرجح ان وفاته جاءت (قبل أوانها).. نتيجة جرعة دواء كبيرة من طبيب بريطاني مهمل.. أدت الى نزيف معوي حاد.

الانترنت مدعاة للكآبة والعزلة

■ افادت دراسة نشرتها صحيفة نيويورك تايمز أمس ان الاستخدام المنتظم لشبكة الانترنت لبضع ساعات اسبوعيا يتسبب بالاكتئاب والشعور بالعزلة.

وتظهر نتيجة الدراسة حول الاثر النفسي الناجم عن الاستخدام المنزلي لشبكة الانترنت ان الشبكة الدولية تشجع على تطور شيء من الضيق حتى لدى الاشخاص غير المعرضين ميدنيا للاصابة باكتئاب.

وتناقضت نتائج الدراسة مع توقعات الخبراء وفاجأت الشركات التي مولتها ومن بينها «ابل كومبيوتر» و«انتل كورب» و«هيوليت باكارد».

واعلن روبرت كروت، استاذ علم النفس في جامعة كارنيجي ميلون «فوجئنا بالنتائج لانها تتنافى مع ما كنا نشعر به حيال الطريقة التي تستخدم فيها شبكة انترنت في العلاقات الانسانية».

وقام معدو الدراسة التي اطلق عليها اسم «هومنت» بتتبع تصرف ١٦٩ شخصا ينتمون الى اربع مدارس ومجموعات في بيتسبورج (بنسيلفانيا - الولايات المتحدة) على مراحل امتدت الى سنة وسنتين.

وخلصت الدراسة الى ان استخدام شبكة انترنت لمدة ساعة اسبوعيا يزيد الاستعداد للاكتئاب من جانب المستخدم بنسبة واحد في المائة ويقلص بنسبة ٢،٧ أشخاص متوسط دائرة المعارف المقدرة بـ ٦٦ شخصا.

ويضيف معدو الدراسة ان العلاقات الوهمية التي يقيمها المستخدم عبر شبكة الانترنت من دون لقاء وجها لوجه لا تؤمن الدعم والدفء الضروريين لشعور الانسان بالراحة والاستقرار. (أ ف ب)

ممرضات بريطانيا فلبينيات

■ اضطرت المستشفيات البريطانية الى توظيف المئات من الممرضات الفلبينيات للعمل فيها بسبب وجود نقص كبير في الممرضات يعد الاسوأ منذ ٢٥ عاما.

وكانت المستشفيات البريطانية توظف في السابق ممرضات من كندا والسويد وحتى من استراليا. اما الآن فقد انصرف نظرها الى الفلبين حيث يوجد عدد فائض من الممرضات ذوات الكفاءة العالية.

وتشير اخر الاحصائيات الطبية الى ان احتياجات بريطانيا الحالية من الممرضات يصل الى ٨٠٠٠ ممرضة وستحتاج الى ١٥٠٠٠ ممرضة في غضون السنوات الثلاث القادمة.

واوضحت هذه الاحصائيات ان معدل الطلاب الذي يدرسون في كلية التمريض قد هبط بمستوى ١٥ بالمئة مما يجعل المستشفيات في حاجة الى مزيد من الممرضات وخصوصا في السنوات المقبلة. (و ا خ)

غسالات بدون مساحيق

■ انفقت شركة في كوريا الجنوبية اكثر من ٢ بليون جنيه استرليني لتطوير غسالات لا تحتاج الى مساحيق غسيل.

فقد طورت شركة (كيونجوان) الكورية تكنولوجيا جديدة تهدد مصانع مساحيق الغسيل وقالت ان الجهاز يتم ادخاله بسهولة في الغسالة حيث يقوم بتحويل الماء الى سائل مشبع بالكهرباء تكون له طاقة مماثلة لمسحوق الغسيل فيجعل الغسيل اسهل وارخص.

وقد رحبت جماعات البيئة في كوريا بهذا الابتكار الذي يتخلص من العمليات المكلفة لصرف المياه المستخدمة في الالات الغسيل. (و ا خ)

هكذا عند الأصل

الاتحاد الرياضي

الاثنين ٩ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ٣١ أغسطس ١٩٩٨م



كأس رئيس الدولة للشطرنج

طالب موسى يتوج اليوم بطلاً

الأهلي الصغير.. «كبير وماله مثيل»

شباب آسيا لليد

منتخبنا فرصته الأخيرة أمام عمان اليوم

«علقة ساخنة» بالعربي من خالد للروسي بوريس

النصر يقترب من التعاقد مع مهاجم منتخب توجو

■ اقترب النصر من حسم عملية اختيار اللاعب المحترف الثاني بالفريق الأول.. حيث من المنتظر ان ينهي اجراءات التعاقد خلال الساعات القليلة القادمة مع نجم منتخب توجو جمعة موسى.

واللاعب متواجد حاليا في معسكر الفريق الخارجي في هولندا ويشغل مركز قلب الهجوم.. الأمر الذي يتوافق مع الرغبة النصراوية في التعاقد مع مهاجم متمكن لدعم صفوف الفريق في أول موسم بعد عودة اللاعبين الأجانب.

ويبلغ اللاعب من العمر ٢٥ سنة وهو مسلم ويملك سجلا حافلا حيث حصل على لقب هداف دوري توجو ثلاثة مواسم بالاضافة الى كونه احد هدافي الدوري البلجيكي.. كما انه ظهر بمستوى مهاري عال خلال تواجده مع الفريق مؤخرا واستطاع تسجيل ستة اهداف في مباراتين.. وبالتالي دخل في منافسة مع أحد المهاجمين الهولنديين الذين وضعه النصراوية تحت المجهر منذ فترة.

الوصل الاماراتي والنصر السعودي يسعيان لضم وليد صلاح نجم الاهلي

■ في تصريح خاص «للاتحاد الرياضي» اكد وليد صلاح الدين نجم النادي الاهلي القاهري انه متعطش للمشاركة في المباريات وانه في فورمة عالية جدا ولياقة فنية مرتفعة.

واضاف اللاعب انه يضع اكثر من علامة استفهام امام نية الالماني راينر تسوبيل من مشاركتي في المباريات وبالتحديد عبارة «ستلعب في الوقت المناسب».

وقال وليد صلاح الدين انه يتحفظ على عقدين للاحتراف الاول من نادي الوصل بالامارات والثاني من نادي النصر السعودي.

الاهلي يحسم امر المعسكر

فريق الكرة يغادر الى ايطاليا اليوم

■ حسم النادي الاهلي امر اقامة معسكر الفريق الذي كان مقررا اقامته في فترة سابقة ولكن ظروف بعض اللاعبين حالت الى تأجيله.. حيث يغادر الفريق في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء اليوم متوجها الى مدينة بولونيا الايطالية لاقامة معسكره الخارجي والذي يستمر لمدة ٣ اسابيع. ويراس البعثة عبدالمجيد حسين وتضم محمد احمد ابراهيم مديرا وليوبو بترو فيتش مدربا وزوزان مساعدا للمدرب وستيفن ميتشك مدربا للحراس والدكتور مارسيا ميو طبيبا ونادر وفيكتور اخصائيان للعلاج الطبيعي بالاضافة الى ٢٥ لاعبا هم:

محمد سلطان. عيسى مراد. عبدالله عبدالفتاح. اسحاق بلال. مهدي علي. يوسف عتيق. كنجسلي اوجو بوجو. شهرام رحيمي. خالد محمد. جاسم درويش. شموم محبوب. يوسف راشد. احمد عبدالله. خالد شاد. فؤاد خليل. هاشم محمد. حسن شاد. محمد احمد. عبدالله خميس. كويس عبدالله. محمد خميس. سامي اسماعيل. عبدالله شاه. ومن المقرر ان يخوض الفريق خمس تجارب ودية. قبل ان يعود لاستكمال فترة اعداده الاخيرة بالدولة.

رشيد الداودي يشارك العين في البطولة الاسيوية

■ من المنتظر ان ينضم رشيد الداودي نجم المنتخب المغربي الى صفوف نادي العين كلاعب ثالث في البطولة الآسيوية الى جانب عبيدي بيليه وتراوري.

والداودي متواجد حاليا في العين ويشارك الفريق تدريباته استعدادا للبطولة.

حاجة غريبة

الايرانيات بدأن تعلم كرة القدم

■ قالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الاحد ان الايرانيات بدأن تعلم لعبة كرة القدم الشعبية في ايران وان دروسا تعطى لهذه الغاية من قبل مدربات مختصات.

وذكرت الوكالة ان التدريب يتم في قاعتين للرياضة في العاصمة طهران وان هذه الرياضة شديدة الشعبية بين الفتيات الايرانيات.

وكانت فائزة هاشمي عضو مجلس الشورى وابنة الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني اعلنت في ابريل الماضي انه سيكون بامكان الايرانيات «قريبا جدا» ممارسة لعبة كرة القدم في المدن وفي القرى.

وقالت فائزة التي ترأس اللجنة الاولمبية للرياضة النسوية في ايران في حينه ان كرة القدم النسائية ستكون بين الرياضات المعترف بها في ايران قريبا جدا نظرا للاقبال المتزايد عليها من قبل الايرانيات.

بحضور أحمد بن حميد النعيمي

اليوم تتويج طالب موسى بطلا لكأس رئيس الدولة للشطرنج

■ اقيمت مساء امس الاحد الجولة الثامنة والاخيرة من بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج لعام ٩٨ التي نظمها اتحاد الامارات للشطرنج وشركة سبايدر للسياحة بالتعاون مع نادي عجمان للشطرنج خلال الفترة من ٢٢-٣١ اغسطس الجاري بمركز عجمان الدولي للمعارض تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان.

ويقام حفل ختام البطولة في السادسة مساء اليوم بمركز عجمان الثقافي وبحضور سمو الشيخ احمد بن حميد النعيمي «رئيس الدائرة الاقتصادية بعجمان» نائبا عن سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وراعي بطولة كأس رئيس الدولة لعام ٩٨. ويحضر حفل الختام سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب ومحمد خلف الحبتور نائب رئيس اتحاد الامارات للشطرنج ورؤساء الاندية الشطرنجية ولفيف من الشخصيات العامة والشطرنجية بالدولة.

وقد فاز باللقب والكأس عن جدارة واستحقاق ونزاهة كاملة لاعب دبي الاستاذ الدولي طالب موسى برصيد ست نقاط ليفوز باللقب لاول مرة محققا انجازا جديدا له شخصيا ومحتفظا بالكأس لنادي دبي للشطرنج والثقافة للعام الرابع خلال خمسة اعوام نظمت خلالها البطولة.

وكان طالب قد فاز مساء أول أمس في لقاء حاسم مع لاعب الشارقة عبدالمجيد محمد «٤ نقاط» ليرفع رصيده الى «٥,٦ نقطة» بفارق نقطة ونصف عن اقرب منافسيه وبذلك فاز بالكأس قبل ان يلعب الجولة

طالب موسى

الثامنة والاخيرة مساء أمس ضد شقيقه وبطل العام الماضي عثمان موسى. ويأتي في المركز الثاني برصيد خمس نقاط: لاعب دبي سهيل طيب بعد تعادله امس مع لاعب الشارقة جاسم عبدالرحمن. وكذلك لاعب الشارقة محمد الطاهر بعد فوزه على لاعب دبي فيصل الشرهان. واخيرا عثمان موسى بعد فوزه على لاعب دبي ناجي محمد سعيد.

وشهدت الجولة الاخيرة امس لقاء محمد الطاهر مع لاعب دبي جاسم عقيل في محاولة اخيرة من اللاعب الوحيد المتبقي في المنافسة مع نادي الشارقة من اجل الفوز له ولناديه بميدالية على الاقل.

وصرح حسين خوري رئيس لجنة المسابقات باتحاد الشطرنج انه يهنئ اللاعب الدولي طالب موسى ونادي دبي للشطرنج والثقافة على هذا الانجاز الجديد للاعب ولناديه. مؤكدا تقديره لنادي دبي للشطرنج والثقافة لفوزه بالعديد من البطولات لهذا العام واقترابه من الاحتفاظ بدرع التفوق وهذا ليس غريبا على هذا النادي العريق الذي يمد المنتخب الوطني باللاعبين المتميزين في جميع المراحل السنية ويواصل تحقيق المزيد من الانجازات المحلية والدولية بفضل السياسة الحكيمة لادارة النادي والانضباط الفني والاداري بالنادي. وكرر خوري اشادته بدقة ونزاهة نظام البطولة الذي اعتمدته لجنة المسابقات بالاتحاد لتحديد هوية البطل بأقصى دقة ونزاهة ممكنة حيث نجح النظام الجديد في تجنب بعض السلبيات التي كانت تحدث في الاعوام السابقة عندما كان يلتقي لاعبو نفس النادي معا في الجولات الاخيرة.

وكانت لجنة المسابقات قد طبقت في البطولة النظام السويسري الموجه الذي طبقته بنجاح كبير في بطولات المهرجان الفردي للرجال والناشئين والاشبال التي انتهت قبل اسبوعين في مركز دبي التجاري العالمي وحققت لاول مرة منذ عدة سنوات نتائج دقيقة ونزيهة بنسبة ١٠٠٪ في البطولات الثلاث الفردية. وتم تطبيقها كذلك في بطولة الكأس لأول مرة وحققت نفس الدقة والنزاهة في تحديد هوية بطل الكأس.

اليوم مؤتمر صحفي لمهرجان أبوظبي الدولي للشطرنج

■ يعقد في الحادية عشرة من صباح اليوم مؤتمر صحفي على هامش مهرجان أبوظبي الدولي الثامن للشطرنج بالمجمع الثقافي بأبوظبي حيث سيتم الاعلان من خلاله على أسماء أعضاء اللجنة العليا المنظمة للمهرجان. كما سيتم الاعلان عن اسماء اللاعبين الدوليين المشاركين والرد على استفسارات النقاد الرياضيين. كما سيتم الاعلان عن راعي المهرجان.

برئاسة خليفة ناصر السويدي

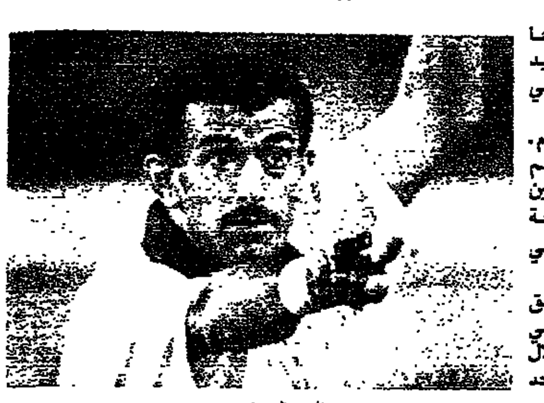
مجلس ادارة العين يجتمع اليوم لمناقشة استعدادات الفريق للبطولة الآسيوية

■ العين - الاتحاد: يعقد مجلس ادارة نادي العين برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة اجتماعا في الساعة السابعة مساء اليوم بالقطارة.

وصرح حمد سيف النعيمي أمين السر العام بأن المجلس سيناقش استعدادات الفريق الأول لكرة القدم لبطولة الأندية الآسيوية للاندية الأبطال ويستهلها الفريق بلقاء نادي عمان بطل عمان الجمعة المقبل. كما يطلع المجلس على تقارير المعسكرات الخارجية لفرق كرة القدم (الفريق الأول. تحت ١٩ سنة. تحت ١٧ سنة. تحت ١٥ سنة) وفرق كرة الطاولة والمضرب والعاب القوى الى جانب التقارير المقدمة من مشرف الالعاب الجماعية ومذكرة مشرف قطاع الناشئين والشباب والخاصة بمدرسة الكرة ومراكز النادي. وسيطلع المجلس ايضا على الاستعدادات العامة للموسم الجديد وتجهيزات الفرق في مختلف الألعاب.

اليوم بنادي ضباط الشرطة

اول اجتماع لحكام كرة القدم بمناسبة الموسم الجديد بوجسيم يتحدث عن تجربته في مونديال فرنسا



المونديالي علي بوجسيم

■ تدعو لجنة الحكام باتحاد كرة القدم جميع حكامها العاملين بالاتحاد لاول اجتماع بمناسبة الموسم الجديد ٩٩/٩٨. وسوف يعقد الاجتماع بنادي ضباط شرطة دبي الجديد.

يتم في الاجتماع - كما قال سالم سعيد سكرتير الحكام - دراسة كافة سلبيات الموسم الماضي والتطلع الى موسم حافل وجديد من خلال التسلح بمراجعة كافة القوانين والوقوف طويلا عند التعديلات الجديدة في اللعبة وخاصة قانون الضرب من الخلف الذي احدث صدى هائلا في نهائيات كأس العالم الاخيرة بفرنسا.

وقال سالم سعيد ان اهم فقرة في اجتماع اليوم تتعلق بالمحاضرة التي سوف يلقيها الحكم الدولي المونديالي علي بوجسيم الذي سيتحدث عن تجربته الشخصية خلال مشاركته في نهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨ باعتباره احد الحكام البارزين في هذه البطولة.

نادي دبي يتعادل مع الشمس المصري

■ في اول تجاربه بمعسكره الخارجي بمصر التقى فريق نادي دبي مع نادي الشمس المصري وانتهى اللقاء بالتعادل ٢/٢ وسجل هدفي دبي لاعبه الدولي العراقي حسام فوزي فيما سجل لاعبه المحترف الثاني الأذربيجاني داني جيسموف من ضربة جزاء.

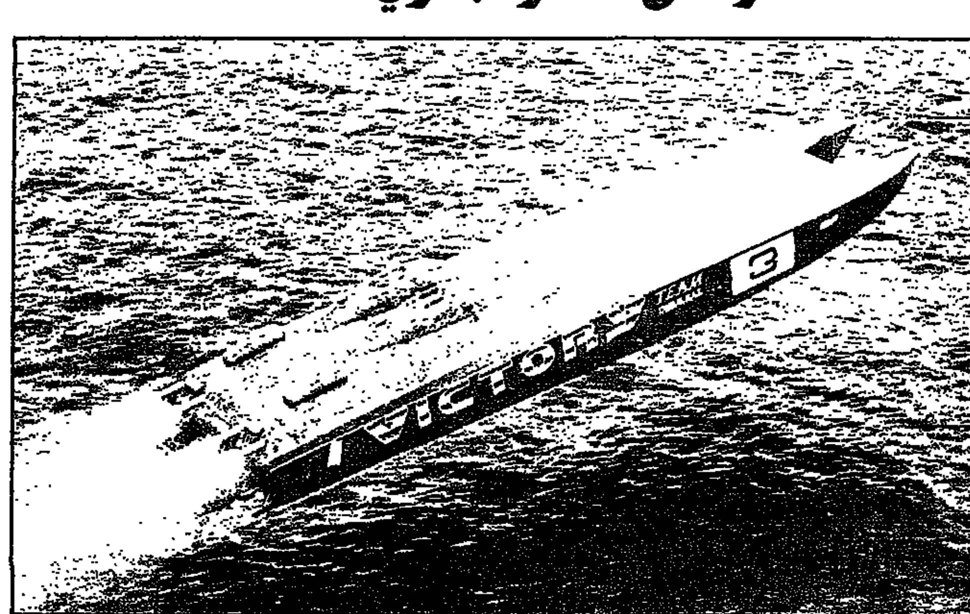
مدرب بني ملال يشكر ادارة نادي العين لاستضافتها الفريق

■ العين - الاتحاد: بدعوة من نادي العين يقيم فريق نادي رجاء بني ملال المغربي معسكر اعداد للموسم الجديد ويتضمن المعسكر ٤ مباريات ودية وقد وجه أحمد نجاح مدرب فريق بني ملال الشكر والامتنان لادارة نادي العين لاستضافتها الفريق المغربي وتقديم التسهيلات والامكانات الكافية لنجاح المعسكر وقال أحمد نجاح مدرب الفريق ولاعب ومدرب العين السابق ان المعسكر يأتي استعدادا للموسم المحلي الجديد بالمغرب والذي يشهد صعود فريق بني ملال للدرجة الاولى بعد قضائه ٤ سنوات بالدرجة الثانية ونجح الفريق في الصعود وسط منافسة شديدة ويسعى للبقاء بالدوري الممتاز الموسم المقبل ولذلك بدأ الاستعداد قبل استئناف الدوري ٢٧ سبتمبر القادم بمعسكر العين والذي يشمل بجانب التدريبات اليومية ٤ مباريات ودية. مباراتين مع العين. فاز الفريق المغربي في المباراة الاولى ٢/صفر ولعب المباراة الثانية مساء امس ويتقابل في المباراة الثالثة مع الشعب في الثالث من سبتمبر المقبل ويختتم مبارياته مع الوحدة يوم ١١ سبتمبر قبل السفر بيوم واحد عائدا الى المغرب واكد نجاح ان الفريق يسعى لمباراة تجريبية خامسة.

ميناء الفجيرة يستعد لبطولة العالم للزوارق السريعة

الكابتن موسى مراد

لدينا عناصر النجاح.. ابتداء من المسار المناسب وحتى الممر البحري الآمن



■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تستعد الفجيرة حاليا لأكبر حدث بحري في تاريخها حيث تستضيف تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بطولة العالم للزوارق السريعة في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ اكتوبر المقبل.

ويجري حاليا العمل على قدم وساق بميناء الفجيرة البحري حيث ينطلق السباق وذلك استعدادا للجولة السادسة للبطولة واكد الكابتن موسى مراد عبدالله مدير عام ميناء الفجيرة البحري خلال لقاء الاتحاد الرياضي به أن ميناء الفجيرة تحول الى خلية عمل وذلك من اجل العمل على انجاح هذا السباق الذي تستضيفه الامارة لأول مرة حيث ان اختيار ميناء الفجيرة لانطلاق السباق لم يأت من فراغ بل نتيجة دراسة متأنية. فقد قام سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة الطيران المدني بدبي بزيارة للميناء ومعه سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية والمدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية حيث قام بتفقد الموقع الذي ستقام فيه البطولة من منطلق الحرص على نجاحها والتأكد من توافر كافة مقومات النجاح بالميناء خاصة والفجيرة عامة وبعد أن اطمأن سموه ابدى ارتياحه للفكرة الصائبة باختيار الفجيرة لاستضافة الجولة السادسة لهذا السباق العالمي الذي يتابعه عشاق هذه اللعبة بكافة بقاع الدنيا.

واضاف انه خلال الزيارة الثانية للميناء والتي قام بها سعيد حارب شاهد على الطبيعة المواقع التي سيقام بها السباق ووجد ان المكان مهيأ تماما

نعمل كخلية نحل لاخراجه بأحسن صورة

لسباقات القوارب السريعة خاصة مع وجود تشابه كامل للمسار البحري في الفجيرة ودبي وذلك في المنطقة الواقعة بين ميناء الفجيرة البحري وميناء الغرفة بالكورنيش علاوة على أن الممر البحري بهذا الموقع آمن تماما بخلاف وجود برج للمراقبة بالميناء سيستخدم للمراقبة والتحكم في المسار البحري للزوارق السريعة بالفجيرة.

واكد - مراد - ان سعيد حارب قام بزيارة ثالثة للفجيرة تم خلالها تحديد مهام كافة الجهات الرسمية حيث سيقوم ميناء الفجيرة بتوفير زوارق للتحكيم وتكات للمطافئ وقوارب للانقاذ وغيرها من الاعمال البحرية وستتولى بلدية الفجيرة تنفيذ نحو ٩٠٪ من المتطلبات اللازمة لانجاح السباق حيث اننا نهدف جميعا الى اخراجه بصورة مشرفة تليق بسمعة الامارات في هذا المجال مع العمل على تقديم صورة مشرفة للفجيرة من اجل العمل على تثبيت اقامة هذا السباق العالمي سنويا بالفجيرة. ولهذا فان جميع الجهات الرسمية بالامارة تبذل حاليا قصارى جهدها من اجل تحقيق هذا الهدف.

واختتم - مراد - كلامه قائلا ان الجميع يعملون في الفجيرة كفريق واحد بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الامارة ومع سعينا لانجاح السباق نأمل أن تكتمل فرحتنا بفوز الفيكتوري تيم الاماراتي ببطولة هذه المرحلة وانا على ثقة انه مع الاقبال الجماهيري المكثف يستحق هذا الامل على ارض الفجيرة حيث مقومات الأمان البحري وعناصر السياحة المتنوعة.

ادوار الحسم بيد شباب آسيا

منتخبنا يواجه عمان في لقاء الفرصة الأخيرة البحرين تكسب الصين وتصعد للدور الثاني

■ رسالة المنامة - أحمد الحوري:

■ يخوض في الساعة السابعة من مساء اليوم منتخبنا الوطني لشباب اليد واحدة من أهم مبارياته في البطولة السادسة لشباب آسيا حيث يلتقي اليوم مع نظيره العماني في مباراة تحدد بشكل كبير مشواره في المنافسة خاصة بعد أن حسم المنتخب البحريني تقريبا الأحقية في صدارة المجموعة الأولى التي تضم الى جانب منتخبنا كلا من البحرين وقطر وعمان والصين. وتعد مباراة اليوم صعبة بكل المقاييس خاصة بعد أن دخل المنتخب العماني طرفا في المنافسة على المقعد الثاني بالمجموعة بعد ان فاجأ المنتخب القطري يوم امس الاول وفاز عليه بنتيجة ٢٦/٢٧ حيث قدم مباراة كبيرة وكان الأفضل طوال مجريات المباراة وكان بامكانه أن ينهي المباراة بفارق كبير من الاهداف لولا قلة الخبرة التي كانت في جانب المنتخب القطري الذي كان باستطاعته أن يسجل هدف التعادل في الثواني الأخيرة من المباراة. وقد انهى منتخبنا أمس تدريبه النهائي قبل خوض مباراة اليوم تحت اشراف المدرب الروماني قسطنطين ومساعده المدرب المواطن سعيد غريب وقد حرص الجهاز الفني للمنتخب خلال الحصة التدريبية الاخيرة على الخطة التي سيواجه بها المنتخب العماني في المباراة المصيرية اليوم وقد ظهر الفريق بمعنويات عالية ووضح التصميم من الجميع لتحقيق الفوز الذي يعيد التوازن للفريق بعد الهزيمة من الصين في المباراة الاخيرة.

ومن الضرورة بمكان أن نذكر ان المنتخب العماني ظهر في هذه البطولة بشكل مغاير تماما عن المرات السابقة حيث يلعب في البطولة بمستوى عال ويملك العديد من اللاعبين المتميزين امثال يعقوب القاسمي وناصر حسن ويحيى سالم.

المدرب: الفرصة الأخيرة للبقاء في المنافسة

أكد الروماني قسطنطين مدرب منتخب الشباب على أهمية مباراة اليوم، مشيرا الى ان الفوز هو وحده الذي من شأنه أن يعيد منتخبنا الى المنافسة حيث ستتبقى للمنتخب مباراتان امام البحرين وقطر والفوز فيهما بالاضافة الى الفوز طبعا على عمان سيضعنا في المركز الثاني على اقل تقدير والصعود للدور قبل النهائي والاقتراب كثيرا من التأهل لنهائيات كأس العالم التي ستقام في قطر العام المقبل.

واوضح المدرب انه ركز في التدريب على تصحيح الاخطاء التي وقع فيها اللاعبين في المباراة السابقة وكذلك كيفية مواجهة الفريق العماني مؤكدا أن افتقار الفريق لجهود سالم حسن أثر كثيرا على المنتخب في مباراة الصين.

رئيس البعثة يجتمع باللاعبين

اجتمع محمد أحمد سليمان رئيس بعثة منتخبنا الوطني مع اللاعبين وذلك لشحذ هممهم للمباراة وتنبيههم الى أهمية الفوز للبقاء في صلب المنافسة.

وقد طالب رئيس البعثة اللاعبين بالظهور بالمظهر المشرف وتقديم المستوى الحقيقي للمنتخب وعكس التطور الذي وصلت اليه اليد الاماراتية والمحافظة على الانجازات السابقة.

واشار محمد أحمد الى أهمية المباراة موضحا بانها تعتبر أهم مباراة حيث يعني الفوز بها بقاءنا في المنافسة، فيما الخسارة تبعدنا الى اللعب على مراكز الترضية.

الصين وقطر اليوم

ويسبق لقاء منتخبنا مع المنتخب العماني الشقيق لقاء آخر لا يقل اهمية يجمع بين الصين وقطر ويسعى الفريق الصيني للفوز على قطر وتعويض خسارته أمام البحرين في مباراة يوم امس الاول بنتيجة ٢٨/ ٢٦، فيما يسعى الفريق القطري الى الفوز لحفظ ماء الوجه بعد خسارته لمباراتين امام البحرين وعمان.

تأهل البحرين للدور الثاني

ضمن المنتخب البحريني صعوده للدور الثاني من البطولة وذلك بعد فوزه الكبير على المنتخب الصيني بنتيجة ٢٦/٢٨ في واحدة من اقوى مباريات البطولة إن لم تكن اقواها على الاطلاق.

وقد استطاع الفريق البحريني بمساندة كبيرة من جمهوره الذي اكتظت بهم صالة الحفير من وقف تطلعات المنتخب الصيني الذي سعى للفوز بالمباراة والاقتراب من صدارة المجموعة الثانية.

وبهذا الفوز يكون المنتخب البحريني قد حقق فوزه الثالث من ثلاث مباريات وبقيت له مباراة واحدة أمام منتخبنا يوم الاربعاء في ختام مبارياته بالدور التمهيدي.

عيسى بن راشد يشيد بالمستوى الفني

اشاد الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للرياضة والشباب البحرينية رئيس المنظمة العليا لبطولة شباب آسيا المليد بالمستوى الفني الذي ظهرت عليه المنتخبات المشاركة بالبطولة.

وأكد الشيخ عيسى بن راشد على أن هناك فرقا برزت بشكل ملفت مثل السعودية والبحرين والصين. مشيرا الى أن المستوى الفني سيرتفع في المباريات الحاسمة والادوار النهائية.

ويذكر أن الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة يحرص على حضور عدد كبير من مباريات البطولة خاصة مباريات المنتخب البحريني.

فوز كبير للوحدة في دورة الوفاء الكروية بسوريا

■ دمشق - الاتحاد: حقق الوحدة فوزا كبيرا على الوثبة بنتيجة ٤/صفر في آخر ايام دورة الوفاء الكروية، وأكد عودته القوية الى اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في سوريا بعد مباراة قوية قدم فيها الوحدة عرضا جميلا على حساب تواضع مستوى الوثبة الذي اتسمت هجماته بعدم الدقة والتنسيق. فيما استعرض الوحدة فنياته ومهارات لاعبيه على مدار الشوطين واستحق هذا الفوز الكبير.

بإشراف العميد فاروق بوظو

افتتاح دورة التحكيم الكروية في الاردن

■ عمان - الاتحاد: افتتحت في العاصمة الاردنية فعاليات دورة التحكيم الدولية للمحاضرين والحكام الدوليين والدرجة الاولى التي ينظمها اتحاد الكرة الاردني بإشراف الخبير العربي العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام الكرة في كل من الاتحادين العربي والاسيوي لكرة القدم.

وحضر حفل الافتتاح نائب رئيس اتحاد الكرة الاردني د. صالح ارشيدات حيث اشار الى ان هذه الدورة تعقد بتوجيه واهتمام من الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني سعيا وراء تطوير قدرات كوادر اتحاد الكرة الاردني.

واشار العميد بوظو بدوره خلال كلمة إرتجالية له في حفل الافتتاح بحرص الاتحاد الاردني على عقد مثل هذه الدورات سعيا وراء الارتقاء بمستوى الحكام والمحاضرين الاردنيين في مجال اللعبة.

قرعة متوازنة للمنتخبات العربية في نهائيات آسيا للشباب

الكويت مع السعودية في المجموعة الأولى.. وقطر تواجه العراق بالثانية الغرامة والحرمان من المشاركة في كأس العالم عقوبة المنسحب

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ أسفرت قرعة نهائيات كأس آسيا للشباب والتي ستقام في تايلاند عن وقوع الكويت والسعودية في المجموعة الأولى مع تايلاند وكازاخستان والهند، بينما اوقعت القرعة قطر والعراق في المجموعة الثانية مع كوريا الجنوبية والصين الشعبية واليابان.

وكان الاتحاد الآسيوي قد اعلن ان القرعة ستكون موجهة بحيث لا تجتمع الكويت والعراق في مجموعة واحدة.. لكن في حال ان يتأهل الفريقان الى الدور الثاني وفي حال مواجهة مباشرة فلابد أن تقام المباراة.

وحذر الاتحاد الآسيوي اي فريق من مغبة الانسحاب حيث ان المنتخب المنسحب ستوقع عليه غرامة مالية ضخمة فضلا عن حرمانه من المشاركة في نهائيات كأس العالم، علما ان البطولة الاسيوية تنظمها تايلاند في الفترة من ١٧ وحتى ٣١ اكتوبر بمدينة شانغهاي وتتأهل المنتخبات الاربعة الى نهائيات كأس العالم المزمع اقامتها في نيجيريا.

وهنا المجموعات والبرنامج الزمني للبطولة.

■ المجموعة الاولى:
الكويت. تايلاند. السعودية. كازاخستان. الهند.

■ المجموعة الثانية:
قطر. العراق. اليابان. كوريا الجنوبية. الصين.

البرنامج الزمني للبطولة
من ١٧ اكتوبر الى ٣١

السبت ١٧: تايلاند - السعودية. الساعة الرابعة. كازاخستان - الهند. الساعة السادسة.

الأحد ١٨: كوريا الجنوبية - الصين. الساعة السادسة. قطر - العراق. الساعة الرابعة.

الاثنين ١٩: الهند - تايلاند. الكويت - السعودية الساعة السادسة.

الثلاثاء ٢٠: قطر - كوريا الجنوبية. الساعة السادسة. اليابان - الصين الشعبية الساعة السادسة.

الاربعاء ٢١: الكويت - كازاخستان الساعة الرابعة. السعودية - الهند الساعة السادسة.

الخميس ٢٢: اليابان - العراق الساعة الرابعة. قطر - الصين الساعة السادسة.

الجمعة ٢٣: الهند - الكويت الساعة الرابعة. كازاخستان - تايلاند الساعة السادسة.

السبت ٢٤: قطر - اليابان الساعة الرابعة. العراق - كوريا الجنوبية الساعة السادسة.

الأحد ٢٥: السعودية - كازاخستان الساعة الرابعة. تايلاند - الكويت الساعة السادسة.

الاثنين ٢٦: الصين - العراق الساعة الرابعة. كوريا الجنوبية - اليابان الساعة السادسة.

■ الثلاثاء ٢٧: راحة.

الاربعاء ٢٨: راحة.

الخميس ٢٩: الدور قبل النهائي اول المجموعة الاولى × ثاني المجموعة الثانية الساعة الرابعة.

اول المجموعة الثانية × ثاني المجموعة الاولى الساعة السادسة.

الجمعة ٣٠: راحة

السبت ٣١: مباراة المركزين الثالث والرابع.

المباراة النهائية الساعة السادسة.

بطولة آسيا للشباب.

الجزائر تصدرت دورة دمشق الدولية للتنس

■ دمشق - غسان شمة:

■ تصدرت الجزائر دورة دمشق الدولية للتنس بفوزها بذهبيتي فردي وزوجي السيدات في ختام المنافسات التي شاركت فيها ١٩ دولة عربية واجنبية هي: مصر، السعودية، المغرب، الجزائر، فلسطين، الاردن، العراق، عمان، السودان، لبنان، ايطاليا، رومانيا، تركيا، السويد، هولندا، المانيا، باكستان، انجلترا، بالاضافة الى سوريا.

وفازت المغرب بذهبية فردي الرجال، ومصر بذهبية زوجي الرجال. وجاءت النتائج كما يلي:

فردي الرجال: فاز اللاعب المغربي هشام فتحي الادريسي على المصري محمد عبدالمنعم بمجموعتين مقابل مجموعة «صفر/٦، ٢/٦، ٦/٧».

فردي السيدات: فازت اللاعبة الجزائرية سهام بن ناصر على نظيرتها الجزائرية فريال الصغير بمجموعتين مقابل لا شيء «٢/٦، ٤/٦».

زوجي الرجال: فاز الزوجي المصري رامي صالح ومحمد مأمون على الزوجي الجزائري مالك الهريشي وصابر قديري بمجموعتين مقابل لا شيء «١/٦، ٢/٦».

زوجي السيدات: فازت الزوجي الجزائري سهام بن ناصر وفريال الصغير على الزوجي المصري مي قباني ودينا فريد بمجموعتين مقابل لا شيء «٢/٦، ٢/٦».

في بطولة العالم للمصارعة

الفرج السوري يفوز ببرونزية وزن ٥٤ كيلو

■ فاز المصارع الكوري الجنوبي كوون هو سيم بالميدالية الذهبية لوزن ٥٤ كيلوجراما في بطولة العالم للمصارعة اليونانية والرومانية.

وفي نهائي هذا الوزن امس الأول جاء الروماني ماريان ساندو في المركز الثاني اثر هزيمته بالنقاط امام الكوري الجنوبي ومن ثم حصل على الميدالية الفضية.

وكانت الميدالية البرونزية لهذا الوزن من نصيب المصارع السوري خالد الفرج الذي هزم الروسي بوريس امبارتسوموف بالنقاط في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وفي وزن ٦٣ كيلوجراما فاز القازاخستاني مختار ملنوكيان بالميدالية الذهبية عندما هزم التركي شريف ايروجلو الذي فاز بالفضية.

وحصل الكوري الجنوبي سانج سون تشوي على الميدالية البرونزية.

وفاز مصارع قازاخستان بختيار بايسايتوف بالميدالية الذهبية لوزن ٧٦ كيلوجراما بعد ان تفوق على الكوبي فيليبرتو ازوي الذي حصل على الميدالية الفضية في حين حصل التركي نظمي افلوجا على الميدالية البرونزية.

وفي وزن ٩٧ كيلوجراما فاز الروسي جوجي كوجواسيفيلي على الميدالية الذهبية بعد ان هزم التشيكي مارك سفتيش في المباراة النهائية.

وحصل الاوكراني ديفيد سلودادزي على الميدالية البرونزية بعد ان جاء في المركز الثالث لهذه الفئة.

في تجربة مفيدة للفريقين
الشعب يكسب الوحدة ١/٣

■ الشارقة - الاتحاد : انتهت التجربة الودية التي جمعت الشعب مع الوحدة بالامس بفوز الشعب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.. سجل الشعب اهدافه الثلاثة اولا ثم سجل الوحدة هدفه الوحيد بعد ذلك.

انتهى الشوط الاول ٢/صفر سجلهما رشيد بن محمود وهو أحد اللاعبين الأجانب بالشعب وهو من المغرب في الدقيقة ١٤ وسجل الهدف الثاني عارف محمد في الدقيقة ٣٤. اما الهدف الثالث فسجله عمران الجسمي من ضربة جزاء في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني. اما هدف الوحدة الوحيد سجله بشير سعيد من ضربة حرة في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني.

المباراة اقل من المتوسط تقاسم الفريقان شوطيها حيث كان الشعب الافضل في الشوط الاول وكان الوحدة الافضل في الثاني.

رغم الخسارة الا ان الوحدة حقق فائدة لا بأس بها في تجربته الوحيدة قبل سفره يوم الاربعاء القادم الى الكويت لملاقاة كاظمة في مباراة الذهاب لبطولة الكؤوس الآسيوية يوم الجمعة.

مساعد المدرب منذر عبدالله قال ان الوحدة تأثر كثيرا بالجو الرطب.. وقال عموما كانت مباراة تجريبية استفدنا منها.

أدار المباراة محمد عمر وعاونه جمعة مبارك ووليد يوسف.. وشاهدها الشيخ طحنون بن سعيد نائب رئيس مجلس ادارة النادي.

شارك مع الوحدة لاعبوه الأجانب الثلاثة كالوشا بواليا والبوري وتراوري الذي يشارك فقط من اجل البطولة الآسيوية وشارك مع الشعب المغربي رشيد بن محمود والغاني ايلادي كوما.

على مضمار رئيس الدولة حضره القائم بأعمال سفارتنا
سباق للهجن العربية في موريتانيا

■ اقيم على مضمار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعاصمة الموريتانية نواكشوط سباق للهجن العربية الاصيلة اشتمل على شوطين.

وحضر السباق السيد علي عبدالله دهمش القائم بأعمال سفارة الدولة لدى نواكشوط وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الوظيفة العمومية والشغل والشباب والرياضة ووزارة الصحة والشؤون الاجتماعية والقيادة العامة للحرس الوطني في موريتانيا وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى نواكشوط وجمع غفير من محبي هذه الرياضة.

وقد جرت فعاليات السباق في اجواء احتفالية ورفرفت فيه اعلام الدولة الى جانب اعلام موريتانيا على جنبات المنصة الرئيسية التي ازدانت بصور صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة رئيس موريتانيا معاوية ولد سيد أحمد الطايع.

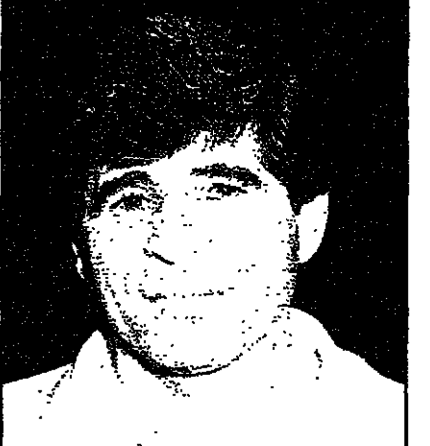
وقد ابدى الحضور اعجابهم بهذا الانجاز الحضاري والمعلم الرياضي البارز معبرين عما يكنونه لصاحب السمو رئيس الدولة والاهتمام الذي يوليه سموه لموريتانيا متمثلا في تشييد هذا المضمار الكبير.

الكابتن عبدالوهاب في «ورطة»
منتخب عشوائي يخوض به الدورة العربية المدرسية بالمغرب
ضيق فترة الاعداد والاصابات وامتحانات الدور الثاني.. مشاكل تؤرقه

:: محمد عبدالحميد:

■ اعتاد أي مدرب كروي في العالم قبل أن تسند له مهمة سواء محلية أو دولية أن يحصل على فترة اعداد مناسبة لفريقه حتى يتمكن من تجهيز عناصره على أكمل وجه ثم الدفع بهم في خضم المنافسات.. الا ان مدربنا الكابتن عبدالوهاب عبدالقادر كان الله في عونه وضع في مأزق وعلى رأي القول المعروف وضع في خانة «اليك» حيث وجد نفسه وتحديدا منذ السبت الماضي ٢٩ اغسطس مسؤولا عن اعداد المنتخب الوطني المدرسي لكرة القدم للاشتراك في الدورة الرياضية العربية المدرسية التي تقام بالمغرب اعتبارا من السبت القادم والتي تستمر لمدة عشرة أيام على أن يكون السفر يوم الأربعاء القادم الى الدار البيضاء.

انها بحق ورطة للكابتن عبدالوهاب عبدالقادر الذي وجد نفسه في ظرف أربعة أيام مطلوب منه اعداد المنتخب المدرسي قبل خوض غمار المنافسة مع المنتخبات العربية المدرسية الاخرى التي ستشارك بالدورة واغلب الظن انها استعدت جيدا للدورة ومازاد الطين بلة انه وجد صعوبة كبيرة في تجميع أفراد الفريق حيث انضم لمعسكر الفريق امس الاول ثمانية لاعبين فقط عثر عليهم بصعوبة وهم حارس المرمى ابراهيم غلوم ووليد مراد وناصر حسن أحمد من نادي النصر ومحمد سالم وفيصل محمد من نادي الوحدة ورامي محمد وعبدالله مصبح من العين وحارب محمد من بني ياس.




عبدالوهاب عبدالقادر

وأمس قاد الكابتن عبدالوهاب التدريب بمدينة زايد الرياضية في وجود ١٠ لاعبين بانضمام لاعبين هما علي مسرى وجابر محمد.. وقال انه استدعى أربعة لاعبين من النادي الأهلي شاركوا مع فريق ١٧ سنة في بطولة التعاون الأخيرة التي اقيمت بمدينة جدة السعودية وفاز بها أهلي دبي وهم حسن علي وجابر محمد ومحمد قاسم وحارس المرمى علي رضا وأشار الى أن هناك مشكلة اخرى تؤرقه وهي امتحانات الدور الثاني التي تجري يوم ٥ سبتمبر ويدخلها لاعبا الاهلي عبدالله عيد وراشد محمد اللذان سيلحقان بالبعثة في المغرب عقب انتهائهما من الامتحانات الى جانب هذا فان مشكلة الاصابات عند بعض اللاعبين تطارده ايضا وابرزهم لاعب أهلي الفجيرة يوسف عبدالله الذي كان ضمن منتخب الشباب في تصفيات آسيا بعمان فضلا عن غياب لاعب الوحدة الواعد فهد مسعود المنضم لفريقه والذي يستعد معه لمواجهة كاظمة بطل الكويت يوم الجمعة القادم بالكويت ضمن بطولة آسيا للأندية أبطال الكؤوس.

والخلاصة أن الكابتن عبدالوهاب مطلوب منه اعداد ١٩ لاعبا هم حصيلة المنتخب المدرسي الذي سيمثل الامارات بالدورة العربية المدرسية بالمغرب دون فترة اعداد كافية ومباريات تجريبية يتعرف من خلالها على عناصره ويستقر على أفضل تشكيل ويحدث تأقلم وانسجام بين اللاعبين وأيضا مطلوب منه ان يظهر فريقه خلال الدورة بشكل يشرف الكرة الاماراتية وأداء يتحدث عن مدى الاهتمام بالرياضة المدرسية.. انه عبء ثقيل لمدرب يتولى منتخب دون اعداد وتجمع أفراده بشكل عشوائي.

هذا وسوف تغادر بعثة منتخبات القدم والسلة وألعاب القوى البلاد صباح بعد غد الأربعاء متجهة الى الدار البيضاء حيث المشاركة في الدورة الرياضية العربية المدرسية التي تحتضنها المغرب.

الحكم الصاعد حمد حنيفة
حكام الامارات تألقوا بالاسكندرية و١٢٨ حكما بالدولة يسعون للعالمية

:: سيد عثمان:

■ انتظروا التحكيم الاماراتي عام ٢٠٠٠ فسيكون هناك اكثر من .بوجسيم. وذلك من بين ١٢٨ حكما يشكلون اكبر قاعدة تحكيمية على مستوى جميع الدول الخليجية.

هذا ما أكده الحكم الصاعد بسرعة الصاروخ لسماء النجومية حمد حنيفة ٢٨ سنة والذي تألق في أكثر من مباراة ودية ورسمية ويتنبأ له الكثيرون بالعالمية.

يقول حمد حنيفة ان التحكيم الاماراتي يعيش عصره الذهبي في ظل وجود سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على رأس اتحاد كرة القدم حيث يحظى الحكام برعاية كاملة من سموه من اجل تطوير ادائهم والارتقاء بمستواهم. فبفضل دعمه سافرت الى القاهرة اكبر بعثة تحكيمية اماراتية عددها ٢٨ حكما للاشتراك في دورة متطورة للتحكيم بمدينة الاسكندرية ولن اخفي سرا ان حكام الامارات جذبوا الانظار ونالوا الاعجاب خلال ادارتهم نحو ١٠ مباريات ودية خلال وجودهم بالاسكندرية بين اندية مصرية وعربية من لبنان وسوريا والسعودية كانوا متواجدين بمعسكرات خارجية.

واضاف ان الدورة حققت اهدافها حيث كان يحاضر بها نخبة من خبراء التحكيم العالميين وعلى رأسهم مصطفى كامل محمود وأحمد محرم.

وحول ظاهرة اتجاه اللاعبين نحو التحكيم.. قال. حنيفة. انها ظاهرة طيبة وتعكس الاهتمام الذي يشهده الجميع في مجال التحكيم نتيجة وجود رجال اكفاء على رأس هذا الجهاز الحيوي وعلى رأسهم الكابتن سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام والكابتن عبدالوهاب محمد سكرتير مساعد اللجنة، علاوة على السمعة العالمية الطيبة التي يحظى بها التحكيم الاماراتي بفضل تألق المونديالي علي بوجسيم سفير الرياضة الاماراتية والخليجية ولهذه الاسباب استقطب مجال التحكيم عددا كبيرا من اللاعبين وانا منهم، فقد كنت لاعبا باتحاد كلباء لمدة ١٧ سنة وعقب اشتراكي في صعود الفريق قبل موسمين للاضواء وقيادتي لفريق ٢١ سنة للحصول على بطولة الدولة في نفس العام اعلنت اعتزالي واتجهت للتحكيم بتشجيع من الكابتن عبدالوهاب محمد اول من وجهني للدخول في هذا العالم واعطاني فكرة طيبة عنه وتحمست لذلك بعد التجاوب الكبير من الكابتن سالم سعيد الذي اعطاني الثقة والحمد لله قمت بتحكيم ٦٢ مباراة خلال موسمين واشتركت بالتحكيم في دورة الوحدة الدولية تحت ١٧ سنة بالعام الماضي وادرت مباراة منتخب ماليزيا مع اهلي دبي وعموما تساعدني خلفيتي كلاعب في عملية التحكيم وذلك لالمامي بقوانين اللعبة وكيفية التعامل مع اللاعبين.



حكامنا جاهزون للموسم الجديد

عام ٢٠٠٠ سيكون هناك أكثر من بوجسيم

وعن طموحاته يؤكد. حنيفة. انه يأمل ان يصل الى مستوى الكابتن بوجسيم. مثله الاعلى. مشيرا الى انه يتوقع ان يمثل الامارات اكثر من حكم في بطولة العالم القادمة باليابان وكوريا ٢٠٠٢ حيث يوجد الآن اكثر من حكم يسيرون على خطى بوجسيم وجمال الغندور الذي يعجبني اداؤه هو الآخر والحمد لله لدينا الآن بالامارات ١٢٨ حكما اعتقد انهم يمثلون اكبر عدد للحكام على المستوى الخليجي وعدد كبير من هؤلاء سيكونون سفراء للامارات في هذا المجال واتمنى أن اكون من بينهم حيث اتوقع ان يتألق الحكام الصاعدون عبدالرحمن بلحاج وعبدالرحمن محمد ومبارك غانم وعدد آخر. وعن الاستعداد للموسم القادم قال حنيفة ان حكام الامارات يخضعون لفترة اعداد قاسية وجادة باشراف اتحاد الكرة ولجنة الحكام حيث اشتركنا في دورة بالاسكندرية وسننتظم في يوم ١٢ سبتمبر المقبل بدورة صقل لجميع الحكام بنادي القوات المسلحة بأبوظبي سيحاضر بها العميد فاروق بوظو ومحاضر دولي اوروبي، علاوة على خضوعنا لتدريبات صباحية ومسائية لرفع اللياقة البدنية لنكون على أهبة الاستعداد للموسم القادم الساخن.

اتجاه للعفو عن لاعبي الأهلي أعضاء منتخب الشباب المصري

:: القاهرة : مدحت خطاب

■ جرت خلال الساعات الاخيرة اتصالات مكثفة بين سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم واعضاء مجلس ادارة النادي سعيا وراء انهاء الازمة القائمة بشأن لاعبي منتخب الشباب.

وأكد مصدر مسؤول باتحاد الكرة ان هناك اتجاها مقربا داخل ادارة الاهلي لمعاقبة محمد رمضان مدير قطاع الناشئين لما بدر منه من تصريحات هجومية على اتحاد الكرة في الوقت الذي تأكد عزم الاتحاد على توقيع عقوبات قاسية عليه.

وبالنسبة للاعبين الستة فقد اكد المصدر ان الاتصالات نجحت في اقناع مسؤولي الاتحاد بالعفو عنهم وهو الاتجاه الذي يلقى تأييدا من الجميع خاصة انهم لا يتحملون مسؤولية تخلفهم عن الانضمام لمعسكر منتخب الشباب.

فرض السرية على أسماء حكام المباريات

قررت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة المصري عدم اعلان اسماء الحكام الذين يتم تعيينهم لادارة مباريات الدوري الممتاز وكذلك اللقاءات المهمة في دوري القسم الثاني بعد ان استغلت بعض الاندية ذلك وبدأت في الاعتراض واثارت العديد من المشاكل. وقد اكد مصدر مسؤول بلجنة الحكام ان اسماء الحكام لن يتم الاعلان عنها ولن تنشر في الصحف ولن يتم تسريبها الى اي ناد ولن يعرف طاقم التحكيم الا في الملعب لحظة بدء المباراة.

واضاف المصدر انه قد فاض الكيل في الفترة الاخيرة وتعالت العديد من الاصوات التي اتخذت من الحكام شماعة لتبرير لهزائم.

مضاعفة مكافآت الفوز بالزمالك

قررت اللجنة الرياضية بنادي الزمالك زيادة مكافآت الفوز للاعبي الفريق الاول للكرة في حالة فوز الفريق ببطولة الدوري العام هذا الموسم لتصل الى ٨٠٠ جنيه في حالة الفوز على ملعب الزمالك بدلا من ٥٠٠ والف جنيه في حالة الفوز خارج الارض بدلا من ٨٠٠ وفي حالة الحصول على المركز الثاني او ما يلي ذلك فسيتم تجميد المكافآت. وايضا تقرر الغاء مكافآت التعادل سواء داخل او خارج الارض كما تم تحديد رواتب اللاعبين الشهرية على ان تبدأ من ١٢٠٠ جنيه شهريا للفئة الاولى ولم تحدد باقي الفئات.

من ناحية اخرى اختار الهولندي رود كرول المدير الفني للفريق الاول ١٨ لاعبا لخوض مباراة الكروم الليلة في ختام الاسبوع الرابع للدوري والتي ستقام تحت الاضواء الكاشفة باستاد الاسكندرية.

واللاعبون، حسين السيد وعبدالواحد السيد. بشير التابعي وحسام عبدالمنعم ومحمد القط وعمرو فهيم واحمد معاذ وكريستوفر وايمن عبدالعزيز ومعتمد جمال والقيس وطارق السعيد ومحمد صبري ومحمد كمونة واسامة نبيه وعبداللطيف الدوملي ومحمد السيد ومعهم خالد الغندور.

العين سيطر تماما على احداث اللقاء الثاني (تصوير : محمد سليم)

العين يرد اعتباره ويهزم بني ملال بالثلاثة
فينجادا يصحح أخطاء المباراة الأولى
وعبيدي بيليه وسيدو تراوري مكسب كبير للفريق

:: العين - حسن عفت:

■ نجح فريق العين في رد اعتباره وهزم بني ملال المغربي بثلاثة أهداف نظيفة في البروفة الأخيرة للفريق قبل خوض مباريات البطولة الآسيوية للأندية الأبطال ويبدؤها بلقاء نادي عمان بطل عمان يوم الجمعة المقبل في مباراة الذهاب بينما يقام لقاء الاياب يوم ١٨ سبتمبر القادم بمجمع السلطان قابوس بمسقط.

وكان نادي العين قد خسر اللقاء الاول امام رجاء بني ملال بهدفين للاشيء قبل ثلاثة أيام ونجح في الثأر من الفريق المغربي في اللقاء الذي اقيم مساء امس على ملعب القطارة وفاز بثلاثة اهداف مقابل لاشيء وجاءت الاهداف الثلاثة في شوط المباراة الاول وسجلها جاسم توفيق من ضربة جزاء (ق٥) والبوركيني سيدو تراوري نجم اللقاء وسجل هدفين (ق٢٠ و ٣٣) ونجح فينجادا مدرب العين في التغلب على اخطاء المباراة الاولى وظهر اللاعبون بمستوى طيب واثبت عبيدي بيليه انه مكسب كبير للفريق وتسبب في ضربة الجزاء التي احرز منها الفريق الهدف الاول ومرر كرة جميلة لسيدو تراوري الذي اضاف الهدف الثاني كما اشرك فينجادا اكثر من لاعب في التجربة الاخيرة وشارك ابراهيما تراوري رغم عدم قيده وتتساءل الجماهير هل يشارك كلاعب ثالث قبل البطولة بأيام.

من جهة اخرى أدى فريق بني ملال مباراة جيدة وكان اكثر من ند وعانده الحظ في اكثر من كرة وانقذت عارضة حارس العين هدفين محققين.

ويعكف فينجادا في الأيام القادمة على استكمال استعداداته للقاء الاول أمام عمان بعد ان وضع يديه على التشكيل الأفضل لخوض البطولة الآسيوية في ظل غياب الدوليين السبعة وان تحسن مستوى اداء الفريق عن المباراة الاولى ونجح في تسجيل ثلاثة اهداف واضاع مثلهما واثبت سيدو تراوري انه الورقة الرابحة للفريق فسجل الهدف الثاني من انطلاقة من وسط الملعب بتمريرة ذكية من عبيدي بيليه لينفرد ويضع الكرة بثقة داخل المرمى، واضاف الهدف الثالث اثر ضربة ركنية انقض عليها برأسه مسجلا الهدف الثالث وكان العين قد تقدم بهدف مبكر بضربة جزاء بعد عرقلة عبيدي بيليه داخل المنطقة سددها جاسم توفيق قوية في المرمى.

فريق عمان يصل الأربعاء

يصل فريق عمان بطل عمان يوم الاربعاء القادم الى مدينة العين حيث يعسكر الآن في دبي لأداء تدريباته وبعض المباريات التجريبية قبل لقاء الذهاب مع العين بالقطارة يوم الجمعة المقبل.

بفيستر يختار ٢٨ لاعبا في المرحلة الثانية لاعداد المنتخب السعودي لكأس العرب

■ الرياض : اعتمد الاتحاد السعودي لكرة القدم قائمة باسماء ٢٨ لاعبا سيشاركون في المرحلة الثانية من المعسكر التدريبي باشراف المدرب الالماني اوتو بفيستر استعدادا لبطولة كأس العرب السابعة التي تستضيفها قطر في ٢٢ سبتمبر المقبل.

واستبعد بفيستر اربعة لاعبين شاركوا في المرحلة الاولى هم: حمزة صالح ومحمد الصحفي وعبد العزيز الدوسري وعبد العزيز الجنوبي.

يذكر ان السعودية ستلعب في المجموعة الرابعة الى جانب الجزائر ولبنان.

وهنا اسماء اللاعبين:

لحراسة المرمى: محمد الدعيع وحسين الصادق وتركي العواد.

للدفاع: عبدالله سليمان ومحمد الخليوي وفهد المفرج ومحمد شلية واحمد الدوخي وحسين عبد الغني ومحسن الحارثي ومحمد لطف.

للوسط: خميس العويران وابراهيم ماطر وفيصل ابو اثنين وخالد التيماوي ونواف التمياط وحمزة ادريس وسعد الدوسري ويوسف الثنيان واحمد خليل.

للهجوم: سامي الجابر وفهد المهلل وابراهيم السويد وعبيد الدوسري وطلال المشعل وعمر ادريس وابراهيم الشويع وخميس الزهراني.

استعدادا لكأس العرب والتصفيات الافريقية
عُمان والجزائر تعادلا.. ويلعبان اليوم للمرة الثانية

■ تعادلت عمان والجزائر صفر-صفر امس الاول في صلالة في مباراة كرة القدم التي اقيمت بمسقط في اطار استعدادات الاول لكأس الخليج والثاني لتصفيات كأس الامم الافريقية. وجاءت المباراة ضعيفة المستوى ولم يظهر اي من المنتخبين قدرة على اختراق دفاع الفريق المنافس. وسنحت للمنتخب العماني فرصة ذهبية لاحراز هدف الفوز عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء اثر عرقلة مجدي شعبان داخل المنطقة فانبرى لها موسى شاه وسدد الكرة خارج الخشبات الثلاث. ويلتقي المنتخبان مجددا اليوم الاثنين.

اليوم تنطلق بطولة أمريكا المفتوحة للتنس
رافتر وهينجيز يدافعان عن لقبيهما

■ استعاد الاسترالي باتريك رافتر مستواه السابق في الآونة الاخيرة وسيكون على اهبة الاستعداد للدفاع عن لقبه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز التي تنطلق اليوم الاثنين.

وكان رافتر حقق المفاجأة بفوزه على البريطاني جريج روسيدسكي في نهاية العام الماضي، لكنه هذه المرة سيكون احد ابرز المرشحين للاحتفاظ باللقب خصوصا بعد فوزه بدورات عدة في الولايات المتحدة استعدادا لهذه البطولة وابرزها دورة سينسيناتي بعد تغلبه على الأمريكي بيت سامبراس في المباراة النهائية، ودورة تورونتو الكندية، خاض أمس الأحد نهائي دورة كومك ضد الاسباني فيليكس مانتيا.

وبعد احرازه اللقب العام الماضي تراجع مستوى رافتر ويعترف بذلك بقوله: «بعد احراز اللقب لم يعد لدي الحافز، ولم اتدرب كثيرا كما في السابق». وقد تأثر اداؤه كثيرا وخرج مرات عدة من الادوار الاولى في الدورات التي شارك فيها.

ويلعب رافتر مباراته الاولى ضد المغربي هشام ارازي الذي يخرج كل ما في جعبته من فنون اللعبة خصوصا ضد الكبار علما بانه بلغ الدور ربع النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس في العامين الماضيين.

اما سامبراس، فبدا مستواه مهزوزا في الآونة الاخيرة، فبالاضافة الى خسارته امام رافتر في نهائي سينسيناتي سقط امام الهندي المغمور ليندر بايس في دورة نيو هايفن.

وستكون الانظار مسلطة ايضا على الأمريكي الآخر اندريه اجاسي الذي يحتل حاليا المركز الثامن في تصنيف اللاعبين المحترفين بعد ان كان قبل اشهر قليلة في المركز الـ ١٠٠.

ولا يمكن الاستهانة بقدرة الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش شرط ان يحافظ على اعصابه التي خسر بسببها مباريات عدة.

صراع السيدات

لن تكون السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى مرشحة وحيدة لاحراز اللقب كما جرت العادة ذلك لانها بعيدة عن مستواها حاليا، خصوصا انها لم تبلغ اي مباراة نهائية منذ ان توجت بطلة لدورة روما في مايو الماضي.

وقد خسرت هينجيز في نصف نهائي رولان جاروس امام الأمريكية مونيكا سيليش، ونصف نهائي بطولة ويمبلدون امام التشيكية يانا نوفوتنا. ثم عادت وخسرت امام سيليش قبل اسبوعين في دورة مونتريال.

وستلعب الألمانية شتيفي جراف حاملة اللقب ٥ مرات بمعنويات عالية بعد فوزها بأول دورة لها منذ ١٥ شهرا امس الاول بتغلبها على نوفوتنا في المباراة النهائية لدورة نيو هايفن.

اما ابرز المرشحات الاخريات فهن سيليش والاسبانية ارانتشا سانشيز والأمريكية فينوس وليامس. وفي ما يلي سجل الفائزين والفائزات ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة في كرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز:

هزم اليوفنتوس ١/٢
لاتسيو يحرز كأس السوبر الايطالية

■ احرز لاتسيو الكأس السوبر الايطالية في كرة القدم بتغلبه على يوفنتوس ٢-١ في المباراة التي اقيمت على ملعب «ديللي ألبي» في تورينو الخاص بيوفنتوس.

وسجل التشيكي بافل ندفيد (٤٠) والبرازيلي سيرجيو كونسيساو (٩٠) هدفي لاتسيو، واليساندرو دل بييرو (٨٧ من ركلة جزاء) هدف يوفنتوس.

وكان يوفنتوس احرز الثلاثاء الماضي كأس لويجي بيرلوسكوني بتغلبه على ميلان ٢-١.

وسيطر لاتسيو الذي ضم الايطالي كريستيان فييري من اتلتيكو مدريد قبل يومين على مجريات اللعب في الشوط الاول، وبعد ان سيطر المخضرم روبرتو مانشيني على الكرة بطريقة رائعة ارسلها عرضية داخل المنطقة حيث تابعها ندفيد داخل الشباك من دون ان يحرك لها الحارس الدولي انجلو بيروتزي ساكنا.

وتحسن اداء يوفنتوس في الشوط الثاني، لكن مهاجم لاتسيو الجديد اليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش اضاع فرصة سهلة لتعزيز تقدم فريقه.

وفي الدقيقة ٦٥ طرد الحكم مهاجم يوفنتوس فيليبو اينزاغي لنيله البطاقة الصفراء الثانية في المباراة فاكمل فريقه المباراة بعشرة افراد. وكاد دل بييرو يدرك التعادل بعد لحظات لانه راوغ الحارس لوكا ماركيجياني وسدد باتجاه المرمى حيث انقذ المدافع اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش فريقه من هدف أكيد بتشتيت الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى، لكنه دفع الثمن لانه اصيب ونقل على حمالة بعد اصطدامه بأسفل القائم.

بيد ان يوفنتوس ادرك التعادل قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء سددها دل بييرو بنجاح.

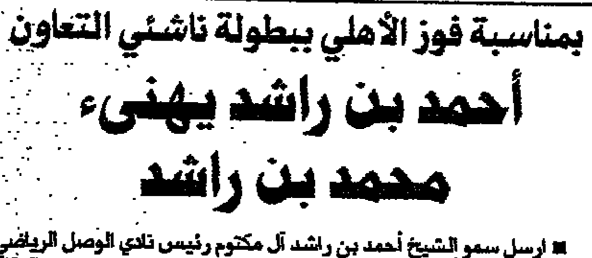
وظن الجميع ان الوقت الاصلي سينتهي بالتعادل وسيلعب الفريقان وقتا اضافيا، بيد ان البرازيلي كونسيساو المنتقل الى لاتسيو من بورتو البرتغالي كان له رأي اخر عندما سجل هدف الفوز في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع ليهدي اللقب لفريقه.

يذكر ان الدوري الايطالي ينطلق في ١٢ سبتمبر المقبل.




الورود الحمراء تواجدت في الاستقبال


الاهلي عاد بكأس البطولة وكأس الفريق المثالي


استقبال حافل من رابطة المشجعين

عاد بالكأس ونخبة من النجوم

باقة ورد حمراء في استقبال الأهلاوي الصغير

البطولة ترسم ملامح المستقبل والمشوار ما يزال طويلا

متابعة ـ سيف الشامسي:
تصوير : اسماعيل قيلي

■ عادت الى البلاد امس الاول بعثة نادي الاهلاوي للناشئين بعد ختام مشاركتها الناجحة في بطولة التعاون والتي توجتها بتحقيق كأس البطولة بجدارة. وبالورود الحمراء على نغمات دقات الطبول استقبل الابطال فور وصولهم ارض مطار دبي الدولي، وكان في مقدمة مستقبلي ابطال التعاون اعضاء مجلس ادارة النادي بالاضافة الى الدكتور عبدالله عبدالكريم الامين العام المساعد للجنة الاولمبية الوطنية وعبيد سالم عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة وحشد من عشاق الاهلي حرصوا على الحضور الى ارض المطار للاحتفال بالبطولة.

وتعتبر هذه البطولة الاولى التي يحققها الاهلي على مستوى مجلس التعاون وثاني بطولة لاحد اندية الامارات على هذا المستوى بعد انجاز الشباب قبل سنوات في مسقط، لذلك جاءت الفرحة مضاعفة خصوصا انها تحققت مع فريق ما زال في بدايته ويشكل نواة يمكن الاعتماد عليها في المستقبل. فالاهلي حقق البطولة دون خسارة واحدة وقدم افضل خط دفاع وافضل خط هجوم بالاضافة الى فوزه بلقب الفريق المثالي.

ووسط اجواء الفرحة خرجت الكلمات للتعبير عن قيمة الفوز والبداية كانت مع الدكتور عبدالله عبدالكريم الذي نقل تهاني رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية للاسرة الاهلاوية معتبرا ان الفوز خير هدية تقدم الى سعادة قاسم سلطان رئيس النادي بمناسبة تماثله للشفاء من الوعكة الصحية التي ألمت به مؤخرا.

اما عبيد سالم فاعتبر الفوز لكرة الامارات وليس للاهلي وحده وجاء ثمرة جهد طويل بذله مجلس ادارة النادي والقائمون على فرق المراحل السنية بالاضافة الى اللاعبين الذين حققوا البطولة عن جدارة.

واضاف: ان اجمل ما في هذا الفوز انه تحقق على مستوى المراحل السنية مما يبشر بمستقبل مشرق للكرة الاهلاوية والمنتخبات الوطنية لان القاعدة هي الاساس وكلما كانت لديك قاعدة سليمة كانت لديك فرق قوية.

وبدوره اعرب مدرب الفريق البرازيلي دنيلسون بيريرا عن سعادته بالفوز بالبطولة والمستوى الذي قدمه اللاعبون. والذين كانوا مثالا في العطاء واتباع التعليمات بالرغم من صعوبة المباريات ووجود فارق جسماني وبدني كبير بينهم وبين منافسيهم ولكنهم مع ذلك استطاعوا تخطي الصعاب وابرزها مباراة النصر الكويتي، وبحق فان المجموعة تستحق ان تكون فريق المستقبل للكرة الاهلاوية.

ويضيف احمد الملا مساعد المدرب ان هذا الانجاز يشرف الكرة الاماراتية، وكنا على ثقة من ان الفريق قادر على تحقيق الفوز، ولا نملك غير ان نشيد باللاعبين والتزامهم الكامل لتعليمات الجهاز الفني.

تهنئة لسلطان

اعضاء البعثة أهدوا الانجاز الى سعادة قاسم سلطان، حيث قال عنتر مرزوق نائب رئيس البعثة ان هذه النتيجة تشرف الكرة الاهلاوية التي اهدت انجازا جديدا الى رياضة الامارات، ونخص بالتهنئة سعادة قاسم سلطان الذي وفر كل الدعم لقطاع المراحل السنية بالنادي كما نهديه الى جميع عشاق الفانلة الحمراء والوسط الرياضي بالدولة.

ونيابة عن زملائه تحدث النجم الاهلاوي الصغير حسن علي هداف الفريق بالقول، ان البطولة تحققت بجهد جميع اللاعبين الذين صمموا على اهداء اللقب الى سعادة قاسم سلطان بمناسبة تماثله للشفاء، ولم يكن المشوار سهلا لكن رغبتنا في الفوز كانت اكبر. وبالنسبة لي فان لقب البطولة اهم من لقب الهداف الذي كان قريبا مني، والامنية التي اتمنى تحقيقها حاليا هي اللعب ضمن صفوف المنتخب الوطني، وان كان هذا القرار بيد المدربين.

القصة الكاملة

من المفارقات في هذا الانجاز انه تحقق في نادٍ بدأ متأخرا في تأسيس المراحل السنية حيث لم يكن بالنادي الاهلي مراحل سنية بالمعنى الشامل الا في عام ٩١. حيث بدأ مجلس ادارة النادي في التركيز الكامل على انشاء مدارس للكرة واستطاع الاهلي تحقيق اول بطولة سنية عام ٩٥.

موسى عباس احد الاشخاص الذين لعبوا دورا بارزا في تكوين مدارس الكرة والمراحل السنية بالأهلي يتولى رواية القصة الاهلاوية منذ بدايتها.

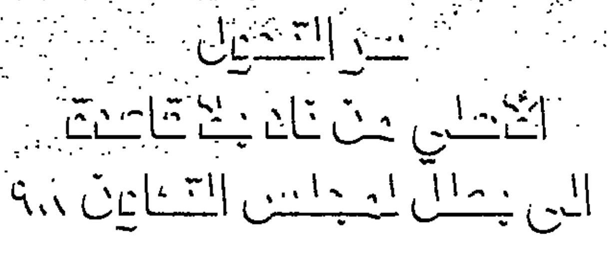
يقول: تم الاتفاق في مجلس الادارة على تكوين قاعدة قوية بالنادي تخدم مستقبل النادي، وفي هذا الصدد تم الاستعانة بخبراء من أوكرانيا حضروا الى النادي مدة شهرين لرصد جميع السلبيات ووضع خطة للمستقبل، وبعد مناقشات مستفيضة في مجلس الادارة تقرر الاستعانة بخمسة خبراء من اوكرانيا لتأسيس القاعدة بالنادي، وتوليت انا مسؤولية مدارس الكرة فيما تولى الدكتور حمدون المراحل السنية من ١٧ الى ١٩ سنة وانطلق العمل على اسس علمية بدعم كامل من سعادة قاسم سلطان الذي وضع حسابه الشخصي تحت التصرف من اجل تنفيذ كافة البرامج الموضوعة.

وبدأنا في اقامة معسكرات خارجية غير مسبوقة بالدولة حيث كنا نرسل حوالي ٩٠ لاعبا في المعسكر الواحد، كما ان برامج العمل في تلك المعسكرات لم تكن تقتصر على الكرة بل كانت تشمل العاب القوى والسباحة والجمباز من اجل اكساب اللاعبين مهارات فنية مختلفة.

وكانت تواجهنا بعض الانتقادات حول جدوى هذه النوعية من المعسكرات لكن العمل لم يتوقف وطورناه باقامة معسكرات خاصة للاعبين المتميزين والذين نقوم باختيارهم من مختلف الفرق السنية بالنادي، والتجربة اثبتت نجاحها، حيث قدمنا ثمانية لاعبين لمنتخب الناشئين السابق وحاليا قدمنا عشرة لاعبين لمنتخب الشباب وثمانية لاعبين للفريق الاول بالنادي.

ان الفوز بالبطولة اثبت نجاح التجربة ولكن الاهم من ذلك الاستمرار فيها لان الاستمرار هو عصب المستقبل.


الورود تزين اعناق ابطال التعاون



بمناسبة فوز الأهلي ببطولة ناشئي التعاون

أحمد بن راشد يهنئ محمد بن راشد

■ ارسل سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل الرياضي ببرقية تهنئة إلى أخيه سمو الشيخ محمد بن راشد ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس النادي الاهلي بمناسبة حصول فريق الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم على بطولة مجلس التعاون الخليجي متمنيا سموه دوام التقدم والرقي لجميع فرق النادي تحت القيادة الرشيدة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

كما أرسل سعادة أحمد عبدالله الشمفلر رئيس مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي بخالص التهنئة الصادقة إلى اخيه سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي بمناسبة حصول فريق الناشئين تحت ١٧ سنة على بطولة مجلس التعاون الخليجي.

وأرسل سعادة خميس أحمد سالم سويدان نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي بخالص التهنئة الصادقة الى اخيه سعادة جمعة غريب مبارك نائب رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي ابتهاجا بهذه المناسبة.

كما ارسل سعادة عبدالله سالم عبدالله مبارك أمين السر العام بنادي الوصل الرياضي بخالص التهنئة الصادقة الى اخيه سعادة عتيق جمعة أمين السر العام بالنادي الأهلي بهذه المناسبة وتمنى دوام التقدم والرقي لجميع فرق النادي.

تهنئة من اللجنة الاولمبية

■ بعث سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية ببرقية تهنئة الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس النادي الاهلي بمناسبة حصول فريق الناشئين لكرة القدم تحت ١٧ سنة على كأس البطولة الثالثة عشرة للاندية ابطال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة القدم، كما بعث ببرقية مماثلة لسعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي، كما بعث سعادة احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية ببرقية الى سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي.

.. ونادي دبي يهنئ محمد بن راشد

■ تلقى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة من سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي دبي بمناسبة فوز فريق الناشئين تحت ١٧ سنة بالنادي الاهلي ببطولة مجلس التعاون.

جاء فيها: نبعث اليكم اسمى آيات التهاني والتبريكات بالفوز الذي حققه فريق ناديكم العزيز تحت ١٧ سنة الذي وصل قمة اندية مجلس التعاون.. وما اروع هذا الانجاز عندما تقف من خلفه قيادة وطنية اولت المجال الرياضي والشبابي على اهتمامها حتى يتسنى للشباب تحقيق طموحاتهم من ميادين المنافسة المختلفة.. لقد جاء فوزكم بالبطولة عن جدارة واستحقاق، وضعتم لناديكم المتألق دوما انجازا جديدا يضاف الى سجل شرفكم المليء بالبطولات. مع امنياتنا لسموكم ولناديكم الكبير مزيدا من الرفعة والتقدم والازدهار.

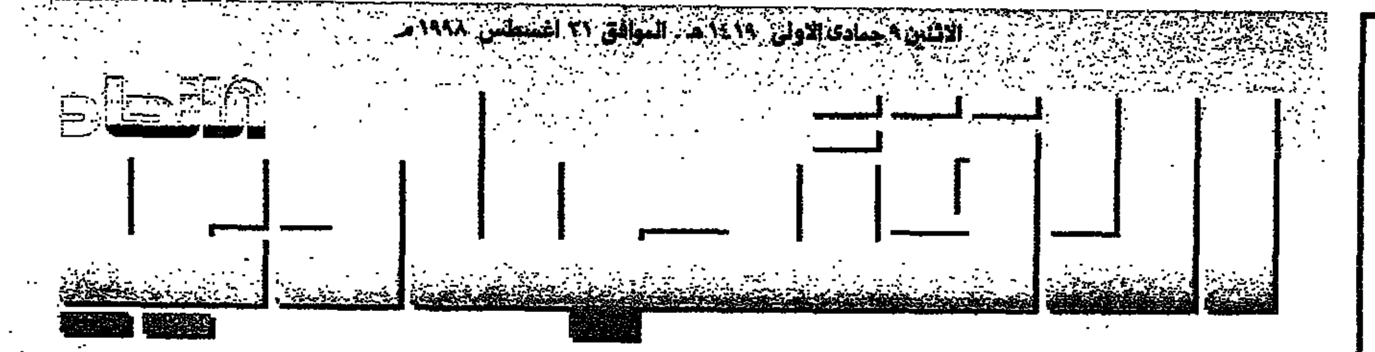
كما بعث محمد عبدالله بن حميدان رئيس مجلس ادارة نادي دبي ببرقية تهنئة الى سعادة قاسم سلطان جاء فيها: لقد استطعتم ان تحصدوا ثمار جهودكم المتصلة خلال رحلة اعداد امتدت سنوات طويلة.. متمنين لكم السير على نفس المنوال في المستقبل.

.. والسلامي يهنئ أهلي دبي

■ دبا الفجيرة ـ الاتحاد: ارسل محمد عبدالله السلامي رئيس مجلس ادارة نادي دبا الفجيرة برقية تهنئة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع بمناسبة فوز ناشئي النادي الاهلي ببطولة مجلس التعاون التي اقيمت بمدينة جدة السعودية مؤخراً.

.. والفردان يهنئ قاسم البنا وعتيق جمعة

■ بعث السيد أحمد ناصر الفردان أمين السر العام باتحاد الكرة الاماراتي ببرقية تهنئة الى سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي بمناسبة حصول فريق النادي للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم على المركز الاول في بطولة مجلس التعاون الخليجي العربي والتي اقيمت في المملكة العربية السعودية الشقيقة وتمنى لسعادته كل التقدم والازدهار بالنادي من اجل المساهمة في رفع شأن رياضة الامارات بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة في جميع المحافل العربية والاقليمية والدولية. كما بعث ببرقية مماثلة الى سعادة عتيق جمعة أمين السر العام للنادي الأهلي.



معرض «سوق ألعاب الأطفال ٩٩» يقام بدبي مارس المقبل

■ دبي - الاتحاد: يقام خلال الفترة من ٩ الى ١١ مارس المقبل معرض «سوق العاب الاطفال ٩٩» بدبي بمشاركة مجموعة من الشركات المحلية والاقليمية والعالمية.

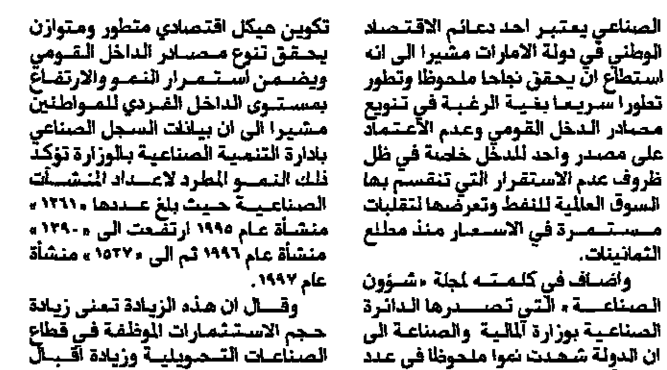
وتشير التوقعات الى ارتفاع اسواق العاب الاطفال في المنطقة بمعدل ٣٠٠ مليون دولار امريكي سنويا حتى عام ٢٠٠٢، وقال مارك كوني مدير المعرض في انشوسنتر ان الفرصة متاحة أمام الشركات المحلية والعالمية للفوز بحصص اكبر من اسواق الشرق الاوسط لتلبية الطلب المتزايد.

مصر تصدر سندات لانعاش البورصة

■ القاهرة : اعلن محافظ البنك المركزي المصري انه سيتم اصدار سندات حكومية بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه (١٥٠ مليون دولار) خلال سبتمبر المقبل بهدف انعاش حركة التداول في البورصة. ونقلت صحيفة (اخبار اليوم) عن اسماعيل حسن قوله ان هذه السندات التي تبلغ اسعار فائدتها ١٠ في المئة ستكون مدتها سبع سنوات وستعطى فيها الاولوية في الاكتتاب للافراد وصناديق الاستثمار. واضاف حسن ان الهدف من اصدار هذه السندات «انعاش حركة تداول الاوراق المالية في سوق المال» التي تشهد انخفاضا منذ عدة اشهر. وقال حسن ان الحكومة اصدرت سندات حكومية بالقيمة نفسها خلال اغسطس الجاري. (ا.ف.ب)

الوكيل المساعد لشؤون الصناعة:

«المالية» تعد برنامجا متكاملا لمعالجة سلبيات مسيرة التنمية الصناعية بالدولة والانطلاق بها نحو المستقبل



■ حسن شرف:

■ أعلن سعادة محمد علي بن زايد وكيل وزارة المالية والصناعة لشؤون الصناعة ان وزارة المالية تعكف حاليا على اعداد وتنفيذ برنامج عمل متكامل يهدف الى تجاوز السلبيات التي واجهت مسيرة التنمية الصناعية في الدولة على مدى السنوات الماضية والانطلاق بها نحو آفاق المستقبل من خلال تبسيط الاجراءات والتعاون مع القطاع الصناعي الخاص بهدف تشجيعه باعتباره المحور الرئيسي لعملية التنمية الصناعية.

واكد ان الاولوية في سياسة الوزارة ستعطى لتنمية قطاع الصناعة وتشجيع الصادرات من المنتجات الصناعية المحلية التي تتمتع بميزة نسبية تمكنها من القيام والاستمرار بامكاناتها الذاتية خاصة الصناعات المعتمدة على الموارد المتوفرة محليا والصناعات كثيفة استخدام رأس المال والطاقة مشيرا الى ان ما يدور حاليا من ترتيبات وتجهيزات لاعطاء دفعة قوية لقطاع الصناعة في الدولة بالتعاون مع الجهات المعنية يعكس مدى الاهتمام الرسمي بمستقبل الصناعة وبضرورة النهوض بها لمواجهة تحديات المستقبل والمنافسة العالمية وما سوف يترتب على عالمية الانتاج والتي بدأت ملامحها في الظهور مع قيام منظمة التجارة العالمية وما سينتج عنها من تحديد للتجارة الدولية وبالتالي تعرض اسواق الدول النامية الداخلية واسواق التصدير للضياع.

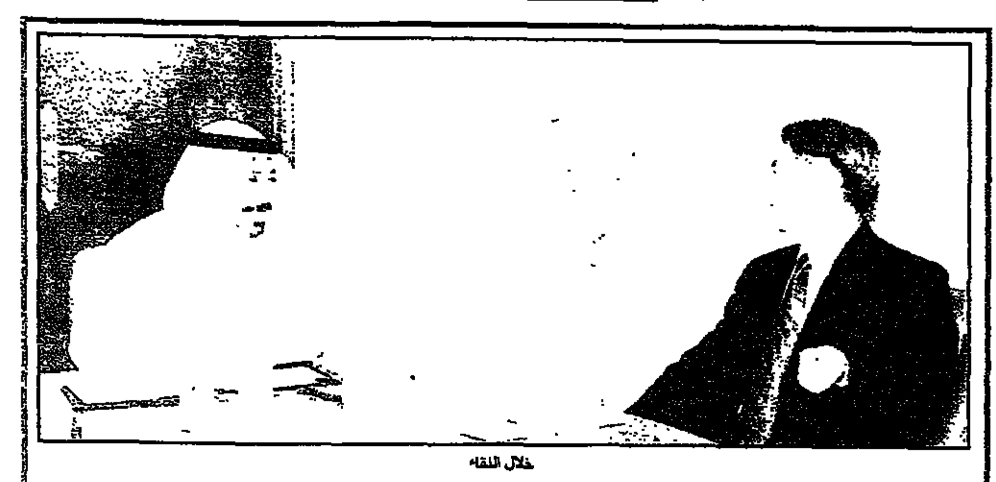
واكد بن زايد على ان القطاع الصناعي يعتبر احد دعائم الاقتصاد الوطني في دولة الامارات مشيرا الى انه استطاع ان يحقق نجاحا ملحوظا وتطور تطورا سريعا بغية الرغبة في تنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد على مصدر واحد للدخل خاصة في ظل ظروف عدم الاستقرار التي تتسم بها السوق العالمية للنفط وتعرضها لتقلبات مستمرة في الاسعار منذ مطلع الثمانينات.

واضاف في كلمته لمجلة «شؤون الصناعة» التي تصدرها الدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة الى ان الدولة شهدت نموا ملحوظا في عدد المنشآت الصناعية كنتيجة طبيعية للاهتمام الحكومي بتنمية وتطوير قطاع الصناعة وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا المجال الحيوي بهدف تكوين هيكل اقتصادي متطور ومتوازن يحقق تنوع مصادر الداخل القومي ويضمن استمرار النمو والارتفاع بمستوى الداخل الفردي للمواطنين مشيرا الى ان بيانات السجل الصناعي بادارة التنمية الصناعية بالوزارة تؤكد ذلك النمو المطرد لاعداد المنشآت الصناعية حيث بلغ عددها «١٢٦١» منشأة عام ١٩٩٥ ارتفعت الى «١٣٩٠» منشأة عام ١٩٩٦ ثم الى «١٥٢٧» منشأة عام ١٩٩٧.

وقال ان هذه الزيادة تعني زيادة حجم الاستثمارات الموظفة في قطاع الصناعات التحويلية وزيادة اقبال المستثمرين على توظيف اموالهم في مجال الصناعة كبديل ومنافس قوى للاستثمار في مجال التجارة والمقاولات.



سعادة محمد علي بن زايد



خلال اللقاء

اقتراح تنظيم معرض للمنتجات الصينية

غرفة أبوظبي تبحث تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة مجالات التعاون الاستثماري مع الصين

■ بحث سعادة محمد عمر عبد الله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة سونج كوينسي مدير عام الجمعية الصينية للتفاهم الدولي، سبل تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة مجالات التعاون الاستثماري والفني المشترك بين البلدين.

واقترح مدير عام الغرفة على المسؤول الصيني تنظيم معرض للمنتجات الصينية في أبوظبي خلال الفترة المقبلة، بهدف مساعدة الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية الصينية على تسويق وترويج منتجاتها في اسواق الامارات والمنطقة. وقد رحب مدير عام الجمعية الصينية بهذا الاقتراح ووعد بدراسته مع الجهات المعنية في بلاده.

وقدم المسؤول الصيني شرحاً عن الجمعية وأهدافها ومهامها، وقال انها تهتم بتقوية وتعزيز علاقات الصين السياسية والاقتصادية والفنية والاستثمارية مع مختلف دول العالم. واشار الى ان الجمعية ترتبط بعلاقات تعاون وتنسيق مع غرف التجارة والصناعة بالدولة والدول العربية الاخرى. وقد قامت منذ عدة سنوات بتنظيم عدد من المؤتمرات والندوات حول التعاون الاقتصادي والاستثماري الدولي والحوار بين دول الشمال والجنوب ودعا سونج كوينسي مدير عام الغرفة والمسؤولين فيها لزيارة الصين للاطلاع على الفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة.

والجدير بالذكر. ان دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر من أكبر الشركاء التجاريين للصين في منطقة الشرق الاوسط. حيث اشارت احصائية حديثة اصدرتها الغرفة الى ان حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات والصين سجل في نهاية العام ١٩٩٦ اكثر من ٨.٦ مليار درهم مقابل ٣.٨ مليار درهم في العام ١٩٩٢.

مسؤول بالوثبة للتأمين ينفي اعتزام الشركة توزيع اسهم منحة وزيادة رأس المال

■ نفى مصدر مسؤول بشركة الوثبة الوطنية للتأمين ما ردده بعض وسائل الاعلام امس حول اعتزام الشركة توزيع اسهم منحة بواقع سهمين لكل سهم فضلا عن رفع رأسمالها. كما نفى ما تردد ايضا بشأن النتائج التي حققتها محفظة الاستثمار الخاصة بالوثبة بالاضافة الى امتلاك شركة الوثبة مليون سهم في «اعمار».

واوضح المصدر في تصريحات لـ «الاتحاد» ان شركة الوثبة لم تصدر اي تصريح أو بيان لأي من وسائل الاعلام حول تلك الامور، مشيرا الى ان المصرح بالتحدث عن شركة الوثبة وهما رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب فقط وبذلك تنفي ادارة الشركة نفيا قطعا كل ما تردد بشأن الشركة.

وفيما يتعلق بتحقيق الشركة ارباحا تقدر بـ ٢٠٠ مليون درهم من خلال المحفظة الاستثمارية قال المصدر ان هذه الارقام غير صحيحة وتنطوي على مبالغة حيث ان هذه الارباح لا يمكن اعتبارها حقيقية الا بعد اصدارها في الميزانية العامة واعتمادها من قبل المدقق الخارجي وهو أمر لا يتم الا في نهاية السنة المالية كما ان رأس المال المستثمر حتى ٣٠.٦ من هذا العام لم يتجاوز الـ ٣٠ مليون درهم. وتساءل المصدر كيف يمكن لمحفظة استثمارية برأس مال ٣٠ مليون درهم ان تحقق عائدا قدره ٢٠٠ مليون درهم.

وحول ما تردد عن امتلاك الشركة مليون سهم اعمار بتكلفة متدنية قال المصدر ان الشركة لا تمتلك سوى مائة الف سهم تأسيس في شركة اعمار وان شركة الوثبة تعتبر هذا الاستثمار طويل الأجل بعيدا عن المضاربة التي تسود سوق الأسهم حاليا. وفيما يتعلق بالتزام الشركة بتوزيع أسهم منحة أكد المصدر ان هذا الأمر يتطلب موافقة مجلس الادارة ثم عرضه على الجمعية العمومية وموافقة وزارة الاقتصاد. وقبل كل ذلك يتطلب الامر وجود احتياطيات مالية ضخمة متراكمة عن ارباح السنوات السابقة وأشار في هذا الصدد الى ان شركة الوثبة لا تمتلك أية احتياطيات نقدية او عينية.

واكد انه لا توجد اي نية للشركة لتوزيع ارباح حيث سيتم تحويل الارباح المتحققة من المحفظة الاستثمارية او العمليات الى الاحتياطيات لدعم المركز المالي للشركة وذلك بعد الحصول على موافقة مجلس الادارة والجمعية العمومية.

وحول سؤال عما يتردد عن المضاربة على سعر السهم وارتفاعه بشكل مفاجيء خلال الأيام الماضية نفى المصدر مسؤولية الادارة عن ذلك مشيرا الى ان الادارة فوجئت بما نشر في وسائل الاعلام من شائعات عن الشركة رددتها مجموعة من الأشخاص بهدف تحقيق مكاسب من خلال المضاربة على سعر السهم.

بشرط التزام الدول المنتجة

الرمحي يتوقع ارتفاع اسعار النفط بحلول الشتاء

■ مسقط، اعرب معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز عن تفاؤله بتجاوز ازمة اسعار النفط مع حلول موسم الشتاء القادم اذا التزمت الدول المنتجة للنفط من داخل وخارج اوبك باتفاق فيينا الاخير والمتعلق بخفض الانتاج بنحو ٣ ملايين برميل في اليوم.

وقال معاليه «اننا نراقب المؤشرات وملتزمون بما اتفق عليه في فيينا وسوف تكشف الايام القادمة مدى جدية التزام الدول المنتجة في خفض المعروض». واوضح الرمحي ان هذه المؤشرات اذا كانت ايجابية فان الشتاء المقبل قد يشهد تطورا كبيرا في الاسعار وطالب بتضافر الجهود لانجاح هذه المساعي. وقال معالي وزير النفط والغاز ان الانخفاض الاخير في اسعار النفط مرده الى مجموعة من العوامل منها على سبيل المثال الازمة الروسية. (العمانية)

بدء تنفيذ الاتحاد الجمركي بين دول التعاون في مارس عام ٢٠٠١

■ جدة : حددت دول مجلس التعاون الخليجي الاول من مارس ٢٠٠١ موعدا لدخول الاتحاد الجمركي بين الدول الاعضاء، حيز التنفيذ.

واعتمد هذا الموعد خلال اجتماع لوزراء المال في مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وعمان وقطر) في جدة يوم الجمعة الماضي.

وقال الوزراء في بيان ان هذا القرار سيرفع الى قمة مجلس التعاون الخليجي المقبلة في ديسمبر المقبل، لاقراره.

ويحاول المجلس منذ عام ١٩٨٣ توحيد التعرفة الجمركية بين الدول الاعضاء فيه والتي تتراوح بين ٤٪ و ٢٠٪، بهدف اقامة سوق مشتركة تتجاوز قيمة الواردات السنوية فيها الخمسين مليار دولار.

وتفيد وكالة الانباء الكويتية ان ثمة «خلافات» قائمة بين دول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي حول تصنيف نحو ١٦٠ سلعة من اصل ١٢٨٦.

وتدرس الدول الست التي تملك معا ٤٥٪ من الاحتياطي العالمي للنفط الخام وتؤمن ٢٠٪ من الانتاج، اعتماد آلية لتثبيت معدلات صرف العملة في ما بينها لتعزيز المبادلات التجارية. (ا.ف.ب)

نظام انذار مبكر للتنبؤ بالازمات الاقتصادية

■ كوالالمبور: قررت منظمة برلمانات الرابطة الاقتصادية لدول جنوب شرق اسيا «الآسيان» انشاء نظام انذار مبكر للتنبؤ بالاخطار والازمات التي تتهدد اقتصاد المنطقة وخلق الية لارساء سياسات اقتصادية شاملة قائمة على التعاون والتنسيق.

واوردت وكالة (برناما) الماليزية ان المنظمة قد حثت في بيان مشترك صدر في ختام اجتماعها التاسع عشر في كوالا لمبور الدول النامية على القيام بجهود دولية والتنسيق فيما بينها بهدف ايجاد حل للازمات الاقتصادية التي استقطبت الاهتمام العالمي. كما حث البيان ايضا شركاء دول الاسيان خاصة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والصين واليابان على اعطاء صادرات الآسيان فرصا اكبر للدخول في الاسواق وزيادة حصص الاستثمار المباشر في المنطقة داعيا في نفس الوقت المؤسسات المالية الدولية والمصارف الاجنبية الى الاستمرار في تقديم القروض لمؤسسات الاسيان التجارية. وناشد البيان دول الرابطة بتقديم مساعدات انسانية للدول الاعضاء المتاثرة بالازمات الاقتصادية وانشاء منطقة تجارية حرة في المنطقة. (ق.ن.ا)

تطرح في نوفمبر المقبل

خدمات جديدة للموبايل والنداء الآلي بالاقمار الصناعية في الامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ تطرح في الامارات في نوفمبر المقبل خدمات جديدة للهاتف المتنقل والنداء الآلي بواسطة الاقمار الصناعية.

اعلن ذلك جوحان رات نائب الرئيس التنفيذي للتسويق في ايريديوم خلال المؤتمر التدريبي الذي عقدته الشركة مؤخرا بدبي بمشاركة ٤٠ وفدا من وكلاء خدمات الاتصالات من ١٠ دول في المنطقة منها الاتصالات السعودية، والهيئة العامة للاتصالات العمانية، وبتلكو البحرين، واو. ان. بي من المغرب، وام. تي. سي من الكويت، وازرسل من اذربيجان، وايريديوم افريقيا من جنوب افريقيا. وقال مختار طيرة نائب الرئيس للتوزيع في ايريديوم الشرق الاوسط ان المؤتمر ركز على تسويق وبيع خدمات ايريديوم في السوق الافقي والرأسي ووضع استراتيجيات التسويق وخدمات العملاء على المستوى المحلي.

ممثلو الشركات المشاركة في المؤتمر

الطلبات تركزت على أسهم منتقاة

استمرار تراجع معظم الأسعار خلال تعاملات هادئة

■ تواصلت حالة الركود في تعاملات سوق الاسهم المحلية امس في ظل وجود عروض بيع ضخمة، وخاصة من قبل صغار المستثمرين الذين تدافعوا لبيع اسهمهم تخوفا من حدوث مزيد من التراجع في الاسعار. واستقر مؤشر بنك ابوظبي الوطني عند ١٩٢١.٧٤ نقطة وتوقع وسطاء في سوق الاسهم ان تشهد السوق نشاطا مميزا خلال الاسابيع القادمة واشاروا الى ان الانخفاض الحالي في الاسعار يعتبر طبيعيا مما يعني ان السوق تمشي بخطى صحيحة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان زيادة حجم عروض البيع وتراجع حجم الطلب على اسهم معظم الشركات والبنوك ادت الى تراجع اسعار اسهم بعض الشركات وبينما ارتفع سعر سهم اتصالات الى ١٨٠٠ درهم وتراجع سعر سهم شركة تبريد الى اسعار تراوحت ما بين ٣٢ الى ٣٣ درهما وانخفض سعر سهم «الواحة» الى اسعار تراوحت ما بين ٨٣ الى ٨٠ درهما وتراجع سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى اسعار تراوحت ما بين ٨٠ الى ٨٢ درهما وسعر سهم بنك ابوظبي التجاري من ٩٦٠ الى ٩٨٠ درهما وارتفع سعر سهم الفنادق الى ٢٧٠ درهما وارتفع سعر سهم شركة طيران ابوظبي الى ٦٨٠ درهما وتم تداول سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم.

واشار محمد ابو قنيص مدير دار التوظيف للوساطة المالية الى انه لا يزال سوق الاسهم المحلية يشهد مزيدا من عروض الاسهم وتراجع في الاسعار وكانت التراجعات في الاسعار حادة كما كانت الارتفاعات في الاسعار حادة جدا مما ساعد على تراجع هذه الاسعار وبشكل يومي بل كل ساعة حتى وصلت الاسعار في النزول بنسب متفاوتة وصلت احيانا ٣٠٪ واعلاها ٧٥٪ وبدا التراجع على سهم اعمار الذي كان يقود السوق في التعاملات اليومية وبلغ اعلى سعر تم تداول السهم به هو ١٦٠ درهما واليوم يعرض بسعر ١١٠ دراهم ولم تتوفر اي طلبات بهذه الاسعار وتم عرض بعض الكميات باسعار اقل من ذلك حيث وصلت الى ٩٠ درهما عرض. وكذلك شهد سهم سوق مصرف ابوظبي الاسلامي عدة عروض وبكميات تجارية بلغت اكثر من ٤٠٠ الف سهم وكان متوسطها ٥٠ الف سهم وبسعر للسهم الواحد ٨٥ درهما ولا يزال السهم يشهد عدة عروض قوية على معظم الاسهم الحديثة وقد توفرت عروض بيع على سهم التبريد والذي وصلت اسعاره الى ٣٥ درهما بالعرض ولم تتوفر طلبات شراء وكذلك انخفض سعر سهم الواحة العالمية للتأجير الى ٨٣ درهما وشهد سهم دبي للاستثمار عروضا بكثافة شديدة حيث انزلق سعر السهم الى الانخفاض ليصل الى ٣٣ درهما عرض وبكميات متوسطة وكذلك انخفض سعر سهم الوثبة للتأمين ليصل الى ١٤ درهما للعرض في الصباح ثم يعود للانخفاض بمعدل درهم واحد لتوفر كميات تجارية للبيع وقد عقدت صفقة بلغت اكثر من ٤٠٠ الف سهم وبسعر للسهم الواحد ١٢ درهما اي اقل بدرهمين عن سعره المعلن ولا تزال الطلبات تتراكم على الاسهم القيادية وبالذات اسهم اتصالات واسهم المهن الاهلية للتأمين واسهم الفنادق اما سهم بنك ابوظبي الوطني فقد تراجع الطلب عليه الى ٩٩٠ درهما ولذلك تراجع الطلب على اسهم كل من بنك ابوظبي التجاري وبنك دبي التجاري وشهد السوق عدة تداولات على سهم بنك الشارقة الوطني وبسعر ٣٧ درهما وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض وتم تداول سهم البنك العربي المتحد بسعر ٦٠٠ درهم.

علما بان السوق سوف يشهد نشاطا مميزا خلال الاسابيع القادمة وهذا الانخفاض في الاسعار يعتبر طبيعيا مما يعني ان السوق يمشي بخطى صحيحة ولا داعي لقلق المستثمرين خاصة صغارهم والمعروف بان جميع الشركات والبنوك المساهمة تتمتع بمتانة قوية لمراكزها المالية والوضع الاقتصادي بشكل عام ممتاز.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان حالة الركود استمرت في سوق الاسهم المحلية في ظل وجود عروض بيع كثيرة مقابل طلبات نادرة وعلى اسهم منتقاة.

واوضح الفهيم انه وفي قطاع الخدمات انهالت عروض البيع وخاصة من قبل صغار المستثمرين الذين ساهموا في استمرار تراجع معظم اسعار الاسهم وخاصة الحديثة منها، وكانت التداولات محدودة للغاية وتركزت في معظمها على اسهم منتقاة وتم تداول سهم «السفن» بسعر ٨٠ درهما وسهم اعمار بسعر ١١٥ درهما وسهم الواحة بسعر ٨٠ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ٤٤ درهما وسهم تبريد بسعر ٣٧ درهما، فيما تم تداول سهم المناسك بسعر ٣٨ درهما وعرض سهم شعاع بسعر ٩ دراهم وتم التداول بسعر ٨ دراهم وطلب سهم اتصالات بسعر ١٧٨٠ درهما ولم تتوفر عروض.

وفي قطاع المصارف تدفقت عروض بيع على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي تراجع سعره الى ٨٥ درهما وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ٢٣ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٧ درهما فيما استقرت بقية اسعار اسهم القطاع عند مستوياتها السابقة.

وفي قطاع التأمين تم تدول سهم الوثبة بسعر ١٤.٥٠ درهم وسهم الخزنة بسعر ٢٩٠ درهما وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٩ درهما واستقرت بقية اسعار اسهم القطاع.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات انه ونتيجة لتوفر عروض بكميات مختلفة من صغار المستثمرين واصلت اسعار الاسهم الحديثة انخفاضها بدون توفر طلبات، فيما طرأ ارتفاع بسيط على اسعار بعض اسهم الشركات القديمة. وعرض بنك الخليج الاول بسعر ٢٢ درهما وبكميات متوسطة بانخفاض درهم واحد. وعرض مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٩٠ درهما بكميات مختلفة. والواحة للتأجير بسعر ٩٠ درهما، ودبي للاستثمار بسعر ٤٣ درهما بانخفاض ٣ دراهم واعمار العقارية بسعر ١١٠ دراهم بانخفاض ١٠ دراهم، وتبريد بسعر ٣٨ درهما بانخفاض درهمين، وتراجع الطلب على بنك ابوظبي التجاري الى ٩٧٥ بانخفاض ٢٥ درهما وعرض بسعر ١٠٠٠ درهم.

وطلب سهم اتصالات بسعر ١٨٠٠ درهم بزيادة ٢٠ درهما بدون توفر عروض وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٧٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وجاء ارتفاع سعره بعد اعلان الشركة عن عزمها رفع راسمالها. وطلب سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٧٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وعرض بسعر ٩٥ درهما.

وفي دبي استمرت حالة الهدوء والترقب في سوق الأسهم مع ظهور بعض العروض الجديدة، وتوقعت مصادر السوق ان تعود الحركة للنشاط مع نهاية الاسبوع الحالي وبداية الاسبوع المقبل.

وقد توافرت الطلبات على سهم اعمار بسعر ١١٠ دراهم وبدأت العروض من ١٢٠ درهما، وسجل سهم دبي للاستثمار بعض الطلبات بسعر ٤٤ درهما في حين توافرت عروض بسعر ٤٩ درهما بكميات محدودة. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان العروض توافرت على اسهم تبريد بسعر ٤٠ درهما، واسهم الواحة بسعر ٨٥ درهما، وتم تبادل سهم الخليج الاول بسعر ٢١ درهما، وتراجع سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى ٩٠ درهما، وتوفرت بعض العروض على بنك الاتحاد الوطني بسعر ١١٠٠ درهم.

واضاف ان الاهتمام بالاسهم التقليدية بدأ في التزايد، حيث سجل سهم بنك الامارات الدولي طلبات بسعر ٦٥ درهما، وبنك الشارقة الوطني بسعر ٣٦ درهما، في حين كان المعروض بسعر ٤٠ درهما، وواصل سهم اتصالات تألقه حيث كان الطلب عليه بسعر ١٧٨٠ درهما.

وحقق مؤشر «إمتيكس» الذي تصدره مجموعة بنك الامارات الدولي ارتفاعا ملحوظا، حيث اغلق امس بزيادة ١.٨٪ مع انخفاض ملحوظ في حجم التداول، وتصدرت اسهم الخدمات الزيادة بنسبة ٣.٤٪، تليها اسهم البنوك بنسبة ١.٤٪، ثم التأمين بنسبة ضعيفة بلغت ٠.١٨٪.

وارتفع سعر محفظة الامارات للاسهم بواقع ٣.٢٦ درهم ليصل الى ١٩٢ درهما، في حين ارتفعت محفظة الامارات للاسهم المصرفية بواقع ١.٥ درهم لتصل الى ١٢١ درهما و٩٨ فلسا.



خلال الاجتماع

يلغي المعاملات الورقية

جمارك دبي تناقش تجربة نظام الشحن الآلي مع ٥ شركات رئيسية

■ دبي - الاتحاد:

■ ناقشت جمارك دبي مع ٥ شركات للشحن بدبي تجربة نظام الشحن البحري الآلي «مرسال» الذي يلغي المعاملات الورقية في اطار حرص الدائرة على تطوير العمل الجمركي وتسهيل الاجراءات لدعم القطاعين التجاري والاقتصادي بدبي.

وقد عقد الاجتماع برئاسة سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي الممثل الجهوي لجمارك الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا في منظمة الجمارك العالمية الذي اكد ان جمارك دبي تتطلع للدخول الى العولمة وفقا لضوابط محددة ورؤى علمية وعملية تؤهلها لتلبية متطلبات المرحلة المقبلة.

واكد الدكتور بوست على اهمية عقد اللقاءات والاجتماعات الدورية والمتواصلة للوقوف على اخر تطورات ومستجدات العمل الجمركي وكيفية تطوير اداء كافة الاطراف المعنية بالشكل الذي يضمن ويؤمن تقديم افضل الخدمات وانجحها.

ودعا مدراء وممثلي الشركات الى التطرق بصراحة كاملة والتعبير عن وجهة نظرهم تجاه اية مشكلة او ملاحظة. وقال ان الاجتماع مفتوح للجميع لطرق كل ما يتعلق بتطوير وتفعيل وعلاقة العمل والاتصال مع الشركات المعنية في قطاع الشحن، واوضح ان تلك السياسة تقوم على روح الفريق والعمل الجماعي وتستند الى اعتماد المراجع للدائرة كطرف اساسي في طرح الآراء وتبادل الافكار وصولا الى مرحلة التقييم الشامل لكافة الاطروحات ومن ثم اعتماد افضل وانسب الحلول.

واشاد الدكتور بوست بدور واهتمام الشركات بتجربة نظام الشحن البحري الآلي «مرسال» واكد حرص دائرة جمارك دبي على الوقوف على كافة تفاصيل هذه التجربة التي استمرت ستة شهور واستيضاح كافة الجوانب المتعلقة بتطبيقه. وقال الدكتور بوست انه لمس خلال الاجتماع مع شركات الشحن ارتياحا وتجاوبا غير متوقع مع توجهات الدائرة فيما يتعلق باقرار وتطبيق النظام الذي لقى تجاوبا من الدول الخليجية والعربية والدولية الامر الذي يعزز من فرص انتشار النظام وتطبيقه على مستوى دولي نظرا لخدماته وايجابياته العديدة.

واوضح عادل الشيراوي مدير مركز تقنية المعلومات في دائرة جمارك وموانيء دبي ان الاجتماع مع وكلاء الشحن البحري تطرق الى مناقشة قواعد وايجابيات وسلبيات نظام الشحن البحري الالي «مرسال» المطبقة حاليا على خمس شركات شحن رئيسية والتي اختيرت لتجربته عمليا اضافة الى ردود افعالها واقتراحاتها على النظام المذكور الذي يعني بتسليم المنافست واذون التسليم وبياناتها الكترونيا.

وحول مزايا النظام اوضح الشيراوي الى دوره في الغاء جميع المعاملات الورقية وتقليص كم هائل من الاوراق المتبادلة بين شركات الشحن ودائرة الجمارك. واشار الى التوافق مع نظام سلطة موانيء دبي بالنسبة للمنافست بحيث يتم ابتعاث نفس المنافست الكترونيا الى الجمارك. كما اشار الى تسهيل اجراءات تحصيل رسوم المعاملات مع نهاية كل شهر بدلا من دفعها على كاونتر الجمارك مع كل معاملة يتم تخليصها.

وحضر الاجتماع مدراء وممثلو خمس شركات ملاحية في دبي ومن شركة الملاحة العربية المتحدة وميرسك كانو وشركة نول كروب ورئيس حسن سعدي وشركة وكالة الخليج.

«الجابونية» تسير رحلات اسبوعية بين دبي وليبرفيل اوائل نوفمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ تبدأ الخطوط الجابونية تسيير رحلة اسبوعية بين دبي والعاصمة الجابونية ليبرفيل اعتبارا من اول نوفمبر المقبل.

وقال عبدالله الانصاري مدير ادارة الموارد البشرية في دائرة الطيران المدني في دبي مدير عام الدائرة بالوكالة، ان هذه الخطوة الجديدة من قبل احدى شركات الطيران الافريقية تعزز اهمية مطار دبي الدولي ومركزيته كحلقة وصل بين معظم عواصم العالم الرئيسية وكمدخل اضافي الى القارة الافريقية.

واكد الانصاري خلال استقباله وفدا من الخطوط الجوية الجابونية برئاسة فرنسوا كومباري مستشار ومدير عام الناقلة ان دائرة الطيران المدني تبذل جهودا كبيرة في سبيل تعزيز اهمية مطار دبي كأهم مركز للنقل الجوي والشحن على مستوى المنطقة.

واضاف الانصاري «ان اقبال المزيد من شركات الطيران على استخدام مطار دبي لا يعود فقط الى موقع المطار وفاعلية التسهيلات التي يقدمها للشركات والمسافرين وانما ايضا الى تعاظم اهمية دبي كمركز تجاري وسياحي هام».

وقد بحث الانصاري خلال استقباله الوفد الجابوني العديد من قضايا النقل الجوي بين دبي والجابون، والخطوات والترتيبات المتعلقة بعملية بدء تسيير الخطوط الجابونية لرحلاتها عبر مطار دبي.

وسوف تسير «الجابونية» على خط دبي ليبرفيل طائرة حديثة من طراز بوينج ٧٦٧ - ٢٠٠ مهيأة لاستيعاب كميات ضخمة من الشحن. ومن المقرر ان تصل اول رحلة الى مطار دبي في الثالث من نوفمبر المقبل.

ومع تسيير الجابونية لرحلاتها المباشرة عبر مطار دبي يرتفع عدد شركات الطيران العالمية المستخدمة للمطار الى ٩٠ ناقلة توفر رحلات جوية تربط دبي مع ١٣٧ عاصمة ومدينة عالمية. وقد ضم الوفد الجابوني اوينانونو دومينيك مدير الجابونية في دبي ورينيوت يفس مدير التسويق وروندونجا فرانسوا مدير المبيعات ومسؤولين اخرين من الناقلة.

البنك الاسلامي ينظم ندوة حول تنمية صادرات الدول الاسلامية

■ دمشق، بدأت في دمشق امس فعاليات ندوة تنمية الصادرات في الدول الاسلامية التي ينظمها البنك الاسلامي للتنمية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد السورية وغرفة تجارة دمشق.

وتشارك في هذه الندوة التي تستمر ثلاثة ايام وفود من مختلف الدول الاعضاء في البنك الاسلامي الى جانب رؤساء واعضاء الغرف التجارية ورجال الاعمال في مختلف الدول الاسلامية.

وتناقش الندوة في اجتماعاتها القضايا المتعلقة بسياسات واساليب تنمية الصادرات غير التقليدية في الدول الاعضاء بالبنك الاسلامي.

كما تلقى خلالها العديد من المحاضرات حول الاتفاقية العامة لمنظمة التجارة العالمية وتأثيرها على صادرات البلدان النامية ونظرة على السوق العالمية للسلع الرئيسية ذات الصلة الخاصة بالتجارة في البلدان النامية على ضوء سياسات تحرير التجارة الحالية. (ق.ن.ا)

ندوة السياسات الاستثمارية تدعو لتوحيد قانون التأمين العربي

■ القاهرة، بدأت ندوة حول السياسات الاستثمارية لشركات التأمين في الوطن العربي بالقاهرة أمس بمشاركة خبراء في الاقتصاد والاستثمار ورؤساء شركات تأمين عربية.

واكد الامين العام للاتحاد العام العربي للتأمين حسين النبهاني لدى افتتاح الندوة التي تستمر يومين ضرورة الاهتمام بسن قانون موحد للتأمين في الاسواق العربية. واشار الى اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه قطاع التأمينات في مجال المشروعات العربية المشتركة الى جانب اهمية الاهتمام بقضايا التدريب في ذلك المجال الحيوي.

ومن جانبه شدد رئيس الاتحاد العام العربي للتأمين ابراهيم الرياحي على دور مؤسسات التأمين في مجال ضمان المخاطر موضحا اهمية استثمار اموال التأمين. واكد مدير ادارة المال والتجارة والاستثمار بجامعة الدول العربية الدكتور معتصم سليمان الدور الذي تلعبه شركات ضمان الاستثمار مبينا ان تشريعات وقوانين الدول العربية شجعت على جذب الاستثمارات الاجنبية باعتبارها مكملة للاستثمارات المحلية.

وتناقش الندوة التي ينظمها الاتحاد العام العربي للتأمين عدة موضوعات منها الاتجاهات والمتغيرات العالمية وأثرها على السياسات الاستثمارية في صناعة التأمين.

وتتضمن الموضوعات كذلك توظيف اموال شركات التأمين كجزء من السياسة الاقتصادية للدول الى جانب تقييم السياسات الاستثمارية في الدول العربية. (كونا)

صندوق النقد يحذر من تضخم الجهاز الوظيفي في السلطة الفلسطينية

نابلس - محمد دراغمة:

■ حذر ممثل صندوق النقد الدولي في الاراضي الفلسطينية الدكتور سلام الفياض في السلطة الفلسطينية من تضخم الجهاز الوظيفي الحكومي. وطالبها بالتوقف الفوري عن تعيين موظفين جدد.

وقال الفياض ان الزيادة في حجم الجهاز الحكومي الفلسطيني في العام الماضي بلغت ١٢ الف موظف. ومضى يقول ان التعيينات الجديدة في النصف الاول من العام الجاري بلغت ٦ آلاف موظف. واشار الدكتور الفياض الى ان الصندوق يتوقع ان تصل الاجور والرواتب الحكومية هذا العام الى ما يساوي ٥٤ بالمئة من النفقات الجارية للسلطة و١٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي. وقال ان هذه النسبة اعلى بكثير من مثيلتها في الدول المجاورة كمصر والاردن.

وقال ان النفقات الجارية للسلطة الفلسطينية تزيد عن مثيلتها في ٤١ دولة مصنفة من حيث متوسط دخل الفرد في نفس الفئة التي يندرج في اطارها الاقتصاد الفلسطيني.

واشار الى ان صندوق النقد الدولي يتوقع ان تصل هذه النفقات الى ما يساوي ٢٧.٧٪ من الناتج المحلي لهذا العام، علما ان معدلها في الدول الـ ٤١ المشار اليها قد بلغت ٢٢٪ فقط. وحث ممثل صندوق النقد الدولي السلطة الفلسطينية على لجم التوسع الوظيفي بسرعة وتجميد كافة التعيينات باستثناء الاحتياجات الفنية لوزارات التعليم والصحة والقضاء.

ودعاها الى التريث في تطبيق قانون الخدمة المدنية الجديد مشيرا الى ان تطبيق هذا القانون سيؤدي الى زيادة النفقات الجارية الى حوالي ٣٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي. ورفع نسبة الرواتب والاجور الى ٥٨٪ من اجمالي النفقات الجارية.

ونصح الفياض السلطة بالاحجام عن الاقتراض التجاري والتنبه في حال الاقتراض الى مدى يسر هذه القروض من حيث نسب الفائدة وفترات السماح.

بعد تخفيض الروبل والازمة الاقتصادية

انخفاض الشحن من الامارات لروسيا بنسبة ٦٧٪ ٥٨٪ خسائر فروقات العملة للتجارة الروسية

الشارقة - إيثار محمد:

■ تفاقم الازمة الروسية وانهيار الروبل امام الدولار احدث تداعيات كبيرة في اسواق المال العالمية. واثر على التجارة الروسية البينية مع الامارات وكان ذلك واضحا من خلال انخفاض معدلات الشحن من الامارات الى السوق الروسية اضافة الى ضعف الحركة التجارية لرجال الاعمال الروس داخل الدولة وخاصة تلك المجموعات التي تصل البلاد بهدف الشراء من السوق المحلية واعادة التصدير الى اسواق روسيا.

وفي هذا الاطار يقول مصطفى عمر مدير شركة نورث ساوث للشحن بالشارقة ان كميات الشحن المصدرة عبر الشركة الى السوق الروسية انخفضت بنسبة ٦٧٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي مبينا ان الاسباب وراء ذلك كثيرة وكان اولها قرار فرض ضرائب جمركية على البضائع الواردة عبر المطارات الروسية اضافة الى الوضع الاقتصادي العام والمتعلق بعدم دفع الرواتب للموظفين لمدة تزيد عن ٤ شهور وجاء في نهاية المطاف انهيار اسعار صرف الروبل امام الدولار بعد قرار الرئيس بوريس يلتسين يوم الاحد الماضي عزل الحكومة واعادة تعيين تشرنوميردين بعد عدة اشهر من الازمة المالية.

وقال ان الوضع الاقتصادي في روسيا غير مستقر ولا يمكن التكهن بما سيحصل وخاصة بعد التداعيات المتتالية الاخيرة منوها الى انه وبعد ان استقر الوضع المتعلق بزيادة الرسوم الجمركية وتعديل رسوم الشحن حيث كانت ٣.٦٥ دولار للكيلو الواحد وانخفاضها الى ٣.٠٥ دولار لم يستمر الوضع على ذلك لمدة اسبوعين حتى ظهرت مشكلة انهيار الروبل وذلك احدث نوعا جديدا من الشكوك وحالة عدم الاستقرار.

واضاف لقد جاء رجال الاعمال الى السوق المحلية من الاسواق الروسية من اجل الشراء والشحن الا انه وبعد حدوث الانهيار توقف هؤلاء عن الشراء نظرا لما سوف يحدث من خسائر نتيجة تعاملهم بالدولار مبينا انه في السابق كانت على سبيل المثال ١٠ الاف دولار تساوي ٦٠ الف روبل اما الوضع الان فقد تغير ويجب على التاجر دفع ما يقارب ٩٥ الف روبل من اجل شراء ١٠ الاف دولار ولذلك تكون الخسارة حوالي ٣٥ الف روبل في كل ١٠ الاف دولار اي ما نسبته ٥٨٪ خسارة في فروق العملة.

وحول السعر الحقيقي لصرف الروبل قال ان السوق الروسية لا يوجد فيها دولار حاليا بشكل رسمي من خلال المصارف ورغم ان سعر الصرف الذي حدده المصرف المركزي الروسي يبلغ ٧.٧٦ روبل لكل دولار الا ان سعر الصرف في السوق السوداء تراوح ما بين ٨.٢ روبل الى ٩.٥ روبل وهذا فرق كبير بين ما حدده المركزي وبين السوق السوداء. مشيرا الى ان ذلك ادى الى ارتفاع الاسعار بشدة في انحاء البلاد التي تعتمد على الواردات.

واكد مصطفى عمر على ان الوضع الاقتصادي في روسيا معقد ولا احد يستطيع التوقع للمستقبل وخاصة ان الازمة المالية كبيرة والخزينة تعاني من نقص في الاموال والديون الداخلية والخارجية كبيرة جدا مبينا ان اعادة جدولة الديون الخارجية لمدة ٩٠ يوما يزيد من فوائد خدمة الدين الخارجي ٤ مليارات دولار.

وقال الدكتور فلاديمير تروكالو المدير التنفيذي لشركة ميرا للاعلانات الخاصة بالشركات الروسية والانشطة الروسية بالدولة ان الوضع العام في فصل الصيف امتاز بالفتور التجاري بين اسواق الامارات وروسيا ونأمل ان يتغير الوضع الى الافضل مع بداية فصل الشتاء مشيرا الى ان الازمة المالية في روسيا ليست حديثة ولكن تفاقمها المستمر هو الجديد الذي يقف عنده المحللون ورجال الاعمال في محاولة منهم لاعطاء صورة مستقبلية للوضع.

واضاف ان روسيا لديها الفرصة من اجل التقاط انفاسها ومتابعة مسيرتها وخاصة ان لديها من الامكانات الطبيعية ما يجعلها قادرة على الوقوف على قدميها مؤكدا على ان ما يجري حاليا يعتبر لعبة سياسية بين اطراف الصراع حيث ينظر القسم الاول منهم الى الغرب من اجل الحصول على الدعم وتجاوز الازمة والقسم الثاني ينظر الى الوضع الداخلي وضرورة اعادة ترتيب صفوفه وخاصة ان كثيرا من الموازنات الداخلية لم تدفع لغاية الان وكذلك رواتب الموظفين لم تدفع لمدة ستة شهور واكثر وبين ان ارتفاع الطلب على الدولار ادى الى انخفاض سعر الروبل وذلك بعد ارتفاع التضخم وتدني مستويات القوة الشرائية للروبل مما ادى الى تفاقم الوضع.

واكد على ان التجارة مع الامارات واجهت فتورا الا ان حركة السوق سوف تأخذ وضعها بعد ترتيب عناصر الحركة السوقية ووضوح الصورة لما يجري اضافة الى ان روسيا دولة مترامية الاطراف ولديها سوق كبير وهو بحاجة الى الكثير من المواد الاستهلاكية المختلفة الامر الذي سيدفع الى اعادة النشاط الى سابق عهده.

وقال الدكتور سيرجي ايرابيتيان المدير العام لمؤسسة الخدمة المميزة ان عودة رئيس الوزراء الروسي الى منصبه ثانيا ادى الى تداعيات سياسية هي اصل المشكلة الاقتصادية بالبلاد مشيرا الى ان الحكومة الماضية حاولت جاهدة لابقاء الروبل مستقرا الا ان ما يحدث الان وهو لعبة سياسية نتائجها صعبة وقاسية على الشعب الروسي الذي يعاني من ارتفاع شديد بالاسعار للمواد الاستهلاكية وخاصة ان السوق تعتمد على ما نسبته ٦٧٪ من حجم البضائع المستوردة.

وبين ان الوضع الحالي قد يؤثر على حجم التجارة البينية بين روسيا والامارات الا ان ذلك لن يؤثر بشكل كبير على بعض مجموعات رجال الاعمال الصغيرة التي تأتي للسوق الاماراتية لمدة زمنية محددة ولديها هدف واضح من خلال توثيق العناصر المطلوبة للسوق الروسية وتجري عملية الشراء والشحن وفقا لتلك الامور مبينا ان الوضع الحالي جعل من عملية الاستيراد ذات حسابات دقيقة بهدف تقليل حجم الخسائر نتيجة لتقلبات اسعار الصرف وزيادة الضرائب وكذلك لعدم وجود القوة الشرائية هناك لذا يتم استيراد الحاجيات الضرورية فقط. واشار الى ان تلك المجموعات لديها مرونة اكثر في عمليات الشراء والبيع ولذلك يكون عملها افضل من عمليات التجارة التي تعتمد على الصفقات الكبيرة.

واكد على ان السوق الاماراتية تمتاز بالتنوع والحيوية والنشاط ولذلك فان رجال الاعمال الروس يتوافدون على السوق بشكل نشط وهم على يقين بحصولهم على النوعية والخدمة الجيدة وكذلك التسهيلات التي لا يجدوها في اسواق اخرى.

وقال علي ماجد موظف مبيعات في احدى شركات الالكترونيات ان السوق الروسية وما تعانيه من ازمات اقتصادية اثر بشكل كبير على المبيعات من الاجهزة الالكترونية وبعض المواد الاستهلاكية الاخرى بنسبة تتراوح ما بين ٢٥٪ الى ٣٠٪ وهذا الامر يعود الى الكثير من العوامل والتي منها التضخم الكبير الذي تشهده الاسواق الروسية هناك وكذلك انخفاض اعداد الروس في الاسواق المحلية نتيجة ارتفاع تكاليف السفر عليهم. والان سعر صرف الروبل اصبح يؤثر بشكل كبير عن حساب سعر البيع والشراء وفارق العملة حيث تعتبر عملية القدوم الى الاسواق غير مجدية فقد كانت المجموعات الروسية تلتي في السابق وبحسبة بسيطة لديها بعض الاعمال التجارية الصغيرة من شراء عناصر معينة ويكون هامش الربح عليها هناك معقولا مقارنة مع المصاريف والاسعار وامكانية البيع في الاسواق الروسية الا ان الامر تغير الان نتيجة لعوامل الازمة الاقتصادية من ناحية ولوجود العديد من الوكالات التجارية التي فتحت لها فروعا هناك من ناحية اخرى اضافة الى ذهاب بعض رجال الاعمال الروس الى اسواق خارجية وكذلك الشراء من خلال الوكيل مباشرة وعدم الشراء من السوق وهذا ادى الى انخفاض المبيعات بشكل تدريجي، الى ان وصلت الامور الى الوضع الحالي.

فعاليات معرض الطفل تنطلق في اكسبو الشارقة غدا

الشارقة - الاتحاد:

■ تنطلق غدا فعاليات معرض الطفل الذي يستمر حتى ٧ سبتمبر المقبل في مركز اكسبو الشارقة بمشاركات عديدة وانشطة وفعاليات متنوعة للاطفال.

صرح بذلك السيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بمركز اكسبو مشيرا الى اهمية هذا المعرض كونه يخدم قطاعا كبيرا وهاما من المجتمع داخل الدولة بشكل خاص ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام. حيث انه يخدم كافة الاعمار حتى سن الخامسة عشرة. ويتخصص المعرض بتقديم كافة احتياجات الاطفال وطلاب المدارس من الكتب والقرطاسية واللعب والملابس والاحذية والمفروشات وكل ما يتعلق بعالم الاطفال ومستلزماتهم.

واشاد بدعم جمعية المعلمين للمعرض والتي ستقوم بالعديد من الانشطة والمسابقات الثقافية والرسم الحر والندوات التربوية خلال المعرض. وتابع ان المعرض سيلبي جميع الاحتياجات التي يتطلبها الطلاب قبل افتتاح المدارس وبدء العام الدراسي الجديد من اللوازم المدرسية شاملة مختلف الوسائل والادوات والمعدات والقرطاسية وغيرها.

٣.٧ مليون ريال حجم التداول في بورصة الدوحة

■ الدوحة، بلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في سوق الدوحة للاوراق المالية أمس ثلاثة ملايين و٧٤١ ألفا و٦٠٢ ريال قطري.. فيما بلغ عدد الاسهم المتداولة ١٣١٤٧ سهما من خلال ٤٧ عقدا.

وفي قطاع البنوك تم تداول ٧٦٨٥ سهما بلغت قيمتها مليونين و٥٨٨ الفا و٨٥٢ ريالا من خلال تنفيذ ٢٧ عقدا.. كان سعر سهم بنك قطر الوطني ٦٦٥ ريالا وسعر بنك قطر الدولي الاسلامي ٢٥٥ ريالا وسعر مصرف قطر الاسلامي ٣٥٠ ريالا . وفي قطاع الصناعة تم تدول ٥٢٦٢ سهما بلغت قيمتها الاجمالية ٩٩٢ الفا و٧٥٠ ريالا من خلال تنفيذ ١٧ عقدا. (ق ن أ)

تأسيس شركة لبناء مصنع للحديد والصلب فى صعيد مصر

■ القاهرة، اعلن وزير الدولة المصري للتخطيط ظافر البشري تأسيس شركة لبناء مصنع للحديد والصلب على بعد ٤٠ كلم جنوب شرق اسوان (على بعد ٩٠٠ كلم جنوب القاهرة). واوضح البشرى ان العديد من الشركات المصرية والاجنبية ومن بينها الالمانية مانشمان والفرنسية سجليك والاميركية يو.اس ستيل وقعت اليوم السبت عقد انشاء شركة «اسوان للحديد والصلب».

واضاف ان رأس مال الشركة التي ستبدأ اعمال بناء المصنع في اكتوبر القادم يبلغ مليارى جنيه (حوالى ٦٠٠ مليون دولار) من المقرر ان يزيد بمقدار ٨١٦ مليون جنيه (٢٤٠ مليون دولار) عن طريق طرح اسهم اكتتاب فى البورصة فى موعد لم يحدد بعد. وقال البشري ان الشركة التي ستوفر ثلاثة الاف فرصة عمل ستبدأ انتاجها سنة ٢٠٠١ مشيرا الى ان قدرتها الانتاجية ستصل الى ١.٤ مليون طن من الصلب سنويا. وقال احد المساهمين طالبا عدم ذكر اسمه ان الحكومة وافقت فى الثاني من يونيو على انشاء شركة اديمكو لبناء هذا المصنع للصلب مع امتياز لمدة ٣٠ سنة لاستخراج الحديد الخام من منطقة اسوان. (ا.ف.ب)

الأردن يدرس الانضمام الى منظمة التجارة الحرة لدول «الافتا»

■ عمان : عقد مسؤولون في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية اجتماعا ضم مختلف الهيئات والوزارات المعنية بدراسة مشروع اتفاقية التجارة الحرة بين الاردن واربع دول هى سويسرا والنرويج واسيلندا وليشنستاين.

وتقرران تعقد فى الثانى والعشرين من الشهر القادم مفاوضات بين الاردن وتلك الدول حول مشروع اتفاقية التجارة الحرة وذلك فور دخول الاتفاقية حيز التنفيذ لالغاء الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل على مستوردات الاردن من تلك الدول وبالمثل على مستورداتها من الاردن.

كما ينص المشروع على انه يجوزللاردن زيادة الرسوم الجمركية لاغراض حماية الصناعات الوليدة او اى قطاعات صناعية معينة بحاجة لاعادة هيكلة بحيث تزداد الرسوم الجمركية لفترة محدودة لاتتجاوز الثلاث سنوات على ان لا تزيد هذه الرسوم عن ٢٥ فى المائة وان لايزيد حجم المستوردات من السلع التى تطبق عليها هذه الاجراءات عن ١٥ فى المائة من اجمالى المستوردات من تلك الدول .

وتجدر الاشارة الى ان حجم مستوردات الاردن من هذه الدول فى عام ١٩٩٧م بلغت ٧ر٦٣ مليون دينار معظمها من سويسرا والصادرات الاردنية لهذه الدول بلغت فى العام نفسه ٣٦ر٠ مليون دينار كما بلغت المستوردات من هذة الدول خلال النصف الاول من العام الحالى ٥ر٢٥ مليون دينار.(ق.ن.ا)

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين تونس وليبيا

■ تونس ، بلغ حجم الصادرات التونسية الى ليبيا خلال العام الماضى ٢٨٤ مليون دينار تونسى بينما بلغت الواردات التونسية من ليبيا للعام نفسه ٢٦٨ مليون دينار وذكرت دراسة للمعهد الوطنى التونسى للاحصاء أن حجم التبادل التجارى بين البلدين واصل الارتفاع حيث وصلت الصادرات التونسية الى ليبيا خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالى الى ١٢٠ مليون دولار بينما كانت فى الفترة نفسها من العام الماضى ١٩٩ مليون دينار.

كما زادت أيضا الواردات التونسية من السوق الليبية فى النصف الاول من هذا العام وبلغت ٩٩.٥ مليون دينار تونسى . وأشارت الدراسة الى أن عدد الوحدات الصناعية المشتركة بين ليبيا وتونس تصل حاليا الى ٢٦ وحدة صناعية مقامة فى تونس يقدر حجم استثماراتها بأكثر من ٢٦ مليون دينار تونسي توفر فرص عمل لنحو ١٢٥٠ عاملا.

ويجرى حاليا تنفيذ مشروع للربط الكهربائى بين البلدين يمتد على مسافة ستمائة كليومتر من بينها ٥٧٠ كيلو مترا فى الاراضى التونسية والباقى داخل ليبيا. وتعهد الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى (مقره الكويت) بتمويل هذا المشروع. كما يجرى تنفيذ مشروع لمد أنبوب لنقل الغاز الطبيعى الليبى الى مدينة قابس فى جنوب تونس. ويمثل مطار (جربة) فى جنوب تونس رئة تنفس لليبيا منذ الحظر المفروض عليها عام ١٩٩١ حيث يصل القادمون منها والمغادرون اليها بطريق البر الى جربة فى مسافة تصل الى نحو ٤٠٠ كيلومتر. (ا.ش.ا)

الجزائر تخصخص ٣٤ مؤسسة حكومية خلال نوفمبر وديسمبر

■ الجزائر، اعلن المجلس الوطني للخصخصة في الجزائر ان ٢٨٥ مشتريا محتملا شاركوا في عروض لشراء ٣٤ مؤسسة حكومية تقررت خصخصتها قريبا.

واوضح بيان المجلس ان فض العروض سيكون في ٢٨ نوفمبر والسادس من ديسمبر المقبلين. وتشكل الفنادق ومصانع الآجر والجعة الدفعة الاولى من المؤسسات التي ستجري خصخصتها. ومن بين الفنادق التي ستشملها عملية الخصخصة بشكل كلي فندق (صوفيتيل) الذي تديره مجموعة (اكور) الفرنسية وفندق (السفير) (اليتي سابقا) على شاطئ البحر في العاصمة ومجمع (المرجان) في القلعة. المدينة الساحلية الصغيرة قرب الحدود مع تونس.

ويواجه برنامج الخصخصة الذي اقر حديثا «مقاومة». لكنه لم يشمل بعد المجمعات الصناعية الكبرى التي انشأت في السبعينات وتعاني من صعوبات في مردودياتها. (ا.ف.ب)

انخفاض شديد في سعر صرف الريال الايراني

■ طهران: تجاوز سعر الصرف للعملة الايرانية (الريال) الـ ٦٠٠٠ ريال للدولار الامريكي في السوق الحرة وهي المرة الاولى التي يتجاوز فيها سعر صرف الريال هذا المبلغ. ويحظر القانون الايراني التعامل بالعملات الصعبة خارج نطاق البنوك الحكومية كما لا يسمح لمحال الصرافة بمزاولة اعمال الصرافة. وتبلغ قيمة الريال الايراني الرسمي في البنوك الحكومية ٣٠٠٠ ريال للدولار الامريكي الواحد.

ويرى متعاملون في السوق الحرة «المحظورة قانونا» ان سبب ارتفاع قيمة الدولار الامريكي والذي يعتبر العملة الخارجية الرئيسية في ايران يرجع الى زيادة الطلب عليه خلال المدة القليلة الماضية كما يرجع البعض ذلك الى اقامة معرض السجاد الايراني الذي اقيم الاسبوع الماضي وبدء عودة المغتربين الايرانيين وفتح باب السفر للعراق، لكن الاسباب الحقيقية تبقى في انخفاض عائدات النفط وتأثر الوضع الاقتصادي الايراني بشكل كبير بالسياسة التي تتبعها الحكومة.

وكان الريال الايراني قد بدأ انخفاضه منذ اسبوعين تقريبا حيث كان سعر الصرف في ذلك الوقت ٥٦٠٠ ريال للدولار الامريكي الواحد. (ق ن أ)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣.٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي عصير	١٥	٣٥	شمام ايراني	١٨	٢٢
اناناس افريقي	٦	٢٢	خس اردني	١٠	٣٥
برتقال لبناني (بلنسي)	٧	١٥	كوسة سورية	٣	٨
ليمون اوروجواي	١٤	٥٨	خيار محلي	٦	٢٥
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٧	طماطم اردنية	١١	١٣
برتقال افريقي (ابو صرة)	١٥	٣٩	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١ من	٢
تفاح امريكي احمر	١٦	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٨
عنب لبناني	٣	١٠	ثوم صيني	١٠	٢٧
عنب سوري	٣	٨	بطاطا سعودي	٣	٥
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٥	فول اخضر مصري	٣	١٥
اناناس هندي	٦	٣٢	ليمون مصري	٤	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	١٥
مانجو هندي	٥	٣٥	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
سنترة افريقي	١٣	٥٥	بصل هندي	٤	٨
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٥	بطاطا لبنانية	٣,٥	٤
جريب فروت افريقي	١٤	٤٥	فلفل حلو اردني	٥	١٠
ليمون افريقي	١٥	٦٠	فلفل حلو هندي	١٠	٦٠
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٤٠	جزر امريكي	٢٤	٥٨
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٤٠	جزر استرالي	١٠	٢٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٩	دراق تركي	٥	٢٠
بابايا ماليزي	٣	٣٥	باذنجان اردني	٨	١٠
عنب اسود تشيلي	٥	٤٢	فلفل حلو سوري	٩	٥
جوافة مصرية	٢	٨	بصل مصري	٢٠	٢٥
كيوي نيوزيلندي	٣	٢٣	بامية محلية	١٠	٥٠
ليمون اسباني	١٠	٢٨	ملفوف ايراني	١٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو ايراني	٥	١٠
مانجو باكستاني	١٠	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	١٢

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٧,٥	دردمان	١٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٦
شعري	١٠	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	٢,٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٦,٥
بدح	٢,٥	حاقول	٣
قباب	٨	زبيدي	٢٥
جش كبير	١٠	فسكر	٧,٥
جش صغير	٢,٥	غرفة كبير	١٢,٥
عومة	٦,٥	غرفة صغير	١٠
شعم	١٧,٥	مسكل	٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	الشرهان للأسهم تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	مركز الوثبة تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	مركز الخليج في دبي تغير السعر	العالمية للاعمال سعر السهم	العالمية للاعمال تغير السهم	الهامور للأسهم سعر السهم	الهامور للأسهم تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠١٠	-	٩٨٠	-	١٠٢٠	٢٠+	١٠٠٠	-	١٠١٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٩٧٥	٢٥-	١٠٠٠	-	١٠٢٠	-	١٠٠٠	-	٩٧٠	١٠-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٩٠	٥-	٩٠	-	٩٥	٥-	١٠٠	١٥+	٨٥	٣-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٥	٨+	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٦	-	٣٥	-	٣٧	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	-	٧٠	-	٦٥	١+	٦٨	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٣	-	٥٦	-	٥٨	-	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٤١٠	١٥+	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١٢٠٠	-	١١٢٥	٢٥+	١١٥٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٠	-	٦٢٥	-	٥٧٠	١٠+	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	٢٢	١-	٢٥	-	٢٢	٣-	٢٨	١+	٢٣	١-
بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	٢٠+	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٧	-	١٧	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	٥+	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٢٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	١٥+	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٣٠٠	-	٢٨٥	-	٣١٥	-	٢٧٠	-	٢٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٣٥٠	-	١٥٥٠	-	١٣٨٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٥٠	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	٤٢	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٤	١-	١٥	-	١٥	-	١٦	٢-	١٥	١-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣,٥	-	١٤	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٨٠٠	٢٠+	١٦٩٠	-	١٧٧٥	-	١٧٥٠	-	١٨٠٠	٢٠+
الجرافات	٧٦٠	-	٥٥٠	-	٧٦٥	-	٧٠٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٥	٥+	٦٠	-	٨٧	١٩+	٦٠	-	٨٠	٥+
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٥٥	-	٢٤٠	-	٢٦٠	-	٢٦٠	-	٢٦٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٢	-	٦٧	-	٦٥	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١١٠	١٠-	١٣٠	-	١٢٠	-	١٢٧	٨-	١١٠	١٥-
الواحة للتأجير	٨٥	٥-	٨٥	-	٩٠	-	١٠٠	-	٨٠	١-
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٧٠	٥+	٥٣	-	٨٠	٧+	٦٥	-	٥٣	-
تبريد	٣٨	٣-	٤٠	-	٤٠	-	٤٥	-	٣٨	٢-
دبي للاستثمار	٤٦	-	٣٠	-	٤٥	٥-	٥٥	-	٤٤	١-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٠٣٣	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٠٤٨	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين	١,٨٧٤٢	١,٨٤٤٥
مارك الماني	٢,١١٧٦	٢,٠٨٢١
فرنك فرنسي	٠,٦٣٣٦	٠,٦١٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٩	٠,٠٠٢٠٨
فرنك سويسري	٢,٥٩١٠	٢,٥٤١٩
جنيه استرليني	٦,٢٦٢٣	٦,١٤٧٩
ين ياباني	٠,٠٢٥٣٧	٠,٠٢٥٨٢
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,١٣٢٥	٢,٠٧٢٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٣٢	٠,٠٩٩٧
دولار كندي	٢,٣٨٧٤	٢,٣٤٩٤
كرون دانماركي	٠,٥٥٨٣	٠,٥٤٦٢
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٧	٠,٤٦٩٦
روبية هندية	٠,٠٨٧١	-
كرون نرويجي	٠,٤٧٢٨	٠,٤٦١٤
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣٠٢٤	٠,٢٩٠١
مارك فنلندي	٠,٦٩٣٦	٠,٦٧٨٣
كرون سويدي	٠,٤٦٥٨	٠,٤٥٥٠
دولار سنغافورة	٢,٠٩٧٨	٢,٠٦٤٤
بات تايلندي	٠,٠٩٠٠	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت ١٢,١٧

خام تكساس ١٣,٣١

خام دبي ١٢,٠٧

خام عُمان ١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٦,٨٦
النهب	للاونصة	١١٣٨,٨٦
الفضة	للجرام	,٨٨

عالميا اونصة / دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٨٢,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز ظهراً)
٨٥٥٠,٣٩

لندن (افـ.تـ)
٥٥٤٥,٤

طوكيو (نيكاي)
١٤,٨٦٦,٠٣

باريس (كاك)
٣٩١٣,١٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٢	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٥٠٥٢	٦,٠٥٣٠	١٤٤,٣٦	١,٨٠٥٧	-	١,٦٣٩٢
مارك ألماني	٠,٨٣٣٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٩٢١,٧٤

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٨/٢٠	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٨٠٠	٢٠+	١٦٨٥	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٣٠	٥+	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٧٠	٥+	٢٣٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٨٠	١٠+	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٤٢	٣-	٣٢	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٨٠	٥-	٥٣	٣٧
	اعمار	١٠٠	١٥-	١٠٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٨٠	١٠-	٧٠	٢٣,٥
	تبريد	٣٥	-	٣٢	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٣٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٨٠	-	١١٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٩٥٠	١٠-	١٠٠٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٥	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٤	١+	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٨٠	٢-	٧٥	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٥	شركة الجرافات البحرية	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٥٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٩
بنك الامارات الدولي	٦٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
البنك العربي المتحد	٦٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٧٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	١٠٠	شركة دبي للاستثمار	٤٥
شركة اعمار العقارية	١١٠	شركة مناسك	٤٦
شركة الواحة العالمية	٩٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٦٥
اتصالات	١٧٨٠	بنك الخليج الاول	٢٤
		تبريد	٤٠

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٥٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٠
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٧	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٧٣٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٦٦	بنك الشارقة المحدود	٥٧
شركة الاتحاد العقارية	٧٥	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٦,٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٥٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٧	الخزنة للتأمين	٢٨٠	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٩٠
شركة دبي للاستثمار	٤٣	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٧٥	دبي الوطنية للتأمين	٣٧,٥	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	١١٥	الاتحاد للتأمين	١٨	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	بنك الخليج الاول	٢٥
شركة الواحة للتأجير	٨٨	الوثبة للتأمين	١٥				
شركة تبريد	٤٠	الشارقة للتأمين	١٤				
شعاع	٨						
جلفار	١١,٥						
عمان والامارات للاستثمار	٣٣						

الاسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الاسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥

يوم اقتصادي على هامش معرض دمشق الدولي

رجال الأعمال السوريون واللبنانيون يؤكدون أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي

دمشق - الاتحاد:

■ ناقش رجال الأعمال السوريون واللبنانيون عددا من المواضيع الاقتصادية والتجارية التي تساهم في تعزيز التكامل والتعاون بين البلدين وذلك في اطار اليوم الاقتصادي السوري - اللبناني الذي نظمته وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية في دمشق في اطار فعاليات معرض دمشق الدولي.

وحضر افتتاح اعمال اليوم الاقتصادي الدكتور بشار الأسد نجل الرئيس حافظ الأسد ووزيرا الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي واللبناني ياسين جابر والسيد نصري الخوري الأمين العام للمجلس الأعلى السوري - اللبناني. وتحدث الدكتور العمادي في البداية مشيرا الى اهمية هذا اللقاء الذي يساهم في دعم خطوات التعاون والتكامل التي اتخذها البلدان في الفترة الأخيرة لافتا الى ان اتحاد اقتصاد البلدين يمكن ان يؤدي الى زيادة التنمية بشكل كبير ودعا رجال الأعمال في البلدين الى وضع مقترحات وافكار لزيادة ودعم حركة الاستثمار في لبنان وسوريا مؤكدا انه سيتم حل الأمور العالقة عن طريق اللجان الفرعية التي سيتم تشكيلها.

كما تحدث وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني عن اهمية الاتفاقيات الأخيرة التي تم توقيعها بين البلدين واعتبر توقيع المراسيم التنفيذية قرارا شجاعا سيرتقي بالعلاقات بين البلدين نحو مانصبو اليه من تكامل اقتصادي يحقق مصالحنا المشتركة ويجعل انفتاحنا على الاقتصاد الدولي سهلا ويمكننا من مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية كالشراكة الأوروبية المتوسطية والعولمة علاوة على انه سيساهم في تحقيق تكافؤ اكبر بين التكتلات الاقتصادية والاقليمية ويحسن الفرص التفاوضية لكلا البلدين.

واعتبر الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني - السوري السيد نصري الخوري اليوم الاقتصادي محطة هامة في اطار مسيرة التعاون والتنسيق لافتا الى ضرورة اطلاق حرية تبادل المنتوجات الوطنية الصناعية والزراعية على السواء والتفكير بكيفية الوصول الى جدار جمركي موجه لتحقيق حالة من التكامل توصلنا الى السوق المشتركة والتي ستكون حجر الزاوية في الوصول الى السوق العربية المشتركة.

وعقب الكلمات بدأت حلقة العمل الأولى برئاسة معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري/ شبلي ابوفخر/ وتناولت دور القطاع العام في تطوير وتشجيع التجارة بين سوريا ولبنان. حيث ناقش المشاركون القوانين والأنظمة التجارية والجمركية المعتمدة في كل من سوريا ولبنان ودور البنك المركزي في البلدين في تشجيع الاستثمار مستعرضين التجربة اللبنانية في هذا الاطار وضرورة استخدام المعلوماتية في تطوير التجارة ومكننة عمل ادارة الجمارك وغيرها.

اما حلقة العمل الثانية التي ادارها السيد عدنان نصار رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان وشارك فيها عدد من كبار رجال الأعمال والمسؤولين في غرف التجارة والصناعة في البلدين فقد قدم المشاركون فيها امثلة حول امكانيات التكامل في القطاعات الانتاجية واستعرضوا ارقام التجارة البينية السورية - اللبنانية في ظل التطورات الاقليمية والعالمية والوضع القائم للصناعة في كلا البلدين وامكانات تطويرها والصناعة السياحية في لبنان وسوريا. كما تناولت الحلقة الوضع الاقتصادي اللبناني والسوري من جوانبه كافة.

الطيارون يرفعون لافتة مضربين عن العمل.

اختتم أعماله في صنعاء

المؤتمر الوطني للاصلاح الاداري في اليمن يوصي بتطوير تشريعات الاستثمار وتحرير الاقتصاد

عدن - طه الكعبي:

■ تعهد رئيس الوزراء اليمني بأن يكون العام الحالي هو عام الادارة الحديثة في اليمن. وقال عبدالكريم الارياني في الجلسة الختامية للمؤتمر الوطني للاصلاح والتطوير الاداري والمالي أمس بصنعاء ان قرارات وتوصيات المؤتمر تضع مسؤولية تاريخية على الحكومة لاخراجها الى حيز التنفيذ. مؤكدا انه نيابة عن الحكومة يعد وعدا قاطعا ان يؤدوا هذه الأمانة ويتحملوا المسؤولية. وخاصة بكل ما يتطلب اصدار قرارات تنفيذية من مجلس الوزراء. وأشار الارياني في كلمة أمام المشاركين الى الاستعداد الكامل لتقبل النقد فيما يخص عدم الثقة بجدية تنفيذ القرارات والتوصيات التي يخرج بها المؤتمر. لافتا الانتباه الى ان اشاعة الاحباط والعدمية المطلقة لا ينسجمان مع ارادة التغيير.

وأعلن رئيس مجلس الوزراء خلال تطرقه الى رفع الدعم عن مادتي القمح والدقيق تعهد حكومته عندما يرفع الدعم فان الميزانية السنوية سوف تخصص مبالغ تحت ما سماه بند مشاريع رفع الدعم لتنفيذ كل ما من شأنه تحسين المعيشة والخدمات التي يحتاجها السكان من مرافق وطرق وسدود وغيرها بدلا من الابقاء على الدعم الذي يذهب على شكل ملايين الدولارات التي تدخل جيوب حفنة من المستفيدين في حين لا ينتفع بها المواطن. وكان المؤتمر الذي افتتحه الرئيس اليمني يوم الثلاثاء الماضي قد ناقش ٩١ ورقة خلال ٢٥ جلسة عمل واختتم أعماله أمس باعلان القرارات والتوصيات التي دعت الى تنفيذ مشروع استراتيجية تحديث الخدمة المدنية واعادة النظر في السياسات الخاطئة للتوظيف وتعزيز أنظمة الرقابة وضمان فعالية نظام الحوافز وتطوير التشريعات واللوائح فيما يتعلق بالاستثمار وتحرير الاقتصاد والزام المؤسسات بتنظيم المعلومات واستخدامها.

كما دعت التوصيات الى اتخاذ اجراءات سريعة لتشجيع الصادرات والغاء الرسوم عليها. واعادة صياغة القوانين المحفزة للاستثمار واصلاح القضاء والغاء نقاط التفتيش الداخلي. ودعت التوصيات الى تحرير الاستثمار في مجال الاتصالات واتاحة الفرصة لاستخدام الانترنت بشكل واسع.

تجدر الاشارة الى ان مدير ادارة الشرق الأوسط في البنك الدولي خلال حضوره افتتاح المؤتمر الوطني للاصلاح والتطوير المالي والاداري. كان قد اشترط مواصلة البنك الدولي تقديم المساعدات لليمن حدوث تقدم ملموس في جانب الاصلاح الاداري ومكافحة الفساد. مؤكدا ان الاستثمار الخاص لن يأتي الى اليمن إلا بالاصلاحات الادارية.

توسيع الطاقة التخزينية لمصفاة البترول الاردنية

عمان - الاتحاد:

■ اعلنت شركة مصفاة البترول الاردنية ان اتفاقا تم ابرامه مع احدى الشركات العالمية لتنفيذ توسعة الطاقة التخزينية بكلفة ٥,٧ مليون دينار.

وقال مدير عام الشركة عبدالوهاب الزعبي ان مفاوضات نهائية مع مجموعة من الشركات العالمية تجري لرفع طاقة وحدات تعبئة الغاز في ثلاث مناطق في المملكة لتغطية الاحتياجات المحلية.

وكانت الشركة قد انجزت مؤخراً مشروعين في مدينة الزرقاء والعقبة رفعت بموجبهما الطاقة التخزينية بحوالي ١٨٠ الف متر مكعب.

وبسبب تعديلات على مصفاة البترول الاردنية ارتفع الناتج من ٨٧٠٠ طن يومياً على ١٢ الف طن. فيما تخطط الشركة لتصبح ١٤ الف طن بحلول عام ٢٠٠٢.

وتقدر الشركة مجموع ايراداتها خلال النصف الاول من العام الحالي بحوالي ٢٦٥,٧ مليون دينار بارتفاع ٣,٣ بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضي. استحوذت المبيعات على حوالي ٩٨,٧ بالمئة من الاجمالي.

وتمتلك الشركة التي اسست قبل ٤٠ عاماً بالاضافة الى الوحدات الرئيسية لتكرير وتصنيع المشتقات البترولية ٤ مصانع تنتج الزيوت المعدنية واسطوانات الغاز والصهاريج وبراميل الاسفلت. فيما يقدر مجموع ميزانيتها بحوالي ٤٢٤,٥ مليون دينار. ويعتمد الاردن على استيراد نفطه الخام من العراق بحجم يقدر بحوالي ٤,٢ مليون طن سنويا تتكفل الصهاريج بنقلها. منها ٢٥٠ الف طن من السولار ومائة الف طن من غاز سائل وباسعار مخفضة يدفع نصف الثمن بضائع وسلع اردنية.

اضراب طياري نورث وست يعطل سفر ٧٠ الف شخص

■ مينيابوليس : اضرب طيارو شركة نورث وست الامريكية عن العمل امس الاول مما ادى الى توقف رحلات رابع اكبر شركة للطيران في الولايات المتحدة وتعطيل سفر ٧٠ الف شخص.

ودعا اتحاد الطيارين الذي يمثل نحو ٦٢٠٠ طيار الى الاضراب امس السبت بعد رفض اقتراح بابرام عقود لمدة اربع سنوات قالت الشركة انه يتضمن زيادة في الرواتب تجعل متوسط راتب الطيار اعلى من الشركات الثلاث الاخرى.

كما قالت الشركة ان الصفقة شملت ايضا وعدا بعدم الاستغناء خلال خمس سنوات عن الطيارين الموجودين في جدول الرواتب عند توقيع العقود.

وقال مصدر قريب للمفاوضات ان الاتحاد متمسك بزيادة بنسبة ١٥ في المئة بينما تعرض الشركة تسعة في المئة.

ويؤثر الاضراب على نحو ١٥٠ الف راكب و١٧٠٠ رحلة يوميا خاصة في مطارات ممفيس ومينيابوليس/سان بول وديترويت وهي محاور خطوط طيران نورث وست. وتجمع الطيارون في ازيائهم الرسمية امام بوابات مطار منيابوليس ورفعوا لافتات كتب عليها «مضربون عن العمل» وتكرر نفس الشيء بدرجات مختلفة في مطاري ديترويت وممفيس. وقالت الشركة ان الاضراب خلف ٧٠ الف راكب في المطارات.

ولن يحصل هؤلاء الركاب على اى مساعدة من الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى هذا الشأن. (رويترز)

ايران تسجل ارتفاعا قياسيا لقدرتها الانتاجية النفطية

■ طهران، اوردت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان القدرة الانتاجية الايرانية النفطية بلغت رقما قياسيا هو ٤,٢ مليون برميل في اليوم.

وقد بقيت القدرة الانتاجية الايرانية النفطية حتى الان ما دون الاربعة ملايين برميل في اليوم. فايران التي تعتبر المنتج الثاني في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) تنتج حاليا ٣,٧ مليون برميل يوميا، منها نحو ٢,٤ مليون برميل يوميا معدة للتصدير.

وتستعد وزارة النفط الايرانية لاطلاق استدراج عروض دولي مطلع سبتمبر من اجل جذب الاستثمارات الاجنبية في قطاعاتها الصناعية النفطية والغازية.

ومن المنتظر ان تعرض هذه المشاريع المقدرة قيمتها بما بين ٥ و٨ مليارات دولار، في الثاني والثالث من سبتمبر في طهران في حضور ممثلين عن شركات نفطية اجنبية.

ومن المفترض ان يساعد تحقيق هذه المشاريع ايران على رفع قدرتها على انتاج النفط ١,٤ مليون برميل في اليوم وانتاجها السنوي للغاز الطبيعي ٢٠ مليار متر مكعب.

لكن بعض المصادر النفطية الغربية اشارت الى ان «شركات قليلة» ابدت اهتمامها في المشاريع النفطية الايرانية بسبب تدهور اسعار الخام. فقد دفع تراجع اسعار النفط دول الاوبك الى خفض انتاجها النفطي مرتين. ما يعادل في الاجمال ٢,٦ مليون برميل يوميا.

يشار الى ان العائدات النفطية تشكل ٨٥ ٪ من مدخول ايران بالعملات الصعبة ويشكل انخفاض اسعار النفط بالنسبة لها هذا العام ربحا فائتا يقدر بـ٦ مليارات دولار قياسا الى اخر التوقعات الواردة في الميزانية. (ا.ف.ب)

منحة مصرية لبناء مخبز في البوسنة

■ سراييفو : قدم الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع دول الكومنولث والدول الاسلامية والأوروبية المستقلة حديثا منحة قدرها خمسون ألف مارك المانى الى اتحاد أسر الشهداء ومعوقى الحرب فى البوسنة لبناء مخبز فى مدينة كونيانس وسط البوسنة. وقد بدأت امس أعمال بناء المخبز الذى سيسهم فى مساعدة أسر الشهداء فى هذه المدينة على توفير الخبز بالاضافة الى توفير عدد من فرص العمل لهذه الاسر. يذكر أن المنحة تأتى فى اطار المنح التى يقدمها الصندوق الى البوسنة للمساهمة فى عمليات اعادة الاعمار وتم من خلالها اعادة اعمار احد المستشفيات واحدى المدارس فى العاصمة سراييفو. (ا.ش.ا)

ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية مقابل الجنيه السوداني

الخرطوم - الاتحاد:

■ سجلت اسعار صرف العملات الاجنبية ارتفاعا كبيرا امس الأول مقابل الجنيه السوداني وفق الاسعار الرسمية الصادرة من البنك المركزي وعزت ادارة النقد الاجنبي بالبنك ذلك لمحاولات الدولة لتضييق الفجوة بين السعرين الرسمي والسوق السوداء. فيما عزا مراقبون ذلك لشح العملات الاجنبية في السوق السوداني.

فقد بلغ سعر بيع الدولار الامريكي ٢١٢٠ جنيها مقابل ٢٠٩٠ جنيها نهاية الاسبوع الماضي فيما بلغ سعر شرائه ٢١٠٠ مقابل ٢٠٦٠ جنيها الاسبوع الماضي.

وسجل الدرهم الاماراتي ارتفاعا ملحوظا فبلغ سعر بيعه ٥٨٠,٤٢ جنيه وسعر شرائه ٥٧١,٦٢ جنيه فيما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ٥٦٩,٥٣ جنيها وسعر شرائه ٥٦٠,٧٣ جنيه. والريال السعودي بلغ سعر بيعه ٥٦٩,٣٥ جنيه وسعر شرائه ٥٥٩,٨٦ جنيه بينما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ٥٥٨,٦٦ جنيه وسعر شرائه ٥٤٩,٢٠ جنيه.

وبلغ سعر الريال القطري ٥٨٥,٣٢ للبيع جنيها ٥٧٦,٦٦ جنيها للشراء فيما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ٥٧٤,٣٣ جنيها وسعر شرائه ٥٦٥,٦٨ جنيها.

وسجل الدينار الكويتي ارتفاعا كبيرا اذ بلغ سعر بيعه ٧٤٧٨,٨٦ جنيه مقابل ٧٣٣٨,٤١ جنيه نهاية الاسبوع الماضي فيما بلغ سعر شرائه ٧٣٢٩,٨٤ جنيه مقابل ٧١٩٠,٢٢ جنيه نهاية الأسبوع الماضي. وبلغ سعر بيع الدينار البحريني ٥٦٧٩,٨٦ جنيه فيما بلغ سعر شرائه ٥٥٧٠,٢٥ جنيه بينما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ٥٥٧٣,١٩ جنيه وسعر شرائه ٥٤٦٤,١٥ جنيه. وسجلت العملات الاوروبية بدورها ارتفاعا ملحوظا مقابل الجنيه السوداني حيث بلغ سعر بيع الجنيه الاسترليني ٣٤٨٨,٩٤ جنيه مقابل ٣٣٧٢,٢٢ جنيها نهاية الاسبوع الماضي بينما بلغ سعر شرائه ٣٤٣٨,٧٥ جنيه مقابل ٣٣٢٢,٧٨ جنيه نهاية الاسبوع الماضي.

وبلغ سعر صرف الفرنك السويسري ١٤١٨,١١ جنيه للبيع و١٣٩٧,٦٧ جنيه للشراء بينما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ١٣٨٢,٢٨ جنيه وسعر شرائه ١٣٦١,٩٨ جنيه. والمارك الالماني بلغ سعر بيعه ١١٨٦,٣٠ جنيه وسعر شرائه ١١٨٢,٤٣ جنيه. فيما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ١١٥٣,٤٢ جنيه وسعر شرائه ١١٣٦,٥٥ جنيه. والفرنك الفرنسي بلغ سعر بيعه ٣٥٣,٨٥ جنيه وسعر شرائه ٣٤٨,٨١ جنيه مقابل ٣٤٤,٧١ جنيه للبيع و٣٣٩,٧١ جنيه للشراء نهاية الاسبوع الماضي.

وفي السوق السوداء سجل سعر صرف الدولار انخفاضا ملحوظا حيث تراوح مابين ٢٢٣٠ - ٢٢٧٥ فيما كان في نهاية الاسبوع الماضي ٢٢٥٠ - ٢٣٠٠ جنيها. وعزا المراقبون ذلك للركود في النشاط التجاري..

الصين تحذر المضاربين من المراهنة على خفض اليوان

■ بكين، وجهت الصين امس تحذيرا جديدا الى المضاربين الذين يراهنون على خفض اليوان. واتهمتهم بنشر شائعات كاذبة وتضخيم تأثير الازمة المالية الاسيوية املا بكسب المال السريع. ونقلت صحيفة (تشاينا ديلي) الصادرة بالانجليزية عن خبير اقتصادي صيني يعمل لحساب الحكومة الصينية قوله ان «الشائعات انتشرت مؤخرا في سياق تدهور كبير للين وذلك بالرغم من تصميم الحكومة الصينية على المحافظة على استقرار اليوان».

وقال الخبير لي غوبين ان شركات مالية دولية تقف وراء نشر هذه الشائعات واتهمها بـ «الكذب بهدف (كسب) الكثير من المال». وتوقع ان «يستمر الكاذبون الاجانب مستقبلا في اثارة شائعات مثيرة لمواصلة اهدافها في المضاربات».

ويأتي التحذير الصيني في وقت تسري فيه شائعات مستمرة نقلتها وسائل الأعلام في هونغ كونغ ومفادها ان الميليارديرالامريكي جورج سوروس قرر ان يستهدف دولار هونغ كونغ المرتبط تسعيره بالدولار الامريكي. وهو يراهن على اعتبار ان نظام التسعير الثابت هذا لم يعد ممكنا نظرا الى الوضع الاقتصادي في المستعمرة البريطانية السابقة وفي الصين.

اما اليوان المرتبط بدوره بالدولار بنظام تسعير ثابت فلم يعد قابلا الآن للتحويل الا في اطار الصفقات التجارية ولكن ليس في تحركات رؤوس الاموال. فضلا عن ذلك فاليوان غير قابل للتحويل الا ضمن الاراضي الصينية مما يسمح للبنك المركزي بتحديد سعره بكل سهولة في التعامل بين المصارف. لكن قلق السلطات الصينية يتزايد ازاء تطور الوضع في سوق الصرف خصوصا منذ انخفاض الروبل اخيرا. وهي تدحض بانتظام اي شائعات حول خفض اليوان. وتكرر التأكيد على انه ليس لدى الصين اي سبب لتخفيض عملتها طالما ان «اسس» اقتصادها لا تزال جيدة وطالما انها تملك احتياطيا ماليا قدر باكثر من ١٤٠ مليار دولار اواخر يونيو. (ا.ف.ب)

هبوط أرباح البنك المصري الامريكي

■ القاهرة: أعلن البنك المصري الامريكي انخفاض صافي أرباحه في النصف الاول من عام ١٩٩٨ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٧.

وقال البنك في نتائجه ان صافي الارباح تراجع خلال أول ستة شهور من عام ١٩٩٨ الى ٣١,١٠٥ مليون جنيه «٩,١٥ مليون دولار» من ٣٩,٦٧٢ مليون جنيه في نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغت الاحتياطيات ٢٧٥,٨٢٩ مليون جنيه وهي نفس الاحتياطيات في عام ١٩٩٧ بأكمله كما ظلت حقوق المساهمين ٣٩٥,٨٨٠ مليون جنيه دون تغير عنها في العام الماضي بأكمله.

وهبوط أرباح الكابلات الكهربائية المصرية

■ القاهرة: أعلنت شركة الكابلات الكهربائية المصرية انخفاض صافي أرباحها في النصف الاول من عام ١٩٩٨ مقارنة بنفس الفترة من علم ١٩٩٧.

وقالت الشركة في نتائجها ان صافي الارباح تراجع خلال أول ستة شهور من عام ١٩٩٨ الى ٢٢,٥٠٠ مليون جنيه «٦,٦٢ مليون دولار» من ٢٧,٣٦٠ مليون جنيه في نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ صافي المبيعات ١٩٤,٢٠٨ مليون جنيه ارتفاعا من ١٩١,٩٦٤ مليون جنيه في النصف الاول من علم ١٩٩٧. (رويترز)

رئيس الوزراء الروماني يزور بيروت لتفعيل الاتفاقات الاقتصادية بين البلدين

بيروت - الاتحاد:

■ يصل الى بيروت اليوم رئيس مجلس الوزراء الروماني رادو فاسيلي في زيارة للبنان تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تتناول سبل تفعيل البروتوكولات الموقعة بين البلدين وتعزيز العلاقات الثنائية.

وكان كل من الرئيسين اللبناني والروماني قد وقعا على سلسلة من الاتفاقيات خلال الزيارة التي قام بها الرئيس رفيق الحريري الى رومانيا قبل اشهر.

وسيزور الرئيس الروماني الثلاثاء غرفة التجارة والصناعة في بيروت لبحث اطر التعاون بين رجال الاعمال في كلا البلدين.

وكان لبنان ورومانيا وقعا في بوخارست في اكتوبر عام ١٩٩٤ على اتفاقية لتنشيط وحماية الاستثمارات المتبادلة. وفي عام ١٩٩٥ وقع البلدان على ثلاث اتفاقيات. الاولى تتعلق بتفادي الازدواج الضريبي والحيلولة دون التهرب من دفع الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال . والثانية اتفاقية استخدام اليد العاملة بين البلدين. والثالثة اتفاقية للنقل البري . وفي عام ١٩٩٦وقع البلدان في بوخارست على اتفاقية للتعاون في مجال الصحة والعلوم الطبية، واخرى للتعاون السياحي.

صندوق النقد يوافق على صرف مليار دولار لكوريا

■ سول : وافق صندوق النقد الدولى على صرف الشريحة السابعة من صفقة القروض الخاصة بكوريا الجنوبية الهادفة الى انقاذ الاقتصاد الكورى ويبلغ مقدارها مليار دولار امريكى. ونقل راديو مونت كارلو عن مصادر فى وزارة المالية والاقتصاد الكورية الجنوبية قولها ان هذه الشريحة ترفع مقدار المبالغ التى حصلت عليها كوريا الجنوبية من الصندوق الى حوالى ١٨ مليار دولار وهو ما يعادل ٨٦ فى المائة من القيمة الفعلية البالغة ٢١ مليار دولار امريكى. (ا.ش.ا)

صندوق النقد يعاني من العجز

الأزمات المالية تثقل كاهل الاقتصاديات العالمية

■ ان العاصفة المالية التي أصابت اقتصاديات معظم دول العالم قد بدأت بالتحول الى أسوأ واعنف أزمة عملات منذ تداعي نظام معدلات الصرف الثابت قبل ٢٥ عاماً.

واليوم فان المستثمرين والمضاربين في الأسواق يسارعون الى تبديل العملات المحلية بالدولار الامريكي وهذا يعني ان بيع العملات هو بيع الأسهم والسندات مما يؤدي الى تراجع اسعار الاسهم وارتفاع معدلات الفائدة في الأسواق الناشئة وحتى في الأسواق التي ظهرت منذ فترة طويلة مثل هونج كونج.

والأمر المثير للهلع في هذه الأزمة هو عدم وجود حل واضح في الأفق أو اي كابح يحد من انتشار هذا الوباء المستشري. وقد تبددت الآمال الأخيرة بان تنتهي الأزمة على خير وذلك بعد تخفيض العملة في روسيا وتراجع العملات المكسيكية والكندية والفنزويلية.

ومع تنامي الأزمة المالية فان التوقعات والشكوك تتنامى ايضا حول احتمال تدخل صندوق النقد الدولي لانقاذ ثاني اكبر اقتصاد في العالم. ومن الناحية النظرية فان قيمة العملة تعكس القوة الأساسية للاقتصاد في اي بلدة.

وعندما تهوي قيمة العملة فان اسعار البضائع المستوردة ترتفع مما يتسبب بحدوث تضخم يكون قاسيا في بعض الاحيان مثلما حدث الربيع الماضي في اندونيسيا. وهذا التضخم يتسبب في تراجع اسعار الصادرات ويجعلها رخيصة في متناول المستهلكين في الأسواق الأجنبية.

ولكنه في عالم تحكمه عمليات الاقتراض فان آثار تخفيض العملات قد تكون انعكاساتها اكبر من ذلك. وعلى سبيل المثال فان المصارف والشركات التي استقرضت بالدولار الأمريكي وجدت نفسها بأنها مطلوب منها المزيد من الروبية والروبلات. واذا ما فشل هؤلاء بالدفع وهم غالبا ما يفشلون، فانهم سيواجهون مصير الافلاس.



مزيد من الطوابير الروسية مع استمرار تدهور الروبل

وهكذا فان النظام المالي يحكم قبضته مما يجعل من الصعب على الشركات المحلية الحصول على ائتمانات والتي بدونها لا يستطيع المصدرون تحقيق جانب المنافسة التي توفرها العملة المخفضة.

وحتى المدافعون عن السوق الحرة قد اصابهم الاحباط من قدرة اسواق العملات على معاقبة الأمم بشكل يتجاوز الأخطاء التي ارتكبتها.

وقد وعد صندوق النقد بتخفيض ٢٨ مليار دولار هذا العام لنجدة الاقتصاديات المتداعية ولكنه عندما فشل في توفير ١٥ مليار دولار اضافية لروسيا لتجنيبها تخفيض عملتها، فقد اضطربت الأسواق خوفا منها بأن الصندوق لن تكون لديه الأموال اللازمة لاسعاف الضحية القادمة.

ويذكر ان مدراء الصندوق قد توصلوا الأسبوع الماضي الى قرار تكتيكي يهدف الى التركيز على موارد الصندوق وصرفها نحو القروض الكبيرة اكثر من تبديدها على شكل اقساط صغيرة لمساعدة أكبر عدد من البلدان. ولم يعلن الصندوق عن البلاد التي ينوي مساعدتها، ولكنه مهتم بالبرازيل والارجنتين.

ويحافظ الصندوق عادة على ٣٠ مليار دولار تخصص لاستخدامها من قبل مجموعة السبع في حالة الطوارئ مما يترك للصندوق مبلغ ١٠ مليارات فقط لانفاقها على القروض المقدمة للدول الاخرى. ولكن رفض الكونجرس الامريكي الموافقة على دعم الصندوق ماليا قد أجبر الصندوق على رفع القيد المفروض على الاموال الموجودة لديه واستخدامها عند الضرورة. ولدى الصندوق ١٦ مليار دولار على شكل خط ائتماني عالمي تدعمه الدول الغنية.

وحتى اليوم فقد كانت آثار الازمة المالية على الاقتصاد الامريكي محدودة والتي تم التعامل معها من خلال ارتفاع القدرة الشرائية عند المستهلكين الامريكيين وهجرة الأموال من بعض اسواق الأسهم والسندات الاجنبية الى الأسواق الامريكية.

وليس بمقدور أحد معرفة صدق المتشائمين أو المتفائلين، ولكنه من الممكن ان يظهر خلال الأسابيع والأشهر القادمة ومعالم واضحة تبين ما اذا كانت الامور ستسير الى الافضل أم الى الأسوأ؟

«عن صحيفة وول ستريت»